

تاج  
السياد والملوك  
ابى جعفر محمد بن حيدر  
الطبري

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ذِكْرُ بَيْعَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

وفي هذه السنة اعني سنة ٤٠ يوبع للحسن بن علي عم بالخلافة  
 وقيل ان اول من باعه فيس بن سعد قال له ابسط يدك ابايعدك  
 على كتاب الله عز وجل وسنة نبيه وقاتل المأكلين فقال له  
 الحسن رضه على كتاب الله وسنة نبيه فان ذلك يأتي من وراء كل  
 شرط فبايعه وسكت وبايعه الناس، <sup>٥</sup> وحدثني عبد الله بن  
 احمد \* بن مثنويه المروزي قال سألتني قال حدثنا سليمان قال  
 سأ عبد الله عن يونس عن الرهوي قال جعل علي عم قيس بن  
 سعد على مقدمته من اهل العراق الى قبل اذربيجان وعلى ارضها  
 وشركة الخميس التي ابتدعتها العرب وكانوا اربعين الفا بايعوا  
 عليا عم على الموت ولم يزل فيس بداري \* ذلك البعث حتى قُتل <sup>١٠</sup>  
 علي عم واسخلف اهل العراق للحسن بن علي عم على الخلافة،  
 وكان الحسن لا يرى القتال ولكنه يريد ان يأخذ لنفسه ما استطاع  
 من معاوية ثم يدخل في الجماعة وعرف الحسن ان فيس بن سعد

فاسهما يأتيان على IA III, ٣٣٨. a) C. وقتل. b) C om. c) O. ابن. d) Om. O. C habet سمعته المروزي Cf. nomen apud Jācūt, IV, p. ٥٩, 15. e) O. ابن. f) C قبله. g) C اصبهان. h) C الذي; locum non plane intelligo. i) O. ابندعها. j) C يوارى. k) C يوارى.

لا يوافقته على رأيه فنزعه وأمر عبد الله « بن عباس فلما علم عبد  
الله « بن عباس بالذي يريد \* الحسن عم « ان يأخذه « لنفسه  
كتب الى معاوية يسأله الامان وبشترط لنفسه على الأموال التي  
اصابها « فشرط ذلك « له معاوية «، وحدثني موسى بن عبد  
5 الرحمان المسروقي / قال سأ عثمان « بن عبد الحميد او ابن عبد  
الرحمان المجازي « الخزازي / ابو عبد الرحمان قال سأ اسماعيل بن  
راشد قال بايع الناس الحسن بن علي عم بالخلافة ثم خرج بالناس  
حتى نزل المدائن « وبعث قيس بن سعد / على مقدمته في اثني  
عشر الفا واقبل معاوية في اهل الشام حتى نزل مسنن فبينما «  
10 الحسن في المدائن « اذ نادى مناد في العسكر ألا ان قيس بن  
سعد قد قتل فأنفروا فنفروا \* ونهبوا سراي « الحسن عم حتى  
تارعو بساطا كان تحته وخرج الحسن حتى نزل المقصورة « البيضاء «  
بالمدائن وكان عم المختار بن ابي عبيد عملا على المدائن وكان  
اسمه « سعد بن مسعود فقال له المختار وهو غلام شاب هل لك  
15 في الغنى والشرف قل وما ذاك قال توثق للحسن وتستأمن « به الى  
معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله أثب على ابن بنت رسول  
الله صلعم فأوثقه بثس الرجل أنت «، فلما رأى الحسن عم تفريق

C) C) يأخذ C) خشى O male) عبيد الله C) «)

اصاب sed vide infra C) «) الخزازي O) Om. C) «) اصاب  
pag. ٣, 9. «) Om. O. «) الخزازي الخزازي C) «) بالمدائن C) «)  
O tantum «) بالمدائن C) «) فبينما C) «) عبادة O) «)  
habet, ut IA. «) بالمقصورة C) «) Om. O; Ja'kūbt  
et Dīnawarī «) ومما C) «) يعمل له C) «) مظلم سباط et Dīnawarī

وتصير «) اذا C) «).

الأمر عنده» بعث الى معاوية يطلب الصلح وبعث معاوية اليه  
عبد الله بن عامر وعبد الرحمان / بن سمرة بن حبيب، بن عبد  
شمس فقدا على الحسن بالمداين فاعطياه ما اراد وصالحاه على  
ان يأخذ من بيت مال الكوفة خمسة آلاف الف في اشياء  
اشترطها ثم قلم الحسن في « اهل العراق فقال / يا اهل العراق انه  
سخطى « بنفسى عنكم ثلاثاً قتلكم اى وطعنكم ايتى وانتهابكم  
متساي، ودخل الناس في طاعة معاوية ودخل \* معاوية الكوفة «  
قبايعة الناس، قال زياد بن عبد الله عن عوانة وذكر نحوه  
حديث المسروقى « عن عثمان بن عبد الرحمان هذا وزاد فيه  
وكتب الحسن الى معاوية \* في الصلح وطلب / الامان وقال الحسن<sup>10</sup>  
للخسنيين ولعبد « الله بن جعفر اى قد كتبت الى معاوية في  
الصلح \* وطلب الامان « فقال له الحسين نشدتك « الله ان تصدق  
أحدوثة معاوية وتكذب أحدوثة على فقال له الحسن اسكت فلما  
اعلم بالأمر منك فلما انتهى كتاب الحسن \* بين على عم / الى  
معاوية ارسل معاوية / عبد الله بن عامر وعبد الرحمان بن سمرة<sup>15</sup>  
فقدا المداين واعطيا / الحسن ما اراد فكتب / الحسن الى فيس  
ابن سعد وهو على مقدمته في احدى عشر الفا بأمره بالدخول في  
طاعة معاوية فقام فيس بن سعد في الناس فقال يا / ايها الناس

d) O جنديب O e) عبد الله Codd. f) عليه O a) Om. O.  
يستخى O g) ثم قال O h) الى O e) المال بالكوفة  
O m) O habet يطلب O pro his l) المرزوقى O k) Om. C.  
O p) Om. O. q) انشدك O o) وقيلت له C n) وعبد  
O r) فاعطيا O s) وكتب O A) Om. O.  
addit.

أختاروا الدخول في طاعة امام صلابة او الفتنة مع غير امام  
قالوا لا بل نختار ان ندخل في طاعة امام صلابة فباعوا معاوية  
وانصرف عنهم قيس بن سعد وقد كان صالح الحسن معاوية على  
ان جعل له ما في بيت ماله وخارج دار الجرد على ان لا يشتتم  
عليه وهو يسمع فأخذ ما في بيت ماله بالكوفة وكان فيه  
خمسة آلاف الف

وحج بالناس في هذه السنة المغيرة بن شعبه، حدثني موسى  
ابن عبد الرحمن قال لما عثمان بن عبد الرحمن الخزازي \* ابو  
عبد الرحمن قال ما اسماعيل بن راشد قال لما حصر الموسم يعني  
10 في العام الذي قتل فيه علي عم كتب المغيرة بن شعبه كتابا  
اقنعاه على لسان معاوية فأقام للناس الحج سنة ٤٠ ويقال انه  
عرف يوم الثروبة وحره يوم عرفة خوفا ان يفتن مكانه وقد قيل  
انه امام فعل ذلك المغيرة لانه بلغه ان عتبة بن ابي سفيان  
مصنجه وائيا على الموسم فاجل الحج من اجل ذلك

15 وفي هذه السنة ببيع معاوية بالخلافة بابلياء حدثني بذلك موسى  
ابن عبد الرحمن قال لما عثمان بن عبد الرحمن قال ما اسماعيل  
ابن راشد وكان قبل يدعى بالشام اميرا وحدثت عن ابي مسهر  
عن سعيد بن عبد العزيز قال كان علي عم يدعى بالعراق امير

يشتم C د) وكان الحسن صالح O ا)  
Om. C. e) الحرائي C د) المال C e) ut IA. عليا  
addit. C ه) خيقل ان C f) Om. O. h)

المؤمنين وكان معاوية يُدعى بالشأم الأمير فلما قُتل على عمه نَجِيّ  
معاوية أمير المؤمنين ٥

### ثم دخلت سنة إحدى وأربعين

ذكر الخبر مما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك تسليم الحسن بن علي عم الامير الى معاوية ٥  
ودخول معاوية الكوفة وبيعة اهل الكوفة معاوية ٤ بالخلافة ٥

ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن احمد الترمذي ٥ قال اخبرني ابي قل سما  
سليمان قال حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال بايع اهل  
العراق الحسن بن علي بالخلافة ٥ فطُفِقَ يشترط عليهم الحسن ٥ 10  
انكم سامعون مطيعون تسالمون من سألتم وتجاربون من حاربتم  
فارتاب اهل العراق في امرهم حين اشترط عليهم هذا الشرط وقالوا  
ما هذا لكم بصاحب وما يريد هذا القتل فلم يلبث الحسن عم  
بعد ما بايعوه الا قليلا حتى طعن \* طعنة آشوته ٤ فازداد لهم  
نُغْصًا وازداد منهم ذُغْرًا فكتب معاوية وأرسل اليه بشروط قال ان 15  
اعطيتني هذا ٥ فانا سامع مطيع وعليك ان تفي لي بد ووقعت  
صحيفة الحسن في يد معاوية وقد ارسل معاوية قبل هذا الى  
الحسن بصحيفة بيضاء مختوم ٥ على اسفلها وكتب اليه ان اشترط  
في هذه الصحيفة التي ختمت اسفلها ما شئت فهو لك فلما

لمعاوية O ٥) ذكر ما C ٥) مات علي كرم الله وجهه O ٥)  
d) O om., C abbreviatum. معاوية e معه O om. f) C  
حدثني O. O. ٥) قال O addit. على الخلافة C ٥) ح.  
i) C om. k) C ٥) هذا. j) C ٥) بيد. ٥) مختومة C ٥)

انت الحسن اشترط أضعاف الشروط التي سأل معاوية قبل ذلك  
 وأمسكها عنده وأمسك معاوية حقيقة الحسن عم التي كتب اليه  
 يسأله ما فيها فلما التقى معاوية والحسن عم سأله الحسن ان  
 يعطيه الشروط التي شرط في السجّل الذي ختم معاوية في  
 أسفله فأبى معاوية ان يعطيه ذلك فقال لك ما كنت كتبت التي  
 أولاً تسألني ان أعطيكمه <sup>٥</sup> فأبى قد اعطيتك حين جاعني كتابك  
 قل للحسن عم وأنا قد اشترطت حين جاعني كتابك ، وأعطيتني  
 العهد على التوفاء بما فيه فاختلفا في ذلك فلم ينفذ للحسن عم  
 من الشروط شيئاً ، وكان عمرو بن العاص حين اجتمعوا بالكوفة قد  
 كلم معاوية وأمره ان يأمر الحسن ان يقوم ويخطب <sup>٦</sup> الناس فكري  
 ذلك معاوية ، وقال ما تريد <sup>٧</sup> التي ان أخطب <sup>٨</sup> الناس فقال عمرو  
 نلتني ، اريد <sup>٩</sup> ان يبدؤ عبيد للناس <sup>١٠</sup> فلم يزل عمرو معاوية حتى  
 اذاعه فخرج معاوية فخطب الناس ثم امر رجلاً فنادى للحسن بن  
 علي عم فقال قم يا حسن فكلّم الناس فنشده في بديهة امر لم  
 يبرّ فيه ثم قال اما بعد يا أيها الناس فان الله قد هداناكم بأولنا  
 وحققنا دماءكم بأخوتنا وان لهذا الأمر مدّةً والدنيا ذرّ <sup>١١</sup> وان الله  
 تبع في نسبه صلعم <sup>١٢</sup> وان أدري لعالمه فننّه لكم ومتّع الي حين  
 فلما قنبا قل معاوية اجلس فلم يزل صرّماً على عمرو وقال هذا من  
 رأيه ، ولحق الحسن عم بالمدينة ، <sup>١٣</sup> حدثني عمر قل ما علي

a) Om. O. b) C اعطيتك. c) C سجلك. d) O فبقم فخطب.  
 e) Om. O. f) O فقل. g) O تيريدون. h) C يخطب.  
 i) Om. C. k) Om. O; C habet. Vid. quoque *Oslo's  
 ghilba*, II, 12. l) Kor. 21, vs. 111.

ابن محمد قال سلم الحسن بن علي عمّ الى معاوية الكوفة ، ودخلها  
معاوية خمس بقين من ربيع الأول ويقال من ٥ جمادى الأولى  
سنة ١١

وفي هذه السنة ، جرى الصلح بين معاوية وقيس بن سعد ،  
بعد امتناع قيس من بيعته ،

### ذكر الخبر بذلك

حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قل حدثني سليمان  
ابن الفضل قال حدثني عبد الله عن يونس ، عن الزهري قال  
لما كتب عبد الله بن عباس / حين علم ما يريد الحسن من  
معاوية من طلب الأمان ، لنفسه الى معاوية يسأله الأمان ويشترط ١٠  
لنفسه على الأموال التي قد اصاب فشرط ذلك له معاوية وبعث  
اليه معاوية ابن عامر في خيل عظيمة فخرج اليهم عبد الله ليلا  
حتى كحف بهم ونزل وترك جنده الذي هو عليه ، لا امير لهم  
فبيهم قيس بن سعد واشترط للحسن عمّ لنفسه ثم بايع معاوية  
وأمرت شرطة الخميس / قيس بن سعد على انفسهم وتعاهدوا \* هو ١٥  
وم ١١ على قتال معاوية حتى يشترط لشبيعة علي عمّ ولمن كان  
اتبعه على أموالهم ودمائهم وما اصابوا في الفتنة فخلص معاوية  
حين فرغ من عبد الله بن عباس والحسن عمّ الى مكابدة رجل  
هو أهم الناس عنده مكابدة ومعه اربعون الفا وقد نزل معاوية

قيس بن ١) وفيها C د) في O ب) معاوية بالكوفة O ا)

العباس O ر) بن موسى O ، يونس C د) سعد ومعاوية

١) Om. O. ان يشترط O ب) من طلب الامان من معاوية O د)

مكانه دخل وهو O ٢) Om. C. ٣) Om. C. ٤) عليه O ا)

om. قد O ب) و C د)



\* بلهم وعمره وأهل الشام<sup>٥</sup> وأرسل<sup>٦</sup> معاوية إلى قيس بن سعد يذكره الله  
ويقبل على طاعة من تقاتل وقد بايعني الذي اعطيته طاعتك فأبى  
قيس أن يلبس له حتى أرسل إليه معاوية بساجل<sup>٧</sup> قد ختم  
عليه في أسفله فقال اكتب في هذا الساجل ما شئت فهو لك قل  
<sup>٨</sup>عمره لمعاوية لا تعطه هذا وفانله فقال معاوية علي رسلك فانا لا  
تخلص إلى قتل هؤلاء حتى يقتلوا اعدائهم من أهل الشام فاخير  
العباش بعد ذلك واتي والله لا اقاتله ابداً حتى لا اجد من  
قتاله بدءاً فلما بعث إليه معاوية بذلك الساجل اشترط قيس  
فيدة له ولشبيعة علي الأمان على ما اصابوا من الدماء والأموال  
<sup>٩</sup> ولم يسأل معاوية في سجله ذلك \* مالا وأعطاه معاوية ما  
سأل فدخل قيس ومن معه في طاعته وكانوا يعقدون ذمات  
انس حيين ثارت الفتننة خمسة رهط فقالوا نؤو رأي<sup>١٠</sup> العرب  
ومكيدتهم معاوية بن ابي سفيان وعمره بن العاص والمغيرة بن  
شعبة وقيس بن سعد ومن المهاجرين عبد الله بن بديل الخراسي  
<sup>١١</sup> وكان قيس وابن بديل مع علي عم وكان المغيرة بن شعبة  
وعمره مع معاوية إلا أن المغيرة كان معتزلاً بالطلائف حتى حكم  
الحكماء فاجتمعوا بالخرج<sup>١٢</sup> وقيل ان الصلح تم بين الحسن عم  
ومعاوية في هذه السنة في شهر ربيع الآخر ودخل معاوية الكوفة

٥) يرسل C. يرسل O. ٦) يرسل C. يرسل O. ٧) معاوية اليد O. ٨) معاوية C. ٩) يرسل C. يرسل O. ١٠) يرسل C. يرسل O. ١١) يرسل C. يرسل O. ١٢) يرسل C. يرسل O.

١٣) يرسل C. يرسل O. ١٤) يرسل C. يرسل O. ١٥) يرسل C. يرسل O. ١٦) يرسل C. يرسل O. ١٧) يرسل C. يرسل O. ١٨) يرسل C. يرسل O. ١٩) يرسل C. يرسل O. ٢٠) يرسل C. يرسل O.

٢١) يرسل C. يرسل O.

في شهر جمادى الأولى من هذه السنة وقيل دخلها في شهر ربيع الآخر وهذا قول الواقدي ٥  
وفي هذه السنة دخل الحسن والحسين \* ابنا عليّ عم منصورين  
\* من الكوفة إلى المدينة ٥

### ذكر الخبر بذلك

٥ ولما وقع الصلح بين الحسن عم ٤ وبين معاوية يتسكن قام  
فيما حدثت عن واد البتائي عن عوانة خطيبا في الناس فقال  
يا اهل العراق انه سخطى بنفسى عنكم ثلث قتلكم ٥ ابى وطعنكم  
ايى ٤ وانتهابكم متاعى، قال ٤ ان الحسن والحسين وعبد الله  
ابن جعفر خرجوا بحشمهم ٤ وأنفهم حتى اتوا الكوفة، \* فلما قدمها  
١٥ الحسن وبرا ٤ من جراحتهم خرج الى مسجد الكوفة فقال يا اهل  
الكوفة اتقوا الله في جيرانكم وصيفانكم وفي اهل بيت نبيكم صلعم  
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فجعل الناس يبكون  
٤ تحملا الى المدينة، قال وحال اهل البصرة بينه وبين خراج  
دار الجرد وقالوا قيسنا فلما خرج الى المدينة تلقاه ناس بالقادسية  
٢٥ فقالوا يا منذر العرب ٥

\* وفيها خرجت الخوارج ٤ التي اعتزلت أيام عليّ عم بشهر زور على معاوية ٥

### ذكر خبرهم /

حدثت عن واد عن عوانة قال قدم معاوية قبل ان يخرج ٣

قتل C ٥) بينه O tantum ٤) لئما C ٣) Om. O. ١) Om. C. ٢) واهل C ١) فلما برا الحسن عم C ٤) بحيشهم C ٥) الى C ٢) منرج C ٣) ذلك fort. omisso ١) خبر O ١) الخارجه C ٤)

الحسن من الكوفة حتى نزل النخيلة فقالت الخزرجية لعمامة  
التي كانت اعتزلت بشهرزور مع قروة بن نوفل الأشجعي قد حان  
الآن ما لا شك فيه فسيروا الى معاوية فجاهدوه فاقبلوا وعليهم  
قروة بن نوفل حتى دخلوا الكوفة فأرسل اليهم معاوية خيلا من  
٥ خييل اهل الشام فكشفوا اهل الشام فقال معاوية لأهل الكوفة لا  
امان لكم والله عندي حتى تكفوا بوائبكم فخرج اهل الكوفة الى  
الخوارج فقاتلوهم فقالت لهم الخوارج وبيدكم ما تبغون منا اليس  
معاوية عدونا وعدوكم تصونا حتى نقاتله وان اصابناه كنا قد  
كفيناكم عدوكم وان اصابنا كنتم قد كفيتمونا قالوا لا والله حتى  
١٥ نقاتلكم فقالوا رَحِمَ اللهُ اخواننا من اهل النهروان كانوا اعلم  
بكم يا اهل الكوفة \* واخذت ائمة صاحبهم قروة بن نوفل وكان  
سيّد القوم واستعملوا عليهم / عبد الله بن ابي الحخر رجلا من  
طبيي فقاتلوهم فقتلوا واستعمل معاوية عبد الله بن عمرو بن  
العاص على الكوفة فأتاه المغيرة بن شعبة وقال معاوية استعملت عبد  
٢٥ الله بن عمرو على الكوفة وعمرا على مصر فتكون انت بين لحيي  
الأسد \* فعزله عنها واستعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة وبلغ  
عمرا ما قل المغيرة لمعاوية فدخل عمرو على معاوية فقال استعملت  
المغيرة على الكوفة فقال نعم فقال أ جعلته على الخراج فقال نعم قال  
تستعمل المغيرة على الخراج فيغتال المال فيذهب فلا تستطيع ان  
٣٥ تأخذ منه شيئا / استعمل على الخراج من يخافك وينهيك /

- C (١) . برحمه C (٢) . فلو (٣) . بدسك (٤) . عن C (٥) .  
Om. / C (٦) . واصيب . ا. واصيب قروة بن نوفل صاحبهم  
شعبه عبد الله C (٧) . الحوسا (٨) . الحوسا . الخوسا C (٩) .  
رجلا ينهيك وتخافك C (١٠) . ليستعمل C (١١) . بل C (١٢) .

ويثنيك فعزل المغيرة عن الفراج واستعمله على الصلاة فلقى المغيرة  
عمرًا فقال أنت المشير على أمير المؤمنين بما أشرت به في عبد الله  
قل نعم قل هذا بتلك ولم يكن عبد الله بن عمرو بن العاص  
متمى فيما بلغني إلى الكوفة ولا أتاحه

وفي هذه السنة « غلب حمران بن أبان على البصرة فوجه إليه  
معاوية بسراً وأمره يقتل بني زياد »

ذكر الخبر عما كان من أمره في ذلك

حدثني عمر بن شبة قال حدثني علي بن محمد قال لما صالح  
الحسن بن علي عم معاوية أول سنة ٢١ وثب حمران بن أبان  
على البصرة فأخذها وغلب عليها فأراد معاوية أن يبعث رجلاً من  
بني القين إليها فكلمه عبد الله بن عباس « ان لا يفعل ويبعث »  
غيره فبعث بسراً بن أبي عرطاة وزعم أنه أمره يقتل بني زياد،  
فحدثني مسلمة بن حارب قال أخذ بعض بني زياد فحبسه  
وزياد يومئذ بفارس كان علي عم بعثه اليها إلى أكراد خرجوا بها  
فسلغفروهم زياد واقام باصطختر قال فركب أبو بكر إلى معاوية وعو  
بالكوفة فاستأجل بسراً فأجله أسبوعاً ذاهباً ورجعاً فسار سبعة أيام  
فقتل تحته دابتين فكلمه فكتب معاوية ياللف عنهم، قال وحدثني  
بعض علمائنا ان ابا بكره اقبل في اليوم السابع وقد طلعت  
الشمس واخرج بسراً بن زياد ينتظر بهم غروب الشمس ليقتلهم اذا  
وجبت فاجتمع الناس لذلك وأعينهم طامحة ينتظرون ابا بكره ان

Codd. ذكر الخبر عن الناس من أمرهم C d) وفيها C e)

لا تبعث وان تبعث : ان C sine e) العباس O a) عبید  
i) O om. j) C om. k) قيس O r)

رَفَعَ لَنَا عَلَى نَجِيبٍ أَوْ يَرْتَوُونَ بِكَيْدِهِ وَجَبَّهْدِهِ فَقَامَ عَلَيْهِ فَنَزَلَ عَنْهُ  
وَأَلَّحَ بِثَوْبِهِ وَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ فَاقْبَلُ يَتَسَعَى عَلَى رِجْلَيْهِ « حَتَّى ادْرَكَ  
بُسْرًا قَبِيلَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ فَدَخَعَ إِلَيْهِ كِتَابٌ مَعَاوِيَةَ فَلَمَّا لَعَنَهُمْ ».

حَدَّثَنِي عمر قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ قُلَّ خَطْبُ بُسْرِ عَلِيٍّ مِنْبِرَ  
٥ البصرة فَشْتَمَ عَلِيًّا عَمَّ ثُمَّ قَالَ نَشَدْتُ « اللَّهُ رَجُلًا عَلِمَ أَنِّي صَادِقٌ  
أَلَّا صَدَّقَنِي أَوْ كَاذِبٌ أَلَّا كَذَّبَنِي قَالَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: اللَّهُمَّ إِنَّا لَا  
تَعْلَمُكَ إِلَّا كَاذِبًا قَالَ فَأَمَرَ بِهِ فَخَنَّفَ قَالَ فَقَامَ أَبُو لَوْلُؤَةَ الصَّمِيْعِيُّ فَرَمَى  
بِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَنَعَدَ فَأَقْطَعَهُ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ مِائَةَ سِتْرِيْبٍ قَالَ  
وَقِيلَ لَأَبِي بَكْرٍ مَا أَرَدْتَ إِلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ أَيُنَاشِدُنَا بِاللَّهِ ثُمَّ لَا  
١٠ نَصْدُقُهُ قَالَ فَاقْلَمَ بُسْرًا بِالْبَصْرَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ثُمَّ شَخَّصَ لَا نَعْلَمُهُ، وَتَمَّ،  
شُرِّطَتْهُ أَحَدًا، حَدَّثَنِي أحمد بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ  
مُحَمَّدٍ قُلَّ أَخْبَرَنِي سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ كُرَّانٍ أَنَّ سَبْرَةَ قُلَّ  
صَالِحَ الْحَسَنِ عَمَّ مَعَاوِيَةَ وَشَخَّصَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبِعَتْ مَعَاوِيَةَ بُسْرًا مِنْ  
أَبِي، أَرْحَلَتْهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٢ وَوَدَّهَا مَحْتَسِنٌ بِفَارَسٍ فَكَتَبَ  
١٥ مَعَاوِيَةَ إِلَى وَدَّ أَنْ فِي يَدَيْكَ مِائَةَ مَالٍ اللَّهُ وَقَدْ كَرِهْتُ وَلَيْتَ وَدَدْتُ  
قُلَّ مَا عِنْدَكَ مِنْ أَمْثَالِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ وَوَدَّ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي شَيْءٌ  
مِنْ أَمْثَالِ وَقَدْ صَرَفْتُ مَا كَانَ عِنْدِي فِي وَجْهِهِ وَاسْتَوْدَعْتُ بَعْتَهُ  
قَوْمًا لِنِزَالِهِ أَنْ نَزَلَتْ وَحَمَلْتُ مَا فَضَّلَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ \* رَحِمَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةَ أَنَّ أَقْبَلَ إِلَيَّ نَنْظُرَ فِيمَا وَلَيْتَ وَجْهِي  
٢٠ عَلَى يَدَيْكَ فَإِنْ اسْتَعْلَمَ بَيْنَنَا أَمْرٌ فَهُوَ ذَلِكَ « وَأَلَّا رَجَعْتَ إِلَى مَا لَمْ تَكُنْ

١) O. ٢) C om. ٣) انشدد O. ٤) ييسير على راحلته O.

٥) بن Recepti عن C. ٦) ولا نعلم انه C. ٧) تصدقه C، تصدغه  
secundum Mirza. ٨) قد O. ٩) فذاك C.

فلم يأتيه زياد فأخذ يُسر بني زياد الأكبر منهم فحبسهم <sup>a</sup> عبد  
الرحمان وعبيد الله وعبادا وكتب الى زياد لتقدم على امير  
المؤمنين او لأقتل بنيك فكتب اليه زياد لست بأرسا من <sup>b</sup> مكاني  
الذي انا به حتى يحكم الله بيني وبين صاحبك فان قتلت من  
في بديك من ولدي فلعير الى الله سبحانه <sup>c</sup> ومن ورائنا وورائكم  
للساب وسيعلم الذين كلّموا <sup>d</sup> أو منقلب بتقلبين <sup>e</sup> فهم يقتلهم  
قال ابو بكره فقال اخذت ولدي وولد اخي غلمانا بلا ذنب  
وقد صالح الحسن معاوية على امان اصحاب علي حيث كانوا فليس  
لك على هؤلاء ولا على ابيهم سبيل قل ان علي اخيك <sup>f</sup> اموالا قد  
اخذها فامتنع <sup>g</sup> من ادائها قل ما عليه شيء <sup>h</sup> فاكف عن بني <sup>i</sup>  
اخي حتى آتيك بكتاب من <sup>j</sup> معاوية بخليتهم <sup>k</sup> فأجبه ايما قل  
له ان اتيتني بكتاب معاوية بخليتهم <sup>l</sup> والا قتلتم او يقبل زياد الى  
امير المؤمنين <sup>m</sup> قال فاني ابو بكره معاوية فكلّمه في زياد وبنيه وكتب  
معاوية الى بسر بالكف عنهم وخليتهم سبيلهم فخلّاهم <sup>n</sup>  
احمد \* بن علي <sup>o</sup> قل بما علي قل اخبرني <sup>p</sup> شيوخ من نقيب <sup>q</sup>  
عن بسر بن عبيد الله <sup>r</sup> قل خرج ابو بكره الى معاوية باللوفة  
فقال له معاوية يا ابا بكره اراثرا جئت ام تحثك <sup>s</sup> الينا حاجة  
قل لا اقول باطلا ما اتيت الا في حاجة قل تشفع يا ابا بكره  
ونرى لك بذلك فضلا وانت لذلك اهل <sup>t</sup> فما هو قل تومن اخي  
زيادا وتكتب الى بسر بخليته ولده وبترك التعرض لهم <sup>u</sup> فقال اما بنو <sup>v</sup>

a) O om. b) Kor. 26, ١٩. 228. c) عليه. d) C وامتنع.  
e) C om. f) C واخبرني. g) U نشر. Erldi secundum Mizzi  
et Dhahabi Maschtahih. h) C بك.

زيد فكتب لك فيهم <sup>a</sup> ما <sup>b</sup> سألت وأما زيد ففي يده مال للمسلمين  
 فإذا آذاه فلا سبيل لنا عليه قل يا امير المؤمنين ان يكن عندك  
 شيء فليس يحبسك عنك ان شاء الله، فكتب معاوية \* لابي بكره،  
 الى بسر آلاء، يتعرض لاحد من ولد زيد فقال معاوية لا بد بدرد  
 ٥ انعهد الينا عهدا يا ابا بكره قل نعم اعهد اليك يا امير المؤمنين  
 ان تنظر لنفسك \* ورعيتهك وتعمل صالحا فانك قد تفقدت عظيما  
 خلافة الله في خلقه فأنف الله فان لك غاية لا تعدوها <sup>c</sup> ومن  
 ورائك طالب حثيث <sup>d</sup> فأوشك ان تبلغ المدى فيلحق العناب  
 فتصير الى من يسألك عما كنت فيه وهو اعلم به منك وانما <sup>e</sup> في  
 10 محاسبة وتقيف فلا <sup>f</sup> تؤقرن على رضاء / الله \* عز وجل، شيئا.  
 حدثني احمد قل سا علي عن سلمة بن عثمان قل كتب  
 بسر الى زيد لئن لم تقدم لأصلين بنيك فكتب اليه ان تعمل  
 فأهل ذلك انت انما بعث بك ابن آكلة الأكباد، فركب ابو بكره  
 الى معاوية فقال يا معاوية ان الناس لم يعطوك بيعتكم <sup>g</sup> على قتل  
 15 الاطفال قل وما ذلك يا ابا بكره قل بسر يريد قتل اولاد زيد فكتب  
 معاوية الى بسر ان خذ من بيدك من ولد زيد، وكان معاوية  
 قد كتب الى زيد بعد قتل علي عم يتوعد <sup>h</sup>، فحدثني عمر  
 ابن شبة قل حدثني علي عن <sup>i</sup> حبان <sup>j</sup> بن موسى عن المجالد  
<sup>k</sup> عن الشعمي <sup>l</sup> قل كتب معاوية حين قتل علي عم الى زيد

a) O om. b) O بما. c) O scribere solet ان لا. d) O om.  
 e) Cf. Kor. 7, vs. 52. f) O فيلحق، in C puncta diacritica  
 praefixi desunt ut quoque vocis تبلغ. g) O فاما. h) O لا.  
 i) O بن. j) C بني. k) C الطاعة. l) O رضى. m) Codd.  
 بن C. n) Codd. بن C. o) C بني. p) C الطاعة. q) O رضى.  
 secutus sum Nizzl. حبان

يتهدده فقام خطيباً فقال العجب من ابن آكلة الأكباد وكهف  
 اللغاب ورئيس الأحزاب كتب التي « يتهددني وبيتي وبينه ابنا  
 عم رسول الله صلعم يعنى ابن عباس والحسن بن علي في تسعين  
 الفا واضعي سيوفهم على عواتقهم لا يئنثنون <sup>٥</sup> لمن خلص التي الامر  
 ليجدني أحمر ضراباً ، بالسيف ، فلم يرل يراد بفارس واليا <sup>٥</sup> حتى  
 صالح الحسن عم معاوية وقدم معاوية الكوفة فححصن يراد في القلعة  
 التي يقال لها قلعة يراد <sup>٥</sup>

وفي هذه السنة وتى معاوية عبد الله بن عامر البصرة وحرب  
 سجستان وخراسان ،

10 ذكر الخبر عن سيب ولايته ذلك وبعض الكائن في

ايام عمه معاوية بها <sup>٥</sup>

حدثني ابو زيد قال سأ علي قال اراد معاوية توجيه عتبة بن  
 ابي سفيان على البصرة فكلمه ابن عامر وقال ان لي بها امولا وودائع  
 فان لم توجهني عليها ذهبت فولاد البصرة فقدمها في آخر سنة ٢١  
 واليه خراسان وسجستان فاراد زيد بن جبلة <sup>٥</sup> على ولاية <sup>١٥</sup>  
 شرطته فأتى فولى حبيب بن شهاب الشامي <sup>١</sup> شرطته وقد قيل  
 فليس بن النبيتم السلمى واستقصى عميره بن يثربى الضبي اخا  
 عمرو بن يثربى الضبي <sup>٢</sup> . حدثني ابو زيد قال سأ علي بن  
 محمد قال خرج في ولاية ابن عامر معاوية بزيد <sup>٣</sup> بن ملك الباعلي

<sup>١</sup> بتبثون O <sup>٢</sup> ) habet كنت C etiam ، انك كنت O <sup>٣</sup> )

IA ; احمر ex conj. Ambo codd. habent <sup>١</sup> ) Vel potius . سنون  
 احمر ضرباً . <sup>٢</sup> ) C om. <sup>٣</sup> ) حمله O <sup>٤</sup> ) Sic secundum Be-  
 ladhor et Jacit ، <sup>٥</sup> ) السامي ، <sup>٦</sup> ) السامي ، <sup>٧</sup> ) ابن Hadjar  
<sup>٨</sup> ) O <sup>٩</sup> )



وهو الخطيم وأما سمي الخطيم، لضربة أصابته على وجهه فخرج هو  
 وسهم بن غالب الهاشمي فاصبحوا عند الجسر فوجدوا عبادة بن  
 قُرض <sup>١</sup> الليثي أحد بني بَجَبِر وكانت له خُبية يصلي عند الجسر  
 فأنكروه فقتلوه <sup>٢</sup> فسالوا الأمان بعد ذلك فآمنهم ابن عامر وكتب إلى  
 معاوية أتى قد جعلت لهم نِمتك فكتب إليه معاوية تلك نِمة  
 لو أخفرتها لا سئلت عنها فلم يزالوا آمينين حتى عُرِل ابن عامر <sup>٣</sup>  
 وفي هذه السنة وُلد علي بن عبد الله بن عباس، وقيل وُلد <sup>٤</sup>  
 في سنة ٤٠ قبل أن يقتل علي عم وهذا قول الواقدي <sup>٥</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن أبي سفيان في قول أبي  
 معشر، حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن حنيفة عن إسحاق بن  
 عيسى عنه، وأما الواقدي فإنه ذكره عنه أنه كان يقول حج  
 بالناس \* في هذه السنة اعني سنة ٤١ / عَبَسَةَ بن أبي سفيان <sup>٥</sup>

### ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين

ذكر ما كان فيها من الأحداث

١١ فعينها غزا المسلمون اللذان وغزوا أيضا الروم فهزموا حرمة منحد فيما  
 ذنروا وقتلوا جماعة من بطارتهم <sup>١</sup>  
 وقيل في هذه السنة وُلد الحاج بي يوسف <sup>٢</sup>  
 وولي معاوية في هذه مروان بن الحكم المدينة فاستنصر مروان  
 عبد الله بن الحارث بن نوفل وعلى مكة خالد بن العاص بن  
 هشام وكان على اللقمة من قبيلة المغيرة بن نعبه وعلى \* العشاء <sup>٣</sup>

a) C بذلك. b) O فوجس C فوجس IA فوجس Cf. *Osido'l-ghaba*  
 III, p. l.v. c) O العباس d) C om. e) C بذكر f) O  
 hic addit.

شريح وعلى البصرة عبد الله بن عامر وعلى « قضائها » عمرو بن  
 يثربى وعلى خراسان قيس بن الهيثم من قبيل عبد الله بن  
 عامر، وذكر على بن محمد عن محمد بن الفضل العيسى  
 عن ابيه قال بعث عبد الله بن عامر قيس بن الهيثم على خراسان  
 حين ولّاه معاوية البصرة وخراسان \* فألم قيس بخراسان سنتين وقد  
 قيل في امره، ولاية قيس ما ذكره حمزة بن صالح السلمى عن زياد  
 ابن صالح قال « بعث معاوية حين استقامت له الامور قيس بن  
 الهيثم الى خراسان ثم ضمها الى ابن عامر فنزل قيسا عليها  
 وفي هذه السنة تحركت الخوارج الذين انحازوا عن قتل منهم  
 بالنهروان ومن كان ارتث من جرحام بالنهروان فبرأوا وعفا عنهم على<sup>10</sup>  
 \* ابن ابي طالب رضه،

ذكر الخبر عما كان منهم في هذه السنة

ذكر هشام \* بن محمد، عن ابي مخنف قال حدثني النضر بن  
 صالح بن حبيب عن جبريل بن مالك بن زهير بن جذيمة  
 العيسى عن ابي بن عمارة العيسى ان حيان بن طبيان السلمى<sup>11</sup>  
 كان يرى رأى الخوارج \* وكان من ارتث يوم النهروان فعفا عنه  
 على عم في الاربعمائة الذين كان عفا عنهم من المرتثين، يوم  
 السجر فكان في اعلاه وعشيرته فلبث شهر او نحوه ثم انه خرج  
 الى الرى في رجال كانوا يرون ذلك الرأى فلم يروا مقببين بالرئى  
 حتى بلغهم قتل على كرم الله وجهه فلما اصحابه اولئك وكانوا<sup>10</sup>

a) C om. b) القضاء بها C. c) فاقبست C. d) C om.

e) O المؤمنين // بالنهر O pro his tantum // خزيمة C. / بن O e)  
 مقتل C k) مكث C 1)

بِضَعَةِ عَشْرٍ رَجُلًا أَحَدَهُمْ سَالِمٌ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ فَأَتَوْهُ مُحَمَّدٌ  
 اللَّهُ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْإِخْوَانُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ قَدْ « بَلَّغَنِي  
 أَنْ إِخَاكُمُ ابْنُ مُلْجَمٍ أَخًا مُرَادًا قَعْدًا لِقَتْلِهِ \* » عَلِيٌّ  
 ابْنُ أَبِي طَالِبٍ عِنْدَ أَغْيَابِ الصُّبْحِ مُسْقَابِلِ السُّنَّةِ الَّتِي « فِي  
 ٥ الْمَسْجِدِ مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَلَمْ يَبْرَحْ رَاكِدًا يَنْتَظِرُ خُرُوجَهُ حَتَّى  
 خَرَجَ عَلَيْهِ ، حِينَ أَقَامَ الْمُؤَيِّمُ ، الصَّلَاةَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَشَدَّ عَلَيْهِ  
 فَضْرَبَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لِيَتَيْنِ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ سَالِمٌ  
 ابْنُ رَبِيعَةَ الْعَبْسِيُّ « لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَمِينًا عَلَتْ قَدَائِهِ بِالسَّيْفِ نَالٍ  
 فَأَخَذَ ، الْقَوْمَ يَحْمَدُونَ اللَّهَ عَلَى قَتْلِهِ \* عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَضِيَ اللَّهُ  
 ١٠ عَنْهُ وَلَا رَضِيَ عَنْهُمْ وَلَا رَحِمَهُمْ » ، قَالَ النَّصْرُ بْنُ صَالِحٍ فَسَأَلْتُ بَعْدَ  
 ذَلِكَ سَالِمَ بْنَ رَبِيعَةَ فِي أَمْرِهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ فَوْنِهِ ذَلِكَ فِي  
 عَلِيٍّ عَمَّ فَأَقْرَأَنِي بِهِ « وَقَالَ كُنْتُ أَرَى رَأْيَكُمْ حِينًا وَتَكُنْ قَدْ تَرَكْتَهُ  
 قَدْ فَكَانَ \* فِي أَنْفُسِنَا أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ قَالِ فَكَانَ ، \* إِذَا ذَكَرُوا لَهُ ،  
 ذَلِكَ يُرْمِضُهُ ، قَالَ ثُمَّ أَنْ حَيَّانَ بَيْنَ كُتَيْبَانَ قَالَ لِأَحْبَابِهِ أَنَّهُ وَاللَّهِ  
 ١٥ مَا يَبْقَى / عَلَى الدَّهْرِ بَاتِي وَمَا بَلَيْتُ ، اللَّيَالِي وَالْأَيَّامَ » وَالسَّنُونَ ،  
 وَالشُّهُورَ عَلَى « ابْنِ آدَمَ حَتَّى تُذَيِّعَهُ الْمَوْتَ فَيُبَارِقَ الْإِخْوَانَ الصَّالِحِينَ  
 وَيَتَّخِذَ / الدُّنْيَا الَّتِي لَا يَبْنِي عَلَيْهَا ، إِلَّا الْعَاقِبَةَ \* وَنَمْ قَوْلُهُ صَادِرًا  
 لِمَنْ كَانَتْ لَهُ عَمَّا وَشَاجِنَا فَانصَرَفُوا بِنَا » وَحَكَّمَ اللَّهُ إِلَى مَعْمَرِنَا فَلَمَّتِ  
 إِخْوَانِنَا فَلَمَّتْهُمْ إِلَى الْأَمْرِ بِالْعُرُوفِ وَانْتَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْجِيَادِ

a) O om.    b) O addit المؤمنين.    c) C om.    d) C  
 e) C    بقى    f) C على ذلك إذا ذكرنا رأينا C    ١) C    واخذ  
 ١) C per dittographiam addit    ٢) C    وتلخ    ٣) C    بلست  
 ٤) C    فانه لا يبقى عابت  
 ٥) C    رأينا

الأحزاب فانه لا عُدْرَ لنا في القعود وولائنا ظَلَمَةٌ وَسُنَّةُ الْهَيْدَى  
 متروكةٌ وَثَارَةُ الذَّبَنِ قَتَلُوا إِخْوَانَنَا فِي الْمَجَالِسِ آمِنُونَ فَإِنْ يُظْفِرْنَا<sup>a</sup>  
 اللَّهُ بِسَمِّ نَعِيدٍ بَعْدَهُ إِلَى التَّمِيِّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَارِضِي وَأَقْسَمِ وَيُشْفِي اللَّهُ  
 بِذَلِكَ ، صَدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنْ نَقَتَلْ فَأَنْ فِي « مَفَارِقَةِ الظَّالِمِينَ  
 راحَةً لَنَا ، وَلِنَا بِأَسْلَافِنَا أَسْوَأَ ، فَقالُوا لَهُ كَلْنَا قَاتِلٌ مَا ذَكَرْتَ<sup>c</sup>  
 وَحَامِدًا رَأَيْكَ الَّذِي رَأَيْتَ قَرِيْدًا بِنَا الْمِصْرَ فَأَنَا مَعَكَ \* راضون بهديك  
 وَأَمْسِرْ فَخَرَجَ وَخَرَجُوا مَعَهُ ، مُقْبِلِينَ إِلَى الثَّلُوفَةِ فَذَلِكَ حِينَ يَقُولُ

خَلِيلِيَّ مَا فِي مِنْ عَزَاءٍ وَلَا صَبِيرٍ

وَلَا آيَةَ بَعْدَ الْمُصَابِيحِينَ / بِالنَّهْرِ

10

سَوَى نَهَضَاتٍ فِي كِتَابِ جَمَّةٍ

إِلَى اللَّهِ مَا تَدْعُوهُ<sup>d</sup> وَفِي اللَّهِ مَا تَقْرِي<sup>e</sup> /

إِذَا جَاوَزْتَ قُسْطَانَةَ الرَّبِّ بَغْلَتِي

فَلَسْتُ بِسَارٍ نَحْوَهَا آخِرَ الدَّهْرِ

وَلَكِنِّي سَارٍ وَإِنْ قَلَّ نَاصِرِي

15

قَرِيبًا فَلَا أَخْبِرُكُمَا / مَعْمَنَ بِسَرِي<sup>f</sup> /

قَالَ وَأَجِبْ / حَتَّى نَزَلَ الثَّلُوفَةَ فَأَم نَزَلَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ مَعَاوِيَةَ وَيَعِثُ  
 الْمَغْدِرَةَ بِنِ شَعْبَةَ وَالْبِيَا عَلَى الثَّلُوفَةَ فَأَحَبَّ الْعَاقِبَةَ وَأَحْسَنَ فِي النَّاسِ  
 السَّبِيحَةَ وَهُوَ بِغَنَشِ أَحَدِ الْأَهْلِ عَنِ أَحْوَالِهِمْ وَكَانَ بُوتِي شَيْقَلًا لَهُ

(١) (١) ، ثَقِي C / ) C om. c) C om. b) O om. بطرف O a)

ادعو C / ) ، نِبْغَاتِ C ، الْفُضْضَانَ O ) ، الْمَصْلِينَ O / ) om.

أَحَادِيثًا O Ex conj. ) ، نَدَعُو - نَفْسِي O ، - يَفْرٍ

نَعِيدٍ C / ) ، مَعْمَنَ بِسَرِي C ) ، أَكْدِيهَا C

\* ان هـ فلانا يروى رأى الشيعة وان فلانا يروى رأى الخوارج وكان  
يقول قصى الله آلا تزالون مختلفين وسيحكم الله بين عباده فيما  
كانوا فيه يختلفون فآمنه الناس وكانت الخوارج يلقى بعضهم بعضا  
ويبتدأون مكان هـ اخوانهم بالتبرؤان ويرون ان في الامة انفس  
5 والوقوف وان في العجهد اهل القبلة انفضل والآخره. قال ابو  
مخنف فحدثني النضر بن صالح عن أبي بن هـ عمارة ان الخوارج  
في أيام المغيرة بن شعبه فرعوا الى ثلاثة نفر منهم المنصور بن  
علفه، فخرج في ثلاثمائة رجل مقبلا نحو جرجاريا على شاطئ  
بحر عانة، قال ابو مخنف وحدثني جعفر بن شاذان العنابي  
10 من آل عامر بن جويين عن المحمل بن خليفة ان الخوارج في أيام  
المغيرة بن شعبه فرعوا الى ثلاثة نفر منهم المنصور بن علفه  
التيامي من تميم الرباب والي حيان بن كيسان انسلمي والي معاذ  
ابن جويين بن حصين الطائي السنيسي وعمو ابن عم زيد بن  
حصين وكان زيد من قتله علي عم يوم التبرؤان وكان معاذ  
15 ابن جويين هذا في الأربعمائة الذين آرتثوا من قتلى الخوارج  
فعفا عنهم علي عم فاجتمعوا في منزل حيان بن حبان السلمي  
فتشاوروا فيمن يؤثرون عليهم، قال هـ فقال لهم المنصور هـ ايها المسلمون  
والأومنون أراكم الله ما تحببون وعذل عنكم ما تدبسون ونوا عليكم  
من احببتكم فوالذي يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ما  
20 أبلك من كان السواي علي منكم وما شرف الدنيا فسرده، وما

(a) C ou. tam bis فلان. (b) C om. (c) Secundum IA III,  
وما لي O، الى C bis. (d) O يزيد. (e) علفه C، علفه O. 3. 3. 3.

الى البقاء فيها من سبيل وما نريد الا التخلو في دار التخلو  
فقال حيان بن ظبيان اما انا فلا حاجة لي فيها وانا بك وبك  
امرئ من اخواني راض فأنظروا من شئتم منكم ه فسموه فانا اول من  
ببايعه فقال لهم معاذ بن جوسن بن حصين ه اذا قلتما انتما ه  
هذا وانتما سيدا المسلمين «وذوا» انسابهم في صلاحكم ودينكم ه  
وقدركما فن يرئس المسلمين ه وليس / كلتم ه يصلح لهذا الامر  
وانا ينبغي ان يلي على المسلمين اذا كانوا سواء ه في الفصل  
أبصرهم بالحرب وأقربهم في الدين وأنشدتم ه اصطلاحا بما حيز  
وانتما بحمد الله ممن ه يرضى لهذا ه الامر فليتولوه احدكما قالا  
فتولوه انت فقد رضىناك فانت والحمد لله الكامل في دينك ورأيك ه  
فقال لهما انتما اسن مني فليتولوه احدكما فقال حينئذ جماعة من /  
حضرها من الخوارج قد رضىنا بكم ايها الثلاثة فويلوا بكم احببتم  
فليس في الثلاثة رجل الا قل لصاحبه تولها انت فلي بك راض  
واني فيها غير ذي رغبة فلما كثر ذلك بينهم قال حيان بن  
ظبيان فان معاذ بن جوسن قل اني لا آلي عليك وانما اسن ه  
منى وأنا اقول لك مثل ه ما قل لي ولك لا آلي عليك وانت اسن  
منى ابسط يديك فبسط يده فبايعه ثم بايعه معاذ بن  
جوسن ثم بايعه انقوم جميعه وذلك في جماعى الآخرة فاشهد القوم  
ان يجهتوا ويتيسروا ه ويستعدوا ثم يخرجوا في غرة ايلول ه  
شعبان سنة ٤٣ فكانوا في جبهتهم وعدتهم ه

Postea وذوا C) د) حصن. Codd. h.l. ع) om. C) ب) موكل O) ا)  
Sic Codd. Fort. ه) ليس C) /) O) om. ع) اسبابهم

منى O) ا) رضى لهذا O) ه) واشهدهم O) د) سوى O) ه) كلهم ا.

وقيل<sup>٥</sup> في هذه السنة سار بئر بن ابي ارضاء العامري الى المدينة  
ومكة واليمن وقتل من قتله في مسيره \* ذلك من المسلمين /  
\* وذلك قبل الواقدي وقد ذكرت من خائفه في وقت مسيره هذا  
السيرة، وزعم الواقدي ان داود بن حيان / حدثه عن عطاء  
ابن ابي مروان \* قال اقام بئر بن ابي ارضاء بالمدينة شهرا ستة عشر  
والناس ليس احد ممن يقال هذا اعان علي عثمان الا فناد،  
وقد عطاء بن ابي مروان، اخبرني حفص بن علي الأسلمي، قال  
وجد قوما من بني كعب وعلمانيهم على بئر لهم فالتقوا في ابيهم  
وفي هذه السنة قدم زياد فبما حدثني عمر قال لنا ابو الحسن  
١٠ عن سليمان بن ابي ارقم قدم / على معاوية بن ابي سفيان  
على ما يحمله اليد وكان سبب قدومه بعد امساع بعلجة بن  
قلاع فارس ما حدثني عمر قال لنا ابو الحسن عن مسلمة بن  
مخارب قال كان عبد الرحمان بن ابي بكر قلمي ما كان يرد بالبصرة  
فبلغ معاوية ان لسريك امولا عند عبد الرحمان وخفاف زياد عليه  
١٥ اشياء كانت في يد عبد الرحمان لسريك فكتب اليه بأمره باسمه  
وبعث معاوية الى المغيرة بن شعبه لينظر في اموال زياد هذه  
المغيرة فاخذ عبد الرحمان فقال لمن كان اسما الي ابي بعد  
احسن زياد وكتب الى معاوية اني لم اصب في يد عبد الرحمان  
شيئا يحل لي اخذ، فكتب معاوية الى المغيرة : ان عذبة / قال  
وقال بعض المشيخة انه عذب \* عبد الرحمان بن ابي سفيان

٥) C om. عذا المسير. /) C pro his habet. ا) ان. O addit. /  
ان المغيرة: habet ارقم post. /) ان. Codd. /) سنن. /) C  
C om, ut LA. /) O om. /) بن سعد دمث

اذه كتب اليه معاوية واراد ان يعذره ويبلغ معاوية ذلك ، فقال احتفظ بما أمرك به عمك فألقى على وجهه خبيرة ، ونصاها بالماء فكانت تلتزق ، بوجهه فغشي عليه ففعل ذلك ثلاث مرات ثم خلاه وكتب الى معاوية الى عذبتنه فلم اصب عنده شيئا فحفظ لزياد يده عند ، حدثني عمر قال لما ابو الحسن عن عبد الملك بن عبد الله الثقفي عن اشياخ من ثقف قتلوا دخل المغيرة بن شعبه على معاوية فقال معاوية حين نظر \* اليه /  
 انما موضع سر المرء ان باح بالسر أخوه المُنْتَصِح  
 فإذا بسخت بسير في ناصح يستره أو لا تبخ ،  
 فقال يا امير المؤمنين ان تستوي عنى تستويح ناكحا شقيقا // وريعا 18  
 وثيقا فانه ذاك يا امير المؤمنين قل ذكرت زيادا واعتصامه براض فارس وامتناعه بها فلم أنم كيلى فأراد المغيرة ان يضاطي من زياد فقال ما زياد هناك يا امير المؤمنين فقال معاوية بئس الوطاء العجز داعية العرب معه الاموال محتس / بقلع فارس يدبر ويرى الحيل // ما يؤمنى ان يبايع لرجل من اهل هذا البيت فلانا 19  
 هو قد اعد على الحرب خدعة فقال المغيرة اتأذن لي يا امير المؤمنين في اتبانه قل نعم فأتد وتأنف نه ذتى المغيرة زيادا فقال زياد

a) C om.    b) Secundum IA. O يعذب ، بعدب    c) او O a)  
 d) الى المغيرة بن شعبه على معاوية فقال معاوية حين نظر الى  
 المغيرة بن شعبه انما موضع سر المرء ان باح الالبيات و هو قول  
 1) O om.    2) ما O /    3) مُتَشَفِّعا O    4) يَبِخُّ O    5) الشَّعْر  
 6) ويرى الحيل C    7) ويرى الحيل O    8) فاحتس C



حين بلغه قدوم المغيرة ما قدم إلا لأمر \* ثم أكره له \* فدخل عليه وهو في بهو له مستقبل الشمس فقال زيد أفلح رائدا فقال اليك ينتهي الخبر إباء المغيرة أن معاوية استخقه الوجع حتى بعثني اليك ولم يكن يعلم احدا يمد يده إلى هذا الأمر \* غير الحسن وقد بايع معاوية فخذ لنفسك قبل التوثيق فيستغنى \*  
 عنك معاوية قل أشتر علي وآرم الغرض \* الأقصى \* وقع عنك الفصول فإن المستشار مؤتمن فقال المغيرة في \* محض الرأي بشاعة / ولا خير في السديف \* أرى أن تصل حبلك بحبله وتسخن إليه قال أرى ويقضى الله \*  
 حدثني عمر قال لما علي \* عن مسلمة 10 ابن محارب قل اقم زيد في العلة أكثر من سنة فكتب إليه معاوية علام تهلك نفسك / فأقبل إلى فاعلمني علم ما صار اليك ما آجتبت من الأموال وما خرج من سلبك وما بعى عندك وأنت آمن فإن أحببت البعام عندنا ائتت وإن أحببت أن ترجع إلى مأمنا رجعت فخرج زيد من فارس وبلغ المغيرة 15 ابن شعبة أن زيدا قد أجمع على إتيان معاوية فسخن المعبر إلى معاوية قبل شخص زيد من فارس وأخذ زيد من احدنخر إلى أرجان فأنى ما يبراذان / ثم اخذ نريق خلوان حتى قدم المدائن فخرج عند الرحمان إلى معاوية بأخبار بهدوم زياد \*

(1) O om. (2) Sic O sine vocali, C وايد (3) O انا. Post  
 المعبره C male addit فعال (4) C بيبيعي (5) O العزم. Cf. Mas'udi, V,  
 23. (6) C المتدق C التمدق O (7) محض الرأي بشاعة (8) C  
 في اطلعده C iterum (9) sed vide ٢٣. ١٢. قل لما ابو الحسن addit  
 addit. (10) C معاملك (11) O راذان.

قدم زياد الشام وقدم المغيرة بعد شهر فقال له معاوية يا مغيرة  
 زياد \* أبعد منك بمسيرة شهر<sup>a</sup> وخرجت قبله وسبقك فقال يا امير  
 المؤمنين ان الريب اذا كلم الريب<sup>b</sup> أفحمة<sup>c</sup> قل<sup>d</sup> خذ حذر<sup>e</sup>  
 وأتو عني شرك<sup>f</sup> فقال ان زيادا قدم يرجو الزيادة وخدمت أخوف  
 انقصان فكان سيرنا على حسب ذلك قال فسأل معاوية زيادا عما<sup>g</sup>  
 صار اليه من اموال فارس / فأخبر بما حمل منها الى علي رضي  
 وما انفق منها في الوجوه التي يحتاج فيها الى  
 النفقة فصدقه معاوية على ما انفق وما بقي عنده فبصده منه  
 وقال عند كنت امين خلفائنا، حدثني عمر قال ما علي<sup>h</sup>  
 قال ما ابو مخنف وابو عبد الرحمن الاصبهاني وسلم<sup>i</sup> بن<sup>10</sup>  
 عثمان وشيخ من بني عيم وغيرهم عن يونسف بهم قال كتب  
 معاوية الى زياد وهو بفارس يسأله القدوم عليه فحرج زياد من  
 فارس مع المنجاب بن راشد الصبي وحارثة بن بدر الغداني<sup>11</sup>  
 وسرح عبد الله بن خازم في جماعة الى فارس فقال لعلك تلقى  
 زيادا في طريقك فناخذه فسار ابن خازم الى فارس فقتل بعضهم<sup>12</sup>  
 لقيه بسوى الأهواز وقتل بعضهم لقيه بأرجان فأخذ ابن خازم  
 بعنان زياد فقال أنزل يا زياد فصاح به المنجاب بن راشد تنح  
 يا ابن سوداء وآلا علفت<sup>13</sup> يدك بالنعنان قال وبغال انتهى اليه  
 ابن خازم \* وزياد جالس فلعلظ له ابن خازم فشتم المنجاب ابن

١) فقال C. ٢) om. ٣) O. ٤) O. ٥) ابعدنا بشهر O. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O.

خازم ه فقال له زيد ما تريد يا ابن خازم قل أريد ان تجيء  
الى البصرة قل فاني اتيها فانصرف ابن خازم استنجيا من زيد  
وقال بعضهم النقي زيد وابن خازم بأرجان فكانت بينهم منازعة  
فقال زيد لابن خازم قد اتلى امان معاوية فانا اريد وعذا كتابه  
5 التي قل فان كنت تريد امير المؤمنين فلا سبيل عليك فصمى  
ابن خازم الى سابور ومصى زيد الى ماه بخرانان وقدم على معاوية فسأله  
عن اموال فارس فقال دفعنيها يا امير المؤمنين في اوراق واعطيت وحملات  
وبقيت بقبية اودعتها قوما فكنت بذلك يريدك وكتب زيد كتابا ه  
الى قوم منهم شعبة بن القلعم ه قد علمتم ما لي عندكم من الامانة  
10 فتدبروا كتاب الله عز وجل انا عرضنا الامانة على السموات  
والارض والناس والحي والنبات الاية ه فاحفظوا بما قبلكم وسمي في الكتاب  
\* بالمبلغ اندي ه اقر به معاوية وتمس الكتاب مع رسوله وامر ان  
يعرض لبعض من يبلغ ذلك معاوية فتعرض رسوله حتى انتشر  
ذلك واخذ فاني به معاوية فقال معاوية لزيد لئن لم تكن مكرت  
15 بي ان هذه الكتب من حاجتي فقرأها فاذا بي بمثل ما اقر به  
فقال معاوية اخاف ان تكون قد مكرت بي فصالحني على ما  
شئت فصالحته على شيء ما ذكره انه عنده فاحتمله وقال زيد يا  
امير المؤمنين قد كان لي مال قبل الولاية \* فوددت ان ذلك المال  
بقي وذعب ما اخذت من الولاية ه ثم سأل زيد معاوية ان  
20 يذن له في نزول اللوفة فاذن له فمشخص الى اللوفة فدان المغيرة

المغيرة بن شعبة وشعبة C habet ه فرقنها C ه) O om.

فنتش O ه) بالمدي O ه) Kor. 33, vs. 72. ه) العلفم O et بين القلعم

فنزول بها بعد ان ان C pro hoc ه) C om. ه) O ام.

يُكْرِمُهُ وَيُعْظِمُهُ فَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى الْمَغِيرَةَ خُذْ زِيَادًا وَسَلِيمَانَ بْنِ  
 صُرْدٍ وَحَاجِبَ بْنَ عَدِيٍّ وَشَبْتَةَ « بِنِ رِبْعِيِّ وَأَبْنِ الْكَلْبَاءِ \* وَعَمْرُو بْنَ  
 الْحَمِقِ » بِالصَّلَاةِ فِي الْجَامِعَةِ فَكَانُوا يَحْضُرُونَ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ،  
 حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَبْتَةَ، قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ سَلِيمَانَ « بِنِ أَرْقَمِ قَالَ  
 بَلَغَنِي أَنَّ زِيَادًا قَدِمَ الْكَلْبَةَ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةَ فَقَالَ لَهُ الْمَغِيرَةُ تَقَدَّمْ \*  
 فَصَلِّ فَقَالَ « لَا أَفْعَلُ أَنْتَ أَحَقُّ مِنِّي بِالصَّلَاةِ فِي سُلْطَانِكَ قَالَ  
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ زِيَادٌ وَعِنْدَ الْمَغِيرَةَ أُمُّ أَيُّوبَ بِنْتُ عُمَارَةَ بِنِ عَقْبَةَ بْنِ  
 أَبِي مُعَيْبٍ فَأَجْلَسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ لَا تَسْتَتِرِي مِنِّي أَيْ الْمَغِيرَةَ  
 فَلَمَّا مَاتَ الْمَغِيرَةَ تَزَوَّجَهَا زِيَادٌ وَهِيَ حَدِيثَةٌ فَكَانَ زِيَادٌ يَهْمُ بِغَيْبِ كُنْ  
 عِنْدَهُ فَيُرَاقِبُ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ أُمُّ أَيُّوبَ فَسَمِيَ بِأَبِ الْغَيْبِ ۝  
 10 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَنَبَسَةُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ، \* كَذَلِكَ  
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ تَابِتٍ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِي  
 مَعْشَرٍ ۝

### ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين

15 ذكر \* للخبر عما كان فيها من الاحداث /  
 من ذلك غزوة بئر بن ابي ارقطاه الروم ومشتناه بأرضهم حتى بلغ  
 انقسطينية فيما زعم الواقدي وقد انكر ذلك قوم من اهل  
 الاخبار فقالوا لا يكن بئر بأرض الروم مشتى / قطأ ۝  
 وفيها مات عمرو بن العاص بمصر يوم الفطر وقيل ان عميل عليا

C) C) عمر بن الحنف C) وابن الحمر O) د) وسبب C) د)  
 C) om. f) O) قال O) ا) ابو الحسن بن C) د) محمد  
 مُشْتَد - O) ا) addit. المذكور ( ) ( ) C) م

لعمر بن الخطّاب رضه أربع سنين ولعثمان أربع سنين ألا شهريين  
ولعاوية سنتين ألا شهراً ٥  
وفيها ولى معاوية عبد الله بن عمرو بن العاص مصر بعد موت  
ابيه فولّيتها له فيما زعم الواقدي نكحوا من سنتين ٥  
\* وفيها مات محمد بن مسلمة في صَفَرِ بالمدينة وصلى عليه مروان  
ابن الحَكَم ٥

وفيها قُتِلَ المستورد بن علفة الخارجي فيما زعم هشام  
\* بن محمد وقد زعم بعضهم أنه قُتِلَ في سنة ٤٢  
ذكر الخبر عن مقتله

١٥ قد ذكرنا ما كان من اجتماع بغايا الخوارج الذين كانوا ارتقوا  
يوم النهر ومن كان منهم انحاز إلى السرى وغيرهم إلى انفر التلثة  
الذين سميت قبل الذين آخذهم المستورد بن علفة وذكرنا بيعتهم  
المستورد واجتماعهم على الخروج في غرة هلال شعبان من سنة  
٤٣ ٥ فذكر هشام عن ابي مخنف ان جعفر بن خديفة  
١٥ الطائي حدثه عن الماحل بن خليفة ان قبيصة بن الدمون  
أتى المغيرة بن شعبة وكان على شرطته فقال ان شمر بن جعونة  
الكلابي جاءني فحبرني ان الخوارج قد اجتمعوا في منزل حبان  
ابن ظبيان ٥ انسلمي وقد اتعدوا ان يخرجوا اليك في غرة  
شعبان فقال انعبد بن شعبة بقبيصة ٥ بن الدمون وهو خليف  
تخيف ورعو ان اصنه ٥ كان من حشرموت من القديف سر

١) C. ٢) قتل ابو جعفر رحمه الله. ٣) In O praecedit. ٤) O om.  
om. ٥) حعونه O. ٦) انزبير O. ٧) الدمور O. ٨) Hic et infra O.  
٩) اخذ O. ١٠) قبيصة O. ١١) ظبيان O semper. ١٢) الى C. ١٣) حعونه

بالشرطة <sup>٥</sup> حتى تُحيط بدار \* حيان بن طبيان <sup>٦</sup> فأننى <sup>٧</sup> به  
 وهم لا يرون إلا انه امير تلك الخوارج فسار قبيصة في الشرطة  
 وفي كثير من الناس فلم يشعر حيان بن طبيان إلا والرجال معه  
 في داره نصف النهار، واذا معه معاذ بن جوس ونحو من عشرين  
 رجلا من اصحابهما وثرت امرأته أم <sup>٨</sup> ونيد له فأخذت سيوفها  
 كانت لهم فألقنتها تحت الفراش وقرع بعض القوم الى سيوفهم فلم  
 يجدها فاستسلموا فاندلف بهم الى المغيرة بن شعبه، فقال لهم  
 المغيرة ما حملكم على ما اردتم من شق عصا المسلمين، فقالوا  
 ما اردنا من ذلك شيئا قال بلى قد بلغني ذلك عنكم ثم قد  
 صدق ذلك عندي جماعتكم قالوا له أما اجتمعنا في هذا <sup>٩</sup>  
 المنزل فإن حيان بن طبيان اقرأنا القرآن فحسن تجتمع عنده في  
 منزله فنقرأ القرآن عليه فقال اذهبوا بسلام الى الساجن فلم يزالوا  
 فيه نحو من سنة وسمع اخوانهم بأخذهم فحذروا <sup>١٠</sup> وخرج صاحبها  
 المستورد بن علفة فنزل دارا بالمغيرة الى جنب قصر العديسيين <sup>١١</sup>  
 من كلب فبعث الى اخوانه وكانوا يختلعون اليه ويتحذرون <sup>١٢</sup> فلما  
 كثر اختلاف اصحابه اليه قال لهم صاحبهم المستورد بن علفة  
 لنيمى تاكلون بنا عن هذا المكان فاني لا آمن ان يُقلع عليكم  
 فنزل في ذلك بغير بعضه لبعض <sup>١٣</sup> ما كان كذا وكذا وبغير

الشرطة C) <sup>٥</sup> . فنى Codd. <sup>٦</sup> . C om. <sup>٧</sup> . بالشرطة C) <sup>٨</sup> .

١) O . انعم C solum <sup>٩</sup> . واه C) <sup>١٠</sup> . صكه عمى O addit <sup>١١</sup> .

العرشيين O) <sup>١٢</sup> . O om. <sup>١٣</sup> . فجددوا O) <sup>١٤</sup> . انما جماعتنا

cf. Beláuhori, p. ١٨١ e; Jácút IV. p. ١١٦. <sup>١٥</sup> C) يجتهدون

١٦) C) مكن بمرء

بعضهم \* نأتى مكانه كذا وكذا إذ أشرف عليهم حاجبار بن أبيجر  
من دار كان هو فيها وشائفة من اهله فاذا هم بفارسين قد أقبلوا  
حتى تدخلوا تلك الدار التي فيها القوم ثم لم يكن بأسرع من ان  
جاء آخران فدخلا ثم لم يكن ألا قليل حتى جاء آخر فدخل  
\* ثم آخر فدخله وكان ذلك يعنيه وكان خروجهم قد اقترب  
فقال حاجبار لصاحبة الدار التي كان فيها نازلا وهي توضع صبيبا  
لهاه ويحك ما هذه الخيل التي اراها تدخل هذه الدار قالت  
والله ما ادري ما هم الا ان الرجال يختلعون الى هذه الدار رجالا  
وفرسانا لا ينقطعون ولقد انكرنا ذلك منذ ايام ولا تدري من  
10 هم فركب حاجبار فرسه وخرج معه غلام له فاقبل حتى انتهى  
الى باب دارهم فاذا عليه رجل منهم فكلمه الى انسان منهم الى الباب  
دخل الى صاحبه فأعلمه فأتى له فان جاء رجل من معروفيتهم  
دخل ولم يستأنس فلما انتهى اليه حاجبار لم يعرفه الرجل فقال  
من انت رحمتك الله وما تريد قال اردت لقاء صاحبي قال له وما  
15 اسمك قال له حاجبار بن ابيجر قال فيها انت حتى اؤذنتهم بك  
ثم اخرج اليك فقال له حاجبار ادخل راشدا فدخل الرجل  
واتبعه حاجبار مسرعا فالتبى الى باب صفة عظيمة ثم فييه  
وقد دخل اليهم الرجل فقال تذا رجل يستأنس عليك انكرته  
فقلت له من انت فقال اد حاجبار بن ابيجر فسمعوا بتفرعون

a) C om. b) C وكل. c) C صبيبا. d) O om. e) Codd.  
معروفيتهم O d) وان C h) ما C e) وقد C f) بخلف  
C hic e) كما O ii) انا C iii) الرباحي O d) برحمتك C k)  
فلما دخل اتبعه C f) addit. فدخل الرجل  
Codd. f) سمعتهم. g) هو O i) ادخل الرجل

ويقولون حجاج بن ابراهيم والله ما جاء حجاج بن ابراهيم بخير فلما  
سمع القول منهم اراد ان ينصرف ويكتفى بذلك من الاسترابة  
بأمرهم ثم آتت نفسه ان ينصرف حتى يعاينهم فنزل حتى قلم  
بين سجق باب الصفة وقل السلام عليكم فنظر فاذا هو بجماعة  
كثيرة واذا سلاح ظاهر ودروع فقل حجاج اللهم اجعلهم على خير  
من انتم عفاكم الله فعرفه علي بن ابي شمر بن الحصين من تميم  
السياب وكان احد الثمانية الذين انهزموا من الخوارج بسوم النهي  
وكان من فرسان العرب ونسأكم وخيارهم فقال له يا حجاج بن  
ابراهيم ان كنت اتما جاء بك التماس الخبر فقد وجدته فان  
كنت اتما جاء بك امر غير ذلك فادخل واخبرنا ما ابي بك  
فعال لا حاجة لي في الدخول فانصرف فقال بعضهم لبعض ادركوا  
هذا فاحبسوه فانه مؤمن بكم فخرجت منهم جماعة في اثره وذلك  
عند تطعيل الشمس لسلايب فالتبوا اليه وقد ركب فرسه فقالوا  
له اخبرنا خبرك وما جاء بك قال له آتت لشيء سروركم ولا  
يهولكم فقالوا له انتظر حتى ندنو منك وتكلمك او تدنو منا  
اخبرنا فنعلمك امرا ونذكر حاجتنا فقال نعم ما انا بدان منك  
ولا اريد ان يدنو مني منكم احد فقال له علي بن ابي شمر بن  
الحصين اقمونا انت من الذين بنا هذه الليلة وانت محسن  
فان لنا قرابة وحف دل نعم انهم آمنون من قبلي هذه الليلة  
وثيبا اندهر كلنا ثم انطلق حتى دخل الكوفة وادخل اعلاه معه

Com. c) حبين C d) om. O ا) فيه O b) لخير C ا) حبين C  
احدنا C b) وخبرنا C d) خبر O f) قبل O g)



وقال الآخرون بعضهم لبعض أننا لا نؤمن ان يؤذن بنا هذا فأخرجوا بنا من هذا الموضع ساعتنا هذه قال فصلوا المغرب ثم خرجوا من الخيرة متفرقين فقال لهم صاحبهم ألحقوا بي في دار سليم بن مَحْدُوْجِ العبدى من بنى سلمة فخرج \* من الخيرة بضى حتى اتى عبد القيس فأتى بنى سلمة فبعث الى سليم بن محدوج وكان له صهراً فأثابه فأدخله واحساباً له خمسة او ستة ورجع حاجار بن حجر الى رحله فاخذوا ينتظرون منه ان يبلغهم منه ذكره لهم عند السلطان او الناس فا ذكروهم عند احد منهم ولا يبلغهم عنه في ذلك شيء بكرهينه \* فبلغ الخبر المغيرة بن شعبة ان الخوارج خارجة عليه في أيامه تامك وانهم قد استنمعوا على رجل منهم فقام انعيرة بن شعبة في الناس محمد الله وأنى عليه ثم قال أم بعد فقد علمتم انها الناس انى لم ارى احسب لجماعتكم العافية وأنف عنكم الأذى وانى والله لقد خشيت ان تكون ذلك ادب سوء لسفياكم فاما الحكماء الأتقياء فلا 15 وأيم الله لقد خشيت ان لا أجدى بدءاً من ان نعصب الحكيم التقى بذئب لسعيه الجهل فدقوا انها الناس سفهاءكم قبل ان تشمل النلاء عوامكم وقد ذكر ذ ان رجلا منهم يريدون ان يظهروا في انصر بالشعاف والخلاف وأنه الله لا يخرجون في حى من احبب العيب في هذا انصر الا أبداً وجعلتهم تكالاً من بعدهم فنظروهم قوم لانفسهم قبل التتم، وقد تمت هذا المقام اراد 20

وبلغ C) ذكره O) om. سليمان. Codd. h. l. ١) حسبت - نكجدا O) تكرهون C) اجمعوا C) ٢) فليينظر vel فيينظر Fortasse, ٣) ف O) بعصب O) اغضب C) ٤) انتنتم C) ٥)

الْحَتَجَةَ وَالْإِعْذَارَ، فَقَامَ إِلَيْهِ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسِ الرِّبَاحِيِّ فَقَالَ أَيُّهَا  
 الْأَمِيرُ هَلْ سَمِيَ لَكَ <sup>e</sup> أَحَدٌ \* مِنْ هَوْلَاءِ الْقَوْمِ <sup>b</sup> فَإِنْ كَانُوا سُمُوا  
 لَكَ فَأَعْلِمْنَا \* مَنْ <sup>c</sup> هُمْ، فَإِنْ كَانُوا مِنَّا كَفَيْنَاكُمْ وَإِنْ كَانُوا مِنْ غَيْرِنَا  
 أَمَرْتُ أَهْلَ الطَّاعَةِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَنا فَأَتَتْكَ كُلُّ قَبِيلَةٍ بِسَفِينَاتِهَا،  
 فَقَالَ مَا سَمِيَ لِي أَحَدٌ مِنْكُمْ وَلَكِنْ قَدْ قَبِلَ لِي أَنْ جَمَاعَةٌ يَرِيدُونَ <sup>d</sup>  
 أَنْ يُخْرِجُوا بِالْمِصْرِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنِّي أَسِيرٌ فِي قَوْمِي  
 وَأَكْفِيكَ مَا \* <sup>e</sup> فِيهِ، فَلْيَكْفِكَ كُلَّ أَمْرِي مِنْ الرُّسَاءِ قَوْمَهُ، فَذَلَّ  
 الْمَغِيرَةَ بِنِ شَعْبَةَ وَبَعَثَ إِلَى رُؤَسَاءِ النَّاسِ فِدَاعَةً ثُمَّ قَالَ لَمْ أَنَا  
 قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ وَقَدْ قَبِلْتُ مَا قَدْ سَمِعْتُمْ  
 فَلْيَكْفِنِي <sup>f</sup> كُلَّ أَمْرِي مِنَ الرُّسَاءِ قَوْمَهُ وَالْأَسْوَاقِ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ <sup>g</sup>  
 لِأَتَحَوَّلَنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ إِلَى مَا تُنْكِرُونَ وَعَمَّا تَحِبُّونَ إِلَى مَا  
 تُكْرَهُونَ فَلَا يَلْمُ لَكُمْ إِلَّا نَفْسَهُ وَقَدْ أَعْدَرَ مَنْ أَلْدَرَ، فَخَرَجَتْ  
 الرُّسَاءُ إِلَى عَشَائِرِهِمْ فَنَاشَدُوهُمُ اللَّهَ وَالْإِسْلَامَ إِلَّا دَلُّوهُمُ عَلَى مَنْ  
 يَرُونَ أَنَّهُ بَرِيدٌ أَنْ يَهَيِّجَ فِتْنَةً <sup>h</sup> أَوْ يُفَارِقَ جَمَاعَةً وَجَاءَ صَعْصَعَةُ  
 ابْنِ صُوحَانَ فَعَلِمَ فِي عَيْدِ الْعَيْسِ، <sup>i</sup> قَالَ هُنَّامُ ذَا أَبُو مُخَنَفٍ <sup>j</sup>  
 فَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ <sup>k</sup> بِنِ قَيْسِ الْعَبْدِيِّ عَنْ مُرَدِّ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ قَالَ  
 عَمَّا صَعْصَعَةُ بِنِ صُوحَانَ وَقَدْ وَاللَّهِ جَادَ مِنْ الْخَيْرِ عِنْدَ انْتِيامِي  
 وَأَهْلَابِي فِي دَارِ سَلِيمِ بْنِ مَخْدُوجٍ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَزَلْ عَارِ شَرَاهُ أَبَا  
 وَيَغْتَضَهُ لِرَأْيِهِمْ أَنْ يُوْخَذُوا <sup>l</sup> فِي عَشِيرَتِهِ وَكَرِهَ مَسَاءَةَ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ  
 قَوْمِهِ فَقَالَ قَوْلًا حَسَنًا وَحَسَنٌ بِوَجْهِ كَثِيرٍ أَشْرَافُنَا حَسَنٌ عَلَيْنَا <sup>m</sup>

e) C. فيهِ. O. d) امرِك. C. e) مَدِيح. C. f) C. g) Corid. رَكْم. h) قَبْرِك. C. om. i) O. om. j) فَلَيفِك. O. k) O. l) بُوْجَدُوا. O. m)

قَالَ فقام فينا بعد ما صلى العصر فقال يا مَعْشَرَ عِبَادِ اللَّهِ ان الله  
 \* وله الحمد كثيرا لما قسم الفضل بين المسلمين خصكم منه /  
 بأحسن القسَمِ فَأَجَبْتُمْ الى دين الله الذي اختاره الله لنفسه  
 وارتضاه لملأته ورسله ثم اقمتم عليه حتى قبض الله رسوله صلعم  
 ثم اختلف الناس بعده فثبتت طائفة وارتدت طائفة / وأدقنت  
 طائفة وتربصت طائفة فليرتم دين الله إيماناً به ورسوله وقتلتهم  
 المرتدين حتى قام الدين وأهلك الله الظالمين فلم يزل الله يزيدكم  
 بذلك خيراً في كل نبي وعلى كل حال حتى اختلفت الأمة  
 بينها فقالت طائفة نريد طلحة والزبير وحاشه وقالت طائفة نريد  
 10 اهل المغرب وقالت طائفة نريد عبد الله بن وهب الراسبي واسب  
 الأزد وقتلتم أنتم لا نريد الا اهل البيت الذين ابتدأنا الله من  
 قبلهم بالكرامة تسديداً من الله لكم وتوفيقاً فلم تزالوا على الخلف  
 لزمين له اخذين به حتى أهلك الله بكم وبنكم كان على منتل  
 خديكم ورأىكم الناكثين يوم الجمل والمارقين يوم النهي وسكت  
 15 عن ذكر اهل الشام لان السلطان \* كان حينئذ سلطانهم ولا قوم  
 أعدى له ونكم ولأهل بيت نبيكم واجاعة المسلمين من هذه المارقة  
 الحاشية الذين فارقوا امامنا واستحلوا دمانا وشهدوا علينا بالذعر  
 فابادهم ان نيووم في دوركم او تكنموا عليهم فانه ليس ينبغي  
 لحي من احياء العرب ان يدون أعدى لهذه المارقة منكم وحد  
 20 والله ذير لي ان بعضهم في جانب من الحي وانا يا حشر عي

c) O om. خصلهم فيه C b) له الحمد. تدير المال C d)

اخرى O d)

ذلك وسأتل فان \* كان حُكَيَّ لى ذلك ٥ حَقًّا تَقَرَّبْتُ الى الله تعالى  
 بدمائهم فان دماءهم حلال ثم قال يا معشر عبد القيس ان وُلاننا  
 هؤلاء هم ٥ اَعْرَفُ شَيْءٍ بكم وِبِرَائِكُمْ فلا تجعلوا لهم عليكم سبيلا  
 فانهم اسرع شىء اليكم والى أمثالكم ٥ ثم تَنَحَّى فجلس فكل قوم  
 قال لعنهم الله \* وقال بَرِيءُ ٥ الله منهم فلا والله ٥ لا نُسَوِّبُهُمْ وَلَسْنَا  
 علمنا بمكانهم لَنُطْلِعَنَّكَ عليهم غَيْرَ سُلَيْمِ بنِ مَحْدُوجٍ فانه لم يقل  
 شيئا فرجع الى قومه كتيبيا واجما بكرة ٥ ان يُخْرِجَ اصحابه من  
 منزله فيلوموه وقد كنت بينهم ٥ مُصَاغِرَةً وكان لهم ٥ نَفْثَةٌ وِبِكْرَةٌ ٥  
 ان يُحَلِّبُوا فى دارة فيهلكوا ويهلك ٥ وجاء فدخل رَحْلَهُ وأقبل  
 اصحاب المستورد يأتونه فليس منهم رجل الا يُخْبِرُهُ بما قام به 10  
 المغيرة بن شعبه فى الناس وما جاءهم رؤسائهم وقاموا فيهم وقتلوا نَدِ  
 اخْرُجْ بنا فوالله ما نَأْمَنُ ان نُوْحَدَّ فى عشائرننا قل فقال لهم اما  
 ترون رأس عبد القيس قام فيهم كما قامت رؤساء العشائر \* فى  
 عشائرتهم ذلوا بلى والله نرى قل فان صاحب منسولى لم يذكر لى  
 شيئا قالوا نرى والله انه استخيا منك فدعا فأتاه ٥ فقال يا ابن 15  
 محدوج انه قد بلغنى ان رؤساء العشائر قاموا فيهم وتقدموا اليهم  
 فى وفى اصحابي قبل ثم فيدم احد ٥ بذكر لكم شيئا من ذلك  
 قل فقال نعم قد فم فينا صعصعة بن صوحان فتقدم الينا فى  
 ان لا نُؤَوِّىَ احدا من طلبتكم وقالوا أفوبسل كشييرة كرهت ان  
 اذكرها لكم فتخسبوا انه فعل على شىء من امركم فقال له 20

a) O pro his . بكن . b) O om. c) C فتلكم . d) C وبى .  
 e) C فوالله . f) O ورجع . g) O فكرة . h) C om. i) O له .  
 k) C addit . لحوكم . l) O وكرة .

المستورد قد اكرمت المَثْوَى وأحسنَت الفعل ونحن ان شاء الله  
مُرْتاحِلون عنك»، ثم قال اما والله لو ارادوك في رَحْلِي ما وصلوا  
اليك ولا الى احد من اصحابك حتى آموت دونكم قال: «أطاك الله  
من ذلك»، وبلغ الذبح في مَحْبَس، المغيرة ما اجمع عليه اهل  
المصر من الرأى في تَقْي من كان بينهم، من الخوارج وأخذهم فقال  
معاذ بن جُوَيْن بن حُصَيْن، في ذلك

أد أيها الشارون عد حان / لا أمرى  
أقمتم بدار الخاطبين جهانة  
فشدوا على القوم العداة، فانها  
10 ألا فاصدوا يا قوم للغاية أنني  
فيا ليتني فيكم، على ظهر سابع  
ويا ليتني فيكم ألقى عدوئكم  
يعز، على أن نخافوا وتصدروا  
ولما يقرب جمعهم كل ما جيد  
15 مشجأ بتصل السيف في خمس / الوض  
وعز على أن تصاموا وتنقصوا  
ونو أنني فيكم وعد فصدوا لكم  
فيا رب جمع عد قللت وغارة  
فبعث المستورد الى اصحابه فقال لهم اخرجوا من هذه القبيلة لا

اجتمع O Mox. مجلس. Codd. e) نالوله O b) عنكم C d)

العداة g) Cet O حلّ O f) حصن Codd. e) منام Codd. n)

حومة O m) فعز C l) ذراعا نست C k) منكم C i) C om. n)

أما C o) المواضع O m) خمس C

يُصِيبُ أُمَّرًا<sup>a</sup> مُسْلِمًا فِي سَبِينَا بِغَيْرِ عِلْمٍ مَعْرَةً وَكَانَ فِيهِمْ بَعْضُ  
 مَنِ يَرَى رَأْيَهُمْ فَاتَّعَدُوا سُورًا فُخْرَجُوا إِلَيْهَا مُتَقَطِّعِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ  
 وَخَمْسَةِ وَعَشْرَةَ فَتَنَّمُوا بِهَا ثَلَاثَمِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ سَارُوا إِلَى الصَّرَاةِ فَبَاتُوا  
 بِهَا لَيْلَةً<sup>b</sup> ثُمَّ أَنَّ الْمُغْبِرَةَ بْنَ شَعْبَةَ أَخْبَرَ خَبْرَهُمْ فَلَمَّا رَوَّسَ النَّاسُ  
 فَقَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءُ قَدْ أَخْرَجَهُمُ اللَّحْيِيُّ وَسُوءَ الرَّأْيِ قَمَنْ<sup>c</sup>  
 تَرُونَ أَبْعَثُ إِلَيْهِمْ قَلَّ فَعَامَ إِلَيْهِ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ فَقَالَ  
 كَلْنَا لَهُمْ عَدُوًّا وَلِرَأْيِهِمْ مُسْفَهًا<sup>d</sup> وَبِضَاعَتِكَ مَسْتَمْسِكُ فَإِنَّا شَمْتٌ سَارَ  
 إِلَيْهِمْ فَعَامَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ إِنَّكَ لَا تَبْعَثُ إِلَيْهِمْ أَحَدًا مِمَّنْ  
 تَرَى حَوْلَكَ مِنْ أَشْرَافِ الْبِضْرِ إِلَّا وَجَدْتَهُ<sup>e</sup> سَامِعًا مُطِيعًا وَلَهُمْ  
 مُفَارَقًا وَلِهَلَاكِهِمْ<sup>f</sup> مُحِبًّا وَلَا أَرَى أَصْلَاحَكَ اللَّهُ أَنْ تَبْعَثَ إِلَيْهِمْ<sup>g</sup>  
 أَحَدًا مِنَ النَّاسِ أَعَدَى لَهُمْ وَلَا أَرَى أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مَتَى فَابْعَثْنِي  
 إِلَيْهِمْ<sup>h</sup> فَإِنِّي أَكْفِيكَهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ فَقَالَ أَخْرُجْ عَلَيَّ اسْمِ اللَّهِ فَجَهَزَ  
 مَعَهُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلٍ وَقَالَ الْمُغْبِرَةُ لَقَبِيصَةَ بْنِ الدَّمُونِ<sup>i</sup> أَلَصَقَ لِي  
 بِشَيْعَةِ عَلِيِّ فَأَخْرَجَهُمْ مَعَ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ رُؤُوسِ  
 أَصْحَابِهِ فَإِنَّا بَعَثْتُ بِشَيْعَتِهِ الَّذِينَ كَانُوا يُعَرِّفُونَ فاجتمعوا جميعًا<sup>j</sup>  
 اسْتَأْنَسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَتَنَاصَحُوا وَهُمْ<sup>k</sup> أَشَدُّ اسْتِحْلَالًا لِدَمِهِ هَذِهِ  
 الْمَارِقَةُ وَأَجْرًا<sup>l</sup> عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَقَدْ تَأَنَّلُوا قَبْلَ هَذِهِ الْمَرَّةِ<sup>m</sup>  
 قَلَّ أَبُو مِخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْأَسَدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ مَرَّةَ بْنِ مَرْثَدٍ بْنِ  
 النُّعْمَانَ قَالَ كُنْتُ أَنَا قَيْمِنُ نُدْبٍ مَعَهُ<sup>n</sup> يَوْمَئِذٍ قَلَّ وَلِغَدٍ كَانَ  
 صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ قَامَ بَعْدَ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ وَقَالَ أَبْعَثْنِي إِلَيْهِمْ<sup>o</sup>

a) Codd. b) الليلة. c) مبعض. d) بعثته. e) C om. لا. f) ولهلاكم.

g) O iterum لقيصمة. h) O III IA اجري. i) وهو. j) O III IA. k) O III IA. l) O III IA. m) O III IA. n) O III IA. o) O III IA.

أبها الأمير فأنا والله لدماء مستحجل وبخيلها مستسقل فغسل  
اجلس فلما انت خطيب فكان « أَحْفَظَهُ ذَلِكَ وَأَمَّا قَالَ ذَلِكَ »  
لانه بلغه انه يعيب عثمان بن عفان رضى وبكثير ذكر علي  
ويفضله وقد كان داه فقال أياك أن يبلغنى عنك انك « تعيب  
عثمان عند احد من الناس وأياك ان يبلغنى عنك انك تُظهر  
شيئا من فضل علي علانية فانك لست بذاكر من فضل علي  
شيئا أجعله ، بل انا أعلم بذلك ولكن هذا السلطان عند ظهر  
وقد أخذنا باظهار عيبه للناس فنحن ندفع كثيرا مما أمرنا به  
ونذكر الشيء الذى لا نجد بُدًا ندفع به هولاء السوم عن  
10 أنفسنا تغيبة ، فل كنك ذاكرا فضله فأذكره / بينك وبين احتجابك وفي  
منازلكم به سرا وأما علانية في المسجد فان هذا لا يجتمعه الخليفة  
لنا ولا يعذرنا به « ، فكان يعول له نعم أفعل ثم يبلغه انه قد  
عاد الى ما نهاه عنه فلما قام اليد \* وقال له ، أبغثني اليهم وجد  
المغيرة قد حقد عليه خلافة آياه / فقال اجلس فلما انت  
15 خطيب فأحفظه فقال له « أوما أنا ألا خطيب فقط أجعل والله  
الى للخطيب الصليب الرئيس اما والله لو شهدتنى تحت راية  
عبد القيس يوم التجمل حيث أخذت العنا « فسشرون تفرق  
وهامة تختلى « تعلمت أنى أنا البيت الهزبر » فقال حسبك

a) C. b) C. c) C. d) C. e) C. f) C. g) C. h) C. i) C. j) C. k) C. l) C. m) C. n) C. o) C. p) C. q) C. r) C. s) C. t) C. u) C. v) C. w) C. x) C. y) C. z) C. aa) C. ab) C. ac) C. ad) C. ae) C. af) C. ag) C. ah) C. ai) C. aj) C. ak) C. al) C. am) C. an) C. ao) C. ap) C. aq) C. ar) C. as) C. at) C. au) C. av) C. aw) C. ax) C. ay) C. az) C. ba) C. bb) C. bc) C. bd) C. be) C. bf) C. bg) C. bh) C. bi) C. bj) C. bk) C. bl) C. bm) C. bn) C. bo) C. bp) C. bq) C. br) C. bs) C. bt) C. bu) C. bv) C. bw) C. bx) C. by) C. bz) C. ca) C. cb) C. cc) C. cd) C. ce) C. cf) C. cg) C. ch) C. ci) C. cj) C. ck) C. cl) C. cm) C. cn) C. co) C. cp) C. cq) C. cr) C. cs) C. ct) C. cu) C. cv) C. cw) C. cx) C. cy) C. cz) C. da) C. db) C. dc) C. dd) C. de) C. df) C. dg) C. dh) C. di) C. dj) C. dk) C. dl) C. dm) C. dn) C. do) C. dp) C. dq) C. dr) C. ds) C. dt) C. du) C. dv) C. dw) C. dx) C. dy) C. dz) C. ea) C. eb) C. ec) C. ed) C. ee) C. ef) C. eg) C. eh) C. ei) C. ej) C. ek) C. el) C. em) C. en) C. eo) C. ep) C. eq) C. er) C. es) C. et) C. eu) C. ev) C. ew) C. ex) C. ey) C. ez) C. fa) C. fb) C. fc) C. fd) C. fe) C. ff) C. fg) C. fh) C. fi) C. fj) C. fk) C. fl) C. fm) C. fn) C. fo) C. fp) C. fq) C. fr) C. fs) C. ft) C. fu) C. fv) C. fw) C. fx) C. fy) C. fz) C. ga) C. gb) C. gc) C. gd) C. ge) C. gf) C. gg) C. gh) C. gi) C. gj) C. gk) C. gl) C. gm) C. gn) C. go) C. gp) C. gq) C. gr) C. gs) C. gt) C. gu) C. gv) C. gw) C. gx) C. gy) C. gz) C. ha) C. hb) C. hc) C. hd) C. he) C. hf) C. hg) C. hh) C. hi) C. hj) C. hk) C. hl) C. hm) C. hn) C. ho) C. hp) C. hq) C. hr) C. hs) C. ht) C. hu) C. hv) C. hw) C. hx) C. hy) C. hz) C. ia) C. ib) C. ic) C. id) C. ie) C. if) C. ig) C. ih) C. ii) C. ij) C. ik) C. il) C. im) C. in) C. io) C. ip) C. iq) C. ir) C. is) C. it) C. iu) C. iv) C. iw) C. ix) C. iy) C. iz) C. ja) C. jb) C. jc) C. jd) C. je) C. jf) C. jg) C. jh) C. ji) C. jj) C. jk) C. jl) C. jm) C. jn) C. jo) C. jp) C. jq) C. jr) C. js) C. jt) C. ju) C. jv) C. jw) C. jx) C. jy) C. jz) C. ka) C. kb) C. kc) C. kd) C. ke) C. kf) C. kg) C. kh) C. ki) C. kj) C. kk) C. kl) C. km) C. kn) C. ko) C. kp) C. kq) C. kr) C. ks) C. kt) C. ku) C. kv) C. kw) C. kx) C. ky) C. kz) C. la) C. lb) C. lc) C. ld) C. le) C. lf) C. lg) C. lh) C. li) C. lj) C. lk) C. ll) C. lm) C. ln) C. lo) C. lp) C. lq) C. lr) C. ls) C. lt) C. lu) C. lv) C. lw) C. lx) C. ly) C. lz) C. ma) C. mb) C. mc) C. md) C. me) C. mf) C. mg) C. mh) C. mi) C. mj) C. mk) C. ml) C. mn) C. mo) C. mp) C. mq) C. mr) C. ms) C. mt) C. mu) C. mv) C. mw) C. mx) C. my) C. mz) C. na) C. nb) C. nc) C. nd) C. ne) C. nf) C. ng) C. nh) C. ni) C. nj) C. nk) C. nl) C. nm) C. nn) C. no) C. np) C. nq) C. nr) C. ns) C. nt) C. nu) C. nv) C. nw) C. nx) C. ny) C. nz) C. oa) C. ob) C. oc) C. od) C. oe) C. of) C. og) C. oh) C. oi) C. oj) C. ok) C. ol) C. om) C. on) C. oo) C. op) C. oq) C. or) C. os) C. ot) C. ou) C. ov) C. ow) C. ox) C. oy) C. oz) C. pa) C. pb) C. pc) C. pd) C. pe) C. pf) C. pg) C. ph) C. pi) C. pj) C. pk) C. pl) C. pm) C. pn) C. po) C. pp) C. pq) C. pr) C. ps) C. pt) C. pu) C. pv) C. pw) C. px) C. py) C. pz) C. qa) C. qb) C. qc) C. qd) C. qe) C. qf) C. qg) C. qh) C. qi) C. qj) C. qk) C. ql) C. qm) C. qn) C. qo) C. qp) C. qq) C. qr) C. qs) C. qt) C. qu) C. qv) C. qw) C. qx) C. qy) C. qz) C. ra) C. rb) C. rc) C. rd) C. re) C. rf) C. rg) C. rh) C. ri) C. rj) C. rk) C. rl) C. rm) C. rn) C. ro) C. rp) C. rq) C. rr) C. rs) C. rt) C. ru) C. rv) C. rw) C. rx) C. ry) C. rz) C. sa) C. sb) C. sc) C. sd) C. se) C. sf) C. sg) C. sh) C. si) C. sj) C. sk) C. sl) C. sm) C. sn) C. so) C. sp) C. sq) C. sr) C. ss) C. st) C. su) C. sv) C. sw) C. sx) C. sy) C. sz) C. ta) C. tb) C. tc) C. td) C. te) C. tf) C. tg) C. th) C. ti) C. tj) C. tk) C. tl) C. tm) C. tn) C. to) C. tp) C. tq) C. tr) C. ts) C. tt) C. tu) C. tv) C. tw) C. tx) C. ty) C. tz) C. ua) C. ub) C. uc) C. ud) C. ue) C. uf) C. ug) C. uh) C. ui) C. uj) C. uk) C. ul) C. um) C. un) C. uo) C. up) C. uq) C. ur) C. us) C. ut) C. uu) C. uv) C. uw) C. ux) C. uy) C. uz) C. va) C. vb) C. vc) C. vd) C. ve) C. vf) C. vg) C. vh) C. vi) C. vj) C. vk) C. vl) C. vm) C. vn) C. vo) C. vp) C. vq) C. vr) C. vs) C. vt) C. vu) C. vv) C. vw) C. vx) C. vy) C. vz) C. wa) C. wb) C. wc) C. wd) C. we) C. wf) C. wg) C. wh) C. wi) C. wj) C. wk) C. wl) C. wm) C. wn) C. wo) C. wp) C. wq) C. wr) C. ws) C. wt) C. wu) C. wv) C. ww) C. wx) C. wy) C. wz) C. xa) C. xb) C. xc) C. xd) C. xe) C. xf) C. xg) C. xh) C. xi) C. xj) C. xk) C. xl) C. xm) C. xn) C. xo) C. xp) C. xq) C. xr) C. xs) C. xt) C. xu) C. xv) C. xw) C. xx) C. xy) C. xz) C. ya) C. yb) C. yc) C. yd) C. ye) C. yf) C. yg) C. yh) C. yi) C. yj) C. yk) C. yl) C. ym) C. yn) C. yo) C. yp) C. yq) C. yr) C. ys) C. yt) C. yu) C. yv) C. yw) C. yx) C. yy) C. yz) C. za) C. zb) C. zc) C. zd) C. ze) C. zf) C. zg) C. zh) C. zi) C. zj) C. zk) C. zl) C. zm) C. zn) C. zo) C. zp) C. zq) C. zr) C. zs) C. zt) C. zu) C. zv) C. zw) C. zx) C. zy) C. zz) C.

الآن لعمرى لقد أوتيت لساناً فصيحاً، ولم يلبث قبيصة بن  
الدمون، أن أخرج الجيش مع معقل وهم ثلثة آلاف نقاوة الشيعة  
وقرسانهم، قال أبو مخنف فحدثني أبو النصر بن صالح عن  
سار بن ربيعة قال اى جالس عند المغيرة بن شعبه حين أتاه  
معقل بن قيس يسأل عليه ويودعه فقال له المغيرة يا معقل بن  
قيس انى قد بعثت معك قرسان اهل المصر امرت بهم فانتخبوا  
انتخاباً قيسراً الى هذه العصاية المارفة الذين فارقوا جماعتنا وشهدوا  
عليها، بالكفر فادعهم الى التوبة والى الدخول فى الجماعة فان فعلوا  
فأقبل، منهم وأكف عنهم وان لم يفعلوا فناجزهم وأستعين بالله  
عليهم، فقال معقل بن قيس سنذعوهم، ونعذر وأيم الله ما أرى  
ان يقبلوا ولئن لم يقبلوا لالحق لا تقبل منهم الباطل هل  
بلغك أصلحك الله أين منزل القوم قال نعم كتب انى سماك  
ابن عبيد العيسى، وكان عاملاً له على المدائن يخبرنى انهم  
ارتحلوا من الصراة فأقبلوا حتى نزلوا بهرسبر، وأنهم أرادوا ان يعبروا  
الى المدينة العتيقة التى بها منار، كسرى وأبيض المدائن فنعهم  
سماك، ان يجوزوا فنزلوا بمدينة بهرسبر، مقيمين فأخرج اليهم  
وأنجس، فى أدرم، حتى تلاحقهم، ولا تلتصمهم والإقامة فى بلد  
منتهى اليهم فيه أكثر من الساعة التى تذكروهم فيها فان قبلوا  
وآلا فناهضهم فانهم لن نقيموا بسلك يومين، آلا أفسدوا

أرفوا C d) عليما C r) بن O d) Codd. ut supra. e) العيسى O g) وان O f) سنذعوهم O C s. p. r) ذفنل  
O om. l) منار O k) نصيروا O ا) Codd. بهرسبر. b) وأنجس C m)



كُلُّهُ من خالطهم فخرج من يومه فبات بسورا فمروا المغيرة مؤلّا  
 ورأنا فخرج الى الناس في مسجد الجامعة فقال أيها الناس ان  
 معقل بن قيس قد سار الى هذه المارقة \* وقد بات في الليلة  
 بسورا فلا يتخلفن،<sup>٥</sup> عنه احدٌ من أصحابه ألا وان الامير يخرج  
 ٥ على كل رجل من المسلمين منهم ويعزم عليهم ان لا يبيتوا، بالكوفة  
 ألا وأيما رجلٍ من هذا البعث وجدناه بعد يومنا بالكوفة فقد  
 أحلّ بنفسه، قال ابو مخنف وحديثي عبد الرحمن بن  
 حبيب عن عبد الله بن عتبة الغنوي قال كنت فيمن / خرج  
 مع المستورد بن علفة وكنت أخذت رجل فيهم / قال فخرجنا  
 ١٠ حتى أتينا الصراة فاقمنا بها حتى تتأمت جماعتنا ثم خرجنا  
 حتى انتهينا الى بهرسير فدخلناها ونذر بنا سماك بن عبيد  
 العيسى وكان في المدينة العتيقة فلما ذهبنا لنعبّر الجسر اليهم  
 قاتلنا عليه ثم قطعنا علينا فاقمنا ببهرسير قال فطلق المستورد بن  
 علفة فقال أنكنتب يا ابن اخي قلت نعم فدعا لي « برقي ودواه  
 ١٥ وقال اكتب من عبد الله المستورد أمير المؤمنين الى سماك بن  
 عبيد اما بعد فقد نقمنا على قومنا التجور في الأحكام وتعطيل  
 الحدود والاستتار بالفى وأنا تدعوك الى كتاب الله عز وجل  
 وسنة نبيه صلعم وولاية ابي بكر وعمر \* رضوان الله عليهما والبراء  
 من عثمان وعلي لأحداهما في الدين وتركهما حتم الكتاب

٥) يتخلف O. ٦) جاءت O. ٧) وأمر O. ٨) C om. ٩) C om.  
 ١٠) C om. ١١) C om. ١٢) C om. ١٣) C om. ١٤) C om.  
 ١٥) C om. ١٦) C om. ١٧) C om. ١٨) C om. ١٩) C om.  
 ٢٠) C om. ٢١) C om. ٢٢) C om. ٢٣) C om. ٢٤) C om.  
 ٢٥) C om. ٢٦) C om. ٢٧) C om. ٢٨) C om. ٢٩) C om.  
 ٣٠) C om. ٣١) C om. ٣٢) C om. ٣٣) C om. ٣٤) C om.  
 ٣٥) C om. ٣٦) C om. ٣٧) C om. ٣٨) C om. ٣٩) C om.  
 ٤٠) C om. ٤١) C om. ٤٢) C om. ٤٣) C om. ٤٤) C om.  
 ٤٥) C om. ٤٦) C om. ٤٧) C om. ٤٨) C om. ٤٩) C om.  
 ٥٠) C om. ٥١) C om. ٥٢) C om. ٥٣) C om. ٥٤) C om.  
 ٥٥) C om. ٥٦) C om. ٥٧) C om. ٥٨) C om. ٥٩) C om.  
 ٦٠) C om. ٦١) C om. ٦٢) C om. ٦٣) C om. ٦٤) C om.  
 ٦٥) C om. ٦٦) C om. ٦٧) C om. ٦٨) C om. ٦٩) C om.  
 ٧٠) C om. ٧١) C om. ٧٢) C om. ٧٣) C om. ٧٤) C om.  
 ٧٥) C om. ٧٦) C om. ٧٧) C om. ٧٨) C om. ٧٩) C om.  
 ٨٠) C om. ٨١) C om. ٨٢) C om. ٨٣) C om. ٨٤) C om.  
 ٨٥) C om. ٨٦) C om. ٨٧) C om. ٨٨) C om. ٨٩) C om.  
 ٩٠) C om. ٩١) C om. ٩٢) C om. ٩٣) C om. ٩٤) C om.  
 ٩٥) C om. ٩٦) C om. ٩٧) C om. ٩٨) C om. ٩٩) C om.  
 ١٠٠) C om.

فان تقبل فقد أدركت رشده والآ تقبل فقد ابلغنا في الاعذار  
اليك وقد اذناك بحرب قتلنا اليك على سوا ان الله لا  
يحب الخائنين ١٠ قل فقال المستورد انطلق الى سماك بهذا الكتاب  
فادفع اليه واحفظ ما يقول لك والقي قل وكننت فني حذفا  
حين أدركت له أجرب الأمور ولا علم لي بكثير منها فقلت  
أصلحك الله لو أمرتني ان أستعرض رجلة فألقى نفسي فيها  
ما عصيتك ولكن تأمن على سماك ان بتعلق لي فباحبسي عنك  
فأنا ١١ أنا قد فتنى ما أنرجا ١٢ من الاجهاد فنبسم وقل يا ابن  
اخى انما ١٣ انت رسول والرسول لا يعرض له ونو خشيت ذلك ١٤  
عليك له أبعثك وما انت ١٥ على نفسك بأشفق ١٦ متى عليك ١٧  
قل فخرجت حتى عبرت انهم في معبر فأنيت سماك بن عبيد  
وإذا الناس حوله كثير قل فلما أقبلت نحوهم أبعدوني أبصارهم  
فلما دوت منهم أبعدوني نحو من عشرة وظننت والله ان العموم  
سرسدون أخلي وان الامر عندهم ليس كما ذكر لي صاحبي  
فلمحيت سيفي وقلت ١٨ تلا والذي نفسي بيده لا تصلون الي  
حتى أعذر الى الله فيكم قالوا لي يا ١٩ عبيد الله من انت قلت  
انا ٢٠ رسول أمير المؤمنين المنور بن علفة فأسوا قلم أنتصيت  
سبعك قلت لابن دارم انى حقت ان تؤمنوا وتغديروا في فأسوا  
قلت آمس وانما أتيناك لنعيم الى جنبك ونمساك بعائم سيفك وننصر

١٠) C ادغار. ١١) Cf. Kor. 8, vs. 60. ١٢) O om. ١٣) C om.  
١٤) C وانت ١٥) C مستعرض O ويعرض C ١٦) C اترجا C  
١٧) C امدوني بابصارهم O ١٨) C عبيد الله C ١٩) C واشفق على نفسك  
٢٠) C ادلت O ٢١) O ادلت C

ما جئست له وما تسأل قال فقلت « لِمَ أَلَسْتُ <sup>a</sup> إِمْنَا حَتَّى  
 تَرْتَوِي إِلَى أَحْبَابِي قَالُوا بَلَى فَشَمْتُ سِيفِي ثُمَّ انْتَيْتُ حَتَّى تَمَّتْ  
 عَلَى رَأْسِ سِمَاكِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَحْبَابُهُ قَدْ انْتَشَبُوا فِي <sup>b</sup> ، فَنَمَّ مَمْسِكُ  
 بِقَائِمِ سِيفِي وَمَنَامِ مَمْسِكِ بَعْضِي فِدَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَ صِدَاقِي  
<sup>c</sup> فَلَمَّا قَرَأَهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى قَتَلِ مَا كَانَ الْمُسْتَوْرِدَ عِنْدِي خَلِيفًا لِمَا  
 كُنْتُ أَرَى مِنْ إِحْبَابِيهِ وَتَوَاضَعِهِ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بِسِيفِهِ  
 بَعْرُضِ عَلِيِّ الْمُسْتَوْرِدِ الْبَرَاءَةَ مِنْ عَلِيٍّ وَعَثْمَانَ وَيَدْعُوهُ إِلَى وِلَايَتِهِ  
 فَبَيْتَسَ وَاللَّهِ الشَّيْخُ أَنَا إِذَا <sup>d</sup> قَتَلَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ يَا بُنَيَّ أَذْهَبُ  
 إِلَى صَاحِبِكَ فَقَتَلَ لَهُ أَتَى اللَّهَ وَارْجِعْ عَنِ رَأْيِكَ وَأَدْخُلْ فِي جَمَاعَةِ  
<sup>e</sup> الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ أَرَدْتَ أَنْ أَكْتُبَ لَكَ فِي تَلْكَ الْأَمَانِ إِلَى الْمَغِيرَةِ  
 قَعَلْتُ فَإِنَّكَ سَتَجِدُهُ سَرِيعًا إِلَى الْإِصْلَاحِ مَحَبًّا لِلْعَاقِبَةِ <sup>f</sup> ، قَالَ فَلَمَّتْ  
 لَهُ وَأَنَّ فِي سِيفِهِمْ يَوْمَئِذٍ بَصِيرَةٌ حَيَّاتٌ أَمَّا تَلْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ  
 الَّذِي أَخَافُنَا فِيكُمْ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا الْأَمْنِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 فَقَالَ لِي <sup>g</sup> بَوْمًا لَكَ كَيْفَ أَرْجُوكَ ثُمَّ قَالَ لِأَحْبَابِهِ أَنْهُمْ خَلَوْا بِهَذَا <sup>h</sup> ثُمَّ  
<sup>i</sup> جَعَلُوا / تَقْرُونَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ وَيَخْضَعُونَ <sup>j</sup> وَيَتَبَاكُونَ فَظَنَّ بِهَذَا <sup>k</sup> أَنْهُمْ عَلَى  
 نَتْنٍ مِنْ الْحَقِّ أَنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا <sup>l</sup> ، وَاللَّهِ مَا  
 رَأَيْتُ قَوْمًا كَانُوا أَظْهَرَ ضَلَالَةً وَلَا أَبْيَنَ شَوْمًا مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَرَوْنَ  
 \* قُلْتُ يَا هَذَا أَنِّي لَمْ أَتِكَ لِأَسْأَلَنَّكَ وَلَا أَسْمَعَ حَدِيثَكَ / وَحَدِيثُ  
 أَحْبَابِكَ حَدِيثِي \* أَنْتَ تُحْجِبُنِي <sup>m</sup> إِلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ أَمْ <sup>n</sup>

اكتنفوني C ، انشبووا بي O ، اقلست C ، قلت C .

واخذوا C / وان C ، O om. ، تشبهتوا بي .

فطن بهذا O ، فطن بهذا C ، Kor. 25, vs. 26 .

بجيتي اسم C .

تفعل فأرجع الى صاحبي فنظر اليّ ثم قال لأصحابه « الا تعجبون  
الى هذا الصبيّ والله الى لأراني أكبره من ابيه وهو يسير لي  
أجيبني » الى ما في هذا الكتاب انطلق يا بنيّ الى صاحبك انما  
تندم لو قد اکتنفتمكم الخيل وأشريت في صدوركم السرمح هناك  
تسمى لوء كنت في بيت أمك، قال فانصرفت من عنده فعبثت  
الى أصحابي فلما دنوت من صاحبي قال ما ردّ عليك قلت ما ردّ  
خيراً فقلت له كذا وكذا لي كذا فقصت عليه القصة قال  
فقال المستورد ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذروهم  
لا يؤمنون \* ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة  
ولهم عذاب عظيم ، قال فلبثنا بمكاننا ذاك « يومين او ثلاثة  
أيام ثم استبان لنا « مسيره معقل \* بن قيس « الينا قال فجمعنا  
المستورد محمد الله وأنتى عليه ثم قال اما بعد فان هذا الخرف  
معقل بن قيس قد وجّه اليكم وهو من السبائية المعتريين  
الناديين وهو لله وكم عدو فأشيروا على برأيكم قال فقال له  
بعضنا والله ما خرجنا نريد الا الله وجهاد من على الله وقد  
جاؤنا فأين نذهب عنكم بل نقيم حتى يحكم الله بيننا وبينهم  
وهو خير الحاكمين وقلت طائفة أخرى بل نعتل ونتناهى ندعو»

اكتنفتمكم Codd. ا) اجيبني انت O. ب) اكثر C. ج) O om.

خبراً C. صاحبنا C. تسمى est pro تسمى Praec. انك C.

كذى C. الى قوله O pro his. كور. ٢ vs. ٥, ٦. كذا C.

الخرف C, ut videtur. سير O. ذلك C. فكتنا C.

فعد C. فأشروا O. عدو C addit. المعتريين O.

ويدعو C.

الناس وَتَحْتَجُّ عَلَيْهِم بِالذُّمَّةِ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي وَاللَّهِ مَا  
 خَرَجْتُ الْتِمَسُ الدُّنْيَا وَلَا ذِكْرَهَا وَلَا فَخْرَهَا وَلَا الْبَقَاءَ وَمَا  
 أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا لِي بِأَحْذَابِهَا وَأَضْعَافِ مَا يُتَنَافَسُ فِيهَا مِنْهَا  
 بِقَبَالِ نَعْلِي وَمَا خَرَجْتُ إِلَّا الْتِمَسَ الشَّهَادَةِ وَأَنْ \* يَهْدِيَنِي  
 اللَّهُ إِلَى الْكِرَامَةِ بِهَوَانٍ بَعْضُ أَحْسَلِ الصَّلَاةِ وَإِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِيهَا  
 أَسْتَشْرِكُكُمْ فِيهَا \* فَرَأَيْتُمْ أَنْ لَا أَقِيمُ لَهُمْ حَتَّى يُقَدِّمُوا عَلَيَّ وَمَا  
 حَامُونَ مُتَوَافِرُونَ وَلَكِنْ / رَأَيْتُمْ أَنْ أُسِيرَ حَتَّى أَمْعَنَ فَسَأَلْتُمْ إِذَا  
 بَلَّغْتُمْ ذَلِكَ خَرَجُوا فِي طَلَبِنَا فَتَقَطَّعُوا وَتَبَدَّدُوا فَعَلَى تِلْكَ الْحَالِ  
 يَنْبَغِي لَنَا قِتَالُهُمْ فَأَخْرَجُوا بِنَا عَلَى اسْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَلَّ فَخَرَجْنَا  
 10 فَصِينَا عَلَى شَاطِئِ دَجَلَةَ حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى جَرَجَرِيَا فَعَبْرْنَا دَجَلَةَ  
 فَصِينَا كَمَا نَحْنُ فِي أَرْضِ جُوخَى حَتَّى بَلَّغْنَا الْمَذَارَ فَاقَمْنَا فِيهَا  
 وَبَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ مَكَائِنَا الَّذِي كُنَّا فِيهِ فَسَأَلَ عَنِ الْمَغِيرَةِ  
 ابْنَ شَعْبَةَ كَيْفَ صَنَعَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَ إِلَى الْخَوَارِجِ وَكَمْ  
 عِدَّتُهُمْ فَأَخْبِرَ بَعْدَتَهُمْ وَقِيلَ لَهُ بِ أَنْ الْمَغِيرَةَ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ شَرِيفٍ  
 15 رَقِيسٍ قَدْ كَانَ قَاتِلًا لِلْخَوَارِجِ / مَعَ عَلِيِّ عَمِّ وَكَانَ مِنْ أَحْبَابِهِ فَبَعَثَهُ  
 وَبَعَثَ مَعَهُ شَيْعَةَ عَلِيِّ لِعِدَاوَتِهِمْ لَهُمْ / فَقَالَ اصْطَبِ الرَّاقِيَ فَبَعَثَ  
 إِلَى شَرِيكِ بْنِ الْأَعْوَرِ الْحَارِثِيِّ وَكَانَ بَرِيًّا رَأَى عَلِيَّ عَمِّ فَقَالَ لَهُ اخْرُجْ  
 إِلَى صَدَةِ الْمَارِقَةِ فَأَلْتَحِيبُ / ثَلَاثَةَ آلَافٍ رَجُلًا / مِنَ النَّاسِ ثُمَّ  
 اتَّبَعَهُمْ حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ \* أَوْ تَغْنُتَهُمْ وَقَالَ لَهُ بَيْنَهُ

بيدهى الله C d) C om. e) C om. f) فخراً فيها C n)

O g) وتلقى C f) ألا الاقيم (الاقبيم) ولا C pro his habet e) C

C h) O له O i) O hoc verbum post عم habet. j) O. عسو.

ك. وانما C j) فارس.

وبينه « اخرج الى أعداء الله عن يستحل قتلهم من اهل البصرة »  
 فظن شريك \* به انما يعنى شيعة علي عم ولكنه يكره \* ان  
 يستيهم <sup>١</sup> فانخب الناس <sup>٢</sup> وألح على فرسان ربيعة الذين كان  
 رأيهم في الشيعة وكان تجيبه العظماء <sup>٣</sup> منهم ثم انه خرج فيهم  
 مقبلًا الى المستورد بن علفة بالمدارة <sup>٤</sup> قال ابو مخنف وحديثي <sup>٥</sup>  
 حصيرة <sup>٦</sup> بن عبد الله بن الحارث عن ابيه عبد الله بن الحارث  
 قال كنت في الذين خرجوا مع معقل بن قيس فاقبلت معه  
 فوالله ما فارقت ساعة من نهار منذ خرجت فكان اول منزل نزلنا  
 سورا قال فكننا به يوماً حتى اجتمع اليه جل أصحابه ثم خرجنا  
 مسرعين مبادرين نعدونا أن يفوتنا فبعثنا طليعة فأرسلنا فنزلنا <sup>٧</sup>  
 نوقى فأقنا بها يوماً حتى لحق بنا من تنخلف ثم أنلج بنا من  
 نوقى وقد مضى من الليل فزيغ فأقبلنا حتى دنونا من المدائن  
 فاستقبلنا الناس فأخبرونا انهم قد ارتحلوا فشق علينا والله ذلك  
 وأيقنا بالعناء وطول الطلب قال وجاء معقل بن قيس حتى نزل  
 باب مدينة بهرسير ولم <sup>٨</sup> يدخلها فخرج اليه <sup>٩</sup> سماك بن عبيد <sup>١٠</sup>  
 فسلم عليه وأمر علمانه ومسوليه فأتوا بالجوز والشعير والقن  
 فجاوود من ذلك بكل ما كفاه وكفى الجند الذين كانوا معه ثم  
 ان معقل بن قيس بعد ان أقام بالمدائن ثلثاً جمع أصحابه فقال  
 ان هؤلاء المارقة الضلال انما خرجوا فذهبوا على وجوههم إراداً ان

١) C. انه. ٢) C om. ٣) C. شيعة. ٤) Sic O sine. ٥) C. تسبيهم.  
 ٦) O inserit. شريك بن الاعور. ٧) O. فلم. ٨) C. ذلك والله علينا. ٩) C. خرجوا. ١٠) C. حصود.  
 C. بالخيز; بالخيز et بالخيز O optionem dat inter.

تتَعَجَّلُوا ٥ في آثارهم فتنقطعوا وتتبددوا ٦ ولا تلاحقوا بهم ٧ إلا وقد  
تعبتكم ونصبتكم وانه ليس ٨ شيء يدخل عليكم من ذلك إلا وقد  
يدخل عليهم مثله فخرج بنا من الدائن فقدم بين يديه أبا  
الرواح الشاكري في ثلاثمائة فارس ٩ فأتبع آثارهم فخرج معقل في أثره  
١٠ فأخذ أبو الرواح يسأل عنهم ويركب الوجه الذي أخذوا فيه  
حتى عبروا جرجرايا في آثارهم ثم سلك الوجه الذي أخذوا فيه  
فاتبعهم فلم يزل ذلك دأبه ١٢ حتى لحقهم بالمذار مقيمين فلما دنا  
منهم استشار أصحابه في لقاتهم وقتالهم قبل قدوم معقل عليه  
فقال له ١٣ بعضهم أقدم بنا عليهم فلنقاتلهم وقل بعضهم والله ما  
١٤ نرى أن تعجل ١٤ إلى قتالهم حتى يأتينا أميرنا ونلقاهم جماعتنا  
قال أبو مخنف فحدثني تليد بن زيد بن راشد العاشسي ١٥  
أن أبا كان معه يومئذ قل فقال لنا أبو الرواح ١٦ أن معقل بن  
قيس حين سرحني ١٧ أمامه أمرني أن أتبع آثارهم فلما لحقناهم ثم  
أعجل إلى قتالهم حتى يأتيني ١٨ \* قل فقال له ١٩ جميع أصحابه  
٢٠ فالرأي \* الآن بين تنح بنا ٢١ فلنكن قريبا منهم حتى يقدم علينا  
صاحبنا فنقاتلنا وذلك عند المساء قل فبينا نيلتنا نلتها  
مكارسين ٢٢ حتى أصبحنا فارتفع الضحى وخرجوا علينا قل فخرجنا

٥) تتعجلوا وتتبددوا C، فيتنقطعوا ويتبددوا O. ٦) تتعجلوا C. ٧) C om. ٨) C addit في corruptum pro من. ٩) C om. ١٠) Codd. et mox معجل. ١١) C. ١٢) O om. ١٣) C. ١٤) C. ١٥) C. ١٦) C. ١٧) C. ١٨) C. ١٩) C. ٢٠) C. ٢١) C. ٢٢) C. ٢٣) C. ٢٤) C. ٢٥) C. ٢٦) C. ٢٧) C. ٢٨) C. ٢٩) C. ٣٠) C. ٣١) C. ٣٢) C. ٣٣) C. ٣٤) C. ٣٥) C. ٣٦) C. ٣٧) C. ٣٨) C. ٣٩) C. ٤٠) C. ٤١) C. ٤٢) C. ٤٣) C. ٤٤) C. ٤٥) C. ٤٦) C. ٤٧) C. ٤٨) C. ٤٩) C. ٥٠) C. ٥١) C. ٥٢) C. ٥٣) C. ٥٤) C. ٥٥) C. ٥٦) C. ٥٧) C. ٥٨) C. ٥٩) C. ٦٠) C. ٦١) C. ٦٢) C. ٦٣) C. ٦٤) C. ٦٥) C. ٦٦) C. ٦٧) C. ٦٨) C. ٦٩) C. ٧٠) C. ٧١) C. ٧٢) C. ٧٣) C. ٧٤) C. ٧٥) C. ٧٦) C. ٧٧) C. ٧٨) C. ٧٩) C. ٨٠) C. ٨١) C. ٨٢) C. ٨٣) C. ٨٤) C. ٨٥) C. ٨٦) C. ٨٧) C. ٨٨) C. ٨٩) C. ٩٠) C. ٩١) C. ٩٢) C. ٩٣) C. ٩٤) C. ٩٥) C. ٩٦) C. ٩٧) C. ٩٨) C. ٩٩) C. ١٠٠) C.

اليوم وعدتكم ثلثمائة وتحسن ثلثمائة فلما اقتربوا شدوا <sup>١</sup> علينا  
فلاء والله ما ثبت لهم منا انسان قال فانهزمنا ساعة ثم ان ابا  
الرواح صالح بنا وقال يا فرسان السوء قبحكم الله سائر اليوم اللرة  
اللرة، قال فحمل واملنا معه حتى اذا <sup>٢</sup> دنونا من القوم سر بنا  
فانصرفنا وكبروا <sup>٣</sup> علينا وكشفونا <sup>٤</sup> بلويلا وتحسن على خيل معلمة <sup>٥</sup>  
جيان ولم يصب منا احد وقد كانت جراحات <sup>٦</sup> يسيرة، فقال لنا  
ابو الرواح ثلثتكم امهاتكم انصرفوا بنا فلننصر قريبا منهم لا نرايلهم  
حتى تقدم علينا اميرنا فا افتح بنا ان نرجع <sup>٧</sup> الى الجيش  
وقد انهزمنا من عدونا ولم نصبر لسلم حتى يشتد القتال وتكثر <sup>٨</sup>  
القتلى، قال فقال رجل منا يجيبه <sup>٩</sup> ان الله لا يسحق من <sup>١٠</sup>  
الحق قد <sup>١١</sup> والله همونا، قال ابو الرواح لا اكثر الله فينا ضربك انا  
ما لم تدع المعركة فلم نهزم <sup>١٢</sup> وانا متى عطفنا عليهم وكنا قريبا  
منهم فحسن على حال حسنة حتى يقدم علينا الجيش ولم نرجع  
عن وجهنا انه والله لو كان يقال <sup>١٣</sup> انهزم ابو حمران حبيب بن  
بجبر اليمداني ما باليت <sup>١٤</sup> انما يقال انهزم ابو الرواح فقفوا قريبا <sup>١٥</sup>  
فان اتوكم فعجزتم عن قتالهم فاحازوا <sup>١٦</sup> فان حملوا علينا فعجزتم  
عن قتالهم فتاخروا واحازوا <sup>١٧</sup> الى <sup>١٨</sup> حاميت فلذا رجعوا عنكم فاعتفوا  
عليهم وكونوا قريبا منهم فان جيش اتيكم <sup>١٩</sup> الى ساعة <sup>٢٠</sup> قال فاحذت  
الخوارج كلما حملت عليهم احازوا <sup>٢١</sup> وهم كانوا <sup>٢٢</sup> حاميت واذا اخذوا

١) C. ٢) O om. ٣) C om. ٤) C. ٥) C  
٦) C. ٧) جراحه. ٨) C. ٩) فكشفونا. ١٠) C. ١١) فكر بنا  
١٢) C. ١٣) وكبروا. ١٤) C. ١٥) تقدم  
١٦) C. ١٧) حنبيه. ١٨) C. ١٩) ويكثر. ٢٠) C. ٢١) بانها. ٢٢) C.



في الكرة عليهم فنفرى جماعتهم قريب ابو الرواغ واحبابه على خيلهم  
 في آخرهم فلما رأوا أنهم لا يفارقونهم وقد طردوهم \* هكذا من ارتفاع  
 الضاحى الى الأولى فلما حضرت صلاة الظهر نزل المستورد للصلوة  
 واعتزل ابو الرواغ واحبابه على رأس ميل منهم <sup>١</sup> او ميلين ونزل  
 أصحابه فصلوا الظهر واقاموا رجلين ربيعة واقاموا مكانهم حتى صلتوا  
 العصر ثم ان فنى جاءهم \* بكتاب معقل بن قيس <sup>٢</sup> الى ابي الرواغ  
 وكان <sup>٣</sup> اهل القرى وطبروا السبيل يعرون عليهم ويرونهم يقتتلون  
 فمن مضى منهم على الطريق نحو الوجه الذي يأتي من قبله /  
 معقل استقبل معقلا فأخبره بانقضاء أصحابه والخوارج فيقول نيسف  
 رأيتهم يصنعون فيقولون رأينا للحرورية تندرد أصحابك فيقول اما <sup>٤</sup>  
 رأيتهم أصحابك يعطون عليهم ويقائلون فيقولون بل يعطون عليهم  
 وينهزمون فقال <sup>٥</sup> ان كان \* ظنى بأبي الرواغ صادقا / لا يفتنم  
 عليكم منهزما أبدا <sup>٦</sup> ثم وقف عليهم فدعا <sup>٧</sup> مخرز / بن شهاب  
 ابن بختير بن سفيان بن خالد بن منقر التميمي فقال له  
<sup>٨</sup> تخلف في ضعفه الناس ثم سر بهم على مهل حتى تقدم بهم  
 على ثم نادى <sup>٩</sup> في اهل القود ليتعجل كل ذي قوة معي اعجلوا  
 الى اخوانكم فانهم قد لاقوا عدوهم واني لأرجو ان يهلكهم  
 الله قبل ان تصلوا اليهم قل فاستجمع من اهل القود والشجعان  
 \* واهل الخيل <sup>١٠</sup> انجيبوا نحو من سبعائة وسار فأسرع فلما دنا من ابي

من معقل بن قيس بكتاب C ١) O om. ٢) عندى الى C ٣)  
 C ٤) سبيل et tum وطبروا O ٥) من C addit ٦) قبل  
 ظنى صادقا فاماني الرواغ C ٧) فيقول C ٨) فما O ٩) قبل  
 فانكم C ١٠) تاب O ضعفه C ١١) كرز C ١٢) C om. ١٣)  
 والخيل O ١٤) ارجو O ١٥) تجدوهم

الرواح قل ابو الرواح هذه غيرة الخيل \* تقدموا بنا الى عدونا حتى  
يقدم علينا الجند ونحن منهم قريب فلا \* يرون انا نتحسنا  
عنهم ولا هيننا قل فاستقدم ابو الرواح حتى وقف مقابل المستورد  
واصحابه \* وغشيتهم معقل في اصحابه فلما دنا منهم غربت انشمس  
فنزل فصلى باصحابه ونزل ابو الرواح فصلى باصحابه \* في جانب \*  
اخر وصلى الخوارج ايضا \* ثم ان \* معقل بن قيس اقبل باصحابه  
حتى اذا دنا من ابي الرواح نجاه فانه فقال له احسنت ابا الرواح  
عكدا انظن بك الصبر وتحافذا فقال اصداحك الله \* ان لهم \*  
شدات منكرات / فلا تكن انت تليها بنفسك ولكن قديم \* بين  
يديك من يقاتلهم وكن انت من وراء الناس ردا لهم فقال نعم \*  
ما رأيت فوالله ما كان \* الا ريتما قالها حتى شدوا عليه وعلى  
اصحابه / فلما غشوه اتجفل عنه عامة \* اصحابه وقتبت ونزل \* وقال  
الأرض الأرض يا اهل الاسلام / ونزل معه ابو الرواح الشاكري ونام  
كثير من الفرسان وأهل الحفاظ نحو من ماتتى رجل فلما  
غشيتهم المستورد واصحابه استقبلوه بالرمح والسيوف وانجفلت \*  
خبيل معقل عنه ساعة ثم ناداه مسكين بن عامر بن أنيف بن  
شريح بن عمرو بن عذس // وكان يومئذ من أشجع الناس  
وأشداهم بأسا فقال يا اهل الاسلام // آيين الفرار وقد نزل أميركم  
ألا تستأخيون \* ان الفرار منجاة \* وطأ يوم \* ثم كر راجعا ورجعت

- o c) وان o d) جانبا c) e) ولا o b) غيرة الخيل c) a) o  
o d) كانت o f) قري c) e) شدان منكران c) f) om.  
عنس o //) الشام c) d) Com. k) وقتبت ctiam hic inserit  
يوم وطأ c) p) تستأخون o q) انشم c) a)

معه خيلاً عظيمة \* فشدوا عليهم ومعقل بن قيس يضاربهم «  
 نكحت رابته <sup>١</sup> مع ناس نزلوا معه من اهل الصبر فصبروهم حتى  
 اصبروهم إلى البيوت ثم لم يلبثوا الا قليلاً حتى جاءهم مأخرز بن  
 شهاب فيمن تخلف من الناس فلما اتوهم انزلهم ثم صدق لهم وجعل  
 ميمنة وميسرة فجعل ابا الرواغ على ميمنته ومحرز بن جابر بن  
 سفيان على <sup>٢</sup> ميسرته ومسكين <sup>٣</sup> بن عامر على الخيل ثم قال لهم « ألا  
 تبرحوا مصافكم حتى تضربوها فاذا اصبتكم فسرنا اليهم فاجابونا  
 فوقف الناس موافقهم على مصافهم » قال ابو مخنف وحدثني  
 عبد الرحمن بن جندب عن عبد الله بن عقبة الغنوي قال لما  
 انتهى الينا معقل بن قيس قال لنا انستورد لا تدعوا معقلا حتى  
 يعتي لكم الخيل والرجل / شدوا عليهم شدة صادقة لعل الله  
 يصرعه فيها قال فشدنا عليهم <sup>٤</sup> شدة صادقة فانكشعوا فانفتحوا ثم  
 اجفلوا <sup>٥</sup> ووثب معقل عن فرسه حين رأى اديار اصحابه عنده فرجع  
 رابته ونزل معه ناس من اصحابه فقاتلوا ضيقاً فصبروا لنا ثم انهم  
 تداعوا علينا فعضفوا <sup>٦</sup> علينا من كل جانب فانا كثرنا حتى جعلنا  
 البيوت في ظهورنا وشد فانلناهم ضوبلاً وكانت بيننا جراحة وقئل  
 يسير <sup>٧</sup> قال ابو مخنف حدثني حصيرة بن عبد الله عن ابيه  
 ان عمير بن ابي اشاء <sup>٨</sup> الازدي قتل يومئذ وكان فيمن <sup>٩</sup> نزل مع  
 معقل بن قيس \* وكان رثيباً قال <sup>١٠</sup> وكنت انا فيمن نزل معه فوالله «

١) وعلى C. ٢) محرز C. ووضوخر O. ٣) رايانه O. ٤) O om. ٥) انكشعوا C. ٦) عليه C. ٧) والرجل C. ٨) ومسكين C. ٩) ممن C. ١٠) اشاء C. واساه O. *Hic et infra*. ١١) فعضفوا C. ١٢) قال والذي نفسي بيد C.

ما أنسى قول ضمير بن ابي أشادة ونحن نقتتل وهو يضاربهم بسيفه  
قَدَمًا

قَد عَلِمْتَ أَنِّي إِذَا مَا أَفْشَعُوا  
عَنِّي وَأَلْتَمَتَ ۖ أَلْتَمَامُ الْوَضْعِ ۖ  
أَحْوَسٌ ۖ عِنْدَ الرَّيْحِ ۖ تَدَبُّ أَرَوِّجُ

وقتل قتالا شديداً، ما رأيت أحداً قتل مثله فخرج رجالاً كثيراً  
وقتل وما أدري انه كمن قتل ما عدا واحداً وقد علمت انه أعنتقه  
فخر على صدره فذبحه فا حو رأسه حتى حمل عليه رجل منهم  
فضعده بالرمح في ثغرة نحره فخر عن صدره واتجدل ميتنا وشدنا  
عليهم وحزناهم الى القرية ثم انصرفنا الى معركتنا فأتيتنا وأنا أرجو  
ان يكون به رمق فذا هو قد فاط ۖ فرجعت الى أصحابي فوقفتم  
فيهم ۖ قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمان بن جندب عن  
عبد الله بن عتبة الغنوي قال انا لمتواقفون ۖ أول الليل ان انا  
رجل \* كنا بعثناه / أول الليل وكان بعض من يمر الطريق قد  
أخبرنا ان جيشاً قد أقبل انينا من البصرة فلم تكثرت وقلنا ۖ 10  
لرجل من أهل الأرض ۖ وجعلنا له جعلاً اذ حب فاعلم عد انا من  
قبل البصرة جيش فجاء ونحن موافقوه أهل الكوفة وقل لنا نعم  
قد جاءكم شريك بن الأعور وقد استقبلت طائفة على رأس قريش ۖ

١) انبيج C ٢) احوش. Codd. ٣) الرضع C ٤) والبيان C ٥)  
فاضت نفسه C sic ٦) فقد C ٧) ما C ٨) O om. ٩) وكننا  
نغشاه C ١٠) لمتواقفون C ١١) لمتواقفون O ١٢) حدثني C ١٣)  
موافقوا Codd. ١٤) البصرة C ١٥) فعلنا C ١٦) بكر وقلنا O ١٧)  
فعال C ١٨)

عند الأولى ولا أرى القوم إلا نازلين بكم الليلة أو مصبحيكم غدوة  
قال فأسقط في أيدينا وقال المستورد لأصحابه ما ذا ترون قلنا ترى  
ما رأيت قال فقل لا أرى أن أقيم لهؤلاء جميعاً ولكن « نرجع إلى  
الوجه الذي جئنا منه فإن أهل البصرة لا يتبعونا إلى أرض الكوفة  
ولا يتبعنا حينئذ إلا أهل مصرنا \* فقلنا له ونسّم ذلك فقال قنال  
أهل مصر واحد أهون علينا من قنال أهل المصريين قالوا سر بنا  
حيث أحببت قل فأنزلوا عن ظهور دوابكم فأرجحوا ساعة وأقصموا  
ثم انظروا ما أمركم به قل فنزلنا عنها فأقصمناها قال وبيننا  
وبينهم حينئذ ساعة قد ارتفعوا عن القرية مخافة أن نبيتهم قل  
10 فلما أرحناها وأقصمناها أمرنا فاستويينا على متوننا ثم قال ادخلوا  
القرية ثم اخرجوا من ورائها وأنطلقوا معكم بعلمٍ « بإخذ بدم من  
ورائها \* ثم يعود بكم حتى / برؤكم إلى الطريق الذي منه أقبلتم  
ودعوا هؤلاء مكانهم فانهم لم يشعروا بكم عملاً الليل أو حتى تصبحوا  
قال فدخلنا القرية وأخذنا علجاً ثم خرجنا به أمامنا فعلمنا خد  
15 بنا من وراء هذا الصف حتى نعود إلى الطريق الذي منه أقبلنا  
ففعل ذلك فجاء بنا حتى أقامنا « على الطريق الذي منه  
أقبلنا فلزمنا راجعين ثم أقبلنا حتى نزلنا جرجرياً. قال  
أبو مخنف حدثني حنيفة بن عبيد اللد عن أبيه عبد اللد بن  
الحارث قال أتى أول من فطن لذهابهم / قال فعلت أملاحك الله  
20 لقد رأيت امرئاً هذا العدو منذ ساعة طويلة أنهم كانوا موافعين

a) C et  
b) C om.  
c) C om.  
d) O فصاح.  
e) C et  
f) O hic addit يعود.  
g) O hic addit امرئاً.  
h) O حصين.  
i) O لذهابهم.  
j) O دامنا.

نسى سوادهم ثم لقد خفي على ذلك السواد منذ ساعة وأنى  
 تخائف ان يكونوا زالوا من مكانهم ليكيدوا الناس فقال وما تخاف  
 ان يكون من كيدهم، قلت أخاف ان يُبيتوا الناس قل والله ما  
 آمن ذلك قل قلت له فاستعد لذلك قل كما انت حتى أنظر  
 يا عتاب أنطلق فيمن احببت حتى تدنو من القرية فننظر هل  
 ترى منهم أحدا او تسمع لهم ذكرا وسل أهل القرية عنهم \* فخرج  
 في خمس الغداة يركض حتى نظر القرية فأخذ لا يرى أحدا يكلمه  
 وصاح بأهل القرية \* فخرج اليه منهم ناس فسألهم عنهم \* فقالوا خرجوا  
 فلا ندري كيف ذهبوا فرجع اليه \* عتاب فاخبره الخبر فقال  
 معقل لا آمن البيات فآين \* مضر فجات مضر فقال قفوا ههنا وقال 10  
 آين ربيعة فجعل ربيعة في وجهه وتميما في وجهه وهمدان في وجهه  
 وبقية أهل اليمن في وجهه آخر وكان كل ربيع من هؤلاء في وجهه  
 وظهروا مما يلي ظهر الربيع الآخر وجلا فيهم معقل حتى لم يدع  
 رعبا الا وهف عليه وقال آيا الناس لو أتوسم فبدوا بغيركم  
 فقاتلوه \* فلا تبرحوا انتم مكانكم ابدا حتى يأتيكم امرى \* وليغين 15  
 كل رجل منكم الوجه الذي هو فيه حتى نصبح فرى رأينا فكتوا  
 من حارسين يخافون بيانتهم حتى اصبحوا فلما اصبحوا نزلوا فصلوا وأنوا  
 فأخبروا ان الغوم قد رجعوا في الشرف الذي اقبلوا منه عودا  
 على بدئهم، وجاء شريك بن الأعمير في جيش من أهل البصرة  
 حتى نزلوا بمعقل بن قيس فلقبه فتنسألا ساعة ثم ان معقلا قل 20  
 لشريك انا متبع ابارم حتى أنكفيم نعل الله ان بيلكتم فآنى لا

عنه ( ) ( ) . Scripsi ex conj. : C الغراد habet. ( ) ( ) .

نتركوا C / Com. ( ) . اسن C / . المنه C /

أَمِنْ إِنْ قَضَرْتُ فِي نَفْسِهِمْ أَنْ يَكْثُرُوا فَكَلِمًا شَرِيكًا فَجَمَعَ رَجُلًا مِنْ  
 وَجْهِ أَهْلِيهِمْ فِيهِمْ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ النَّعَانِيَّ وَبَيْهَسُ بْنُ صُهَيْبِ  
 الْخَجَرِيِّ فَقَالَ لَهُمْ يَا هَوْلَاءُ عِلُّكُمْ \* فِي خَيْرٍ عِلُّكُمْ فِي \* أَنْ تَسِيرُوا مَعَ  
 إِخْوَانِنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي تَلَبُّ هَذَا أَعْدُو السُّلَيْمِيِّ عِوَادُوا لَنَا  
 \* وَلَهُمْ حَتَّى يَسْتَأْصِلَهُمْ \* اللَّهُ ثُمَّ نَرْجِعُ / فَقَالَ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ  
 وَبَيْهَسُ الْخَجَرِيُّ لَا وَاللَّهِ لَا نَفْعُ لَنَا إِقْبَالُنَا كُوفًا لِنَنْفِيَهُمْ عَنْ إِحْسَانِنَا  
 وَنَمْنَعِيهِمْ مِنْ دُخُولِهَا فَإِنْ كَفَانَا اللَّهُ مَوْتِنَتُهُمْ فَإِنَّا مَنصُورُونَ إِلَى  
 مَصْرًا وَفِي أَهْلِ الْكُوفَةِ مَا يَمْنَعُونَ بِهِ \* بِلَادِهِمْ مِنْ عَوْلَاءِ الْأَكْلَبِ فَقَالَ  
 لَهُمْ وَيَبْتَخِمُكُمْ أَطْيَعُونَ فِيهِمْ قَانِيهِمْ قَوْمٌ سَوٌّ \* تَكُمُ فِي قَنَالِهِمْ أَجْرٌ \*  
 10 وَحُظُوفَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ / فَقَالَ لَهُمْ بَيْهَسُ الْخَجَرِيُّ تَحْنُ وَاللَّهُ إِذَا

كما قال اخو بني « كنانة

كَمُرْصَعَةٍ أَوْلَادَ أَخْرِي وَضَيَّعَتْ بَيْنِيهَا فَلَمْ تَرْفَعْ بِذَلِكَ مَرْفَعًا /  
 إِمَّا بَلَّغَكَ أَنْ الْأَكْرَادَ فَدَكَ كَعَرُوا بِجِبَالِ قَارِسَ قَالُ فَدُ بَلَّغِي قَالُ  
 فَنَامَرْنَا أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَكَ تَحْمِي / بِلَادِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَنَعْمَانِلِ عَدُوِّكُمْ  
 15 وَفَتَرَكَ بِلَادِنَا فَغَالُ لَهُ \* وَمَا الْأَكْرَادُ إِمَّا يَكْفِيهِمْ ضَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَغَالُ لَهُ \*  
 وَهَذَا الْعَدُوُّ الَّذِي تُلَذِّنُنَا / إِلَيْهِ إِمَّا يَكْفِيهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
 أَنَّهُمْ لَعَمْرِي نُوَاضِعُوا إِلَى نَصْرَتِنَا لِلْمَنْ عَلَيْنَا نَصْرَتَهُمْ \* وَلَكِنَّا لَهُ  
 يَحْتَاجُوا إِنِينَا بَعْدَ وَفِي بِلَادِنَا قَنَفٌ مِثْلُ الْعَنْتَقِ الَّذِي فِي بِلَادِهِمْ  
 قَلْبِيغُنُسُوا مَا فَبَانَهُمْ وَعَلَيْنَا أَنْ نَعْنِي مَا فَبَلْنَا وَلَعَمْرِي نُوَ أَنَا أَعْنَدُكَ

a) C om. b) O ori c) O إذا. d) in codd. deesi.  
 e) C om. f) C اللد. عند اللد. g) C om. f) C اللد. عند اللد. h) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 i) C om. f) C اللد. عند اللد. j) C om. f) C اللد. عند اللد. k) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 l) C om. f) C اللد. عند اللد. m) C om. f) C اللد. عند اللد. n) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 o) C om. f) C اللد. عند اللد. p) C om. f) C اللد. عند اللد. q) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 r) C om. f) C اللد. عند اللد. s) C om. f) C اللد. عند اللد. t) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 u) C om. f) C اللد. عند اللد. v) C om. f) C اللد. عند اللد. w) C om. f) C اللد. عند اللد.  
 x) C om. f) C اللد. عند اللد. y) C om. f) C اللد. عند اللد. z) C om. f) C اللد. عند اللد.

في اتباعهم فاتبعتهم كنت قد اجترأت على أميرك وفعلت ما كان  
ينبغي لك ان تتبلغ فيه رأيه ما كان \* ليحتملها لك \* فلما رأى  
ذلك قال لاصحابه سيروا فارتحلوا وجاء حتى لقي معقلاً وكانا  
مخاطبين على رأى الشيعة متواترين عليه فقال اما والله لقد جهدت  
من معى ان يتبعوني حتى أسير معكم الى عدوكم فقلوبى، فقال له \*  
معقلاً جزاك الله \* من أخ خيراً / انا لم نحتج الى ذلك اما والله  
الى أرجو ان لو قد \* جهدوا لا يفلت \* منهم مخبراً. قال ابو  
مخنف حدثني الصفعب \* بن زهير عن ابي \* أممة عبيد \* الله  
ابن جنادة عن شريك بن الأعور قال حدثنا بهذا الحديث شريك  
ابن الأعور قال فلما قل والله انا لا أرجو ان نو \* جهدوا لا يفلت /  
منهم مخبراً كبرفتها \* والله له \* وأشفقت عليه وحسبت / ان يكون /  
شبه \* كلام البغي قال وأبم الله ما كان عندنا من اجل البغي \*.  
قال ابو مخنف حدثني حصيرة / بن عبد الله عن ابيه \*  
عبد الله بن الحارث الأزدي قال لما اتانا ان المستورد بن علفنة  
واصحابه قد رجعوا عن \* طريقتهم سرراً بذلك وعلنا نتبعهم ونستعبدنا  
بالمداين \* وان ننوا من انلوثة بان أعلمك نعم ودعا معقلاً بن قيس  
ابا انرواخ فقال له أتبعه في اصحابك الذين كانوا معك حتى تحبس على  
حتى ألحهمك في فعال له ردنا منه فانه اوصى لي \* عليه ان \*

اجتهدوا لا ينفلت C ( ) خيراً من اخ C ( ) يحتملها O ( )  
اجتهدوا الا ينفلت C ( ) رسالة عبد C ( ) التصحيف C ( )  
سبب C ( ) om. C ( ) وخشيت O ( ) له والله C ( )  
Codd. sine punctis. ( ) Codd. alterum عن inserunt. ( ) C  
( ) O om. ( ) أتبعه O ( ) اجل المداين C ( ) و.



ارادوا مُناجِزَتِي ٥ قبل قدومك فلما كنا قد لقينا منهم بَرَحًا ١ / فزاد  
 ثلثمائة فأتبعهم \* في ستمائة ٥ واقبلوا سريعًا حتى نزلوا جَرَجَرِيَا  
 واقبل ابو السراغ في اثرتهم مُسرِعًا حتى لحظهم بِجَرَجَرِيَا وقد نزلوا  
 فنزل بهم عند طلوع الشمس فلما نظروا اذا هم بآبي السراغ في  
 ٥ المقدمة فقال بعضهم لبعض ان قتالكم هؤلاء أَهْوَنُ من قتال ٨ / من آبي  
 بعدهم قال فخرجوا اليها \* فأخذوا يُخرجون نساء العشرة فُرسان منهم  
 والعشرين فارسًا فأنخرج ٥ لهم مثلهم فنظروا لليلان ساعة ينتصف /  
 بعضنا من بعض فلما رأوا ذلك اجتمعوا فشدوا علينا شدة واحدة  
 صدقوا فيها الحكمة قال فصرخونا ٥ حتى تركنا لهم العرصة ثم ان  
 10 ابا السراغ نادى فيهم ٥ فقال يا فُرسان السوء يا حماة السوء بتس  
 ما قاتلتم القوم اليى اليى \* فعالتج نحوًا ٨ / من مائة فارس فعطف عليهم  
 وهو يقول

ان القتي كل القتي من له يهد  
 اذا الجبان حاد ١ عن وقع الأسد  
 قد علمت آتى ٢ اذا البأس قول  
 15 أروج يسوم الهيج مقدم بطل

ثم عطف عليهم فقاتلهم نوبلاً ثم عطف احبابه من كل جناسب  
 فصدقوه ان قتال حتى رددوه الى مكانهم الذى كانوا فيه فلما رأى  
 ذلك المستورد واحبابه ظنوا ان معقلاً ان / جاء على نفيسة لذلك  
 20 له يكن دون قتله لهم سى ٣ مضى هو واحبابه حتى قطعوا دجلة

١) C قتالكم. ٢) om. ٣) سرحا. ٤) منا حريًا. ٥) فقام اليه C. ٦) فصرخونا C. ٧) ومنتصف C. ٨) فخرج. ٩) اء  
 فد. ١٠) انا C. ١١) حاد C. ١٢) نحو.

ووقعوا في ارض بَهْرَسِيرَ وقُدَّعَ اَبُو الرِّوَاغِ فِي اَثَرِهِمْ فَاتَّبَعَهُمْ وَجَاءَ  
 مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فَاتَّبَعَ اَثَرَهُ اَبِي الرِّوَاغِ فَتَّقَطَعَ فِي اَثَرِهِ دَجَلَةٌ وَمَضَى  
 الْمَسْتَوْدُ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الْعَنَبِيَّةِ وَبَلَغَ ذَلِكَ سِمَاكَ بْنَ عَبِيدٍ فَخَرَجَ  
 حَتَّى عَبَّرَ إِلَيْهَا ثُمَّ خَرَجَ بِأَصْحَابِهِ وَيَأْخُذُ الْمَدَائِنَ فَصَقَّ عَلَى بِلْيَها  
 وَأَجْلَسَ رَجَالًا رُمَاةً عَلَى السُّورِ فَبَلَغَهُمْ ذَلِكَ فَانصَرَفُوا حَتَّى نَزَلُوا ٥  
 سَابِطٌ، وَاقْبَلَ اَبُو الرِّوَاغِ فِي طَلَبِ الْقَوْمِ حَتَّى مَرَّ بِسِمَاكَ بْنِ عَبِيدٍ  
 بِالْمَدَائِنِ فَخَبَّرَهُ بِوَجْهِهِ الَّذِي أَخَذُوا فِيهِ فَاتَّبَعَهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ  
 سَابِطٌ، قَالَ اَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَبِيبٍ ٥ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَفِيَةَ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ بِنَا اَبِي الرِّوَاغِ لَمَّا الْمَسْتَوْدُ  
 أَصْحَابَهُ فَقَالَ اِنْ هُوَاءَ الَّذِينَ نَزَلُوا بِكُمْ مَعَ اَبِي الرِّوَاغِ ٥ خَرَّءٌ 10  
 أَصْحَابُ مَعْقِلٍ ٥ لَا وَاللَّهِ مَا قَدَّمَ إِلَيْكُمْ إِلَّا ٥ حُمَاتُهُ وَفِرْسَانُهُ وَاللَّهِ لَوْ  
 أَنِّي أَعْلَمُ إِذَا بَادَرْتُ أَصْحَابَهُ هُوَءَاءَ إِلَيْهِ أَدْرَكْتُهُ قَبْلَ اَنْ يُعَارَفُوا  
 بِسَاعَةِ ٥ لِبَادَرْتُهُمْ إِلَيْهِ فَلْيُخْرِجْ ٥ مِنْكُمْ خَارِجٌ قَيْسٌ ٥ عَنْ مَعْقِلٍ  
 أَيُّسَ هُوَ وَأَيُّسَ بَلَغَ قَالَ فَخَرَجْتُ اِنَّا فَاسْتَقْبَلْتِ عُلُوجًا اِقْبَلُوا مِنْ  
 الْمَدَائِنِ فَقُلْتُ لَهُمْ مَا بَلَغَكُمْ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ قَالُوا جَاءَ قَيْسٌ ٥ 13  
 لِسِمَاكَ بْنِ عَبِيدٍ مِنْ قَبْلِهِ كَانَ سَرَّحَهُ لِيَسْتَقْبَلَ مَعْقِلًا فَيَنْظُرُ أَيُّسَ  
 أَنْتَهَى وَأَيُّسَ سَرَّحَ اِنْ بَنَزَلَ فَجَاءَهُ فَقَالَ تَرَكْتُهُ نَسَبًا دَيْلَمِيًّا ٥ وَفِي  
 قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى اسْتَنْانٍ ٥ بَهْرَسِيرَ اِلَى جَانِبِ دَجَلَةٍ كَانَتْ لِقَدَامَةِ  
 اِبْنِ الْعَجْلَانِ الْأَزْدِيِّ قَالَ قُلْتُ / لَهُ كَسْمٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ مِنْ هَذَا

a) C توجيهم. b) Codd. etiam hic جنذب. Sed vide f.,  
 8 cum annot. c) O حدّ vel خَرَّءٌ, C خبير. d) C om. e) O  
 فليسمل C ٥) فخرج C, بلخجج O f) بواقه بساعه C, يعارفوه ساعه  
 ٥) C قلت. d) C اسنان. C om, O ٥) ديلميا. C. ٥) فتح C ٥)

المكان قالوا ثلاثة فراسخ<sup>١</sup> او نحو ذلك، قال فرجعت الى صاحبي،  
 فأخبرته<sup>٢</sup> الخبر فقال لأصحابه أركبوا \* فركبوا فاقبل، حتى انتهى  
 بهم الى جسر ساباط وهو جسر تهر الملك وهو من جانبه الذي  
 يلي الكوفة وابو الرواح وأصحابه مما يلي المدائن قال فحجنا حتى  
 وقفنا على الجسر قال ثم قال لنا \* لننزل طائفة منكم<sup>٣</sup> قال فنزل منا  
 نحو من، خمسين رجلاً فقال أقطعوا هذا الجسر فنحننا فقلعنا،  
 قال فلما رأونا وقوفاً على الخيل ظنوا أننا نريد ان نعبث اليهم قال  
 فضفوا لنا وتعبوا واشتغلوا بذلك عنا في، قطعنا الجسر ثم اتا  
 اخذنا من احد ساباط دليلاً فقلنا له احضر بين ابدينا حتى  
 ننتهي الى دلمايا / فخرج بين ابدينا يسعى \* وخرجنا تلعب<sup>٤</sup>  
 بنا خيلنا فكان الخبب والوجيف ما كان الا ساعة حتى اطلقنا  
 على معقل واصحابه وهم يتحملون<sup>٥</sup> ما هو الا ان بصر بنا وقد نفرو  
 اصحابه عنه ومقدمته ليست عنده واصحابه قد استقدم طائفة  
 منهم وضائفة ترحل<sup>٦</sup>، وهم غارون لا يشعرون فلما رانا ناسب رائد  
 ونزل<sup>٧</sup> ونادى يا عباد الله الارض الارض فنزل معه نحو من مائتي  
 رجل قال فاخذنا تحمل عليهم فاستقبلونا بأطراف الرماح جشاه على  
 السركب فلا تقدر عليهم فقال لنا المستورد دعوا هؤلاء ان نرسلوا  
 وشدوا على خيلهم حتى \* تحولوا بينها / وبينهم فانهم ان احببتم  
 خيلهم \* فانهم لكم عن ساعة جسر قال فشددنا على خيلهم، فحجنا

نينزل C d) C via. e) فخبيرته O b) فراسخ ثلاثة C a)  
 حتى بلغ C e) دلميانا C f) حتى C c) منكم طائفة  
 O ا) وبرك O k) ترحل C ورحل O ا) تحاملون O b)  
 تحولوا بينهم.

بينهم وبينها وقطعنا أعتتها وقد كانوا قرآنها فذهبت في كل  
 جانب قال ثم ملنا على الناس المترجلين<sup>١</sup> والمتقدمين<sup>٢</sup> فحملنا  
 عليهم حتى فرقنا بينهم ثم اقبلنا الى معقل بن قيس واصحابه  
 جنائهم على السركب على حالهم التي كانوا عليها فحملنا عليهم فلم  
 يتخللوا<sup>٣</sup> ثم حملنا عليهم اخرى ففعلوا مثلها<sup>٤</sup> فقال لنا المسور<sup>٥</sup>  
 نابلوهم لينزل اليهم نصفكم فنزل نصفنا وبقي نصفنا معه<sup>٦</sup> على الخيل  
 وكنت في اصحاب الخيل قال فلما نزل اليهم رجائنا قاتلتهم<sup>٧</sup> واخذنا  
 نحمل عليهم بالخيول<sup>٨</sup> وطبعنا والله فيهم قال فوالله انا لانسقاتلهم  
 ونحن نرى ان قد علونا ان طلعت علينا مقدمة<sup>٩</sup> اصحاب ابي  
 الرواح وم حمره<sup>١٠</sup> اصحابه ورسائلهم فلما دنوا منا حملوا علينا فعند<sup>١١</sup>  
 ذلك نزلنا باجمعنا فقاتلناهم حتى اصاب صاحبنا وصاحبهم قال فا  
 علمته<sup>١٢</sup> \* تجا منهم<sup>١٣</sup> يومئذ احد غيري قال واني آخذتكم رجلا فيما  
 ارى<sup>١٤</sup> قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان \* بن حبيب<sup>١٥</sup>  
 عن عبد الله بن عقبة الغنوي قال وحدثنا بهذا الحديث مرتين  
 من الزمن / مرة في امارته<sup>١٦</sup> متعقب بن الزبير بياجميرا ومرة ونحن<sup>١٧</sup>  
 مع عبد الرحمان بن محمد ابن الأشعث بدبر التجماجم قال  
 فقتل والله يومئذ<sup>١٨</sup> بدبره<sup>١٩</sup> التجام يوم الهزيمة وانه لمقبل<sup>٢٠</sup> عليهم

١) O المنصرفين C المترجلين C المترجلين O ٢) O  
 عليهم لم يتخللوا فحملنا C Pro his legit C habet. يتخللوا  
 مع المستورد O ٣) عليهم فصبوا ثم حملنا عليهم اخرى فصبوا  
 مع O ٤) الخيل et تحمل O ٥) طبعنا et infra فقاتلناهم C  
 C om., O بحاميم C ٦) جد O جدا C ٧) مقدمتهم  
 C om. ٨) ايام C ٩) الدهر C ١٠) scil cf. ٤., 8. جندي  
 مقبل C ١١) بعد O ١٢)

يصار إليهم بسيفه وأنا أراه قتل فقلت له بسدير الجاجم انك قد  
 حقتني بهذا الحديث بباجميرا مع مصعب بن الزبير فلم أسألك  
 كيف نجوت من بين اصحابك قال احذثك والله ان صاحبنا لما  
 أصيب قتل اصحابه الا خمسة نفر او ستة قال فشدنا على جماعة  
 ٥ من اصحابه نحو من عشرين رجلا فالكشفوا \* قال وانتهيت الى  
 فرس واقف عليه سرجه ولجامه وما أدري ما قصة صاحبه اقتل ام  
 نزل عنده صاحبه يقاتل وتركه قال فاذبلت حتى اخذت بلجامه  
 وأضع رجلى في الركاب وأستوي عليه قال \* وشد والله اصحابه الى  
 فالتهموا السي وغمزت في جنب الفرس فاذا هو والله أجسود ما  
 1) سخر ركض منهم فأس في أنري فلم يعلقوا / بي فاذبلت أركض  
 الفرس وذلك عند المساء فلما علمت اني قد قُتتم وأمنت اخذت  
 أسير عليه حبيباً وتعريباً ثم اني سرت عليه بذلك سيرة ولهيت  
 عذجا فقلت له اسع / بين يدي حتى تخرجني الطريق الأعظم  
 طريق اللوفة ففعل فوالله ما كانت الا ساعة حتى انتهيت الى /  
 2) كوسى فجلت حتى انتهيت الى مكان من النهر واسع عريض  
 ففاحمت الفرس فيه فعبرته ثم اقبلت عليه حتى اني تير كعب  
 فنبلت فعقلت فرسى وأرحته وقومت تهيمه ثم اني تببت  
 سريعا فجلت / في غير الفرس ثم سرت في قطع من الليل فالتخلت  
 بقية الليل جملا فصليت الغداة بالزاحمينة على رأس فرسخين //  
 3) من قيين ثم اقبلت حتى أدخل اللوفة حين متع انصحتي

١) O. جانب. ٢) O. وشدوا اصحابه والله C. وانتهى O. ٣) O. om. ٤) C. على الفرس C. ٥) C. جماعة. ٦) C. بيتعلقوا. ٧) C. في. ٨) C. inserit اللوفة. ٩) C. الى. ١٠) C. excidisse videtur الطريق. ١١) C. ففعلت على. ١٢) O. k) C. فرسخ. ١٣) C. فجلت. ١٤) Codd. / ١٥) C. فعلت على. ١٦) O. k)

قَاتَى مِنْ سَاعَتِي شَرِيكَ بِنِ عَمَلَةِ الْمُحَارِقِي فَأَخْبَرْتُهُ خَبْرِي وَخَبَرَ  
 أَصْحَابِهِ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَلْقَى الْمَغِيرَةَ بِنِ شُعْبَةَ فَيَأْخُذَ لِي مِنْهُ أَمَّا  
 فَقَالَ لِي قَدْ أَصَبْتَ الْأَمَانَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَقَدْ جِئْتَ بِبِشَارَةِ وَاللَّهِ  
 لَقَدْ بَتَّ اللَّيْلَةَ وَأَنَّ أَمْرَ النَّاسِ لِيَهْمُنِي قَلَّ فَخَرَجَ شَرِيكَ بِنِ عَمَلَةِ  
 مُحَارِقِي حَتَّى آتَى الْمَغِيرَةَ مُسِرًّا فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ عِنْدِي ٥  
 بَشْرِي وَلِي حَاجَةٌ فَأَقْصِ حَاجَتِي حَتَّى « أَبْشُرَكَ بِبِشَارَتِي فَغَالَ لَهُ  
 فَضَيَّعَتْ حَاجَتَكَ فَبَاتَ بُشْرًا كَلَّ ثَوْبُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَفْبَةَ الْعَنْوَقِي  
 فَإِنَّهُ كَانَ مَعَ الْعُقُومِ ثَلَاثَةٌ قَدْ آمَنَتْهُ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّكَ أَنْتَبَيْتَنِي بِهَمْ  
 كَلَّمَهُ فَأَمَّنْتَنَاهُمْ قَلَّ فَأَبْشُرْ فَإِنَّ الْعُقُومَ كَلَّمَهُ ٦ قَدْ « قَتَلُوا كُنَّ صَاحِبِي مَعَ  
 الْعُقُومِ وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ فِيمَا حَدَّثَنِي غَيْرُهُ قَلَّ فَا فَعَلَ مَعْقِلُ بِنِ فَيْسٍ ١٥  
 قَلَّ أَصْلَاحَكَ اللَّهُ لَيْسَ لَهُ بِأَحْبَابِنَا عِلْمٌ قَلَّ فَا قَرَعَ مِنْ مَنَظِقِهِ حَتَّى  
 قَدِمَ عَلَيْهِ « أَبُو الرَّوَاحِ وَمِسْكِينُ بِنِ عَامِرِ بِنِ أَنْبَيْفِ مَبْشُرِينَ بِالْفَجْرِ  
 فَأَخْبَرُوا أَنَّ مَعْقِلُ بِنِ فَيْسٍ وَالْمُسْتَوْدُ بِنِ عُلْفَةَ مَشَى كُلَّ وَاحِدٍ  
 مِنْهُمَا « إِلَى صَاحِبِهِ بِبَيْدِ الْمُسْتَوْدِ الرَّوْحِ \* وَبَيْدِ مَعْقِلِ السَّيْفِ  
 فَالْتَقِيَا فَاشْرَعَ الْمُسْتَوْدُ الرَّوْحِ « فِي صَدْرِ مَعْقِلِ حَتَّى خَرَجَ ٢٥  
 أَنْسِنَانِ مِنْ كَهْرِهِ فَضْرِبَهُ مَعْقِلُ بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ  
 حَتَّى خَالَطَ السَّيْفُ أُمَّ الدِّمْعِ فَخَرَّ مَيِّتِينَ «  
 قَلَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي حُصَيْرَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَلَّ لَمَّا ٦  
 رَأَيْنَا الْمُسْتَوْدَ \* بِنِ عُلْفَةَ ٦ وَقَدْ نَزَلْنَا بِهِ \* سَابِاطُ أَفْبَلِ « إِلَى الْجَيْسْرِ  
 فَضَعَدَ كُنْنَا \* نَظُنُّ أَنَّهُ يَرِيدُ « أَنْ يَعْبُرَ إِلَيْنَا قَلَّ فَارْتَفَعْنَا عَنْ ٢٥  
 مُخْلِمِ سَابِاطُ إِلَى الصَّخْرَاءِ الَّتِي بَيْنَ الْمَدَائِنِ وَسَابِاطُ فَتَعَبْنَا وَتَهَيَّبْنَا

١) C اراد C ١) C om. ٢) O om. ٣) C نزل بساباط نزل C ٤) C om.

فقال علينا ان نسرهم يخرجون اليها قال فقال ابو الرواح ان لهؤلاء  
 شأنا» ألا رجل يعلم لنا علم هؤلاء فقلت انا ووهيب / بن ابي  
 اشاة الا اذيتي نحن تعلم لك علم ذلك وثانيك خبرهم فقربنا على  
 قوسينا الى الجسر فوجدناه مقطوعا فظننا / القوم لم يقطعوه الا قبيبة  
 لنا ورعبا» متنا فرجعنا نركض سراعا حتى انتيينا الى صاحبنا  
 فأخبرناه بما رأينا فقال ما ظنكم قال / فقلنا لم يقطعوا الجسر الا  
 لهيبتنا ولما أدخل الله / في قلوبهم من الرعب متنا / قل لعمري ما  
 خرج / القوم وهم يريدون الفرار ولكن القوم قد كادوكم أتسمعون»  
 والله ما أراهم الا قالوا ان معقلا لم يبعث اليكم ابا الرواح الا في  
 10 حرة / اصحابه فان استطعتم فأتروا هؤلاء مكانهم / عدا \* وخذوا  
 السيرة / نحو معقل واصحابه فانكم تجدونهم غارسين آمنين \* ان  
 تأتوهم / ففتعوا الجسر لكيما يشغلوكم / به عن أخافكم اياهم» حتى  
 يأتوا أميركم على غيرة فالنجاء النجاء في الغلب قال فوقع في  
 أنفسنا ان الذي قال لنا / بما قال قال / فمضينا باهل القرية قال /  
 15 فجاؤنا» سراعا فقلنا لهم \* عاجلوا عقد الجسر واستحثثناهم / فا  
 لبثوا ان قرعوا منه / ثم عبرنا عليه \* فاتبعناهم سراعا ما نلبي على  
 نبيء فلزمنا آثارهم فوالله ما زلنا / نسل عنه فيقال هم لأن /  
 أمامكم لحيقتهم ما أقربكم منهم فوالله ما زلنا في طلبهم حرصا على

ان C addit. e) اشاة. et mox codd. ووهيب C f) شأنا C a)  
 أتسمعون C d) جمع O f) O om. c) له ورعبا C d)  
 O ) وخذوا السيرة C b) مكانهم O i) C om. h)  
 اعجلوا O , اعجلوا بعقد C h) فجاؤوا C m) يشغلوكم  
 لسلان O p) واستحثثناهم C , O om. o) عجاوا بعد C , عدا

لحافهم حتى كان<sup>١</sup> أو<sup>٢</sup> من استقبلنا من الناس فلهم وهم منهزمون لا  
يأوي أحد على أحد فاستقبلهم ابو اثرواخ ثم صالح بالناس إلى  
التي<sup>٣</sup> فقبل الناس إليه فلاذوا به فقال ويلكم ما وراءكم فقالوا<sup>٤</sup>  
لا ندري ثم يئعنا ألا والقوم معنا في مسكرنا ونحن متفرقون فشدوا  
علينا ففرقوا<sup>٥</sup> بيننا قل<sup>٦</sup> ما فعل الامير فقاتل يقول<sup>٧</sup> نزل<sup>٨</sup> وهو<sup>٩</sup>  
يفتد<sup>١٠</sup> وقائل يقول ما نراه ألا قتيل<sup>١١</sup> فقال لهم أيها الناس أرجعوا  
معى فإن نذرك أميرنا حيا نقاتل معه وإن<sup>١٢</sup> تجده قد<sup>١٣</sup> عليك  
قاتلنا<sup>١٤</sup> فنحن فرسان اهل مصر<sup>١٥</sup> المنتخبون لهذا العدو<sup>١٦</sup> فلا  
يفسدن<sup>١٧</sup> فيكم<sup>١٨</sup> رأى أميركم بالمصر ولا أرى اهل مصر وأيم الله  
لا<sup>١٩</sup> ينبغي لكم ان عيتنمو<sup>٢٠</sup> وقد قتلوا معقلا أن تفارقوهم حتى<sup>٢١</sup>  
تثروهم<sup>٢٢</sup> أو تباروا<sup>٢٣</sup> سيروا على بركة الله فساروا وسرنا<sup>٢٤</sup> فأخذ لا  
يستقبل<sup>٢٥</sup> أحدنا من الناس إلا صالح به ورته وثلى وجوه اصحابه  
وفال أصروا وجوه الناس ورتوهم قل فاقبلنا نرد الناس حتى  
أنتهينا الى العسكر فاذا نحن برأية معقل من قيس منصوبة فاذا  
معنا مائتا رجل أو أكثر فرسان الناس ووجوههم ليس فيهم<sup>٢٦</sup> إلا<sup>٢٧</sup>  
راجل<sup>٢٨</sup> واذا<sup>٢٩</sup> يفتتلون أشد قتال سمع الناس به فلما طلعنا  
عليهم اذا نحن بالخوارج قد كادوا<sup>٣٠</sup> يعلنون اصحابنا واذا اصحابنا على  
ذلك صابرون بجالدوهم<sup>٣١</sup> فلما رأوا<sup>٣٢</sup> كروا ثم شدوا على الخوارج

- ١) C ٢) قال O ٣) قنفرسوا O ٤) قالوا C ٥) C om.  
٦) ما C ٧) ولا بقبلن O ٨) مصرنا C ٩) يكن  
١٠) نستقبل O ١١) يبتروهم أو تباروا O ١٢) سثروهم أو تتاروا  
١٣) يفتتلون C inserit ١٤) رجل O ١٥) منهم C ١٦)  
١٧) راوا C ١٨)



فارتفعت الخوارج عنهم غير بعيد وانتهينا اليهم فنظر ابو الرواح الى  
 معقل فادا هو مستقدم يدمر اصحابه ويحصرهم فقال له \* اخي  
 انت فداك عمي وخالى قل نعم فشد على القوم فنادى ابو الرواح  
 اصحابه الا ترون اميركم حيا شدوا على القوم قل فحمل وحملا \* على  
 \* انقوم \* باجمعنا قل فصدمنا خيلهم صدمة منكرا وشد علينا \* على  
 واصحابه فنزل المستورد وصاح باصحابه يا معشر \* الشرايا الارض \* الارض  
 فانها والله الجنة والذى لا اله غيره لمن قتل \* صابى النية \*  
 في جهاد هؤلاء الظلمة وجلاجهم \* فتنازلوا من عند آخرهم فنزلنا من  
 عند آخرنا ثم مصينا اليه مصلتين بالسيف فاصطربنا بها طويلا  
 10 من النهار كشد قتال اقتله الناس قط غيرة ان المستورد نادى  
 معقلا فقال يا معقل ابرز لي فخرج اليه معقل \* فعلنا له نشدك /  
 ان يخرج الى هذا اللب الذى قد آيسه الله من نفسه \* قل \* لا  
 والله \* لا بدعوى رجل الى مبارزة ابدا فاكسون انا النائل فمشى  
 اليه بالسيف وخرج \* الآخر اليه \* بالرمح فنادينا ان آلفه برمح /  
 15 مثل رجمه فاقى واقبل عليه المستورد فصاعته حتى خرج سنان الرمح  
 من ظهره وضربه معقل بالسيف حتى خالط سيفه ثم الدمع فوقع  
 ميتا وقتل معقل وقال لنا حين برز اليه ان هلكت فامبركم عمرو  
 ابن مخزوم بن شيبان السعدى ثم المنقرى قل فلما هلك معقل /  
 اخذ الرابطة عمرو بن مخزوم وقال عمرو ان فتكت فعليكم ابو الرواح  
 20 فان قتل ابو الرواح فامبركم مسكين بن عامر بن ابيف وانه يومئذ

et addit وخلافهم C d) مقبلا C c) معا C b) om. C a)  
 C b) فعلت له نشدتك O f) ثم C d) فتنازلوا ante فنزلوا  
 O om. d) مخزوم O e) بالرمح C f) اليه الآخر C b) رجم

لَقِي حَدِيثٌ فِي هَذِهِ بَرَايَتِهِ وَأَمْرَ النَّاسِ أَنْ يَشْتَرُوا عَلَيْهِمْ مَا لَبِثُوا  
أَنْ قَتَلُوهُمْ ٥

\* وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ تَوَلِيَّةً ٥ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
خَازِمٍ \* بِنِ هَبِيَّانِ خُرَّاسَانَ وَأَنْصَرَافَ ٥ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْهُ، وَكَانَ  
السَّبَبُ فِي ذَلِكَ فِيمَا ذَكَرَ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ مَقَاتِلِ بْنِ حَيَّانٍ أَنَّ  
ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ بِالْخُرَّاجِ قَارَدٌ أَنْ يَعِزَّهُ فَقَالَ لَهُ  
ابْنُ خَازِمٍ وَابْنُ خُرَّاسَانَ فَأَكْفَيْكُمَا وَأَكْفَيْكَ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ فَكَتَبَ  
لَهُ عَهْدَهُ أَوْ قَهْمٌ بِذَلِكَ فَبَلَغَ \* قَيْسًا أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ  
لَا سِتْخَفَافَهُ بِهِ وَأَمْسَاكِهِ عَنِ الْهَيْثَمِيَّةِ ٥ وَانَّهُ قَدْ رَأَى ابْنَ خَازِمٍ  
فَخَافَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ خَازِمٍ \* أَنْ يُشَاغِبَهُ وَيُحَاسِبَهُ ٥ فَتَرَكَ خُرَّاسَانَ وَأَقْبَلَ ١٥  
فَارَادَ عَلَيْهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ فَضْرِبَهُ وَحَبَسَهُ  
وَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ عَلَى خُرَّاسَانَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ بَعَثَ  
ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ ٥  
قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ نَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَشِيَاخِهِ أَنَّ  
ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَلَى خُرَّاسَانَ أَيَّامَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ ١٥  
لَهُ ابْنُ خَازِمٍ إِنَّكَ وَجَّهْتَ إِلَى خُرَّاسَانَ رَجُلًا ضَعِيفًا وَأَتَى أَخَاهُ  
أَنَّ لَقِي حَسْرًا أَنْ بَنِيهِمْ بِالنَّاسِ فَتَهْلِكُ خُرَّاسَانَ وَتَفْتَضِحَ أَخْوَالُكَ  
قَالَ ابْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ لِي عَهْدًا أَنْ هُوَ أَنْصَرَفَ عَنِ  
عَدُوِّكَ ٥ فَتُتَّ مَقَامَهُ \* فَكَتَبَ لَهُ ٥ فَبَاشَتْ ٥ جَمَاعَةً مِنْ طَخَارِسْتَانَ

تمام الخبر عن اللاتين من الاحداث للجيلية في سنة ٢٣ C (2)  
C addit (1). ذلك قيسا وان C (2). فانصرف C (3). وفيها ولى  
C (4). ان Codd. (5). الهدنة Codd. (6). قد  
وكتبت لى C (7). غدر C (8). وما C (9). وشعبيه وان يحاسبه  
فحاسب O (10).

فشاور قيس بن الهيثم فأشار عليه ابن خازم أن ينصرف  
حتى يجتمع إليه أطرافه فانصرف فلما سار \* من مكانه <sup>ب</sup> مَرَحَلَةً  
أو مَرَحَلَتَيْنِ اخرج ابن خازم عَهْدَهُ وقلم بأمر الناس وتلقى العدو  
فهزمهم وبلغ الخبر \* المصربين والشام \* فغضب القيسية <sup>د</sup> وقالوا  
\* خلع \* قيساً وابن عمر فأكثروا في ذلك حتى شكوا <sup>ز</sup> إلى معاوية  
فبعث إليه قسماً <sup>ح</sup> فاعتذر مما قيل فيه فقال له معاوية قم  
فاعتذر إلى الناس عهداً فرجع ابن خازم إلى أصحابه فقال أتى قد  
أمريت بالخطبة ولست بصاحب كلام فأجلسوا حول المنبر فإذا  
تكلمت فصدقوني فقام <sup>ر</sup> من <sup>ب</sup> الغد فحمد الله \* وأثنى عليه <sup>د</sup>  
10 \* ثم قال : إنما يتكلف الخطبة إمام لا يعجد منها بدءاً أو آخرتاً  
يهزم <sup>ج</sup> من رأسه لا يبالي ما خرج منه ولست بواحد منهما  
وقد علم من عرفني أتى بصير بالفرص وتاب عليها وقف عند  
المهالك أنفذ بالسرية وأقسم بالسوية أنشدكم بالله / من كان يعرف  
ذلك متى لما صدقني قال أصحابه حول المنبر صدقت فقال يا أمير  
المؤمنين أنك عن <sup>هـ</sup> نشئت <sup>و</sup> \* فقال ما <sup>هـ</sup> تعلم قال صدقت <sup>هـ</sup>.

قال علي بن أبي طالب من بني تميم فقال له معمر عن بعض أهل  
العلم أن قيس بن الهيثم قدم على ابن عمر من خراسان مرافقاً  
لابن خازم قال فضربه ابن عمر مائة وخاتمة وخبسه قال فطلبته  
إليه أمه <sup>ز</sup> فأخرجه <sup>هـ</sup>

- a) C. المصربين والشاميين. O c). O om. b). O om. c). O om. d). O om. e). O om. f). O om. g). O om. h). O om. i). O om. j). O om. k). O om. l). O om. m). O om. n). O om. o). O om. p). O om. q). O om. r). O om. s). O om. t). O om. u). O om. v). O om. w). O om. x). O om. y). O om. z). O om. aa). O om. ab). O om. ac). O om. ad). O om. ae). O om. af). O om. ag). O om. ah). O om. ai). O om. aj). O om. ak). O om. al). O om. am). O om. an). O om. ao). O om. ap). O om. aq). O om. ar). O om. as). O om. at). O om. au). O om. av). O om. aw). O om. ax). O om. ay). O om. az). O om. ba). O om. bb). O om. bc). O om. bd). O om. be). O om. bf). O om. bg). O om. bh). O om. bi). O om. bj). O om. bk). O om. bl). O om. bm). O om. bn). O om. bo). O om. bp). O om. bq). O om. br). O om. bs). O om. bt). O om. bu). O om. bv). O om. bw). O om. bx). O om. by). O om. bz). O om. ca). O om. cb). O om. cc). O om. cd). O om. ce). O om. cf). O om. cg). O om. ch). O om. ci). O om. cj). O om. ck). O om. cl). O om. cm). O om. cn). O om. co). O om. cp). O om. cq). O om. cr). O om. cs). O om. ct). O om. cu). O om. cv). O om. cw). O om. cx). O om. cy). O om. cz). O om. da). O om. db). O om. dc). O om. dd). O om. de). O om. df). O om. dg). O om. dh). O om. di). O om. dj). O om. dk). O om. dl). O om. dm). O om. dn). O om. do). O om. dp). O om. dq). O om. dr). O om. ds). O om. dt). O om. du). O om. dv). O om. dw). O om. dx). O om. dy). O om. dz). O om. ea). O om. eb). O om. ec). O om. ed). O om. ee). O om. ef). O om. eg). O om. eh). O om. ei). O om. ej). O om. ek). O om. el). O om. em). O om. en). O om. eo). O om. ep). O om. eq). O om. er). O om. es). O om. et). O om. eu). O om. ev). O om. ew). O om. ex). O om. ey). O om. ez). O om. fa). O om. fb). O om. fc). O om. fd). O om. fe). O om. ff). O om. fg). O om. fh). O om. fi). O om. fj). O om. fk). O om. fl). O om. fm). O om. fn). O om. fo). O om. fp). O om. fq). O om. fr). O om. fs). O om. ft). O om. fu). O om. fv). O om. fw). O om. fx). O om. fy). O om. fz). O om. ga). O om. gb). O om. gc). O om. gd). O om. ge). O om. gf). O om. gg). O om. gh). O om. gi). O om. gj). O om. gk). O om. gl). O om. gm). O om. gn). O om. go). O om. gp). O om. gq). O om. gr). O om. gs). O om. gt). O om. gu). O om. gv). O om. gw). O om. gx). O om. gy). O om. gz). O om. ha). O om. hb). O om. hc). O om. hd). O om. he). O om. hf). O om. hg). O om. hh). O om. hi). O om. hj). O om. hk). O om. hl). O om. hm). O om. hn). O om. ho). O om. hp). O om. hq). O om. hr). O om. hs). O om. ht). O om. hu). O om. hv). O om. hw). O om. hx). O om. hy). O om. hz). O om. ia). O om. ib). O om. ic). O om. id). O om. ie). O om. if). O om. ig). O om. ih). O om. ii). O om. ij). O om. ik). O om. il). O om. im). O om. in). O om. io). O om. ip). O om. iq). O om. ir). O om. is). O om. it). O om. iu). O om. iv). O om. iw). O om. ix). O om. iy). O om. iz). O om. ja). O om. jb). O om. jc). O om. jd). O om. je). O om. jf). O om. jg). O om. jh). O om. ji). O om. jj). O om. jk). O om. jl). O om. jm). O om. jn). O om. jo). O om. jp). O om. jq). O om. jr). O om. js). O om. jt). O om. ju). O om. jv). O om. jw). O om. jx). O om. jy). O om. jz). O om. ka). O om. kb). O om. kc). O om. kd). O om. ke). O om. kf). O om. kg). O om. kh). O om. ki). O om. kj). O om. kl). O om. km). O om. kn). O om. ko). O om. kp). O om. kq). O om. kr). O om. ks). O om. kt). O om. ku). O om. kv). O om. kw). O om. kx). O om. ky). O om. kz). O om. la). O om. lb). O om. lc). O om. ld). O om. le). O om. lf). O om. lg). O om. lh). O om. li). O om. lj). O om. lk). O om. ll). O om. lm). O om. ln). O om. lo). O om. lp). O om. lq). O om. lr). O om. ls). O om. lt). O om. lu). O om. lv). O om. lw). O om. lx). O om. ly). O om. lz). O om. ma). O om. mb). O om. mc). O om. md). O om. me). O om. mf). O om. mg). O om. mh). O om. mi). O om. mj). O om. mk). O om. ml). O om. mn). O om. mo). O om. mp). O om. mq). O om. mr). O om. ms). O om. mt). O om. mu). O om. mv). O om. mw). O om. mx). O om. my). O om. mz). O om. na). O om. nb). O om. nc). O om. nd). O om. ne). O om. nf). O om. ng). O om. nh). O om. ni). O om. nj). O om. nk). O om. nl). O om. nm). O om. nn). O om. no). O om. np). O om. nq). O om. nr). O om. ns). O om. nt). O om. nu). O om. nv). O om. nw). O om. nx). O om. ny). O om. nz). O om. oa). O om. ob). O om. oc). O om. od). O om. oe). O om. of). O om. og). O om. oh). O om. oi). O om. oj). O om. ok). O om. ol). O om. om). O om. on). O om. oo). O om. op). O om. oq). O om. or). O om. os). O om. ot). O om. ou). O om. ov). O om. ow). O om. ox). O om. oy). O om. oz). O om. pa). O om. pb). O om. pc). O om. pd). O om. pe). O om. pf). O om. pg). O om. ph). O om. pi). O om. pj). O om. pk). O om. pl). O om. pm). O om. pn). O om. po). O om. pp). O om. pq). O om. pr). O om. ps). O om. pt). O om. pu). O om. pv). O om. pw). O om. px). O om. py). O om. pz). O om. qa). O om. qb). O om. qc). O om. qd). O om. qe). O om. qf). O om. qg). O om. qh). O om. qi). O om. qj). O om. qk). O om. ql). O om. qm). O om. qn). O om. qo). O om. qp). O om. qq). O om. qr). O om. qs). O om. qt). O om. qu). O om. qv). O om. qw). O om. qx). O om. qy). O om. qz). O om. ra). O om. rb). O om. rc). O om. rd). O om. re). O om. rf). O om. rg). O om. rh). O om. ri). O om. rj). O om. rk). O om. rl). O om. rm). O om. rn). O om. ro). O om. rp). O om. rq). O om. rr). O om. rs). O om. rt). O om. ru). O om. rv). O om. rw). O om. rx). O om. ry). O om. rz). O om. sa). O om. sb). O om. sc). O om. sd). O om. se). O om. sf). O om. sg). O om. sh). O om. si). O om. sj). O om. sk). O om. sl). O om. sm). O om. sn). O om. so). O om. sp). O om. sq). O om. sr). O om. ss). O om. st). O om. su). O om. sv). O om. sw). O om. sx). O om. sy). O om. sz). O om. ta). O om. tb). O om. tc). O om. td). O om. te). O om. tf). O om. tg). O om. th). O om. ti). O om. tj). O om. tk). O om. tl). O om. tm). O om. tn). O om. to). O om. tp). O om. tq). O om. tr). O om. ts). O om. tt). O om. tu). O om. tv). O om. tw). O om. tx). O om. ty). O om. tz). O om. ua). O om. ub). O om. uc). O om. ud). O om. ue). O om. uf). O om. ug). O om. uh). O om. ui). O om. uj). O om. uk). O om. ul). O om. um). O om. un). O om. uo). O om. up). O om. uq). O om. ur). O om. us). O om. ut). O om. uu). O om. uv). O om. uw). O om. ux). O om. uy). O om. uz). O om. va). O om. vb). O om. vc). O om. vd). O om. ve). O om. vf). O om. vg). O om. vh). O om. vi). O om. vj). O om. vk). O om. vl). O om. vm). O om. vn). O om. vo). O om. vp). O om. vq). O om. vr). O om. vs). O om. vt). O om. vu). O om. vv). O om. vw). O om. vx). O om. vy). O om. vz). O om. wa). O om. wb). O om. wc). O om. wd). O om. we). O om. wf). O om. wg). O om. wh). O om. wi). O om. wj). O om. wk). O om. wl). O om. wm). O om. wn). O om. wo). O om. wp). O om. wq). O om. wr). O om. ws). O om. wt). O om. wu). O om. wv). O om. ww). O om. wx). O om. wy). O om. wz). O om. xa). O om. xb). O om. xc). O om. xd). O om. xe). O om. xf). O om. xg). O om. xh). O om. xi). O om. xj). O om. xk). O om. xl). O om. xm). O om. xn). O om. xo). O om. xp). O om. xq). O om. xr). O om. xs). O om. xt). O om. xu). O om. xv). O om. xw). O om. xx). O om. xy). O om. xz). O om. ya). O om. yb). O om. yc). O om. yd). O om. ye). O om. yf). O om. yg). O om. yh). O om. yi). O om. yj). O om. yk). O om. yl). O om. ym). O om. yn). O om. yo). O om. yp). O om. yq). O om. yr). O om. ys). O om. yt). O om. yu). O om. yv). O om. yw). O om. yx). O om. yy). O om. yz). O om. za). O om. zb). O om. zc). O om. zd). O om. ze). O om. zf). O om. zg). O om. zh). O om. zi). O om. zj). O om. zk). O om. zl). O om. zm). O om. zn). O om. zo). O om. zp). O om. zq). O om. zr). O om. zs). O om. zt). O om. zu). O om. zv). O om. zw). O om. zx). O om. zy). O om. zz). O om.

وحج بالناس» في هذه السنة فيما قيل مروان بن الحكم وكان على المدينة وكان على مكة خالد بن العاص بن هشام وعلى الكوفة المغيرة بن شعبة وعلى قضائها شريح وعلى البصرة فارس وخراسان عبد الله بن عامر وعلى قضائها عمير بن يثرب<sup>٥</sup>

٥ ثم دخلت سنة أربع وأربعين

ذكر \* الخبر عما كان فيها من الأحداث،

فما كان فيها من ذلك دخول المسلمين مع عبد الرحمن بن الوليد بلاد الروم ومشتايهم<sup>٥</sup> بها وغزو بئر بسن الى أرضة البحر<sup>٥</sup> وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن عامر عن البصرة،

١٠ ذكر الخبر عن سبب عزله،

كان سبب ذلك ان ابن عامر كان رجلاً ثيناً كريماً لا يأخذ على أيدي السفهاء ففسدت البصرة بسبب ذلك أيام عماله بها لمعاوية،  
\* فحدثني عمر بن شبة قال ما يزيد الباهلي قال شكنا ابن عامر الى زياد فساد الناس وظهور الكُفِّت فقال جرد فيهم السيف فقال اتى أكثره ان أصلحهم بفساد نفسي<sup>٥</sup>،  
١٥ حدثني عمر قال قال ابو الحسن كان ابن عامر ثيناً سهلاً سهل الولاية لا يعاقب في سلطاناه ولا يقطع لئسا فليل له في ذلك فقال انا أتألف الناس فكيف أنظر الى رجل قد قطعته أواه وأخاه<sup>٥</sup>،  
حدثني عمر قال ما على قال ما مسلمة بن محارب قال وفد ابن الكواء \* وأسم ابن الكواء عبد الله بن أوفى الى معاوية فسأله عن الناس فقال<sup>٢٠</sup>

ومشتايهم O د) ما C ع) قضاء بصره C د) C om. ا)

ج) C existunt. ه) Lacuna in O, solum ه) جود O د) واسلم ابن زرعه وعبد

ابن الكواء أما أهل البصرة فقد غلب عليها سفهاؤها وهملها ضعيف  
 فبلغ <sup>٥</sup> ابن عامر قول ابن الكواء فاستعمل طفيل بن عرف اليشكري  
 على خراسان وكان الذي بينه وبين ابن الكواء متباعدا فقال \* ابن  
 الكواء أن ابن نجاشة <sup>٥</sup> لقليل العلم فيء أظن أن ولاية طفيل  
 خراسان تسوعى لو دبت انه لم يبق في الارض يشكري إلا عذابي  
 وانه ولام فغزل معاوية ابن عامر وبعث الخارث بن عبد الله  
 الأزدي، قال وقال القحدمي <sup>٥</sup> قال ابن عامر أتى الناس أشد  
 عداوة لابن الكواء قالوا عبد الله بن ابي شيخ فولاه خراسان  
 فقال ابن الكواء ما قال، <sup>٥</sup> وذكر عن عمر عن ابي الحسن عن  
 شيخ من فقيف وابي عبد الرحمان الاصبهاني ان ابن عامر أوفد  
 الى معاوية وفدا فوافقوا عنده <sup>٥</sup> وقد اهل الكوفة وفيهم / ابن  
 الكواء اليشكري فسألهم معاوية عن العراق وعن أهل البصرة خاصة  
 فقال له ابن الكواء يا امير المؤمنين ان أهل البصرة أكلام سفهاوم  
 وضعف عنهم سلطانهم وعاجز ابن عامر وضعفه فقال له معاوية تكلم  
 عن أهل البصرة وهم حُصُور، فلما انصرف الوفد الى البصرة بلغوا  
 ابن عامر ذلك، فغضب فقال أي \* أهل العراق أشد عداوة لابن  
 الكواء طفيل له، عبد الله بن ابي شيخ اليشكري فولاه خراسان  
 وبلغ ابن الكواء ذلك فقال ما قال، <sup>٥</sup> حدثني عمر \* قال ما  
 علي هل لما ضعف ابن عامر عن عمله وانشر الامر \* بالبصرة  
 عليه، كتب اليه معاوية يستزيه، قال عمر فحدثني ابو الحسن ان

٥) C. وبلغ C. ٥) O. البجاجة O. cf. IA et الغاية III, 191, l. 13.  
 ٥) C. om. ٥) O. القحدمي. ٥) O. legi cum IA. ٥) O. ابي O. ٥) C.  
 عليه بالبصرة C. ٥) عن C. ٥) O. العرب O. ٥) فيهم.

ذلك كان في سنة ٢٢<sup>٢</sup> <sup>٢</sup>واله استخلف على البصرة قيس بن الهيثم  
 فقدم على معاوية فسره على عمله فلما وتضد قل له معاوية اتى  
 سائلك ثلثا \* فقل هن لك<sup>٢</sup> قال هن لك وانا ابن أم حكيم قل  
 ترد على ولا تغضب قال<sup>٢</sup> قد فعلت قل وتهب لى ملكك بعرفة  
 قل قد فعلت قل وتهب لى فورك بمكة قل قد فعلت قل وصلتك<sup>٢</sup>  
 رحم<sup>٢</sup> قل فقال ابن عمر يا امير المؤمنين اتى سائلك ثلثا فقل  
 عن لك قل هن لك وانا ابن هند قل ترد على ملك بعرفة \* قل  
 قد فعلت قل<sup>٢</sup> ولا تحاسب لى عملاء ولا تتبع لى اثر قل قد  
 فعلت قل وتكحى ابنتك هذا قل قد فعلت<sup>٢</sup> قل ويقال ان  
 معاوية قل له اختر بين ان اتتبع اترك وأحسبك بما صار<sup>١٠</sup>  
 اليك وأردك \* الى عمله وبين ان أسوعك ما أصبت وتعتزل  
 فاختار ان يسوعه ذلك ويعتزل<sup>٥</sup>

وفي هذه السنة استلحق معاوية نسب زياد بن سمية بأبيه ابي  
 سفيان فيما قيل، حدثني عمر بن شبة قل رماوا ان رجلا من  
 عبد القيس كان مع زياد لما<sup>٢</sup> وفد على<sup>٢</sup> معاوية فقال له لزيد<sup>٢٥</sup>  
 ان لابن عمر صدى يدا فان أنست لى أتيتك قل على ان  
 تحدثني ما يجرى بينك وبينه قل نعم فكن له فأتاه فقال له ابن  
 عمر هيه هيه<sup>٢</sup> وابن سمية يفتح آثري ويعرض لى بعثالى لقد همت  
 ان أتى بقسامة من قريش يحلفون ان ابا سفيان لم ير سمية  
 قل فلما رجع سأله زياد<sup>٣</sup> فأن<sup>٢</sup> ان يخبره<sup>٢</sup> فلم يتعه حتى<sup>٢٥</sup>

a) O om. C قل habet. b) O قل. c) C وحليك. d) O  
 om. e) C قل inserit. f) C احترس. g) C حين. h) C  
 معاوية C m) ويعدم O l) C om. k) O قل. l) الى.

اخبره فأخبر ذلك زياد معاويةً، فقال معاوية لحاجبه اذا جاء ابن  
عمر فأصرب وجة دابته عن أقصى الابواب ففعل ذلك به، فأنى ابن  
عمر يزيد فشكا اليه ذلك، فقال له هل ذكرت زيادا قل نعم  
فركب معه يزيد حتى ادخله فلما نظر اليه معاوية قام فدخل  
فقال يزيد لابن عمر اجلس فكم عسى ان تقعد في البيت عن  
مجلسه فلما اظلالا خرج معاوية وفي يده قضيب يصوب به  
الابواب ويتمثل

لنا سيأتى ولكم سيأتى قد علمت ليلكم الرقنى

ثم قعد فقال يا ابن عمر انت القائل في زياد ما قلت أما والله  
لو علمت العرب انى كنت اعزها في الجاهلية وان الاسلام لم  
يزيدنى الا عزاً وانى لم أنكثر بسزيد من قبيلة ولم \* أتعزز به من  
قبيلة ولكن عرفت حقاً له / فوضعت موضعه، فقال يا امير المؤمنين  
نرجع الى ما يحب زياد قل اذا نرجع الى ما تحب فخرج ابن عمر  
الى زياد فترضاها، حدثني احمد بن زهير قل سمأ عبد الرحمن  
ابن صالح قل سمأ عمرو بن هاشم عن عمر بن بشير / الهمداني عن  
ابن اسحاق ان زيادا لما قدم الكوفة قل قد جئتكم في امر ما طلبته  
الا لكم قالوا آتينا الى ما شئتم قل تلاحقون / نسي معاوية قالوا  
أما بشهادة الزور فلا / فأنى البصرة فشهد له رجل

وحج بالناس في هذه السنة معاوية

وفيها عمل مروان المقصورة وعملها ايضا فيما ذكر معاوية بالشلم

C) C. أتعزز O) d). في O) e). C om. b). ذلك اليه C) a).  
بشير C) h). الن C) g). Codd. لله legi cum IA. r) وولني  
اما تشهد C) e).

وَكُنْتَ الْعَمَلُ فِي الْأَمْصَارِ فِيهَا الْعَمَلُ الَّذِينَ ذَكَرْنَا قَبْلَ أَنْ كَانُوا  
الْعَمَلُ فِي سَنَةِ ٤٢٣ هـ

### ثم دخلت سنة خمس وأربعين

\* ذكر الأحداث المذكورة التي كانت فيها \*

فمن ذلك استعمال معاوية للحارث بن عبد الله الأزدي فيها على  
البصرة، فحدثني عمر قال حدثني علي \* بن محمد <sup>٥</sup> قال عزل معاوية  
ابن عمرو وولي الحارث بن عبد الله الأزدي البصرة في أول سنة  
٢٥٠، فاقلم <sup>٦</sup> بالبصرة أربعة أشهر ثم عزله، قال وقد قيل هو الحارث بن  
عمرو وابن عبد وابن عمرو <sup>٧</sup> وكان من أهل الشام وكان معاوية عزل ابن  
عمرو ليولي زيادا فولي الحارث كالفرس الحليل، فولي الحارث شريكه عبد <sup>٨</sup>  
الله بن عمرو ابن غيلان التتقي ثم عزله معاوية وولاه <sup>٩</sup> زيادا،  
\* ذكر الخبر عن ولاية زياد البصرة، <sup>١٠</sup>

حدثني عمر قال لما علي <sup>١١</sup> قال لما بعض أهل العلم ان زيادا لما  
قدم الكوفة ظن المغيرة انه قدم واليا على الكوفة فاقلم زياد في دار  
سلمان بن ربيعة الباهلي فأرسل اليه المغيرة وائل بن حجر الحضرمي <sup>١٢</sup>  
يا فسيده وقال له <sup>١٣</sup> أعلم لي علمه فأتاه فلم يقدر منه على شيء  
فخرج من عنده يريد المغيرة وكان زاجراً قرأى <sup>١٤</sup> غراباً ينطق فرجع  
إلى زياد، فقال يا أبا المغيرة هذا الغراب يُرَجِّلك <sup>١٥</sup> عن الكوفة ثم رجع

٥) O om. ٦) ذكر ما كان فيها من الأحداث المذكورة C) ٧) C om.  
٨) C om. ٩) C om. ١٠) C om. ١١) C om. ١٢) C om.  
١٣) C om. ١٤) C om. ١٥) C om.



الى المغيرة وقدمه رسول معاوية على وراك من يسومد أن سِر  
الى البصرة،<sup>٥</sup> وأما عبد الله بن احمد المروزي فحدثني <sup>٥</sup> قال حدثني  
أبي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن اسحاق يعني  
ابن يحيى عن معبد بن خالد الجذلي قال، قدم علينا وراك  
الذي،<sup>٥</sup> يقال له ابن ابي سفيان من عند معاوية فنزل دار سلمان  
ابن ربيعة الباهلي ينتظر امر معاوية، قال فبلغ المغيرة بن شعبة  
وهو أمير على الكوفة ان وراكا ينتظر ان تجيء،<sup>٥</sup> امارته على الكوفة  
فدعا قطن بن عبد الله الحارثي فقال هل فيك من خير تكفييني  
الكوفة حتى آتيتك من عند امير المؤمنين قال ما انا بصاحب ذا  
<sup>١٠</sup> فدعا عيينة بن النعمان العجلي فعرض عليه فقبل فخرج  
المغيرة الى معاوية فلما قدم عليه سأله ان يعزله وان يقطع له منازل  
بقرقيسيا بين طهرى قيس فلما سمع بذلك معاوية خاف باثنته  
وقال والله لترجعن الى عمك يا ابا عبد الله فأتى عليه فلم يسره  
ذلك الا شهمة فردته الى عمله فطرقنا ليلا واتى لغوى القصر أحرسه  
<sup>١٥</sup> فلما قرع الباب أنكرناه فلما خاف ان ندلى عليه حاكرا تسمى  
لنا فنزلت اليه فرحبت له وسلمت فتمثل

بمثلى فاقصى <sup>٥</sup> يا أم عمرو اذا ما حاجني السفر النعور

اذهب الى ابن سمية فرجله حتى لا يصبح الا من وراء الجسر فخرجت <sup>٥</sup>

a) O وقد قدم. b) C فإنه حدثني. c) C U inserit. d) Com.  
e) C تجيد. f) O lacuna. g) O نهاس، C النهاس. h) Codd.  
ومثلى فاعلمى habet نعر TA s. v. فاقصى ubi Tarafa auctor no-  
minatur; sec. Asds poeta est نذر بن عث بن عث et versus ibi ita le-  
gitur وهل مستنكر لي أم عمرو اذا ما اعتادني السفر النعور  
<sup>٥</sup> فخرجت O

فأتينا زيادًا فأخرجناه حتى طرحناه من وراء الجسر قبل ان يصبح،  
 فحدثني عمر قال سأ على قل سأء مسلمة والهنلى ة وغيرها ان  
 معاوية استعمل زيادًا على البصرة وخراسان ورجستان ثم جمع له  
 الهند والبحرين وعمان وقدم البصرة في آخر شهر الربيع الآخر او  
 غرة جمادى الأولى سنة ٤٥ والفيسف بالبصرة طاهر فاش فخطب<sup>٥</sup>  
 خطبة بترء لم يحمده الله فيها وقيل بدل حمد الله فقال الحمد  
 لله على افضاله واحسانه وتسله المريد من نعمه اللبم كما رزقنا  
 نعمًا فالهمنا شكرًا على نعمتك علينا، أما بعد فان الجهالة الجاهلاء  
 والضلالة العمياء والفاجر الموقد لأهله النار الباقي عليهم سعيها  
 ما يلقى سفهاؤكم وبشتمل عليه حلماتكم من الامور العظام ينبت<sup>٦</sup>  
 فيها الصغير ولا يخالئ منها الكبير كان<sup>٧</sup> لم تسمعوا بآي ء الله  
 ولم تقرؤوا كتاب الله ولم تسمعوا ما عد الله من الثواب الكريم  
 لأهل طاعته والعذاب الأليم لأهل معصيته في انوس السرمدة<sup>٨</sup>  
 الذي لا يبول، أتكونون / كمن طرفت<sup>٩</sup> عيئة الدنيا وسدت  
 مسامعة الشهيوات وأختار الغائبة على الباقية ولا تذكرون، انكم<sup>١٥</sup>  
 أحدثتم في الإسلام انحدث الذي لم تسبقوا به \* من ترككم هذه  
 المواخير المنصوية والضعيفة المسلمونة في النهار المبصر \* والعدد غير  
 قليل، ام تكن منكم نهاء تمنع الغواة عن ذبح الليل وغارة النجار  
 قربتم الغرابة واعدتم الدين، تعتذرون بغير انعدر وتغصون<sup>١٠</sup> على

٥) خطب C. ٦) ابيه C. ٧) الهذلي C. ٨) اخبرنا C. ٩) Cf. 'Ikd 2, 183 f) Legi cum JA, codd. habent. والعاجز  
 الشريد C. ١٠) ايات O. ١١) لان O. ١٢) بثيب C. ١٣) بنت O. ١٤) In-  
 طرف V. Lane sub طرفت O. طرفت O. ١٥) لتكونون O. ١٦) In-  
 serui cum 'Ikd. ١٧) الصفة i. e. الصفة 'Ikd. ١٨) العدر عن O.  
 ويفضون 'Ikd' وتعطفون ان وبعضون C. ١٩)

المختلس<sup>١</sup> كل امرئ منكم يذنب عن سفيهة<sup>٢</sup> صنيع من لا يخاف عقاباً<sup>٣</sup> ولا يرجو معاناً ما انتم بالحلما<sup>٤</sup> ولقد اتبعتم السفهاء ولم يزل بهم ما ترون من قيامكم يوماً حتى انتهكوا<sup>٥</sup> حرم الاسلام<sup>٦</sup> ثم اظرفوا<sup>٧</sup> وراءكم كنوساً في مكائس الربيب<sup>٨</sup> حرم على الطعام والشراب حتى استويها بالارض قدماً واحسرافاً<sup>٩</sup> اتي رأيت آخر هذا الامر لا يصلح الا بما صلح اوله لين<sup>١٠</sup> في غيبه ضعيف وشدة في غير جبرية وعنف<sup>١١</sup> واتي أقسم بالله لاخائن الوالي بالولتي<sup>١٢</sup> والمقيم بالطاعن والمقبل بالمدير والصحيح منكم بالسقيم حتى يلقى الرجل منكم أخسأه فيقول أتج سعد فقد هلك<sup>١٣</sup> سعيداً أو تستقيم لي قنائكم ان كذبة المنبر<sup>١٤</sup> تبقى<sup>١٥</sup> مشهوره<sup>١٦</sup> فإنا تعلقتم على<sup>١٧</sup> تكذبة فقد حلت لكم معصيتي من بيت منكم فإنا صامن لما ذهب له آياتي<sup>١٨</sup> وذلج الليل فإني لا أوقى<sup>١٩</sup> بمذلج الا سفتك تمه وقد أجلتكم في ذلك بقدر ما يأتي الخبر<sup>٢٠</sup> الكوفة ويرجع الي وآياتي<sup>٢١</sup> ودعوى الجاهلية فإني لا أجد أحدا دعا بها الا قطعنت لسانه<sup>٢٢</sup> وقد أحدثتم أحسدانا له تكن وقد أحدثنا لكل نذب عفرية من عرق قوما غرقته ومن حرق على قوم حرقناه<sup>٢٣</sup> ومن نعب بيتنا نعبت عن قلبه ومن نبش قبراً

a) C et 'Ikd المجلس. b) O سعيه. c) IA et 'Ikd عاقبته. d) 'Ikd عاقبة. e) O بحلما. f) C اظرفوا. g) Codd. et كنبوسا. h) 'Ikd et TA sub كنس (٣٣٧, ١٥). i) O كيبس. j) Legi cum IA. C O بالمولي 'Ikd. k) 'Ikd tantum عنف habent. O et جبروتيه عنف. l) IA om. O تلقى. m) IA om. O تلقى 'Ikd. n) C om. o) امامكم C. p) O اوقى. q) C الى الشام. r) O نقبا. s) حرقناه et حرف C. t) ورجع الى البصرة وآياتكم

دَفَنْتُهُ حَيْثَا فَكُّوْا حَتَّىٰ أَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتَكُمْ أَكْفَفْ يَدِي وَأَذَانِي ۝  
 لَا \* يَظْهَرُ مِنْهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ خِلَافَ مَا عَلَيْهِ عَلِمْتُمْ إِلَّا صَرِيحُ عِنَقِهِ ۝  
 وَقَدْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَقْوَامٍ إِحْسَانٌ فَجَعَلْتُ ذَلِكَ نَجْرًا لِّأَنْفِي وَتَحْتِ  
 قَدَمِي شَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُخْسِنًا فَلْيَبْرُدْ إِحْسَانًا وَمَنْ كَانَ مُسِيئًا  
 فَلْيَبْرَعْ عَنِ اسْمِي أَنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدَكُمْ قَدْ قَتَلَهُ السَّلْبَ ۝  
 مِنْ بَعْضِي لَمْ أَكْشِفْ لَهُ قَنَاقًا وَلَا أَتَيْتُكَ لَهُ سِتْرًا حَتَّىٰ يَبْدُوَ لِي  
 صَفَاحَتَهُ فَإِذَا فَعَلَ لَمْ أَنْظُرْهُ فَاسْتَأْنَفُوا أَمْوَرَكُمْ وَأَعِينُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ  
 قَرِيبٌ مُّبْتَلِّسٌ بِقَدُومِنَا سَيِّسٌ وَمَسْرُورٌ بِقَدُومِنَا سَيِّبَتِيئٌ ۝ أَيُّهَا النَّاسُ  
 إِنَّا أَمَجْنَا لَكُمْ سَاسَةً وَعَنْكُمْ ذَادَةٌ نَسُوْسُكُمْ بِسُلْطَانِ اللَّهِ الَّذِي  
 أَعْطَانَا \* وَنَذُوْدُكُمْ عَنْكُمْ بَقِيَّةٌ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقْنَا فَلِنَا عَلَيْكُمْ السَّمْعَ ۝  
 وَالطَّاعَةَ فِيمَا أَحْبَبْنَا وَكَلِمَةً عَلَيْنَا الْعَدْلَ فِيمَا وُلِّينَا فَاسْتَوْجِبُوا  
 عَدْلَنَا وَفِيئَنَا بِمُنَاسَحَتِكُمْ وَأَعْلَمُوا أَنِّي مَهْمَا ۝ قَضَرْتُ عَنْهُ فَاتَىٰ  
 لَا أَقْضِرُ عَنْ ثَلَاثٍ لَسْتُ ۝ مُحْتَجِّبًا عَنْ طَالِبِ حَاجَةٍ مِنْكُمْ  
 وَلَوْ أَتَىٰ طَارِقًا بَلِيْلًا وَلَا حَابِسًا \* رِزْقًا وَلَا عَطَاءً ۝ عَنْ آبَائِهِ وَلَا  
 مُجِبْرًا لَمْ يَبْعَثْنَا فَادْعُوا اللَّهَ بِالصَّلَاحِ لِأَكْمِنْتُمْ فَأَنْتُمْ سَاسَتُكُمْ الْمُؤْتَبِرُونَ ۝  
 لَمْ وَكَهْفُكُمْ الَّذِي إِلَيْهِ تَأْوُونَ وَمَتَىٰ تَصْلَحُوا يَصْلَحُوا وَلَا تُشْرِبُوا  
 قُلُوبَكُمْ بَعْضَهُمْ فَيَشْتَدَّ لَذَلِكَ غَيْظُكُمْ وَيَبْلُغَ لَهُ حُرْمَتُكُمْ وَلَا تُدْرِكُوا  
 حَاجَتَكُمْ ۝ مَعَ أَنَّهُ لَوْ اسْتَجِيبَ لَكُمْ كَانَ شَرًّا لَكُمْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ  
 يُعَيِّنَ كَلَامِي عَلَىٰ كُلِّ وَادَا رَأَيْتُمْ لِي أَنْعَدَ فِيكُمْ ۝ الْأَمْرَ فَاتَّقُوا عَلَيَّ  
 إِذْ لَالِهِ وَأَيْمُ اللَّهِ أَنْ لِي فِيكُمْ لَصْرَعِي كَثِيْرَةٌ فَلْيَحْذَرِ كُلَّ أَمْرِي ۝

وَنَذُوْدُكُمْ بِتَقْوَىٰ C) ١) يَظْهَرُ مِنْهُ O) ٢) ولساني 'Iki' a)  
 حَاجَاتِكُمْ C) f) عَضَائِي وَلَا رِزْقًا 'Iki' c) C et om. d)  
 مِنْكُمْ O) ٣) مع O) g)

منكم ان يكون من صرّحتي، قال فقام عبد الله بن الأهتمام فقال أشهد أيها الأمير انك قد أوتيت الحكمة وقصّل الخطاب فقال كذبت ذاك نبيّ الله داود عمّ قال الأحسن قد قلت فأحسنّت أيها الأمير والثناء بعد البلاء والحمد بعد العطاء

٥ وأما لنّ نثنى حتى نبتلى، فقال زياد صدقت فقام أبو بلال مرداس بن أنيسة يهيم \* وهو يقول: أنبأ الله بغير ما قلت قال الله عز وجل، وإبراهيم آتاه وحى ألا تسزّوازيّة وزرّ أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى فأوعدنا الله خيراً ما واعدت يا زياد فقال زياد أنا لا نجد الى ما تريد أنت واصحابك سبيلاً

١٥ حتى بخصوص اليها الدماء، حدثني عمر قال لما خلاد بن يزيد قال سمعت من يخبر عن الشعبي قال ما سمعت متكلماً قطّ تكلم فأحسنّ إلا أحببت ان يسكت خوفاً ان يسىء \* إلا زياداً فإنه كان كلما أكثر كان أجود كلاماً، حدثني عمر قال

٢٥ لما عليّ عن مسلمة قال استعمل زياد على شرطته / عبد الله بن حصن فأهل الناس حتى بلغ الخبر الكوفة / وكان اليه وصول الخبر الى الكوفة وكان يُؤخّر العشاء حتى يسكون آخر من يصلى ثم يصلى يأمر رجلاً فيقرأ سورة البقر ومثلها يرتل القرآن / فلذا فرغ أهل بغداد ما يرى ان انساناً يبلغ الخريفة ثم يأمر صاحب شرطته بالخروج فيخرج ولا يرى انساناً إلا قتله، قال فأخذ ليلة

٣٥ أعرابياً فأتى به زياداً فقال هل سمعت النداء قال لا والله قدمت

a) C قال. b) C om. c) Kor. 53, vs. 38—40. d) C  
 e) O om. f) C مخوفاً من. g) C يتصلى. h) Codd.  
 i) O القراء. j) O حصين. k) O شرط. l) زياد.

بِحُلُوبَةٍ ٥ لِي وَغَشِيْنِي اللَّيْلَ فَاصْطَرَّتْهَا إِلَى مَوْجِعٍ فَأَبَتْ لِأَصْبَحَ  
 وَلَا عَلِمَ ٥ لِي عَمَّا كَانَ مِنَ الْأَمِيرِ قَالَ أَطْشَكَ وَاللَّهِ صَادِقًا وَتَكُنْ لِي  
 قَتْلَكَ صِلَاحَ هَذِهِ ٥ الْأَمَلِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَصَرِيَتْ عَنْقَهُ، وَكَانَ زِيَادٌ أَوَّلُ  
 مِنْ \* شَدَّ أَمْرَهُ السُّلْطَانَ وَأَكْرَمَ الْمَلِكَ لِعَاوِيَةَ وَأَلْتَمَّ النَّاسَ الطَّلَاعَةَ  
 وَتَقَدَّمَ فِي الْعَقُوبَةِ وَجَرَّدَ السِّيفَ وَأَخَذَ بِالظَّنَّةِ وَهَقَّبَ عَلَى الشُّبْهَةِ ٥  
 وَخَافَهُ ٥ النَّاسُ فِي سُلْطَانِهِ خَوْفًا شَدِيدًا حَتَّى آمَنَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا حَتَّى كَانَ الشَّيْءُ يَسْقُطُ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ الْمَرْأَةِ ٥ فَلَا يَعْصُرُ  
 لَهُ أَحَدٌ حَتَّى يَأْتِيَهُ صَاحِبُهُ فَيَأْخُذُهُ وَتَبَيَّنَتِ الْمَرْأَةُ فَلَا تَغْلَقُ  
 عَلَيْهَا بَابَهَا وَسَلَسَ النَّاسَ سِيَاسَةً لَمْ يُرَ مِثْلَهَا وَهَابَهُ النَّاسُ قَهْبَةً  
 لَمْ يَهَابُوهَا أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَنْدَرُ الْعَطَاةِ وَبَنَى مَدِينَةَ الرَّبِيعِ ٥ ١٥  
 قَالَ وَسَمِعَ زِيَادٌ جَرَسًا مِنْ دَارِ غَمِيرٍ فَقَالَ ٥ مَا هَذَا قَتِيلٌ ٥ مُحْتَرَسٌ ٥  
 قَالَ فَلَيكِفَ مِنْ هَذَا إِذَا ضَلَّسْنَا نَهَبَ لَهُ مَا ٥ أَصَابَ مِنْ  
 اِصْطَاخِرٍ ٥ قَالَ وَجَعَلَ زِيَادٌ الشَّرْطَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ  
 حَصْنٍ أَحَدُ بَنِي عَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ صَاحِبُ مَقْبَرَةٍ ٥ ابْنُ حَصْنٍ  
 وَالجَّدُ بْنُ قَيْسِ التَّمِيمِيِّ ٥ صَاحِبُ طَلْقِ الجَّدُ وَكُنَّا جَمِيعًا عَلَى ١٥  
 شَرْطِهِ فَبَيْنَا زِيَادٌ \* يَوْمًا يَسِيرُهُ وَهِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَسِيرَانِ كَحَرِيَّتَيْنِ  
 تَنَازَعَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ زِيَادٌ يَا جَعْدُ أَلَيْفَ الْحَرْبَةَ فَأَلْقَاهَا ٥ وَثَبَتَ  
 ابْنُ حَصْنٍ عَلَى شَرْطِهِ حَتَّى مَاتَ زِيَادٌ ٥ وَقِيلَ أَنَّهُ وَقَّى الجَّدُ أَمْرَ

٥) Legi cum IA. O لِحُلُوبَةٍ، C كَوَلِيَّةٍ i.e. كَوَلِيَّةٍ، mox codd.

٥) O. شدد أمره C. ٥) C om. ٥) C. اعلم C. ٥) وعشيني

٥) قال C. ٥) السرق. O lacuna, C. ٥) والمرأة C. ٥) وخاف

٥) C. ٥) O lacuna, forse l. ٥) وانا C. ٥) يحترس O. ٥)

٥) قالق C. ٥) يسير يوما C. ٥) التميمي C. ٥) مغيرة

الفساى وكان يتتبعهم<sup>٤</sup> وقيل<sup>٥</sup> ليزيد<sup>٦</sup> ان السبل<sup>٧</sup> مخوفاً ظلال لا  
أطنى شيئاً سوى<sup>٨</sup> المصر حتى أغلب على المصر وأصلحه فان  
غلبنى المصر فغيره أشد غلبة<sup>٩</sup> فلما ضبط المصر تكلف ما سوى<sup>١٠</sup>  
ذلك فحكمته وكان يقول لو ضاع حبل بينى وبين خراسان علمت  
من أخذه وكتب خمسمائة من مشيخة اهل البصرة فى كتابته  
فرزهم ما بين الثلثمائة الى الخمسمائة فقال فيه حارثة بن بكر  
الغداني<sup>١١</sup>

ألا من مبلغ عنى زياناً  
فأنت امام معدلة وقصد  
١٠ أخوك خليفة الله ابن حرب  
تصيب<sup>١٢</sup> على الهوى منه \* وإتى  
بأمر الله منصور معان  
يدبر<sup>١٣</sup> على يدك \* لما أرادوا  
وتقسم بالسواء فلا غنى  
١٥ وكنت حياً وجئت على زمان  
تقاسمت الرجل به هواها  
وخاف الحاضرون وكل باد  
فلما قام سيف الله فيهم  
قبوى لا من<sup>١٤</sup> الحدثنان غير<sup>١٥</sup>

فنعمة أخو الخليفة والامير  
وحزم حيسن يتحضر<sup>١٦</sup> الأمور  
وأنت وزيرة نعم الوزير  
محبك<sup>١٧</sup> ما يحسن لنا<sup>١٨</sup> الصمير  
إذا جاز الرعية لا تجور<sup>١٩</sup>  
من الدنيا لهم حلب غير  
لصيم يشتكيك ولا فقير  
حبيبت ظاهر فيه شرور  
فا تحفى صغائنها الصدور  
يقيم على المخافة أو يسير  
زياد قام أبلج مستنير  
ولا جزع<sup>٢٠</sup> ولا فان كبير<sup>٢١</sup>

ورآ هذا O. a) السبل C. b) فقيل C. c) يتتبعهم C. d)  
e) Codd. العبدى C. f) ورآ C. g) Codd. عليه; legi cum IA. h)  
بامى محبه O. ويلى مخيل C. i) يصيب O. نصبت C. j) يزيد  
لنا دراراً C. k) يدب O. m) يجور Codd. n) له forse. o) C. p)  
صرع C. q) عن O.

حدثني عمر بن شبة قال سألت علي بن محمد قال استعان زياد  
بعده من أصحاب النبي صلعم منهم عمران بن الحصين الطحاطي  
ولاه قضاء البصرة والتحكم بين عمرو الغفاري ولأه خراسان وسمرقند  
ابن جندب وأقس بن مالك وعبد الرحمان بن سمرقند فاستعفاه  
عمران فاعفاه واستقصى عبد الله بن فضالة الليثي ثم أخاه عاصم  
ابن فضالة ثم زارة بن أوفى الجرجسي<sup>a</sup> وكانت أخته لبابة عند  
زياد، وقيل إن زيادا أول من سير<sup>b</sup> بين يديه بالحرب ومشي بين  
يديه بالهدى وأخذ الحرس رابطة خمسمائة واستعمل عليهم شيبان  
صاحب مقبرة شيبان<sup>c</sup> من بني سعد فكانوا لا يبرحون المساجد،  
حدثني عمر قال سألت علي قال جعل زياد<sup>d</sup> خراسان أولها<sup>e</sup>  
واستعمل على مرو أمير<sup>f</sup> بن أحر اليشكري وعلى أبرشهر<sup>g</sup> خليل  
ابن عبد الله التختي وعلى مرو الروذ والغاروب والطاقان قيس  
ابن الهيثم وعلى هراة والنغيس وقليس<sup>h</sup> وبوشنج نافع بن خالد  
الطاحي، حدثني عمر \* قال سألت علي قال سألت مسلمة بن  
نحارب وابن أبي عمرو شيخ من الأزد إن زيادا عتب<sup>i</sup> علي نافع<sup>j</sup>  
ابن خالد الطاحي فحبسه وكتب عليه كتابا بمائة ألف وقال  
بعضهم ثمان مائة ألف وكان سبب موجباته عليه أنه بعث  
بخوان بأزهر<sup>k</sup> فواتمه منه فأخذ نافع قائمة<sup>l</sup> وجعل مكانه قائمة  
من ذهب وبعث بالخوان إلى زياد مع غلام له يقال له زيد كان

a) Codd. الجرجسي. b) C عن C. c) سير C. d) C وشيبان. e) C وشيبان. f) O أمين. Cf. *Moschtahih*, p. 10 et 14.  
g) Codd. على inserunt. h) Codd. وفارس. Cf. *Belâdhori*, p. 49.  
i) O انوشهر. j) C انوشهر. k) C بازرهر. l) O فارهة. C باهر; IA بازرهر.  
m) C om. n) C اعتب.



فَتَيْسَهُ عَلَى أَمْرِهِ كَلَهُ فَسَعَى زَيْدٌ بِنَافِعٍ وَقَالَ لِيَزِيدَ إِنَّهُ قَدْ خَالَكَ  
وَإِخْدَ قَائِمَةً مِنْ قَوَائِمِ الْخَوَانِ وَجَعَلَ مَكَانَهُ قَائِمَةً مِنْ نَهْشٍ،  
قَالَ فَشَى رَجُلًا مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ إِلَى زَيْدٍ فِيهِمْ سَيْفٌ بَيْنَ وَجْهِ  
الْمَعُولِيِّ وَكَانَ شَرِيْفًا وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَعْبَدُ بِسَيْفِ السَّمَاخِيَةِ وَالنَّدَى وَأَعْبُدُ بِصَبْرَةٍ ۞ الْفِعْلُ الْأَعْظَمُ  
قَالَ فَدَخَلُوا عَلَى زَيْدٍ وَهُوَ يَسْتَأْذِنُ فَنَمَثَلُ زَيْدٌ حِينَ رَأَى  
أَذْكَرَ بِنَا مَوْقِفَ أَفْرَاسِنَا بِالْحِنُوِّ إِذْ آلَيْتَ إِلَيْنَا فَتَبِيرُ

قَالَ وَأَمَّا الْأَرْضُ فَيَقُولُونَ ۞ بَلْ نَمَثَلُ سَيْفٌ بَيْنَ وَجْهِ أَبِي طَلْحَةَ  
الْمَعُولِيِّ بِهَذَا الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ عَلَى زَيْدٍ فَقَالَ نَعَمْ قَالَ وَأَمَّا  
ذِكْرُهُ أَيُّهَا أَجَارَةُ صَبْرَةٍ، فَدَعَا زَيْدٌ بِالْكَتَابِ ۞ فَتَمَحَّاهُ بِسِوَاكِهِ وَأَخْرَجَ  
نَافِعًا، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مَسْلَمَةَ أَنَّ زَيْدًا  
عَبَدَ نَافِعَ بْنَ خَالِدِ الطَّاحِي وَخُلَيْدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْخَنَفِيِّ وَأَمِيرَ  
ابْنِ أَحْمَرَ الْيَشْكِرِي فَاسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ مُجَلِّعٍ ۞ بِنِ  
حَلِيمٍ ۞ بِنِ الْحَارِثِ بْنِ نَعْبِيلَةَ ۞ بِنِ مُلَيْكٍ \* وَنَعْبِيلَةَ أَخُو غِفَارِ بْنِ  
مُلَيْكٍ ۞ وَلَكِنَّهُمْ قَلِيلٌ فَصَارُوا إِلَى غِفَارٍ \* قَالَ مَسْلَمَةُ ۞ أَمْرُ زَيْدٍ  
حَاجِبُهُ فَقَالَ أَتَعُ لِي الْحَكَمَ وَهُوَ بَرِيدُ الْحَكَمِ بْنِ ابْنِ الْعَاصِ  
الْتَمَقْفِيِّ ۞ \* فَخَرَجَ الْحَاجِبُ ۞ فَرَأَى الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِي فَادْخَلَهُ  
فَقَالَ زَيْدٌ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ وَلَهُ صُحْبَةٌ ۞ \* مِنْ رَسُولِ ۞ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَقَدَ

a) Vide Ibn Doraïd p. ٢٩٩, l. ١٥. b) C om. c) Deest in Codd. d) C ومُحَدِّجٌ، O مُحَدِّجٌ. e) C جرهم، O خَلِيمٌ، et O' hic inserit بِنِ حَلْوَانَ f) Codd. نعبيلة: mox نعبيلة ex conj. addidi Totam genealogiam restitui sec. Wustenfeld, geneal. Tabellen N. ١٢—١٨ et أَسَدُ الْغَابِيَةِ II, p. ٣٦ et ١٥٤. Vide etiam

TA sub مُجَلِّعٍ (٢٩٣، ١٥) et Ibn Hadjar, I, ٧١١. g) بِنَا سَلَمَةَ O. بِرَسُولِ C. وَصُحْبَةٌ O. الْأَمْرِيُّ O. بِرَسُولِ C. وَصُحْبَةٌ O. الْأَمْرِيُّ O.

له على خراسان ثم قال له « ما أردتُك ولكن الله عزّ وجلّ أرادك »  
 حدثني عمر قال لما عليّ قال ما أبو \* عبد الرحمان الحنفيّ  
 ومحمد بن الفضيل عن أبيه ان زيادا لما ولي انصرف استعمل  
 الحكم بن عمرو الغفاريّ على خراسان وجعل معه رجالا على كُور وأمرهم  
 بطاعته فكانوا على جباية الخراج ولم أسأّم بن زُرعة وخُلَيْد بن عبد  
 الله الحنفيّ والفتح ، بن خالد الطاحيّ وربيع بن عيسل البيهقي وأُمير  
 ابن أحمّ اليشكريّ وحاتم بن النعمان الباعليّ فأت الحكم بن عمرو  
 وكان قد غزا طخارستان فغنم غنائم كثيرة واستخلف أنس بن  
 ابي أنس ، بن زُتَيْم ، وكان كتب إلى زياد أتى قد رضيته لله  
 وللمسلمين ولك فقتل زياد اللهم أتى لا أرضاه لدينك ولا للمسلمين <sup>10</sup>  
 ولا لي ، وكتب زياد إلى خُلَيْد بن عبد الله الحنفيّ بولاية خراسان  
 ثم بعث الربيع بن زياد الحارثيّ إلى خراسان في خمسين ألفا من  
 البصرة خمسة وعشرين ألفا ومن الكوفة خمسة وعشرين ألفا  
 على أهل البصرة الربيع وعلى أهل الكوفة عبد الله بن ابي عقيل  
 وعلى الجماعة الربيع بن زياد <sup>11</sup>  
 وقيل حجّ بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم وهو على المدينة  
 وكانت الولاة والعمال على الامصار في هذه السنة من تقدم ذكره  
 قبيل المغيرة بن شعبه على الكوفة وشريح على \* القضاء بها وزياد  
 على البصرة والعمال من قده سميت قبل <sup>12</sup>  
 وفي هذه السنة كان مَشْتَى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد <sup>13</sup>  
 بأرض الروم <sup>14</sup>

omit- عبد الله الحنفيّ و Codd. c) على C d) C om. e) Codd. f) O bis  
 tant. d) Codd. وامين. Vide p. vi, ann. f. e) Codd. ايلس.  
 f) O bis عشرون sine الفا. g) قصاها C h) O om.

## ثم دخلت سنة ست وأربعين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مَشَى مالك بن عبيد الله بارض الروم  
وقيل بل كان ذلك عبد الرحمان بن خالد بن الوليد <sup>١</sup> وقيل  
بل كان ملك بن هَبِيرَة السكوني <sup>٢</sup>،  
وفيها انصرف عبد الرحمان بن خالد بن الوليد من بلاد الروم  
الى حِمَص فمس ابن أثل النصراني اليه <sup>٣</sup> شربة مسمومة فيما قيل  
فشربها فقتلته <sup>٤</sup>،

ذكر الخبر عن سبب هلاكه

١٠ وكان السبب في ذلك ما حدثني عمر قال لما علي عن مسلمة  
ابن محارب ان عبد الرحمان بن خالد بن الوليد كان قد عظم  
شأنه بالشام ومال اليه اهلها لما كان عندهم من آثار ابيه خالد بن  
الوليد ولغنائمه عن المسلمين في ارض الروم وأأسه حتى خافه  
معاوية وخشى على نفسه منه ليل الناس اليه <sup>٥</sup> فامر ابن أثل  
ان يحتال في قتله وضمن له ان هو فعل ذلك ان يضع عنه  
خراج ما علس وان يولييه جباية خراج حِمَص <sup>٦</sup> فلما قدم عبد  
الرحمان بن خالد حِمَص منصوراً من بلاد الروم مس اليه ابن أثل  
شربة مسمومة مع بعض مائيكه فشربها فات بحمص فوفى له  
معاوية بما ضمن له وولاه خراج حِمَص ووضع عنه خراجه <sup>٧</sup> قال  
٢٠ وقدم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد المدينة فجلس  
يوماً الى عروة بن الزبير فسلم عليه فقال له عروة من انت قال انا

الفزاري. Codd. c) من بلاد الروم. O hic inserit b) O om. a)  
Codd. om. h) تقدم C e) C om. f) بين C e) له C d)

خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فقتل له عروة ما فعل ابن أكل فقام خالد من عنده ومخصم متوجهًا الى حصن ثم رصد بها ابن أكل فرآه يوما راكبًا فاعترض له \* خالد بن عبد الرحمن ، فصربه بالسيف فقتله فرُفِعَ الى معاوية فحبسه ليأمره وأمرته بيتته ولم يقده ، منه ورجع خالد الى المدينة فلما رجع اليها الى عروة فسلم عليه فقتل له عروة ما فعل ابن أكل فقتل قد ، كفيئتك ابن أكل ولكن ما فعل ابن جرهموز فسكت عروة وقال خالد بن عبد الرحمن حين ضرب ابن أكل

أنا ابن سيف الله فأعيرفونى

10

لم يمتنى إلا حسبي وديي

وصارمى صلا به يميني

وفيها خرج الخطيم وسهم بن غالب الهجيمي فتحكما وكان من أمرها ما حدثني به ، عمر قال سأ على قال لما ولي وباد خافه سهم بن غالب الهجيمي والخطيم وهو يزيد بن ملك الباهلي فلما سهم فخرج الى الأهواز فأحدث وحكم \* ثم رجع فأخنتى وطلب الأمان فلم يؤمنه وباد وطلبه حتى أخذه وقتله وصلبه على باب ، وأما الخطيم فان ولدا سيره الى البحرين ثم أذن له فقدم فقتل له ، أكرم مصر ، وقال لمسلم بن عمرو أضمنه فأبى وقال إن بات عن بيته أعلمتكم ثم أتاه مسلم فقتل له بيت

a) O om. b) C رصبيها O lac. tantum restant. c) C om. d) C وعمره i. e. وعمره e) C يفده f) O آله g) C فأخذ في طلب O h) C امرم i) C اصل Codd. k) وصار من نلبث C m) C عمر d)

الخطيم الليلة في بيته فأمر به فقتل وألقي في باهلأه ٥  
 وحج بالناس في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان وكان العمل  
 والولاة فيها العمل والولاة في السنة التي قبلها ٥

### ثم دخلت سنة سبع وأربعين

• ذكر الاحداث التي كانت فيها ٥

ففيها كان مثنى ملك بن هبيبة بارض الروم ومثنى ابي عبد  
 الرحمان القيني بأنطاكية ٥  
 وفيها عزل عبد الله بن عمرو بن العاص عن مصر  
 ووليها معاوية بن خديج ٥ وسار فيها ذكر الواقدي في المغرب  
 10 وكان عثمانياً قال ومرو به عبد الرحمان بن ابي بكر وقد جاء من  
 الاسكندرية فقال له \* يا معاوية قد لعمرى أخذت من معاوية  
 جزاءك قتلت محمد بن ابي بكر لأن تلي مصر فقد وليتها قال  
 ما قتلت محمد بن ابي بكر إلا بما صنع بعثمان فقال لعبد  
 الرحمان فلو كنت إنما تطلب بدم عثمان لم تشرك معاوية  
 15 فيها صنع \* حيث صنع عمرو بن العاص بالأشعري ما صنع ٥  
 فوكتبت ٥ أول الناس فبايعته ٥

وقال بعض اهل السبر وفي هذه السنة وجه زياد الحكم بن عمرو الغفاري  
 الى خراسان أميراً فغزا جبال الغور وفرانده ٥ فقهرهم بالسيف عنوة ففتحها  
 واصاب فيها مغنم ٥ كثيرة وسبانيا وسأذكر من خالف هذا القول بعد ان

Codd. c) ذكر ما كان فيها من الاحداث C b) باب اهله C a)  
 قال C f) عبد الرحمان O e) خديج C d) Codd. om.  
 C 1) بايعته Codd. f) ووكبت O e) om. h) دم C g)  
 غنائم O n) وفرانده C m) في

شاء الله تعالى، وذكر كقول هذا القول ان الحكم بن عمرو قتل من غزوته هذه فات بمرو.

واختلفوا فيمن حج بالناس في هذه السنة فقال *a* \* الواقدي اقام الحج في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان \* وقال غيره بل الذي حج في هذه السنة عتبة بن ابي سفيان *a* وكانت الولاة والعمال على الامصار الذين ذكرت انهم كانوا العمال والولاة في السنة التي قبلها *a*

### ثم دخلت سنة ثمان وأربعين

ذكر \* الاحداث التي كانت فيها *a*

وكان فيها مشى ابي عبد الرحمان *a* القينى *a* أنطاكية وصائفة عبد الله *a* بن قيس *a* الفزاري *a* وغزوة *a* مالك بن قبيصة السكوني *a* البحر *a* وغزوة *a* عتبة بن عامر الجهني *a* باهل مصر البحر *a* \* واهل المدينة *a* وعلى اهل المدينة المنذر بن الزهير وعلى جميعهم خالد بن عبد الرحمان بن خالد بن الوليد *a*

وقال بعضهم فيها وجه زيد غائب بن قصابة الليثي على خراسان وكانت له ضجة \* من رسول *a* الله صلعم *a*

وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم في *a* قول طمة اهل السير وهو يتوقع السعيل لموجدة *a* كانت من معاوية عليه وارتجاعه منه فذكر *a* وقد كان وهبها له، وكانت ولا الامصار وعينها في هذه السنة \* الذين كانوا في السنة *a* التي قبلها *a*

ما كان فيها من الاحداث *a* فقيل *b* *a* C om.

وغزوة *a* *c* قشر *a* *d* *e* الرحمان *a* *f* *g* O hic tunc habet.

من موجدة *a* *b* *c* *d* *e* *f* *g* *h* *i* *j* *k* *l* *m* *n* *o* *p* *q* *r* *s* *t* *u* *v* *w* *x* *y* *z* *aa* *ab* *ac* *ad* *ae* *af* *ag* *ah* *ai* *aj* *ak* *al* *am* *an* *ao* *ap* *aq* *ar* *as* *at* *au* *av* *aw* *ax* *ay* *az* *ba* *bb* *bc* *bd* *be* *bf* *bg* *bh* *bi* *bj* *bk* *bl* *bm* *bn* *bo* *bp* *bq* *br* *bs* *bt* *bu* *bv* *bw* *bx* *by* *bz* *ca* *cb* *cc* *cd* *ce* *cf* *cg* *ch* *ci* *cj* *ck* *cl* *cm* *cn* *co* *cp* *cq* *cr* *cs* *ct* *cu* *cv* *cw* *cx* *cy* *cz* *da* *db* *dc* *dd* *de* *df* *dg* *dh* *di* *dj* *dk* *dl* *dm* *dn* *do* *dp* *dq* *dr* *ds* *dt* *du* *dv* *dw* *dx* *dy* *dz* *ea* *eb* *ec* *ed* *ee* *ef* *eg* *eh* *ei* *ej* *ek* *el* *em* *en* *eo* *ep* *eq* *er* *es* *et* *eu* *ev* *ew* *ex* *ey* *ez* *fa* *fb* *fc* *fd* *fe* *ff* *fg* *fh* *fi* *fj* *fk* *fl* *fm* *fn* *fo* *fp* *fq* *fr* *fs* *ft* *fu* *fv* *fw* *fx* *fy* *fz* *ga* *gb* *gc* *gd* *ge* *gf* *gg* *gh* *gi* *gj* *gk* *gl* *gm* *gn* *go* *gp* *gq* *gr* *gs* *gt* *gu* *gv* *gw* *gx* *gy* *gz* *ha* *hb* *hc* *hd* *he* *hf* *hg* *hh* *hi* *hj* *hk* *hl* *hm* *hn* *ho* *hp* *hq* *hr* *hs* *ht* *hu* *hv* *hw* *hx* *hy* *hz* *ia* *ib* *ic* *id* *ie* *if* *ig* *ih* *ii* *ij* *ik* *il* *im* *in* *io* *ip* *iq* *ir* *is* *it* *iu* *iv* *iw* *ix* *iy* *iz* *ja* *jb* *jc* *jd* *je* *jf* *jj* *jk* *jl* *jm* *jn* *jo* *jp* *jq* *jr* *js* *jt* *ju* *jv* *jw* *jx* *ky* *kz* *la* *lb* *lc* *ld* *le* *lf* *lg* *lh* *li* *lj* *lk* *ll* *lm* *ln* *lo* *lp* *lq* *lr* *ls* *lt* *lu* *lv* *lw* *lx* *ly* *lz* *ma* *mb* *mc* *md* *me* *mf* *mg* *mh* *mi* *mj* *mk* *ml* *mm* *mn* *mo* *mp* *mq* *mr* *ms* *mt* *mu* *mv* *mw* *mx* *my* *mz* *na* *nb* *nc* *nd* *ne* *nf* *ng* *nh* *ni* *nj* *nk* *nl* *nm* *nn* *no* *np* *nq* *nr* *ns* *nt* *nu* *nv* *nw* *nx* *ny* *nz* *oa* *ob* *oc* *od* *oe* *of* *og* *oh* *oi* *oj* *ok* *ol* *om* *on* *oo* *op* *oq* *or* *os* *ot* *ou* *ov* *ow* *ox* *oy* *oz* *pa* *pb* *pc* *pd* *pe* *pf* *pg* *ph* *pi* *pj* *pk* *pl* *pm* *pn* *po* *pp* *pq* *pr* *ps* *pt* *pu* *pv* *pw* *px* *py* *pz* *qa* *qb* *qc* *qd* *qe* *qf* *qg* *qh* *qi* *qj* *qk* *ql* *qm* *qn* *qo* *qp* *qq* *qr* *qs* *qt* *qu* *qv* *qw* *qx* *qy* *qz* *ra* *rb* *rc* *rd* *re* *rf* *rg* *rh* *ri* *rj* *rk* *rl* *rm* *rn* *ro* *rp* *rq* *rr* *rs* *rt* *ru* *rv* *rw* *rx* *ry* *rz* *sa* *sb* *sc* *sd* *se* *sf* *sg* *sh* *si* *sj* *sk* *sl* *sm* *sn* *so* *sp* *sq* *sr* *ss* *st* *su* *sv* *sw* *sx* *sy* *sz* *ta* *tb* *tc* *td* *te* *tf* *tg* *th* *ti* *tj* *tk* *tl* *tm* *tn* *to* *tp* *tq* *tr* *ts* *tt* *tu* *tv* *tw* *tx* *ty* *tz* *ua* *ub* *uc* *ud* *ue* *uf* *ug* *uh* *ui* *uj* *uk* *ul* *um* *un* *uo* *up* *uq* *ur* *us* *ut* *uu* *uv* *uw* *ux* *uy* *uz* *va* *vb* *vc* *vd* *ve* *vf* *vg* *vh* *vi* *vj* *vk* *vl* *vm* *vn* *vo* *vp* *vq* *vr* *vs* *vt* *vu* *vv* *vw* *vx* *vy* *vz* *wa* *wb* *wc* *wd* *we* *wf* *wg* *wh* *wi* *wj* *wk* *wl* *wm* *wn* *wo* *wp* *wq* *wr* *ws* *wt* *wu* *wv* *ww* *wx* *wy* *wz* *xa* *xb* *xc* *xd* *xe* *xf* *xg* *xh* *xi* *xj* *xk* *xl* *xm* *xn* *xo* *xp* *xq* *xr* *xs* *xt* *xu* *xv* *xw* *xx* *xy* *xz* *ya* *yb* *yc* *yd* *ye* *yf* *yg* *yh* *yi* *yj* *yk* *yl* *ym* *yn* *yo* *yp* *yq* *yr* *ys* *yt* *yu* *yv* *yw* *yx* *yy* *yz* *za* *zb* *zc* *zd* *ze* *zf* *zg* *zh* *zi* *zj* *zk* *zl* *zm* *zn* *zo* *zp* *zq* *zr* *zs* *zt* *zu* *zv* *zw* *zx* *zy* *zz*

من موجدة *a* *b* *c* *d* *e* *f* *g* *h* *i* *j* *k* *l* *m* *n* *o* *p* *q* *r* *s* *t* *u* *v* *w* *x* *y* *z* *aa* *ab* *ac* *ad* *ae* *af* *ag* *ah* *ai* *aj* *ak* *al* *am* *an* *ao* *ap* *aq* *ar* *as* *at* *au* *av* *aw* *ax* *ay* *az* *ba* *bb* *bc* *bd* *be* *bf* *bg* *bh* *bi* *bj* *bk* *bl* *bm* *bn* *bo* *bp* *bq* *br* *bs* *bt* *bu* *bv* *bw* *bx* *by* *bz* *ca* *cb* *cc* *cd* *ce* *cf* *cg* *ch* *ci* *cj* *ck* *cl* *cm* *cn* *co* *cp* *cq* *cr* *cs* *ct* *cu* *cv* *cw* *cx* *cy* *cz* *da* *db* *dc* *dd* *de* *df* *dg* *dh* *di* *dj* *dk* *dl* *dm* *dn* *do* *dp* *dq* *dr* *ds* *dt* *du* *dv* *dw* *dx* *dy* *dz* *ea* *eb* *ec* *ed* *ee* *ef* *eg* *eh* *ei* *ej* *ek* *el* *em* *en* *eo* *ep* *eq* *er* *es* *et* *eu* *ev* *ew* *ex* *ey* *ez* *fa* *fb* *fc* *fd* *fe* *ff* *fg* *fh* *fi* *fj* *fk* *fl* *fm* *fn* *fo* *fp* *fq* *fr* *fs* *ft* *fu* *fv* *fw* *fx* *fy* *fz* *ga* *gb* *gc* *gd* *ge* *gf* *gg* *gh* *gi* *gj* *gk* *gl* *gm* *gn* *go* *gp* *gq* *gr* *gs* *gt* *gu* *gv* *gw* *gx* *gy* *gz* *ha* *hb* *hc* *hd* *he* *hf* *hg* *hh* *hi* *hj* *hk* *hl* *hm* *hn* *ho* *hp* *hq* *hr* *hs* *ht* *hu* *hv* *hw* *hx* *hy* *hz* *ia* *ib* *ic* *id* *ie* *if* *ig* *ih* *ii* *ij* *ik* *il* *im* *in* *io* *ip* *iq* *ir* *is* *it* *iu* *iv* *iw* *ix* *iy* *iz* *ja* *jb* *jc* *jd* *je* *jf* *jj* *jk* *jl* *jm* *jn* *jo* *jp* *jq* *jr* *js* *jt* *ju* *jv* *jw* *jx* *ky* *kz* *la* *lb* *lc* *ld* *le* *lf* *lg* *lh* *li* *lj* *lk* *ll* *lm* *ln* *lo* *lp* *lq* *lr* *ls* *lt* *lu* *lv* *lw* *lx* *ly* *lz* *ma* *mb* *mc* *md* *me* *mf* *mg* *mh* *mi* *mj* *mk* *ml* *mm* *mn* *mo* *mp* *mq* *mr* *ms* *mt* *mu* *mv* *mw* *mx* *my* *mz* *na* *nb* *nc* *nd* *ne* *nf* *ng* *nh* *ni* *nj* *nk* *nl* *nm* *nn* *no* *np* *nq* *nr* *ns* *nt* *nu* *nv* *nw* *nx* *ny* *nz* *oa* *ob* *oc* *od* *oe* *of* *og* *oh* *oi* *oj* *ok* *ol* *om* *on* *oo* *op* *oq* *or* *os* *ot* *ou* *ov* *ow* *ox* *oy* *oz* *pa* *pb* *pc* *pd* *pe* *pf* *pg* *ph* *pi* *pj* *pk* *pl* *pm* *pn* *po* *pp* *pq* *pr* *ps* *pt* *pu* *pv* *pw* *px* *py* *pz* *qa* *qb* *qc* *qd* *qe* *qf* *qg* *qh* *qi* *qj* *qk* *ql* *qm* *qn* *qo* *qp* *qq* *qr* *qs* *qt* *qu* *qv* *qw* *qx* *qy* *qz* *ra* *rb* *rc* *rd* *re* *rf* *rg* *rh* *ri* *rj* *rk* *rl* *rm* *rn* *ro* *rp* *rq* *rr* *rs* *rt* *ru* *rv* *rw* *rx* *ry* *rz* *sa* *sb* *sc* *sd* *se* *sf* *sg* *sh* *si* *sj* *sk* *sl* *sm* *sn* *so* *sp* *sq* *sr* *ss* *st* *su* *sv* *sw* *sx* *sy* *sz* *ta* *tb* *tc* *td* *te* *tf* *tg* *th* *ti* *tj* *tk* *tl* *tm* *tn* *to* *tp* *tq* *tr* *ts* *tt* *tu* *tv* *tw* *tx* *ty* *tz* *ua* *ub* *uc* *ud* *ue* *uf* *ug* *uh* *ui* *uj* *uk* *ul* *um* *un* *uo* *up* *uq* *ur* *us* *ut* *uu* *uv* *uw* *ux* *uy* *uz* *va* *vb* *vc* *vd* *ve* *vf* *vg* *vh* *vi* *vj* *vk* *vl* *vm* *vn* *vo* *vp* *vq* *vr* *vs* *vt* *vu* *vv* *vw* *wx* *wy* *wz* *xa* *xb* *xc* *xd* *xe* *xf* *xg* *xh* *xi* *xj* *xk* *xl* *xm* *xn* *xo* *xp* *xq* *xr* *xs* *xt* *xu* *xv* *xw* *xx* *xy* *xz* *ya* *yb* *yc* *yd* *ye* *yf* *yg* *yh* *yi* *yj* *yk* *yl* *ym* *yn* *yo* *yp* *yq* *yr* *ys* *yt* *yu* *yv* *yw* *yx* *yy* *yz* *za* *zb* *zc* *zd* *ze* *zf* *zg* *zh* *zi* *zj* *zk* *zl* *zm* *zn* *zo* *zp* *zq* *zr* *zs* *zt* *zu* *zv* *zw* *zx* *zy* *zz*

## ثم دخلت سنة تسع وأربعين

\* ذكر ما كان فيها من الاحداث \*

- فكان فيها مشى ملك بن هبيرة السكوني <sup>٥</sup> بأرض <sup>٤</sup> الروم <sup>٥</sup>  
 وفيها كانت غزوة <sup>٤</sup> فضالة بن عبيد جربة وشنا بجربة <sup>٤</sup> وقامت  
<sup>٥</sup> على يديه واصاب <sup>٤</sup> فيها سببا كثيرا <sup>٥</sup>  
 وفيها كانت صائفة عبد الله بن كرزيم البجلي <sup>٥</sup>  
 وفيها كانت غزوة <sup>٤</sup> يزيد بن شجرة الرهاوي في البحر فشتا باهل الشام <sup>٥</sup>  
 وفيها كانت غزوة عقبلا بن لقع البحر فشتا باهل مصر <sup>٥</sup>  
 وفيها كانت غزوة يزيد بن معاوية الروم حتى بلغ قسطنطينية  
<sup>١٥</sup> ومع عبد الله بن عباس وابن عمر وابن الزبير وابو ايوب الأنصاري <sup>٥</sup>  
 وفيها عزل معاوية مروان بن الحكم عن المدينة في شهر  
 ربيع الأول وأمر فيها <sup>٤</sup> سعيد بن العاص على المدينة في شهر  
 ربيع الآخر وقيل في شهر ربيع الأول <sup>٥</sup> وكانت ولاية مروان كلها  
 بالمدينة لمعاوية ثمانين سنين وشهرين <sup>٤</sup> وكان على قضاء المدينة  
<sup>١٥</sup> مروان فيها زعم الواقدي حين عزل عبد الله بن الحارث بن ترقل  
 فلما ولي سعيد بن العاص عزله عن القضاء واستقضى ابا سلمة  
 ابن عبد الرحمن بن عوف <sup>٥</sup>  
 وقيل في هذه السنة وقع الطاعون بالكوفة فهرب المغيرة بن شعبه من  
 الطاعون فلما ارتفع الطاعون قيل له لو رجعت الى الكوفة فقدمها قطع  
 فأتى <sup>٤</sup> وقد قيل مات المغيرة سنة <sup>٥</sup> وضم معاوية الكوفة الى واد فكان أول  
 من جمع له الكوفة والبصرة <sup>٥</sup>

٤) C غزاة. ٥) O أرض. ٦) O الفزاري, C om. ٧) O om. ٨) C خيرة وشا لجره O خيرة وسا بحره C ٩) Codd. ١٠) C غزاة. ١١) C كرن. ١٢) C شيئا عظيما. ١٣) C اصاب.

وحج بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص، وكانت الولاة  
والعمال في هذه السنة الذين كانوا في السنة التي قبلها ألا عمل  
الكوفة فإن في تأريخ فلاك المغيرة اختلافاً، فقال بعض أهل السير  
كان هلاكه في سنة ٤٩، وقال بعضهم في سنة ٥٠.

### ثم دخلت سنة خمسين

\* ذكر ما كان فيها من الاحداث \*

- \* ففيها كانت غزوة *د* بسر بن ابى أرطاة وسفيان بن عوف الأرقى،  
ارض الروم وقيل كانت فيها غزوة *هـ* فصالة بن عبيد الأتصاري البحر  
وفيها في قول الواقدي والمدائني كانت وفاة المغيرة بن  
شعبلة، قال محمد بن عمر حدثني محمد بن موسى الثقفي<sup>١٠</sup>  
عن ابيه قال كان المغيرة بن شعبه رجلاً طوالاً \* مصاب العين،  
أصيب باليرموك / توفى في شعبان سنة ٥٠ وهو ابن سبعين سنة  
وأما عوانة فإنه قال فيما حدثت عن هشام بن عبيد هـ هلك  
المغيرة سنة ٥١، وقال بعضهم بل هلك سنة ٤٩، حدثني عمر  
\* ابن شبة هـ قال حدثني علي \* بن محمد هـ قال كان زياد على<sup>١٥</sup>  
البصرة وأعمالها الى سنة ٥٠ فات المغيرة بن شعبه بالكوفة وحسب  
اميرها فكتب معاوية الى زياد بعهد هـ على الكوفة والبصرة فكان  
أول من جمع له الكوفة والبصرة هـ فاستخلف على البصرة سمرة  
ابن جندب وشخص الى الكوفة فكان زياد يقيم ستة أشهر بالكوفة  
وسنة أشهر بالبصرة هـ حدثني عمر قال حدثني علي عن مسلمة<sup>٢٠</sup>

الارقي O، الارقي C، فكانت فيها غزاة C، O om.  
محمد عنه ان C، يوم اليرموك C، ع غزاة C، C om.  
سلمة C، ما C، بعاهده C، بعاهده O، مسلمة C.



ابن محارب قال لما مات المغيرة جُمِعَت العرابة لزيد فأتى السكوة  
 فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن هذا الأمر أتى وأنا  
 بالبصرة فأردت أن \* أتكلم اليكم \* في ألفين من شرطها البصرة ثم  
 ذكرت أنكم أهل حق وإن حاكم طال ما دفع <sup>د</sup> الباطل فأنيتكم  
 في أهل يبي فالحمد لله الذي رفع مني ما وضع للناس وحفظ  
 مني ما صيغوا حتى فرغ من الخطبة فحصب على المنبر فجلس  
 حتى أمسكوا ثم دعا قوماً من خاصته وامرهم <sup>د</sup> فآخذوا أبواب  
 المسجد ثم قال لياخذ كل رجل منكم جليسه ولا يقولن  
 لا أدري من جليسي، ثم أمر بكرسي فوضع له على باب المسجد  
 10 فقام أربعة أربعة يحلفون بالله ما منا من حصبك فنحلف  
 خلاه ومن لم يحلف حبسه وعزله حتى صار إلى ثلثين ويقال  
 بل كانوا ثمانين فقطع أيديهم على المكان، قال الشعبي  
 فوالله ما تعلقنا عليه بكذبة وما وعدنا خيراً ولا شراً إلا أنفذه،  
 حدثني عمر قال لما علي عن سلمة <sup>د</sup> بن عثمان قال بلغني  
 15 عن الشعبي أنه قال أول رجل قتله زيد بالكوفة أوفى بن حصن  
 بلغه عنه شيء فطلبه فهرب فعرض الناس زيد فرببه فقال من  
 هذا قالوا أوفى بن حصن الطائي فقال زيد أنتك بحائين رجلاً <sup>د</sup>  
 فقال أوفى

إن زياداً أبسا المغيرة لا تعجل والناس فيهم عجله  
 20 خفنتك واليه \* فأعلمن خلفي / خوف الحفائيت <sup>د</sup> صولة الأصلة

C) C. d) قامر. e) قومه. f) رفع. g) اتاكم. h) C. i) Freytag, Prov. I, 25, n<sup>o</sup>. 57. j) بقول. k) Com. l) قافلن كلفي. m) O. n) الحفائيت. o) C.

فَحِيَّتْ إِذْ صَافَتِ الْبِلَادُ فَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا لِخَيْبٍ وَالسَّ  
 قَالُ مَا رَأَيْكَ فِي عَثْمَانَ قَالَ حَسَنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَىٰ آبْنَتَيْهِ  
 وَلَمْ أَنْكَرْهُ وَبِئْسَ تَحْضُرُ رَأْيِي، قَالَ فَا تَقُولُ فِي مَعَاوِيَةَ قَالَ جَرَادٌ حَلِيمٌ  
 قَالَ فَا تَقُولُ فِي قَالَ بَلَّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ بِالْبَصْرَةِ ٥ وَاللَّهِ لَأُخَذَنَّ الْبِرِّي  
 بِالسَّقِيمِ وَالْمَقْبَلِ بِالْمُدْبِرِ قَالَ قَدْ قُلْتَ ذَلِكَ قَالَ حَبِطَتْهَا عَشْوَاهُ قَالَ ٥  
 زِيَادٌ لَيْسَ ٥ النَّفَاحُ بِشَرِّ الرَّمْرِ ٥ فَكُنْتَ ٥ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَهْمَانَ  
 السَّلُولِيُّ

حَبِيبُ اللَّهِ سَعَىٰ أَوْفَىٰ بِنِ حِصْنٍ حِينَ أَضْحَىٰ فَرُوجَةَ الرَّقَاءِ ٥  
 قَادَهُ الْحَيُّنُ وَالشَّفَاءُ إِلَىٰ لَيْسِكِ عَرَبِيٍّ وَحَبِيبَةَ صَسَمَهُ  
 قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ زِيَادُ الْكُوْفَةَ آتَاهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَقَالَ ١٥  
 أَنْ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْعَةِ أَبِي تُرَابٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو  
 ابْنُ حُرَيْثٍ مَا يَدْعُوكَ إِلَىٰ رَفْعِ مَا لَا تَبْقَانَهُ وَلَا تَدْرِي مَا حَقَبْتَهُ  
 فَقَالَ زِيَادٌ كَلَّا كَمَا لَمْ يُصِيبْ أَنْتَ حَيْثُ تَكَلَّمْتَنِي فِي هَذَا عَلَانِيَةً وَعَمْرُو  
 حِينَ يَرْتَدُّ عَنْ كَلَامِكَ قُومًا إِلَىٰ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ فَقَوْلًا لَهُ مَا هَلَهُ  
 الْبَرَاكَاتُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عِنْدَكَ مَنْ أَرَادَكَ ٥ أَوْ أَرَدْتَ كَلَامَهُ ٥ فَقِي ١٥  
 الْمَسْجِدَ، قَالَ وَيُقَالُ أَنْ الَّذِي رَفَعَ عَلَىٰ عَمْرُو بْنِ الْحَمِقِ وَقَالَ لَهُ ٥  
 قَدْ أَتَيْتُكَ الْمَصْرِيَّةَ بَزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ مَا كَانَ  
 قَطُّ أَقْبَلَ ٥ عَلَىٰ مَا يَنْفَعُهُ مِنْهُ الْيَوْمَ فَقَالَ زِيَادٌ لِيَزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ أَمَا  
 أَنْتَ فَقَدْ أَتَيْتَ بِدَمِيهِ ٥ وَأَمَا عَمْرُو فَكُنْ حَقْنُ دَمِهِ وَلَوْ عَلِمْتُ  
 أَنْ مَنَعَ سَاقَهُ قَدْ سَأَلَ مِنْ بَعْضِي مَا هَاجَمْتَهُ حَتَّىٰ يُخْرَجَ عَلَيَّ ٢٥

١) O. البقر. ٢) O. وليس. ٣) في البصرة. ٤) O. ان. ٥) O. ان.  
 vid. Freytag, *Prov.* II, 444. ٦) O. الرساء. ٧) O. الرساء. ٨) O. الرساء.  
 ٩) O. الرساء. ١٠) O. الرساء. ١١) O. الرساء. ١٢) O. الرساء. ١٣) O. الرساء.  
 ١٤) O. الرساء. ١٥) O. الرساء. ١٦) O. الرساء. ١٧) O. الرساء. ١٨) O. الرساء.

وَاتَّخَذَ رِيَادَ الْمُقَصِّرَةِ حَبِيبَ حَصْبَةَ، أَهْلَ الْكُوفَةِ وَرِيَادَ حَبِيبِ  
 هَمَّصَ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ  
 قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ هُ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمٍ قَالَ  
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ سَبْرَةَ هَلْ كَانَ سَمْرَةَ \* قَتَلَ أَحَدًا قُلُ وَهَلْ يُحْتَضِرُ  
 \* مَنْ قَتَلَ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ اسْتَخْلَفَهُ رِيَادُ عَلَى الْبَصْرَةِ وَالْقِيَامَةَ الْكُوفَةَ  
 فَجَاءَ وَقَدْ قَتَلَ ثَمَانِيَةَ أَلْفٍ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ لَهُ هَلْ تَخَافُ أَنْ  
 تَسْكُونَ قَتْلًا قَتَلْتُمْ أَحَدًا بِرِيَادًا قَالَ لَوْ قَتَلْتُمْ الْيَوْمَ مِثْلَهُ مَا  
 خَشِيتُ أَوْ كَمَا قَالَ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
 قَالَ سَأَلَ نَوْحُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ اشْعَثِ الْخُدَّانِيِّ عَنِ ابْنِ سَوَّارٍ الْعَدَوِيِّ  
 10 قَالَ قَتَلَ سَمْرَةَ مِنْ قَوْمِي فِي غَدَاةٍ سَبْعَةَ وَأَرْبَعِينَ رَجُلًا قَتَلَ  
 جَمِيعَ الْقُرَّانِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ  
 جَعْفَرِ الصَّدِيقِ عَنِ عَوْفِ بْنِ أَقْبَلِ سَمْرَةَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَلَمَّا كَانَ  
 عِنْدَ نَوْرِ بَنِي أَسَدٍ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ أَرْقَمِهِمْ فَفَجَأَ أَوَائِلَ  
 الْخَيْلِ فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَأَوْجَرَهُ لِحَبْرَةٍ قَتَلَ ثُمَّ مَضَى لِحَيْلِ  
 15 \* فَاتَى عَلَيْهِ سَمْرَةَ \* بْنَ جُنْدَبٍ وَهُوَ مَتَشَحِّطٌ فِي تَمِيمٍ فَقَالَ مَا  
 هَذَا فَيَلَّ أَصَابَتَهُ أَوَائِلَ خَيْلِ الْأَمِيرِ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَا قَدْ رَكَبْنَا  
 فَاتَّقُوا أَسِنَّاتَنَا، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ  
 سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ غَسَّانُ بْنُ مَضَرَ عَنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ  
 قَالَ خَرَجَ قَرِيبٌ وَزَخَّافٌ وَرِيَادُ بِالْكَوْفَةِ وَسَمْرَةُ بِالْبَصْرَةِ فَخَرَجْنَا لَيْلًا  
 20 فَزَلْنَا بِنِي يَشْكُرَ وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا وَفِي رَمَضَانَ فَاتُوا بِنِي

C) فاني O) Com. e) أويس O) خصم C) e)  
 غزاة C) قوم O) سواد O) الجذامي O) الحدادي  
 واني على C) أسيد C) e) التقفي O) a)

صَبِيْعَةٌ \* وَفِي سَبْعِينَ رَجُلًا ۖ فَسَمَرُوا بِشَيْخٍ مِنْهُمْ يَكَلِّمُ لَهُ حَتَّى كَانَتْ  
 فَكُلَّ حِينَ رَأَوْهُ مَرَّحِبًا بِأَنَّ الشَّعْثَةَ فَرَّاهُ ابْنُ حَصِينٍ ۖ فَكَتَلُوهُ  
 وَتَفَرَّقُوا فِي مَسَاجِدِ الْأَرْضِ وَأَنْتَ فِرْقَةٌ مِنْهُمْ رَحْبَةُ بِنْتُ عَلِيِّ وَفِرْقَةٌ  
 مَسْجِدِ الْمَعَادِلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ سَيْفُ بَنِي وَهَبٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُ فَكَتَلَ  
 مِنْ أَتَائِهِ وَخَرَجَ عَلِيٌّ قَرِيبٌ وَزَحَافٌ شَبَابٌ مِنْ بَنِي عَلِيِّ وَشَبَابٌ مِنْ ٥  
 بَنِي رَاسِبٍ فَرَمَوْهُ بِالنَّبِيلِ قَالَ قَرِيبٌ هَلْ فِي الْقَوْمِ عَيْدُ اللَّهِ بَيْنَ أَوْسِ  
 الطَّاحِسِيِّ وَكَانَ يُنَاصِلُهُ قَيْلٌ نَعَمْ قَالَ فَهَلُمُّ إِلَى الْبِرَارِ فَكَتَلَهُ عَبْدُ  
 اللَّهِ وَجَاءَ بِرَأْسِهِ ۖ وَاقْبَلُ زِيَادٌ مِنَ الْكَلْبَةِ فَجَعَلَ يُسَوِّبُهُ ثُمَّ قَالَ يَا  
 مَعْشَرَ طَاحِسِيَّةٍ لَوْ لَا أَنْفُكُمْ أَصَبْتُمْ فِي الْقَوْمِ لَنَفَيْتُكُمْ ۖ إِلَى السَّجْحِيِّ ۖ  
 قَالَ وَكَانَ قَرِيبٌ مِنْ أَيْدِي وَزَحَافٍ مِنْ طَيْبِي وَكَانَا أَبْتَى خَالِدًا وَكَانَا 10  
 أَوْلَى مَنْ خَرَجَ بَعْدَ أَهْلِ النَّهْرِ ۖ قَالَ عَسَانَ سَمِعْتُ سَعِيدًا  
 يَقُولُ إِنَّ أَبَا بِلَالٍ قَالَ قَرِيبٌ لَا قَرِيبَ اللَّهِ وَأَيْمُ اللَّهِ لَأَنَّ أَقْعَ مِنْ  
 السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ يَعْنِي الْإِسْتِعْرَاضَ ۖ  
 حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ زُهَيْرًا قَالَ حَدَّثَنِي وَهَبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ ابْنِ  
 زِيَادٍ أَشْتَدُّ فِي أَمْرِ التَّحْرُوتِيَّةِ بَعْدَ قَرِيبٍ وَزَحَافٍ فَكَتَلْتُهُمْ وَأَمْرٌ سَمْرَةَ 15  
 بِذَلِكَ وَكَانَ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْكَلْبَةِ فَكَتَلَ سَمْرَةَ  
 مِنْهُمْ بَشَرًا كَثِيرًا ۖ حَدَّثَنِي عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ ۖ قَالَ قَالَ  
 زِيَادٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَنْبَرِ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَاللَّهِ لَتَكْفُنَنِي ۖ هَوْلًا أَوْ  
 لَأَبْدَأَنَّ بِكُمْ وَاللَّهِ لَتُنْ أَقْلَتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ لَا تَأْخُذُونَ الْعَامَ مِنْ عَطَائِكُمْ  
 دَرَهْمًا ۖ قَالَ فَشَارَ النَّاسَ \* بِهِمْ فَكَتَلُوهُمْ ۖ 20

مِقْرَاءَةً vel قَرَاءَةً forte latet فَرَّاهُ sub حَصِينٍ C ٥) O om.

عَبِيدٌ O ٦) قَالَ O ٥) وَكَانَ C ٥) لِنَفَيْتُكُمْ C, لِنَعِينُكُمْ O ٧)

فَكَتَلُوهُ C, O om, Recte IA, ٨) لِيَكْفُنِي O ٩)

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ السَّنَةِ أَمْرٌ مَعَاوِيَةَ بِمَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 \* أَنْ يُحْتَمَلَ إِلَى الشَّمِّ فَحَرَكَهُ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ حَتَّى رُمِيَ النَّجْمُ  
 بِأَدِيَّةٍ يَوْمَئِذٍ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَهَالَ لَمْ أُرِدْ حَيْلَهُ إِنَّمَا خَفَّتْ أَنْ يَكُونَ  
 قَدْ أَرْضَ فَنظَرْتُ إِلَيْهِ لَمْ كَسَاهُ يَوْمَئِذٍ وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَذِهِ  
 حَدَّثَهُ بِذَلِكَ خَالِدُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو الْأَمْرِيِّ،

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ  
 قَالَ قَالَ مَعَاوِيَةَ أَتَى رَأَيْتَ أَنْ مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَصَاهُ  
 لَا يُتْرَكَنَّ بِالْمَدِينَةِ وَمِنْ قَتْلَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِثْمَانَ وَأَعْدَاؤِهِ فَلَمَّا قَدِمَ  
 طَلَبَ الْعَصَا وَهِيَ عِنْدَ سَعْدِ الْقَرِظِ فَجَاءَهُ أَبُو عَرِيْرَةَ وَجَابِرُ بْنُ  
 10 عَبْدِ اللَّهِ فَهَلَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَذَرْتُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا  
 فَإِنَّ هَذَا لَا يَصْلُحُ فَخَرَجَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَوْضِعٍ وَضَعَهُ  
 وَخَرَجَ عَصَاهُ إِلَى الشَّمِّ فَأَنْقَلَ الْمَسْجِدَ فَأَقْصَرَ، وَزَادَ فِيهِ سِتٌّ دَرَجَاتٍ  
 فَهِيَ الْيَوْمَ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ فَاعْتَدِرْ إِلَى النَّاسِ مَا صَنَعْتَ، قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
 15 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ عَنْ أَنَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوئَيْبٍ  
 قَالَ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ هَمَّ بِالْمَنْبَرِ فَهَالَ لَهُ قَبِيصَةُ \* بِنِ ذُوئَيْبٍ  
 أَنْ تَذَرِكَ اللَّهُ \* عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا وَإِنْ نُحْوِلَهُ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 مَعَاوِيَةَ حَرَكَهُ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ  
 عَلَى مَنْبَرِي أَنَّمَا قَلْبِي تَبَوُّؤُا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَخَرَجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ  
 20 مَقْطَعٌ لَلْفَوْقِ بَيْنَهُمُ بِالْمَدِينَةِ فَأَقْصَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ ذَلِكَ وَكَفَّ عَنْ أَنْ

١٠) مَحْوَلٌ ١) وَجْهٌ ٢) قَلَعَ مَنْبَرِ ٣) أَرَادَ ٤) مَوْضِعٌ  
 ٥) C ٦) وَأَقْصَرَ ٧) C om. ٨) فِي ٩) C addit ١٠) C om.  
 ١١) عَنْ إِنْشَائِهِ ١٢) مَوْسَى

بذكره، فلما كان الوليد وحيتم هم بذلك وكل خبر إلى هـ عند ما  
أراقى ألا سأفعل فأرسل سعيد بن المسيب إلى عمر بن عبد العزيز  
فقال كَلِمَ صَاحِبِك يَتَنَبَّهُ اللهُ \* عز وجل ء ولا يتعرض لله سبحانه ء  
وَلِئَلَّا يَكْتُمَ كَلِمَةً عَمَرَ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَقْصَرَ وَكَتَفَ عَنِ ذِكْرِهِ فَلَمَّا  
حَجَّ سَلِيمَانَ بِنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَخْبَرَهُ عَمَرَ بِنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمَا كَانَ  
الوليد هم به هـ وأرسل سعيد بن المسيب إليه فقال سليمان ما  
كنت أحب أن يذكر هذا عن أمير المؤمنين عبد الملك ولا عن  
الوليد \* هذا مكابرة هـ وما لنا ولهذا أخذنا الدنيا فهي في أيدينا  
ونريد أن نعد إلى علم من أعلام الإسلام / يوفد هـ إليه فناحله  
إلى ما قبلنا هذا ما لا يصلح هـ

10

وغيرها عزل معاوية بن خديج عن مصر وولّى مسلمة بن مخلد مصر  
وأفريقية، وكان معاوية بن أبي سفيان قد بعث قبل أن يوفد مسلمة  
مصر وأفريقية عقبة بن نافع الفهري إلى أفريقية فافتتحها واختط قيروانها  
وكان موضعه غبيضة فيما زعم محمد بن عمر لا يُرام من السباع والحيات  
وغير ذلك من الدواب فدعا الله عز وجل عليها هـ فلم يبق منها شيء هـ  
ألا خرج هارياً حتى أن السباع كانت تحمل أولادها، قال محمد هـ  
أبى عمر حدثني موسى بن علي عن أبيه قال نادى عقبة بن  
نافع إنا نازلون \* فَأَطَعْنَا عِزِينَ فَخَرَجْنَا \* من جحرتهن هـ هوارب هـ،  
قال هـ وحدثني الفضل بن فضالة عن زيد بن أبي حبيب عن  
رجل من جند مصر قال قدمنا مع عقبة \* بن نافع هـ وهو أول الناس

10

١) C. ٢) O om. ٣) يتلقى. ٤) C. ٥) جين. ٦) Sic C, O. ٧) Codd. ٨) المسلمين. ٩) C. وهذا مكابرة. ١٠) هـ. هم به الوليد.  
١١) O. ١٢) فاطمونا قرأتهن. ١٣) C. ١٤) C om. ١٥) يوفد. ١٦) هـ. ١٧) هـ. ١٨) هـ. ١٩) هـ. ٢٠) هـ. ٢١) هـ. ٢٢) هـ. ٢٣) هـ. ٢٤) هـ. ٢٥) هـ. ٢٦) هـ. ٢٧) هـ. ٢٨) هـ. ٢٩) هـ. ٣٠) هـ. ٣١) هـ. ٣٢) هـ. ٣٣) هـ. ٣٤) هـ. ٣٥) هـ. ٣٦) هـ. ٣٧) هـ. ٣٨) هـ. ٣٩) هـ. ٤٠) هـ. ٤١) هـ. ٤٢) هـ. ٤٣) هـ. ٤٤) هـ. ٤٥) هـ. ٤٦) هـ. ٤٧) هـ. ٤٨) هـ. ٤٩) هـ. ٥٠) هـ. ٥١) هـ. ٥٢) هـ. ٥٣) هـ. ٥٤) هـ. ٥٥) هـ. ٥٦) هـ. ٥٧) هـ. ٥٨) هـ. ٥٩) هـ. ٦٠) هـ. ٦١) هـ. ٦٢) هـ. ٦٣) هـ. ٦٤) هـ. ٦٥) هـ. ٦٦) هـ. ٦٧) هـ. ٦٨) هـ. ٦٩) هـ. ٧٠) هـ. ٧١) هـ. ٧٢) هـ. ٧٣) هـ. ٧٤) هـ. ٧٥) هـ. ٧٦) هـ. ٧٧) هـ. ٧٨) هـ. ٧٩) هـ. ٨٠) هـ. ٨١) هـ. ٨٢) هـ. ٨٣) هـ. ٨٤) هـ. ٨٥) هـ. ٨٦) هـ. ٨٧) هـ. ٨٨) هـ. ٨٩) هـ. ٩٠) هـ. ٩١) هـ. ٩٢) هـ. ٩٣) هـ. ٩٤) هـ. ٩٥) هـ. ٩٦) هـ. ٩٧) هـ. ٩٨) هـ. ٩٩) هـ. ١٠٠) هـ.

اختطها وقطعها للناس مساكين ودوراً وبني مسجدها فإلنا معه حتى عُرِل وهو خيرُ والٍ وخيرُ أميرٍ، <sup>٩</sup> ثم عُرِل معاوية في \* هذه السنة اعني ٥٠ سنة معاوية بن حُديج عن مصر وعقبه بن نافع عن افرريقية وولّى مسلمة بن مخلد \* مصر والمغرب كله فهو أول من جَمَعَ له المغرب كله ومصر وشرقها وافرريقية وطرابلس فولّى مسلمة ابن مخلد \* مولى له يقال له ابو المهاجر افرريقية وعزل عقبه بن نافع وكشفه عن أشياء فلم يزل والياً على مصر والمغرب وابو المهاجر على افرريقية من قبله حتى هلك معاوية بن ابي سفيان \*  
وفي هذه السنة مات ابو موسى الأشعري وقد قيل كانت وفاة ابي

<sup>10</sup> موسى سنة ٥٢ \*

و<sup>اختلف</sup> فيمن حج بالناس في هذه السنة فقتل بعضهم حج بهم معاوية وقال بعضهم بل حج بهم ابنه يزيد، وكان الوالي \* في هذه السنة \* على المدينة سعيد بن العاص وعلى البصرة والكوفة والمشرق وسجستان و فارس والسند والهند زياد \*

<sup>11</sup> وفي هذه السنة طلب زياد الفرزدق واستعدت عليه بنو نَهْشَلٍ و<sup>فقيم</sup> فهرب منه الى سعيد بن العاص وهو يومئذ والي المدينة من قبل معاوية مستنجباً به فأجاره،

ذكر الخبر عن ذلك

حدثني عمر بن شبة قال سمّا ابو عبيدة \* وابو الحسن المدائني <sup>20</sup> وغيرها ان الفرزدق لما هاجا بني نَهْشَلٍ وبني فقيم لم يزد ابو زيد في اسناد خبره على ما ذكرت واما محمد \* بن علي فانه حدثني عن محمد \* بن سعد \* عن ابي عبيدة قال حدثني

سعدان O a) عبيد O c) C om. b) O om. a)

أَعْيَنَ بْنِ لَبْنَةَ بْنِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا هَاجَرْتُمْ  
 الْأَشْهَبَ بْنَ رَبِيعَةَ \* وَالْبَعِيثَ فَسَقَطَ <sup>١</sup> اسْتَعَدْتُ عَلِيَّ بْنَ نَهْشَلٍ وَبَنُو  
 قَتِيمٍ وَبَدَّ بْنَ أَبِي سَغِيَانٍ وَرَحِمَ غَيْرَهُ أَنْ يَزِيدَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ خَالِدٍ  
 ابْنَ مَالِكِ بْنِ رُبَعَةَ بْنِ سَلَمَى بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلٍ اسْتَعَدُّوا  
 أَيْضًا عَلَيْهِ فَقَالَ أَعْيَنُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَبَدَّ حَتَّى قِيلَ لَهُ الْغُلَامُ الْأَعْرَابِيُّ \*  
 الَّذِي أَنْتَهَبَ وَرَقَهُ <sup>٢</sup> وَأَنْقَى ثِيَابَهُ فَعَرَفَهُ <sup>٣</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنِي  
 أَعْيَنُ \* بِنَ لَبْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَنِي أَبِي غَالِبٌ  
 فِي عَيْرٍ لَهُ \* وَجَلَبَ أَيْبَعَهُ وَأَمْتَارَهُ وَأَشْتَرَى لَأَهْلَهُ كُنْسِي <sup>٤</sup> فَكَلِمَتُ  
 الْبَصْرَةِ فَبِعْتُ الْجَلَبَ فَأَخَذْتُ ثَمَنَهُ فَجَعَلْتُهُ <sup>٥</sup> فِي ثَوْبِ أُرْوَاهُ <sup>٦</sup> أَل  
 عَرَضَ لِي <sup>٧</sup> رَجُلٌ أَرَادَ <sup>٨</sup> كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ فَقَالَ لَشَدَّ مَا تَسْتَوِيْقُ مِنْهَا <sup>٩</sup>  
 فَقُلْتُ وَمَا يَمْنَعُنِي <sup>١٠</sup> قَالَ أَمَا لَوْ كَانَ مَكَانَكَ رَجُلٌ أَعْرَفَهُ مَا صَبِرَ  
 عَلَيْهَا فَقُلْتُ وَمَنْ هُوَ قَالَ غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ <sup>١١</sup> قَالَ فَدَعَوْتُ أَهْلَ  
 الْمَرِيدِ فَقُلْتُ نُونَكُمْوَهَا وَنَثَرْتَهَا عَلَيْهِمْ <sup>١٢</sup> فَقَالَ لِي قَائِلٌ أَلْفَ رِيَاءِكَ  
 يَا ابْنَ غَالِبٍ فَالْقَيْتُهُ وَقَدْ آخَرَ <sup>١٣</sup> أَلْفَ \* تَبِصَكَ فَالْقَيْتُهُ وَقَدْ آخَرَ  
 أَلْفَ <sup>١٤</sup> صَامَتُكَ فَالْقَيْتُهُ حَتَّى بَقِيَتْ فِي إِزَارٍ فَقَالُوا <sup>١٥</sup> أَلْفَ إِزَارِكَ  
 فَقُلْتُ لَنْ / أَلْقِيَهُ <sup>١٦</sup> وَأَمْشِي مَجْرَدًا أَنِّي لَسْتُ بِمَاجْنُونٍ <sup>١٧</sup> فَبَلَغَ  
 الْخَبْرَ وَبَادًا فَأَرْسَلَ خَيْلًا إِلَى الْمَرِيدِ لِيَأْتُوهُ فِي فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي  
 الْهَاجِمِيِّمْ عَلَى فَرَسٍ قَالَ أَنْبَيْتُ فَالْحَجَاءُ <sup>١٨</sup> وَأَرْدَيْتُ خَلْفَهُ وَرَكَضَ حَتَّى  
 تَغَيْبَ وَجَسَّتْ لِحْيَتُهُ وَقَدْ سَبَقَتْ فَأَخَذَ زِيَادٌ تَحْمِيْنًا لِي فَخَيْلًا <sup>١٩</sup>

١) البعيث فسقط. ٢) Sic recte IA. Codd. ٣) جبيت C. ٤) C om.  
 ٥) ورزقه C. ٦) ورزقه O. ٧) ان pro انه mox codd. ٨) C om.  
 ٩) C om. ١٠) C om. ١١) Codd. ١٢) ازاله. ١٣) C om. ١٤) O om.  
 ١٥) C om. ١٦) O om. ١٧) O om. ١٨) C om. ١٩) O om. ٢٠) C om.  
 ٢١) C om. ٢٢) C om. ٢٣) C om. ٢٤) C om. ٢٥) C om. ٢٦) C om.  
 ٢٧) C om. ٢٨) C om. ٢٩) C om. ٣٠) C om. ٣١) C om. ٣٢) C om.  
 ٣٣) C om. ٣٤) C om. ٣٥) C om. ٣٦) C om. ٣٧) C om. ٣٨) C om.  
 ٣٩) C om. ٤٠) C om. ٤١) C om. ٤٢) C om. ٤٣) C om. ٤٤) C om.  
 ٤٥) C om. ٤٦) C om. ٤٧) C om. ٤٨) C om. ٤٩) C om. ٥٠) C om.



والرحاف ابني ٥ صعصعة وكلاء في الديوان على الكفين الكفين وكلاء  
 معه فحبسهما فأرسلت اليهما أن شئتما أتيتكما فبعنا التي لا  
 نطلبنا انه زياد وما عسى ان يصنع بنا ولم نذنب لنبأ فكتنا ٥  
 لئاما ثم كالم زياد فيهما فقالوا شيخان سامعان متليمان ليس  
 لهما ذنب مما صنع غلام أعرابي من أهل البادية فحلى عنهما  
 فقالا لي أخبرنا بجميع ما أمرك أبوك من ميرة أو كسوة فحبرتهما  
 به أجمع فاشترياه وانطلقت حتى لحقت بغالب \* وجملت ذلك ٥  
 معي اجمع ، فأتيته وقد بلغه خبري فسألني كيف صنعت فاخبرته  
 بما كان قال وأنت لكحسن مثل هذا ومسح رأسي ولم يكن يومئذ  
 ١٥ يقبل الشعر وأما قال الشعر بعد ذلك فكانت في نفس زياد  
 عليه ، ثم وفد الأحنف بن قيس وجارية بن قدامة من  
 بني ربيعة بن كعب بن سعد وللجون ٥ بن قتادة العبشمي  
 والخثات بن يزيد ، ابو منازل احد بني حوي ٥ بن سفيان بن  
 فجاجع الى معاوية بن ابي سفيان فأعطى كل رجل مائة الف  
 ٢٥ وأعطى الخثات سبعين ألفا فلما كانوا في الطريق سأل بعضهم بعضا  
 فأخبروه ٥ بجوائزهم فكان الخثات أخذ سبعين الف ، فرجع الى  
 معاوية فقال ما رذك بلأ منازل ، قال قضاحتني في بني تميم أما  
 حسبي بصاحب ٥ أولست ذابن أولست ٥ مطلقا في عشبتي  
 فقال معاوية بلى قال ٥ فابالك \* خستت في دون القوم فعال

a) Codd. ابني; legi cum IA. b) فكتنا c) Com. d) فكتنا.  
 e) O. وحب. f) وكانت O. g) وجملة C. h) أخبرنا C. i) فما C.  
 k) O. ولجور C. recte IA; vid. اسد الغابة I, ٣٩٣ sq.  
 l) Codd. وحباب بن ابي يزيد. m) جون C. n) فاحروه O.  
 o) خستت من C. p) وحب C. q) Inserui cum IA. r) صحیح.

الى اشتريته من القوم دينهم ووكلتك الى دينك ورأيتك في عثمان  
ابن عفان وكان عثمانيا قتل وانا فاشترى منى ديني فمر له بتمام  
جائزة القوم وطمع في جائزته فحبسها <sup>ب</sup> معاوية قتل انوردي في ذلك <sup>ع</sup>

- أَبْرَكَ وَعَسَىٰ يَا مُعَاوِيَةَ أَوْرَقًا  
ثَرَاكًا فَيَحْتَارُ الثَّرَاتُ أَقَارِبُهُ  
فَمَا بَدَأَ مِيرَاتِ الْخُتَاتِ أَخَذَتْهُ  
وَمِيرَاتِ حَرْبِ جَامِدٍ لَسَكَ ذَائِبُهُ  
فَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ فِي جَاهِلِيَّةِ  
عَلِمْتَ مِنَ السَّرِّ الْعَلِيلُ خَلَابُهُ  
وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَبَىٰ ذَا شَنِئْتُمْ <sup>د</sup>  
لَنَا حَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالسَّاءِ هَارِبُهُ  
وَلَوْ كَانَ أَذَىٰ كُنَّا \* وَفِي الْكَفِّ <sup>ه</sup> مَبْسُطُهُ  
لَقَصَمَ عَضْبُ فَيْدِكَ مَاضٍ مَصَارِبُهُ <sup>ز</sup>  
وانشد محمد بن علي <sup>ح</sup> وفي <sup>ح</sup> الكف مَبْسُطُهُ <sup>د</sup>  
وَقَدْ رَمَتْ شَيْئًا يَا مُعَاوِيَةَ نُوْبُهُ  
خِيَاظُفُ عَلَوِيٍّ <sup>ز</sup> صِعَابُ مَرَاتِبُهُ  
وَمَا كُنْتُ أُعْطِيَ النِّصْفَ مِنْ <sup>ح</sup> غَيْرِ قُدْرَةٍ  
سِوَاكَ وَلَوْ مَالَتْ عَسَلِيٌّ <sup>ا</sup> كَتَابِيْبُهُ

a) C كالقوم. b) O فحبسها. c) Cf. praeter IA, Divan de Férazdak ed. Boucher, p. v. et ١٣٩, *Agilant* XIX, ٣٧ et الغاية, I, ٣٧٤.

d) Sic recte IA, cf. TA s. شئاً; codd. سنئتم; mox codd. ان او. e) C والكف. f) O حضراتيه. g) Codd. في. h) C مَبْسُطُ O.

i) Legi علي عن Divan. k) غلوب O, علوذا C, علود Vel منشط cum Div. ١٣٩, codd. عليك.

أَلَسْتُ أَصْرَ النَّسَائِ قَسْوَمَا وَأَسْرَةً  
 وَأَمْتَعَهُمْ جَارًا إِذَا صَيِمَ جَانِبُهُ  
 وَمَا وَكَلْتُ ٥ بَعْدَ التَّبِي ٥ وَالْبَاءُ  
 كَمَثَلِي ٥ حَصَانٌ فِي السَّرْجِلِ يُقَارِبُهُ ٥  
 أَيُّ غَالِبٍ وَالْمَرْءُ نَاجِيَةُ الَّذِي  
 \* أَلِي صَعَّعَ يَتَمِي قَمْنٌ ٥ إِذَا يُنَاسِبُهُ  
 وَيَتَمِي أَلِي جَنْبِ الشُّرْبَا فَنَاسِبُهُ  
 وَمَنْ نُوْنِهِ الْبَدْرُ الْمُضِيءُ كَوَاكِبُهُ  
 لَنَا أَهْنُ الْجِبَالِ الصُّمِّ ٥ فِي عَدَدِ الْخَصِي  
 وَهَرِي الثَّرَى هَرِي قَمْنٌ ٥ إِذَا يُحَاسِبُهُ  
 لَنَا أَهْنُ الَّذِي أَحْيَى السُّوَيْدَ وَضَامِنٌ  
 عَلَى الدَّهْرِ إِذْ عَرَّتْ ٥ لِيَدْفِرَ مَكَاسِبُهُ  
 وَكَمْ مِنْ أَبِي لِي يَا مُعَاوِيَ لَمْ يَتْرُكْ  
 أَشْرَهُ يُبَارِي الرِّيحَ مَا أَزُورُ جَانِبُهُ  
 نَمَتَهُ فُرُوعَ الْمَالِكِيِّنِ وَلَمْ يَكُنْ  
 أَبُوكَ الَّذِي مِنْ عَبِيدِ الشَّمْسِ يُقَارِبُهُ  
 تَرَاهُ كَتَضَلَّ السَّيْفُ يَهْتَرُ لِنَدَى  
 كَرِيمًا يُلَاقِي الْمَاجِدَ مَا طَرَّ شَارِبُهُ  
 طَوِيلَ نَجَادِ السَّيْفِ مَدٌّ كَانَ لَمْ يَكُنْ  
 قَصِي وَعَبِيدُ الشَّمْسِ مَتْنٌ يُخَاطِبُهُ

٥) O addit سنوه. Itaque O habet lect. سنوه (i. e. سنوه), in qua fortasse vera lectio jam pridem corrupta latet. ٥) Codd. كمثل. ٥) معاربه O. ٥) Codd. لعز. ٥) Sic codd. Ceteri melius الشم. ٥) عزت O, عزس C. ٥) Codd. ما ازور, codd. et IA ازور.

فرد ثلثين ألفاً على أهله وكانت ايضاً قد انقضت وبدأ عليه قتل  
 فلما استعدت عليه تهشيل وفتيم اراد عليه غضباً فطلبه فهرب  
 فأتى عيسى بن خُصيلة <sup>٥</sup> بن معتب <sup>٦</sup> بن نصر بن خالد <sup>٧</sup> البهري  
 ثم احد بن سليم والحجاج بن علاط بن خالد السلمى <sup>٨</sup>، قال  
 ابن سعد قال ابو عبيدة فحدثني ابو موسى الفصل بن موسى <sup>٩</sup>  
 ابن خُصيلة قال لما طرد زياد الفرزدق جاء الى عمي عيسى بن  
 خُصيلة ليلاً فقال يا ابا <sup>١٠</sup> خُصيلة ان هذا الرجل قد اخافني  
 وان صديقي وجميع من كنت أرجو قد لفظوني واتى قده  
 أتيتك لتغيبني / عندك قال مرحباً بك فكان <sup>١١</sup> عنده ثلث ليال  
 ثم قال انه قد بدا لي ان ألحق بالشم فقال ما أحببت ان أفقت <sup>١٢</sup>  
 معي ففي الرُحْب والسعلا <sup>١٣</sup> وان شخصت فهذه ناقة <sup>١٤</sup> آرحبية أمتعك  
 بها قتل فركب <sup>١٥</sup> بعد ليل وبعث <sup>١٦</sup> عيسى معه حتى <sup>١٧</sup> جاوز البيوت  
 فأصبح وقد جاوز مسيرة ثلث ليال <sup>١٨</sup> فقال الفرزدق في ذلك <sup>١٩</sup>

حباتي بها البهري <sup>٢٠</sup> حملان <sup>٢١</sup> من أبي

١٥ من الناس وألجاني تخاف جرائمه  
 ومن كان يا عيسى يؤتب ضيقه  
 فضيفك مخبر هني مطامنه

a) O semper حصيلة b) O معتب, C معيث. c) O pro

his tantum السلمى habet; solet quoque appellari الحجاج بن علاط <sup>٢٢</sup> teste Moshtabih, p. ٥٨, ١ et اسد الغابة I, ٣٨١.

d) O om. e) C om. Cf. Aghdni XIX, ٣. l. ٢٥. f) C لمغيني.

g) O وكان h) O فركت d) Legi cum Aghdni; codd. بعثت.

k) C حين l) Cf. Divan ed. Boucher, p. ٨٧ et Aghdni XIX,

٣. m) C المهدي, O البهري.

وَقَالَ تَقَلُّمُ أَتْمَا أَرْحَبِيَّةً  
 وَأَنَّ لَهَا اللَّيْلَ الَّذِي أَنْتَ جَاهِمَةٌ  
 فَأَصْبَحْتُ وَالْمُلْقَى وَرَامَى وَخَنَبِلُ  
 وَمَا صَدَرَتْ حَتَّى عَلَا النَّجْمُ عَائِمَةٌ  
 فَزَادَ مِنْ أَهْلِ الْخَفِيرِ كَأْتَمَا  
 هَلِيمٌ تَبَارَى ٥ جُنْحَ اللَّيْلِ نَعَائِمَةٌ  
 رَأَيْتَ بَيْنَ مَيْتَيْهَا نَوِيَّةً ٥ وَأَنْجَلَى  
 لَهَا الصُّبْحُ عَنْ صَعْلِ أَسِيلٍ مَخَاطِمَةٌ  
 كَانَ شَرَاغِمًا فِيهِ مَاجِرَى وَمَامِيهَا  
 بِدَجَلَةٍ ٥ إِلَّا خَطْمَةٌ وَمَلَاغِمَةٌ  
 إِذَا أَنْتَ جَارَتْ الْغُرَبِيِّينَ ٥ فَاسْلِمَى  
 وَأَعْرَضَ مِنْ قَلْبٍ وَرَأَى مَخَارِمَةٌ

وقال أيضا

تَدَارَكْنِي أَشْبَابُ عَيْسَى مِنَ الرَّوَى  
 وَمَنْ يَكُ / مَوْلَاةً فَلَيْسَ بِوَاحِدٍ

\* وفي قصيدة طويلة، قال ٥ وبلغ زيادا انه قد شخص فأرسل \* قلمي  
 ابن زهدم أحد بنى نوية ٥ بن فقيم في طلبه قل أعين فطلبه  
 في بيت نصرانية يقال لها أبنة مزار من بنى قيس بن ثعلبة

a) Cf. Bekri ٢٨٨. b) Codd. ينلح. c) Codd. ut Bekri ٩٧, 24;

Divan et Agh. روية, pro qua lectione facit etiam Jāc. II, ٨٧١, 11

e) O ob من السلاج Divan بدخله d) Codd بين روتين فحنبل  
 إذا أنا ورب lacunam tantum habet et apud C versus sic incipit

انقصيدة O ٥. f) O إذا أنا (جا) وزت الغربيين i. e. العرش

h) Codd. مولة Aghāni مولة vide Wustenfeld, Tabellen K, 16—18.

تنزل قصيدة <sup>a</sup> كاطمة كل فسلتها <sup>b</sup> من كسر بيتها فلم يقدر عليه  
فقال في ذلك الفرزدق <sup>c</sup>

أتيت أبنه المزار <sup>d</sup> أهيت تبتغي <sup>e</sup>  
وما يبتغي تحت السوية <sup>f</sup> أمالي  
ولكن بغايي لو أردت لعلنا  
قصاء الصحاري لا ابتغاه <sup>g</sup> بأدغال

وقيل انها ربعة بنت المزار بن سلامة <sup>h</sup> العجلي أم أبي النخيم  
الراجز، كل ابو عبيدة كل مسمع بن عبد الملك ذاتي الروحاء  
فزل في بكر بن وائل فمن فقال يمدحهم

وقد متكت أين <sup>i</sup> المسير فلم تجد  
لغورتها <sup>j</sup> كالخبي بكر بن وائل  
أقف وأوقى نمة يعهدونها  
إذا <sup>k</sup> وأزنت شم <sup>l</sup> الذرى بالكواهد

وفي قصيدة طويلة ومدحهم بقصائد آخر غيرها، كل فكان الفرزدق  
إذا نزل زياد البصرة نزل الكوفة وإذا نزل زياد <sup>m</sup> الكوفة نزل الفرزدق <sup>n</sup>  
البصرة، وكان زياد ينزل البصرة ستة أشهر والكوفة ستة أشهر فبلغ  
زياد ما صنع <sup>o</sup> الفرزدق <sup>p</sup> فكتب الى طرفة على الكوفة عبد الرحمان

a) O قصيدة، C قصيدة. b) فسالتها. c) Com.; cf. Divan ed.  
Boucher p. ٩٩. d) تهتك سترها، Divan كى تتبعتنى O. e) Codd.  
f) لا ابتغاه. g) Codd. لعلنا. h) Legi cum  
السوية. i) O دعالي، C دعالي. j) Codd. لعلنا. k) Legi cum  
Kāmits s. v. مزر. Codd. سلمة. l) O ابي، C ابي، legi cum Aghānt  
لغورتنا، C لغورتنا O. m) من بكر وائل. n) O om. o) صنع.  
p) لغورتها. q) C اوزنت شمس. r) لغورتها. s) Agh.

ابن عبید أما الفرزدق ۛ فَتَحَلَ الْوُحُوشُ بِرُحَى الْعِقَارِ فَلَمَّا وَرَدَ  
 عَلَيْهِ النَّاسُ نُجِرَ فَفَارَقَهُمْ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى فَرْتَع فَأَطْلَبَهُ حَتَّى تَطْفَرَّ  
 بِهِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فَطَلَبْتُ أَشَدَّ طَلَبٍ ۛ حَتَّى جَعَلَ مِنْ كَانَ يُبْوِيهِ  
 يُخْرِجُنِي مِنْ عِنْدِهِ فَصَادَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَبَيْنَا أَنَا مُتَلَفٍ رَأْسِي فِي  
 ۛ كَسَائِي عَلَى كَهْرِ الطَّرِيقِ ۛ إِذْ مَرَّ بِي الْأَمِي جَاءَ فِي طَلَبِي، فَلَمَّا  
 كَانَ اللَّيْلُ أَتَيْتُ بَعْضَ أَخْوَانِي مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ وَعِنْدَهُمْ فَرَسٌ وَلَمْ  
 أَكُنْ طَعِمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ طَعَامًا فَكَلِمْتُ أَتِيَهُمْ فَأَصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ قَلَّ  
 فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى عَلِيِّ فَرَسٍ وَصَدْرُ رِمْحٍ قَدْ جَاوَزَ  
 بَابَ الدَّارِ دَاخِلًا إِلَيْنَا فَقَامُوا إِلَى حَائِطٍ فَصَبَّ فَرَفَعُوهُ فَخَرَجْتُ  
 10 مِنْهُ وَأَلْفُوا لِحَائِطِ ضَعْدٍ مَكَانَهُ ثُمَّ قَالُوا مَا رَأَيْنَاهُ وَحَسَبُوا سَاعَةَ ثُمَّ  
 خَرَجُوا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاوَرِي فَقَالُوا أَخْرَجْ إِلَى الْحَاجَّازِ مِنْ جِوَارٍ  
 زِيَادٌ لَا يَطْفَرُّ بِكَ فَلَوْ ظَفِرَ بِكَ الْبَارِحَةُ أَهْلَكْتَنَا وَجَمَعُوا ثَمَنَ  
 رَاخِلَتَيْنِ وَكَلَّمُوا بِي مُقْلَعِيسًا أَحَدَ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ  
 لَيْلًا يَسَافِرُ لِلتَّجَارَةِ، قَلَّ فَخَرَجْنَا إِلَى بَانِقِيَاءَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَعْضِ  
 15 الْقُصُورِ الَّتِي تَنْزِلُ فَلَمْ يُفْتَحْ لَنَا الْبَابُ فَالْتَقَيْنَا رِحَالَنَا إِلَى جَنْبِ  
 الْحَائِطِ \* وَاللَّيْلَةُ مَقْمِرَةٌ ۛ فَكَلِمْتُ يَا مُقْلَعِيسُ أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثَ زِيَادٌ  
 بَعْدَ مَا نَصَبِحُ ۛ إِلَى الْعَتِيقِ رِجَالًا أَيْقِدُونَ عَلَيْنَا قُلْ نَعَمْ بِرُصْدِ وَنَنَا  
 وَلَمْ يَكُونُوا جَاوِزُوا ۛ الْعَتِيقُ وَهُوَ خَنْدَقٌ كَانَ لِلْعَجَمِ، قَلَّ فَكَلِمْتُ  
 مَا تَقُولُ ۛ الْعَرَبُ قُلْ ۛ يَقُولُونَ أَمَّهْلُهُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ خَذَهُ ۛ فَارْتَحَلَ

للناس C ۛ) .طريق C ۛ) .الطلب C ۛ) . C om. ۛ) .  
 و نصح O ۛ) . و ليله مقمره Codd. ۛ) . فاقيننا C ، سابقا O ۛ) .  
 قلت O ۛ) . يقولون C ۛ) . جاؤوا O ۛ) . نصبح C  
 قلت excidit فارتحل Fortasse ante اخذ O ۛ) .

فقال أتى لخاف السبع فقلت السبع أقرون من واد فارتحلنا  
لا نرى شيئا إلا خلفناه ولمنا شخص لا يفارقنا فقلت يا مقاعس  
أتري هذا الشخص له تمر بشي<sup>٥</sup> إلا جاوزناه غيره فانه  
يسابرا منذ الليلة قال هذا السبع \* قال فكانه فامء كلامنا فتقدم  
حتى<sup>٦</sup> ربح على متن الطريف فلما رأينا ذلك نزلنا وشددناه  
أيدينا بثنائين<sup>٧</sup> واخذت قوسي وقل مقاعس يا ثعلب أتدري  
ممن فررنا اليك من واد فأحصب بدنبه حتى غشينا غباره<sup>٨</sup>  
وغشينا ثنائينا، قال فقلت أرميه فقال لا تهججه فانه اذا أصبح  
ذهب، قال فجعل يعد ويبري<sup>٩</sup> ويتر ومقاعس يتوعد حتى  
انشق الصبح فلما رآه ولى وأنشأ<sup>١٠</sup> الفردي يقول

20

ما كنت أحسبني جهائنا بعد ما

لاقيت ليلة جاسيب الأنهار

ليثنا كأن على يديه رجالة

شئ البراقين موجد الأظفار

15

لما سمعت له مازم أجهشت

نفسى الى وقلنت أين فرارى

وربطت جروتها / وقلت لها أصبري

وشدنت فى صيف المقام ارارى

فلأنت أقرون من زياد جانبنا

20

انقلب اليك محسب الأسفار

٥) O. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. C. بمسخص C. لا. Codd. a) Sic O. وانشد O. b) O. om. ج) غبار C. ر) سنابن C. بثنائين  
et Cod. Brit. Mus. Diwani Farazd. f. 108 b, C. رجاله. Forte lege  
حروتها C. حروتها O. /) موخر O. e) رواية



قَالَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ أَبُو عِيْبَةَ حَدَّثَنِي أَعْيُنُ بْنُ لَبَطَةَ قَالَ  
 حَدَّثَنِي ابْنُ عَن شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعِ الرَّاحِي قَالَ فَانْشَدْتُ وَإِنَّا  
 هَذِهِ الْآبِيَاتُ فَكَانَتْ رَقِي لَهْ وَقَالَ لَوْ أَنَّكَ لَأَمَنْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ فَبَلَغَ  
 ذَلِكَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

تَذَكَّرَ هَذَا الْقَلْبُ مِنْ شَوْجِيهِ ذِكْرًا  
 تَذَكَّرَ شَوْقًا، لَيْسَ نَاسِيَةً قَضْرًا  
 تَذَكَّرَ طَمِيَاءَ الَّتِي لَيْسَ نَاسِيًا  
 وَإِنْ كَانَ أَذْنِي عَهْدَهَا حَاجِبًا عَشْرًا  
 وَمَا مُغْبِرٌ بِالْمَغْرِبِ غُرُورٍ تِهَامَةً  
 تَرَعِي رَأَاكُنَا فِي مَنَابِتِهِ نَصْرًا  
 مِنَ الْأُنْمِ حَوَاءُ الْمَدَامِجِ تَرَعِي  
 إِلَى رَشَا طِفْلٍ تَخْلُءُ بِهِ قَضْرًا  
 أَصَابَتْ \* بُوَايِي الرَّوْلُولَانَ \* حِبَالَةً  
 فَمَا اسْتَمْسَكَتْ حَتَّى \* حَسِبَنْ بِهَا نَفْرًا \*  
 بِأَحْسَنَ مِنْ طَمِيَاءَ يَوْمَ تَعَسَّرَتْ  
 وَلَا مَزْنًا رَاحَتْ غَمَامَتُهَا قَضْرًا  
 وَكَمْ \* نُوتَهَا مِنْ رِ عَاطِفٍ فِي صَرِيْمَةٍ  
 وَأَعْدَاءَ قَوْمٍ يَنْتَدِرُونَ تَمِيَّ نَصْرًا

a) O شيب، C سببب b) Cf. Divan de Férzadak, p. ٢٠٠  
 c) O ذكري d) O عفرا e) O لست f) O تراعي g) C  
 ترعي O حواء h) O محارمها i. e. ut habet Divan محارمها  
 k) O لولون C solum بواد O solum m) O بخلاف C k)  
 habet, Divan بأعلى انولولان n) Legi cum C et Divan, O  
 قومي C q) O من عدو O p) O نصرا o) O حسبت به كبرا

إِذَا أَوْصَرْتَنِي عِنْدَ ظَنِّيهِ سَاهَا  
 وَهَيْدِي وَقَالَتْ لَا تَقُولُوا لِي فَاجْرًا  
 تَعَالَى يِيَادُ لِيْلَقَطَاهُ وَلِمَ أُنْسُنُ  
 لِأَتِيَهُ مَا سَأَقِي فَوَ حَسَبٍ وَقَرَاهُ  
 ٥ وَعِنْدَ زِيَادٍ لَوْ يُرِيدُ عَطَاهُ فَمَنْ  
 رَجُلٌ كَثِيرٌ قَدْ يَرَى بِهِمْ قَفْرًا  
 قَعُودًا لَدَى الْأَبْوَابِ طُلَابُ حَاجَةٍ  
 عَوَانٍ مِنَ الْحَاجَاتِ أَوْ حَاجَةٍ بِكْرًا  
 فَلَمَّا خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَطَاهُ  
 10 أَدَاهِمَ سُودًا أَوْ مُخَدَّرَجَةً سُمْرًا  
 تَمِيثُهُ إِلَى حَرْفٍ أَضْرَبِيَّهَا  
 سَرَى اللَّيْلُ وَأَسْتَعْرَاضَهَا الْبَلَدَ الْقَفْرًا  
 تَنْفُسُ فِي بَهْوٍ مِنَ الْحَجْرِفِ وَاسِعِ  
 إِذَا مَسَدٌ حَيَزُومًا شَرَّاسِيْفِيهَا الصَّفْرًا  
 15 قَرَاهَا إِذَا صَامَ فِي النَّهَارِ كَأَنَّمَا  
 تُسَامِي فَنِيْقًا أَوْ تُخَالِسُهُ خَطْرًا  
 تَخْوِضُ إِذَا صَاحَ الصَّدَى بَعْدَ قَهْجَةٍ  
 مِنَ اللَّيْلِ مُلْتَجَا غِيَاطِلُهُ خُصْرًا

a) O وقلوا. b) Cf. etiam *Aghani* XIX, ٣١. c) O بمتنها. d) C فرعت i. e. فرعت, ut *Divan*. e) O كأنها. f) O الصغرا, C الصغرا, legi cum *Div.* g) O جال, mox C كانها. h) Sic *Div.* et videtur inesse in C بحالطه; O خالطه. i) O حصرا.

فإني أصرصت زورا أو شمرت بها  
 فلانا ترى منها مخارمها غميرا  
 تعالين، عن فتهب التحضي وكالما  
 طاحن، به من كل رضاضة جمر  
 وكم من عدو كاشح قد تسجأرت  
 مخافتة حتى تكسب لها جمر  
 يوم بها التوماة من لا يترى له  
 إلى أبي سفيان جافا ولا عذرا  
 ولا نغابلاسي صاحبتى فرما  
 سبقت بورد الماء غاديتة كذرا  
 وحضبتين، من كالماء لسيل سرينة  
 بأفئد قد كان النعاس له سكر  
 رماه الكوى فى الرأس حتى كأنه  
 أميم جلاميد تركن به وقرا  
 من السبير والألاج فأحسب أنما  
 سقاء الكرى فى كل منزلة خمرا  
 \* جرتنا وقدينا، حتى كأنما  
 ترى، بهوالى الصبح قنبلة شقرا

a) Codd. من. Deinde codd. تعالين. O e) حصرا C) بنا O a)  
 مخافتة C, مخافيه O e) هاجرة Codd. f) رخصن. i. رخصت O e). كالما  
 جرتنا وقد بناه O h) حصنين C وضغنين O e). ترى Div. بترى O h)  
 له O d). جرتنا وقدينا. Div. خورتنا وقدينا C

قال فصينا وقد منا المدينة وسعيد بن العاص بن امية عليها فكان  
في جنازة فتبعته فوجدته قلدا والبيت يدفن حتى قمت بين  
يديه فقلت هذا مقام العائد من رجل لم يصب ثمًا ولا مالا  
فقال قد أجرت ان لم تكن أصبت ثمًا ولا مالا وكل من انت  
قلت انا حاتم بن غالب بن صعصعة وقد آثنيته على الامير فان  
رأى ان يأتني لي فسمع فليفعل قل هات فانشدته ٥

وَكُومٌ تُنَعِّمُ الْأَضْيَافَ عَيْنًا، وَتُصْبِحُ فِي مَبَارِكِهَا نَقَالًا  
حتى آثنيته الى آخرها، قل فقال مروان ٥

فَعُودًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ

• قلت والله انك لقاتم يا ابا عبد الملك، قل وقال كعب بن ١٥  
جَعِيلُ هَذِهِ وَاللَّهِ الرَّوْبَا الَّتِي رَأَيْتَ الْبَارِحَةَ قُلَّ سَعِيدٍ وَمَا رَأَيْتَ  
قُلَّ رَأَيْتَ كَأَنِّي أَمْشِي فِي سَكَّةٍ مِنْ سَكَّةِ الْمَدِينَةِ فَلَا أَنَا بِلَبِنِ  
فِتْرَةً فِي جُحْرِ فَكَّانِهِ أَرَادَ أَنْ يَتَنَاوَسَنِي فَتَفَيَّنْتُهُ قُلَّ فَعَلِمَ الْخَطِيئَةَ  
فَشَقَّ مَا بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّى تَحَاوَزَ إِلَيَّ فَفَلَّ قُلَّ مَا شِئْتَ فَقَدْ  
ادركت من مصى ولا بدركك من بقى، وقال لسعيد ٥ هذا والله ١٥  
الشعر لا نعلل به منذ اليوم، قل فلم نزل بالمدينة مرة وبمكة  
مرة وقال الفرزدق في ذلك ٥

أَلَا مَنْ مَبْلَغٌ عَنِّي زِيَادًا مُغْلَغَلَةٌ بِخُبِّ بَيْهَا الْبَرِيدُ ٥  
بَأَنِّي قَدْ فَرَرْتُ إِلَى سَعِيدٍ وَلَا يُسْطَلِحُ مَا تَحْبِي سَعِيدُ

a) C om. b) Divan, p. ٣٥. c) Codd. غيثا. d) Divan, p. ٣٧, ٤  
et cf. *Aghani* XIX, ٢١ et *Hamasa* ٦١٠, ult. e) C قل فعلت كذا  
والله f) O indistincte, C فيه. g) O سعيد. h) O نعلل.  
Mox C برل ١, Cf. *Aghani*, XIX, ٣١ k) Super lineam in C  
notatum est في ديوانه نأسي قد لاجت الى سعيد

قَسَرَّتْ إِلَيْهِ مِنْ لَيْثِ هَيْبِ  
 فَن شَمْتَ أَنْتَسِبْتَ إِلَى النَّصَارَى  
 وَبُرَى وَنَاسِبَى وَنَاسِبَتُ الْيَهُودِ  
 \*تَعَلَى عَنْ قَبِيصَتِهِ الْأَسْوَدِ  
 وَأَنْتَسِبْتَ إِلَى الْيَهُودِ  
 \*وَأَسْبَنَى وَأَسْبَتُ الْقُرُودِ  
 وَأَبْغَضَهُمْ إِلَى بَنِي فَكَّيْمِ  
 وَلَكِنْ سَوْفَ آتَى مَا تُرِيدُ  
 وَقَالَ أَيْضاً

أَتَلَى وَهَيْدٌ مِنْ زِيَادٍ فَلَمْ أَنْمِ  
 وَسَيْلُ اللَّوَى نَوَى فَهَضْبُ الثَّمَائِمِ  
 فَيْتُ كَأَنِّي مُشَعَّرُ حَيْبَرِيَّةِ  
 سَرَّتْ فِي عَطَامِي أَوْ سَمَامِ الْأَرَاغِمِ  
 زِيَادُ بْنُ حَرْبٍ لَنْ أَظُنَّكَ تَسَارِكِي  
 وَذَا الصِّغْنِ قَدْ حَشَمْتَهُ غَيْرَ ظَلَامِ  
 قَلْبٍ وَأَنْشَدَنِيهِ عَمْرُو \*وَالصِّغْنِ قَدْ حَشَمْتَنِي غَيْرَ ظَلَامِ  
 وَقَدْ كَأَفَحْتُ مَنَى الْعِرَاقِ قَصِيدَةً  
 رَجُومٍ مَعَ الْمَاضِي رُؤُوسِ الْمَخَارِمِ  
 خَفِيفَةً أَقْوَاهِ الرُّوَاهِ ثَقِيلَةً  
 عَلَيَّ قَبْرُهَا نَزَالَةً بِالسَّمَاوِسِ  
 \*وَهِيَ طَوِيلَةٌ فَلَمْ يَنْزَلْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ حَتَّى هَلَكَ زِيَادٌ

a) O بَعَادَى عَنْ C بَغَادَى مِنْ b) O om. c) Diván p. 114.  
 d) C الثَّمَائِمِ e) C الطَّعْنَ f) O حَسْبَتَهُ g) Sic videtur  
 legendum. O habet جَحَمْتَنِي قَدْ حَشَمْتَنِي et C جَحَمْتَنِي غَيْرَ  
 اَلْمَخَارِمِ C h) اَلْأَقْصَى O i) جَاحَشْتِ O k) ظَلَامِ.

وفي هذه السنة كانت وفاة التحكم بن عمرو الغفاري بمرور منصرفه  
من غزوة اهل جبل الأشل<sup>٥</sup>،

ذكر الخبر عن غزوة \* للحكم بن عمرو جبل<sup>٥</sup>

الأشلة<sup>٥</sup> وسبب هلاكه<sup>٥</sup>،

حدثني عمر \* بن شبل<sup>٥</sup> قال حدثني حاتم بن قبيصة قال سألت  
غالب بن سليمان عن عبد الرحمن بن صبح قال كنت مع  
الحكم بن عمرو بخراسان فكتب يزيد \* إلى عمرو<sup>٥</sup> ان اهل جبل  
الأشلة<sup>٥</sup> سلاحهم اللبؤن وأنيتهم الذهب، فغزاهم حتى<sup>٥</sup> توسطوا  
فأخذوا بالشعاب والطريق فأخذوا به<sup>٥</sup> فعنى<sup>٥</sup> بلامر فوكى المهلب الحرب<sup>٥</sup>  
فلم يزل المهلب يحتال حتى اخذ عظيمًا من عظمائهم<sup>٥</sup> فقال له<sup>٥</sup>  
أختر بين ان اقتلك وبين ان تخرجنا من هذا المصيف \* فقال له<sup>٥</sup>  
أوقد<sup>٥</sup> النار حبل الطريق من هذه الطريق<sup>٥</sup> ومر بالانقال فلتوجه  
نحوه حتى اذا ظن القوم انكم قد دخلتم الطريق لتسلكوه فانهم  
يستجمعون لكم ويعزرون<sup>٥</sup> ما سواه من الطريق فبادرهم الى غيره فانهم  
لا يدركونك حتى يخرج<sup>٥</sup> منه ففعلوا ذلك فنجاه<sup>٥</sup> وغنموا غنيمة<sup>٥</sup>  
عظيمة<sup>٥</sup>، حدثني عمر قال سألت علي \* بن محمد<sup>٥</sup> قال لما قتل  
الحكم بن عمرو من<sup>٥</sup> غزوة جبل الأشل ولى المهلب ساقته فسلكوا  
في شعاب ضيقة فعارضة انترك فأخذوا عايهم \* بالتحرق فوجدوا<sup>٥</sup>  
في بعض تلك الشعاب<sup>٥</sup> رجلا يتغنى من وراء حائط بيبيتين

٥) C om. ٦) C O o r. ٧) C مهلكه. ٨) C الاسل. ٩) C addit  
فعاجز. ١٠) C addit دوو لى المغيرة ابن ابي صفرة من الاسكر Codd. addunt  
vocabulary tantum in C; ad المهلب pertinent. ١١) C addit  
خرج. ١٢) C وبعزون. ١٣) C انطريق. ١٤) C وامر. ١٥) C الاعاجم.  
١٦) C في. ١٧) C addit فانا.

تَسْعُرُ بِصَبْرِ لَا وَجَدَكَ لَا تَسْرَى  
 سَنَامَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ  
 كَمَا نُوَادِي مِنْ تَذَكَّرِي أَنْحَمِي  
 وَأَقْدَلِ الْحِمَى يَهْفُو بِهِ رَيْشُ الطَّائِرِ

٥ فُلُقِي بِسَدِّ الْحُكْمِ فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ فَقَالَ شَأْنِي رُبَّتْ أَبْنَ عَمِّ لِي فَخَرَجْتَ  
 تَرَفَعْنِي أَرْضَ وَتَخْفِضْنِي ٥ أُخْرَى حَتَّى عَبَطْتَ هَذِهِ الْبِلَادَ فَحَمَلَهُ  
 الْحُكْمَ إِلَى زِيَادٍ بِالْعِرَاقِ، قَالَ وَمَخْلَصٌ لِلْحُكْمِ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى اتَى عِرَاقَ  
 ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَرُوءَ، حَدَّثَنِي عَمْرٌ قَالَ حَدَّثَنِي حَاتِمُ بْنُ قَبِيصَةَ  
 قَالَ نَمَا غَالِبُ بْنُ سَلِيمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ صَبِيحٍ قَالَ كَتَبَ  
 10 إِلَيْهِ زِيَادٌ وَاللَّهِ لَنْ نَقْبِيتَ لَكَ لِأَقْطَعَنَّ مِنْكَ \* طَابَقًا مَحْتَا ٥ وَذَلِكَ  
 أَنْ زِيَادًا كَتَبَ إِلَيْهِ لَمَّا وَرَدَ بِأَخْبَرِ عَلَيْهِ ٥ بِمَا غَنِمَ ٥ أَنْ ٥ أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ أَصْطَفَى لَهُ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَابِعَ ٥ فَلَا  
 تَحْرُكُنْ شَيْئًا حَتَّى يَخْرُجَ ذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُكْمَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ  
 كَتَابَكَ وَرَدَ تَذَكَّرَ أَنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ ٥ أَنْ \* أَصْطَفَى لَهُ ٥  
 15 كُلَّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ وَالرَّوَابِعَ وَلَا تَحْرُكُنْ شَيْئًا فَإِنَّ ٥ كِتَابَ اللَّهِ \* عَزَّ وَجَلَّ ٥  
 فَبَلَ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنَّ وَاللَّهِ لَوْ دَمَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَتَغَاءَ ٥  
 عَلَيَّ عَبْدُ أَتَقَى اللَّهَ \* عَزَّ وَجَلَّ ٥ جَعَلَ اللَّهُ \* مَسْجِدَهُ وَتَعَالَى ٥ لَهُ  
 مَخْرُجًا ٥ وَقَالَ لِلنَّاسِ أَغْدُوا عَلَيَّ غَنَائِمَكُمْ فَعَدَا النَّاسُ وَقَدْ عَزَلَ  
 الْخُمْسَ فَتَنَسَمَ بَيْنَهُمْ تِلْكَ الْغَنَائِمَ، قَالَ فَضَالَ الْحُكْمَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ

a) C ونصنعني. b) C ممنا، i. e. طابَقًا، quocum congruit

Huawî sub طابَقَ، qui nihil habet sub طرفٍ O طابَقًا مَحْتَا؛ cf Lane  
 sub طابَقَ et ضَعَفَ c) O ma. d) O عنى. e) Con. f) C وانبواع  
 g) O تصدعى لى C، تصدعى له O. h) C وان. i) Cf. Kor. 21 vs. 31.

في عنده خير فأبضنى فات \* بخراسان مروءة، قال عمر قال علي بن  
محمد لما حضرت الحَكَمَ الوَفَلَا مروءة استخلف انس بن ابي أناس <sup>٥</sup>  
ونك في سنه ٥٥.

### ثم دخلت سنه احدى وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث <sup>٥</sup>  
فما كان فيها مشى كصالة بن عبيد بارض الروم وغزوة بئر بن  
ابى ارقطاه الصائفة ومقتل حُجْر بن عدى واحبابه،  
ذكر \* سبب مقتله <sup>٥</sup>

قال هشام بن محمد عن ابى مخنف عن المجالد بن سعيد  
والصقعب بن زهير وفضيل بن خديج والحسين بن عتبة المرادى <sup>١٥</sup>  
قال كل قد حدثني بعض هذا الحديث فاجتمع <sup>٥</sup> حديثهم فيما  
سُئِلَ من <sup>٥</sup> حديث حُجْر بن عدى الكندي واحبابه ان معاوية  
ابن ابى سفيان لما ولى الغيرة بن شعبه الكوفة في جمادى سنه  
٤١ نواه محمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن <sup>٥</sup> لذي الحلم  
قبل اليوم ما تفرغ العصا وقد قل المتلمس <sup>٥</sup>

لذي الحلم قبل اليوم ما تفرغ العصا  
وما علم الانسان <sup>٥</sup> إلا ليتعلما  
ومد يجزي عنك الحكيم \* بغير التعليم <sup>٥</sup> وقد ارادت ايضاه <sup>٥</sup>  
بأشبه كثيرة فلما تاركها اعتمادا على بصره بما يرضيني ويسعد <sup>٥</sup>

السبب في قتله <sup>٥</sup> ا) اياس Codd. <sup>٥</sup> ب) مروءة من خراسان <sup>٥</sup> ا)

قال لدا C <sup>٥</sup> ر) عن C <sup>٥</sup> د) واجتمع <sup>٥</sup> cf. Agh. XVI, ٢. <sup>٥</sup> ه) بغير تعليم <sup>٥</sup> <sup>٥</sup> ا) O  
ب) لانس C <sup>٥</sup> ج) بفرغ C om. <sup>٥</sup> د) ويسد C <sup>٥</sup> ه) ان اوصيك

ويسد C <sup>٥</sup> د) ان اوصيك



سلطاناً ويصالح به رعيته وليست تاركاً إيصالك بحضرة لا <sup>a</sup> تتحتم <sup>b</sup>  
 عن شتم عليّ ولتمه وانترحم على عثمان والاستغفار له والعيب  
 على أصحاب عليّ والافتصاء لهم وترك الاستماع منهم \* وإطراء شيعة  
 عثمان رضوان الله عليه والادفاء لهم والاستماع منهم <sup>c</sup> قتل المغيرة  
<sup>d</sup> قد جربت وجربت وعلت قبلك لغيرك <sup>e</sup> فلم يؤمن بي <sup>f</sup> \* رفع  
 ولا رفع <sup>g</sup> ولا وضع فستبلو فتحيد أو تؤتم <sup>h</sup> ثم <sup>i</sup> قل بل أحمد  
 إن شاء الله <sup>j</sup> قل أبو مخنف قل الصقعب بن زهير سمعت  
 الأشعري يقول ما ولينا وإل بعده مثله وإن كان لاحقاً بصالح من  
 كان \* قبله من العمل <sup>k</sup> واقلم المغيرة على الكوفة <sup>l</sup> معاوية  
<sup>m</sup> سبع سنين وأشهرًا وهو من أحسن نبيء سيرة وأشدّه حبًا للعافية <sup>n</sup>  
 غير أنه لا يدع ثم عليّ <sup>o</sup> والوقوع فيه والعيب لقتل عثمان واللعن  
 لهم والدعاء لعثمان بالرحمة والاستغفار له والتوكية لأصحابه فكان  
 حجر بن عدي إذا سمع ذلك قل بل أيكم فذمهم <sup>p</sup> الله ولعن ثم  
 قام فقال إن الله عز وجل يقول <sup>q</sup> كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ  
<sup>r</sup> وأنا أشهد أن من تذلّمون وتعتبرون <sup>s</sup> لأحقّ بالفصل وأن من  
 تتركون وتضرون أولى بالذمّ شيقول له المغيرة يا حنجر لقد رمى  
 بسهمك إذ كنت أبا الوالي عليك <sup>t</sup> يا حنجر ويحك <sup>u</sup> أتق السلطان

انعيب pro انعدت C تنحتم C منحتم O <sup>a</sup> C om. <sup>b</sup> C addit الله. <sup>c</sup> O <sup>d</sup> C addit رفع ولا وقع C <sup>e</sup> Codd. لي. <sup>f</sup> لغيرك قبلك O <sup>g</sup> والأرى. <sup>h</sup> Legi cum IA, codd. <sup>i</sup> C om. <sup>j</sup> C addit رفع ولا وقع C <sup>k</sup> Codd. تؤتم. <sup>l</sup> O <sup>m</sup> C addit من العمال قباه C <sup>n</sup> فتمر O <sup>o</sup> فتمر O <sup>p</sup> C <sup>q</sup> C <sup>r</sup> C <sup>s</sup> C <sup>t</sup> C <sup>u</sup> C <sup>v</sup> C <sup>w</sup> C <sup>x</sup> C <sup>y</sup> C <sup>z</sup> C

أنتك غضبه وسطوته فان غضبة السلطان أحياناً ما يُهلبك  
 أمثالك كثيراً ثم يكف عنه ويصفح فلم يسأل حتى كان في آخر  
 امرته قلم « المغيرة فقال في علي وعثمان كما كان ه يقول وكنيت  
 مقاتله اللهم أرحم عثمان بن عفان وتجاوز عنه وأجره بأحسن  
 عمله ، فآله عمل بكتابك وأتبع سنة نبيك صلعم وجمع كلمتنا  
 وحسن دماغنا وقتيل مظلوماً اللهم فأرحم انصاره وأوليائه ومحبيه  
 والطالبيين بدمه ويدعو على قتلته فقام حجر بن عدى فنعر \* نعره  
 بالمغيرة « سَمِعَهَا كُلُّ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ وَخَارِجًا مِنْهُ وَقَالَ إِنَّكَ لَا  
 تَدْرِي \* مِنْ تَوَلَّعَ مِنْ حَرَمِكَ ، أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَرُّ لَنَا بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا  
 فَتُكَّ قَدْ حَبَسْتَهَا عَلْنَا وَلَيْسَ لَكَ لَوْ يَكُنْ يَطْمَعُ فِي ذَلِكَ  
 مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَقَدْ أَصْبَحْتَ مُوَلَّعًا بِذِمِّ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقْرِيطِ  
 الْمَجْرَمِينَ ، قَالَ فَقَامَ مَعَهُ أَكْثَرُ مَنْ تَلَّثَمِي هِ النَّاسُ يَقُولُونَ صَدَى  
 وَاللَّهِ حَاجُّرٌ وَتَرَهُ مَرُّ لَنَا \* بِأَرْزَاقِنَا وَأَعْطِيَانَا فَإِنَّا لَا نَنْتَفِعُ بِقَوْلِكَ  
 هَذَا وَلَا يُجَدِي عَلَيْنَا \* شَيْئًا وَأَكْثَرُوا فِي مِثْلِ هَذَا الْقَوْلِ وَحَوَّوهُ  
 فَنَزَلَ الْمَغِيرَةَ فَدَخَلَ وَاسْتَأْذِنَ عَلَيْهِ قَوْمَهُ فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَقَالُوا عَلَامَ  
 تَتْرُكُ هَذَا الرَّجُلَ يَقُولُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَيَجْتَرِي عَلَيْكَ فِي سُلْطَانِكَ  
 هَذِهِ الْجُرْأَةُ إِنَّكَ تَجْمَعُ عَلَى نَفْسِكَ بِهَذَا خَصْلَتَيْنِ أَمَّا أَوْتُهُمَا فَتَهْوِينُ  
 سُلْطَانَكَ وَأَمَّا الْأُخْرَى فَإِنَّ ذَلِكَ إِنْ بَلَغَ مَعَاوِيَةَ كَانَ أَسْحَطَ مِ لَه

بالمغيرة نعبية C d) عملك C e) C om. b) قلم C a)

Agk. XVI, ٢, 5 a. f. ثم تولع هرمك C ، ومن تولع من تك O e)

O يلي Scripsi cum IA. C f) مورثاً O r) من تولع او هومت  
 Codd. k) وممر C e) O om. h) ثلاثين رجلا Agk. ، ثلاثين من  
 اسخط C m) فتوهن O ، اولها Codd. l) فتربك.

عليك، وكان أشدّهم له قولا في امر حُجّجٍ والتعظيم عليه عبد الله  
ابن ابي عقيل الشافعي، فقال لهم المغيرة أني « قد قتلته انه  
سيأتي امير بعدى فيحسبه <sup>ب</sup> مثلي فيصنع به شبيها بما تروونه  
يصنع في يأخذه عند أول وهلة فيقتله شرّ قتلته انه قد اقرب  
« أَجَلِي وَضَعَفَ عَلِيٌّ وَلَا أَحَبُّ لِي أَنْ أُبْتَدِيَ أَهْلَ هَذَا الْمِصْرِ بِقَتْلِ  
خَيْرِهِمْ « وَسَفَكَ دِمَائِهِمْ فَيَسْعُدُوا بِذَلِكَ وَأَشْقَى وَيَعَزُّوا فِي الدُّنْيَا  
مَعَاوِيَةَ « وَيَنْزِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَغِيرَةَ وَالَّتِي رَقِبْتُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَكَفَّ  
مِنْ مُسِيئَتِهِمْ وَحَامِدِ حَلِيمِهِمْ وَوَاعِظِ سَفِيهِهِمْ حَتَّى يَفْرَقَ بَيْنِي  
وَبَيْنَهُمُ الْمَوْتَ وَسَيَذَكُرُونِي « لَوْ قَدْ جَرَّبُوا الْعَمَالَ بَعْدِي «

١٥ قَلَّ أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ / عَثْمَانَ بْنَ عَقْبَةَ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
شَيْخًا لِلْحَكِيِّ يَذْكُرُ هَذَا الْحَدِيثَ يَقُولُ قَدْ وَاللَّهِ جَرَّبْنَاكُمْ / فَوَجَدْنَا  
خَيْرَهُمْ أَحْمَدَ لِلْبَرِّ وَأَعْفَرَ لِلْمَسِيءِ وَأَقْبَلَ لِلْعَذْرِ، قَلَّ هِشَامُ قَلَّ  
عَوَانَةُ / فَوَسَّى الْمَغِيرَةَ الْكَلْبَةَ « سَنَةَ ٤١ فِي جُمَادَى وَهَلَكَ سَنَةَ ١٥  
فُجِّعَتْ الْكَلْبَةُ وَالْبَحْرَةُ لَزِيدِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، فَتَقَبَّلَ زَيْدٌ حَتَّى دَخَلَ  
١٥ \* انْقَضَ بِالْكَوْفَةِ / ثُمَّ صَعِدَ الْمَنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَنَّى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا  
بَعْدُ فَمَا قَدْ جُرَّبْنَا وَجَرَّبْنَا وَسُنَّنا وَسَانَنَا السُّنَنُونَ فَوَجَدْنَا هَذَا  
الْأَمْرَ لَا يَصْلِحُ آخِرُهُ « أَلَا بِمَا صَلَحَ أَوْلَاهُ بِالضَّاعَةِ اللَّيِّنَةِ الْمَشْبِيهِ «  
سَرَفًا وَعَالِيَّتِيهَا وَغَيْبًا « أَهْلِهَا بِشَاعِدِهِمْ وَقَاوِبُهُمْ بِالسُّنَنَتِهِمْ وَوَجَدْنَا  
النَّاسَ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا لَيْنٌ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ وَشِدَّةٌ فِي غَيْرِ عَنَفٍ

١) O addit. ٢) اخيارهم C. ٣) فنجحسبه Codd. ٤) ثاني C. ٥) الله  
٦) سيذكروني C. ٧) ولكن ثاني C. ٨) C om. ٩) خبيرناهم C. ١٠) خسرمت  
العصر الكوفة C. ١١) ابو عوانة C. ١٢) المشبهة O. ١٣) (f. p. ٧٤, 6. ١٤) غيبة O.

وَأَتَى وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُ فِيكُمْ بِأَمْرٍ إِلَّا أَمَّضَيْتُهُ عَلَى أَدْلَالِهِ وَلَيْسَ مِنْ  
 كَذِبَةِ الشَّاهِدِ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ وَانْفَاسِ أَكْبَرِهِ مِنْ كَذِبَةِ أَمَلٍ عَلَى  
 الْمَنْبَرِ، ثُمَّ ذَكَرَ عَثْمَانَ وَاصْحَابَهُ فَحَقَّرَهُمْ وَذَكَرَ قَتْلَهُ وَلَعْنَتَهُ \* قَقْلَم  
 حَجَرٍ فَعَلْ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَفْعَلُ بِالْغَيْبَةِ، وَقَدْ كَانَ زِيَادٌ قَدْ رَجَعَ  
 إِلَى الْبَصْرَةِ وَوَدَى الْكَلْبَةَ، \* عمرو بن النخعيك ورجع إلى البصرة فبلغه أن  
 حُجْرًا يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ شَيْعَةَ عَلِيٍّ وَيُظَاهِرُونَ لِعَنِّ مَعَاوِيَةَ وَالْبِرَاءَةَ مِنْهُ \*  
 وَأَنَّهُمْ حَصَبُوا عَمْرُو بْنَ النَّخَعِيِّ فَشَخَّصَ إِلَى الْكَلْبَةِ حَتَّى دَخَلَهَا فَتَلَّى  
 الْقَصْرَ فَدَخَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ سُنْدُسٌ وَمِطْرَفٌ  
 خَزٌّ أَخْضَرٌ قَدْ فَرَّقَ شَعْرَهُ وَحَجْرٌ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَوْلَهُ وَاصْحَابُهُ  
 أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُحْمَدُ اللَّهُ وَأَتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْ غَيْبٌ \*  
 الْبَغْيِ وَالْفُجْيِ وَخَيْمٍ أَنْ هَوْلَاءُ جَمُوعًا فَاشْرُوا وَأَمِنُوا \* فَأَجْتَرُوا \*  
 عَلِيٍّ وَأَيْمُ اللَّهِ لَنْ لَمْ تَسْتَقِيمُوا \* لَأَدَاوِيَتَكُمْ بِدَوَائِكُمْ وَقَدْ مَا أَفَا  
 بِشَيْءٍ إِنْ لَمْ أَمْنَعُ بِأَحْسَنَ \* الْكَلْبَةَ مِنْ حُجْرٍ وَأَنْعَهُ تَكَالًا لِمَنْ  
 بَعْدَهُ وَيَلُّ أَمَلِكُ يَا حَجْرُ سَقَطَ \* الْعِشَاءُ بِكَ / عَلَى سِرْحَانٍ \* ثُمَّ قَالَ \*  
 أَبْلِغْ نَصِيحَتَكَ أَنْ رَاعِيَ إِبِلَهَا سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ \*  
 وَأَمَّا غَيْرِي عَوَانَةٌ ذَانَهُ قَدْ فِي سَبَبِ أَمْرِ حَجْرٍ مَا حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
 حَسَنِ قَدْ نَدَى مُسْلِمَ الْجَرْمِيِّ \* قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ  
 عِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَدْ خَضِبَ زِيَادٌ يَوْمًا فِي الْجَلْعَةِ فَأُطَالَ

واقام بالكوفة ستة اشهر C d) فلعنتم O e) فذكر C b) اكثر C a)  
 C om. b) Codd. C) خموا C f) منهم C e) ثم ولاها

C بكم العشاء O l) ناحية O k) تستصموا O r) واجتروا  
 i. e. ut legi. m) C وقال n) Cf. Freytag, Prov. I.

لخطبة وأخر الصلاة \* فقال له حجر بن عدى<sup>٥</sup> الصلاة<sup>٦</sup> فصى في  
خطبته \* ثم قال الصلاة فصى في خطبته<sup>٧</sup> فلما خشى حجر<sup>٨</sup> قوت  
الصلاة صرّب بيده إلى كف من الخصاص وثار إلى الصلاة وثار الناس  
معه فلما رأى ذلك نزل فصلى بالناس فلما فرغ من صلاته كتب  
إلى معاوية في أمره وكثر عليه فكتب إليه معاوية أن شدّه في  
الحديد ثم أجمه<sup>٩</sup> إلى؛ فلما إن جاء كتاب معاوية أراد قوم حجر  
أن يمنعه فقال لا ولكن سمع وطاعة فشدّ في الحديد ثم حمل  
إلى معاوية فلما دخل عليه قال السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة  
الله وبركاته فقال له معاوية أمير المؤمنين أما والله لا أقيلك ولا  
أستقبلك<sup>١٠</sup> أخرجوه فأصروا عنقه فأخرج من عنده فقال حجر للذين  
يسألون أمره تظوني حتى أصلي ركعتين فقالوا صلّه فصلى ركعتين  
خفف فيهما ثم قال لو لا أن تظنوا بي غير<sup>١١</sup> الذي \* أنا عليه  
لأحببت أن تكونا أطول مما كانتا ولئن لم يكن فيما مضى من  
الصلاة خير<sup>١٢</sup> لنا في هاتين خير<sup>١٣</sup>، ثم قال لمن حضره من أهله  
لا تطيلوا عتي حديدًا ولا تغسلوا عتي دما فأتى ألقى معاوية  
غدا على الجادة ثم قتم فصربت عنقه<sup>١٤</sup>، قال مخلص قال هشام  
كن محمد إذا سئل عن الشهيد يغسل حدثهم حديث حجر،  
قال محمد فلفيت<sup>١٥</sup> هاشمة أم المؤمنين معاوية قال مخلص اظنه بمكة  
فقتلت يا معاوية إن كان حلمك عن حجر فقل لها يا أم المؤمنين  
لم يحضرني رشيد<sup>١٦</sup>، قال ابن سيرين فبلغنا أنه لما حضرته

٥) Cod. عدى بن حجر ٦) C om. inde a فقال. ٧) O om.  
٨) Codd. عن. Vide الغابة I, 336. ٩) C بنى. ١٠) O  
addit قل.

الوفاء جعل يُغزى بالصوت <sup>٥</sup> ويقول يومى منك يا حجر يوم طويل،  
 قال هشام عن ابى مخنف قال حدثنى اسماعيل بن نعيم النمرى  
 عن حسين بن عبد الله الهمداني قال كنت في شرط زياد فقال  
 زياد لينطلق بعضكم الى حجر فليدعه قال فقال لي امير الشرطة  
 \* وهو شداد بن الهيثم الهلاني اذهب اليه فادعه قال فأتيته <sup>٥</sup>  
 فقلت اجيب الامير فقال احببه لا يأتيه <sup>٥</sup> ولا كرامة قال فرجعت  
 اليه فاخبرته فامر صاحب الشرطة ان يبعث معى رجلاً قال  
 فبعث نفرًا قال <sup>٥</sup> فأتيناه فقلنا اجيب الامير قال فسبونا وشتموننا  
 فرجعنا اليه فاخبرناه بالخبر، قال فوثب زياد بأشراف اهل اللوثة فقال  
 \* يا اهل اللوثة <sup>٥</sup> أتشجون <sup>٥</sup> بيد وقاسون بأخري أبدأتكم معى <sup>١٥</sup>  
 وأهواؤكم مع حجر هذا الهاجهاجة الأحمق المدجوب انتم معى  
 واخوانكم وأبناؤكم وعشائركم مع حجر هذا والله من تحسكم <sup>٥</sup>  
 وغشكم <sup>٥</sup> والله لتظهرن <sup>٥</sup> لي براعتكم او لاتينكم <sup>٥</sup> بقوم أقيم بهم أودكم  
 وصعركم، فوثبوا الى زياد فقالوا معاذ الله سبحانه ان يكون لنا  
 فيما ههنا رأى الا طاعتك وطاعة امير المؤمنين وكل ما طئنا ان <sup>٢٥</sup>  
 فيه رضاك وما يستبين به طاعتنا وخلافنا لحجر فمرنا به قل  
 فليقم كل امرى منكم الى هذه الجاعة حول حجر فليدع كل رجل  
 منكم <sup>٥</sup> أخاه وابنه وذا قرابته ومن يطيعه من عشيرته حتى تقيموا  
 عنه كل من أستضعتن ان تقيموه ففعلوا ذلك فآلموا جل <sup>٥</sup> من كن  
 مع حجر بن عدى، فلما رأى زياد ان جسد من كان مع حجر <sup>٣٥</sup>

a) Codd. بانوت. b) O om. c) ناتيه C. d) Com. e) C

١) C ودسك C. ٢) دعسكم C, دخسكم O et IA. انسجون.

٣) O. ٤) لاتينكم O. ٥) تظهرون.

أقيم عنده قال لشداد بن الهيثم الهلالي <sup>٥</sup> ويقال هيثم بن شداد  
 أمير شروته انطلق إلى حجر فإن تبعك فأتني <sup>٦</sup> به وإلا فمر من  
 معك فليتنزعا <sup>٧</sup> عهد السوي <sup>٨</sup> ثم يشدوا <sup>٩</sup> بها عليهم حتى يأثروا  
 به ويصروا من حال دونه فكان الهلالي <sup>١٠</sup> فقل أجيب الأمير، قل  
<sup>١١</sup> فقل أصحاب حجر لا ولا نعمة عين لا نجيبه فقل لأصحابه شدوا  
 على عهد السوي <sup>١٢</sup> فاشتدوا اليها فأقبلوا بها قد أنتزعوها فقل أمير بن  
 يزيد الكندي من بني هند وهو أبو العرطة انه ليس معك رجل  
 معه سيف عيرى وما يُغني عنك قل <sup>١٣</sup> ما ترى قل <sup>١٤</sup> قم من هذا  
 المكان فالحق بأهلك يمنعك قومك، فقام يركب ينظر اليهم وهو على  
<sup>١٥</sup> المنبر فغشوا بالعمد فضرب رجل من انحرء <sup>١٦</sup> يقال له بكر بن عبيد  
 رأس عمرو بن الحنف بعمود فوقع وأناه أبو سفيان بن عويمر  
 والعاجلان بن ربيعة وهما رجلان من الأزد لحملاء فأتيا به دار  
 رجل من الأزد يقال له عبيد الله بن ملك فخبأ بها فلم يزل  
 بها <sup>١٧</sup> متوارياً حتى خرج منها، قال أبو مخنف لحدثني يوسف  
<sup>١٨</sup> ابن يزيد عن <sup>١٩</sup> عبد الله بن عرف <sup>٢٠</sup> بن الأشقر قال لما انصرفنا من  
 حذرة <sup>٢١</sup> بأجميرا قبل <sup>٢٢</sup> مقتل <sup>٢٣</sup> مصعب بعلم فاذا انا بأحمري  
 يسايرني والله ما رأيت من ذلك اليوم انذى ضرب فيه عمرو بن  
 الحنف وما كنت أرى لو رأيت ان أعرفه فلما رأيت ظننت انه  
 عوهوه <sup>٢٤</sup> وذلك <sup>٢٥</sup> حين نظرنا الى ابيات الكوفة فكرهت ان أسأله أنت

a) C om. b) O ذلت. c) Legi cum *Agh.*, codd. فليبنوا. d) C  
 ليسدوا O. e) السيف etiam *Agh.* et IA habent. f) C secundum ولا inserit, *Agh.* ولا والله ولا. g) O عمرو. h) Bis cum  
*Agh.* inserui قل. i) O om. k) *Agh.* عبيد الله بن عين. l) O باحمر. m) C باحمر اقبل. n) ذلك الضارب O. sed  
 vide *Agh.* XVI, 4, 19.

الصارب عمرو بن الحمق فيكافري<sup>٥</sup> فقلت له <sup>٦</sup> ما رأيتك<sup>٧</sup> من<sup>٨</sup>  
اليوم الذي ضربت فيه <sup>٩</sup> رأس عمرو بن الحمق بالعمود في  
المسجد الى يومى هذا ولقد عرفتك الآن حين رأيتك<sup>٧</sup> فقال لي  
لا نَعْتَمُ بِصَرِكِ<sup>١٠</sup> ما أَكْبَبْتَ نَظْرَكَ كان ذلك امر الشيطان أما انه قد  
بلغنى انه كان امرها صالحا ولقد ندمت على تلك الضربة فاستغفر<sup>١١</sup>  
الله فقلت له الا تسرى لا والله لا أفترق أنا وانت حتى أصربك  
على رأسك مثل الضربة التي ضربتها عمرو بن الحمق او أموت او  
تموت فناشدنى<sup>١٢</sup> الله وسألنى الله فأبيت عليه ودعوت غلاما لي يدعى  
رشيدا من سبى اصبهان معه فناء له صلبة فأخذتها منه ثم  
أحمل<sup>١٣</sup> \* عليه بها<sup>١٤</sup> فنزل عن دابته وألقه حيسن أستوت قداما<sup>١٥</sup>  
بالأرض فأصغع بها هامته \* فخر لوجهه<sup>١٦</sup> ومصيت وتركنه فبرا بعد  
فلقيته مرتين من الدهر كل ذلك يقول الله بينى وبينك واقبل  
الله \* عز وجل<sup>١٧</sup> بينك وبين عمرو بن الحمق<sup>١٨</sup> ثم رجع<sup>١٩</sup> الى أول  
الحديث قال فلما ضرب عمرا تسلك الضربة وحمله ذاك الرجلان  
أحاز أصحاب حجر الى أبواب كنده ويضرب رجل من جذام كان<sup>٢٠</sup>  
في الشرطة رجلا يقال له عبد الله بن خليفة التميمي بعود قصوره  
ضربة فصرعه فقل وهو برحمن

قد عَلِمْتُ يَوْمَ الْهَيْبِاجِ خُلْتِي  
أَتَى إِذَا مَا فِئْتِي تَوَلَّيْتُ

منذ ذلك C d) رأيت C e) C om. f) C om. g) رأيتك C h) C  
محسن C i) بها عليه C j) فناشدنى O k) عن وجهه O om. l) Hic incipit alter codex Constanti-  
nopolitanus, abhinc Co nominatus.



وَكَثُرَتْ هُدَاتُهَا أَوْ قَلَّتْ  
أَلْسِي قَتَلْتُ عِدَاةَ بَلَّتْ

وضربت يد قائد بن حملة التميمي وكسرت ثأبه فقال

أَنْ تَكْسِرُوا ثَأْبِي وَعَظْمَ سَاعِدِي  
فَسَانِ فِي سُنُورَةِ السُّنْسَانِجِدِ  
وَيَعْصُ شَعْبَ الْبَطَلِ الْمُبَالِدِ

وينتزع عرباً من بعض الشرط فقاتل به وحى خاجراً وأصحابه  
حتى خرجوا من تلقاء أبواب كندة وبغلة حجر موقوفة فلقى بها أبو  
العريضة اليه ثم قل أركب لا أب لغيرك فوالله ما أراك إلا قد قتلت  
10 نفسك وقتلتنا معك فوضع حجر رجلاه في الركاب فلم يستطع ان ينهض  
فحملة أبو العريضة على بغلته ووثب أبو العريضة على فرسه فا هو  
ألا ان أستوى عليه حتى ، انتهى اليه يزيد بن طريف المسلمي  
\* وكان يغمزه فضرب ابا العريضة بالعود ، على ، فخذ ، ويختلط  
أبو العريضة سيفه فضرب به رأس يزيد بن طريف فخر لوجهه ثم  
15 أنه برأ بعد فله في يقول عبد الله بن قمام السلولي

أَلْوَمُ آيَسَ لُؤْمٍ مَا عِدَاةُ بَكِ حَاسِرًا  
أَلْسِي بَطَلُ دِي جُرَّاءَ وَشَكِيمِ  
مُعَاوِدِ ، ضَرْبِ الدَّارِعِيِّنَ بِسَيْفِهِ  
عَلَى الْهَلَامِ عِنْدَ الرَّوْحِ غَيْرَ لُثِيمِ

a) عداتها O b) Cet Co عظم . نصروا ثأبي عظم c) Com. d) Com.  
ceteri وكان يغمزه e) Co et O في . /) C ويختلط i. e. ويختلط  
g) Co وله h) O غدا e) Co معود O om. hunc versum.

إلى فارس الغارثي يوم تلاقيا  
بصيفين قم خير تجل قروم  
حسبت ابن برصاء الحنارة قتاله  
فتسألوه زيدا يوم دار حكيم

وكان ذلك السيف أول سيف ضرب به في الكوفة في الاختلاف  
بين الناس، ومضى حجر وابو العرطة حتى أنتهيا إلى دار حجر  
واجتمع إلى حجر ناس كثير، من اصحابه وخرج قيس بن قهدان  
الكندي على حمار له يسير في مجالس كندة يقول

يا قوم حاجر دافعوا وصاروا  
وعن أخيكم ساعة فقاتلوا  
لا يلقيا منكم لحجر خالد  
أليس فيكم رامح ونابل  
وشارس مستلثم وراجل  
وضارب بالسيف لا يزايد

فلم يأت من كندة كثير أحد، وقل زياد وهو على المنبر ليقيم  
قهدان وهم وهوازن وأبناء أعصر ومنحج وأسد وغطفان  
فليأتوا جبالة كندة فليعضوا من قم إلى حجر فليأتوني به ثم انه  
كرو ان يسير طائفة \* من مضر مع طائفة من اهل اليمن فيقع  
بينكم شغب واختلاف وتفسد ما بينكم الحمية فقال لثم يم

د) Co، الجبان، O، الحمان، Co. e) Co، فيالك، O، فيالك، C. f) IA III, 253، قهدان. g) C، يسير. h) C، منكم. i) C، يلعيا. j) Legi cum IA; codd. كبير. k) Co et O، وبنو. l) C om. m) Agl. أو تنشب الحمية فيما بينكم.

وهوازن وابناء أعصر وأسد وعطفان ولتنبص مذحج وقندان الى  
 جبانة كنده ثم لينهصوا الى حجر فليأتوني به \* وليسر سائر اهل  
 اليمن حتى ينزلوا جبانة الصائديين \* فليصوا الى صاحبهم  
 فليأتوني به \* فخرجت الأزد وحبيلة وختعم والأنصار وخراعة وخصاعة  
 \* فنزلوا جبانة الصائديين \* ولم يخرج حضرموت مع اهل اليمن  
 مكانهم من كنده وذلك ان نعوذوا حضرموت مع كنده فكروها  
 الخروج في طلب حجر \* قال ابو مخنف حدثني يحيى بن  
 سعيد بن مخنف عن محمد بن محمد بن مخنف قال أتني لَمَعَ اهل اليمن  
 \* في جبانة الصائديين ان اجتمع رؤوس اهل اليمن \* يتشاورون  
 ١٥ في امر حجر فضال لهم عبد الرحمان بن مخنف انا مشير عليكم  
 برأى ان قبلتموه رجوت ان تسلموا من اللائمة والامر \* ارى لكم \*  
 ان تلبثوا قليلا فان سلطان شباب قندان ومذحج يكفونكم \* ما  
 تكرهون \* ان تلأوا من مساء قومكم في صاحبكم قال فأجمع  
 رأيهم على ذلك \* قال فوالله ما \* كان الا \* كلا ولا حتى أتينا فقيل  
 ٢٥ لنا ان \* مذحج وقندان قد دخلوا فأخذوا كل من وجدوا من  
 بني جبيلة \* قال ثم اهل اليمن في نواحي نور كنده معذرة \*  
 فبلغ ذلك ولما فكتي على \* مذحج وقندان ونم سائر اهل اليمن \*  
 وان حجرا ثما انتهى الى داره فنظر الى قلة من معه من قومه

الصيदाويين. *Agh.* الصائديين IA, الصائديين C a)  
 دخوة. *Codd.* d) C et *Agh.* ut supra. e) O et Co om. b)  
 حبيلة. *Codd.* e) يكون. *Agh.* تكونوا C f) C om. e)  
 معذرة. C Ex conj. h) من اصحاب حجر *nempe* في بني جبيلة  
 بني. O addit i) معذرين. *Agh.* معذرة Co; فعدرة O

ويبلغه \* ان مذحج وهدان نزلوا جبانة كندة وسائر اهل اليمن  
 جبانة الصائدين <sup>٥</sup> قال لاصحابه انصرفوا فولله ما لكم طاقة من قد  
 اجتمع عليكم من قومكم وما احب ان تعرضكم للهلاك فذهبوا  
 لينصرفوا فلما حقتهم اوائل خيل مذحج وهدان فعطف عليهم صبير <sup>٦</sup>  
 ابن يزيد وقيس بن يزيد وعبيدة بن عمرو البدي وعبد الرحمن بن محرز <sup>٧</sup>  
 الطماحي وقيس بن شمر <sup>٨</sup> فتقاتلوا معهم فقاتلوا عنده ساعة فخرجوا <sup>٩</sup>  
 وأسر قيس بن يزيد وأفلست سائر القوم فقال لهم حجر لا ابا لكم  
 تفرقوا لا تقاتلوا فأتى أخذ في بعض السكك ثم أخذ طريقا نحو  
 بني حوت <sup>١٠</sup> فسار حتى انتهى الى دار رجل منهم يقتل له سليمان <sup>١١</sup>  
 ابن يزيد فدخل داره وجاء القوم في طلبه حتى انتهوا الى تلك <sup>١٢</sup>  
 الدار فاخذ سليمان بن يزيد سيفه ثم ذهب ليخرج اليهم فبكت بناته  
 فقال له حجر ما تريد قل اريد والله <sup>١٣</sup> أسلم ان ينصرفوا عنك  
 فان فعلوا والا ضاربتهم بسيفي هذا ما ثبت قائمه في يدي دونك  
 فقال حجر لا ابا لغيرك بنس ما دخلت <sup>١٤</sup> به انا على بناتك قال اتى  
 والله ما آمنهين ولا أرزقهن الا على الحى الذى لا يموت ولا اشترى <sup>١٥</sup>  
 العار بشيء أبدا ولا يخرج من داي أسيرا أبدا وأنا حتى أملك  
 قائم سيفي فان قتلت <sup>١٦</sup> دونك فاصنع ما بدا لك، قل حجر أما  
 في دارك هذه حائط أقحمه او خوخة أخرج منها عسى ان  
 يسلمنى الله عز وجل منهم ويسلمك اذا القوم <sup>١٧</sup> ثم \* يغدروا على

عمر. Codd. e) Codd. ut supra. <sup>٥</sup> نزول مذحج وهدان C) e)  
 خيقاتلوا عنهم O et Co خيقاتلوا عنهم C) e) Legi cum Agt. تسمى C)  
 حرب Codd. et Agt. f) C om. g) Codd. et Agt. h) سليمان et mox etiam C.  
 i) C inserit ان. j) Codd. et sic IA, sed hic sine <sup>١١</sup> ان C inserit.

عندك ثم يصورك قل بلى هذه خوذة أخرجك الى دوره بى  
العنبرة والى غيرهم من قومك فخرج حتى مر بى دخل فقالوا له  
مره القوم آنفا في طلبك يقفون أشرك فقال منهم أهرب، قل فخرج  
ومعه فتية منهم يتقصرون به الطريق ويسلكون به الأريكة حتى  
أفضى الى النخع فقال لهم عند ذلك انصرفوا رحكم الله فانصرفوا  
عنه وأقبل الى دار عبد الله بن الحارث أخى الأشر فدخلها فآته  
لذلك قد أفضى له الفرس \* عبد الله وبسط له البسط وتلقاه  
ببسط الوجه وحسن البشر الى أنى فقيل له ان الشرط تسأل  
عنه في النخع وذلك ان أمة سوداء يقال لها ادماء لقبيتهم  
١٥ فقالت من تطلبون قالوا نطلب حجرا قلت ها هو ذا \* قد رأيت  
في النخع / فانصرفوا نحو النخع فخرج من عند عبد الله متنكرا  
وركب معه عبد الله بن الحارث ليلا حتى أتى دار ربيعة بن ناجد  
الأزدي في الأرد فنزلها يوما وليلة فلما أعجزهم ان يقدروا عليه  
داويد عاصم بن الأشعث فقال له يا \* ابا ميثاء / أما والله لتأنيبى  
١٥ بحجر او لا أدع لك نخلة الا قطعنها ولا دارا الا هدمتها \* ثم  
لا / تسلم متى حتى أقطعك إريانا إريانا فل أمهلى حتى أطلبه قل  
قد أمهلتك فلثنا فان جئت به وآلا عُدَّ / نفسك مع الهلكى

C من كندة a) C om. b) Sic *Agh.* p. ٥, 23, et addit  
ان C d) O et Co om. e) ذى الفرس Co, الفرس O, ذى العينين  
لان C e) في النخع قد رأيت f) O et Co. g) *Agh.* hic et  
Co مينا C, ميثا O, مثى O. h) Ex conj. O. i) O et  
عدت et Co عدت O. j) ولا Co.

وأخرج محمد بن نحو الساجين مُتَتَقَعِ اللَّوْنِ يُتَلُّ <sup>١</sup> تَلًّا عَنِيْقًا قَال  
حجر بن يزيد اللندقي نوباءً ضَمَيْتِيهِ <sup>٢</sup> وَخَلِي سَبِيلَهُ يَطْلُبُ صَاحِبَهُ  
قَالَهُ مَخَلِّي سَرِّيهِ أُخْرَى أَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنْهُ إِذَا كَانَ مَحْبُوسًا قَال  
أَتَضَمَّنُهُ كُلَّ نَعْمٍ قَالِ أَمَا وَاللَّهِ لَشِنِّ حَاصٍ عِنْدَكَ لِأَزْبْرَتِكَ شَعُوبٌ <sup>٣</sup> وَإِنْ  
كَنتَ الْآنَ عَلَيَّ كَرِيمًا فَلِإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ فِخْلِي سَبِيلَهُ ثُمَّ أَنْ حَجْرٌ <sup>٤</sup>  
ابن يزيد كلمه في قيس بن يزيد وقد أنى به أسيرًا فقال لهم ما  
على قيس بأس قد عرفنا رأيته في عثمان وبلاءه يسوم صفيين مع  
امير المؤمنين ثم أرسل اليه \* فأنى به ، فقال له أتى قد علمت  
أنك لم تفانل مع حجر أنك ترى رأيه ولكن قاتلت معه حمية قد  
غفرتنا لك لما أعلم من حسن رأيك وحسن بلاءك ولكن لن أَدَعَكَ <sup>٥</sup>  
حتى تأتيني بأخيك عمير / قل أجيبك به إن شاء الله قل فهات  
من يضمنه لي معك قل هذا حجر بن يزيد يضمنه لك معي قل  
حجر بن يزيد نعم أضمنه لك على أن تؤمنه على ماله ودمه قل  
ذلك لك فانطلقا فأتيا <sup>٦</sup> به وهو جريح فأمرو به فأوقر حديدًا ثم  
أخذته الرجال ترفعه حتى إذا بلغ سررها <sup>٧</sup> ألقوه فوقه على الأرض <sup>٨</sup>  
ثم رفعوه وألقوه <sup>٩</sup> ففعلوا به ذلك <sup>١٠</sup> مرارًا فقام اليه حجر بن يزيد  
فقال له تؤمنه على ماله ودمه أصلحك الله \* قل بلى قد آمنتُه على  
ماله ودمه ولست أحرىف له دمًا ولا آخذ له مالا قل أصلحك الله  
يُشَقِي بِهِ عَلَى الْمَوْتِ وَدَفَا مِنْهُ <sup>١١</sup> وَقَامَ مِنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ أَهْلِ

a) Codd. محمد. b) C فعل. c) O et C om. d) Codd. ضمنه,  
legi cum *Ag.* e) Codd. شعوبا. f) Inserui cum *Ag.* et IA. g) O  
et Co ضميبا. h) C فتيا. i) Legi cum *Ag.*; codd. سرها. k) C om.  
l) Abhinc lacuna unius folii incipit in O. m) Codd. ودامنه.

اليمن فذقوا منه وكلموه فقال أنصموني في بنفسي في ما أحدث  
 حدثنا أتيتهم في به قالوا نعم قال وتصموني في \* أرض صبية ، المسلمي  
 قالوا ونصمناها فحلى سبيلها ، ومكث حجر بن عدي في منزل ربيعة  
 ابن ناجد الأزدي يوماً وليلاً ثم بعث حجر إلى محمد بن الأشعث  
 غلاماً له يدعى رشيداً من أهل أصبهان ، أنه قد بلغني ما  
 استقبلك به هذا الجبار العنيد فلا يهولتك شيء من أمره فإني  
 خسارج اليك أجمع نفرًا / من قومك ثم أدخل عليه فأسأله أن  
 يؤمنني حتى يبعثني في إلى معاوية فيسري في رأيه فخرج ابن  
 الأشعث إلى حجر بن يزيد وإلى جوير بن عبد الله وإلى عبد الله  
 ابن الحارث أخى الأشتر فأقام فدخلوا إلى زياد فكلموه ، وطلبوا إليه  
 أن يؤمنه حتى يبعث به إلى معاوية فيسري فيه رأيه ففعل فبعثوا  
 إليه رسوله فلك يعلمونه أن قد أخذنا الذي تسأل وأمره أن  
 يأتي فقبل حتى دخل على زياد فقال زياد مرحباً بك يا عبد  
 الرحمن حرب في أيام الحرب وحرب في وقد سأل الناس على أهلها  
 تجني براقش / قل ما خالعت طاعة ولا فارقت جماعة وأني لعلى  
 بيعتي فقال عبيات عبيات يا حجر تشج بيد وتأسو بأخري وتريد إذا  
 أمكن الله منك أن نرضى كلاً والله قل أمر تؤمتي حتى أتى معاوية  
 فيسري في رأيه قال بلى قد فعلنا انطلقوا به إلى الساجن فلما  
 فُقي به ، من عنده قال زياد ، أما والله لو لا أمانة ما بهرح أو

a) Co om.    b) C أنصموني.    c) C bis habet.    d) C المسلمي.    e) C om.    f) C نفرًا.    g) حربًا.    h) Frey-  
 tag *Prov. Ar.* II, 89.

يلفظ مهاجلاً نفسه، قال هشام \* بن عمرو ه \* حدثني  
 عوانة قال، قال زياد والله لأحرصن على قطع خبيط رقبته،  
 قال هشام \* بن محمد ه عن أبي مخنف وحدثني المجالد بن  
 سعيد عن الشعبي وزكرياء بن أبي زائدة عن أبي إسحاق أن حجراً  
 لما فقي به من عند زياد فنادى بأعلى صوته اللهم أنى على نبيعتي \*  
 لا أقبيلها ولا أستقبلها سمع الله والناس وكان عليه برئس في غداة  
 باردة فحبس عشر ليالٍ وزياد ليس له عملاً إلا طلب رؤساء أصحاب  
 حجر، فخرج عمرو بن الحمق ورياعة بن شداد حتى نزلوا المدائن  
 ثم ارمحلاً حتى أتيا أرض الموصل فأتيا جبلاً فكنا فيه وبلغ  
 حامل ذلك الرستاق أن رجلين قد كمننا في بجانب الجبل فاستنكر  
 10 شأنهما وهو رجل من قهمدان يقال له عبد الله بن أبي بلتعة  
 فسار إليهما في الليل نحو الجبل ومعه أهل البلد فلما انتهى  
 إليهما خرجا فلما عمرو بن الحمق فكان مريضاً وكان بطنه قد  
 سقى فلم يكن عنده أمتناع وأما رفاعة بن شداد وكان شياً قوياً  
 فوثب على فرس له جواد فقال له أقاتل عنك قل وما ينفعني ان  
 15 تقاتل أنتج بنفسك ان أستضعف فحمل عليهم فأخرجوا له فخرج  
 تنفر به فرسه وخرجت الليل في طلبه وكان رامياً فأخذ  
 لا يلحقه فارس إلا رماه فجرحه أو عقره فانصرفوا عنه وأخذ عمرو بن  
 الحمق فسألوه من أنت؟ فقال من أن تركتموه كان أسلم لكم وإن

e) C يلفظ، Co تلفظ، et ambo مهاجته؛ forse glossa est.  
 اءوانه C om.، C Co om.، e) C om. يلفظ عصبه Agh.  
 تنفر C f) بلعه Co، بليغه C، Sic Agh.، e) Co om.  
 g) Hic est finis lacunae in O.



قتلتهم كان أصغر لهم فسألوه فأبى أن يخبرهم فبعث به ابن أبي  
 بلتعلا إلى عامل الموصل وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن  
 عثمان الثقفي فلما رأى عمرو بن الحنف عرفه وكتب إلى معاوية  
 يخبره فكتب إليه معاوية أنه زعم أنه طعن عثمان بن عفان  
 تسع طعنات بمشاقص كانت معه وأبى أن يزيد أن نعتني عليه  
 فطعنه تسع طعنات \* كما طعن عثمان فأخرج<sup>١</sup> فطعن<sup>٢</sup> تسع  
 طعنات فات في الأولى منهن أو الثانية<sup>٣</sup> قال أبو مخنف وحدثني  
 المجالد عن الشعبي وزكرياء بن أبي زائدة عن ابن إسحاق قال  
 وجه زياد في طلب أصحاب حجر فأخذوا بهربون منه وأخذ<sup>٤</sup>  
 \* من قدر عليه منهم فبعث إلى قبيصة بن \* ضبيعة بن<sup>٥</sup> حرملة  
 العبسي صاحب الشرطة وهو شداد بن الهيثم فدحا قبيصة في<sup>٦</sup>  
 قومه وأخذ سيفه فأتاه زبيعي بن حراش بن جحش العبسي  
 ورجال من قومه نيسوا بالكثير فأراد أن يقابل فقال له صاحب  
 الشرطة أنت آمن على دمك ومالك فليس تقتل نفسك فقال له  
 أصحابه قد أومنت فلام تقتل نفسك وتقتلنا معك قل ويحكم أن  
 هذا الدعي ابن انعامه والله لئن وقعت في يده لا أقلت منه  
 أبدا أو يقتلني قنوا<sup>٧</sup> كلا فوضع يده في إسدليم فأقبلوا به إلى  
 زياد فلما دخلوا عليه قل زياد حتى \* عبس تغروني<sup>٨</sup> على الدين  
 أما والله لأجعلن لك شاعلا عن<sup>٩</sup> تلقح الفين والتوثب على الأمراء

a) C et Co ut supra, O بلعة. b) O et C أتاه. c) C om.  
 d) C طعنه. e) C ياخذون. f) O et Co om. g) C addit

عسي C، عبس تغروني O. ٨) O et Co قل. ٩) O et Co شاعلا و  
 تغدر في C et O.

قال لقي لم آتكم إلا على الأمان قل أنطلقوا به إلى السجن، وجاء  
 قيس بن عباد الشيباني \* إلى زياد فقال له إن أمراً منا من  
 بهي قهقام يقتل له ذ صيفي بن قسيل، من رؤوس أصحاب حجر  
 وهو أشد الناس عليك فبعث اليه ذ زياد فأتني به فقال له ذ زياد يا  
 عدو الله ما تقول في أبي تراب قل ما أعرف أبا تراب قل ما أعرفك  
 به قل ما أعرفه قل أما تعرف علي بن ابي طالب قل بلى قل فذاك  
 ابو تراب قل كلا ذاك ابو الحسن والحسين عم فقال له صاحب  
 الشرطة يقول لك الامير هو ابو تراب وتقول أنت لا قل وإن كذب  
 الامير أتريد ان أكذب وأشهد له على باطل كما شهد قل له  
 زياد وهذا ايضا مع نذيك علي بالعصا فأتني بها فقال ما قولك قل  
 ١٥ أحسن قول أنا قائله في عبيد من عباد الله / المؤمنين قل أضربوا عاتقه  
 بالعصا حتى ياصف بالأرض فصرخ حتى لزم الأرض ثم قل أقتلوا  
 عنه ايه ما قولك في علي قال والله لو شرحتني بالمواصي والمثني  
 ما قلت إلا ما سمعت متى قل لتلعنته او لأضربن عنقك قل اذا  
 تضربها والله قبل ذلك فإن أبيست إلا ان تضربها رضيت بالله  
 وشقيبت أنت قل ادفعوا في رقبته ثم قل أرقوه حديدًا وألقوه في  
 السجن، ثم بعث إلى عبد الله بن خليفة الطائي وكان شهد  
 مع حجر وقتلهم قتلاً شديداً فبعث اليه ذ زياد بكبير بن حنران  
 الأحمري وكان تبيع العمال فبعثه / في أنلس من أصحابه فذبلوا في

a) O et Co om. b) C om. c) C et O فصل. d) Sic Agh.;  
 codd. به e) Codd. اريد. f) Agh. inser. اقوله في امير.  
 g) C لتلعنه. h) C إلى. i) C بكر. k) C تبوع, Co  
 l) C addit إلى زياد.

طلبه فوجدوه في مسجد عدى بن حاتم فأخرجوه فلما أرادوا  
 أن يذهبوا به وكان عبيد بن ربيعة امتنع منهم فحاربهم وقتلهم  
 فشاخوه ورموه بالحجارة حتى سقط فنادت ميثاء أخته يا معشر طيبي  
 اتسلمون ابن خليفة لسائلكم وسائلكم فلما سمع الأحمري نداءها  
 خشى أن تجتمع كتيبة فيهلك فهرب، وخرج نسوة من طيبي  
 فدخلنه داراً وينطلق الأحمري حتى أتى ولداً فقال إن طيياً اجتمعت  
 التي فلم أنفق فأنيتك فبعث زيدا إلى عدى وكان في المسجد  
 فحبسه وقال جئني به وقد، أشير عدى بخبر عبد الله فقال  
 عدى، كيف أتيتك برجل قد قتله القوم قال جئني حتى أرى  
 ١٥ إن قد قتلوه فاعتل له وقال لا أدري أين هو ولا ما فعل فحبسه  
 فلم يبق رجل من أهل مصر، من أهل اليمن وربيعه ومصر إلا  
 فرج لعدى فأتوا ولداً فكلموه فيه وأخرج عبد الله فتغيب في  
 بختري فأرسل إلى عدى إن شئت إن أخرج حتى أصع يدي في  
 يدك فعلت فبعث إليه عدى والله لو كنت تحت قدمي ما  
 ٢٥ رفعتها عنك فداء زيدا عدياً فقال له أتى أخلي سبيك على إن  
 تجعل لي لتنفيد من الكوفة ولتسير به، إلى الجبلين قل نعم فرجع  
 وأرسل إلى عبد الله بن خليفة \* أخرج فلو قد سكن غضبه  
 نكلمته فيك حتى ترجع إن شاء الله فخرج إلى الجبلين، وأتى  
 زيد بكريم بن عفيف الخثعمي فقال ما أسمك قل أنا كريم بن  
 عفيف قل ويحك أو وئلك ما أحسن أسمك وأسم أبيك وأسوأ

وقل C) ، او يهرب O et Co) ، خاف Co) ، C om) a)  
 دخنتي Co) ، حبير C) ، جنوع O et Co) ، المصريين C) e)  
 نو O et Co) ، وبتسيرة Co) ، ويسير به C) ، ولتسيرنه O) b)

عَمَلِكِ وَرَأْيِكَ قُلْ أَمَا وَاللَّهِ إِنْ عَيْدِكَ بِرَأْيِي \* لَمَتَمُنْذُ قَرِيبٌ ٥  
 ثُمَّ بَعَثَ زَيْدًا إِلَى أَصْحَابِ خُجَيْرٍ حَتَّى جَمَعَ مِنْهُمْ أَتْنَى عَشَرَ رَجُلًا  
 فِي السَّجِينِ ثُمَّ أَنَّهُ دَعَا رُفُوسَ ٥ الْأَرْبَاعِ فَقَالُوا أَشْهَدُوا عَلَيَّ حَجْرًا بِمَا  
 رَأَيْتُمْ مِنْهُ وَكَانَ رُفُوسُ الْأَرْبَاعِ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ حُسَيْنِ عَلَى رُبْعِ  
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَخَالِدُ بْنُ عُرْقُطَةَ عَلَى رُبْعِ تَيْمِمْ وَتَهْمَدَانَ وَقَيْسُ بْنُ ٥  
 الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَلَى رُبْعِ رِبِيعَةَ وَكِنْدَةَ وَأَبُو بَرْدَةَ  
 ابْنِ أَبِي مُوسَى عَلَى مَدْحِجٍ وَأَسَدٌ فَشَهِدَهُ هَوْلَاءُ الْأَرْبَعَةَ إِنْ  
 خُجَيْرًا جَمَعَ إِلَيْهِ لِلْجُوعِ وَأَظْهَرَ شَتْمَ الْخَلِيفَةِ وَدَا إِلَى حَرْبِ أَمِيرِ  
 الْمُؤْمِنِينَ \* وَزَعَمَ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا فِي آلِ أَبِي طَالِبٍ وَوَجِبَ  
 بِالْمَصْرِ وَأُخْرِجَ عَمَلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ٥ وَأَظْهَرَ عُدْوَانَ أَبِي تَرَابٍ وَالتَّرْحَمَ 10  
 عَلَيْهِ وَالْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ وَأَهْلِ حَرْبِهِ وَإِنَّ هَوْلَاءَ الْفَرِيقِ الَّذِينَ مَعَهُ ٥  
 رُفُوسَ أَصْحَابَهُ وَعَلَى مِثْلِ رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ ٥ ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ لِيُخْرِجُوا فَأَتَاهُ  
 قَيْسُ بْنُ الْوَلِيدِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ هَوْلَاءَ إِذَا خُرِجَ بِهِمْ  
 عَرَضَ لَهُمْ فَبَعَثَ زَيْدًا إِلَى النَّاسِ قَائِمًا بِأَبْلَا صَعَابًا فَشَدَّ عَلَيْهَا  
 الْمُحَامِلَ ثُمَّ حَمَلَهُمْ عَلَيْهَا فِي الرَّحْبَةِ أَوَّلَ النَّهَارِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعِشَاءُ 15  
 قُلْ زَيْدًا ٥ مِنْ شَاءَ فَلْيَعْرِضْ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ النَّاسِ أَحَدٌ ٥ وَنَظَرَ زَيْدًا  
 فِي شَهَادَةِ الشُّهُودِ فَقَالَ مَا أَظُنُّ عَذَّةَ الشَّهَادَةِ قَاطِعَةً وَأَتَى لِأَحَبِّ  
 أَنْ تَكُونَ الشُّهُودُ ٥ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ٥ قُلْ أَبُو مُخَنَّفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ  
 ابْنُ حُصَيْنَةَ عَنِ أَبِي الثَّلَّوْنِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ وَأَبُو مُخَنَّفٍ

٥) C لقریب. ٥) O et Co رؤساء. ٥) Inserui cum IA III, p. ٥) O et Co om. ٥) C لوقد. ٥) C فششهدوا. ٥) C رؤساء. ٥) C لوقد.

٥) O et C العشي. ٥) C om. Iu O hic iterum incipit lacuna plurium foliorum. ٥) C الشهادة.

عن عبد الرحمن بن جندب وسليمان بن ابي راشد عن ابي اللؤلؤ  
 بأسماء هؤلاء الشهداء، <sup>b</sup> بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما  
 شهد عليه ابو بردة بن ابي موسى لله رب العالمين شهده ان  
 حجر بن عدى خلع الطاعة وبارى الجامعة وعن الخليفة وطأ الى  
 الحرب والفتنة وجمع اليه الجوع يذرون الى نكث البيعة \* وخلع  
 امير المؤمنين معاوية وكفر بالله عز وجل كفرًا صلعاء، فقال زياد  
 على مثل هذه الشهادة فاشهدوا أما والله لأجهنن على قطع  
 حنيطه، عنق الحائين الأحمق فشهد رعون الأرباع على مثل شهادته  
 وكانوا أربعة ثم ان ولأنا دعا الناس \* فقال اشهدوا على مثل  
 10 شهادة رعون الأرباع فقرأ عليهم الكتاب فقام أول الناس عنان بن  
 شرحبيل <sup>c</sup> بن ابي دهم التميمي تيم الله بن نعلبة فقال بينوا اسمي  
 فقال زياد ابدؤوا بكاسمي قريش ثم اكتبوا اسم عنان في الشهداء  
 ومن تعرفه ويعرفه امير المؤمنين بالنصيحة والاستقامة، فشهد  
 اسحاق بن طلحة بن عبيد الله <sup>d</sup> وموسى بن طلحة واسماعيل  
 15 ابن طلحة بن عبيد الله والمندثر بن الزبير ومبارة بن عقيب <sup>e</sup> بن  
 ابي معيط وعبد الرحمن بن هناد <sup>f</sup> وعمر بن سعد بن ابي وقاص  
 وطاهر بن مسعود بن / أمية بن خلف ومحرز بن جارية بن  
 ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس وعبيد الله بن مسلم بن

a) C om. b) Hic cum *Agh.* inserendum videtur فكتب  
 c) Legi cum *Agh.*; C قطعياً habet. ابو بردة بن ابي موسى  
 d) Co om. e) Co حبل. f) Inserui cum *Agh.* g) Codd.  
 شرحبيل، legi cum *Agh.* ubi vero vir nominatur.  
 h) Codd. om. i) Codd. عنه k) *Agh.* عبار. l) Codd.  
 بن ابي

شعبة الحصرمي وعناني<sup>٥</sup> بن شرحبيل<sup>٦</sup> بن ابي دهم ووائل بن  
 حنجر<sup>٧</sup> الحصرمي وكثير بن شهاب بن حصين الحارثي وقطن بن  
 عبد الله بن حصين والسري بن وقاص الحارثي وكتب شهادته  
 وهو غائب في عمه والسائب بن الأقرع الثقفي وشبيب بن ربيعة  
 وعبد الله بن ابي عقيل الثقفي ومصقلة بن هبيرة الشيباني<sup>٨</sup>  
 والقعقل بن شوره الذهلي وشداد بن المنذر بن الحارث بن ولاة  
 الذهلي وكان يدعى ابن ببيعة<sup>٩</sup> فقال ما لهذا أب ينسب اليه  
 أطلقوا هذا من الشهود قليل له انه اخو الخضير وهو ابن المنذر.  
 قال فانسبوه الى ابيه فنسب الى ابيه فبلغت شدادا<sup>١٠</sup> فقال ويلى  
 على ابن الزانية اوليست أمه أعرف من ابيه والله ما ينسب إلا<sup>١١</sup>  
 الى أمه سمية وحنجر بن أنجر العجلي فقضيت ربيعة على هؤلاء  
 الشهود الذين شهدوا من ربيعة وقالوا لهم شهدتم على أولياتنا  
 وحلفائنا فقالوا ما نحن إلا من الناس وقد شهد عليهم ناس من  
 قومهم كثير وهمو بن الحجاج الزبيدي ولبيد بن عطار التميمي  
 ومحمد بن عمير بن عطار التميمي وسويد بن عبد الرحمن<sup>١٢</sup>  
 التميمي من بني سعد وأسماء بن خارجة الغزالي كان يعتذر  
 من امره وشهر بن ذي الجوشن العامري وشداد ومروان أبنا  
 الهيثم الهلاليان ومحصن بن نعلبة من عترة قريش والهيثم بن  
 الأسود النخعي وكان يعتذر اليهم وعبد الرحمن بن قيس الأسدي

a) Codd. وعفاني C    b) Codd. ut supra.    c) Codd.  
 حصر    d) Codd. سود.    e) Agh. addit بن ببيعة  
 /) Codd. شداد.    g) Codd. الذي.

والخارث وشداد أبنا الأرمع الهمدانيان ثم الواهبيان وكريب<sup>a</sup> بن  
 سلمة بن يزيد الجعفي وعبد الرحمان بن ابي سبرة الجعفي وزحر  
 ابن قيس الجعفي وقدامة بن العاجلان الازدي وعسرة بن عسرة  
 الأحمسي ودا المختار بن ابي عبيد وحروة بن المغيرة بن شعبة  
 ٨ ليشهدوا عليه فراغا وعمر بن قيس بن اللحية وهاني بن ابي  
 حبة<sup>b</sup> الواهبيان، فشهد<sup>c</sup> عليه سبعون رجلا فقال زياد أنفوس<sup>d</sup> إلا  
 من قد<sup>e</sup> عرف بحسب وصلاح في دينه فألقوا حتى صيروا<sup>f</sup> الى هذه  
 العدة وأقيمت شهادة عبد الله بن الحجاج التغلبي وكتبت شهادة  
 هؤلاء الشهود في صحيفة ثم دفعها الى وائل بن حنجر الحضرمي  
 ١٠ وكثير بن شهاب الخارثي وبعثهما عليهم وأمرها ان \* يخرجوا بهم  
 وكتب في انشهود شريح بن الخارث القاضي وشريح بن هاني  
 الخارثي فأما شريح \* فقال سألتني عنه فأخبرته انه كان صواما  
 قواما وأما شريح<sup>g</sup> بن هاني الخارثي \* فكان يقول ما شهدت  
 ولقد بلغني ان قد كتبت شهادتي فأكذبت<sup>h</sup> وأمنت<sup>i</sup>، وجاء وائل بن  
 ١٥ حنجر وكثير بن شهاب فأخرج<sup>j</sup> انقوم عشية وسار معاه صاحب  
 انشودة حتى أخرجهم من الكوفة فلما انتهوا الى جبانة عزم<sup>k</sup> نظر  
 قبيصة<sup>l</sup> بن ضبيعة العيسى الى دار<sup>m</sup> وهي في جبانة عزم فإذ بناته  
 مشرفات فقال لوائل وكثير \* أيدينا لي<sup>n</sup> فأوصى اهلي فأذا له فلما  
 دنا منهم وهم يتكلمون سكت عنهم ساعة \* ثم قال<sup>o</sup> أسكتسن

٨ بن حبة<sup>a</sup> IA IV, p. ١٤١. <sup>b</sup> Co. <sup>c</sup> فشهدوا<sup>c</sup>. <sup>d</sup> Co om. <sup>e</sup> صاروا<sup>e</sup>. <sup>f</sup> Co. <sup>g</sup> يخرجوا بهم  
 قطن<sup>h</sup>. <sup>i</sup> Co. <sup>j</sup> فأخرجوا<sup>j</sup>. <sup>k</sup> Co. <sup>l</sup> قطن<sup>l</sup>. <sup>m</sup> Co. <sup>n</sup> أشرفوا<sup>n</sup>. <sup>o</sup> Co. <sup>p</sup> أشرفوا<sup>p</sup>.

فَسَكَتَنَ فَظَلَّ اتَّقِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَصْبِرْنَ فَأَنَّى أَرْجُو مِنْ رَبِّي فِي  
 وَجْهِ هَذَا أَحَدِي الْخُسْتِيِّينَ أَمَا الشَّهَادَةُ وَهِيَ السَّعَادَةُ وَأَمَا  
 الْأَنْصَرَفُ الْيَكُنُ فِي عَاقِبَةِ وَإِنْ الَّذِي كَانَ يَرْزُقُنِي وَيَكْفِيَنِي مَرُوتَكُنْ  
 هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ حَتَّى لَا يَمُوتَ أَرْجُو أَنْ لَا يُضْبِعَكُنْ وَأَنْ يَحْفَظُنِي  
 فَيَكُنْ ثُمَّ الْأَنْصَرَفُ ثُمَّ بِقَوْمِهِ فَيَجْعَلُ الْقَوْمَ يَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ بِالْعَاقِبَةِ فَظَلَّ  
 أَنَّهُ لَمَّا يَعْدِلُ عِنْدِي خَطَرَ مَا أَنَا فِيهِ هَلَاكٌ قَوْمِي يَقُولُ حَيْثُ لَا  
 يَنْصُرُونِي وَكَانَ رَجَاءً أَنْ يَخْلَصُونَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 النَّضْرِ بْنِ صَالِحِ الْعَبْسِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجَعْفِيِّ قَالَ  
 وَاللَّهِ أَنِّي لَوَاقِفٌ عِنْدَ بَابِ السَّرِيِّ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ حِينَ \* مَرُّوا بِحُجَّجِرٍ  
 وَأَصْحَابِهِ قَالَ فَظَلَّتْ أَلَا عَشْرَةَ رَهْطٍ اسْتَنْقَدُوا بِهِمْ هَوْلَاءُ أَلَا خَمْسَةَ قَالَ 10  
 فَجَعَلَ يَنْتَلِفُ قَالَ فَلَمَّ يُجِبْنِي أَحَدًا مِنَ النَّاسِ قَالَ فَصَوَّارٌ بِهِمْ  
 حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهِمْ إِلَى الْغُرَبِيِّينَ، فَلِحَقِّقًا شَرِيحُ بْنُ هَانِيٍّ مَعَهُ  
 كِتَابٌ فَقَالَ تَلْتَبِيرٌ بَلِّغْ كِتَابِي \* هَذَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ \* مَا  
 فِيهِ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي فِيهِ حَاجَتِي فَأَنَّى كَثِيرٌ وَقَالَ مَا أَحَبُّ أَنْ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِكِتَابٍ لَا أُدْرِي مَا فِيهِ، وَعَسَى أَنْ لَا يُوَافِقُهُ 15  
 فَأَنَّى بِهِ وَاتَّكَرَّ بَيْنَ حُجَّجِرٍ فَقِيلَ مِنْهُ ثُمَّ مَضَوْا بِهِمْ حَتَّى أَنْتَهَوْا بِهِمْ  
 إِلَى مَرْجٍ عَدْرَاءَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ دِمَشْقَ أَتْنَا عَشْرَ مِيَلًا،  
 تَسْمِيَةَ الذَّبْنِ بَعَثَ بِهِمْ إِلَى مَعَاوِيَةَ

a) Co om. b) C om. c) Co رجاء d) Codd.

e) Co om. f) Codd. بحججرو C solum مَرَّ بِحُجَّجِرٍ Co e) بخخلصوه.

g) C om. h) Co pro his اصنع ما اصنع Co العرس e) فامضوا.

i) C om. بكتاب لا ادري ما فيه.



حُجْر بن عدى بن جبلة اللندي والأرقم بن عبد الله الكندي  
 من بني الأرقم وشريك بن شداد الحضرمي وتيفي بن قسيب  
 وقبيصة بن ضبيعة بن حرملة العبسي وكريم بن عفيف الكندي  
 من بني طمره بن شهران ثم من قحافة <sup>a</sup> وطهم بن عوف البجلي  
 \* وورقاء بن سمي البجلي وكدام بن حيان وعبد الرحمان بن حسان  
 العنزليان من بني فميم <sup>b</sup> ومخزوم بن شهاب التميمي من بني منقر  
 وعبد الله بن حوتبة، السعدي من بني تميم فاضوا بهم <sup>c</sup> حتى  
 نزلوا مرج عدراء فحبسوا بها ثم ان ولدا أتبعهم برجلين آخرين  
 مع طمر بن الأسود العجلي بعثبة بن الأخنس من بني سعد  
 ١٥ ابن بكر بن هوازن وسعد بن نمران الهمداني ثم الناعطي فتموا  
 أربعة عشر رجلا فبعث معاوية الى وائل بن حنجر وكثير بن  
 شهاب فأدخلهما وفض <sup>d</sup> كتابهما فقراه على اهل الشام فإذ فيه  
 بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين  
 من وائل بن ابي سفيان أما بعد فان الله قد أحسن عند امير  
 ١٥ للمؤمنين البلاء فكاد ليه عدوه وكفاه مسؤنة من بغى عليه  
 ان طسواعيت من <sup>e</sup> هذه الترابية السبائية رأسهم حجر بن عدى  
 خالفوا امير المؤمنين وثارفوا جماعة المسلمين ونصبوا لنا للحرب  
 فأظهرنا الله عليهم وأمكننا منهم وقد دعوت خيار اهل مصر وأشرفهم

<sup>a</sup>) Codd. حذافة, Co حرافر, C حرافر et mox pro قحافة, عمران  
 Wustenfeld, *Tabellen IX*, 16—24 et Jâcût II, p. 492, l. 17  
<sup>b</sup>) Co حرمة, C حويه, <sup>c</sup>) فميم Co <sup>d</sup>) طمر بن خثعم  
 فاداله من Agk. وكساد C <sup>e</sup>) وقبص Co <sup>f</sup>) هولاء  
<sup>g</sup>) Co om.

وذي \* السن والدين منهم \* فشهدوا عليهم بما رأوا وعملوا وقد بعثت بهم الى امير المؤمنين وكتبت شهادة صلاحه اهل مصر وخيارهم في أسفل كتابي هذا، فلما قرأ الكتاب وشهادة الشهود عليهم قلنا ما ذا ترون في هؤلاء النفر الذين شهد عليهم قوماً بما تستمعون فقال له يزيد بن أسد البجلي أرى ان تفرقهم في قرى الشام فيكفيكم طواغيتها ودفع وائل بن حجر كتاب شريح بن هانئ الى معاوية فقرأه فلذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية امير المؤمنين من شريح بن هانئ أما بعد فانه بلغني ان وائلاً كتب اليك بشهادتي على حجر بن عدى وان شهادتي على حجر انه ممن يُلغيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويُدعِم الحج والعمرة ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حرام الدم والمال فان شئت فقله وان شئت فقله، فقرأ كتابه علي وائل بن حجر وكثير فقال ما ارى هذا الا قد أخرج نفسه من شهادتكم، فحبس القوم عرج عدراء وكتب معاوية الى يزيد أما بعد فقد فهمت ما اقتضت به من امر حجر واحبابه وشهادة من قبلك عليهم، فنظرت في ذلك فأحياناً ارى قتلهم أفضل من تركهم وأحياناً ارى العفو عنهم أفضل من قتلهم والسلام، فكتب اليه يزيد مع يزيد بن حنيفة بن ربيعة التيمي أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت رأيك في حجر واحبابه فعجبت لأشتباه الامر عليك فيهم وقد شهد عليهم بما قد سمعت من هو أعلم بهم فان كانت لك حاجة في هذا الامر فلا تترن حنجرًا واحبابه الي، فأقبل يزيد بن حنيفة حتى

صالحاء C) السن والدين منهم \* mox cum Agri. inserui  
 ب) Codd. فقال. ج) فاني C) د) شهادتي C) om. ه) كان C) ر

مر بهم بعددك فقال يا هؤلاء أما والله ما أرى براءتكم<sup>e</sup> ولقد جئت  
بكتاب فيه الذبح فمروني بما أحببتم عما ترون انه لكم نافع أهل  
به لكم وانطق<sup>د</sup> به فقال حجر<sup>٥</sup> أبلغ معاوية أنا على بيعتنا لا نستقبلها  
ولا نقبلها وانه إنما شهد علينا الأعداء والأطناء<sup>٥</sup> فقدم يزيد بالكتاب  
إلى معاوية فقراء<sup>٥</sup> وبلغه يزيد مقالة حجر فقال معاوية زياد<sup>٥</sup> \*أصدقني  
عندنا<sup>٥</sup> من حجر فقال عبد الرحمن بن أم الحكم الثقفي ويقال  
عثمان بن عمير<sup>٥</sup> الثقفي \*جذاتها جذاتها<sup>٥</sup> فقال له معاوية  
\*لا تعن<sup>٥</sup> أبرأ<sup>٥</sup> فخرج أهل الشام ولا يدرون ما قل معاوية وعبد  
الرحمان فأتوا النعمان بن بشير فقالوا له مقالة ابن أم الحكم فقال  
١٥ النعمان قتل القوم<sup>٥</sup> وأقبل عمر بن الأسود العاجلي وهو بعددك يزيد  
معاوية ليعلمه علم الرجلين الذين بعث بهما زياد فلما وثق  
ليمضى قلم اليه حجر بن عدى يرسف في الفيود فقال يا امرأ سمع  
متي أبلغ معاوية ان دمعنا عليه حرام<sup>٥</sup> وأخبره أنا قد أومنا  
وصالحناء فليتف الله ولينظر في امرنا فقال له تحوا<sup>٥</sup> من هذا الكلام  
٢٥ فأتد عليه حجر<sup>٥</sup> مراراً<sup>٥</sup> فكان الآخر عرض<sup>٥</sup> فقال قد فهمت لك أكثرت  
فقال له حجر اني ما سمعت بعيب<sup>٥</sup> وعلى انه يلوم<sup>٥</sup> انك والله  
نحى<sup>٥</sup> وتعطى<sup>٥</sup> وان حجرًا يقدم<sup>٥</sup> ويقتل فلا أومك ان تستغفل  
كلامى أذهب عنك فكأنه أسحبي<sup>٥</sup> فقال لا والله ما ذلك في

الاطنا. e) Legi cum Agn.; codd. براءتكم. e) Codd.

لا يعنى C) e) حدادها حدادها C) f) عمر Co) e) عندنا اصدق C) d)

فكان Forse h) اتوا vel لا يعنى اتوا Co) انا Cf. Freytag, *Prov.* I, 307.

على pro يلوم Co) يلوم C) e) سمعت codd. بعثت C) z) الأجر عرض  
استجبا. m) Codd. حتى C) n) لا اع non satis intelligo. وعلوم forse leg.

وَأَبْلَغَنَ وَلَا جَهْدَنَ وَكَأَنَّهُ يَبْعَمُ<sup>a</sup> أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ وَإِنِ الْآخِرُ أَيْ<sup>c</sup> ،  
 فَدَخَلَ طَمْرَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِ الرَّجُلَيْنِ كَلَّمَ وَقَامَ يَزِيدُ بْنُ  
 أَسَدٍ<sup>d</sup> الْبَاجِلِيُّ فَذَكَرَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ لِي أَبِي<sup>e</sup> ، عَمِي وَقَدْ كُنَّ  
 جَوَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَتَبَ فِيهِمَا أَنَّ أَمْرَيْنِ مِنْ قَوْمِي مِنْ أَهْلِ  
 الْجَلْعَةِ وَالرَّأْيِ الْحَسَنِ سَعَى بِهِمَا سَلْحَ ظَنِينٍ<sup>f</sup> إِلَى رِيَاءٍ فَبَعَثَ بِهِمَا<sup>g</sup> ،  
 فِي الْبَغْرِ الْكَلْبَيْنِ اللَّيْلِيِّينَ وَجَهَّ بِهِنَّ رِيَاءَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ مِمَّنْ  
 لَا يُحَدِّثُ حَدَثًا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا بَغْيًا عَلَى الْخَلِيفَةِ فَلْيَنْفَعَهُمَا ذَلِكَ  
 عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا سَأَلَهُمَا يَزِيدُ ذَكَرَ مَعَاوِيَةَ كَتَابَ جَوَيْرُ  
 فَذَكَرَ قَدْ كَتَبَ إِلَى أَبِي عَمَرَ فِيهِمَا \* جَوَيْرُ نُحْسِنَاءَ عَلَيْهِمَا  
 الثَّنَاءَ وَهُوَ أَهْلٌ أَنْ يُصَدَّقَ قَوْلُهُ وَيُقْبَلَ نَصِيحَتُهُ وَقَدْ سَأَلْتَنِي أَبِي<sup>h</sup> 10  
 عَمَكَ فِيهِمَا لَكَ وَطَلَبَ وَأَقْبَلَ بِنَ حَجْرٍ فِي الْأَرْقَمِ فَتَرَكَهُ لَهُ \* وَطَلَبَ  
 أَبُو الْأَعْمُرِ السُّلَمِيُّ فِي عُتْبَةَ بِنَ الْأَخْنَسِ فَوَهَبَهُ لَهُ وَطَلَبَ رَحْمَةَ<sup>i</sup> ،  
 أَبِي مَالِكِ السَّهْمِدَانِيِّ \* فِي سَعْدِ بْنِ مِرَانَ السَّهْمِدَانِيِّ \* فَوَهَبَهُ لَهُ  
 وَكَلِمَةَ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي ابْنِ حَوَيْتَةَ فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَامَ مَالِكُ  
 ابْنِ هُبَيْرَةَ السَّكُونِيِّ فَذَكَرَ مَعَاوِيَةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَعَلَّى لِي أَبِي عَمِي<sup>j</sup> 15  
 حَاجِرًا فَذَكَرَ أَنَّ أَبِي عَمَرَ حَجْرًا رَأْسَ الْقَوْمِ وَأَخَافُ أَنْ خَلَيْتُ  
 سَبِيلَهُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيَّ مِصْرِي فَيُضْطَرُّنَا غَدًا إِلَى أَنْ نَشْخَصَكَ  
 وَأَصْحَابِكَ السَّيِّئَةَ بِالْعِرَاقِ ، فَذَكَرَ لَهُ<sup>k</sup> وَاللَّهِ مَا أَنْصَفْتَنِي يَا مَعَاوِيَةَ  
 قَاتَلْتُ مَعَكَ أَبِي عَمَرَ فَتَلَقَانِي مِنْهُ يَوْمَ<sup>l</sup> كَبِيرٍ صِدْقِينَ حَتَّى هَفِرْتُ

ابن. Codd. c) أسيد Co b) بن عم Co ، بوعم C a)  
 Codd. et e) Co om. f) محسن C e) ظنين C d)  
 يومًا Co k) حجر: Codd. i) C om. h) جمرة. Agh.

كفك وعلا كعبك ولم تخف الدوائر ثم سألتك أين عمي فسقطت  
 وبسطت<sup>٥</sup> من القبول بما لا أنتفع به<sup>٦</sup> وتخوفت فيما وصفت  
 طيبة الدوائر ثم انصرف فجلس في بيته فبعث معاوية هندبة  
 ابن فيصاص الفصامي من بني سلامان بن سعد والخصين بن  
 عبد الله الللابي وأبا \* شريف البدي<sup>٧</sup> فانوم عند المساء فقال  
 الكنعني حين رأى الأعور مقلبا يقتل نصفنا وينجو نصفنا فقال  
 سعد بن نمران اللهم اجعلني ممن ينجو وأنت عتي<sup>٨</sup> راض فقال  
 عبد الرحمان بن حسان العنزي اللهم اجعلني ممن تكرم<sup>٩</sup> بهوانهم  
 وأنت عتي راض فطالما عرضت نفسي للقتل فإني لله إلا ما أراد  
 ١٠ فجاء رسول معاوية اليهم \* بتخليه سنة وبقتل ثمانية فقال لهم  
 رسول معاوية<sup>١٠</sup> أنا قد أمرنا \* ان نعرض عليكم<sup>١١</sup> البراءة من عتي  
 واللعن له فإن فعلتم<sup>١٢</sup> تركناكم وإن \* أبيتم فنلناكم وإن امير  
 المؤمنين يزعم ان دماءكم قد حلت<sup>١٣</sup> له بشهادة اهل مصركم عليكم  
 غير انه قد عفى عن ذلك فابروا من هذا الرجل نخل سبيلكم  
 ١٤ قالوا اللهم أنا لسنا فاعلي<sup>١٤</sup> ذلك فأمر بقبورهم<sup>١٥</sup> حفرت \* وأذنيبت أكفانهم  
 وقاموا الليل كله يصلون فلما اصبحوا قل اصحاب معاوية يا هؤلاء  
 لقد رأيناكم البارحة قد<sup>١٦</sup> أطقتم الصلاة وأحسنتم الدعاء فأخبرونا  
 ما قولكم في عثمان قالوا هو أول من جار في الحكم وعمل بغير الحق  
 فقال اصحاب معاوية امير المؤمنين كان أعلم بكم ثم قاموا اليهم

سديف البدي Co d) C om. e) فيما. b) ونشطت C a)

بكرمني C f) عنه Codd. e) الكندي i. e. شريف الهندي C  
 C a) قبلتم C d) Co om. b) في تخليته Co, max C g) فاعلين

فقالوا تبرؤون من هذا الرجل قالوا بل نتولاه ونتبرأ ممن تبرأ منه  
 فأخذ كل رجل منهم رجلاً ليقتله <sup>د</sup> ووقع ، قبيصة بين صبيعة في  
 يدي ابي شريف البدي فقال له قبيصة ان الشر بين قومي \* وبين  
 قوميك <sup>هـ</sup> أمن ، فليقتلني سواك فقال له بترتك رحيم فأخذ الحَضْرَمِيَّ  
 فقتله وقتل الفُضاعيَّ قبيصة بين صبيعة ، قل ثم ان <sup>و</sup> حجراً قل <sup>٥</sup>  
 لهم تعوق أتوصاً قالوا له توصاً فلما ان توصاً قل لهم تعوق أصلاً  
 ركعتين \* فأيمن الله / ما توصأت فط إلا صليت ركعتين قالوا ليصل  
 فصلى ثم أنصرف فقال والله ما صليت صلاة قط أقصر منها ولولا  
 ان تسروا ان ما في جوع من الموت لأخبيت ان أستكثر منها ثم  
 قل <sup>٥</sup> اللهم \* انا نستعديك / على أمتنا فان اهل الكوفة شهدوا <sup>٥</sup>  
 علينا وان اهل الشام يقتلوننا أما والله لئن قتلتموني بها اتى لأول  
 فارس \* من المسلمين هلك / في واديهما وأول رجل \* من المسلمين <sup>٥</sup>  
 تبعته كلابها فشى اليه الأمور هذبة بن فياص بالسيف فأرعدت  
 خصائله <sup>٥</sup> فقال كلاً رحمت انك لا تجزع من الموت فلما أدعك فأبرأ  
 من صاحبك فقال / ما لي لا أجزع وأنا ارى قبراً محفوراً وكفننا <sup>٥</sup>  
 منشوراً وسيقاً مشهوراً واتى والله ان جوعت من القتل لا أفول ما  
 يسخط الرب فقتله وأقبلوا يفتلونهم واحداً واحداً حتى قتلوا ستة  
 فقتل عبد الرحمان بن حسان العتري وكريم بن عفيف الخثعمي  
 أبعثوا بنا الى امير المؤمنين فنحن نقول في هذا الرجل مثل مقالته

e) Aglt. وقوميك C) d) ووضع Co) e) Co om. d) Co om.

قالوا Codd. ج) فاني والله Co) ر) ابداً Co) امراً C) امن اي امن recte

، حصائله Co) هـ) هلك من المسلمين C) د) ابي استعديك C) ب)

قل Co) ز) جائله C

فبعثوا الى معاوية يُخبرونه بحالتهم فبعث اليهم أن يكتبوا بهما  
فلما دخلا عليه قل الخشعي الله الله يا معاوية فأتك منقول من  
هذه الدار الرائلة الى الدار الآخرة الدائمة ثم مسؤل ما أردت  
بقتلنا وفيهم سفكت دماءنا فقال معاوية ما تقول في علي قل اقول  
فيه « فقولك قل أتتيراً من دين علي الذي كان يدينه الله  
به فسكت وكره معاوية ان يجيبه » وقم شير بن \* عبد الله /  
من بني قحافة قتل يا امير المؤمنين قتب لي ابن عمي قل هو لك  
غير اني حابسه شهراً فكان يرسل اليه بين كل يومين فيكلمه  
وقل له اني لانتفس بك على العراى ان يكون فيهم مثلك ثم  
ان شيراً علوته / فيه الكلام فعال \* نيمك علي \* هبة آبن \* عمك  
فدعا / فحلى سبيله على ان لا يدخل الى الكوفة ما كان له سلطان  
فقال \* مخير أي بلاد العرب أحب اليك ان أسيرك اليها فاختار  
الموصل فكان يعرف لو قد مات معاوية قدمت المصرفات قبل  
معاوية بشهر ثم أقبل على عبد الرحمان العنزي فقال ايه يا أخوا  
ربيعا ما قولك في علي قل تعني ولا تسألني فله خبر لك قل  
والله لا أتصك حتى يخبرني عنه قل أشهد انه كان من الذاكرين  
الله كثيراً ومن الأمرسن بالحق والعائمين بالفسط والعافين عن  
الناس قل فاء / قولك في عثمان قل هو أول من فتح باب الظلم  
وأرتج أبواب الحف قل قتلت نفسك قل بل آيك قتلت ولا

١) C om. ٢) عليه وبلدين C ٣) Co ناجيبه C  
٤) C وان. ٥) Co max codd. ٦) ذي الحوشن Co  
٧) Co عمي فدعا C ٨) Co نيم لي. ٩) Co عيم لي  
١٠) Co وما Co ١١) Co وفل Co

ربيعاً بالوادي يطول حين كلم شمر الخثعمي في كريم بن عوف  
 الخثعمي ولم يكن له أحد من قومه يكلمه فيه فبعث به معاوية  
 الى زياد وكتب اليه أما بعد فان هذا العنوي شر من بعثت  
 فعاقبه عقوبته التي هو اهلها وأقتله شر قتلة فلما قدم به على  
 زياد بعث به زياد الى قيس الناطف فدفع به حياً، قل ولما  
 حمل العنوي والخثعمي الى معاوية قال العنوي لحجر \* يا حاجر،  
 \* لا نبعدك الله فنعم أخو الاسلام كنت وقل للخثعمي \* لا تبعد  
 ولا تعتد ففده كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ثم ذهب  
 بهما وأتبعهما بصره وقل كفى بالموت قطعاً لتحبل القران فذهب  
 بعقبه بن الأخنس وسعد بن عمران بعد حاجر أيام فخلى 10  
 سبيلهما،

تسمية من قتل من اصحاب حجر رحمه الله

حاجر بن عدى وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن قسيل  
 الشيباني وقبيصة بن ضبعة العبسي ومحرز بن شهاب السعدي  
 ثم المنقري وكدام بن حيان العنوي وعبد الرحمان بن حسان 15  
 العنوي فبعث به الى زياد فدفع حياً بقس الناطف ثم سبعة  
 فتلوا وكفونا وصلى عليهم قال فرعوا ان الحسن لما بلغه قتل حجر  
 واصحابه قال صلوا عليهم وكفونهم وأدخونهم واستقبلوا بهم الغيلة قالوا  
 نعم قال حاجر ورتب العبد،

تسمية من نجا منهم

20

a) C تكلم. b) C om. c) Co om. d) Co حد. e) Hic  
 denuo incipit O. f) C ودفنوه، Co om.



كريم بن عفيف الخثعمي وعبد الله بن حوثة<sup>a</sup> التميمي وطعم بن  
عوف البجلي وورقة بن سمي البجلي والأرقم بن عبد الله  
الندقي وعتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر وسعد بن  
يهران الهمداني<sup>b</sup> ثم سبعة<sup>c</sup>، وقال مالك بن عبيدة السكوني  
« حين أتى معاوية أن يهب له حَجْرًا وقد اجتمع إليه قومه من  
كندة والسكون وناس من اليمن كثير فقال والله لتلحن أفتي عن  
معاوية من معاوية عنا وأنا لتجد في قومه منه بدلًا ولا يجد منا  
في الناس خلفًا سيروا إلى هذا الرجل فلنخذه من أيديهم فأقبلوا  
بسيرون ولم يشكوا أنهم بَعْدَاء<sup>d</sup> لم يُقتلوا فاستقبلتهم<sup>e</sup> ، فقاتلهم  
١٥ وقد خرجوا منها فلما رأوه في الناس ظنوا إنما جاء بهم ليخلص  
حجرا<sup>f</sup> من أيديهم فقال لهم ما وراءكم كل تاب<sup>g</sup> انظروا وجهنا لنخبر  
معاوية فسكت عنهم ومصى نحوهم عذراء فاستقبله بعض من جاء  
منها فأخبره أن الغوم قد قتلوا فقال علي بالفوم وتبعتهم الخيل  
وسبقوهم حتى دخلوا على معاوية فأخبروه خبر ما أتى له مالك بن  
١٥ هُبَيْرَة ومن معه من الناس فقال لهم معاوية أسكنوا فأتاه في  
حرارة يجدها في نفسه وكأنها قد طفئت<sup>h</sup> ، ورجع<sup>i</sup> مالك حتى نزل  
في منزله ولم يأت معاوية فأرسل إليه معاوية فأتى أن يأتيه فلما  
كان الليل بعث إليه<sup>j</sup> بمائة ألف درهم وقال له إن أمير المؤمنين  
لم يمنعك أن يشق عليك في ابن عمك إلا شفقنا عليك وعلى أصحابك

a) O et Co. حبوة O ، حوثة O ، حبوة C a) .  
b) O et Co. ليخلص حجر C e) .  
c) O et Co. فاستقبلهم d) .  
d) O et Co. إذا U et Co. e) .  
e) O et Co. فقبل C b) .  
f) O et Co. فخرج g) .  
g) O et Co. فخرج h) .  
h) O et Co. فخرج i) .  
i) O et Co. فخرج j) .

ان يُعيدوا لكم حسوباً أخيراً وان حجر بن عدى لو قد \* بقى  
 خشيت ان يكلفك واصحابك الشخصوس اليه وان يكون ذلك من  
 البلاء على المسلمين ما \* و أعظم من قتل حجر قبلها وطابت  
 نفسه وأقبل اليه من غده في جموع قومه حتى دخل عليه ورضى  
 عنه، قال ابو مخنف وحدثني عبد الملك بن نوفل بن \*  
 مساحق ان عائشة رضى الله عنها بعثت عبد الرحمان بن الحارث  
 ابن هشام الى معاوية في حجر واصحابه \* فقدم عليه \* وقد قتلتم  
 قتل له \* عبد الرحمان آمن \* غاب عنك حلم اني سفيان قال غاب  
 عني حين غلب عني \* مثلك من حلماء قومي وحلمى ابن سمية  
 فأحتملت، قال ابو مخنف قال عبد الملك بن نوفل كانت \*  
 عائشة تقول لو لا انا لم نغير شيئاً الا آلت بنا الأمور \* الى أشد \* مما  
 كنا فيه لغيرنا قتل حجر أما والله ان \* كان ما علمت مسلماً  
 حاججاً معتبراً، قال ابو مخنف وحدثني عبد الملك بن  
 نوفل عن ابي سعيد المصبري ان معاوية حين حج مر على عائشة  
 رضوان الله عليها فأستأذن عليها فأذنت له فلما قعد قالت له يا \*  
 معاوية \* أأمنت ان أخبأ لك من يقتلك \* قال بييت الآمن  
 دخلت قلت يا معاوية \* اما خشيت الله في قتل \* حجر واصحابه  
 قال لست انا فتلنتهم انسا فتلتم من شهد عليهم، قال ابو  
 مخنف حدثني زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق قال أدركت  
 الناس وهم يقولون ان أولي ذلك دخل الكوفة موت الحسن بن علي \*  
 وقتل حجر بن عدى وبعثوا زياد، قال ابو مخنف وزعموا ان معاوية

لقد C. غاب عني حين غاب C pro his. امنت C om. inde a. ابن C. Co et O. تغللك Codd. a)

قال عند موته يوم لى من ابن الأديب طويلٌ ثلاث مرات يعنى حجراً،  
قال أبو مخنف عن الصفعب بن زهير عن الحسن قال أربع خصال  
كن في معاوية لو لم يكن فيه منهن ألا واحدة ثلاثت <sup>هـ</sup> موبقة  
انتزاه على هذه الأمة بالسفهاء حتى آبتزها أمرها بغير مشورة  
منهم وفيهم بقايا الصحابة وذوو الفضيلة وأستخلافه أبسده بعده  
سيكراً خمبياً يلبس الحرير ويصوب بالطنابير وأدلوه زياداً وقد قال  
رسول الله صلعم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقتله حجراً \* ويلا  
له من حجر واحباب حجر مرتين <sup>هـ</sup>، وقالت عند ابنة زيد  
ابن محرمة الأنصارية وكانت تشيع ترضى حجراً

١٥ ترفع أيها القمر المنير تبصر هل ترى حجراً يسير  
يسير إلى معاوية بن حرب ليقتله كما رعم الأمير  
تجبرت الحجابير بعد حاجر وطاب لها الحورنق والسدير  
وأصحت البلاد ليهام حولاً كأن لم يحيها منن مطير  
ألا يا حاجر حاجر بن عدي تلتقتك السلامة والسور  
أخاف عليك ما أذى عدياً وشيخاً في دمشق له زبير  
\* يرى قتل الخيار عليه حقاً له من شر أمته وزير  
ألا يا نبت حجراً مات موتاً ولم ينحر كما نحر البعير  
فان يهلك فكل زعيم قسم من الدنيا إلى فلك يصير  
وقالت الكنديّة <sup>هـ</sup> ترضى حجراً ويقال بل قتلها هذه الأنصارية

ذوي. mox codd. حين C, tum IA بالسيف. <sup>هـ</sup> كانت. <sup>د</sup> C له. <sup>ا</sup> C  
<sup>هـ</sup> Co واحبابه فما (قيا. e. i.) ويلا له من حجر واحبابه <sup>د</sup> C pro his  
بحرية O, <sup>هـ</sup> الكنديّة. <sup>ف</sup> C om. hunc versum; Mas'udi V, 15 h. 1.  
versum addit. <sup>ج</sup> Co, Agh. et IA sl. <sup>ب</sup> C عليها <sup>ا</sup> Hic  
explicit O. <sup>ك</sup> Co om. <sup>ل</sup> Co, IA et Agh. تهلك. <sup>م</sup> C كند.

نُسُوعٌ حَمِينِي دَيْمَةً تَقَطَّرُ تَبْكِي عَلَيَّ حَجْرٍ وَمَا تَقَطَّرُ  
 لو كانت القوس على اسره <sup>٥</sup> ما حَبِلَ السَّيْفُ لَهُ <sup>٦</sup> الْأَعْرُ  
 وَقَدَّ الشَّاصِرُ يَحْرُصُ بَنِي هِنْدَ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ عَلَيَّ قَيْسَ بْنِ  
 عُبَادَ حَرِينِ سَعَى بَصِيفِيَّ بْنَ قَسِيلٍ <sup>٧</sup>

٦  
 تَصَى أَبْنُ قَسِيلٍ <sup>٨</sup> يَبَالُ مَرَّةً نَعْوَةً  
 وَلَا قَى نُبَابُ السَّيْفِ كَفًّا وَمَعْصَمَا  
 فَحَرَّضَ بَنِي هِنْدَ إِذَا مَا لَقِيْتَهُمْ  
 وَقَدَّ لِعِيَاكُ وَأَبْنِهِ يَتَكَلَّمَا  
 لَتَبَكَ بَنِي هِنْدَ فَتَبِيلَكُ مَثَلُ مَا  
 بَكَتْ عَرَسُ صَيْفِيَّ وَتَبَعَتْ مَاتَمَا <sup>٩</sup>

١٠  
 عِيَاثُ بْنُ عِمْرَانَ بِنِ مَرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُبَّانِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ ذَهَلِ  
 ابْنِ شَيْبَانَ وَكَانَ شَرِيفًا وَقَتِيلًا أُخْتُ قَيْسِ بْنِ عُبَادِ فَعَاشَ قَيْسُ  
 ابْنِ عُبَادٍ حَتَّى قَاتَلَ \* مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فِي مَوَاطِنِهِ فَقَالَ حَوْشَبُ  
 لِلْحَاجِّاجِ بْنِ يَوْسُفَ إِنْ مَنَّا أَمْرًا صَاحِبَ فِتْنٍ كَرُّ وَنُصُوبِ عَلَيَّ  
 السُّلْطَانَ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْعَرَابِ قَطُّ إِلَّا وَثَبَ فِيهَا وَهُوَ تُرَابِي <sup>١١</sup>  
 يَلْعَنُ عَثْمَانَ وَقَدْ خَرَجَ \* مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ فَشَهِدَ مَعَهُ فِي مَوَاطِنِهِ  
 كُلِّهَا يَحْرُصُ النَّاسَ حَتَّى إِذَا أَهْلَكَمُ اللَّهُ جَاءَ فُجِّلِسَ فِي بَيْتِهِ فَبِعَتْ إِلَيْهِ  
 الْحَاجِّاجُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ فَقَالَ بِنُوسُ \* أَبِيهِ لَالٌ <sup>١٢</sup> حَوْشَبُ أَنَّمَا سَعِيْتُمْ  
 بِنَا سَعِيًّا فَقَالُوا لَهُمْ وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ سَعِيْتُمْ بِصَاحِبِنَا سَعِيًّا، فَقَالَ

١) القوم legendum القوس. Incertum. اسوة Co  
 ٢) Co لها. ٣) فصيل C. ٤) قايم C. ٥) C om. ٦) Co  
 ٧) مع C. ٨) ابن Co مع C. ٩) Legi cum IA III, ٣١٧,  
 ١٠) امية لال Co, اسلال C: ١١) ٢٠:

ابو مخنف وقد كان عبد الله بن خليفة الطائي شهد مع حجر  
ابن عدي فطلبه زياد فتوارى فبعث اليه الشرط وهم اهل الحمراء  
يومئذ فأخذوه فخرجت أخته التوار فقالت يا معشر طائيي أتسلمون  
سبائكم<sup>٥</sup> ولسانكم عبد الله بن خليفة فشد الطائيون على الشرط  
فضربوهم وأنتزعوا منهم عبد الله بن خليفة فرجعوا الى زياد فأخبروه  
فوثب على عدي بن حاتم وهو في المسجد فقال آيتني بعبد  
الله بن خليفة قل وما له فأخبره قل \* فهذا شيء كان في الحى  
لا علم لي به قل والله لتأنيبي به قل لا والله لا آتيك به أبدا  
أجيبك<sup>٦</sup> بابن عمي تقتله والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما  
عنه قل فأمر به الى السجن قل قام يبئ بالكوفة يمانى ولا رعى<sup>٧</sup>  
ألا أتاه وكلمه وقالوا تفعل هذا بعدي بن حاتم صاحب رسول الله  
صلى الله عليه وآله فأتى أخرجه على شرط دلوا ما هو قل يخرج ابن عمه  
عني فلا يدخل الكوفة ما دام لي بيا سلطان فأتى عدي فأخبر  
بذلك فقال نعم فبعث عدي الى عبد الله بن خليفة فقال  
يا ابن أخي ان هذا قد لج في أمرك وقد أتى ألا إخراجك عن  
مصر ما دام له ساتنان فأخف بالجبليين فخرج فجعل عبد الله  
ابن خليفة يكتب الى عدي وجعل عدي يثنيه فكتب اليه

تذكرت ليسانى والشبيبة أتعصرا

وذكر الصبي برح على من قد ذكرا

وولى الشباب<sup>٨</sup> فأفتقدت عضونته<sup>٩</sup>

فيا لك من وجد به حيا أندرا

90

٥) Co om. ٦) Co om. ٧) Co om. ٨) Co om. ٩) Co om.

قَنَعَ عِنْدَكَ تَذَكَّرَ الشَّبَابِ وَفَقَدَهُ  
 وَأَسَارَهُ ٥ اذْ بَانَ مِنْكَ فَتَقَصَّرَا ٥  
 وَبَكَ عَلَى الْمُخْلَلِينَ لَمَّا نُحْمِرُوا  
 وَهُمْ يَجِدُونَ عَنِ مَنَهْلِ التَّوْتِ مَصْدَرًا  
 تَعْتَهُمْ مَنَائِبُهُمْ وَمَنْ حَانَ يَوْمُهُ  
 ٥ مِنْ النَّاسِ فَتَعَلَّمْ أَنَّهُ لَنْ يُرَوَّحُوا  
 أَوْلَادَكَ كَسَانُوا شَيْعَةَ لِي وَمَوْئِلَا  
 إِذَا الْيَوْمَ أَلْفَى ٥ ذَا أَحْتَسِدَامٍ مُدَّكَّرًا  
 وَمَا كُنْتَ أَهْرَى بَعْدَهُمْ مُتَعَلِّلًا  
 ١٥ بِشَيْءٍ مِنَ السُّنِّيَا وَلَا أَنْ أَعْمَرَا  
 أَقُولُ وَلَا وَاللَّهِ أَنْتَسَى إِذْ كَارَهُمْ  
 سَجِيسَ السَّلِيلِي أَوْ أَمُوتَ فَاقْبَرَا  
 عَلَى أَهْلِ عَدْرَاءِ السَّلَامِ مُضْطَاعِفَا  
 مِنْ اللَّهِ وَلَيْسَقَ الْغَمِّمِ الْكِنَهْرَا  
 ١٥ \* وَلَا فَيَ بِهَا حُجْرَهُ مِنَ اللَّهِ رَحِمَةً  
 قَدْ كَانَ أَرْضَى اللَّهُ حُجْرَهُ وَأَعْدَرَا  
 وَلَا زَالَ تَهْتَنَلُ مُلِكَتْ وَيَسْمَةُ  
 عَلَى قَبْرِ حُجْرٍ أَوْ يُنَادِي فَيُحْشِرَا  
 فَيَا حُجْرُ مَنْ لِلْحَيْلِ تَدْمِي ٥ نَحْرُهَا  
 ٢٥ وَلَا مَلِكِ الْمَغْرِبِي ٥ إِذَا مَا تَغَشَمَرَا

a) IA واسبابه. b) Co وادجرا. IA فاجمرا. Hic versus in C  
 secundus est. c) Sic IA; C لافى. Co لافى. d) لافى بها حجراً C. e)  
 المغرى IA, المعرى C. f) يدمى C. g) حجراً C.

وَمَنْ صَادِعٌ بِالْحَقِّ بَعْدَكَ لَاطِفٌ  
 يَتَقَرَّوْنَ، وَمَنْ أَنْ قَيْدٌ بِالْحَجْرِ عَمِيرًا  
 قَنَعَمَ أَخُو الْأَسْلَامِ كُنْتَ وَأَنْسَى  
 لِأَطْمَعُ أَنْ تُسَوِّيَ الْخُلُودَ وَتُخْتَبِرَا  
 وَهَذَا كُنْتَ تُعْطَى السَّيْفَ فِي الْحَرْبِ حَقَّةً  
 وَتَعْرِفُ مَعْرُوفًا وَتُنْكِرُ مُنْكَرًا  
 قَبِيَا أَخْرَجْنَا مِنْ قَبَائِمِ عَصْمَتِنَا  
 وَيُسْرَتِنَا لِلصَّالِحَاتِ فَابْشِرَا  
 وَيَا آخِرَى السَّخْنَدِيَّيْنِ أَنْبَشِرَا  
 فَهَذَا كُنْتُمَا حَيَّتُمَا<sup>a</sup> أَنْ تُبَشِّرَا<sup>b</sup>  
 وَيَا اخْوَتِنَا مِنْ حَضْرَمَوْتٍ وَغَالِبِ  
 وَشَيْبَانَ لِقَيْتُمُ حَسَابَاءَ مَيْسِرَا  
 سَعِدْتُمْ فَلَمْ<sup>c</sup> أَسْمَعُ<sup>d</sup> بِأَصْوَبِ مِنْكُمْ  
 حَاجَا لَدَى الْمَوْتِ الْجَلِيلِ<sup>e</sup> وَأَصْبِرَا  
 سَابِكِيكُمْ مَا لَاحَ نَاجِمٌ وَغَرَدُ<sup>f</sup>  
 الْحَكَمَامِ يَبْطِنُ الْوَادِيَيْنِ وَقَرَّرَا  
 فَعَلْتُمْ وَلَمْ أَهْلِيكُمْ أَغْوَتْ<sup>g</sup> بِنِ طَبِي  
 مَتَى كُنْتَ أَخْشَى بَيْنَكُمْ<sup>h</sup> أَنْ أُسِيرَا

a) Legi cum IA; codd. جنبتُمَا 4 IA p. 399, annot.

b) Sic C et IA, annot; Co تتبيرا et IA in textu ميسرا c) Co

باصوت منكم C e) C غلو. Sic IA, codd. جنانا IA, جنانا

f) Co اغور. g) C منكم. لدى الموت ان حار الخليل

قَبِلْتُمْ أَلَا قَاتَلْتُمْ عَنْ أَحْيَاكُمْ  
 وَقَدْ ذَبَّهَ حَتَّى مَلَكَ ثُمَّ تَجَبَّرَا ه  
 فَتَرَجَّجْتُمْ عَلَيَّ فَغَوَّيْتُ مُسَلِّمًا  
 كَسَلْتِي غَرِيبٌ فِيءِ أَيَادٍ وَأَعْصُرَا  
 5 فَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي لَتَى كُلَّ غَارِي  
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا الْبَأْسُ أَصْحَرَا  
 وَمَنْ لَكُمْ مِثْلِي إِذَا السَّحَرُوبُ فَلَّصَتْ  
 وَأَوْضَعَ فِيهَا الْمُسْتَمِيمُ وَشَمَّرَا  
 فِيهَا أَنَا إِذَا دَارِي بِأَجْبَالِ طَيِّبِي  
 10 طَيِّبًا وَلَوْ شَاءَ إِلَهُ لَغَيَّرَا  
 نَعْلَانِي عَدِيَّ طَالِمًا ه عَنْ مُهَاجِرِي  
 رَضِيَتْ بِمَا شَاءَ إِلَهُ وَقَدَّرَا  
 وَأَسْلَمْنِي مَوِيَّ لِيغَيِّرَ جِنَايَا  
 كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا ه لِي قَبِيلًا وَمَعَشَرَا  
 15 فَإِنَّ أَلْفًا فِي دَارِ بِأَجْبَالِ طَيِّبِي  
 وَكَانَ مَعَانَا مِنْ عَصْبِي وَمَخَصَّرَا ه  
 فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَرَى مُتَغَرِّبَا  
 لَهَا إِلَهُ مَنْ لَأَحَى عَلَيْهِ وَكَتَّرَا

ه) نَحْضُرَا Co, تَحْوَرَا C; Sic IA; ذُبَّت IA, رَت C ه)  
 C) C تَكُونُوا Co ه) طَالِم C د) IA melius ه) عَصِير وَمَحْضُرَا Codd. ه) أَلْف  
 الف



لِحَا اللّٰهُ قَتَلَ ٥ الحَضْرَمِيِّينَ وَاتَّلَا ٥  
 وِلاَقِي ٥ القَنَا مِنَ السَّنَانِ المَوْفِرَاءِ  
 وِلاَقِي الرُّمِّيِ القَوْمِ الَّذِينَ تَخْتَرِبُوا  
 عَلَيْنَا وَقَالُوا قَوْلَ زُورٍ وَمُنْكَرًا  
 ٥ فَلَا يَدْعُنِي قَوْمٌ ٥ نَعْوَتِ بْنِ طَبِيٍّ  
 \* لِأَنَّ دَعْوَهُمْ ٥ أَشَقَى بِهِمْ وَتَغْيِيرًا  
 فَلَمْ أَغْرَهُمْ فِي التَّعْلِيمِينَ وَلَمْ أُنْزِرْ  
 عَلَيْهِمْ حَاجِبًا \* بِالكَوْفَةِ أَكْدَرًا  
 فَبَلَغَ خَلِيلِي أَنْ رَحَلْتُ ٥ مُشْرِقًا  
 ١٥ جَدِيلَةَ وَالْحَيَّيْنِ مَعْنًا وَبُخْتَرًا  
 وَتَبْهَانَ وَالْأَفْنَاءَ مِنْ جِلْمِ طَبِيٍّ  
 أَلَمْ أَكُ فِيكُمْ ذَا العَنَاءِ العَشْنَوْرًا  
 أَلَمْ تَذْكُرُوا نَوْمَ العُدَيْبِ أَيْتِي  
 أَمَامَكُمْ أَنْ لَا أَرَى الدَّهْرَ مُذِيرًا  
 ١٥ وَكَرِّيَ عَلَى مَهْرَانَ وَالْجَمْعُ ٥ حَاسِرٌ ٥  
 وَغَنِيَّ الهِمَامِ المُسْتَمَبِتِ المُسَوَّرًا

٥) فنا. ٥) قاتلا. ٥) Co sine voc., IA in textn. ٥) Codd. قاتلا. ٥) Co  
 الهناقى; القَنَا مِنَ السَّنَانِ المَوْفِرَاءِ C Haec ex conj. ٥) فنا. ٥) Co  
 القناني (الغياني vel) بالسنان IA; (الهناقي vel) السنان الموفرا  
 ٥) Co et IA, mox Co et IA لمدهم C ٥) قومي Co et IA ٥) Co  
 in textu اشقى. ٥) Legi cum IA, C بالكوفة الدرا Co  
 والجيش Co ٥) Sic IA, codd. دخلت. ٥) بل كوفة اكدرًا  
 ٥) Co حابس IA, حاسر Co ٥)

وَيَوْمَ جَلَّوْا الرِّكْبَةَ لَمِ أَلَمٌ ؕ  
 وَيَوْمَ نَسْهَوْنَ سِدِّ الْفُتُوْحِ وَتُسْتَرَا  
 وَتَنْسَوْنَ يَوْمَ الشَّرِيْعَةِ وَالْقَنَا  
 بِصَفِيْنَ فِي أَكْتَانِهِمْ ؕ قَدْ تَكْسَرَا  
 ٥ جَزَى رُبُّهُ عَنِّي عَلِيٌّ بِنِ حَاتِمِ  
 بِرَفِيْصِي وَخِيْلَانِي جَزَاءَ مُرُوْرَا  
 أَتَنْسَى بِلَانِي سَادِرَا بِأَبْنِ حَاتِمِ  
 عَشِيَّةَ مَا أَعْنَتُ صَدِيْقَكَ حِلْمِرَا ؕ  
 فِدَاعَتُ عَنْكَ الْقَوْمِ حَتَّى ؕ تَخَالِقُوا  
 ١٥ وَكُنْتُ أَنَا الْخَصَمَ الْآلِدَ الْعَدُوْرَا  
 قَوْلُوا وَمَا قَامُوا مَقَامِي كَاتِمَا  
 رَأَوْنِي لَيْثًا بِأَلْبَابِهِ مُخْبِدِرَا  
 تَصْرَتُّكُمْ أَذَى خَلَمِ الْقَرِيْبِ وَأَبْعَطَ ؕ الْ  
 سَبْعِيْدُ وَقَدْ أَفْرَدْتُ نَصْرًا مُرُوْرَا  
 ٢٥ فَكَانَ جَزَايَ أَنْ أُجْرَدَ / بَيْنَكُمْ  
 سَجِيْنَا ؕ وَأَنْ أُولَى الْهُوَانِ ؕ وَأُوْرَا  
 وَكَمْ عَدَّةً لِي مِنْكَ أَنْتَ رَاجِعِي ؕ  
 فَلَمْ تَنْفِنِ بِالْبَيْعَةِ عَنِّي خَبْرَا ؕ

a) C انم. b) Sic IA, C اكنافهم, Co انكاركم. c) Cf. IA  
 III, p. 141 seq. d) C حين. e) Co واسقط. f) Co اجري, IA اجر. g) Co سحيبا, IA سحيبا, Co سحيبا. h) Co  
 خبير. i) C راجع. j) Co الهواني.

فَأَصْبَحْتُ أَرَى النِّيبَ طَوْرًا وَتَارَةً  
 أَقْرَهُرُ أَنْ رَأَيْتُ الشَّوْبِيَهَاتِ قَرَقِرًا  
 كَيْتِي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادًا لَسْعَارًا  
 وَلَمْ أَتْرِكِ الْفَيْرَانَ الْكَيْسِي مُنْفَطِرًا ٥  
 وَلَمْ أَعْتَرِضْ بِالسَّيْفِ خَيْلًا مُغْيِرَةً  
 إِذِ النَّكْسِ مَشَىءِ الْقَهْقَرَى نَمَّ جَرَجْرًا ٥  
 وَلَمْ أَسْتَحِثَّ الرُّكُضَ فِي أُنْثَرِ غَضْبَةٍ  
 مُتَيْمِنَةٍ عَلَيَا سَجَّاسٍ وَأَبْهَرًا  
 وَلَمْ أَتَعْرِ الْأَبْلَامَ مَنَى بَغَارًا  
 كَسُودِ السَّقَطَا نَمَّ أَنْحَدِرْتُ مُنْفَطِرًا ١٥  
 وَلَمْ أَرِ فِي خَيْلِ قُطَاعِنٍ بِالْقَنَاةِ  
 بِفَيْرَوَيْسٍ أَوْ شَرَوَيْسٍ أَوْ \* أَغْرُ كُنْدَرَا ٥  
 فَذَلِكَ تَغَرُّ زَالَ عَنِّي حَمِيدَةٌ  
 وَأَصْبَحَ لِي مَعْرُوفُهُ فِدَا تَنْكَرًا  
 فَلَا يَبْعَدُنَّ فَوْسِي وَإِنْ كُنْتُ غَائِبًا ١٥  
 وَكُنْتُ الْمَضَاعَ فِيهِمْ وَالْمُسْكَفَا  
 وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَا الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ  
 وَإِنْ كُنْتُ عَنْهُمْ نَائِي السَّدَارِ مُنْحَصِرًا

a) Sic IA; C البيت Co, البيت. b) Cf. Jâcût III, p. ٤٠٠.  
 c) Co et Jâcût الركب. d) C ججرا, Co ججرا. e) Co et Jâcût الركب.  
 f) Sic recte IA, cf. Belâdh. ٣٢٤, ١٥; O انصر الابام Co  
 وعرى صنفرا C. g) مثلها Co et IA. h) ارع الاضراء  
 Co cf. Jâcût IV, ٣٠٩, ١٧. i) Co  
 انصر كيزرا. j) تعدد ان C, يبعد ان  
 المطاع C.

فانت بالجبلين قبل موت واد، وكل عبيده <sup>a</sup> الكندي في البيت  
وهو يعير محمد بن الأشعث بخلافه حجراً

أَسْلَمْتَ عَمَّكَ لَمْ تُفَانِلْ نُونَهُ

فَرَقْنَا وَلَوْ لَا أَنْتَ كَانِ مَنِيَعَا

وَقَتَلْتَ وَافِدَ آلِ هُ بَسَيْتَ مَحْمَدَ

وَسَلَبْتَ أَشْيَاءًا لَهُ وَذَرَعَا

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَسَدِ عَرَفَتِ كِسْرَامَتِي

وَرَأَيْتَ لِي بَسَيْتَ الْخَبَابِ شَفِيَعَا

وفي هذه السنة وجه واد السريغ بن واد الحارثي \* أميراً على

خراسان <sup>b</sup> بعد موت الحكم بن عمرو الغفاري وكان للحكم قسد <sup>10</sup>

استخلف على عماله بعد موته أنس بن ابي أنس <sup>c</sup> وأنس هو الذي

صلى على الحكم حين مات فدفن <sup>d</sup> في دار خالد بن عبد الله

أخي خليد بن عبد الله الحنفي \* وكتب بذلك للحكم <sup>e</sup> الى واد

فعل واد أنسا وولى مكانه خليد بن عبد الله الحنفي <sup>f</sup>،

فأحدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لما عمل واد أنسا <sup>15</sup>

وولى مكانه <sup>g</sup> خليد بن عبد الله الحنفي <sup>h</sup> قال أنس

أَلَا مَنْ مَبْلُغٌ عَنِّي زِيَانًا مَغْلُغَلَةً بِحُبٍّ <sup>i</sup> بِهَا التَّيْبُودُ

أَتَعْرِزْنِي وَتُطْعِمُنِي خُلَيْدًا لَقَدْ لَأَمْتُ حَنِيْفَةً مَا تَرِيدُ

a) C ابو عبيدة، Co عبده، cf. IA IV, 141, 18. b) C

الى خراسان امير Co c) الخباب، الخباب C d) اهل

أنس Probabiliter g) ودفن Co f) ابنس. Codd. e)

Co om. h) C iterum  
وكتب، Co om inde a C i) الخنفي

حب، Co كتبت C j) الخنفي

عَلَيْكُمْ بِالْيَمَامَةِ فَأَحْرَقُوهَا فَأَوْلُكُمْ وَأَخْسَرُكُمْ قَبِيذٌ  
 فَوَلَّى خَلِيدًا شَهْرًا ثُمَّ عَسْرَةَ وَوَلَّى خِرَاسَانَ وَبَيْعَ بَنِي زَيْدٍ لِلنَّاسِ  
 فِي أَوَّلِ سَنَةِ ١٥ فَنَقَلَ النَّاسَ عِيَالَتَهُمْ إِلَى خِرَاسَانَ وَوَطَنُوا بِهَا ثُمَّ  
 عَزَلَ الرَّبِيعَ، فَحَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ  
 ٥ مُعَارِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيانٍ الْفَرَسِيُّ قَالَ قَدِمَ الرَّبِيعُ خِرَاسَانَ  
 فَفَجَّحَ بِلُحْ صُلَاحًا وَكَانُوا قَسِدًا أَغْلَقُوا بِهَا بَعْدَ مَا صَالَحَهُمُ الْأَحْنَفُ  
 ابْنُ قَيْسٍ وَفَجَّحَ فَهَسْتَانِ عَنُوءًا وَكَانَتْ بِمِنَاحِيئِهَا أَتْرَافُ قَتْلَمِ وَهَرَمِ  
 وَكَانَ مِنْ بَطْنِ مَنَامٍ نَيْرُوكَ طَرَّحَانَ قَتَلَهُ قَتَيْبَةُ بْنُ مَسْلَمٍ فِي  
 وَلايَتِهِ، فَحَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الرَّبِيعِ قَطَعَ النَّهْرَ  
 ١٥ وَمَعَهُ غَلَامَةٌ « فَرُوخٌ » وَجَارِيَتُهُ شَرِيفَةٌ فَغَنِمَ « وَسَلِمَ فَأَعْتَقَ فَرُوخًا  
 وَكَانَ قَسِدًا قَطَعَ النَّهْرَ قَبْلَهُ لِلْحُكْمِ بْنِ عَمْرٍو فِي وَلايَتِهِ وَلَمْ يَفْتَحْ،  
 فَحَدَّثَنِي عُمَرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ شَرِبَ  
 مِنَ النَّهْرِ مَوْتًا لِلْحُكْمِ اعْتَرَفَ بِتُرْسِهِ فَشَرِبَ \* ثُمَّ نَازَلَ لِلْحُكْمِ فَشَرِبَ «  
 وَتَرَضًا وَصَلَّى مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ أَوَّلَ النَّاسِ فَعَسَلَ ذَلِكَ  
 ١٥ ثُمَّ فَعَلَ »

وَحَسِبَ بِالسَّنَةِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ،  
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ عَنْ ذِكْرِهِ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عِيسَى  
 عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَالَ الْوَاقِدِيُّ، وَكَانَ الْعَامِلَ فِي هَذِهِ  
 السَّنَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَالْمَشْرِقِ  
 ٢٥ كَلَّهُ وَزَيْدٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قِصَاءِ الْبَصْرَةِ عَمِّيْرَةُ بْنُ  
 بَشْرَبِيٍّ »

a) C om. b) Codd. ينزوك. c) Codd فروح.

ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين

فعمّ الواقدي أن فيها كانت غزوة سفيان بن عوف الأزدي ومشتهاه بأرض الروم وأنه تورق بها واستخلف عبد الله بن مسعدة الفزاريّ وقيل غيره بل الذي شتا بأرض الروم في هذه السنة بالناس بشر بن أبي أراطه ومعه سفيان بن عوف الأزديّ وخزّ الصائفة في هذه السنة محمد بن عبد الله الثقفي ٥

وحجّ بالناس في هذه السنة سعيد بن العاص في قول أبي معشر والواقديّ وغيرها وكانت عمال الأمصار في هذه السنة هم العمال عليها كانوا في سنة ٥١ ٥

10 ثم دخلت سنة ثلث وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك مشى عبد الرحمان بن أمّ الحكم الثقفي بأرض الروم ٥

وفيها فاحت رونس<sup>٥</sup> جزيرة في البحر ففتحها جنادة ابن أبي أمية الأزديّ فنزلها المسلمون فيما ذكر محمد بن عمرو وزرعوا واتخذوا بها أموالاً ومواشي<sup>٥</sup> يرحونها حولها فإذا أمسوا أدخلوها الحصن ولهم ناطور<sup>٥</sup> يحذرون ما في البحر ممن يريدون بكيد فكانوا على حذر منهم وكانوا أشدّ شىء على الروم فيعترضونهم في البحر فيقطعون<sup>٥</sup> سفنهم وكان معاوية يدرّ لهم<sup>٥</sup> الأرزاق والعطاء<sup>٥</sup> وكان العدو قد خافهم فلما مات معاوية أقفلهم يزيد بن معاوية ٥

a) C om, Co دروس b) Co أموال, codd. مواش c) Co  
ناطور. d) Co فيقطعون e) Co العطاء.

وهيها كانت وفاة زياد بن سمية، حدثني عمر قال  
 ما وهيب قال ما وهيب قال حدثني أبي عن محمد  
 ابن اسحاق عن محمد بن الزبير عن فيل، مولى زياد  
 قال ملك زياد العراق خمس سنين ثم مات سنة ٥١٣،

حدثني عمر قال ما علي بن محمد قال لما نزل زياد على العراق  
 بقي الى سنة ٥١٣ ثم مات بالكوفة في شهر رمضان وخليفته على  
 البصرة سمرة بن جندب،

ذكر سبب مهلك زياد بن سمية

حدثني عبد الله بن أحمد المروزي قال ما ابي قال حدثني  
 ١٥ \* سليمان قال حدثني عبد الله بن المبارك قال اخبرني عبد الله  
 ابن شاذب عن كثير بن زياد ان زيادا كتب الى معاوية اتى  
 صبغت العراق بشمال ويميني فارغة فضم اليه معاوية العروض  
 وفي اليمامة وما يليها فدعا عليه ابن عمر فطعن ومات فقال ابن  
 عمر حين بلغه الخبر اذهب اليك ابن سمية فلا الدنيا بقيت  
 لك ولا الآخرة أدركت، حدثني عمر قال حدثني علي قال  
 كتب زياد الى معاوية فد صبغت لك العراق بشمال ويميني فارغة  
 فاشغلها بالحجاز وبعث في ذلك الهيثم بن الأسود التميمي وكتب  
 له عهد مع الهيثم فلما بلغ ذلك اهل الحجاز اتى نفر منهم عبد  
 الله بن عمر بن الخطاب فذكروا ذلك له فقال اذهبوا الله عليه  
 ٢٥ يكفركم فاستقبل القبلة واستقبلوها فدعوا ودعا فخرجت طاعة

a) Co وهب. b) C om. c) C جعل. d) Sic codex  
 habet; forte ولى. e) Co يعنى. f) Codd. عهد.

على اصبعه فأرسل الى شريح \* وكان كاصبه فقال حدث في ما ترى  
وقد أمرت بقطعها فأمر علي \* فقال له شريح انى أخشى ان  
يكون الجراح على يديك والألم على قلبك وأن يكون الأجل قد دنا  
فتلقى الله عز وجل أجذمت وقد قطعت يديك \* كراهية للقاءه  
أو ان يكون في الأجل تأخير وقد قطعت يديك \* فتعيش أجذمت \*  
\* وتغير ولدك \* فتركها وخرج شريح فسأله فخبروهم بما أشار به  
فلاموه وقالوا هلا أشرت عليه بقطعها فقال قال رسول الله صلعم  
المستشار مؤتمن \* حدثني عبد الله بن احمد المروزي قال  
حدثني أني قال حدثني سليمان قال قال عبد الله سمعت بعض  
من يحدث انه أرسل الى شريح يستشير في قطع يده فقال لا تفعل  
أنك ان عشت صرت أجذمت وإن هلكت آياك جانباً على نفسك  
قال أنتم والطاعون في لحاف فعزم ان يفعل فلما نظر الى النار  
والمكاري جرع وترك ذلك \* حدثني عمر قال سمعت عبد الملك بن  
قريب الأصمعي قال حدثني ابن أبي زياد قال لما حضرت واداء  
الوفاء قال له ابنه \* يا أبت قد هيأت لك ستين ثوباً أكفئك فيها  
قال يا بتي قد دنا من أيبك \* لباس خير من لباسه هذا أو سلب  
سريع \* مات فدفن بالثوبية الى جانب اللوفة وقد توجه يزيد الى  
الحجاز والياً عليها فقال مسكين بن عامر بن شريح بن عمرو بن  
عديس بن زيد بن عبد الله بن دارم

لغائه IA, لا لغائه C c) C om. b) C om. a) فاستشار في قطعها Co c)  
Codd. f) ويعير ولدك Co, وتغير يديك C e) Co om. d)  
عديس C e) cf. Wustenfeld, Tabellen, K, 14—18. g) زياد.



رَأَيْتَ بِإِيدَةِ الْإِسْلَامِ وَلَتَّ جِهَارًا حِينَ وَتَعْنَا رِيَادَهُ  
 وَقَالَ الْقُرْتُبِيُّ لِمُسْكِينٍ وَلَمْ يَكُنْ هَاجِرًا رِيَادًا حَتَّى مَاتَ  
 أَمْسِكِينَ أَبَى اللَّهِ عَيْنَكَ أَمَا  
 جَبَى فِي ضَلَالٍ تَمَعُّهَا فَتَحَاذَرَا  
 بَكَتِ أَمْرًا مِنْ آلِ مَيْسَانَ كَافِرًا  
 كَكَسْرِي عَلَى عِدَانِهِ أَوْ كَتَقْبِضِرَاءِ  
 أَقْرَبَ لَهُ لَمَّا أَتَانِي نَعْسِيَّةُ  
 بِهِ لَا يَطْبِي بِالصَّرِيحَةِ أَهْفَرَا  
 فَجَابَهُ مُسْكِينٌ قَتَلَا

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَسْتَ نَاطِقًا  
 وَلَا قَاعِدًا فِي الْقَبْرِ إِلَّا أَنْتَبِرِي لِيَا  
 فَجَبْتَنِي بِعَمِّ مِثْلِ عَمِّي أَوْ أَبِ  
 كَمِثْلِ أَبِي أَوْ خَالَ صَدْقِي كَمِثْلِيَا  
 كَعَمْرٍو بِنِ عَمْرٍو أَوْ زُرَّارَةَ وَالِدَا  
 أَوْ الْيَشْرِ مِنْ كُرِّ فَرَعَتِ السَّرَوَائِيَا  
 وَمَا زَالَ بِي مِثْلُ الْقَنِيَا وَسَابِحِ  
 وَخَطَّارِهِ غِيبَ الشَّرِي مِنْ عِيَالِيَا  
 فَهَذَا لِأَيَّامِ الْحِفَاظِ وَهَذِهِ  
 لِيَرْحَلِي وَهَذَا عُدَّةٌ لِأَرْتَحَالِيَا

a) Cf. *Agh.* XVIII, ٦٨, XIX, ٢٨ et ٣٢, IA, *Divan de Férazdak*, ed. Boucher, p. ٢٨, *Jacôt IV*, p. vi٥ et TA sub عدد.  
 b) C عينيك. c) Cf. *Djauh.* sub عدد et *Djawálkt*, *al-mu'arrab*, ed. Sachau, p. ١٢٢. d) *Djauh.* sub طبيا. e) Sic *Agh* XVIII, ٦١ et XIX, ٣٢, *Codd.* الذوايبيا.

وقال الفرزدق:

أَبْلِغْ رِيَادًا إِذَا لَأَقَيْتَ مَسْجِدَهُ  
 أَنْ الْعَمَامَةَ قَدْ طَارَتْ مِنَ الْعَتَمِ  
 طَارَتْ فَمَا زَالَ يَنْهِيهَا قِرَادِمُهَا  
 حَتَّى اسْتَعَاظَتْ إِلَى الْآتِهَارِ وَالْأَجِيمِ <sup>٥</sup>

حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي عن سليمان قال  
 حدثني عبد الله بن جرير بن \* حازم عن جرير بن \* يزيد قال  
 رأيت ريانا فيه حُترة في عينه اليمى أنكسار أبيض اللحية مخروطها  
 عليه قميص مرقوع وهو على بغلة عليها لجامها قد أرسنها <sup>٥</sup>  
 وفي هذه السنة كانت وفاة الربيع بن زياد الحارثي وهو طملى زياد <sup>١٥</sup>  
 على خراسان.

ذكر الخبر عن سبب وفاته

حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال ولي الربيع بن زياد  
 خراسان سنتين وأشهرًا ومات في العام الذي مات فيه زياد  
 وأستخلف ابنه عبد الله بن الربيع فولد شهرين ثم مات عبد <sup>٢٥</sup>  
 الله قال فقدم عهده من قبل زياد على خراسان وهو يدقن  
 وأستخلف عبد الله بن الربيع على خراسان حنيد بن عبد الله  
 الحنفي <sup>٣٥</sup> قال علي وأخبرني محمد بن الفضل عن أبيه قال  
 بلغني أن الربيع بن زياد ذكر يومًا بخراسان حنجر بن عدي  
 فقال لا تزال العرب تُقتلني صبرًا بعدة ولو نفرت عند قتله <sup>٤٥</sup>

a) Div. de Férzadak, ed. Boucher, p. 118. b) Codd. الاجم  
 sine و. c) C om. d) C الحنطلى e) C om., Co يقتل.

يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْكُمْ صَبْرًا وَلَقَّتْهَا أَقْرَبُ فَانْطَلَتْ فَكَتَبَ بَعْدَ هَذَا الْكَلَامِ  
 جُمُعَةً ثُمَّ خَرَجَ فِي ثِيَابٍ تَبَاطُحُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ  
 أَنِّي قَدْ مَلَلْتُ الْحَيَاةَ وَأَتَى دَائِعَ بَدْحٍ فَأَمِنُوا ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ بَعْدَ  
 الصَّلَاةِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَقْبِضْنِي إِلَيْكَ عَاجِلًا وَأَمِّنْ  
 النَّاسَ فَخَرَجَ فَمَا تَوَارَتْ ثِيَابُهُ حَتَّى سَقَطَ فَحُمِلَ إِلَى بَيْتِهِ وَأَسْتَخْلَفَ  
 أَبْنَاهُ \* عَبْدُ اللَّهِ هُوَ وَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ثُمَّ مَاتَ أَبْنَاهُ فَاسْتَخْلَفَ خُلَيْدُ  
 ابْنُ \* عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْفِيُّ فَأَقْرَبَهُ زِيَادٌ وَمَاتَ زِيَادٌ وَخُلَيْدٌ عَلَى خِرَاسَانَ  
 وَعَلَى زِيَادٍ وَقَدْ اسْتَخْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ عَلَى الْكُوفَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ  
 ابْنِ أَسِيدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ سَمُرَةٌ بِنُ جُنْدَبِ الْفَرَارِيِّ \* فَحَدَّثَنِي  
 10 عمر بن شَبَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَلَى قَالَ مَاتَ زِيَادٌ وَعَلَى الْبَصْرَةَ سَمُرَةٌ بِنُ  
 جُنْدَبِ هُوَ خَلِيفَتُهُ لَهُ وَعَلَى الْكُوفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ ابْنِ أَسِيدٍ  
 فَأَقْرَبَهُ عَلَى الْبَصْرَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْرًا \* قَالَ عُمَرُ وَبَلَغَنِي عَنْ  
 جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيِّ قَالَ أَقْرَبَ مَعَاوِيَةَ \* سَمُرَةٌ بِنُ زِيَادٍ سِتَّةَ  
 أَشْهُرٍ ثُمَّ عَزَلَهُ فَقَالَ سَمُرَةٌ لعن الله معاوية والله لو أطعت الله كما  
 15 أطعت معاوية ما عدتني أبدًا \* حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ حَدَّثَنِي مُوسَى  
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَجَلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أُنَى  
 يَقُولُ مَرَرْتُ بِالْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ \* إِلَى سَمُرَةَ \* فَأَتَى زَكَاةَ مَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ  
 فَجَعَلَ يَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَضَرَبَ عُنُقَهُ فَإِذَا رَأْسُهُ فِي  
 الْمَسْجِدِ وَبِيَدِهِ لَحْيَةٌ فَرَأَى أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ يَقُولُ اللَّهُ سَجَانَهُ قَدْ أَفْلَحَ  
 20 مِنْ تَوَكُّمِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى \* قَالَ أُنَى فَشَهِدْتُ ذَلِكَ فَمَا مَاتَ

a) C om.    b) Co om.    c) IA يربوع hic et infra.    d) C  
 بعد زِيَادٍ سَمُرَةَ    e) Inserui cum IA.    f) Kor. 87, v. 14, 15.

سَمْرَةَ حَتَّى اخَذَهُ الرَّهْتَبِيُّ فَمَاتَ ۝ شَرَّ مَيْتَةٍ ۝ قَالَ وَشَهِدْتُهُ وَأَنَّى بِنَاسٍ  
 كَثِيرٍ وَأَنَّاسٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ  
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَإِن مَّحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّى  
 بَرِيءٌ مِنَ الْكُفْرِ وَرِيئَةٌ فَيُقْتَلُ ۝ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ حَتَّى مَرَّ بِضَعْفَةٍ ۝ وَعَشْرُونَ ۝  
 وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ۝  
 فِي قَوْلِ أَبِي مَعْشَرٍ وَالْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهَا وَكَانَ الْعَامِلَ فِيهَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
 سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَلَى الْكُوفَةِ بَعْدَ مَوْتِ ۝ زِيَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ  
 ابْنِ أُسَيْدٍ وَعَلَى الْبَصْرَةِ بَعْدَ مَوْتِ زِيَادِ سَمْرَةَ بْنِ جَنْدَبٍ وَعَلَى  
 خِرَاسَانَ خُلَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَنْفِيُّ ۝

١٥ ثم دخلت سنة أربع وخمسين  
 ذكر \* الخبير عما / كان فيها من الاحداث  
 ففِيهَا كَانَ مَشَى مُحَمَّدُ بْنُ مَلِكِ أَرْضَ الرُّومِ وَصَالَفَةُ مَعْنُ بْنُ  
 يَزِيدَ السُّلَمِيُّ ۝  
 وَفِيهَا فِيمَا زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ فَتَحَ جُنْدَانَهُ بِنِ ابْنِ أُمَيَّةَ جَزِيرَةَ  
 فِي الْبَحْرِ قَرِيبَةً مِنْ قَسْطَنْطِينِيَّةَ يُقَالُ لَهَا أُرْوَادٌ ۝ وَذَكَرَ ١٥  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُسْلِمِينَ أَقَامُوا بِهَا ذَهْرًا فِيمَا يُقَالُ سَبْعَ سِنِينَ  
 وَكَانَ فِيهَا مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ، قَالَ وَقَدْ تَبَيَّعُ آبُنْ أَمْرَاهُ كَعْبُ ۝  
 قَرَوْنَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ إِذَا انْقَلَعَتْ جَاءَتْ فَعَلْنَا ۝ قَالَ فَهَاجَتْ رِيحٌ  
 شَدِيدَةٌ فَفَلَعَتْ الدَّرَجَةَ وَجَاءَ نَعِيُّ مَعَاوِيَةَ وَكَتَابُ يَزِيدَ بِالْعَقْلِ  
 فَعَلْنَا فَلَمْ تَعْمَرَ ۝ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرِبَتْ وَأَمِنَ الرُّومُ ۝

a) Inserui cum IA. b) Co om. c) Co فيقوم، C فيقده i. e.  
 اوراده C ۝) ما C ۝) C om. ۝) بسبعه C d) فيقدم  
 تغر i. e. تغر C ۝) فعلنا C ۝) اوراد Co

وفيها عزل معاوية سعيد بن العاص عن المدينة وأستعمل عليها  
 مروان بن الحَكَم،

ذكر سبب عزل معاوية سعيدا واستعمال مروان  
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلَ بَنِي مُحَمَّدٍ عَنْ جُرَيْجِيَّةَ بِنْتِ أَسْمَاءَ عَنْ  
 أَشْيَاحِهِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ يُغْرِي بَيْنَ مَرْوَانَ وَسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ  
 فَكَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ أَهْلِمَ دَارَ مَرْوَانَ  
 فَلَمْ يَهْدَمْهَا فَكُنَّ عَلَيْهِ الْكُتَابُ يَهْدِمُهَا فَلَمْ يَفْعَلْ، فَعَزَلَهُ وَوَلَّى مَرْوَانَ  
 وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى سَعِيدِ بْنِ  
 الْعَاصِ بِأَمْرِهِ بِقَبْضِ أَمْوَالِ مَرْوَانَ كُلِّهَا فَيَجْعَلُهَا صَافِيَّةً وَيَقْبِضُ قَدَّكَ  
 مِنْهُ وَكَانَ وَهَبَهَا لَهُ فَرَاجَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَرَابَتُهُ  
 قَرِيبَةٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ثَلَاثِيَّةً أَمْرَهُ بِأَمْطِغَاءِ أَمْوَالِ مَرْوَانَ فَلَمَّا قُبِلَ سَعِيدٌ عَنْ  
 ابْنِ الْعَاصِ الْكُتَابَيْنِ فَوَضَعَهُمَا عِنْدَ جَارِيَةٍ فَلَمَّا عُرِيَ سَعِيدٌ عَنْ  
 الْمَدِينَةِ فَوَلِّيَهَا مَرْوَانَ كَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ \* بِنِ الْحَكَمِ بِأَمْرِهِ  
 بِقَبْضِ أَمْوَالِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِالْحِجَازِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالْكِتَابِ مَعَ ابْنِهِ  
 عَبْدِ الْمَلِكِ فَخَبِرَهُ أَنَّهُ لَوْ كَانَ شَيْئًا غَيْرَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
 لَتَحَافَيْتُ، فَدَخَلَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ بِالْكِتَابَيْنِ الَّذِينَ كَتَبَ بِهِمَا  
 مَعَاوِيَةَ إِلَى إِلَيْهِ فِي أَمْوَالِ مَرْوَانَ بِأَمْرِهِ فِيهِمَا بِقَبْضِ أَمْوَالِهِ فَذَهَبَ  
 بِهِمَا إِلَى مَرْوَانَ فَكُنَّ هُوَ كَانَ أَوْصَلَ لَنَا مِنَّا لَهُ وَكَفَّ عَنْ قَبْضِ  
 أَمْوَالِ سَعِيدِ وَكَتَبَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِلَى مَعَاوِيَةَ الْعَاجِبُ مِمَّا  
 صَنَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِنَا فِي قَرَابَتِنَا أَنْ يُضْغِنَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ

a) Codd. عن, vide e. g. IA IV, v. l. 4. b) Com. c) Co ter-  
 tium habet. d) Co om. e) Co  
 اول خير C) ك.

فأمير المؤمنين في حلمه وصبره على ما يكوه من الأختيئين<sup>٥</sup> وعقوه  
 وأدخله القطيعاً بيدنا والشحناء وتوارث الأولاد ذلك فوالله لو لم  
 تكن بي أبٍ واحدٍ ألا لما جمعنا الله عليه من نصر القليلين  
 المظلوم واجتماع<sup>٦</sup> كلمتنا فكان حقاً علينا ان نرى ذلك والذي  
 أدركنا به خير<sup>٧</sup>، فكتب اليه يتنصل من ذلك وأنه عند له لى<sup>٨</sup>  
 أحسن ما يعهد<sup>٩</sup>، عك الحديث لى حديث<sup>١٠</sup> عمر عن علي  
 ابن محمد، قال فلما ولي مروان كتب اليه أهديتم دار سعيد فأرسل  
 الفعلة وركب ليهدمها فقال له سعيد يا ابا عبد الملك أتهدم  
 داري قال نعم كتب الي امير المؤمنين ولو كتب في هدم داري  
 لهدمت قال ما كنت لأفعل قال بلى والله لو كتب اليك لهدمتها<sup>١١</sup>  
 قال كلا ابا عبد الملك وقال لعلامة أنطلق فحجثي بكتاب معاوية  
 فجاء بكتاب معاوية الى سعيد بن العاص في هدم دار مروان  
 ابن الحكم، قال مروان كتب اليك يا ابا عثمان في هدم داري  
 فلم تهدم ولم تعلمني قال ما كنت لأهدم دارك ولا آمن<sup>١٢</sup> عليك  
 وإنما أراد معاوية ان يحرض بيننا فقال مروان فذاك أبي وأمي<sup>١٣</sup>  
 أنت والله أكثر منا ريشاء<sup>١٤</sup> وعقباً ورجع مروان ولم يهدم دار  
 سعيد، حدثني عمر قال سأ علي قال سأ ابو محمد بن ذكوان  
 القرشي قال قدم سعيد بن العاص على معاوية فقال له يا ابا  
 عثمان كيف تركت ابا عبد الملك قال تركته صابطاً لعملك منقلاً

٥) Co. ٦) كل خير Co. ٧) واجتماع Co. ٨) الاجنبيين Co. ٩) C. ١٠) بكتب من Co. ١١) بكتب Co. ١٢) Co om. ١٣) يعهد  
 om. ١٤) آسن C. ١٥) نسبا C. ١٦) Cf. 'Ikd I, ١١٣.

لأمرك قل أنه كصاحب الخُبيرة كفى نصحبها فأكلها قل كلا والله  
يا أمير المؤمنين أنه لمع قوم لا يُحتمل بهم السوط ولا يحتمل لهم  
السيف يتهانون كوقوع النبل سهم لك وسهم عليك <sup>٤</sup> قل ما باعد <sup>٥</sup>  
بينك وبينه <sup>٦</sup> قل خافى على شرفه وخفنه على شرفي قل فاذا له  
عندك قل أسره غائبًا وأسره شاهدًا <sup>٧</sup> قل تركتنا يا أبا عثمان في  
هذه الهذات <sup>٨</sup> قل نعم يا أمير المؤمنين فاحتملت <sup>٩</sup> الثقل وكفيت  
الحرم وكنت قريبًا <sup>١٠</sup> لو بصوت أجبت ولو ذهب رفعت <sup>١١</sup>

وفي هذه السنة كان عزل معاوية سمرة بن جندب \* عن البصرة <sup>١٢</sup>  
وأستعمل <sup>١٣</sup> عليها عبد الله بن عمرو بن غيلان <sup>١٤</sup> \* فحدثني  
<sup>١٥</sup> عمر قل حدثني علي بن محمد قل عزل معاوية سمرة وروى عبد  
الله بن عمرو بن غيلان <sup>١٦</sup> فأقره ستة أشهر فوئى عبد الله بن عمرو  
شرطته عبد الله بن حصن <sup>١٧</sup>

وفي هذه السنة وئى معاوية عبيد الله بن زياد خراسان <sup>١٨</sup>

ذكر سبب ولاية ذلك

<sup>١٩</sup> حدثني عمر قل حدثني علي بن محمد قل لما سلمة بن محارب  
ومحمد بن أبيان القرني قالا لما مات زياد وفد عبيد الله إلى  
معاوية فقل له من أستخلف أخى على عماله بالكوفة قل عبد الله  
ابن خالد بن أسيد قل فمن أستعمل على البصرة قل سمرة بن  
جندب العزاري فقل له معاوية لو أستعملك أبوك أستعملتك فقل

a) Codd. أنت، legi cum *Itad.* b) Cf. Freytag, *Prov.* III, 238.  
c) Sic IA, codd. باعد ما *Itad.* في الذي باعد *Itad.* d) Co et IA بينه وبينك  
e) IA أسوأه حاضرا وأسره غائبا *Itad.* أسره شاهدا وغائبا IA المهاب C f)  
Com. لرفعت Co e) قرب C h) فحملت Co g) المهيات forse  
توليا عبيد الله بن زياد خراسان m) C hic inserit في C d)

له عبيد الله أنشدك الله ان يقولها التي أحد بعدك لو ولاة  
 أبوك وعلمك لوليتك، قالاً وكان معاوية إذا أراد ان يولي رجلاً من  
 بني حرب ولاة الطائف فإن رأى منه خيراً وما يعجبه ولاة مكة  
 معها فإن أحسن الولاية وطم بما ولى قيماً حسناً جمع له معهما  
 المدينة فكان إذا ولى الطائف رجلاً قيل هو في أبي جاد <sup>٥</sup> فإذا  
 ولاة مكة قيل هو في القرآن فإذا ولاة المدينة قيل هو قد حدثني  
 قالاً فلما قتل عبيد الله ما قال ولاة خراسان ثم قال له حين ولاة  
 اتى قد عهدت اليك مثل عهدى الى عمالي ثم أوصيك وصية  
 القربة لخاصتك عندي لا تتبعن <sup>٦</sup> كثيراً بغليل وخذ لنفسك من  
 نفسك وأكتف فيما بينك وبين عدوك بالوفاء تخف عليك المونة <sup>١٠</sup>  
 علينا منك وأفتح بابك للناس تكن في العلم منهم أنت وهم سواء  
 وإذا عرفت على أمر فأخرجه الى الناس ولا يكن لأحد فيه مطمع  
 ولا يرجعن <sup>٧</sup> عليك وأنت تستطيع وإذا لقيت عدوك فغلبوك على  
 ظهر الأرض فلا يغلبوك <sup>٨</sup> على بطنها وإن احتاج أصحابك الى ان  
 تؤاسيهم بنفسك <sup>٩</sup> فأسهم، <sup>١٥</sup> حدثني عمر قال حدثني علي \* قال  
 نا علي <sup>١٠</sup> بن مجاهد عن ابن اسحاق قال استعمل معاوية عبيد  
 الله بن زياد وقال <sup>١١</sup> استمسك الفسغاس ان لا يقطع  
 وقال له اتق الله ولا تؤثرون على تقوى الله شيئاً فإن في تقواه عوضاً

a) C رجل. b) C om. c) Codd. قل. d) Sic IA, C  
 e) C تبغين. forse legendum est تبغى Co تبغى. f) C  
 g) Codd. تغلبوك. h) Co om. i) Co قل. j) In  
 codd. non ut versus scribitur.



وَيُؤْتِي مَرَضَهُ مِنْ أَنْ تَدْنَسَهُ وَإِذَا أُعْطِيَتْ هَذَا قَبْلَ هَذَا وَلَا  
 تَبِيْعَتَيْنِ كَثِيْرًا بِقَلِيْلٍ وَلَا تُخْرَجَنَّ مِنْكَ أَمْرًا حَتَّى تَبْرُوهَ فَلِذَا  
 خَرَجَ فَلَا يَرْتَمَنَّ عَلَيْكَ وَإِذَا لَقِيْتَ عَدُوَّكَ فَكُنْ أَكْثَرَ مِنْ مَعَكَ  
 وَقَلِّمْهُمْ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُطْمَعَنَّ أَحَدًا فِي غَيْرِ حَقِّهِ وَلَا تُؤَيِّسَنَّ  
 أَحَدًا مِنْ حَقِّ لَدْرٍ وَتَمَعَةٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ  
 مُسْلِمًا قَالَ سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنَ خُرَاسَانَ فِي آخِرِ سَنَةِ ٣٥ هـ وَهُوَ ابْنُ  
 ٢٥ سَنَةً مِنَ الشَّامِ وَخَتَمَ إِلَى خُرَاسَانَ أَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ الْبَلَابِي فَخَرَجَ  
 فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ الشَّامِ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ وَالتَّمْرِيُّ بِرَجَزٍ بَيْنَ  
 يَدَيْهِ بِرَيْثِيَّةٍ وَيَدِ ابْنِ بَقُولٍ فِيهَا وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي كِتَابِهِ  
 ١٥ الَّذِي سَمَّاهُ كِتَابَ أَخْبَارِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ  
 الْمَدَائِنِيُّ قَالَ لَمَّا رُفِعَ عَقْدُ مَعَاوِيَةَ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَلَى خُرَاسَانَ  
 خَرَجَ عَلَيْهِ رُ عَامَةً وَكَانَ وَصِيْبًا وَالْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ يَنْشُدُهُ  
 مَرْثِيَةً زِيَادٌ

أَبَيْ عَلَى صَالِي مِنَ النَّوْمِ  
 \* فِيمَا أُزِيلَتْ نِعْمَتِي قَبْلَ الْيَوْمِ  
 قَدْ ذَهَبَ الْكَرِيمُ وَالظُّلُّ الدَّوْمِ  
 وَالنَّعْمُ الْمُرْقَلُ الدُّنْرُ الْخَوْمِ  
 \* وَالْمَاشِيَاتُ مَشِيَّةٌ بَعْدَ النَّوْمِ

a) C ut IA ووقر bonum quoque est. b) C فقى. c) Sic IA, ووقر Co, تبغى, vide supra. d) Codd. يخرجين. e) Co وإذا. f) C om. g) C addit. quod est sequens برجز بن جر. h) C وخرج. i) C فيما زيلت, ut videtur. Co لها ازيلت. k) C الدجر, i. e. والماشيات مشيه Co. l) Co والماشيات مشيه.

لَيْتَ الْحَيَاتِ كُلَّهَا مَعَ الْقَبْرِ  
سُقَيْنَ سَمَّ سُلْعَةٍ قَبْلَ الْيَوْمِ  
لِأَرْبَعِ مَتَّعِينَ مِنْ شَهْرِ الْقَبْرِ

ومنها ٥

يَوْمَ السُّلَاكَةِ الَّذِي كَانَ مَتَّعَى  
يَوْمَ قَضَى فِيهِ الْعَالِيَةُ مَا قَضَى  
وَفَسَاةَ بَيْرِ مَا جِدَّ جَلْدِ الْقُرَى  
\* حَرَّ بِهِ نَوَالٌ \* جَعْدٌ وَاتَّظَى \*  
كَانَ زِيَادٌ جَبَلًا صَعَبَ النَّوَى  
شَهْمًا إِذَا شَتَّتُمْ \* نَقِصَاتُ أَبِي  
لَا يَبْعِدُ اللَّهُ زِيَادًا إِذْ قَسَى

وبكى عبيد الله يومئذ حتى سقطت عمامته عن رأسه، قل وقدم  
عبيد الله خراسان ثم قطع النهر إلى جبال بخارا على الابل فكان  
هو أول من قطع اليوم جبال بخارا \* في جند \* ففتح راميش \*  
ونصف بيكند وها من بخارا من قم أصاب البخارية، قال  
علي بن الحسن بن رشيد عن عمه قل لفي عبيد الله بن زياد  
الترك ببخارا ومع ملكهم امرأته فبيع خاتون فلما همم الله  
أعجلوها عن لبس خفيها فلبست احداها وبقي الآخر فأصابه  
المسلمون فقيم \* الجورب ما تني ألف درهم، قل وحدثني محمد

٥) C حرته وال C ، حرته نوال Co ٥) Co om. ٦) Co om. ٧) C om.  
٨) C نقصات Co ، نقصات Co ٩) شميم Co ١٠) والبطنى  
١١) فقوموا C ١٢) راميش Co ، راميش

ابن حَفْص عن عبيد الله بن زياد بن مَعْمَر عن عبادة بن  
 حصن <sup>٥</sup> قال ما رأيت أحدا أشدَّ بأسًا من عبيد الله بن زياد  
 لَقِينَا زَحْفٌ من <sup>٦</sup> الترك بخراسان فرأيتهم يقاتل فيحمل عليهم فيطعن  
 فيهم <sup>٧</sup> ويغيب عنا ثم يرفع <sup>٨</sup> رأيتهم تنظرون ماء <sup>٩</sup> قال علي وأخبرنا  
<sup>١٠</sup> مسلمة ان البُخاريَّة الذهبين قدم بهم عبيد الله بن زياد البصرة  
 أَلغَان <sup>١١</sup> كلهم جَيِّد الرَّمِي بالنشاب <sup>١٢</sup> قال مسلمة كان زَحْفُ  
 الترك ببُخارا أَلَمَ عبيد الله بن زياد من زحوف خراسان التي تُعَدُّ  
 قال وأخبرنا الهذلي قال كانت زحوف خراسان خمسة أربعة  
 لَقِيَهَا الأحنف بن قيس الذي لَقِيَهُ بين قوهستان وأبرشهر  
<sup>١٥</sup> والزحوف الثلاثة التي لَقِيَهَا بالمرغاب والزحوف لخامس زحف قارن <sup>١٦</sup>  
 فضة عبد الله بن خازم <sup>١٧</sup> قال علي قال مسلمة أقم عبيد الله  
 ابن زياد بخراسان سنتين <sup>١٨</sup>

وَحَجَّ بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم كذلك حدثني  
 أحمد بن ثابت عن حنيفة عن إسحاق بن عيسى عن أبي  
<sup>١٩</sup> معشر وكذلك قال الواقدي وغيره وكان على المدينة في هذه السنة  
 مروان بن الحكم وعلى الكوفة عبد الله بن خالد بن أسيد وقال  
 بعضهم كان عليها الضحاك بن قيس وعلى البصرة عبد الله بن  
 عمرو بن غيلان <sup>٢٠</sup>

ثم دخلت سنة خمس وحمسين

ذكر \* الخبر عن الكائن <sup>٢١</sup> فيها من الاحداث

٢٠

C <sup>٥</sup> رفع C <sup>٦</sup> منهم C <sup>٧</sup> C om. <sup>٨</sup> حسين C <sup>٩</sup> ما كان C <sup>١٠</sup> قارن Codd. <sup>١١</sup> او أربعة C <sup>١٢</sup> اربع C <sup>١٣</sup> القى Co <sup>١٤</sup> الفين  
 C <sup>١٥</sup> رفع C <sup>١٦</sup> منهم C <sup>١٧</sup> C om. <sup>١٨</sup> حسين C <sup>١٩</sup> ما كان C <sup>٢٠</sup> قارن Codd. <sup>٢١</sup> او أربعة C <sup>٢٢</sup> اربع C <sup>٢٣</sup> القى Co <sup>٢٤</sup> الفين

فَمَمَّا كَانَ فِيهَا مِنْ ذَلِكَ تَشَى سَفِيَانُ بْنُ عَوْفِ الْأَرْدَنِ \* بِأَرْضِ  
الرُّومِ \* فِي قَبْلِ الْوَأْدِيِّ \* وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِدِ الْوَأْدِيِّ كَانَ \* شَتَا بِأَرْضِ  
الرُّومِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمْرُو بْنُ مُخَرِّزٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِدِ الْوَأْدِيِّ شَتَا بِهَا \*  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْفَزَارِيِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِدِ ذَلِكَ مَلِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \*  
وَفِيهَا عَزَلَ مَعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ غَيْلَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ وَوَلَّاهَا \*  
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ

ذَكَرَ \* الْخَبْرَ عَنْ سَبَبِ \* عَزَلِ مَعَاوِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ  
غَيْلَانَ وَتَوَلَّيْتَهُ \* عَبِيدُ اللَّهِ الْبَصْرَةَ

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَالِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ \* وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ / قَالَ  
وَأَخْتَلَفَا فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ قَالَا خَطَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ  
غَيْلَانَ عَلَى \* مَنِيرِ الْبَصْرَةِ \* فَحَصَبَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّأَةَ قَالَ عَمْرُو  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ يُدْعَى جُبَيْرٌ \* بِنِ الصَّحَّاحِ أَحَدِ بَنِي صِرَّارٍ فَغَرِبَ بِهِ  
فَقَطَعَتْ يَدَهُ فَقَالَ

السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالتَّسْلِيمُ

١٥ خَيْرٌ وَأَعْقَى لِبَنِي تَمِيمٍ

فَأَثَرَهُ بَنُو صَبَّأَةَ فَقَالُوا أَنْ صَاحِبِنَا جِي مَا جِي عَلَى نَفْسِهِ وَقَدْ  
بَلَغَ الْأَمِيرُ فِي عَقُوبَتِهِ وَحَسَنٌ لَا تَأْمَنُ أَنْ يَبْلُغَ حَبْرَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
فِيَأْتِي \* مِنْ قِبَلِهِ عَقُوبَةٌ \* مَخْصُ \* أَوْ تَعْمُ \* فَإِنْ رَأَى الْأَمِيرُ أَنْ يَكْتُبَ  
لَنَا كِتَابًا يَخْرُجُ بِهِ أَحَدًا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَخْبِرُهُ / أَنَّهُ قَضَعَهُ

السبب C d) بأرض الروم C e) من قال C b) Co om. e)  
المنير بالبصرة C f) ومحمد C f) وولي C e). الذي من أجله  
Codd. خبير. f) فتناق Co e). proba-  
liter solum و est legendum. e) Codd. مخبره.

على شُبُهَةَ وأمر له يصحح<sup>٥</sup>، فكتب لهم بعد ذلك الى معاوية  
 فأمسكوا الكتاب حتى يبلغ<sup>٦</sup> رأس السنة وقال ابو الحسن له يرد  
 على سنة أشهر فوجه الى معاوية ووافاه الصبيون فقالوا يا امير  
 المؤمنين انه قطع صاحبنا ظُلْمًا وهذا كتابه اليك وقرأ الكتاب  
 فقال أما القود من عمالي فلا \* يصحح ولاء سبيك اليه ولكن ان  
 شئتم وديت صاحبكم قالوا \* قد قودناه<sup>٧</sup> من بيت المال وعزل  
 عبد الله وقال لهم اختاروا من تحبون ان أوتي بلدكم قالوا يا خير  
 لنا امير المؤمنين وقد علم رأى اهل البصرة في ابن عمر فقال هل  
 نك في ابن عمر فهو من قده عرفتم في شركه وعفائه وطهارته  
 10 قالوا امير المؤمنين أعلم فاجعل يرد ذلك عليهم ليسبرهم<sup>٨</sup> ثم قال  
 قد وليت عليكم ابن أخى عبيد الله بن زياد، قال عمر  
 حدثني علي بن محمد قال عزل معاوية عبد الله بن عمرو وولي  
 عبيد الله بن زياد البصرة في سنة ٥٥ وولي عبيد الله أسلم بن  
 زرعة خراسان فلم يغز ولم يفتح بها شيئاً، وولي شريكه عبد الله  
 15 ابن حصن والقضاء زرارة بن أوفى ثم عزله وولي القضاء ابن أدينة  
 العبدى<sup>٩</sup>،

وفي هذه السنة عزل معاوية عبد الله بن خالد ابن أسيد  
 عن الكوفة وولاهما الصنحان بن عيسى الفهري<sup>١٠</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة مروان بن الحكم حدثني بذلك احمد  
 ابن ثابت عن حدثه عن إسحاق بن عيسى عن ابي معشر<sup>١١</sup>

٥) C om. ٦) اذا كان C ٧) تصح sed IA f1٩، يصح Codd.

عزله Cod. ١ / شيسبرم Co، شيسبرم C ٨) قده قودناه C ٩) عرله Cod. ١ / شيسبرم Co، شيسبرم C ١٠) عرله Cod. ١ / شيسبرم Co، شيسبرم C ١١) عرله Cod. ١ / شيسبرم Co، شيسبرم C

## ثم دخلت سنة ست وخمسين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

ففيها كان مشى جفاده بن ابي أمية بأرض الروم وقيل عبد  
الرحمان بن مسعود \* وقيل غزا فيها في البحر يزيد بن شاذبة  
الرهاوي وفي البر عياض بن الحارث

وحج بالناس، فيما حدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن إسحاق  
ابن عيسى عن ابي معشر الوليد بن عتبة بن ابي سفيان،  
وفيها اعتمر معاوية في رجب

وفيها دعا معاوية الناس الى بيعه ابنة يزيد من بعده وجعله  
ولي العهد

10

ذكر السبب في ذلك

حدثني الحارث قال سمنا علي بن محمد قال سمنا ابو اسماعيل  
الهمداني وعلي بن مجاهد قال قال الشعبي قدم المغيرة على  
معاوية وأستعفاه وشكا اليه الضعف فأعفاه وأراد ان يولي سعيد  
ابن العاص وبلغ كاتب المغيرة ذلك فأتى سعيد بن العاص  
فأخبره وعنده رجل من اهل الكوفة يقال له ربيعة او الربيع من  
خواعة فأتى المغيرة فقال يا مغيرة ما أرى امير المؤمنين الا قد  
قلاك رأيت ابن حنيس كاتبك عند سعيد بن العاص يخبره  
ان امير المؤمنين يولي الكوفة قال المغيرة أقلا يقول كما قال  
الأعشى

20

د) C لاينه. e) Co om. c) وفيها غزا Co b) الله Co a)  
Co e) C om. b) فاستعفاه Co g) قال Codd. f) عهد Co e)  
يقول C d) حنيس Codd. h) واتي

لَمْ غَابَ رَبُّكَ فَاعْتَرَفْتَكَ خَصَاصَةً وَعَدَلَ رَبُّكَ أَنْ يَعُونَ مُسَوِّدًا  
 رَوَيْدًا أَدْخَلَ عَلَى يَزِيدٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَعَرَّضَ لَهُ بِالْبَيْعَةِ فَاتَى ذَلِكَ  
 يَزِيدٌ إِلَى أَبِيهِ فَرَدَّ مَعَاوِيَةَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكُوفَةِ \* فَأَمَرَ أَنْ يَجْعَلَ فِي  
 بَيْعَةِ يَزِيدٍ فَمُشَخَّصَ الْمَغِيرَةَ إِلَى الْكُوفَةِ \* فَأَتَاهُ كَاتِبُهُ ابْنُ حُنَيْسٍ <sup>a</sup>  
 \* فَقَالَ وَاللَّهِ مَا غَشَّشْتُكَ وَلَا حُخَّشْتُكَ وَلَا كَرِهْتُ وَلَا يَنْتُكَ وَلَكِنْ سَعِيدًا  
 كَانَتْ لَهُ عِنْدِي يَدٌ وَبَلَاءٌ فَشَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَرَضِي عَنْهُ وَأَمَلَهُ إِلَى  
 كِتَابَتِهِ وَجَعَلَ الْمَغِيرَةَ فِي بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَأَوْفَدَ فِي ذَلِكَ وَأَفْدَا إِلَى مَعَاوِيَةَ <sup>b</sup>،  
 حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ \* عَنْ مَسْلَمَةَ \* قَالَ لَمَّا أَرَادَ  
 مَعَاوِيَةَ أَنْ يَبَايِعَ لِيَزِيدٍ كَتَبَ إِلَى زِيَادٍ يَسْتَشِيرُهُ فَبَعَثَ زِيَادٌ إِلَى  
 ١٥ هُبَيْدِ بْنِ كَعْبِ النُّمَيْرِيِّ \* فَقَالَ إِنَّ لَكَ مُسْتَشِيرًا ثَقَلًا وَكَلِمًا  
 سَرًّا مَسْتُوعًا وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَبْذَعَتْ بِهِمُ خَصْلَتَانِ إِذَاعَةً \* السَّرُّ  
 وَخُرَاجُ النَّصِيحَةِ \* إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا / وَبِئْسَ مَوْضِعُ السَّرِّ إِلَّا أَحَدُ  
 رَجُلَيْنِ رَجُلٌ آخِرُهُ يَرْجُو تَوَابًا وَرَجُلٌ نُزْيَا لَهُ شَرَفٌ فِي نَفْسِهِ وَعَقْلٌ  
 يَصُونَ \* حَسَبَهُ وَقَدْ عَجَمْتُهُمَا مِنْكَ فَأَجِدْتُ الَّذِي قَبْلَكَ وَقَدْ  
 ٢٥ دَعَوْتُكَ لِأَمْرِ آتَهْمَتْ عَلَيْهِ بَطُونُ الصَّاحِفِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ  
 إِلَى يَزِيدٍ أَنَّهُ قَدْ عَزِمَ \* عَلَى بَيْعَةِ يَزِيدٍ وَهُوَ يَخْشَى نَفَرًا مِنَ النَّاسِ  
 وَيَرْجُو مُطَابَقَتَهُمْ وَيَسْتَشِيرُنِي وَعَلَاقَةُ أَمْرِ الْإِسْلَامِ وَضَمَانُهُ عَظِيمٌ  
 وَيَزِيدٌ صَاحِبُ رَسَالَةٍ وَتَهَاوَنَ مَعَهُ مَا قَدْ \* أُولِعَ بِهِ مِنَ الصَّيْدِ \* قَالَ لَقِيَ  
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَوْتِيًا عَنِّي فَأَخْبِرَهُ عَنْ فَعَلَاتِ يَزِيدٍ فَقُلْتُ لَهُ رَوَيْدَكَ \* <sup>c</sup>

عن سلمة C، ابن مسleme Co c) حنيس Codd. b) C om. a)  
 C) Co f) Inserui cum IA. e) Codd. اصاعا. d) Co النمرى.  
 رويدا C h) اوقع بالصيد C i) اجمع Co b) نفوم

بالأمر فلقن<sup>٥</sup> ان يتم لك ما تريد ولا تعجل فلن نركب في أخير  
 خير من تعجيل طيبته القوت<sup>٦</sup> فقال عبيد له أفلا غير هذا قل<sup>٧</sup>  
 ما هو قل لا تفسد على معاوية رأيك ولا تمقت اليه أبنته وألقى  
 أنا يزيد سراً من معاوية فأخبره عنك ان امير المؤمنين كتب اليك  
 يستشيرك في بيعته وأنت مخوف<sup>٨</sup> خلاف الناس لهنات ينقمونها<sup>٩</sup>  
 عليه وأنت ترى له ترك ما ينقم عليه فيستحكم لأمر المؤمنين  
 الحاجة على الناس ويسهل لك ما تريد فتكون قد نصحت يزيد<sup>١٠</sup>  
 وأرضيت امير المؤمنين فسلمت ما مخاف من علاقة امر الأمة فقال  
 زياد لقد رميت الأمر بحاجته<sup>١١</sup> شخص على بركة الله فلن أصبت ما  
 لا ينكر وان يكن خطأ فغير<sup>١٢</sup> مستغش وأبعد بك<sup>١٣</sup> ان شاء الله<sup>١٤</sup>  
 من الخطأ قل تقول بما ترى ويقضى الله بغيب ما يعلم فقدم على  
 يزيد فذاكره ذلك وكتب زياد الى معاوية بأمره بالتوبة<sup>١٥</sup> وان لا  
 يعجل قبل ذلك معاوية وكف يزيد عن كثير مما كان يصنع ثم  
 قدم عبيد على زياد فأنطعه قطيعة<sup>١٦</sup> حدثني الحارث قل سأ  
 على قل لما مات زياد لنا معاوية بكتاب فقرأه على الناس باستخلاف<sup>١٧</sup>  
 يزيد ان حدث به حدث الموت<sup>١٨</sup> فبزيد ولي عهد فاستوسف  
 له الناس على البيعة ليزيد غير<sup>١٩</sup> خمسة نفر<sup>٢٠</sup> حدثني  
 يعقوب بن ابراهيم قل<sup>٢١</sup> سأ اسماعيل بن ابراهيم قل سأ<sup>٢٢</sup> ابن عون  
 قل حدثني رجل<sup>٢٣</sup> بنحو<sup>٢٤</sup> قل بايع الناس ليزيد بن معاوية غير

a) C hic inserit. b) عبيد الله; mox codd. الموت; C. c) فعل. d) C. e) لي. f) C. g) Co addi. ما. h) مخوفت; C. i) Cf. Freytag, *Prov.* I, 520. j) مستشعر وأبعدك; C. k) Co om. l) بنحو. m) Co om. n) بنحو. o) C. p) Co om. q) بنحو. r) C. s) بنحو.



لحسين بن عليّ وابن عمر وابن الزبير وعبد الرحمن بن ابي بكر  
 وابن عباس فلما قدم معاوية أرسل الى الحسين بن عليّ فقال  
 يا ابن أخي قد استوسف الناس لهذا الأمر غير خمسة نفر \* من  
 قريش \* انت \* تقوادم \* يا ابن أخي \* ما ارتبك الى \* للخلاف قال  
 أنا أقوادم قال نعم انت تقوادم قال فأرسل اليهم فان بايعوا \* كنت  
 رجلاً منهم وإلا لم تكن عجلت عليّ بأمر قال وتفعل قال \* نعم  
 قال فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم / أحدا \* قال قالتوى عليه  
 ثم أعطاه ذلك فخرج وقد أفتد له ابن الزبير رجلاً بالطريق قال  
 يقول لك أخوك ابن الزبير ما كان فلم يزل به حتى استخرج منه  
 10 شيئاً ثم أرسل بعده الى ابن الزبير فقال له قد استوسف الناس  
 لهذا الأمر غير خمسة نفر من قريش انت تقوادم يا ابن أخي ما  
 ارتبك الى الخلاف قال أنا أقوادم قال نعم انت تقوادم قال فأرسل اليهم  
 فان بايعوا كنت رجلاً منهم وإلا لم تكن عجلت عليّ بأمر قال  
 وتفعل قال نعم قال فأخذ عليه ان لا يخبر بحديثهم أحدا \* قال  
 15 يا امير المؤمنين نحن في حرم الله عز وجل وعهد الله سبحانه  
 تعيد فأق عليه وخرج ثم أرسل بعده الى ابن عمر فكلمه بكلام  
 هو آئين من كلام صاحبه فقال انى أذهب \* ان أتبع امه محمد  
 بعدى كالتصان لا راعى لها وقد استوسف الناس لهذا الأمر غير  
 خمسة نفر من قريش انت \* تقوادم ما ارتبك الى الخلاف قال هل

a) Co om. b) C ان. c) Co h. l. inserit هذا, sed infra  
 ut C om. d) C بايعوك. e) C افعل. f) C يخبرهم. g) C  
 om. h) C كرهت.

لك في أمر يذهب للدم<sup>٥</sup> ويحقن الدم<sup>٦</sup> وتدرك به<sup>٧</sup> حاجتك  
 قال ودعت قال تبرز سيرك ثم أجيء فأبيعك على اتى<sup>٨</sup> أدخل  
 بعدك فيما يجتمع عليه الأمة فوالله لو أن الأمة اجتمعت بعدك  
 على عبد حبشي لدخلت فيما تدخل فيه الأمة قال وتفعل قال  
 نعم \* ثم خرج<sup>٩</sup> فلقى منزله كأطباق بله وجعل الناس يجيئون فلا<sup>١٠</sup>  
 يأتون لهم فأرسل إلى عبد الرحمن بن أبي بكر \* فقال يا ابن أبي  
 بكر<sup>١١</sup> يا أيها الرجل تقدم علي معصيتي قال أرجو أن يكون  
 ذلك خيرا لي ففعل والله لقد هممت أن اقتلك قال لو فعلت  
 لاتبعت الله به<sup>١٢</sup> لعنة<sup>١٣</sup> في الدنيا وأنتك به<sup>١٤</sup> في الآخرة النار  
 قال<sup>١٥</sup> ولم يذكر ابن عباس<sup>١٦</sup>

وكان العامل على المدينة في هذه السنة مروان بن الحكم  
 وعلى الكوفة الصالح بن قيس وعلى البصرة عبيد الله بن  
 زياد وعلى خراسان \* سعيد بن عثمان<sup>١٧</sup>  
 وكان سبب ولايته خراسان<sup>١٨</sup> ما حدثني عمر قال حدثني<sup>١٩</sup> علي  
 قال<sup>٢٠</sup> أخبرني محمد بن حفص قال سأل سعيد بن عثمان معاوية<sup>٢١</sup>  
 أن يستعمله على خراسان فقال إن بها عبيد الله بن زياد فقال أما  
 لقد<sup>٢٢</sup> أصطنعك أتى ورقاك حتى بلغت بأصطناعه المني الذي  
 لا يجاري اليد ولا يسامى ما شكرت بلاءه ولا جازيته بالائه وقد تمت  
 علي<sup>٢٣</sup> \* هذا يعني<sup>٢٤</sup> يزيد بن معاوية وبايعت له<sup>٢٥</sup> والله لأنا خير  
 منه أباً وأماً ونفساً<sup>٢٦</sup> قال فقال معاوية أما بلاء أبيك فقد يحق<sup>٢٧</sup>

a) C. الب. C. b) C. الدم. c) Codd. om. d) C. ان. e) C  
 om. f) Codd. r. g) Co om. h) C. لو.

على الجزاء به وقد كان من شكري لذلك أتى طلبت بدعه حتى  
تكتشفت الأمور وليست بلاثم \* لنفسى فى التشهير<sup>a</sup> وأما فصل  
أبيك على أبيه فأبوك والله خير متى وأقرب يرسل الله صلعم وأما  
فصل أمك على \* أمه فإله بنكر امرأة<sup>b</sup> من قريش خير<sup>c</sup> من امرأة  
\* من كلب وأما فضلك عليه ، فوالله ما أحب أن الغوطة تحسنت  
ليزيد<sup>d</sup> رجلاً مثلك فقال له يزيد يا امير المؤمنين ابن عمك  
وأنت أحق من نظر فى أمره وقد عتبت عليك \* لى فأعتبه<sup>e</sup> ،  
قال فولاء حرب<sup>f</sup> خراسان وولى اسحاق بن طلحة خراجها وكان  
اسحاق ابن خالة معاوية أمه أم أبان ابنة عتبة بن ربيعة فلما  
10 صار بالرق مات اسحاق بن طلحة فولى سعيد خراج خراسان  
وحربها<sup>g</sup> ، حدثنى عمر قال حدثنى على قال يا مسلمة قال  
خرج سعيد الى خراسان وخرج معه أوس بن ثعلبة التميمي  
صاحب قصر أوس وطلحة بن عبد الله بن خلف الخراساني  
والمهلب بن ابي صفرة وربيعة بن عسل أحد بنى عمرو بن بزوع  
15 قال وكان قوم<sup>h</sup> من الأعراب \* بقطعون الطريق على الحاج<sup>i</sup> ببطن  
قلج فعيل لسعيد ان هاجنا يوماً بقطعون الطريق على الحاج  
ويخيفون السبيل فلو أخرجتكم معك قال فأخرج قوماً من بنى  
ميم منهم مالك بن الربيب المازني في قتيان كانوا معه وديهم<sup>j</sup>  
يقول الراجز

a) C. نفسى بالتشهير. b) C. امى فلا. c) C. على. d) C.  
ه) C. فيما عتبه. f) C. حرب. g) C. وحربها. h) C.  
i) Codd. قوم. j) Codd. فهم. k) Cf. *Ag. XIX*,  
143 et Bekri v. 13.

أَلُّهُ أَنْجَاكَ مِنَ الْقَصِيمِ  
 وَمَنْ أَبِي خَرْتَبَةَ الْأَقِيمِ  
 وَمَنْ عُوثِيَّةً فَاتِحَ الْعَكْسِ  
 وَمَالِكٍ وَسَيْفِيَّةِ الْمَسْنُومِ

قَالَ عَلِيٌّ قَالَ مَسْلَمَةٌ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ فَنَقَطَعَ النَّهْرَ إِلَى  
 سَمُرْقَنْدٍ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَهْلُ الصُّغْدِ فَتَوَاقَفُوا يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ ثُمَّ انصَرَفُوا  
 مِنْ غَيْرِ قِتْلٍ ، فَقَالَ مَلِكُ بْنُ الرَّيْبِ يَذَمُّ سَعِيدًا  
 مَا رَأَيْتُ يَوْمَ الصُّغْدِ تُرْعَدُ وَأَقْفًا  
 مِنَ الْحَجَبِينَ ، حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَتَنَصَّرَا  
 وَمَا كَانَ فِي عَثْمَانَ شَيْءٌ عَلِمْتَهُ  
 سِوَى نَسْلِهِ فِي رَهْطِهِ ، حَيْثُ أَدْبَرَا  
 وَلَوْ لَا بَنُو حَرْبٍ لَطَلَّتْ بِمَاؤُكُمْ  
 بَطُونُ الْعِظَايَا مِنْ كَيْسِيرٍ وَأَعْرَا

قَالَ فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ خَرَجَ إِلَيْهِمْ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ وَنَاحِصَةُ الصُّغْدِ  
 فَجَانَتْهُمْ ، فَهَزَمَتْ وَحَصَرَتْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَصَالَحُوا وَأَعْطَوْهُ رَهْنًا مِنْهُمْ  
 خَمْسِينَ غَلَامًا يَسْكُونُونَ فِي بَيْتِهِ مِنْ أَبْنَاءِ عِظَامَتِهِمْ وَعَبْرَ ذَلِكَ  
 بِالْتَرِيمِ ، وَهُوَ يَبِيٌّ لَهُمْ وَجَاءَ بِالْغُلَامَانَ الرَّهْنِ مَعَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ كُلِّ  
 وَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ عَثْمَانَ خُرَاسَانَ وَأَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ الْكَلَابِيَّةِ بِهَا مِنْ  
 قَبْلِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَلَمْ يَبْرَأْ \* أَسْلَمَ بِنُ زُرْعَةَ بِهَا مَعِيْمًا

الخير C) d) فتاك Co) e) الترمذ C) b) حردب TA) a)  
 Hic vs. apud Belâdh. f12. e) بعطه C) f) ابن بني Co) g)  
 Codd. عطايا , Co كثير. h) Co فغانلوم. i) بالبريد C) j) Co om.

حتى كتب اليه \*عبيد الله\* بن زياد بعهدده على خراسان الثانية  
فلما قدم كتب عبيد الله على أسلم طرق سعيد بن عثمان  
ليلاً فأسقطت جارية له غلاماً فكان سعيد يقول لأقنن به رجلاً  
من بني حرب وقدم على معاوية فشكا أسلم اليه \*وخصبت  
\* القيسية قال فدخل همام بن قبيصة النمرى ، فنظر اليه معاوية  
فحمر العينين فقال يا همام ان عينيك لحميتان قال همام كانتا يوم  
صفتن أشد حُمرة فغم معاوية ذلك فلما رأى ذلك سعيد \* كف  
عن أسلم فأكلم أسلم بن زرعة على خراسان والياً لعبيد الله \* بن  
زياد \* سنتين \*

١٥ ثم دخلت سنة سبع وخمسين

وكان فيها مشى عبد الله بن قيس بأرض الروم \*  
وفيها صرف مروان عن المدينة في ذي القعدة في قول الواقدي  
وكل غيره \* كان مروان اليه المدينة في هذه السنة وقال الواقدي \*  
استعمل معاوية \* على المدينة \* حين صرف عنها مروان الوليد  
١٥ ابن عتبة بن ابي سفيان وكالذي قال الواقدي قال ابو معشر ،  
حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي \* عن حذفة عن ابي  
ابن عيسى عنده \*

وكان العامل على الثورة في هذه السنة الصتحاك بن قيس وعلى  
البصرة عبيد الله بن زياد وعلى خراسان سعيد بن عثمان بن  
عقان \*

ثم دخلت سنة ثمان وخمسين

\* ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث \*

٥) Co om. ٦) C om. ٧) C النمرى.

ففيها نزع <sup>٥</sup> معاوية <sup>٦</sup> مروان عن المدينة في نوى القعدة في قبل  
 ابي معشر وأمر، الوليد بن عتبة بن ابي سفيان عليها، حدثني  
 بذلك أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عنه <sup>٥</sup>  
 وفيها غزا ملك بن عبد الله الخثعمي أرض الروم <sup>٥</sup>  
 وفيها قتل يزيد بن شجرة في البحر في السفن في قبل الواقدي قال ويقال <sup>٥</sup>  
 عمرو بن يزيد الجبهي وكان <sup>٥</sup> الذي هتا بأرض الروم وقد قيل  
 ان الذي غزا في البحر في هذه السنة جنادة بن ابي أمية <sup>٥</sup>  
 وحج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان  
 كذلك حدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق <sup>٥</sup> بن  
 عيسى <sup>٥</sup> عن ابي معشر وكذلك قال الواقدي وغيره <sup>٥</sup> <sup>٥</sup>  
 وفي هذه السنة ولي معاوية الكوفة عبد الرحمان بن عبد الله بن  
 عثمان بن ربيعة الثقفي وهو ابن أم الحكم أخت معاوية بن  
 ابي سفيان وحل عنها الصمصاء بن قيس، ففي هذه في هذه  
 السنة خرجت الطائفة الذين كان المغيرة بن شعبه حبسهم في  
 الساجن من الخوارج الذين كانوا بايعوا المستورد بن علفه فظفر به <sup>٥</sup>  
 فاستودعهم الساجن فلما مات المغيرة خرجوا من الساجن،  
 فذكر هشام بن محمد ان ابا مخنف حدثه عن عبد الرحمان  
 ابن جندب عن عبد الله بن عقبة الغنوي ان حيان بن كليب  
 السلمي جمع اليه اصحابه ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال لهم  
 أما بعد فإن الله عز وجل كتب علينا الجهاد فإنا من قضى <sup>٥</sup>  
 نخبه \* ومنا من ينتظر <sup>٥</sup> وأولئك الأبرار الغاترون بفصلهم ومن يكن

٥) C. ٥) Co. ٥) Co. ٥) C. ٥) Co. ٥) C.

منا من ينتظر فهو من سألنا القاضين بحبهم السابقين بإحسان  
 فمن كان منكم يريد الله وثوابه فليسلك سبيل أصحابه وأخوانه  
 يُؤْتِيهِ اللهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَ ثَوَابِ الآخِرَةِ وَاللهُ مَعَ الْحَسَنِينَ  
 قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَوْشَمٍ الطَّائِيُّ يَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ إِنَّا وَاللهُ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّ  
 إِذَا تَرَكْنَا جِهَادَ الظُّلْمَةِ وَإِنكَارَ الْجَبْرِ كَانَ لَنَا بِهِ عِنْدَ اللهِ  
 عُذْرٌ لَنَا ، تَرَكْنَا أَيَسَّرَ عَلَيْنَا وَأَخَفَ مِنْ رُكُوبِهِ وَتَلَّنَا قَدْ عَلِمْنَا  
 وَأَسْتَيْقِنَا أَنَّهُ لَا عُذْرَ لَنَا وَقَدْ جَعَلَ لَنَا الْقُلُوبَ وَالْأَسْمَاعَ حَتَّى  
 نُنْكِرَ الظُّلْمَ وَنُغَيِّرَ الْجَبْرَ وَنُجَاهِدَ الظَّالِمِينَ ثُمَّ قَالَ أَبَسْطَ يَدَكَ  
 نُبَايَعُكَ فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ الْقَوْمُ فَضَرَبُوا عَلَى يَدِهِ حَيَّانَ بْنَ حَبِيبَانَ  
 فَبَايَعُوهُ وَلَمَّا فِي أَمَارَةَ عَبْدِ الرَّحْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَثْمَانَ  
 التَّنْفُضِيُّ \* وَهُوَ ابْنُ أُمِّ الْحَكَمِ وَكَانَ عَلَى شَرْطَتِهِ زَائِدًا بِنِ قُدَامَةَ  
 التَّنْفُضِيِّ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اجْتَمَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ بِأَيْلَمَ إِلَى مَنْزِلِ مُعَاذِ  
 ابْنِ جَوْشَمٍ بْنِ حُصَيْنٍ الطَّائِيِّ فَقَالَ لَهُمْ حَيَّانُ بْنُ حَبِيبَانَ عِبَادَ  
 اللهِ أَتَشِيرُونَ بِرَأْيِكُمْ أَتَيْنَ تَأْمُرُونَ أَنْ أُخْرَجَ فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ إِنِّي أَرَى  
 أَنَّ تَسِيرَ بِنَا إِلَى حُلْوَانَ حَتَّى نَنْزِلَهَا فَاتِّهَا كَوْرَةٌ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ  
 وَبَيْنَ الْمَصْرِ وَالشَّغْرِ يَعْنِي بِالشَّغْرِ الرَّيِّ كَ فَمَنْ كَانَ يَرَى وَأَيْنَا مِنْ أَهْلِ  
 الْمَصْرِ وَالشَّغْرِ وَالْجَبَالِ وَالسَّوَادِ لِحَقِّ بِنَا فَقَالَ لَهُ حَبِيبَانَ عَسَدُوكَ  
 مُعَايَجُوكَ قَبْلَ اجْتِمَاعِ النَّاسِ إِلَيْكَ لَعَرِي لَا يَتْرُكُونَكُمْ حَتَّى  
 يَجْتَمِعُوا إِلَيْكُمْ وَلَكِنْ قَدْ رَأَيْتَ أَنْ أُخْرَجَ مَعَكُمْ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ  
 وَالسَّبَخَةِ أَوْ زُرَارَةَ وَالْحَبِيرَةَ ثُمَّ نَقَاتَلَهُمْ حَتَّى نَلْحَقَ بِرَبِّنَا فَاتَى

C) ٤) كان C) ٥) C om. ٦) Co addit secundum ٧) Codd. أو الحيرة C) ٨) والسبخة  
 Codd. ٩) الرأي Co) ١٠) جوير et حصن Codd. ١١) يدعى  
 أو الحيرة C) ١٢) والسبخة

والله لقد علمت أنكم لا تعلمون وأنتم نون المقاتلة رجل ان  
تهيموا عدوكم ولا ان يشند نكايتكم فيهم ولكن متى علم الله  
انكم قد أجهدت أنفسكم في جهاد عدوه وعدوكم ، كان لكم  
به العذر وخرجتم من الأثر ، قالوا <sup>١</sup> رأينا رأيك فقال لهم عتريس ،  
ابن عرقوب ابو سليمان الشيباني ولكن لا أرى رأى جماعتكم ،  
فأنظروا في رأى لكم أنسى \* لا اخالكم <sup>٢</sup> تجهلون معرفتى بالحرب ،  
وتجربتى بالأمر فقالوا <sup>٣</sup> له أجل أنت كما ذكرت يا رأيك قل ما  
أرى ان تخرجوا على الناس بالمصر إنكم قليل في كثير والله ما  
تزيدون على ان تحزروم <sup>٤</sup> أنفسكم وتقرؤا أعينهم بقتلكم وليس  
\* هكذا يكون <sup>٥</sup> المكابدة ان أقرتكم أن تخرجوا على قومكم <sup>٦</sup>  
فكيدوا <sup>٧</sup> عدوكم ما يصروم قالوا يا الرأى كل تسيرون الى الكورة  
التي اشار بنزولها <sup>٨</sup> معاذ بن جويش بن حصين يعنى حلوان او  
تسيرون بنا الى عين التمر فنقيم بها فلما سمع بنا <sup>٩</sup> اخواننا أتونا  
من كل <sup>١٠</sup> جانب وأوب <sup>١١</sup> فقال له حيان بن طبيان أنك والله لو  
سرت بنا <sup>١٢</sup> أنت <sup>١٣</sup> وجميع اصحابك نحو أحد <sup>١٤</sup> هذين الوجهين ما  
أطمأننتم به حتى يلاحق بكم خيول اهل انصر فأنى <sup>١٥</sup> تشفون  
أنفسكم فوالله ما عدتكم بالكثيرة انى ينبغي ان تضعوا معها  
بالنصر في الدنيا على الظالمين المعتدين فأخرجوا بجانب من

a) C om. b) Co addit ما. c) C عتريس، Co عتريس cf.  
الغاية، III, p. ٣٧٨. d) Codd. لا خالكم. e) C قالوا. f) C  
١٥. g) Co تكم تكيدوا. h) C هكذا تكون. i) Co تحزروم،  
Codd. بنزولها. j) Co om. k) Co مكان. l) C فإين.



مصركم هذا فقاتلوا عن امر الله من خالف طلعه الله ولا  
 ترقصوا ولا تنتظروا فانكم انما تبادرون بذلك الى الجنة ومخرجون  
 انفسكم بذلك من الفتنة قلوا اما اذا كان \* لا يدع لنا فانا لن  
 نخالفه فأخرج حيث أحببت فكث حتى اذا كان آخر سنة من  
 ٥ سني ابن أم الحكم في أول السنة وهو أول يوم من شهر ربيع الآخر  
 فاجتمع اصحاب حيان بن ظبيان اليه فقال لهم يا قوم ان الله  
 قد جمعكم لحير وعلى خير والله الذي لا اله غيره ما سررت  
 بشيء قط في الدنيا بعد ما أسلمت سروري لما خرجي هذا  
 على الظلمة الأتمة فوالله ما أحب ان الدنيا يحدافيرها لي وان  
 ١٥ الله حرمي في مخرجي هذا الشهادة واتى قد رأيت ان تخرج حتى  
 نزل جانب دار جوير فلما خرج اليكم الأحزاب تاجرتهم فقال عتريس  
 ابن عرقوب البكري أما ان نقاتلهم في جوف مصر فانه يقاتلنا  
 انرجل وتصعد النساء \* والصبيان والاماء فيرموننا بالحجارة فقال  
 لهم رجل منهم أنزلوا بنا اذا من وراء \* المصر الجسر وهو موضع  
 ٢٥ زرارة وانما بنيت زرارة بعد ذلك الا أبياتنا يسيرة كانت منها  
 قبل ذلك فقال لهم معاذ بن جزي بن حصين الطائي لا بل  
 سبروا بنا قلنزل بانقيا ما أسرع ما يأتىكم عدوكم فاذا كان ذلك  
 استقبلنا الفوم بوجوهنا وجعلنا البيوت في ظهورنا فقاتلنا من وجد  
 واحد فخرجوا فبعث اليهم جيش فقاتلوا جميعا ثم ان عبد

عتريس C د) . الا هو C ه) . ذلك رايبك C ب) . Co om. C ا) .  
 والاماء والصبيان C ه) . وبفصدا C ر) . انا C و) . عتريس Co  
 جيشا C ا) . حصن Co ه) . فيها C ر) . الحصن C ب)

الرحمان بن أم الحكم طرده أهل الكوفة،<sup>a</sup> حدثت عن هشام  
ابن محمد قال استعمل معاوية ابن أم الحكم على الكوفة فأساء  
السيرة فيهم فطردوه فلحقه<sup>b</sup> معاوية وهو خاله قتل له أولاد  
خيراً منها مصر قال فولاه فتوجه إليها وبلغ معاوية بن حديج  
السكوني الخبر فخرج لاستقباله على مرحلتين من مصر فقلد ارجع<sup>c</sup>  
إلى خاله فلم يجرى لا تسير فينا سيرتك في اخواننا من أهل الكوفة  
قال فرجع إلى معاوية وأقبل معاوية بن حديج وأقداً قال وكان  
إذا جاء قُلت له التليف يعني ضربت له قباب الریحان قال  
فدخل على معاوية وعنده أم الحكم فسالت من هذا يا أمير  
المؤمنين قال بسخ هذا معاوية بن حديج قالت لا مرحباً به<sup>d</sup>  
تسمع بالمعيدي خيراً من ابن تراء<sup>e</sup> قتل على رسلك يا أم الحكم  
أما والله لقد تزوجت فما أكومت وولدت فما أنجبت أردت أن  
يلى ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في اخواننا من  
أهل الكوفة \* ما كان الله ليبره ذلك ولو فعل ذلك لصربناه صرباً  
يطأطي منه وإن كره ذلك للجائس فالتفت إليها معاوية قتل كفى<sup>f</sup>  
وفي هذه السنة اشتد عبید الله بن زياد على الخوارج فقتل منهم  
صبراً جماعة كثيرة وفي الحرب جماعة أخرى<sup>g</sup> وعن قتل منهم  
صبراً عمرو بن أدية أخو ابي بلال مرداس بن أدية<sup>h</sup>  
ذكر سبب قتله أيام<sup>i</sup>

حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب قال سأى وهب بن جرير<sup>j</sup>

a) Codd. يلحقه. b) C om. c) Freytag, *Prov.* I, 223.  
d) Codd. آخر. e) O له. f) O له.

قال حدثني ابي قل حدثني عيسى بن عاصم الأسدي ان ابن زياد خرج في رهان له فلما جلس ينتظر الخيل اجتمع الناس<sup>٥</sup> وفيهم عروة بن أدية اخو ابي بلال فأقبل على ابن زياد فقال خمس كن في الأمم قبلنا فقد صرنَ فينا أتبنون بكل ربيع آية<sup>٦</sup> تعبتون وتتخذون مصانع كعلكم تحلدون واذا بطشتم بطشتكم جبارين<sup>٧</sup> وخصلتين أخريين<sup>٨</sup> لم يحفظهما جرير<sup>٩</sup> فلما قل ذلك طن ابن زياد انه لم ياجترى<sup>١٠</sup> على ذلك الا ومعه جماعة من اصحابه فقام وركب<sup>١١</sup> وترك رهانه فليل لعروة ما صنعت تعلمن والله ليقتلك<sup>١٢</sup> قال فتوارى فطلبه ابن زياد فأق الكوفة فأخذ بها<sup>١٣</sup> فقتل<sup>١٤</sup> به على<sup>١٥</sup> ابن زياد فأمر به فقطعت يدها ورجلاه ثم دعا به فقال كيف ترى<sup>١٦</sup> قال أرى انك أفسدت ذنباي وأفسدت آخرتك فقتله وأرسل الى ابنته فقتلها<sup>١٧</sup> وأما مرداس بن أدية فإنه خرج بالأهواز وقد كان ابن زياد قبل ذلك حبسه فيما حدثني عمر قل حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قل حبس ابن زياد<sup>١٨</sup> فيمن حبس مرداس بن أدية فكان الساجان يرى عبادته واجتهاده وكان يأذن له<sup>١٩</sup> في الليل<sup>٢٠</sup> فينصرف فاذا طلع الفجر أتاه حتى يدخل الساجن وكان صديق<sup>٢١</sup> لمرداس يسامر ابن زياد فذكر ابن زياد الخوارج ليلة فعم على قتلهم اذا أصبح فانطلق صديق<sup>٢٢</sup> مرداس<sup>٢٣</sup> الى منزل مرداس<sup>٢٤</sup> فأخبرهم وقال أرسلوا الى ابي بلال في الساجن فليعهد<sup>٢٥</sup> فإنه مقتول<sup>٢٦</sup> فسمع ذلك مرداس وبلغ<sup>٢٧</sup>

٥) C الناس ٦) Kor. 26, 128—130. ٧) Codd. رجيتو ٨) Co بالليل ٩) C om. ١٠) C فاقى ١١) C فركب ١٢) C ليقتلك ١٣) C فأنطلق ١٤) C فقتل ١٥) C فقتل ١٦) C فقتل ١٧) C فقتل ١٨) C فقتل ١٩) C فقتل ٢٠) C فقتل ٢١) C فقتل ٢٢) C فقتل ٢٣) C فقتل ٢٤) C فقتل ٢٥) C فقتل ٢٦) C فقتل ٢٧) C فقتل

الخبير صاحب الساجين فبات <sup>هـ</sup> بليلا \* <sup>د</sup> سوه اشفاقا من <sup>هـ</sup> ان يعلم  
 لخبير مرداس فلا يرجع فلما كان الوقت الذي كان يرجع فيه اذا  
 به قد طلع فقال له الساجان هل بلغك ما عنى عليه الأمير قال  
 نعم قال ثم <sup>هـ</sup> غدوت قال \* نعم <sup>د</sup> و <sup>هـ</sup> يكن جزاؤك مع احسانك  
 ان تعاقب بسبى واصبح عبيد الله فجعل يقتل الخوارج ثم دعا  
 بمرداس فلما حضر وثب الساجان وكان <sup>هـ</sup> لخبير الله فأخذ  
 بقدمه \* ثم قال عيب في هذا وقص عليه قصته فوهبه له <sup>هـ</sup>  
 وأطلقه <sup>هـ</sup> حدثني عمر قال دعا زهير بن حرب قال دعا وهب  
 ابن جرير قال دعا ابي قال حدثني يونس بن عبيد قال خرج  
 مرداس ابو بلال وهو من بني ربيعة بن حنظلة في أربعين <sup>١٥</sup>  
 رجلا الى الأهواز فبعث اليهم ابن زياد جيشا عليهم \* ابن حصن  
 التميمي فقتلوا في أصحابه وهموه فقال رجل من بني تميم الله بن  
 ثعلبة <sup>هـ</sup>

١٥  
 أَلْفَا مُؤْمِنٍ مِنْكُمْ رَعَيْتُمْ  
 وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسَدِ أَرْبَعُونَ  
 كَذَبْتُمْ لَيْسَ ذَلِكَ كَمَا رَعَيْتُمْ  
 وَلَكِنَّ الْخَوَارِجَ مُؤْمِنُونَ  
 عَلَى الْفِتْنَةِ الْغَلِيلَةِ قَدْ عَلِمْتُمْ <sup>هـ</sup>  
 عَلَى الْفِتْنَةِ الْكَثِيرَةِ يُنْصَرُونَ

<sup>د</sup> سوه أسفا يخشى i. e. سو أسفا يخشى C <sup>ب</sup> C om. <sup>ا</sup>

وقال عيب هذا في C <sup>هـ</sup> <sup>د</sup> Co <sup>د</sup> <sup>ا</sup> Legi cum IA; Codd. <sup>ب</sup>

<sup>ج</sup> IA <sup>ب</sup> ابو حصين <sup>د</sup> Nomine <sup>هـ</sup> بين فتك <sup>ا</sup> vid. Jācūt I,

٦٣ et Mobarrad p. ٥٧٧ <sup>هـ</sup> C رعيتم

قال عمر البيت الأخير، ليس في الحديث أنشدني خلد بن يزيد الباهلي ٥

وقيل مات في هذه السنة عميرة بن يثربى قاضي البصرة واستقصى مكانه عليها هشام بن قبيبة ٥

وكان علي الكوفة في هذه السنة عبد الرحمان بن أم الحكم وقال بعضهم كان عليها الصنك بن قيس الفهري وعلي البصرة عبيد الله بن زياد وعلي قضاء الكوفة شريح ٥

وحج بالناس الوليد بن عتبة في هذه السنة كذلك قال ابو معشر والواقدي ٥

ثم دخلت سنة تسع وخمسين 10

\* ذكر ما كان فيها من الاحداث ٥

ففيها كان مشى عمرو بن مرة التجهني ارض الروم في السير \* قال الواقدي لم يكن عميد غزو في الجسر، وقال غيره بل في الجسر جندة بن ابي أمية ٥

١٥ وفيها عزل عبد الرحمان بن أم الحكم عن الكوفة \* واستعمل عليها النعمان بن بشير الأنصاري وقد ذكرنا قبل سبب عزل ابن أم الحكم عن الكوفة ٥

وفي هذه السنة ولى معاوية عبيد الرحمان بن زياد بن سمية خراسان ٥

ذكر سبب استعمل معاوية اياه على خراسان

حدثني الحارث بن محمد قال سألت علي بن محمد قال سألت ابو عمرو

قال سمعتُ أشياخنا يقولون قدم عبد الرحمان بن زياد واقفاً على  
 معاوية فقال يا امير المؤمنين أما لنا حَقٌّ قال بلى قال يا ذاه  
 توليتني قال بالكوفة انعمان رشيدٌ وهو رجل من اصحاب النبي <sup>ص</sup>  
 صلعم وعبيد الله بن زياد \* على البصرة وخراسان وعبيد بن زياد <sup>ع</sup>  
 على سجستان ولست أرى عملاً يُشبهك إلا ان أشركك في عمل <sup>ه</sup>  
 اخيك عبيد الله قال أشركني <sup>ه</sup> فإن عماله واسعٌ يحتمل الشراكة  
 \* فولاه خراسان <sup>ع</sup> قال علي وذكر أبو حفص الأزدى قال حدثني  
 عمر قال قدم علينا قيس بن الهيثم انسلمي وقد وجهه عبد  
 الرحمان بن زياد فخذ أسلم بن زرعاً فحبسه ثم قدم عبد الرحمان  
 فأنعم أسلم بن زرعاً ثلثمائة ألف درهم <sup>ه</sup> قال وذكر مصعب بن <sup>١٥</sup>  
 حبان عن اخيه مقاتل بن حبان قال قدم عبد الرحمان بن  
 زياد خراسان فقدم رجلاً ساجياً حريصاً ضعيفاً <sup>ه</sup> يغزو غزوة  
 واحدة وقد أقم بخراسان سنتين <sup>ه</sup> قال علي قال عوانة قدم  
 عبد الرحمان بن زياد على يزيد بن معاوية من خراسان بعد قتل  
 الحسين عم واستخلف على خراسان قيس بن الهيثم <sup>ه</sup> قال <sup>١٥</sup>  
 وحدثني مسلم بن محارب وأبو حفص قلا <sup>ه</sup> قال يزيد لعبد الرحمان  
 ابن زياد كم قدمت به معك \* من امل من خراسان <sup>ه</sup> قال عشرين  
 ألف ألف درهم قال ان شئت حلستك وقبضت منك ورد ذلك  
 على عمك وان شئت سوغناك وعزنتك وتعطيت عبد الله بن جعفر  
 خمسمائة ألف درهم قال بل تسوغني ما قلت ويستعمل عليهما <sup>٢٥</sup>

١) ١٥) تـشـركـني. ٢) C om. ٣) رسول الله C ٤) ذاك C ٥)  
 من خراسان من امل Co ٦) قال. Codd. ٧) قوله C ٨) Co om. ٩)

غيبى ويعد عبد الرحمن بن زياد الى عبد الله بن جعفر بألف  
ألف درهم وقال خمسمائة الف من قبل أمير المؤمنين وخمسمائة  
الف هـ من قبلى هـ

وفي هذه السنة وفد عبيد الله بن زياد على معاوية في أشرف  
اهل البصرة فعزله هـ عن البصرة ثم رده عليها وجدد له الولاية  
ذكر ذلك هـ

حدثني عمر قال حدثني علي قال وفد عبيد الله بن زياد في اهل  
العراق الى معاوية فقال له أئسدتن لسؤدك على هـ منازلهم وشرفهم  
فأئسدتن لهم ودخل الأحنف في آخرهم وكان سبب المنزلة من عبيد  
الله فلما نظر اليه معاوية رحب به وأجلسه معه على سريره ثم  
تكلم هـ القوم فأحسنوا الثناء على عبيد الله والأحنف ساكت فقال  
ما لك يا أبا ببحر لا تتكلم قل ان هـ تكلمت خالفت القوم فقال  
أنهضوا فقد عزلته عنكم وأطلبوا والياً ترصونه فلم يبق في القوم  
أحد إلا أتى رجلاً من بنى أمية \* او من هـ أشرف اهل الشام  
هـ كلفهم يطلب ويقعد الأحنف في منزله فلم هـ يأت أحداً فلبثوا هـ  
أياماً ثم بعث اليهم معاوية هـ فجمعهم فلما دخلوا عليه قل من  
أخترتم فأختلفت كلمتهم وسمى هـ كل فريق منهم رجلاً والأحنف  
ساكت فقال له معاوية ما لك يا أبا ببحر لا تتكلم قل ان وليت  
علينا احداً هـ من اهل بيتك لم نعد بعبيد الله احداً وان  
هـ وليت من غيرهم فأنظر في ذلك قل معاوية فأتى قد أعدته عليكم

d) C ذكر من قل ذلك C e) C om. f) C addit درهم C  
e) C و من C h) C لم C i) C om. j) C تكلموا C في  
k) C وأسر C l) C وليثوا

ثم أوصاه بالأحنف وقبّح رأيه في مبلدته فلما هاجت الفتنة  
د يف لعبيد الله غير الأحنف

وفي هذه السنة كان ما كان من امر يزيد بن مفرغ الحميري  
وعباد بن زياد وهجاه يزيد بن زياد

ذكر سب ذلك

حدثت عن ابي عبيدة معمر بن المثنى ان يزيد بن ربيعة  
ابن مفرغ الحميري كان مع عباد بن زياد بساجستان فشتغل عنه  
بحرب الترك فاستبطاه فاصابته انجند مع عباد صيف في اعلاف  
توابهم فقال ابن مفرغ

10 ألا لئيت اللأخي عادت حشيشا  
فثعلفها خيول المسلمينا

وكان عباد بن زياد عظيم اللأخية فأنهى شعره الى عباد وقيل  
ما أراد غيرك فطلبه عباد فهرب منه وهجاه بقصائد كثيرة فكان  
عما هجاه به قوله

15 اذا أوتى معاوية بن حرب فبشر شعبي قعيبك بتصديح  
فأشهد ان أمك لم تباشر أبا سفيان واصعة السنيح  
ولكن كان أمرا فيه لبس على وجل شديد وأرتيح  
وقوله

ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجد انيماني  
أتغصب ان يقال أبوك عف وترضى ان يقال أبوك زانى  
فأشهد ان رحمك من زياد كرحم الغيل من وتد الأنان

a) Co يفف b) C السبب عن c) Co om. d) Co واصبه.  
e) Cf. Agh. XVII, ٥٣. f) Cf. Agh. l. l. p. ov.



فحدثني ابو زيد كل لما هاجا ابن المفرغ عبداً فارقه مقبلاً الى  
 للبصرة وعبيد الله يومئذ وافد على معاوية فكتبه عبداً الى  
 عبيد الله ببعض ما هاجاه به <sup>٥</sup> فلما قرأ عبيد الله الشعر دخل  
 على معاوية فأنشده آياه واستأنذه في قتل ابن مفرغ فأبى عليه  
 ان يقتله وقل آتبه ولا تباع به القتل وقدم ابن مفرغ البصرة  
 فاستجار بالأحنف \* بن قيس فقال انا لا نجير على ابن سمية  
 فان شئت كفيته شعراء بني تميم كل ذاك ما لا أبلى ان <sup>٦</sup>  
 أكفاه فأتى خالد بن عبد الله فوعده وأتى أمية فوعده ثم اتى  
 عمر بن عبيد الله \* بن معمر فوعده ثم أتى المنذر بن الحارث  
 فأجاره وأدخله داره وكانت بحريّة بنت المنذر عند عبيد الله <sup>٧</sup>  
 فلما قدم عبيد الله البصرة أخبر بكان ابن مفرغ \* عند المنذر  
 وأتى المنذر عبيد الله مسلماً فأرسل عبيد الله الشرط الى دار  
 المنذر فأخذوا ابن مفرغ فلم يشعر المنذر وهو عند عبيد الله  
 الا بابن مفرغ قد أقيم على رأسه فقام الى <sup>٨</sup> عبيد الله وقال آيها  
 الأمير انى قد أجرتك قل والله <sup>٩</sup> يا منذر ليبدحك وأباك ونهاجوني  
 أنا وأنى عم تجيره على فأمر به فسقى دواءً ثم حمل على حمار  
 عليه اكف فجعل يصف به وهو يسلح في ثيابه فيمتر به في  
 الأسواق فمر به فارسي فرآه \* فسأل عنه فقال ابن جبيست <sup>١٠</sup>

a) Co om. Cf. *Agh.* e) يزيداً. i. ووجهه به يزيداً C b) وكتب C  
 l. l. p. ٥٦. d) C فيه الا e) Co om Inserui فوعده  
*Agh.* f) C s. p., Co عاجره g) C addit بين زياد  
 h) C om. i) Co om. k) Co om. شيست C, نسشت  
 quod esse posset et نتيء secutus sum *Agh.*



سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حُسْنِ نِعْمَةٍ

وَمِثْلِي بِشُكْرِ الْمُتَعَبِّينَ حَقِيقًا ٥

فلما دخل على معاوية بكى وقال ركب متى ما لم يركب من

مسلم على غير حدث ولا جبرية ٦ قل أولست انقاتل

٥ ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني

القصيدة قل لا والذي عظم حق امير المؤمنين ما قلت هذا

قل أقام تقل

فأشهد ان أمك لم تباشر أبا سفيان واضعة اليمناع

في أشعار كثيرة هجوت بها ابن ، وبك الذهب فقد عفونا لك عن

10 جرمك أما لو أننا تعاملنا لم يكن عما كان ، شيء \* فنطلق وفي /

أبي ارض شئت قنيل فنزل الموصل ثم انه ارتاح الى البصرة فقدمها

ودخل على عبيد الله قائمه ، وأما ابو عبيدة فإنه قل في

نزل ابن مفرغ الموصل عن انذى اخبرني به ابو زيد قل في ذكر

ان معاوية لما قل له الست انقاتل

٥ ألا أبلغ معاوية بن حرب مغلغلة من الرجل اليماني

الابيات حلف ابن مفرغ انه لم يقله وانه إنما قلده عبد الرحمان

ابن التحكم اخو مروان وأخذني ذريعة الى هاجيء زياد وكان عتب

عليه قبل ذلك فغضب معاوية على عبد الرحمان بن الحكم وحرمة

مطاه حتى أصر به فكلم فيه فقال لا أرضى عنه حتى يرضى

20 عبيد الله فقدم العرابي على عبيد الله فقال عبد الرحمان له

طل C ٥. تقاتل C ٦. Co om. ٧. جبرية Co ٨. خليف C ٩.

عن C ١٠. Co om. ١١. فنظر C ، فنطلق في Co ١٢. هل C. i. e.

لَأَتَتْ زِيَادَةً فِي آلِ حَرْبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَحَدِي بَنَاتِي ٥  
 أَرَاكَ ٥ أَخَا وَعَمًّا وَأَبْنَ عَمِّمْ وَلَا أُدْرِي بِغَيْبٍ مَا تَرَانِي  
 فَكَلَّ أَرَاكَ وَاللَّهِ شَاعِرٌ سَوَّ فَرَضِي عَنْهُ فَعَلَّ مَعَاوِيَةَ لِابْنِ مَفْرُغٍ  
 أَدَسَتْ نَعْمَاتِل

- فَأَشْهَدُ لَنْ أُمِّكَ لَمْ تَبَاشِرْ أَبَا سَفِيَّانَ وَاصْعَدَ الْقَنْبَلِ ٥  
 الْإِبِيَّاتِ لَا تَعُودَنَّ ٥ إِلَى مِثْلَيْهَا ٥ هَفَوْنَا عَنْكَ فَأَقْبَلْنَا ٥ حَتَّى نَزَلَ  
 الْمَحْصِلَ فَتَنَزَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا كَانَ فِي لَيْلَةٍ بَنَاتِهَا خُورَجَ حِينَ أَصْبَحَ  
 إِلَى الصَّيْدِ فَلَقِيَ دَقْدَقًا أَوْ عَصَارًا عَلَى حِمَارٍ لَهُ فَكَلَّ لَهُ ابْنُ مَفْرُغٍ  
 مِنْ آيَيْنَ أَقْبَلْتَ قَدْ مِنْ الْأَهْوَاؤِ قَدْ وَمَا فَعَلَّ مَاءَ مَسْرُوقَةٍ قَدْ عَلَى  
 حَالِهِ قَدْ فَخَرَجَ ابْنُ مَفْرُغٍ فَتَوَجَّهَ قِبَلَ الْبَحْرَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَعْلَهُ ١٥  
 بِسَبِيحَةٍ وَمَضَى حَتَّى قَدِمَ عَلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ بِالْبَحْرَةِ فَدَخَلَ  
 عَلَيْهِ قَامِنًا وَمَكَثَ عِنْدَهُ حَتَّى / اسْتَلْذَنَهُ فِي الْخُرُوجِ إِلَى كَرْمَانَ ذَكَّنَ  
 لَهُ فِي ذَلِكَ وَكَتَبَ إِلَى عَمَلِهِ عِنْدَكَ بِتَرْصَاءَ وَالْإِتْرَامَ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهَا وَكَانَ  
 \* عَامِلَ عَبِيدِ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ عَلَى كَرْمَانَ ٥ شَرِيكَ بَيْنَ الْأَعْوَرِ الْخَارِثِيِّ ٥  
 وَحَجَّ بِالْمَنَسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عِثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ ١٥  
 حَدَّثَنِي بِذَلِكَ ٥ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
 عَيْسَى عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ وَكَذَلِكَ قَدْ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ ٥  
 وَكَانَ الْوَالِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَّانَ وَعَلَى  
 الْكُوفَةِ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَعَلَى قَصَائِمِهَا شَرِيحٌ ٥ وَعَلَى الْبَصْرَةِ عَبِيدُ  
 اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ \* وَعَلَى قَصَائِمِهَا حِشَامُ بْنُ هُبَيْرَةَ وَعَلَى خُرَاسَانَ عَبِيدُ ٢٥

واقيل C d) Co om. e) Co om. f) C إلى حين. g) C شرح Codd. e) C om. h) انعامل عليها لعبيد الله يومئذ  
 Cf. *Alg.* XVII, ٦١, ١٧. a) C et IA بناتي. b) Co اياك.

الرحمان بن زياد<sup>٥</sup> وعلی سجستان عبّاد بن زياد وعلی كرماني شريك  
ابن الأعور من قبيل عبید الله بن زياد<sup>٥</sup>

ثم دخلت سنة ستين

\* ذكر ما كان فيها من الأحداث \*

٥ قسى هذه السنة كانت غزوة مالك بن عبد الله السمرية ودخول

جنادة بن ابي أمية رونس وهدمه مدينتها في قول الواقدي<sup>٥</sup>

وفيها كان أخذ معاوية على نوفد الذين وفدوا اليه مع عبید

الله بن زياد البيعة لابنه يزيد وعهد الى ابنه يزيد حين مرض

فيها ما عهد اليه في<sup>٥</sup> انفس \* الذين امتنعوا من البيعة ليزيد

١٥ حين دعاهم الى البيعة وكان عهدته انلى عهد ما ذكره هشام بن

محمد عن ابي مخنف قل حدثني عبد الملك بن نوفل بن

مساحق بن عبد الله بن محرمه ان معاوية لما مرض \* مرضته

التي رهلك فيها دعا يزيد ابنه فقل يا بني اتي قد كفيتك<sup>٥</sup>

الرجلة<sup>٥</sup> والرجل ونشأت لك الأشياء وذلت لك الأعداء

١٥ وأخضعت لك أعناق العرب وجمعت لك من جميع<sup>٥</sup> واحد

واي لا أخوف ان ينارعه هذا الامر الذي استتب لك الا

أربعة نفر من فريش الحسين بن علي وعبد الله بن عمر وعبد

الله بن انزبير وعبد الرحمان بن ابي بكر فاما عبد الله بن عمر

فرجل قد وفدته العباد واذا لم يبق أحد غيره بايعك وأما

a) Co om et C habet عبد الله بن زياد, sed vide p. 18 seq.  
et Ia. ١) C addit بن زياد عليه ٢) C om.  
٣) Co pro his solum وذكر ٤) C مرضه انلى ٥) Co كفيك.  
ما لم يجمعه أحد IA hic legit جميع C ٦) C الرجال.

الحسين بن عليّ فان اهل العرابى لن يذكروه حتى يخرجوه <sup>a</sup> فان  
خرج عليك فظفرت به فاصفح عليه فان له رحماً منسّةً وحققاً  
عظيماً وأما ابن ابى بكر فرجلٌ ان رأى اصحابه صنعوا شيئاً صنع  
مثله ليس <sup>b</sup> له حمة الا في النساء واليهو وأما الذى يتجتم لك  
جثوم الأسد <sup>c</sup> وبرواغك مروحة <sup>d</sup> التعلب فلما أمكنته فرصة وثب <sup>e</sup>  
فذلك ابن الزبير فان هو فعلها بك فقدرت عليه فقطعه إرباً إرباً  
قل هشام قل عوانة قد سمعنا في حديث آخر ان معوية  
لما حصر الثوث وذلك في سنة 4 وكان يزيد غائباً فدا باله تحاك <sup>f</sup>  
ابن قيس الغبيري وكان صاحب شرفته ومسلم بن عقبة المرسى /  
فأوصى انيها فقل ياغا يزيد وصيتى أنضرو اهل الحجاز فتم املك <sup>g</sup>  
فأكرم من قدم عليك منهم وتعاهد من غاب وأنضرو اهل العرابى  
فان سلوك ان تعزل عنهم كل يوم طملاً ففعل فان عيل طملاً أحب  
أنتى من ان <sup>h</sup> تُشهر عليك <sup>i</sup> مائة الف سيف ونضرو اهل انشام  
فليكونوا بطانتك وعيبتك فان نباك <sup>j</sup> شىء من عدوك فانتصر بهم  
فذا أصبتهم فأرد اهل انشام الى بلادهم فتم ان ادموا بغير بلادهم <sup>k</sup>  
أخذوا بغير اخلاصهم وانى لست أخاف من قوبش الا ثلثة  
حسين بن عليّ وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير فاما ابن  
عمر فرجلٌ قد وقده الدين فليس ملنساً شيئاً قبلك وأما  
الحسين بن عليّ فانه رجلٌ خفيف وأرجوه ان يكفيكه الله <sup>l</sup>  
عن قتل أباه وخذل أخاه وان له رحماً منسّةً وحققاً عظيماً وقرباً <sup>m</sup>

روغان C d) C om. ليست C b) يخرجوك (odd.) a)  
رأبك C et IA h) أشهر C e) الملقى Codd. f) الضحك C d)  
والا ارجو C e)

من محمد صلعم ولا أظن<sup>٥</sup> أهل العراق تاركيه حتى يُخرجوه فإن  
 قدرت عليه فاصفح<sup>٦</sup> عنه فإني لو أتى صاحبه عفوت عنه وأما  
 ابن الزبير فإنه حسب<sup>٧</sup> صب<sup>٨</sup> إذا شخص لك فأبذ له<sup>٩</sup> إلا أن  
 يلتبس منك صلحا<sup>١٠</sup> فإن فعل فأبذل وأخفن<sup>١١</sup> دمه قومك ما  
 أستطعت<sup>١٢</sup> ٥

وفي هذه السنة هلك معاوية بن أبي سفيان بدمشق فأختلف  
 في وقت وفاته بعد إجماع جميعهم على<sup>١٣</sup> أن هلكه كان في سنة  
 ٦ من الهجرة وفي<sup>١٤</sup> رجب منها<sup>١٥</sup> فقل هشام بن محمد مات  
 \* معاوية ليلال رجب من سنة ٦<sup>١٦</sup> وقل الواقدي مات<sup>١٧</sup> معاوية  
 ١٠ للنصف من رجب<sup>١٨</sup> وقل علي بن محمد مات معاوية بدمشق  
 سنة ٦ يوم الخميس لثمان<sup>١٩</sup> بقين من رجب<sup>٢٠</sup> حدثني بذلك  
 الحارث عنه<sup>٢١</sup>،

### ذكر الخبر عن مدة ملكه

حدثني أحمد بن ثابت الرازي<sup>٢٢</sup> قل حدثني من سمع إسحاق بن  
 عيسى يذكر عن أبي معشر قل بوسع معاوية بأذخ<sup>٢٣</sup> بايعه الحسن  
 ابن علي في جمادى الأولى سنة ٤١<sup>٢٤</sup> وتوفي معاوية في رجب سنة  
 ٦<sup>٢٥</sup> وكانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر<sup>٢٦</sup>، وحدثني  
 الحارث قل سأ محمد بن سعد قل سأ محمد بن عمر قل  
 حدثني يحيى بن سعيد بن دينار السعدي<sup>٢٧</sup> عن أبيه قلوا  
 ٢٠ توفي معاوية ليلة الخميس للنصف من رجب سنة ٦<sup>٢٨</sup> وكانت

٥) C في. ٦) C om. ٧) C. ٨) قلبدلة C. ٩) ان. Co inserit. ١٠) Co om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ١٥) Co om. ١٦) Co om. ١٧) Co om. ١٨) Co om. ١٩) Co om. ٢٠) Co om. ٢١) Co om. ٢٢) Co om. ٢٣) Co om. ٢٤) Co om. ٢٥) Co om. ٢٦) Co om. ٢٧) Co om. ٢٨) Co om.

خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر وسبعة وعشرين يوماً،  
 وحديثي<sup>١</sup> عمر قل لما عليّ قل بايع أهل الشام معاوية بالخلافة  
 في سنة ٣٧ في نص القعدة حين تفرق الحكمان وكانوا قبله  
 بايعوه على الطلب بدم عثمان فر صاحبه الحسن بن عليّ وسلم له  
 الأمر سنة ٤١ لخمس بقين من شهر ربيع الأول فبايع الناس جميعاً  
 معاوية فقبل عم الجماعة ومات بدمشق سنة ٤٠ يوم الخميس  
 لثمان بقين من رجب وكانت ولايته تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر  
 وسبعة وعشرين يوماً قل ويقال كان بين موت عليّ عم وموت  
 معاوية تسع عشرة سنة وعشرة أشهر وثلاث ليالٍ،<sup>٢</sup> وقل هشام  
 \* ابن محمد<sup>٣</sup> ببيع معاوية بالخلافة في جمادى الأولى سنة ٤١ فولي<sup>٤</sup>  
 تسع عشرة سنة وثلاثة أشهر إلا أياماً فر مات ليلال رجب من  
 سنة ٤٩، واختلقوا في مدة عمره وكم، على قتل بعضهم مات يوم  
 مات وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>٥</sup>

ذكر من قل ذلك

حديثي<sup>٦</sup> عمر قل لما محمد بن يحيى \* قل اخبرني هشام بن  
 الوليد<sup>٧</sup> قل قل ابن شهاب الزهري سألني الوليد عن أعمار الخلفاء  
 فأخبرته ان معاوية مات وهو ابن خمس وسبعين سنة<sup>٨</sup> فقال  
 بَخْ بَخْ إِنَّ هَذَا لَعُمْرٌ وَقَدْ آخَرُونَ مَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ  
 سَنَةً<sup>٩</sup>

\* ذكر من قل ذلك

حديثي<sup>١٠</sup> عمر قل<sup>١١</sup> حديثي احمد بن زهير قل قل عليّ بن محمد

١) C om. ٢) C om. ٣) C om. ٤) C om.  
 ٥) C om. ٦) C om. ٧) C om. ٨) C om.  
 ٩) C om. ١٠) C om. ١١) C om.



مات معاوية وهو ابن ثمان وسبعين قل<sup>٤</sup> ويقال ابن ثمانين  
سنة<sup>٥</sup> وقيل آخرون توفي وهو ابن ثمان وسبعين سنة<sup>٦</sup>  
ذكر من قل لنا<sup>٧</sup>

حدثني الحارث قل لنا محمد بن سعد قل لنا محمد بن عمرو  
قل حدثني يحيى بن سعيد بن دينار عن ابيه قل توفي  
معاوية وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقد آخرون توفي وهو ابن  
خمس وثمانين سنة حدثت بذلك عن هشام بن محمد انه كان  
يقوله عن ابيه<sup>٨</sup>

ذكر ائمة التي كنت فيها وثقة

١٠ حدثني الحارث قل لنا محمد بن سعد قل \* لنا ابو عبيدة<sup>٩</sup>  
عن ابي يعقوب<sup>١٠</sup> الثقفي عن عبد الملك بن عمير قل لنا قلنا  
معاوية وحدثت الناس انه انوت قل لأهلنا أحشوا عيني انما  
وأوسعوا رأسي ذقنا ففعلوا وبرقوا<sup>١١</sup> وجهه بالدهن ثم مهد له  
فجلس وقيل أسندوني ثم قل أذنوا<sup>١٢</sup> للناس فليسلموا<sup>١٣</sup> قياما  
ولا يجلس أحد فجعل الرجل يدخل فيسلم قائما فيراه مكتعلا  
مدقنا فيقول يقول<sup>١٤</sup> الناس هو لئاميه وهو أصح الناس فلما  
خرجوا من عنده قل معاوية<sup>١٥</sup>

وتجلبدي للشاميتين أريهم<sup>١٦</sup> أني لريب الدهر لا أتصعصع

١) Co ٢) Co inserit ٣) Co om. ٤) C om.

٥) Co ٦) يعفور Co ٧) لنا عبيد C ٨) بها C ٩) يقول

١٠) Versus ١١) ففعل C ١٢) فليسلموا Co ١٣) أذنوا C ١٤) فبرقوا  
sunt: Abu Dhu'aibi, cf inter alia Lane, dict. I, 1790 et  
Mobarrad, ٣٣٠, 5.

وإذا السنيئة أنشبت أطفارها ألقيت كدل تميمه لا تنفع  
 قل وكان به النفاثات ه فات من يومه ذلك ه حدثني أحمد بن زهير  
 عن علي بن محمد عن إسحاق بن أيوب عن عبد الملك بن  
 ميناك اللبني قل قل معاوية لابنتيه في مرضه الذي مات فيه  
 وها ثقليانه ثقليان ه حولاً قلباً جمع المال من شب إلى نيب ه  
 ان لم يدخل النار ثم تمثله ه

لقد سعت لكم من سعي ذي نصب

وقد كفيئكم السطوف والرحلا

ويقال من جمع ذي حسب ه حدثني أحمد بن زهير عن  
 علي بن سليمان بن أيوب عن الأوزاعي وعلی بن مجاهد عن 10  
 عبد الأعلى بن ميمون عن أبيه ان معاوية قل في مرضه الذي  
 مات فيه ان رسول الله صلعم كسلني قيصاً فرمته وقلم أطفاره يوماً  
 فأخذت قلامته فجعلتها في قارورة فلما مت فألبسوني ذلك  
 القيص وقطعوا تلك القلامه وأشقوها وذروها في عيني وفي في ه  
 فعسى / \* الله ان يرحمني ببركتها ه ثم قل متمثلاً بشعر الأشهب 15  
 ابن زميلا النهشلي يمدح به القبط

إذا مت مات الجود وأنقطع الندى

من الناس إلا من قليل مضرد

وردت أكف السائلين وأمسكوا

من الدين والدنيا بخلف مجدد

20

a) C البقايات. Verum videtur النفاثات, IA النفاثات, sed cod. C. P. قرحته 1. b) C om. Vide Zeitschrift XXX, 574 et Mobarrad var, 12. c) Freytag, Prov. II, 78. d) C سمثله. e) Co om. f) Co نفسى. g) Recepti ex IA.

فقلت احدي بناته او غيرها كلاً يا امير المؤمنين بل يدخ الله  
عنه قتل متمتلاً

وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كد تميم لا تنفع  
ثم أُنميت عليه ثم ألقى فقل لمن حضره من اهله اتقوا الله  
\* عز وجل \* فإن الله سبحانه يتقى من اتقاه ولا واقى لمن لا  
يتقى الله ثم قضى، حدثني أحمد بن علي عن محمد بن محمد  
ابن الحكم عن حذيفة ان معاوية لما حضر أوصى بنصف ماله  
ان يُرد إلى بيت المال كان اراد ان يطيب له البلق \* لأن عمر  
كسّم عماله،

10 ذكر الخبر عن صلي على معاوية حين مات

حدثني أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال صلي على معاوية  
الصالح بن قيس الفهري وكان يزيد غائباً حين مات معاوية،  
وحدثت عن هشام بن محمد عن ابي محنف قال حدثني  
عبد الملك بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن تخرمة قال  
لما مات معاوية خرج الصالح بن قيس حتى صعد المنبر  
وأكفان معاوية على يديه ثم تلوح فحمد الله وأثنى عليه ثم قال  
ان معاوية كان عود العرب وحد العرب قطع الله \* عز وجل به  
القننة وملكه على العباد وفتح به البلاد ألا انه قد مات فهذه  
أكفانه فنادى مدرجوه فيسها ومدخلوه قبره وتخلون بينه وبين  
عماله ثم هو البرزخ إلى يوم القيامة فمن كان منكم يريد ان يشهده

a) Co om. b) C بن c) Inserui cum IA. d) C عن  
ذكر من e) C om. f) C يده g) Codd. ألهرج, vide Koran  
23, vs. 102 et Agk. XVI, 34.

فلوحضرت عند الأولى ويعدت البريد الى يزيد بوجه معاوية فقال  
يزيد في ذلك

جاءه البريد بقرطاس يحب به  
فأرجس القلب من قرطاسه فيها  
قلنا لك الريل ما ذا هي كتابكم  
قالوا الخليفة أمسى مئيتا رجعا  
فمادت الأرض أو كادت تميد بنا  
كان أعبرء من أركانها أنقطعنا  
من لا تزل نفسه تولى على شرف  
توشك مقليد تلك النفس أن تلقا  
لما أنتهينا وصاب الدار منصف  
وصوت وملة ريع القلب فأنصت  
حدثني عمر قال لما على عن إسحاق بن خليفة عن خليفة  
ابن عجلان مولى عباد، قال مات معاوية ويزيد بخوارين، وكنوا  
كتبوا اليه حين مرض فأقبل وقد نهن فأتى فبه فصلى عليه  
\* وما له في منزه فقال جاء البريد بقرطاس  
الأبيات،

ذكر الخبر عن نسبه وكنيته

أما نسبه فأنه ابن ابي سفيان واسم ابي سفيان صخر بن حرب بن  
أمية بن عبد شمس \* بن عبد مناف بن قصي \* بن كلاب وأمه

a) Sic IA, Agh. et codd. infra, hic codd. حيا habent. b) Co  
جاء c) C et IA. أعبر، Agh. ملحق. d) C عباد. e) C بخوارين.  
f) C om. g) Codd. om.

هند بنت حُثَيْبَةَ بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن  
قُصَيٍّ <sup>a</sup> وَكُنْيَتُهُ <sup>b</sup> أبو عبد الرحمان،

ذكر نسائه وولده

من نسائه مَيْسُون بنت بَحْدَل بن أُنَيْف بن وَلَجَاء بن قُفَاة  
ابن هدي بن زُفَيْر بن حارثة بن جناب اللببي ولدت له يزيد  
ابن معاوية قَلَّ على ولدت ميسون معاوية \* مع يزيد <sup>c</sup> أمته <sup>d</sup>  
رَبِّ المِشَارِي فانتت صغيرة ولم يذكرها هشام في أولاد معاوية،  
ومنهن فاختة ابنة قَرْظَةَ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف  
ولدت له عبد الرحمان وعبد الله آبنى معاوية وكان عبد الله  
10 مُخْمَقًا ضعيفًا وكان يُكْنَى أبا الخخير، <sup>e</sup> حدثني أحمد عن  
علي بن محمد قال مره عبد الله بن معاوية يوماً بطاحان قد  
شد بغله <sup>f</sup> في الرحي للطاحن وجعل في عنقه جَلَاجِدَ فقال له  
لِمَ جعلت في عنق بغلك هذه الجلاجِدَ فقال الطاحان جعلتها  
في عنقه لأعلم ان قد <sup>g</sup> قلم فلم تدبر الرحي فقال له <sup>h</sup> أرأيت  
15 ان هو قلم <sup>i</sup> وحرك رأسه كيف تعلم انه لا يدبر الرحي فقال  
له الضحان ان بغلي هذا أصلح الله الامير ليس له عقل مثل  
عقل الأمير، وأما عبد الرحمان فإنه مات صغيراً، ومنهن نائلة بنت  
عُمارة اللببية تزوجها، <sup>j</sup> حدثني أحمد عن علي قال لما تزوج  
معاوية نائلة قال لميسون أنطلقى فأنظروى الى ابنة عمك فنظرت

a) C om. b) Co كنيته. c) Vide Wustenfeld, Tabellen 2, 27—35. d) C ابنة. e) C مجعما. f) Cold. بن. g) C يدر. h) C قل. i) C جرسه. j) C بغله. Co بغله.

اليها فقال كيف رأيتها فقالت جميلة كاملة ولكن رأيت تحت  
سرتها خالا ليوضع رأس زوجها في حجرها فطلقها معاوية فتزوجها  
حبيب بن مسلمة الفهري ثم خلف عليها بعد حبيب النعمان  
ابن بشير الأنصاري فقتل ووضع رأسه في حجرها، ومنهن كشوة<sup>٥</sup>  
بنت قرظلة أخت فاختة فغزا قبروس وفي معه فانت هنالك،<sup>٥</sup>

ذكر بعض ما حضرنا \* من ذكره اخباره وسيره

حدثني أحمد \* بن زهير \* عن علي \* قال لما بسوى معاوية  
بالخلافة صير علي شرطته قيس بن حمزة الهمداني \* ثم عزه \*  
واستعمل زميل / بن عمرو العذري ويقال السكسكي، وكان كاتبه  
وصاحب امره سرجون بن منصور الرومي وعلى حرسه رجل من 10  
الموالي يقال له المختار وقيل رجل يقال له ملك ويكنى ابا  
المخاري مؤبى لخمير، وكان اول من اتخذ الحرس \* وكان علي \*  
حاجبه / سعد مولا وعلى القضاء فصالة بن عبيد / الأنصاري  
فانت فاستقصى / ابا انريس عتد الله بن عبد الله الخولاني / الى  
هنا حديث أحمد عن \* علي \*، وقد غير علي \* وكان ظلي // 25  
ديوان الخاتم عبد الله بن محسن / لخميرى وكان اول من اتخذ

a) Sic IA; cod. Ribidem كشوة، C كنوة، Co كيزه i. e.  
Co e) بن حرب C d) Co om. e) ذكره من C b) كشيوة.  
II. ٢٥ اسد الغابة secundum زميل، codd. IA f) فعزله.  
Codd. وعلى g) et زميل et زميل ١٩ et Ibn Hadjar II,  
legi cum IA. h) حجابته C d) Codd. عبيد الله، vide IA et  
اسد الغابة III، Cf. اسد الغابة C e) اسد الغابة IV، ١٢٢.  
١١ et V، ١٣٤. m) بن C n) Co وكان C وعلى o) Sic IA,  
codd. محضر.

ديوان الخازن قال وكان سبب ذلك ان معاوية امر لعروة بن الزبير  
 في معونته وقصده تينه بمائة الف درهم وكتب بذلك الى زياد بن  
 سمية وهو على العراق ففحص عمرو الكتاب وصير المائة مائتين فلما  
 رفع زياد حسابه أنكرها معاوية فأخذ عمرًا بمرتها وحبسه  
 فلماها عنه أخوه عبد الله بن الزبير فأحدث معاوية عند ذلك  
 ديوان الخاتم وحزم الكتاب ولم تكن تحزم، حدثني عبد الله  
 ابن أحمد بن شبيب، قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال  
 حدثني عبد الله بن المبارك عن ابن ابي نثب عن سعيد  
 المنقري قال قال عمر بن الخطاب تذكرون كسرى وقبصر ودعاهما  
 ١٥ وعندكم معاوية، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني  
 ابي قال حدثني سليمان قال قرأت على عبد الله عن علي بن  
 أخبرني ان عمرو بن العاص وفد الى معاوية ومعه اهل مصر فقال  
 لهم عمرو أنظروا اذا دخلتم على ابن هند فلا تسلموا عليه بالخلافة  
 فانه اعظم لكم في عينه وصغروه ما استطعتم فلما قدموا عليه  
 ١٥ قال معاوية لحجابه اتي كاتبي أعرف ابن النابغة وقد صغر  
 امرى عند القوم فأنظروا اذا دخل الوفد فتعنعون أشد \* تعنعة  
 تقدرون عليها فلا يبلغني رجل منهم الا وقد همته نفسه

a) C. b) بلغ. c) مردها، Co. d) C. مردها، Co. e) C. f) Co om. g) Codd. h) Co om.; pag. 140, 14 ubi probabiliter konja ejus legendum est; vide Nawawi 282, 8. i) Co. j) C. k) C. l) C. m) C. n) Co. ما بحضرتكم ولا

بالتلف. فكان أول من دخل عليه رجل من أهل مصر يقال له  
 ابن الخياط فدخله وقد تفتح فقتل السلام عليك يا رسول الله  
 فتتابع القوم على ذلك فلما خرجوا كل لهم عمرو لعنكم الله نهيتكم  
 ان تسلموا عليه بالامارة، فسلمتم عليه بالنبوة، قال وليس  
 معاوية يوماً، عيادته التحريفية وأكحل وكان من أجسمل الناس  
 اذا فعل ذلك شك عبد الله فيه سمعه أو لم يسمعه، حدثني  
 أحمد بن زهير عن علي بن محمد قال سمنا ابو محمد الأحمق قال  
 خرج عمر بن الخطاب الى الشام فرأى معاوية في موكب يتلقاه  
 وراح اليه في موكب فقتل نه عمر يا معاوية تروح في موكب وتغدو  
 في مثله وبلغني أنك تصبح في منزلك وتدو للحاجات ببابك، قال / 18  
 يا امير المؤمنين ان العذو بها قريش \* منا ولم يهيون  
 وجواسيس فأردت \* يا امير المؤمنين ان يروا للاسلام عزاً فقال له  
 عمر ان هذا لكيد رجل لبيب أو خذعة رجل أريب فقتل  
 معاوية يا امير المؤمنين مرق بما شئت أصر اليه قال ويحك ما  
 ظفرتك في امر أعيب عليك فيه إلا تركتني \* ما أدبى امره ام / 15  
 أنهاك، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني \* اني قال  
 حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن معمر عن جعفر بن  
 بركان ان المغيرة كتب الى معاوية أما بعد فاني قد كبرت سني  
 ودني عظمى وشيقت في قريش فان رأيت ان تعزلي فأعزلي  
 فكتب اليه معاوية جاعلي كتابك تذكر فيه انه كبرت سنك

a) Co om.    b) Co يتفتح.    c) C باختلافه.    d) C om.  
 e) Co واتي.    f) C فقتل.    g) Co ولم يهيون.    h) C وشفت.  
 h) Co وشفت.



فلعبري ما أكل عرك غيرك وتذكر ان فريشا شفتك \* لك ولعبري  
 ما أصبت خيراً إلا منهم وتسألني ان أصرك فقد فعلت فان  
 لك \* صادقاً فقد \* شفتك وان تك مخادعاً فقد خدعتك \*  
 حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن مجاهد قال  
 \* قل معاوية اذا لم يكن الأمر مصلحاً لئله حليماً لم يشبه  
 من \* هو منه واذا لم يكن الهاشمي سخياً جواداً لم يشبه من  
 هو منه ولا يقدمك من الهاشمي اللسان والسخاء والشجاعة \*  
 حدثني أحمد عن علي عن عوانة وخلاد بن عبيدة \* قال  
 تغلى \* معاوية يوماً / وعنده عبيد الله بن ابي بكر ومعه ابنه  
 10 بشير ويقال غير بشير فأكثر من الأكل فلحظه معاوية وفطن \*  
 عبيد الله بن ابي بكر فأراد ان يغمز ابنه فلم يمكنه ولم يرفع  
 رأسه حتى فرغ فلما خرج لأمه على ما صنع ثم عاد اليه وليس  
 معه ابنه فقال معاوية ما فعل ابنك التلقامة قال \* اشتكى فقال \*  
 قد علمت ان أكله سيورثه داء \* \*  
 حدثني أحمد عن علي  
 13 عن جويرية بن أسماء قال قدم ابو موسى على معاوية فدخل  
 عليه في برنس أسود فقال السلام عليك يا أمين الله قال وعليك  
 السلام / فلما خرج قال معاوية قدم الشبيخ لأوليئه ولا والله لا  
 أوليئه \*  
 حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني \* ابي قال  
 حدثني ابو صالح \* سليمان بن صالح قال حدثني عبد الله بن  
 20 المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حنيد بن حلال عن ابي

١) C om. ٢) تكن C , بك Co ٣) شفت Co , سمعت C ٤) C  
 ٥) يوما معاوية C ٦) عبيد C ٧) الذي Co ٨) Co  
 ٩) Co om. ١٠) حيا C ١١) قل C ١٢) فقال C ١٣) ونظر

يُرَدُّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى معاويةَ حَيْثُ أَصَابَتْهُ قَرْحَتُهُ فَقَالَ قَلَمٌ يَا  
 ابْنَ أَخِي مَحْوِيٌّ ۖ فَانظُرْ ۖ فَانظُرْتُ فَلَمَّا فِي قَدِّ سُبْرَتِ فَكَلِمَتٌ لَيْسَ  
 عَلَيْكَ ۖ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ فَدَخَلَ يُزِيدُ فَقَالَ معاويةُ إِنَّ  
 وَأَمِيَّتَ مِنْ أَمْرِ السُّنَنِ شَيْئًا فَاسْتَوْجِبْ بِهَذَا فَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ فِي ۖ  
 خَلِيلًا أَوْ أَحْوَلَ لَكَ مِنَ الْقَوْلِ غَيْرَ أَلَى رَأَيْتَ فِي الْقَتْلِ مَا لَمْ يَرَهُ ۖ  
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ ۖ شَهَابِ بْنِ ۖ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنِ  
 يُزِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ أَلَيْتَ معاويةَ ۖ لِأَحْنَفِ وَكَانَ يَبْدَأُ بِأَنَّهُ لَمْ  
 دَخَلَ مُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْعَثِ لِحُجْسٍ بَيْنَ معاويةَ وَالْأَحْنَفِ فَقَالَ  
 معاويةُ أَنَا لَمْ أَكُنْ لَمْ قَبْلَكَ فَتَكُونُ ۖ بَوَدَّ وَقَدْ فَعَلْتَ فَعَالَ مِنْ  
 ۖ أَحْسَنَ مِنْ ۖ نَفْسِهِ ذُلًّا أَنَا كَمَا تَمْلِكُ أُمُورَكُمْ تَمْلِكُ أَلَيْتُمْ فَأُرِيدُوا 10  
 مَنَاءً مَا نَزِيدُ مِنْكُمْ فَأَنْدَ أَبْقَى ۖ قَلَمٌ ۖ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ ۖ  
 عَلِيٍّ عَنِ نُجَيْمِ بْنِ حَفْصِ قَالَ خَطَبَ رُبَيْعَةَ بِنْتُ عِيسَى الْيَرِيمِيَّةِ  
 إِلَى معاويةَ فَقَالَ معاويةُ أَسْقَوْهُ سَبِيحًا وَقَالَ لَهُ معاويةُ يَا رُبَيْعَةَ  
 كَيْفَ النَّاسُ عِنْدَكُمْ قُلْ مُخْتَلِفُونَ عَلَى كَذَا وَكَذَا فَرَفَعَتْ قُلْ فَمِنْ  
 أَيِّهِمْ أَنْتَ قُلْ مَا أَنَا عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرٍ فَقَالَ معاويةُ أَرَأَيْتَ أَكْثَرَ 15  
 مَا قُلْتَ قُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْتِي فِي بِنَاءِ دَارِي بِأَقْتَى عَشْرَ أَلْفِ  
 جِلْدٍ قُلْ معاويةُ ۖ أَبِنْ دَارِكَ قُلْ بِالْبَصْرَةِ وَفِي أَكْثَرَ مِنْ فَرَسَيْنِ فِي  
 فَرَسَيْنِ قُلْ فِدَارِكَ فِي الْبَصْرَةِ أَوْ ابْصُرَةَ فِي دَارِكَ ۖ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ  
 وَلَدِهِ عَلَى ابْنِ هُبَيْرَةَ فَقَالَ أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ إِذَا ابْنُ سَيِّدِ قَوْمِهِ

يا امير المؤمنين ياس C ١) فظطر Co ٢) .تحول Codd. ٣) يا امير المؤمنين ياس C ٤) عن Co ٥) بين Co ٦) اخا و Co ٧) C  
 C om. ٨) ما Co ٩) عد احسن في C ١٠) سكون ق.ل حدثنى C ١١) انفا C ١٢) ما Co ١٣) عد احسن في C ١٤) سكون ق.ل حدثنى C om. ١٥)

خطب ابي الى معاوية فقال ابن هبيرة لسلم بن قتيبة ما يقول  
 هذا قل هذا ابن احمق قومه قل ابن هبيرة \* هل زوج اباك  
 معاوية قل لا قل فلا ارى اباك صنع شيئا، حدثني احمد عن  
 علي عن ابي محمد بن ذكوان القرشي قل تنازع عتبة وعنيسة  
 ابنا ابي سفيان وأم عتبة هند وأم عنيسة ابنة ابي ازيهر  
 الدوسي فقل معاوية لعنيسة وقتل عنيسة ، وانت ايضا يا امير  
 المؤمنين فقال يا عنيسة ان عتبة ابن هند قتل عنيسة كنا  
 بحير صالحا ذات بيننا قديما فامست فرقت بيننا هند فان  
 تك هند لم تلدني ذاتي لبيضاء ينميتها غنارفا تجد ابوها ابو  
 10 الاصياف في كل شتوة وماوى ضعاف لا تسنوه من ، للهد  
 \* جفناثنا ما تزال مقيمة لمن خاف من غوري تهامة او نجد  
 فقال معاوية لا اعيدها عليك ابدا، حدثني عبد الله \* بن  
 احمد قل حدثني ابي قل حدثني سليمان قل حدثني عبد الله ،  
 عن خزيمة بن عمران قل ابي معاوية في ليلة ان قبضت قصد  
 15 له في الناس وان نائل بن عيسى الجذامي غلب فلسطين  
 واخذ بيت ملها وان المصريين اللذين كان من جنهم هربوا وان  
 علي بن ابي طالب قصد له في الناس فقال لمؤذنه اذن هذه  
 الساعة وذلك نصف الليل فجاء عمرو بن العاص فقال لم ارسلت  
 الي قل اناس ما ارسلت اليك قل ما اذن المؤمن هذه الساعة  
 20 الا من اجلى قل رميت بالقسي الاربع قل عمرو اما هؤلاء الذين

ه) C هذا زوج. د) C ارهر، cf. Ibn Doreid, *gen. Handb.*  
 ٣٠١، 8. ج) C om. ا) C انه. ع) C صلح، cf. Kor. 8, vs 1.  
 ز) C جفناث. ح) Co om ه) Codd. نائل. د) C كدوا من.

خرجوا من سجنك <sup>٥</sup> فلثم ان <sup>٦</sup> خرجوا من سجنك <sup>٥</sup> فلم في سجن  
 الله \* عز وجل <sup>٥</sup> ولم قوم شرًا لا رحمة بهم فأجعل لمن اتاك يرجل  
 منهم او برأسه بيته فانك ستوتى بهم وانظر قيصر فوايحه واعطيه  
 مالا وحكلا من حبل مصر فانه سيرهمي منك بذاك وانظر لائل <sup>٧</sup>  
 ابن قيس فلعبري ما اغضبته الدين ولا اراد الا ما اصاب فاكتب <sup>٥</sup>  
 اليه \* وهب له ذلك وهنئه آياه <sup>٥</sup> فان كانت لك قدرة عليه وان  
 لم تكن لك فلا تنس عليه واجعل حذك وحديثك لهذا الذي  
 عنده ثم ابن عمك قل وكان القوم كلهم خرجوا من سجنه غير  
 ابرقة بن الصباح فقال معاوية \* ما منعك من <sup>٥</sup> ان تخرج مع  
 اصحابك قل ما منعني منه بغض <sup>٨</sup> لعلي \* ولا حُب <sup>٩</sup> لك <sup>٥</sup> وتلى <sup>١٠</sup>  
 لم اقدر عليه فخطي سبيله <sup>٥</sup> <sup>١١</sup> حدثني \* عبد الله <sup>١٢</sup> قل حدثني  
 ابي قل حدثني سليمان قل حدثني عبد الله \* بن مسعدة <sup>١٣</sup>  
 عن جرير بن حازم <sup>١٤</sup> قل سمعت محمد بن الزبير يحدث قل  
 حدثني عبد الله بن مسعدة <sup>١٥</sup> بن حكمة الشزازي من بني آل  
 بدر قل انتقل معاوية من بعض كور الشام الى بعض عماله فنزل <sup>١٦</sup>  
 منزلا بالشام <sup>١٧</sup> فبسط له على ظهر اجساره مشرف على الطريق  
 فاكمن لي فعدت معه فسمرت انقطرات <sup>١٨</sup> والرحائل والجواري والخيل  
 فقال يا ابن مسعدة <sup>١٩</sup> رحم الله ابا بكر لم يرد اندنيا ولم ترده

٥) Codd. غليل. ٦) C om. ٧) Cc. ان. ٨) Cc. سجنكم. ٩) Cc. احمد. ١٠) Cc. بعض. ١١) Cc. بغضى. ١٢) Cc. فنهيه ذاك. ١٣) Cc. solum. ١٤) Cc. جازم. ١٥) Cc. القطاران. ١٦) Cc. اطام. ١٧) Cc. مسعود. ١٨) Cc. اسد الغابة III, ٢٥٥ praeter  
 C hic سعد male, nam apud مسعود solum مسعود traditur.

الدنيا وأما عمرو أو قل ابن حنتملاء فأرادت الدنيا ولم يردتها  
وأما عثمان فأصاب من الدنيا وأصابته منه وأما نحن فتمرغنا  
فيها ثم كأنه ندم فقال والله أنه لئسلك آتانا الله أياء،<sup>٩</sup>

حدثني أحمد عن علي بن محمد عن علي بن عبيد الله قال

كتب عمرو بن العاص إلى معاوية يسأله لابنه عبد الله بن عمرو

ما كان أعطاه أباه <sup>١٠</sup> من مصر فقال معاوية أراد أبو عبد الله أن

يكتب فيهدر أشهدكم أنني إن بقيت بعده فقد خلعت، عهده

قال، وقال عمرو بن العاص ما رأيت معاوية متكئا قط واضعا

أحدى رجله على الأخرى كاسرا عينه يقبول لرجل تكلم إلا

رحمته،<sup>١٠</sup> قال أحمد قال علي بن محمد قال عمرو بن العاص

لمعاوية يا أمير المؤمنين ألسنت أنصح الناس لك قال بذلك قلت ما

نلت، قال أحمد قال علي بن جويرية بن أسماء إن

بُسر ابن أبي أرطاة \* قال من علي بن عمرو بن عبد الله بن عمرو

ابن الخطاب جالس فعلاه بعضا فشججه فقال معاوية لزيد عمدت

إلى شيخ من قريش سيد أهل الشام فضربته وأقبل علي بسر فقال

تشتتم عليا وهو جدّه وابن العاروف علي رؤوس الناس أو كنت

تري أنه يصير علي ذلك ثم أرضاهما جميعا، قال وقال معاوية إنني

لأرفع نفسي من <sup>١١</sup> أن يكون ذنب أعظم من عفوي وجهل أكثر من

حلي أو عورة لا أواربها بستري أو أساء أكثر من إحسان، قال

وقال معاوية زين الشريف العفاف، قال وقال معاوية ما من شيء

a) Co. خلقت Co c). Co om. b) Co، أياء Co. حيثه C d)

h) In- ذكر عليا عم Co g) عن C f) حدثني C e) om. serui cum IA. i) C om. k) Cf. Mobarred ١١٣، ١٤.

أَحَبُّ الَّتِي مِنْ عَيْنِ خُرَّارَةَ فِي أَرْضِ خَوَّارَةَ فَكَلَّ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ  
 مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ أُبَيِّتَ عَمْرُسَاءَ بِعَقِيلَةَ مِنْ  
 عَقَائِلِ الْعَرَبِ فَكَلَّ وَرَدَانُ مَوْلَى عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ  
 إِلَيْهِ مِنَ الْإِفْصَالِ عَلَى الْإِخْوَانِ فَكَلَّ هُ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَحَقُّ بِهَذَا  
 مِنْكَ قُلْ مَا تَحِبُّ فَأَفْعَلْ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَمْرٍو  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قُلْ كَانَ عَمَلُ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا  
 أَرَادَ أَنْ يُبْرِدَ يُبْرِدُ أَيْضًا إِلَى مَعَاوِيَةَ أَمْرٌ مَنَادِيَهُ فَنَادَى مِنْ لَهُ حَاجَةٌ  
 بِكُتُبِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَكُتِبَ \* زُرَّ بِنُ حُبَيْشٍ / أَوْ أُبَيْنَ بْنِ  
 خُرَيْمٍ، كِتَابًا لَطِيفًا وَرَمَى بِهِ فِي الْكُتُبِ وَفِيهِ /

10

إِذَا السَّرْجَالُ وَوَدَعَتْ أَوْلَادَهَا  
 وَأَصْطَرَبَتْ مِنْ كِبَرِ أَعْضَادِهَا  
 وَجَعَلَتْ أَسْقَامَهَا تَعْتَادَهَا  
 فَهِيَ زُرُوعٌ قَدْ دَنَا حِصَادَهَا

فَلَمَّا وَرَدَتْ الْكُتُبَ عَلَيْهِ فَقَرَأَ هَذَا الْكُتَابَ قُلْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي،  
 قُلْ وَقَالَ مَعَاوِيَةَ مَا مِنْ / شَيْءٍ أَلَدَّ عِنْدِي مِنْ غَسِيظٍ أَتَّجَرَّعُهُ،  
 قُلْ وَقَالَ مَعَاوِيَةَ لِعَبِيدِ السَّرْحَانِ بَيْنَ الْتَحَكُّمِ بَيْنَ إِلَى الْعَاصِ يَا ابْنَ  
 أَخِي أَنْكَ قَدْ كَهَجْتِ بِالشَّعْرِ فَيَاكَ وَانْتَشِيبُ / بِالنِّسَاءِ فَتَعَرَّ  
 الشَّرِيفَةَ وَالْهَجَاءَ فَتَعَرَّ كَرِيمًا وَتَسْتَشِيرُ لِثِيمًا وَالِدَحَ فَإِنَّهُ طُعْمَةُ  
 التَّوَالِحِ / وَتَكُنْ الْخَرَّ بِمَخَارِقِ قَوْمِكَ وَقُلْ مِنَ الْأَمْثَالِ مَا تَبْرُنُ بِهِ نَفْسَكَ

Co, حُبَيْشٍ C d) إلى C e) قُلْ Co b) عَمْرُسَاءَ C e)  
 Co in- vide *Moshtabih* 181. زيد بن خنيس e) distincte. / C فيه: vide Ibn Ja'isch p. 411. C om. s)  
 الريح C k) والنسيب IA in textu والشيب Co i) Co om. h)

وتوثب به غيرك، \*حدثني احمد عن علي قال قال ابو  
 الحسن بن حماد نظر معاوية الى الثمام في عباها<sup>٥</sup> فأمره فقال يا  
 امير المؤمنين ان العباة لا تكلمك<sup>٦</sup> وانما يكلمك من فيها<sup>٧</sup>،  
 حدثني احمد عن علي عن سليمان قال قال معاوية رجلا  
 ان<sup>٨</sup> ما لم يموتا ورجل ان مات مات انا ان مست خلفي ابي  
 وسعيد ان مات خلفه عمرو وعبد الله بن عمر ان مات مات فبلغ  
 مروان فقال اما ذكر ابي عبد الملك قالوا لا قال ما احب ان<sup>٩</sup> لي  
 بابي آتنيهما، حدثني احمد عن علي قال بنا عبد الله بن  
 صالح قال قال رجل لمعاوية اي الناس احب اليك قال اشدتم لي  
 ١٠ تحبيبا الى الناس، قال وقال معاوية العقل والحلم افضل ما أعطى  
 العبد فاذا ذكرك ذكر واذا أعطى شكر واذا آتتني صبر واذا غضب  
 كظم واذا قدير غفر واذا آساء استغفر واذا وعد أجز،  
 حدثني احمد عن علي بن عبد الله وهشام بن سعيد عن عبد  
 الملك بن عمير قال اعطى رجلا لمعاوية فأكثر فعيل له أنحلتم<sup>١١</sup> عن  
 ١٥ هذا فقال ابي لا أحول بين الناس وأسننتهم ما لم يحولوا بيننا  
 وبين ملكنا، حدثني احمد عن علي عن محمد بن عمرو  
 قال لام معاوية عبد الله بن جعفر على الغناء فدخل يوما على  
 معاوية ومعه بُدَيْحٌ ومعاوية واضع<sup>١٢</sup> رجلا على رجل فقال عبد  
 الله بُدَيْحٌ ايها يا بدويح فتغنى فحرك معاوية رجلاه فقال عبد

٥) C بن. ٦) Nescio quo modo nomen restitui debeat.  
 ٧) C عباها، ut infra العباة. ٨) C تكلم. ٩) Co om. inde a  
 واصعا. ١٠) Codd. واضعا. ١١) Co طيشة. ١٢) C om. حدثني.

الله مَدَّ يَأْمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ «مَعَاوِيَةَ أَنْ الْكَلِيمَ طَرُوبٌ» قَالَ ٥  
 وَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مَعَاوِيَةَ وَمَعَهُ سَائِبُ خَائِرٍ وَكَانَ  
 مَوْلَى لَبْنَى لَيْثٍ وَكَانَ فَاجِرًا، فَقَالَ لَهُ أَرْفَعُ حَوَائِجَكَ فَفَعَلَ وَرَفَعَ  
 فِيهَا حَاجَةَ سَائِبِ خَائِرٍ فَقَالَ مَعَاوِيَةَ مِنْ هَذَا فَخَبَّرَهُ فَقَالَ أَدْخِلْهُ  
 فَلَمَّا قَامَ عَلَى بَابِ الْمَجْلِسِ عَنَتِي  
 ٥  
 أَنْ الْبَيْتَ رُسُومَهَا قَفَرُ لِعَبْتَتْ بِهَا الْأَرْوَاحُ وَالسَّقَطُ  
 وَخَلَا لَهَا مِنْ بَعْدِ سَائِبِهَا حَاجِجٌ خَلَسُونَ ثَمَانُ أَوْ عَشْرُ  
 وَالزُّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِيهَا شَرِيفًا بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّخْرُ  
 فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَفَضِي حَوَائِجَهُ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ \* بِنِ  
 ١٥  
 أَجْمَدٍ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلْحَدْنِي سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ  
 عَنْ مَعْرِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مَسْنَبَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
 مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمَلِكِ مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنْ كَانَ لَيَبْرُدُ مِنَ النَّاسِ  
 مِنْهُ عَلَى أَرْجَاهِ وَإِنْ رَحِبَ وَرَمْ يَكُنْ كَالضَّبِّ الْخِصْمِ الْخِصْمِ  
 يَعْنِي ابْنَ الزَّبِيرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قُلْحَدْنِي  
 ٢٥  
 حَدَّثَنِي سَلِيمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرِ الْأَسَدِيِّ قَالَ أَلَا  
 أَخْبِرُكُمْ مِنْ صَحْبَتِ صَحْبَتِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَفْقَهُ  
 فِقْهًا وَلَا أَحْسَنَ مَدَارِسَةً مِنْهُ ثُمَّ صَحْبَتُ ضَلَّاحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ  
 مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَعْطَى لِلْحَبْرِيِّ ٥ مِنْ غَيْرِ مَسْئَلَةٍ مِنْهُ ثُمَّ صَحْبَتُ  
 ٣٥  
 مَعَاوِيَةَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحَبَّ ٥ وَفِيهَا وَلَا أَشْبَهَ سُرْبَةً بَعْلَانِيَّةً مِنْهُ

a) C. ٥. b) Cf. *Agk.* VII, 19. c) Sic codd., sed sec. *Agk.* p. 100, l. 26 legendum foret. d) Co om. e) Co. f) Co. g) C. vera lectio est انحصص، vid. *Fitzk.* I, p. 424. h) C. لجزير. i) Codd om. k) Co. اخصب.



ولو ان للعبارة جعل في مدينة لا يخرج من أبوابها كلها إلا  
بالعذر، لخروج منها ٥

### خلافه يزيد بن معاوية

وفي هذه السنة برع يزيد بن معاوية بالخلافة بعد وفاة أبيه  
٥ للنصف من رجب في قول بعضهم وفي قول بعض لثمان بقين منه  
على ما ذكرنا قبل من ، وفاة والده معاوية فأقر عبيد الله بن  
زياد على البصرة والنعمان بن بشير على الكوفة ، وقال هشام بن  
محمد عن ابي مخنف وزياد بن يزيد في هلال رجب سنة ٩. وأمير  
المدينة الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وأمير الكوفة النعمان بن  
١٥ بشير الأنصاري وأمير البصرة عبيد الله بن زياد وأمير مكة عمرو  
ابن سعيد بن العاص ولم يكن ليزيد همة حين ولي إلا بيعته  
النفر الذين أتوا على معاوية الاجابة الى بيعته يزيد حين دعا  
الناس الى بيعته وانه ولى عهده بعده والفراق من امرهم فكتب  
الى الوليد بسم الله الرحمن الرحيم من يزيد أمير المؤمنين  
١٥ الى الوليد بن عتبة أما بعد فإن معاوية كان عبدا من عباد  
الله أكرمه الله واستخلفه وحوّله ومكّن له فعاش بقدر ومات بأجل  
فرحمه الله فقد عاش محمودا ومات براء تقيا والسلام ، وكتب اليه  
في صحيفة كانتها أنن فأراه أما بعد فخذ حسينا وعبد الله  
بن عمر وعبد الله بن الزبير بالبيعة أخذنا شديدا ليست فيه

آخر الجهد العاشر ويتلوه C hic explicit et tum habet verba inde a  
٥) بالعذر Co. ٦) Hic explicit C. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) Co.  
إلى الله تعالى في الذي يليه. Itaque abhinc solus  
codex Co fons editionis est. Titulus sequens non est in cod.  
١١) Co. ١٢) Co.

رُحْصَةً حَتَّى يَبَايَعُوا وَالسَّلَامَ ، فَلَمَّا أَنَا نَعَى مَعَاوِيَةَ قَطَعَ <sup>a</sup> بِهِ وَكَبِرَ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَى مِرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ فَدَخَلَ إِلَيْهِ وَكَانَ الْوَلِيدُ يَوْمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ قَدِمَهَا مِرْوَانٌ مُتَكَارِخًا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْوَلِيدُ مِنْهُ شَتَمَهُ عِنْدَ جُلُوسَاتِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ مِرْوَانَ فَجَلَسَ عِنْدَهُ وَصَرَّحَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى جَاءَ نَعَى مَعَاوِيَةَ إِلَى الْوَلِيدِ فَلَمَّا عَظِمَ عَلَى الْوَلِيدِ هَلَاكُ مَعَاوِيَةَ <sup>b</sup> وَمَا أَمْرٌ بِهِ مِنْ أَخَذِ هَوْلَاءِ الرَّهْطِ بِالْبَيْعَةِ فَرَعَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى مِرْوَانَ وَدَخَلَ فَلَمَّا قَرَأَ عَلَيْهِ كِتَابَ يَسِيدٍ اسْتَرْجَعَ وَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَهُ الْوَلِيدُ فِي الْأَمْرِ وَقَالَ كَيْفَ تَرَى أَنْ نَصْنَعَ قُلُوبَ فَاتِنِي أَرَى أَنْ تَبْعَثَ السَّاعَةَ إِلَى هَوْلَاءِ السَّنْغَرِ فَتَدْعُوهُمْ إِلَى الْبَيْعَةِ وَالِدُخُولِ فِي الطَّلَاعَةِ فَإِنْ فَعَلُوا قَبِلْتُمْ مِنْهُمْ وَكَفَفْتُمْ عَنْهُمْ وَإِنْ أَبَوْا <sup>10</sup> قَدِمْتُمْ فَصَرَّحْتَ أَعْنَاقَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِمَوْتِ مَعَاوِيَةَ فَاتَمَّ أَنْ عَلِمُوا بِمَوْتِ مَعَاوِيَةَ وَثَبَ كُلُّ أَمْرٍ مِنْهُمْ فِي جَانِبٍ وَأُظْهِرَ الْخِلَافَ وَالْمُنَابَذَةَ وَدَخَلَ لِي نَفْسِي لَا أَدْرِي أَمَا ابْنُ عَمْرِو فَاتِنِي لَا أَرَاهُ يَرَى الْقِتَالَ وَلَا يَحْسَبُ أَنَّهُ يُؤْتَى ، عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُدْفَعَ إِلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ عَقْرًا فَأَرْسَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَثْمَانَ وَهُوَ إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ <sup>15</sup> حَدَّثَ إِلَيْهِمَا يَدْعُوهُمَا فَوَجَدَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ جَالِسَانِ فَأَدْبَاهُ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنِ الْوَلِيدُ يَجْلِسُ فِيهَا لِلنَّاسِ وَلَا يَأْتِيَانَهُ فِي مَثَلِهَا قَتَلَ أَجْبِيَا الْأَمِيرَ يَدْعُوهُمَا فَكَلَّمَهُ أَنْصَرَفَ الْآنَ نَسْتَبِيهِ لَمْ أَقْبَلْ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخِرِ فَكَلَّمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ لِلْحُسَيْنِ طُنَّ فِيهَا تَرَاهُ بَعَثَ إِلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي لَمْ يَكُنْ يَجْلِسُ <sup>20</sup> فِيهَا فَكَلَّمَ حُسَيْنٌ قَدْ ظَنَنْتُ أَرَى طَلَبِيَّتَهُمْ قَدْ هَلَكَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا لِيَأْخُذْنَا بِالْبَيْعَةِ قَبْلَ أَنْ يَفْشَوْا فِي النَّاسِ لِخَيْرِ فَكَلَّمَ وَأَنَا مَا أَطُنُّ

يُجَلِّي IA وَيُجَلِّي Co c) Inserni cum IA. d) قطع Co a)

غيره قل ما تريد ان تصنع قل اجمع فتبلى الساعة ثم امشى  
اليه فاذا بلغت الباب احتبس<sup>٥</sup> عليهم ثم دخلت عليه قل  
فانسى اخاه عليك اذا دخلت قل لا آتية الا وانا على الامتناع  
كأثر فقام فجمع اليه موالية<sup>٦</sup> واهل بيته ثم أقبل يمشى حتى  
انتهى الى باب الوليد وقال لأصحابه انى داخل فبان صوتكم أو  
سمعتم صوتي قد علا فأتوا على بأجمعكم وإلا فلا تبرحوا حتى  
أخرج اليكم فدخل فسلم عليه بالأمر<sup>٧</sup> ومروان جالس عنده فقال  
حسبن كأنه لا يظن ما يظن من موت معاوية الصلوة خير من  
القطيعة أصلح اللذات بينكما فلم يجيباه في هذا بشيء وجاء  
١٥ حتى جلس فأقرأه الوليد الكتاب ونعى له معاوية ودعا الى البيعة  
فقال حسين انا لله وانا اليه راجعون ورحم الله معاوية وعظم  
لك الأجر أما ما سألتني من البيعة فان مثلي لا يعطى بيعته  
سراً ولا اراك تاجتري<sup>٨</sup> بها متى سراً دون ان نظهرها على رؤوس  
الناس علانية قل أجل قل فاذا خرجت الى الناس فدعوتهم الى  
٢٥ البيعة دعوتنا مع الناس فكان أمراً واحداً فقال له الوليد ولكن  
يحب العافية<sup>٩</sup> فأنصرف على اسم الله حتى تأتينا مع جماعة الناس  
فقال له مروان والله لئن فارقت الساعة ولم يبايع لا قدرت منه  
على مثلها أبداً حتى تكثر القتل بينكم وبينه أحبس الرجل ولا  
يخرج من عندك حتى يبايع او تضرب عنقه فوثب عند ذلك  
٣٥ للحسين فقال يا ابن الزرقة انت تقتلني ام هو كذبت والله وأتممت  
ثم خرج ثم بأصحابه فخرجوا معه حتى أتى منزله فقال مروان

٥) IA hic verbum احتبس pro اجلس. ٦) Co تاجتري.

٧) Sec. IA; Co وهو.

الوليد عصيتي لا والله لا يمكنك من مثلها من نفسه أبداً قل  
 الوليد وَيَخَّهْ غَيْرَكَ يا مروان ائسك اخترت لي التي فيها هلاك  
 ديني والله ما أحب ان لي ما طلعت عليه الشمس وغربت عنه  
 من مل الدنيا وملكها واتى قتلتي حُسَيْنًا سبحان الله أقتل  
 حُسَيْنًا ان قل لا أبايع والله اتى لأظن <sup>a</sup> أمراً يُحَسَّبُ بدم  
 حسينٍ لِحُفَيْفٍ الميزان عند الله يوم القيامة فقال له مروان فإذا  
 كان هذا رأيتك فقد أصبت فيما صنعت يقول هذا له وهو غير  
 الخادم له على رأيه، وأما ابن الزبير فقال الآن أتيتكم ثم أتى داره  
 فكن فيها فبعث الوليد اليه فوجده مجتمعاً في أصحابه متحزراً  
 فألح عليه بكثرة الرُّسُل والرجال في إثر الرجال، فَمَا حُسَيْنٌ فعلا <sup>10</sup>  
 كَفَّ حتى تنظر ونظر وتروى وتروى وأما ابن الزبير فقال لا  
 تُعْجِلُونِي فَإِنِّي أَتِيكُمْ أَهْلُوقِ فَأَلْحُوا عَلَيْهِمَا عَشِيَّتَهُمَا تَلِكُ كُلُّهَا  
 وَأَوَّلُ لَيْلِهِمَا وَكَانُوا عَلَى حُسَيْنٍ أَشَدَّ إِبْقَاءً وَبَعَثَ الْوَلِيدُ إِلَى ابْنِ  
 الزُّبَيْرِ مَوَالِيَّ لَهُ فَشْتَمَوْهُ وَصَاحُوا بِهِ يَا ابْنَ الْكَاهِلِيَّةِ وَاللَّهِ لَتَأْتِيَنَّ  
 الْأَمِيرُ أَوْ لِيَقْتُلَنَّكَ، فَلَيْتَ بِذَلِكَ نَهَارَهُ كَلَهُ وَأَوَّلُ نَيْلِهِ يَقُولُ الْآنَ <sup>20</sup>  
 أَجِيءُ فَإِذَا اسْتَحْتَوُوا قُلَّ وَاللَّهِ نَفْدٌ اسْتَرْبَتُ بِكَثْرَةِ الْإِرْسَالِ وَتَتَابَعِ  
 هَذِهِ الرَّجَالِ فَلَا تُعْجِلُونِي حَتَّى أَبْعَثَ إِلَيَّ الْأَمِيرَ مِنْ يَنْبِيئِي بِرَأْيِهِ  
 وَأَمْرِهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَخَاهُ جَعْفَرَ بْنَ الزُّبَيْرِ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ كُفَّ عَنِ  
 عِبَادِ اللَّهِ فَإِنَّكَ قَدْ أَفْرَعْتَهُ وَذَعَرْتَهُ بِكَثْرَةِ رُسُلِكَ وَهُوَ أُنْيَاكَ غَدَاً إِنْ  
 شَاءَ اللَّهُ فَسَرُّ رُسُلِكَ فَلْيَنْصَرِفُوا عَنَّا فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفُوا وَخَرَجَ ابْنُ <sup>30</sup>  
 الزُّبَيْرِ مِنْ تَحْتِ اللَّيْلِ فَأَخَذَ طَرِيفَ الْفُرْعِ هُوَ وَأَخُوهُ جَعْفَرُ نَيْسَ

a) Co s. p. b) Co لا اظن. c) Inserui cum IA.

معهما ثالثٌ وتجنب الطريق الأعظم مخافة الطلب وتوجه نحو مكة فلما أصبح بعث اليه الوليد فوجده قد خرج قتل مروان والله إن أخطأه مكة فسرح في إثره الرجل فبعث ركباً من موالى بني أمية في ثمنين ركباً فطلبوه فلم يقدروا عليه فرجعوا فتشغلوا عن حسين بطلب عبد الله يومئذ ذلك حتى أمسوا ثم بعث الرجل الى حسين عند المساء فقتل أصبحوا ثم ترون ونرى فكفوا عنه تلك الليلة ولم يلتجأوا عليه فخرج حسين من تحت ليلته وهي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب سنة ٩. وكان مخرج ابن الزبير قبله بليلة خرج ليلة السبت فأخذ طريق الفرع فبينما عبد الله بن الزبير يسائر أخاه جعفرًا إذ تمثل جعفر بقول <sup>٥</sup> صبرة الخنظلي

وكلّ بني أمّ سيمسون ليلة

ولم يبق من أعقابهم غير واحد

قتل عبد الله سبحانه الله ما أردت الى ما أسمع يا أخى قل والله يا أخى ما أردت به شيئاً مما تكره فقال فذاك والله أكره الى ان يكون جاء على لسانك من غير تعمد قل وكانه تعبر منه، وأما الحسين فإنه خرج ببنيه واخوته وبني أخيه وجلّ اهل بيته إلا محمد بن الحنفية فإنه قل له يا أخى انت أحب الناس الى وأعز عليّ ولست أذكر النصيحة لأحد من الخلق أحقّ بها منك تنحّ بتبعتك عن يزيد بن معاوية وعن

<sup>٥</sup> a) Abū Mihnaf, كتاب مقتل الحسين, Cod. Berol. Sprenger 159 (abhinc AM signatus = Cod. Gothan. 1838) fol. 8r ما اخطأ  
b) Co et IA ببيعتك. c) Co. قول.

الأمصار ما استطعت ثم أتيت رسولك إلى الناس فأتعهم إلى نفسك  
فإن بايعوا لك حمدت الله على ذلك وإن أجمع الناس على غيرك  
لم ينقص الله بذلك دينك ولا عقلك ولا يذهب به مروتك ولا  
فضلك إلى أخاف أن تدخل مصرًا من هذه الأمصار وتلقى جماعة  
من الناس فيحتلسون بينهم فتدفع طائفة معك وأخرى عليك  
فيقتتلون فتكون لأول الأسنه فإذا خير هذه الأمة كلها نفسك وأبا  
وأما أضيّعها مما وأذلها أهلاً كل له للحسين • قائل ذاهب • يا  
أخي قل فأنزل مكة فإن أطمأنت بك الدار فسيبيل • ذلك وإن  
نبتت بك لحقت بالرمال وشعب الجبل وخرجت من بلد إلى بلد  
حتى تنظر إلى ما يصير امر الناس وتعرف عند ذلك ان رأى فقلك <sup>10</sup>  
أصوب ما يكون رأياً وأخيمه عملاً حتى تستقبل الامور استقبلاً ولا  
تكون الامور عليك أبداً أشكل منها حين تستدبرها استدباراً  
قال يا أخى قد نصحت فأشقت فأرجو أن يكون رأيك سدينا  
موفقاً، قال ابو مخنف وحدثني عبد الملك بن نوفل بن  
مساحف عن أبي سعد الملقبى قل نظرت إلى الحسين داخل <sup>11</sup>  
مسجد المدينة وأنه نيمشى وهو معتمد على رجلين يعتمد على  
هذا مرة وعلى هذا مرة وهو يتمثل بقول ابن مفرغ  
لا تحرت السوام في قلب الضبيح مغيراً ولا نصيت بريدنا  
يوم أعطى من المهابة ضيماً والمنابيا يرضدنى أن أحيدا

٩) Sic IA, Co تابعوك وبايعوا forte , تابعك وبايعوا IA. فان بايعك الناس

١٠) Cod. فبسيبيل IA. قال محمد بن الحنفية فان اضمأنت الخ  
المهابة IA. /) Cf. Agk. XVII, ol et ٩. c) Cf. supra p. ٢٦٤. سعيد

قَالَ فَكَلِمَاتٌ فِي نَفْسِي وَاللَّهِ مَا يَمَثَلُ بِمُهْدِيَيْنِ ۝ الْبَيْتَيْنِ إِلَّا لَشَيْءٍ  
يُرِيدُ قَالَ يَا مَكْتُبُ إِلَّا يَوْمِينَ حَتَّى بُلَغَنِي أَنَّهُ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ  
أَنَّ الْوَلِيدَ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَتَالٍ بِابْنِ لَيْزِيدٍ فَقَالَ إِذَا  
بَايَعَ النَّاسَ بِابِعْتُ فَقَالَ رَجُلٌ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَبَايَعَ أَتَمَّا تُرِيدُ أَنْ  
يَخْتَلَفُوا النَّاسَ بَيْنَهُمْ فَيَقْتَتِلُوا وَيَتَفَانُوا فَإِذَا جَهَدَهُمْ ذَلِكَ قَالُوا  
عَلَيْكُمْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعٍ غَيْرُهُ بِابِعُوهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا  
أَحَبُّ أَنْ يَقْتَتِلُوا وَلَا يَخْتَلَفُوا وَلَا يَتَفَانُوا وَلَكِنْ إِذَا  
بَايَعَ النَّاسُ وَهُمْ يَبِيقُ غَيْرِي بِابِعْتُ قَالَ فَتَرَكُوهُ وَكَلَمُوا لَا يَخْشَوْنَهُ،  
قَالَ وَمَضَى ابْنُ الزُّبَيْرِ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ وَعَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ فَلَمَّا  
دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ أَنَا أَعَدُّ وَهُوَ يَكُنْ بِصَلَاتِهِمْ وَلَا يُفِيضُ  
بِإِصْرِهِمْ كَمَا يَقِفُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَاحْيَا ثُمَّ يُفِيضُ بِهِمْ وَحَدَّثَهُ وَيُصَلِّي  
بِهِمْ وَحَدَّثَهُ قَالَ فَلَمَّا سَارَ الْحُسَيْنُ نَحْوَ مَكَّةَ قَالَ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا  
يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ فَلَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ  
فَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَعَهُ مَسْدِيحٌ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ  
السَّبِيلِ ۝ ١٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ يَزِيدُ الْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ عَنِ الْمَدِينَةِ عَزَلَهُ فِي  
شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَقْرَبَ عَلَيْهَا عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَدِّيَّ، وَفِيهَا قَدِمَ عَمْرُو  
ابْنُ سَعِيدٍ بِنِ انْعَاصِ الْمَدِينَةِ فِي رَمَضَانَ فَهَمَّ الْوَاقِدِيُّ أَنْ يَأْتِيَ  
عَمْرُوهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ حِينَ وَرَدَ نَعَى مُعَاوِيَةَ وَبَيْعَةَ يَزِيدَ عَلَى  
الْوَلِيدِ وَأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَالْحُسَيْنَ لَمَّا دُعِيَ إِلَى الْبَيْعَةِ لَيْزِيدَ أَيْبَا

a) Co هديين. b) Koran. 28, vs. 20. c) Koran. 28.

وخرجا من ليانتهما الى مكة فلقبتهما ابن عباس وابن عمر جاهليين  
من مكة فسألهما ما وراءكما قالا موت معاوية والبيعة ليبيد  
فقال لهما ابن عمر أتقيا الله ولا تفرقا جماعة المسلمين وأما ابن  
عمر \* فقدم فأظلم ألبما فانتظر حتى جاءت البيعة من البلدان  
فتقدم الى الوليد بن عتبة فبايعه وبايعه ابن عباس \*  
وفي هذه السنة وجه عمرو بن سعيد عمرو بن الزبير الى أخيه  
عبد الله بن الزبير لحربه

### ذكر الخبر عن ذلك

ذكر محمد بن عمر أن عمرو بن سعيد بن العاص الأشدق  
قدم المدينة في رمضان سنة ٩ فدخل عليه اهل المدينة فدخلوا  
على رجل عظيم انكبر مفرقا، قال محمد بن عمر ما هشم  
ابن سعد عن شيبلا بن نضاح، قال كنت الرُّسُل تجرى بين  
يزيد بن معاوية وابن الزبير في البيعة فحلف يزيد ان لا يقلل  
منه حتى يوتى به في جامعة وكان لحارث بن خالد انخرومي  
على الصلاة فنهه ابن الزبير فلما منعه كتب يزيد الى عمرو بن  
سعيد ان أبعث جيشا الى ابن الزبير وكان عمرو بن سعيد لما  
قدم المدينة وأى شرطته عمرو بن الزبير لما كان يعلم ما بينه  
وبين عبد الله بن الزبير من البغضاء فأرسل الى نفر من اهل  
المدينة فصرهم صربا شديدا، قال محمد بن عمر حدثني  
شرحبيل بن ابي عون عن ابيه قال نظر الى كحل من كان يهوى<sup>90</sup>

a) Sic IA, Co فسألها Co بطلح  
b) Co فلما Co  
c) Sic Co,



قوی ابن الزبیر فضیبه وكان من ضرب المنذر بن الزبیر وابنه  
 محمد بن المنذر وعبد الرحمان بن الاسود بن عبد یغوث وعثمان  
 ابن عبد الله بن حکیم بن حزام وخبیب بن عبد الله بن  
 الزبیر ومحمد بن همار بن یاسر فضیبه الاربعین الی الخمسین الی  
 ٥ الستین وفر منه عبد الرحمان بن عثمان وعبد الرحمان بن عمرو  
 ابن سهل فی أنس الی مکة، فقال عمرو بن سعید لعمر بن الزبیر  
 من رجل نوجه الی أخیک قل لا نوجه الیه رجلاً أبداً أنکأ له  
 منی فأخرج لاهل الديوان عشرات وخسرج من موالی اهل المدينة  
 نلس كثير وتوجه معه أنیس بن عمرو الأسلمی فی سبعائة فوجهه  
 ١٠ فی مقدمته فعسكر بالجرف فجاء مروان بن الحکم الی عمرو بن  
 سعید فقال لا تغز مکة وأتف الله ولا تحل حرمة البيت وختلوا  
 ابن الزبیر فقد کبر هذا له بصع وستون سنة وهو رجل نجوج  
 والده ثمن لم تقتلوه ليموتن فقال عمرو بن الزبیر والله لنقتلنه  
 ولنغزونه فی جوف اللعبة علی رشم أنف من رشم فقال مروان  
 ١٥ والله ان نلک ليسولى فسار أنیس بن عمرو الأسلمی حتى نزل  
 بنى طوى وسار عمرو بن الزبیر حتى نزل بالأبطح فأرسل عمرو  
 ابن الزبیر الی أخیه بر یمن الخليفة وأجعل فی عنقه جماعة من  
 فضة لا تری ولا يضرب الناس بعضهم بعضاً وأتف الله فأنک فی  
 بلد حرام قل ابن الزبیر موعده المسجد فأرسل ابن الزبیر عبد  
 ٢٠ الله بن صفوان السجماحی الی أنیس بن عمرو من قبل نوى  
 طوى وكان قد صرى الی عبد الله بن صفوان قوم عن نزل حول  
 مکة فقاتلوا أنیس بن عمرو فهزم أنیس بن عمرو أقبح هزيمة  
 وتعرف عن عمرو جماعة اصحابه فدخل دار علقمة فأنه عبیده بن

الزبير فلجأوه ثم جاء الى عبد الله بن الزبير فقال انى قد أجزتكم  
فقال أجزير من حقوق الناس هذا ما لا يصلح، قال محمد  
ابن عمر تحدثت هذا للحديث محمد بن عبيد بن عمير فقال  
اخبرني عمرو بن دينار قال كتب يزيد بن معاوية الى عمرو بن  
سعيد ان أستعذ عمرو بن الزبير على جيش وأبعثه الى ابن الزبير  
وأبعث معه أنيس بن عمرو قال فسار عمرو بن الزبير حتى نزل  
في داره عند الصفا ونزل أنيس بن عمرو بنى طوى فكان عمرو  
ابن الزبير يصلى بالناس ويصلى خلفه عبد الله بن الزبير فلما  
انصرف شبك أصابعه في أصابعه ولم يبق أحد من قريش الا انى  
عمرو بن الزبير وقعد عبد الله بن صفوان فقلنا ما لي لا أرى  
عبد الله بن صفوان أما والله لئن سرت اليه ليعلمن ان بنى  
جُمح ومن ضرى اليه من غيرهم قليل فبلغ عبد الله بن صفوان  
كلمته هذه فحركته فقال لعبد الله بن الزبير انى أراك كنتك  
تريد البقياء على أخيك فقال عبد الله انا أبقى عليه يا ابا صفوان  
والله لو قدرت على عون الكثر عليه لاستعنت بها عليه فقال ابن  
صفوان فانا أكفيك أنيس بن عمرو فأكفني أخاك قال ابن الزبير نعم  
فسار عبد الله بن صفوان الى أنيس بن عمرو وهو بنى طوى  
فلما في جمع كثير من اهل مكة وغيرهم من الأعوان ه فهم أنيس  
ابن عمرو ومن معه وقتلوا مديبرهم وأجازوا على جريحهم وسار مصعب  
ابن عبد الرحمن الى عمرو وتفريقه عنه اصحابه حتى تخلف الى عمرو  
ابن الزبير فقال عبيدة ه بن الزبير لعمرو تعال انا أجزرك فجاء عبد

Co ه) عمر وتفريق Co، وتفريق IA ه) الاعوان Co ه) عبيدة

الله بن الزبير فقال قد أجزت عمراً فأجروني فأبى عبد الله أن  
 يهجره وصره بكل من كان ضرب بالمدينة وحبسه بساجن عام،  
 قال الواقدي قد اختلفوا علينا في حديث عمرو بن الزبير  
 وكتبت كل ذلك، حدثني خالد بن الياس عن ابي بكر بن  
 عبد الله بن ابي الجهم قال لما قدم عمرو بن سعيد المدينة والياً  
 قدم في نوى القعدة سنة ٩ فولى عمرو بن الزبير شرطته وقال  
 قد أقسم أمير المؤمنين أن لا يقبل بيعة ابن الزبير إلا أن يوق  
 به في جامعة فليتر يمين أمير المؤمنين فأتى أجعل جامعة  
 خفيفة من ورق أو ذهب ويلبس عليها برتسا ولا تروق إلا أن  
 يسمع صوتها وقال

خُذْهَا فَلَيْسَتْ لِتَعَزِيزِ بِخُطَّةِ  
 وَفِيهَا مَغْدَلٌ لِأَمْرِي مُتَسَلِّدِ  
 أَعْلَمُ إِنْ السُّقُومَ سَامُوا خُطَّةً  
 وَمَا لَكَ فِي الْحِجْرَانِ عَدْلٌ مُعَدِّدِ

قال محمد وحدثني رباح بن مسلم عن ابيه قال بعثت الى عبد  
 الله بن الزبير عمرو بن سعيد فقال له ابو شريح لا تغزو مكة فأتى  
 سمعت رسول الله صلعم يقول اتما أفن الله لي في القتال مكة  
 ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها فأبى عمرو أن يسمع قوله وقال  
 نحن أعلم بحرمتها منك أيها الشيخ فبعث عمرو جيشاً مع عمرو  
 ومعهم أنيس بن عمرو الأسلمي وزيد غلام محمد بن عبد الله بن  
 الحارث بن عشم وكانوا نحو ألفين فعانلهم أهل مكة فعند أنيس  
 ابن عمرو والمهاجر مولى القلمس في ناس كثير وخرم جيش عمرو

٢) ٢٢٦، ٧، اسد الغابة. cf. الزبير Co) عدل معدل Co) ٢)

فجاء عبيدة <sup>٥</sup> بن الزبير فقال لأخيه عمرو أنت في ذمتي وأنا لك  
جَارٌ فانطلق <sup>٦</sup> به الى عبد الله فدخل على ابن الزبير فقال ما  
هذا الدم الذي في وجهك يا خبيث فقال عمرو <sup>٧</sup>

لَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَذَمَّى كَلِمَتُنَا

<sup>٨</sup> وَلَكِنْ عَلَى أقدامنا يَقَطُرُ الدَّمَا

فحبسه وأخفره عبيدة وقال أمرته ان تجبر هذا الفاسق المستحل  
لحرمات الله في أذن عمراً من كسل من ضربه إلا لشنذر وأبنة  
فإنهما أيما ان يستقيدا / ومات تحت انسياط، قل وإنما سمي  
سجين عام لعبد كان يقال له زيد عام فسوى السجين به وحبس  
ابن الزبير أخاه عمراً فيه، <sup>٩</sup> قل الواقدي ما عبد الله بن  
ابي يحيى عن ابيه قل كان مع أنيس بن عمرو أنغان <sup>١٠</sup>  
وفي هذه السنة وجه أهل الكوفة الرسل الى الحسين عم وهو بمكة  
يدعونه الى القديم عليهم فوجه اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل  
ابن ابي طالب رضه،

<sup>١١</sup> ذكر الخبر عن مراسلة الكوفيين الحسينيين عم

للمصير الى ما قبلهم وأمر مسلم بن عقيل رضه

حدثني زكرياء بن يحيى الضرير قال ما احمد بن جناب  
البصيصي ويكنى ابا الوليد قال ما خالد بن يزيد بن أسد بن  
عبد الله القسري قال ما عمار الدغيني قل قلت لابي جعفر  
حدثني مقتل الحسين حتى كآتي حضرته قال مات معاوية والوليد <sup>١٢</sup>

a) Co عبده. b) Co طلق. c) Versus est al-Hoceini  
ibn al-Homám, *Handsa*, p. ٩٣. d) Co واخفى. e) Co  
العسري. f) Co بسنعيلا. g) Co انصبر. h) Co اعاد.

ابن عتبة بن ابي سفيان على المدينة فأرسل الى الحسين بن علي  
 ليأخذ بيعته فقال له أَخْرِنِي وَأَرْقُبْ فَأَخْرَجَهُ فَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَأَتَاهُ  
 اهل الكوفة وَرُسُلُهُمْ أَنَا قَدْ حَبَسْنَا أَنْفُسَنَا عَلَيْكَ وَلَسْنَا نَحْصِرُ  
 الْجُمُعَةَ مَعَ الْوَالِي فَأَقْدَمَ عَلَيْنَا وَكَانَ النعمان بن بشير الأنصاري  
 ٥ على الكوفة قَالَ فَبِعِثَ الْحُسَيْنَ إِلَى مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
 ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ لَهُ سِرُّ إِلَى الْكُوفَةِ فَأَنْظِرْ مَا كَتَبُوا بِهِ إِلَيَّ فَإِنْ كَانَ  
 حَقًّا خَرَجْنَا إِلَيْهِمْ فَخَرَجَ مُسْلِمٌ حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَأَخَذَ مِنْهَا دَلِيلَيْنِ  
 فَمَرَّ بِهِ فِي الْبَيْتَةِ فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ فَاتَّ أَحَدُ الدَّالِيلَيْنِ وَكَتَبَ مُسْلِمٌ  
 إِلَى الْحُسَيْنِ يَسْتَعْفِيهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ أَنْ أَمِّصْ إِلَى الْكُوفَةِ فَخَرَجَ  
 ١٥ حَتَّى قَدِمَهَا وَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِهَا يُقَالُ لَهُ ابْنُ عَوْتَجَةَ قَالَ  
 فَلَمَّا تَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُوفَةِ بِمَقْدَمِهِ دَجُّوا إِلَيْهِ فَبَايَعُوهُ فَبَايَعَهُ مِنْهُمْ أَنَا  
 عَشْرَ أَلْفًا قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودِي يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى النعمان  
 ابْنِ بَشِيرٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ ضَعِيفٌ أَوْ مُتَضَعِّفٌ قَدْ فَسَدَ الْبِلَادُ فَقَالَ  
 لَهُ النعمان إِنْ هُوَ أَكُونُ ضَعِيفًا وَأَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ  
 ٢٥ إِنْ أَكُونُ قَوِيًّا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَمَا كُنْتُ لِأَقْتِنَكَ سِتْرًا سَتَرَهُ اللَّهُ  
 فَكَتَبَ بِقَوْلِ النعمان إِلَى يَزِيدَ فَدَنَا مَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ سَرَجُونُ وَكَانَ  
 يَسْتَنْشِرُهُ فَأَخْبِرَهُ لَخَيْرٍ فَقَالَ لَهُ أَكُنْتَ قَابِلًا مِنْ مَعَاوِيَةَ لَوْ كَانَ حَيًّا  
 قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَقْبَلُ مَتَى فَآتَهُ لَيْسَ لِلْكَوْفَةِ إِلَّا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ  
 فَوَلَّاهَا إِلَيْهِ وَكَانَ يَزِيدٌ عَلَيْهِ سَاخِطًا وَكَانَ هُمٌّ بِهِ عَنْ الْبَصْرَةِ  
 ٣٥ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِضَاتِهِ وَأَنَّهُ قَدْ وَلَّاهُ الْكُوفَةَ مَعَ الْبَصْرَةِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ  
 أَنْ يَطْلُبَ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلَ فَيَقْتُلَهُ إِنْ وَجَدَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عُبَيْدُ

a) Co om. b) Inserui cum AM f. 137.

الله في وجوه اهل البصرة حتى قدم الكوفة متسلحاً ولا يمر على مجلس من مجالسهم فيسلم الا قالوا عليك السلام يا ابن بنت رسول الله وهم يثقتون انه الحسين بن علي عم حتى نزل القصر فدعا مولى له فاعطاه ثلثة آلاف وقال له اذهب حتى تسأل عن الرجل الذي يبيع له اهل الكوفة فاعلمه انه رجل من اهل حمص جئت لهذا الامر وهذا مال تدفعه اليه ليتقوى فلم يزل يتلطف ويرفق به حتى دل على شيخ من اهل الكوفة يلي البيعة فلقبه فخبيره فقال له الشيخ لقد سرتي لبقاؤك ابى وقد سافق فاما ما سرتي من ذلك يا هذاك الله له واما ما سافق فان امرنا لم يستحكم بعد فادخله اليه فآخذ منه المال ويلبسه ورجع الى عبيد الله فخبيره فاحول مسلم حين قدم عبيد الله بن زياد من الدار التي كان فيها الى منزل هانئ بن عروة المرادي وكتب مسلم بن عقيل الى الحسين بن علي عم يخبيره ببيعة اثنى عشر الفا من اهل الكوفة ويأسره بالقدوم وقال عبيد الله لوجوه اهل الكوفة ما لي ارى هانئ بن عروة لم يأتني فيمن اتاني قال فخرج اليه محمد بن الأشعث في فاس من قومه وهو على باب داره فقالوا ان الامير قد ذكرك واستبطنك فانتظف اليه فلم يزالوا به حتى ركب معهم وسار حتى دخل على عبيد الله وعنده شريح القاضي فلما نظر اليه قال لشريح انتك بحاتين رجلاء فلما سلم عليه قال يا هانئ أين مسلم قال ما أدري فأمر عبيد الله مسوياه صاحب الدرام فخرج اليه فلما رآه قطع به فقال اصلح الله الامير والله ما

a) Freytag, *Prov.* I, 25.

دعوته الى منزل ولكنه جاء فطرح نفسه على كل ائتسى به قال  
والله لو كان تحت قدمي ما رفعتهما عنه قال اذنوه الي فاذنني  
فصر به على حاجبه فشجبه قل وأهوى هائى الى سيف شريطي  
ليسله فذخ عن ذلك وقال قد أحل الله دمك فأمر به فحبس  
٥ في جانب القصر، وقال غير ابى جعفر الذى جاء بهائى بن  
عروة الى عبيد الله بن زياد عمرو بن الحجاج الزبيدى،  
ذكر من قال ذلك

نما عمرو بن عيسى قال نما ابو قتيبة قال نما يونس بن ابى  
احداه عن العيزار بن حريث قال نما عمارة بن عقبة بن ابى معيط  
١٥ فجلس فى مجلس ابن زياد فحدث قال طرقت اليوم حبرا فأصببت  
منها حمارا فعقرته فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدى ان حمارا  
تعقوه انت لحمار حائن فقال ألا أخبرك بأخيس من هذا كله  
رجل جىء بأبيه كافرا الى رسول الله صلعم فأمر به ان يضرب  
عنقه فقال يا محمد من للصبيبة كل النار فأنت من الصبيبة وانت  
٢٥ فى النار قال فصحك ابن زياد،

رجع الحديث الى حديث عمار الدهنى عن ابى جعفر  
قال فبينما هو كذلك اذ خرج الخبير الى مدحج فاذا  
على باب القصر جلبة سمعها عبيد الله فقال ما هذا قالوا مدحج  
فقال لشريح « أخرج اليهم فأعلمهم انى انما حبسته لأسأله  
٥٥ وبعث عينا عليه من مواليه يسمع ما يقول فر بهائى بن عروة  
فقال له هائى أتق الله يا شريح فانه قاتلى فخرج شريح حتى  
قام على باب القصر فقال لا بأس عليه انما حبسه الأمير ليسأله

a) Inserui, coll. I. 21 et IA 24, 5.

فقالوا صدق ليس على صاحبكم بأس فتفرقوا فأتى مسلماً لغير  
 فنادى بشعاره فأجتمع اليه أربعة آلاف من أهل الكوفة فقدم  
 مقدمته وعبى ميمنته وميسرته وسار في القلب إلى عبيد الله وبعث  
 عبيد الله إلى وجوه أهل الكوفة فجمعهم عنده في القصر فلما سار  
 إليه مسلم فأنتهى إلى باب القصر أشرفوا على عشائهم فجعلوا  
 يكلمونهم ويردونهم فجعل أصحاب مسلم يتسألون حتى أمسى في  
 خمسمائة فلما اختلط الظلام ذهب أولئك أيضاً فلما رأى مسلم  
 أنه قد بقي وحده يتردد في الطرقي حتى <sup>هـ</sup> أتى باباً فنزل عليه فخرجت  
 إليه امرأة فقال لها أسقيني فسقته ثم دخلت فكثرت ما شاء الله  
 ثم خرجت فإذا هو على الباب قالت <sup>و</sup> يا عبد الله إن مجلسك  
 مجلس ربيعة فقم قل أتى أنا مسلم بن عقيل فهل عندك مأوى  
 قالت نعم أدخل وكان أبناً <sup>ز</sup> مولى لمحمد بن الأشعث فلما علم  
 به الغلام أنطلق إلى محمد فأخبره فأنطلق محمد إلى عبيد الله  
 فأخبره فبعث عبيد الله عمرو بن حريث المخزومي وكان صاحب  
 شرطه إليه ومعه عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فلم يعلم <sup>ح</sup>  
 مسلم <sup>د</sup> حتى أحيط بالدار فلما رأى ذلك مسلم خرج اليك بسيفه  
 فقاتلهم فأعطاه عبد الرحمان الأمان فمكن من يده فجاء به إلى  
 عبيد الله فأمر به فأصعد إلى أعلى القصر فصيرت عنقه وألقى  
 جثته إلى الناس وأمر بهاني فسحب إلى الكناسة فصلب هنالك  
 وقال شاعرهم في ذلك <sup>هـ</sup>

<sup>ا</sup>) Addidi ex conj. <sup>ب</sup>) Co. <sup>ج</sup>) Co. <sup>د</sup>) Co. <sup>هـ</sup>) Pri-  
 mus versus poetae <sup>و</sup> عبد الله بن الزبير cum alio etiam apud Jacüt III,  
 ٥٢٩, Kazwini II, ١٢٩, IA IV, ٣. et AM f. 24<sup>r</sup> invenitur.



فإن كنت لا تدريين ما الموت فأنظري  
 إلى هاتين في السري وأبن عقيل  
 أصابتهما أمر الامام ه فأصبحا  
 أحاديث من يسقى بكيل سبيل  
 أيركب أسماء الهمليج ه آمنا  
 وقد طلبتته مدحج بدخول ه

وأما أبو مخنف فإنه ذكر من قصة مسلم بن عقيل وشخصه إلى  
 الكوفة ومقتله قصة في أشبع وأنتم من خبر عمار الدقني من اب  
 جعفر الذي ذكرناه ما حدثت عن هشام بن محمد عنده قال  
 10 حدثني عبد الرحمن بن جندب قال حدثني عتبة بن سنان  
 مولى الرباب ابنه أمي القيس الكلبيّة امرأة حسين وكانت مع  
 سكينه ابنة حسين وهو مولى لأبيها وفي ذلك صغيرة قال  
 خرجنا فلزنا الطريف الأعظم فقال للحسين اهل بيته لو تنكبت  
 الطريف الأعظم كما فعل ابن الزبير لا يلاحقك الطلب قال لا والله  
 15 لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو أحب إليه قال فاستقبلنا عبد  
 الله بن مطيع فقال للحسين جعلت فداك أين تريد قال أما  
 الآن فإني أريد مكة وأما بعدها فإني أستخير الله قال خار الله لك  
 وجعلنا فداك فذا أنت أتيت مكة فإياك أن تقرب الكوفة فإنها بلدة  
 مشومة بها قتل أبوك وحيد أخوك واعتيدل بطعنة كادت تأتي  
 20 على نفسه ألزم الحريم فإلك سيد العرب لا يعدل بك والله اهل  
 الحجاز أحدا ويتداي إليك الناس من كل جانب لا تغاري الحريم

بقتيل *c)* *Agh.* XIII, ٣٧. *b)* AM المهالك. *a)* AM اللعين.  
*d)* Co امرأة. *e)* Co قالت. *f)* Inserui cum IA 14, ult.

فداك عني وخالى فوالله لعن حلفت لنسترقن بعدك، فأقبل  
حتى نزل مكة فأقبل أهلها يختلفون اليه وبأنونه ومن كان بها  
من المعتصمين وأهل الآقى وابن الزبير بها قد لزم الكعبة فهو  
ثائم يصلى عندها طمة النهار وبطوف ويأتي حسينا فيمن يأتيه  
فيأتيه اليومين المتواليين وبأتيه بين كل يومين مرة ولا يزال يشير<sup>٥</sup>  
عليه بالرأى وهو أنقل خاف الله على ابن الزبير قد عرف أن  
أهل الحجاز لا يبايعونه ولا يتابعونه أبدا ما دام حسين بالبند وأن  
حسينا أعظم في أعينهم وأنفسهم منه وأطوع في الناس منه، فلما  
بلغ أهل الكوفة حلاك معاوية أرجف أهل العراق بيزيد وقتلوا قد  
امتنع حسين وابن الزبير وأحفا مكة فكتب أهل الكوفة الى حسين<sup>١٥</sup>  
وعليهم النعمان بن بشير، قال أبو مخنف فحدثني كالحجاج  
ابن علي عن محمد بن بشر الهمداني قال اجتمعت الشيعة في  
منزل سليمان بن صرد فذكروا هلاك معاوية فحمدوا الله عليه فقل  
لنا سليمان بن صرد ان معاوية قد حلك وأن حسينا قد  
تقبص على القوم ببيعتهم وقد خرج الى مكة وانتم شيعته وشيعة<sup>١٥</sup>  
أبيه فإن كنتم تعلمون أنكم لأمره ونجاهدو عدوه فآكتبوا اليه  
وإن خفتهم الوقل والقشل فلا تغروا الرجل من نفسه قنوا لا بل  
نقاتل عدوه ونقتل أنفسنا دونه قل فآكتبوا اليه فكتبوا اليه  
بسم الله الرحمان الرحيم  
لحسين بن علي من سليمان بن  
صرد والمسيب بن نجبة ورفاعة بن شداد وحبيب بن مشاعر<sup>٢٥</sup>  
وشيعته من المؤمنين والمسلمين من أهل الكوفة سلام عليك فأنا

وقد امتنع الحسين من البيعة AM, تعييص Co a)

نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو أما بعد فالحمد لله الذي  
 قسم عدوك للجبار العنيد أنترى<sup>٥</sup> على الذي هذه الأمة فأبتزها أمرها  
 وغصبها فيئها<sup>٦</sup> وأمر عليها بغير رضى منها ثم قتل خيارها  
 وأستبقى شرارها وجعل مل الله نولة بين جبايرتها وأغنياتها  
 فبغدا له كما بعدت ثمود، أنه ليس علينا امام فاقبل نعل الله  
 ان يجمعنا بك على الحق والنعمان بن بشير في قصر الامارة  
 لسنا نجتمع معه في جنة ولا نخرج معه الى عيد ولو قد بلغنا  
 انك قد اقبلت الينا أخرجناه حتى نلحقه بالشام ان شاء الله  
 والسلام ورحمة الله عليك، قال ثم سرحنا بالكتاب مع عبد الله  
 ابن سبع الهمداني وعبد الله بن وال وأمرنا بالناجا فخرج  
 الرجلان مسرعين حتى قدما على حسين لعشر مضين من شهر  
 رمضان بمكة ثم لبثنا يومين ثم سرحنا اليه قيس بن مشير  
 الصيداوي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكلدان<sup>٧</sup> الأرحبي  
 ومارة بن عبيد، السلولي فحملوا معهم نحو من ثلاثة وخمسين  
 صحيفة من الرجل والاثنين والأربعة قال ثم لبثنا يومين آخرين  
 ثم سرحنا اليه هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله  
 الحنفي وكتبنا معهما بسم الله الرحمان الرحيم  
 لحسين بن علي من شيعته من المؤمنين والمسلمين أما بعد  
 فحتى فلا فان الناس ينتظرونك ولا رأى لهم في غيرك فالعاجل  
 العاجل والسلام عليك، وكتب شبتك بن ربيعي وحجار بن

٥) Cf. Kor. 59, 7 et II, 98.  
 ٦) فيها Co. انبرى Co. a)  
 et Goth. عبد الله بن شداد الارجي AM Berol. habet الكلدان Co. d)  
 v. p. ٢٤٧, 20. عبد الله Co. e) وعبد الرحمان بن عبد الله الانصاري



أقبل الحسين فكتب إلى عمه بالبصرة أن يضع المناظر ويأخذ بالطريق، قال فأجمع يزيد بن زبيط<sup>٥</sup> الخروج وهو من عبد القيس إلى الحسين وكان له بنون عشرة فقال أيكم يخرج معي فأنتدب معه ابنان له عبد الله وعبيد الله فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة التي قد أرمعت على الخروج وأنا خارج فقالوا له أنا نخاف عليك أصحاب ابن زياد فقال لي والله لو قد أستوت أخفافها بالجند<sup>٦</sup> لهان علي طلب من طلبني قل ثم خرج فقلني في الطريق حتى انتهى إلى حسين عم فدخل في رحله بالأبطح وبلغ الحسين فجئته فجعل يطلبه وجاء الرجل إلى رحل الحسين فقبل له قد خرج إلى منزلك فأقبل في امره ولما لم يجد الحسين جلس في رحله ينتظره وجاء البصري فوجده في رحله جالسًا فقال بفصل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا<sup>٧</sup> قل فسلم عليه وجلس إليه فخبره بالذي جاء له فدعا له بخير ثم أقبل معه حتى أتى فغانل معه فقتل معه هو وأبناءه، ثم دعا مسلم<sup>٨</sup> ابن عقيل فسرحه مع قيس بن مسير الصيداوي وعبارة بن عبيد السلولي وعبد الرحمان بن عبد الله بن الكلدن الأرحبي فأمرو بتقوى الله وكنهان امره واللطف فإن رأى الناس مجتمعين مستوسقين تجل اليه بذلك فأقبل مسلم حتى أتى المدينة فصلى في مسجد رسول الله صلعم ووقع من أحب من أهله ثم استأجر دليلين من قيس فأقبلا به فصلا الطريق وجارا وأصابهم

٥) Co بالبصرة. Fortasse. ٦) بنبيط على IA، بنبيط Co. ٧) Vel

lectio bona est (Jac. II, ٣٨, 9, III, ٨٧٧ 18). ٨) Co فقوى. ٩) Kor. 10, 59. ١٠) Co زعيد cf. p. ٢٣٤, 14.

عَطَشٌ شَدِيدٌ وَقَالَ الدَّلِيلَانِ هَذَا الطَّرِيقُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الْمَاءِ  
 وَقَدْ كَادُوا أَنْ يَمُوتُوا عَطَشًا فَكَتَبَ مُسْلِمٌ بَيْنَ عَقِيلٍ مَعَ قَيْسِ بْنِ  
 مَسِيرٍ الصَّيْدَانِ إِلَى حُسَيْنٍ وَذَلِكَ « بِالْمَصِيفِ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْبِ  
 أَمَا بَعْدُ فَأَلَى أَقْبَلْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَعِيَ دَلِيلَانِ لِي فَجَارًا عَنْ  
 الطَّرِيقِ وَضَلًّا وَأَشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعَطَشُ فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ مَاتَا وَأَقْبَلْنَا  
 حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الْمَاءِ فَلَمْ نَنْجُ إِلَّا بِحُشَاشَةِ أَنْفُسِنَا وَذَلِكَ الْمَاءُ  
 بِمَكَانٍ يَدْعَى الْمَصِيفَ مِنْ بَطْنِ الْخُبَيْبِ وَقَدْ تَضَيَّرْتُ مِنْ وَجَعِي  
 هَذَا فَلَنْ رَأَيْتَ أَعْفَيْتَنِي مِنْهُ وَبَعَثْتَ غَيْرِي وَالسَّلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ  
 حُسَيْنٌ أَمَا بَعْدُ فَقَدْ خَشِيتُ إِلَّا يَكُونُ حَمَلُكَ عَلَى الْكُتَابِ أُنِي  
 فِي الْإِسْتِعْفَاءِ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي وَجَعْتَهُ لَكَ إِلَّا لَأُحْبِبَنَّ ذَمِّكَ 10  
 لَوَجْهِكَ الَّذِي وَجَعْتَهُ لَكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ مُسْلِمٌ مَنْ قَرَأَ  
 الْكُتَابَ هَذَا مَا لَسْتُ أَخْشَوْهُ عَلَى نَفْسِي فَعَبِلَ كَمَا عَوَّ حَتَّى مَرَّ  
 بِمَاءٍ نَضِييٍّ فَتَنَزَّلَ بِهِ ثُمَّ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنْهُ فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَرْمِي الصَّيْدَ فَنَضَرَ  
 إِلَيْهِ قَدْ رَمَى كَثِيرًا حِينَ أَشْرَفَ لَهُ فَصَرَعَهُ فَقَالَ مُسْلِمٌ يَقْتُلُ عَدُوًّا  
 أَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ مُسْلِمٌ حَتَّى دَخَلَ الْكُوْفَةَ فَتَنَزَّلَ دَارَ ابْتِخَارِ 15  
 ابْنِ ابْنِ عَبِيدٍ وَبِذَلِكَ تَدْعَى السُّبُحِ دَارَ مُسْلِمٍ « بِنِ ابْنِ السُّبُحِ  
 وَأَقْبَلْتُ الشَّيْعَةَ تَخْتَلِفُ إِلَيْهِ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ جُمُعَةً مِنْهُمْ قَرَأَ  
 عَلَيْهِمْ كِتَابَ حُسَيْنٍ فَخَذُوا بِبُكُونِ شَهْمِ عَيْسَ « بِنِ ابْنِ شَبِيبٍ  
 الشَّاكِرِيُّ فَحَسَدَ اللَّهُ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَتَنِي لَا أَخْبِرُكَ  
 عَنْ النَّاسِ وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِهِمْ وَمَا أَعْرِفُ « مِنْهُمْ وَتَدَّ أَحَدُكَ 20

a. l'ost وذلك forte excidit اسم، cf. l. 6. b) Co سلم، cf. IA

v. 283. c. Co عيش d) Co أعرف.

عما انا مُوطِنٌ نفسي عليه والله لأجيبنكم، اذا تَعَوَّرَ وَلَا تَأْتَلَنْ  
 مَعَكُمْ عِدْوَكُمْ وَلَا ضَرْبَنْ بِسَيْفِي دُونَكُمْ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ  
 لَا أُرِيدُ بِذَلِكَ إِلَّا مَا عِنْدَ اللَّهِ فَعَامَ حَبِيبِ بْنِ مَطَاهِرِ الْفُقَيْسِيِّ  
 فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ قَدْ قَصِيبَتْ مَا فِي نَفْسِكَ بِوَاجِرٍ مِنْ قَوْلِكَ ثُمَّ قَالَ  
 ٥ وَاِنَّا وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى مِثْلِ مَا عِنْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ  
 الْحَتَفِيُّ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ الْحَكَّاجُ بْنُ عَلِيٍّ فَقُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ  
 فَهَلْ كَانَ مِنْكَ أَنْتَ قَوْلٌ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ يُعِزَّ اللَّهُ أَحِبَّائِي  
 بِالظُّفْرِ وَمَا كُنْتُ لِأَحَبِّ أَنْ أُقْتَلَ وَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ، وَأَخْتَلَفْتُ  
 الشَّيْعَةَ إِلَيْهِ حَتَّى عَلِمَ مَكَانَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ،  
 10 قَالَ أَبُو مَخْلَفٍ حَدَّثَنِي تَمِيمُ بْنُ وَهْلَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاعِ قَالَ خَرَجَ الْبِنَاءُ  
 النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فَصَعِدَ الْمَنِيرَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا  
 بَعْدَ فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُسَارِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَالْفُرْقَةِ فَإِنَّ فِيهِمَا  
 يَهْلِكُ الرَّجَالُ وَتَسْفِكُ الدَّمَاءُ وَتُغْصَبُ الْأَمْوَالُ وَكَانَ حَلِيمًا نَسِئًا  
 يَحِبُّ الْعَاقِبَةَ قَالَ لِي لَمْ أَتَأْتَلْ مِنْ لَمْ يُقَاتِلِي وَلَا أَتَبَّ عَلَيَّ مِنْ  
 15 لَا يَتَّبِعُ عَلِيَّ وَلَا أَشَانَكُمْ وَلَا أَتَحَرِّشُ بِكُمْ وَلَا أَخْضِدُ بِالْقَرْفِ وَلَا  
 الظَّنَّةَ وَلَا النَّهْمَةَ وَلَكِنَّكُمْ إِنْ أَبَدَيْتُمْ صَفَحَتِكُمْ لِي وَنَكَلْتُمْ بَيْعَتَكُمْ  
 وَخَالَفْتُمْ إِمَامَكُمْ فَسَوَّالَهُ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ لِأَضْرِبَتَكُمْ بِسَيْفِي مَا  
 ثَبِتَ قَائِمَةٌ فِي يَدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لِي مِنْكُمْ نَاصِرٌ أَمَا لِي أَرْجُو أَنْ  
 يَكُونَ مَنْ يَعْرِفُ لِحَقِّ مَنْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّنْ يُرَدِّبُهُ الْبَاطِلُ، قَالَ فَعَامَ  
 20 إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمِ بْنِ سَعِيدِ الْحَضْرَمِيِّ حَلِيفُ بَنِي  
 أُمَيَّةَ فَقَالَ إِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَا تَرَى إِلَّا الْعَشْمُ أَنْ هَذَا الَّذِي أَنْتَ

a) Legi posset quoque لأجيبنك.

عليه فيما بينك وبين عدوك رأى المستضعفين فقال ان <sup>a</sup> اكون  
من المستضعفين في طاعة الله أحب الي من ان اكون من  
الأعدى في معصية الله ثم نزل وخرج عبد الله بن مسلم وكتب  
الى يزيد بن معاوية أما بعد فإن مسلم بن عقيل قد قدم  
الثوفة فبايعته الشيعة للحسين بن علي فإن كان لك بالثوفة  
حاجة فابعث اليها رجلاً قريباً ينفذ أمره ويعمل مثل عملك في  
عدوك فإن النعمان بن بشير رجلٌ ضعيفٌ او هو يتضعف فكان  
أول من كتب اليه ثم كتب اليه عمار بن عقبة بن ناحس من  
كتابه ثم كتب اليه عمر بن سعد بن ابي وقاص مثل ذلك،  
قال هشام بن عوانة فلما اجتمعت الكتب عند يزيد ليس بين  
كتبهم الا يومان دعا يزيد بن معاوية سرجون مولد معاوية فقال  
ما رأيك فإن حسيناً قد توجه نحو الثوفة ومسلم بن عقيل  
بالثوفة يبايع للحسين وقد بلغني عن النعمان ضعفٌ وقيل سبي  
وأقرأه كتبهم فا ترى من أستعمل على الثوفة وكان يزيد عتياً على  
عبيد الله بن زياد فقال سرجون رأيك معاوية لو نشر لك آكنت  
أخذاً برأيه قال نعم فأخرج عبيد الله على الثوفة فقال هذا  
رأى معاوية ومات وقد امر بهذا الكتاب فخذ برأيه وضمة البصرين  
الى عبيد الله وبعث اليه بعبد على الثوفة ثم دعا مسلم بن  
عمر الباهلي وكان صنده فبعثه الى عبيد الله بعبد الى البصرة  
وكتب اليه معه أما بعد فإنه كتب الي شيعتي من أهل الثوفة  
بخبروني ان ابن عقيل بالثوفة يجمع للموع لشق عتاً

<sup>a</sup>) Inserui cum AM. f. 147.



المسلمين فسر حين تقرأ كتابي هذا حتى تأتي أهل الكوفة فتطلب  
 ابن عليل كطلب الخرز حتى تتغفه فتوثقه أو تقتله أو تنغبه  
 والسلام، فقبيل مسام بن عمرو حتى قدم على عبيد الله بالبصرة  
 فمر عبيد الله بالجهاز والتهيئ والسير إلى الكوفة من الغد وقد  
 كان حسين كتب إلى أهل البصرة كتاباً، قال هشام قال أبو  
 مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن أبي عثمان النهدي قال  
 كتب حسين مع مولى له يقال له سليمان وكتب بنسخة إلى  
 رؤوس الأحماس بالبصرة وإلى الأشراف فكتب إلى مالك بن مسمع  
 البكري وإلى الأحنف بن قيس وإلى المنذر بن الجارود وإلى مسعود  
 ابن عمرو وإلى فيس بن الهيثم وإلى عمر بن عبيد الله بن مخرم  
 فجاءت منه نسخة واحدة إلى جميع أشرافها، أما بعد فإن الله  
 اصطفى محمداً صلعم على خلفه وأكرمته بنبوته واختاره لرسالته  
 ثم قبضه الله السيد وقد نصح لعباده وبلغ ما أرسل به صلعم  
 وكنا أهله وأولياءه وأوصيائه وورثته وأحرف الناس مقامه في الناس  
 فاستأثر علينا قومنا بذلك فرصنا وكبرنا الفرفة وأحببنا العافية  
 ونحن نعلم أنا أحق بذلك للحق المستحق علينا عن تولاه  
 وقد أحسنوا وأصلحوا وتآخروا للحق فرحمهم الله وغفر لنا ولهم  
 وقد بعثت رسول اليكم بهذا الكتاب وأنا أهدوكم إلى كتاب الله  
 وسنة نبيه صلعم فإن السنة قد أميتت وإن البدعة قد  
 أُحييت وإن تسمعوا قولي وتطيعوا أمري أهدكم سبيل الرشاد  
 والسلام عليكم ورحمة الله، فكل من قرأ ذلك الكتاب من أشراف

الناس كتمه غير المنذر بن الجارود فإنه خشي بؤمه ان يكون  
 سبباً من قبل عبيد الله فجاءه بالرسول من العشيرة التي يريد  
 صبيحتها ان يسبق الى الكوفة وأقرأ كتابه فهدم الرسول فصرح  
 عنقه وصعد عبيد الله منبر البصرة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال  
 أما بعد فوالله ما تُفْقِرُونَ في الصَّعْبَةِ <sup>٥</sup> وَلَا يُقْعَقَعُ لِي بِالشَّيْءِ <sup>٥</sup>  
 وَإِنِّي لَنَكَلُ لِمَنْ كَلَانِي وَسَمُّ مَنْ حَارِبِي أَنْصَفَ الْغَارَةَ مَنْ رَامَهَا <sup>٥</sup>  
 يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ إِنِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا غَدِيدُ الْيَمِينِ الْقَدِيمِ  
 وَقَدْ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْكُمْ عَثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ بَنَ ابْنِ سَفِينٍ وَأَيَّامُ  
 وَالْخَلِيفَ وَالْأَرْجَافَ فَوَائِدِي لَا أَنَّهُ غَيْرُ نَشْنِ بِلَغْنِي عَنْ رَجُلٍ مِنْكُمْ  
 خِلَافٌ لِأَقْنَلْتَهُ وَهَيْفَهُ وَوَيْسِيهِ وَلَا أَخَذْتَنِي الْأَلْتِي بِالْأَقْصَى حَتَّى <sup>١٥</sup>  
 تَسْتَمِعُوا لِي <sup>٥</sup> وَلَا يَكُونُ فِيكُمْ مُخْلِفٌ وَلَا مُشَاقٌّ أَذْ أَبْنِ زَيْدٍ  
 أَشْبَهْتُهُ مِنْ بَيْنِ مَنْ وَجَلِيَّ الْعَصَى وَهُوَ يَنْتَوَعِي شَبَهُ خَسَالٍ وَلَا  
 ابْنِ عَمٍّ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَصْرَةِ وَاسْتَخْلَفَ أَخَاهُ عَثْمَانَ بْنَ زَيْدٍ  
 وَأَقْبَلَ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَعَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو النَّبَعِيُّ وَتَبْرِيكُ بْنُ الْأَعْوَرِ  
 الْحَارِثِيُّ وَحَشَمَةُ وَاهْلُ بَيْتِهِ حَتَّى دَخَلَ الْكُوفَةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ <sup>٢٥</sup>  
 وَهُوَ مَتَلِّمٌ وَالنَّاسُ قَدْ بَلَغُوا أَجْبَالَ حَسِينِ ابْنِ عَلِيٍّ فَكَانُوا يَنْتَظِرُونَ  
 قَدُومَهُ فَظَنُّوا حِينَ قَدِمَ عَبِيدُ اللَّهِ أَنَّهُ لِحَسِينٍ فَخَذُوا لَا يَجْرُ عَلَى  
 جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ إِلَّا سَلَمُوا عَلَيْهِ وَكَانُوا مَرَّحِبًا بِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ  
 اللَّهِ قَدِمْتَ خَيْرَ مَقْدَمٍ فَرَأَى مِنْ تَبَشِيرَةٍ بِالْحَسِينِ عَمَّ <sup>٣٥</sup>  
 فَقَالَ مُسْلِمُ بْنُ عَمْرٍو لَمَّا أَكْثَرُوا دَخَرُوا هَذَا الْأَمِيرَ عَبِيدُ اللَّهِ <sup>٤٥</sup> بَنَ

a) Co عبد b) Freytag, *Prov.* II, 589. c) Freytag,  
*Prov.* I, 588. d) Freytag, *Prov.* II, 257. e) IA تستقيموا  
 ثم لا تكون فتنة أبدا ut etiam AM, qui pergit أبدا sine لي,  
 (Goth.) ولا تكونوا فتنة (Berol.).

وذاك فأتى حين أقبل على الظهر وإنما معه بضعة عشر رجلاً فلما  
 دخل القصر وعلم الناس أنه عبيد الله بن زياد دخلهم من ذلك  
 كآبة وحزن شديد وعاظ عبيد الله ما سمع منهم وقال إلا أرى  
 هؤلاء كما أرى، قال هشام قال أبو مخنف فحدثني المعلى بن  
 ٥ كليب عن أبي وذاك قال لما نزل القصر نودي الصلاة جامعة قال  
 فاجتمع الناس فخرج اليها فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد  
 فإن أمير المؤمنين أصلحه الله ولأني مصركم وثغركم وأمرني بالإنصاف  
 مظلومكم وإعطاء محرومكم وبإلاحسان إلى سامعكم ومطيعكم وبالشدّة  
 على مُريبكم وعايبكم وأنا متّبع فيكم أمره ومنفذ فيكم عهده فأتا  
 10 لمُحسِنكم ومُطيعكم كالوالد البَرِّ وسَوّطى وسيفى على من ترك  
 أمرى وخالف عهدى فليئب أمرؤ على نفسه الصدى يُنبى عنك  
 لا الوعيد<sup>٥</sup>، ثم نزل فأخذ العرفاء والناس أخذاً شديداً فقال  
 اكتبوا إلى الغبراء<sup>٦</sup> ومن فيكم من طلبة أمير المؤمنين ومن فيكم  
 من الحرورية وأهل الرّيب الذين رأيتهم الخلف والشقاق من  
 ١٥ كتبنا لنا فبرئ ومن لم يكتسب لنا أحداً فيصن لنا ما في  
 عرفته أن لا يخافنا منهم مخالف ولا يبغى علينا منهم بلح من  
 لم يفعل برئت منه الذمة وحلال لنا ما له وسفك تمه وإيما  
 هريص وجد في عرفته من بغية أمير المؤمنين أحداً لم يرفع  
 اليها صليب على باب داره وألغيت<sup>٧</sup> تلك العرافة من العطاء وسير  
 20 إلى موضع بعمان<sup>٨</sup> الزار<sup>٩</sup>، وأما عيسى بن يزيد الكنانى فإنه

a) Freytag, *Prov.* I, 720 (cf. II, 11). b) Sic IA, Co  
 العرفاء. c) Co et IA القيت, sed. cf. gloss. Beládh. d) Sic quoque  
 IA, licet intelligi videatur Zara in Bahrain; cf. etiam IA 49, 1.

قال فيما ذكر عمر بن شبة عن هارون بن مسلم عن علي بن صالح عنه قال لما جاء كتاب يزيد الى عبيد الله بن واد أنخبط من أهل البصرة خمسمائة فيم عبد الله بن الحارث بن نوفل وشريك بن الأعور وكان شيعياً لعلي فكان آلي من سقط بالناس شريكاً فيقتل أنه تساقط \* غمراً ومعه ناس ثم سقط عبد الله ابن الحارث وسقط معه ناس ورجوا أن يلقى عليهم عبيد الله ويسبقه الحسين الى الكوفة فجعل لا يلتفت الى من سقط ويصلى حتى ورد القادسية وسقط مهوان مولاه فقال ايا مهوان على هذه الحال ان أمسكت عنك حتى تنظر الى القصر فلك مئة الف قال لا والله ما أستطيع فنزل عبيد الله فخرج ثياباً مقطعة من 10 مقطعات اليمن ثم أعجز بمعجزة يمانية فركب بغلته ثم احذر راجلاً وحده فجعل يمر بالمحارس فكلموا نظروا اليه ثم يشكوا انه الحسين فيقولون مرحباً بك يا ابن رسول الله وجعل لا يتماهم وخرج اليه الناس من نورم وبيوتهم وسمع بهم النعمان بن بشير فغلق عليه وعلى خاصته وأنهى اليه، عبيد الله وهو لا 11 يشك انه الحسين ومعه انخبط يصاحبون فكلمه النعمان فقال أنشدك الله ألا تنحيت عني ما انا بمسلم ابيك أمفتى وما لي في قتلك من أرب فجعل لا يكلمه ثم انه لما وتدلني الآخر بين شرفتين فجعل يكلمه فقال افتتح لا فتحت فقد ضل بئلك

فيقول Sic IA, Co  
 وحواء Sic IA, Co  
 Masûdi V, 134  
 مرحلاً Co  
 الى Legi cum IA, Co  
 من Co  
 عمرة أو معه Co  
 الحسين  
 Inserui cum IA.  
 نومك

فسمعها انسانٌ تخلفه فتكفى<sup>a</sup> الى القوم ففعل آتى قوم ابن  
مرجانة والذي لا اله غيره فقالوا ويحك انما هو الحسن ففتح له  
الدخان فدخل وصروا الباب\* في وجوه<sup>b</sup> الناس فانقضوا واصبح فجلس  
على المنبر فقال ايها الناس ائني لأعلم انه قد سار معي وأظهر  
الطاعة لي من هو عدو<sup>c</sup> للحسين حين ظن ان الحسين قد دخل  
البلد وغلب عليه ووالله ما عرفت منكم أحدا ثم نزل وأخبر ان  
مسلم بن عقيل قدم قبله بليلا وأتته بناحية الكوفة فدعا مولى  
لبنى تميم فأعطاه مالا وقال له أنخذ هذا الأمر وأصنهم بالمال وأقصد  
لهائي ومسلم وأنزل عليه فجاء هائئا فأخبره انه شيعه وان معه  
10 مالا وقدم شريك بن الأعور شاكيا فقال لهائي مر مسلما يكون  
عندي فان عبيد الله يعودني وقال شريك لمسلم أرايتك ان  
أمكنتك من عبيد الله أضاربه انت بالسيف قل نعم والله وجاء  
عبيد الله شربكا بعوده في منزل هائي وقد قتل شريك لمسلم اذا  
سمعتني أقول أسقوني ماء فأخرج عليه فأضربه وجلس عبيد الله  
15 على فراش شريك وقام على رأسه مهران فقال أسقوني ماء فخرجت  
جارية<sup>d</sup> بقدح فأتت مسلما فرالت فقال شريك أسقوني ماء ثم قل  
الثالثة<sup>e</sup> وياكم تحموني الماء أسقونييه ولو كانت فيه نفسى فقطن  
مهران فغمر عبيد الله فوثب فقال شريك أيتها الأمير ائني أريد ان  
أوصي اليك فل أعود اليك فجعل مهران يعطيه به وقال اراد والله  
20 قتلك قل وكيف مع اكرامى شربكا وفي بيت هائي ويد آتى  
عنده يد فرجع فأرسل الى أسماء بن خارجة ومحمد بن الأشعث

a) انكفاً ut رجع sensu فتكفاً i. e. فتكفى Co a)  
b) ووجوه Co b)  
c) هو عدو Co c)  
d) يعطيه Co e)  
e) الثالثة Co d) مهران Co hic iterum habet

فقال أتتبياني بهاني فغلا<sup>٥</sup> له انه لا يأتي الا بالأمن قل وما له  
 وللأمن وهل أخذت حديثنا أنطلقا فان لم يأت الا بأمان قمناه  
 فأتياه فدعواه فقال انه ان أخذني فتلى فلم يزالا به حتى جاء<sup>٦</sup>  
 به وعبيد الله يخطب يوم الجمعة فجلس في المسجد وقد رجع<sup>٧</sup>  
 هاني فهدبرته فسلمنا صلي عبيد الله قل يا هني قنعه ودخل<sup>٨</sup>  
 فسلم فقال عبيد الله يا هاني أما تعلم ان ابي قدم هذا البلد<sup>٩</sup>  
 فلم يتروك أحدا من هذه الشيعة الا قتله غير ابيك وغير حاجر  
 وكان من حاجر ما قد علمت ثم لم يزال يحسن صحبتك ثم كتب  
 الى امير المؤمنين ان حاجتي قبلك هاني قل نعم قل فكان جزائي  
 ان خبات في بيتك رجلا ليقتلني قل ما فعلت فأخرج اتبيني<sup>١٠</sup>  
 الذي كان عينا عليهم فلما رآه هاني علم ان قد أخبره الخبر  
 فقال ابها الامير قد كان الذي بلغك ولن أضيع يدك حتى تأتي  
 آمن واعلك فسر حيث شئت فكبنا عبيد الله عندها ومبران  
 قائم على رأسه في يده معكزة فقال وألأه هذا تعبد لك  
 تؤمنك في سلطانك فقال خذ فصرح المعكزة وأخذ بضفيري<sup>١١</sup>  
 هاني ثم أقنع بوجهه ثم أخذ عبيد الله المعكزة  
 فصرب به وجه هاني وتدر اترج فترت في الحجار ثم صرب  
 وجهه حتى كسر انفه وجبينه وسمع الناس الشيعة وبلغ الخبر  
 مدحج فأقبلوا فضاخوا بالدار وأمر عبيد الله بهاني فألقى في بيت  
 وصبح المدحجيين وأمر عبيد الله مهران ان يدخل عليه شريحا<sup>١٢</sup>

٥) I.A ٢٣, ١٥      ٦) Co      ٧) Co      ٨) Co      ٩) Co      ١٠) Co

فخرج فأدخله عليه ودخلت الشرط معه فقال يا شريح قد ترى  
ما يصنع بي قال أراك حياً قل وحتى إذا مع ما ترى أخير قومي  
انهم ان انصرفوا قتلني فخرج الى عبيد الله فقال قد رأيتك حياً  
ورأيت أقراً سيئاً قل وتذكر ان يعاقب الولي رعيته اخرج الى  
هؤلاء فأخبرهم فخرج وأمر عبيد الله الرجل فخرج معه فقال لهم  
شريح ما هذه السيرة السيئة الرجل حتى وقد عاتبه سلطانه  
بصرب لم يبلغ نفسه فأنصرفوا ولا تحلوا بأنفسكم ولا بصاحبكم  
فأنصرفوا، وذكر هشام عن ابي مخنف عن المعلى بن كليب  
عن ابي الوذاك قال نزل شريك بن الاعور على هانئ بن عروة  
10 المرادي وكان شريك شيعياً وقد شهد صفين مع عمار ومع مسلم  
ابن عقيل بمجيب عبيد الله ومقاتله التي قالها وما أخذ به العرفاء  
والناس فخرج من دار المختار وقد علم به حتى أنتهى الى دار  
هانئ بن عروة المرادي فدخل بابه وأرسل اليه ان اخرج فخرج  
اليه هانئ فكره هانئ مكانه حين رآه فقال له مسلم أتيتك  
15 لتجبرني وتضيفني فقال رحمه الله لقد كلفني شططاً ولو لا دخولك  
داري وثقتك لأحببت ونسألتك ان تخرج عني غير انه بأخذني  
من ذلك نمام وليس مردود مثلي على مثلك عن جهل أدخل  
قاراه وأخذت الشيعة مختلف اليه في دار هانئ بن عروة وما  
ابن زياد مروي له يقال له معقل فقال له خذ ثلاثة آلاف درهم ثم  
20 اطلب مسلم بن عقيل واطلب لنا اصحابه ثم أعطهم هذه الثلاثة  
آلاف فقال لهم أستعينوا بها على حرب عدوكم وأعلمهم انك منهم  
فانك لو قد أعطيتها إياهم اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكنوا

شيئا من اخبارهم ثم اتفد عليهم ورج ففعل ذلك فجاء حتى اتى  
 الى مسلم بن صَوَيْجَةَ الأَسَدِيَّ من بني سعد بن ثعلبة في  
 للمسجد الأعظم وهو يصلي ومع الناس يقولون ان هذا يبائع  
 للحسين فجاء فجلس حتى فرغ من صلاته ثم قال يا عبد الله  
 اتى امرؤ من اهل الشام مولى لذي الالاح أنعم الله علي بحب  
 هذا البيت وحب من أحبهم فهذه ثلاثة آلاف درهم أردت بها  
 لقاء رجل منهم بلغني انه قدم الكوفة يبائع لابن بنت رسول الله  
 صلعم وكنت اريد لقاءه فلم أجده أحدًا بدلتني عليه ولا يعرف  
 مكانه فأتى لجالس أنفا في المسجد اذ سمعت نفرا من المسلمين  
 يقولون هذا رجل نه علم بأهل هذا البيت واتى أتيتك نتقبض  
 هذا المال وتدخلي على صاحبه فأبصره وان شئت اخذت  
 بيعتي له قبل لقاءه فقال أحمد الله على لقاءك آياي فقد سرتي  
 ذلك لتدل ما تحب ولينصر الله بك اهل بيت نبيه وقد ساءت  
 معرفتك آياي بهذا الامر من قبل ان ينمي <sup>a</sup> مخافة عذا  
 الطاغية وسؤوته فأخذ بيعته قبل ان يبرج واخذ عليه الموائيق <sup>b</sup>  
 المغلظة ليناعن وليكتمن فعضاه من ذلك ما رضى به ثم قال نه  
 اختلف اتى آياي في منسول فانا طائب نسك الاذن على صدحك  
 فأخذ يختلف مع اتناس فطلب نه الاذن ترص حسنى بن عروة  
 فجاء عبيد انه عثدا له فضل نه عمارة بن عبيد السلوئي اتم  
 جماعتنا وكيدنا قتل هذا الطاغية فقد أمكنك الله منه فقتله <sup>c</sup>

معرفة الناس هذا الامر متى قبل IA habet <sup>b</sup> بهذا Co <sup>a</sup>  
 عبيد sed cum varia lectione عبيد IA <sup>c</sup> ان يتم



قال هاني ما أحب أن يُقتل في داري فخرج فاء مكث إلا  
 جمعة حتى مرض شريك بن الأعور وكان كريماً على ابن زياد  
 وعلى غيره من الأمراء وكان شديد التشيع فأرسل إليه عبيد الله  
 أتى رائح اليك العشيّة \* فقل لمسلم أن هذا الفاجر طئني  
 العشيّة <sup>٥</sup> فلما جلس فأخرج إليه فأقنله ثم أقعد في القصر ليس  
 احد يحول بينك وبينه فان برأت من وجعي هذا آلامي هذه  
 سرت إلى البصرة وكفيتك امرها فلما كان من العشي أقبل عبيد  
 الله لعيادته شريك فقام مسلم بن عقيل ليدخل وقال له شريك  
 لا يفوتك اذا جلس فقام هاني بن عروة اليه فقال آلى لا أحب  
 ان يقتل في داري كأنه استنبح ذلك فجاء عبيد الله بن زياد  
 فدخل فجلس فسأل شريكاً عن وجعه وقال ما الذي تجد ومي  
 أشكيت فلما طال سؤاله آياه وراى ان الآخر لا يخرج خشى ان  
 يفوته فأخذ يقول ما تنظرون بسلمى ان ، تحيوها اسقنيها وان  
 كانت فيها نعى ، فقال ذلك مرتين او ثلاثا فقال عبيد الله ولا  
 يظن ما شأنه أتروني بهجرم فقال له هاني نعم أصلحك الله  
 ما زال هذا نيتنه <sup>١٥</sup> فبيل تمائة الصبح حتى ساعته هذه ثم

a) Co ما, legi cum IA. b) Inserui cum IA. c) IA لا.  
 d) IA بها et اسقونيها IA; vide quoque supra p. ٢٤٤, ١٦. e)  
 Haec verba IA ut versum scribit, sed sine metro AM (Goth. f.  
 ١٤٢ et Berol. f. ١٧٧) hic tres versus metri Basit habent, quo-  
 rum verba prima tantum (Goth. لا تحيوها) cum nostris con-  
 gruunt. f) IA يخلط. g) IA دأبه.

انه فلم فأنصرف فخرج مسلم فقال له شريك ما منعك من قتله  
فقال خصلتان أما احداهما فتكراهية هائلي ان يقتل في داره  
وأما الأخرى فحديث حدثه الناس عن النبي صلعم ان الايمان  
قيد الفتك ولا يفتك مؤمن فقال هائلي أما والله لو قتلته لقتلت<sup>a</sup>  
فاسقا فاجرا كافرا غادرا ولكن كرهت ان يقتل في داري وليت شريك<sup>b</sup>  
ابن الأعمور بعد ذلك فلما لم مات فخرج ابن زياد فصلى عليه  
وبلغ عبيد الله بعد ما قتل مسلما وهائلا ان ذلك الذي كنت  
سمعت من شريك في مرضه انما كان يحرض مسلما وأمره بالخروج  
اليك ليقتلك فقال عبيد الله والله لا أصلي على جنازة رجل من  
اهل العراب أبداً والله لو لا ان فبر زياد غيتم لنبشت شريكاً<sup>c</sup> ثم  
ان معقلاً مولى ابن زياد الذي تسمه بالمال الى ابن عقيل واحضاه  
أختلف الى مسلم بن عويجة أيما ليدخله على ابن عقيل فقبل  
به حتى أدخله عليه بعد موت شريك بن الأعمور فأخبره خبره  
كده فأخذ ابن عقيل ببعثته وأمر ابا قمامة الصائدي فقبض ماله  
الذي جاء به وهو الذي كان يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم<sup>d</sup>  
بعضاً يشتري لهم السلاح وكان به بصيراً وكان من فرسان العرب  
ووجه الشيعة وأقبل ذلك الرجل يختلف اليهم فيو أول داخل  
وأخر خارج يسمع أخبارهم ويعلم أسرارهم ثم ينطلق بها حتى  
يقراها في ألسن ابن زياد، قل وكان هائلي يغدو ويسروح الى عبيد  
الله فلما قيل به مسلم أنفض من الاختلاف وتمازى فجعل لا يخرج<sup>e</sup>

AM, وينقلها الى عبيد الله IA. <sup>b</sup> Co legi cum IA. <sup>c</sup> لقتلته, <sup>d</sup> حتى يمر بها في السن الخ (Berol. f. 18r)

فقال ابن زياد لجلسائه ما لي لا أرى هائناً فقالوا هو شك فقل  
لو علمت بمرضه لعدته<sup>٥</sup> قال أبو مخنف حدثني المجالد بن  
سعيد قال دعا عبيد الله محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة  
قال أبو مخنف حدثني الحسن بن عتبة المرادي أنه بعث معهما  
عمر بن الحاجج الزبيدي قال أبو مخنف وحدثني أمير بن وعلة  
من بني السوادك قال كانت روضة أخت عمرو بن الحاجج تحت  
هالي بن عمرو وهي أم يحيى بن هاني فقال لهم ما يمنع هاني  
ابن عمرو من اتياننا قالوا ما ندرى أصلحك الله وأنه لينتشي  
فل قد بلغني أنه قد برأ وهو يجلس على باب داره فلنوه فمروه  
ان لا بدع ما عليه في ذلك من الخف فاني لا أحب ان يفسد  
عندي مثله من أشرف العرب فأنوه حتى وقفوا عليه عشية وهو  
جالس على يابه فقالوا ما يمنعك من لقاء الامير فانه قد ذكر  
وقد قل نو أعلم انه شك لعدته فقال لهم الشكرى يمنعني فقالوا  
له يبلغه أنك تجلس كل عشية على باب دارك وقد استبطنك  
والإبطاء والجفاء لا يحميها السلطان أقسمنا عليك لئلا ركبت  
معنا فلما بثيابه فلبسها ثم دعا ببغلة فركبها حتى اذا دعا من  
القصير كأن نفسه أحست ببعض الذي كان فقال لحسان بن  
أسماء بن خارجة يا ابن أخي اتى والله لهذا الرجل لحائف ما  
ترى قال اي عم<sup>٥</sup> والله ما أخوف عليك شيئاً ولم<sup>٥</sup> تجعل على  
نفسك سبيلاً وانت يرى<sup>٥</sup> وزعموا ان أسماء لم يعلم في اي شيء

٥) IA cum var. l. لئلا et ما، quod etiam AM (Berol.

f. 18r) habet. b) AM l.l. يا عم. c) IA et AM l.l. فلا.

بعث اليه عبيد الله فلما محمد فقد علم به فدخل القوم على  
ابن زياد ودخل معهم فلما طلع قل عبيد الله أنتك بحائين  
رجلاه<sup>٥</sup> وقد عرس عبيد الله اذناك بلم نافع ابنة عمار بن  
عقبة فلما دنا من ابن زياد وعنده شريح القاضي التفت نحوه فقال  
أريد حياها<sup>٦</sup> ويريد قتلني صديرك من خليلك من مران<sup>٧</sup>  
وقد كان له أول ما قدم مكرما ملصقا فقال له هاتني وما ذاك ايها  
الامير قل ايها يا هاتني بن عسرة ما هذه الامير اني ترضى في  
نورك لامير المؤمنين وائمة المسلمين جمعت مسلم بن عقيل  
فدخلته دارك وجمعت له السلاح وانرجل في اندور حولك وحننت  
ان ذلك يخفى على لك قل ما فعلت وما مسلم عندي قل بلى<sup>٨</sup>  
قد فعلت قل ما فعلت قل بلى فلما نسر ذلك بينهم وأنى  
هاتني الا لمجاهدته ومناكرته<sup>٩</sup> له ابن زياد معقلا ذلك اعين  
فجاء حتى وقف بين يديه فقال أتعرف هذا قل نعم وعلم  
هاتني عند ذلك انه كان عينا عليهم وانه قد اده بأخيرة فسقط  
في خلده ساعة ثم ان نفسه راجعته فقال له آسح مني وصديقي<sup>١٠</sup>  
مقاتلي فوالله لا أكذبك وتلك انى لا اذ غيري دعوته الى  
منزلي ولا علمت بشي من امر حتى رأته جنس على بنى  
فسألني النزل على فاستحييت من رده ودخلني من ذلك ثم  
فدخلته دارى ووضفته وأوبنته وقد كون من امر الذي بلغك

<sup>٥</sup>) Vid. supra p. ٢٢٠, ١٩. <sup>٦</sup>) حياها IA. <sup>٧</sup>) Versus celeberrimus est 'Amri ibn Ma'di Kariba, cf. *Agk.* XIV, 34, 2, Mobarriq p. ٥٥, c. alias. <sup>٨</sup>) Fortasse مكبرته, ut supra ١١٩, ١; vide Lane s.v. محمد. <sup>٩</sup>) بده IA, جلد ٥. <sup>١٠</sup>) محمد s.v. Lane

فان شئت اعطيتُ الآن مَرْتَقًا مغلظًا وما تطمئن اليه ان لا  
 أبعيدك سوا وان شئت اعطيتك رهينة تسكون في يدك حتى  
 آتيك وأنطلق اليه فأمره ان يخرج من داري الى حيث شاء من  
 الأرض فأخرج من لمامه وجواره فقال لا والله لا تفارقني أبدًا  
 حتى تأتيني به فقال لا والله لا أجيبك به أبدًا انا أجيبك  
 بصيفي تقتله قال والله لتأتيني به قال والله لا آتيك به فلما كثر  
 الكلام بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي وليس بالكوفة شامي ولا  
 بصري غيره فقال أصلح الله الامير خيلي وآياه حتى أكلمه لما  
 رأى لجاجته وتأييته على ابن زياد ان يدفع اليه مسلمًا فقال  
 لهائي قم الى ههنا حتى أكلمك فقام فخلا به ناحية من ابن  
 زياد وهما منه على ذلك قريب حيث يراها انا رفعا أصواتهما سمع  
 ما يقولان واذا خفصا خفي عليه ما يقولان فقال له مسلم يا  
 هائي انى أنشدك الله ان تقتل نفسك وتدخل البلاء على قومك  
 وعشيرتك فوالله انى لأنفس بك عن القتل وهو يرى ان عشيرته  
 ستحرك في شأنه ان عذا الرجل ابن عم القوم وليسوا قنلييه  
 ولا ضائريه فأدفعه اليه فانه ليس عليك بذلك مخزاة ولا منقصة  
 انما تدفعه الى السلطان، قل بلى والله ان على في ذلك للخيرى  
 والعار انا أدفع جاري وصيفي وانا حتى صحيح أسمع وأرى شديد  
 الساعد كثير الأعوان والله لو لم أكن الا واحدًا ليس لي ناصر  
 لو أدفعه حتى أموت دونه فأخذ يناشده وهو يقول والله لا  
 أدفعه اليه أبدًا فسمع ابن زياد ذلك فقال أذنوه متى فأذنوه منه  
 فقال والله لتأتيني به او لأضربن عنقك قال اذا تكثر البارقة حول  
 دارك فعد واسهفها عايك أبارقة مخوفى وهو يظن ان عشيرته

سيمنعونه فقال ابن رواك أنفوه متى فألقى فاستعرض وجهه  
 بالقضيب فلم يزل يضرب انفه وجبينه وخصاه حتى كسر أنفه  
 وسيل الدماء على ثيابه ونثر لحم خديه وجبينه على لحيته حتى  
 كسر القضيب وضرب هاتئ بيده لى قائم سيف شرطى من تلك  
 الرجال وجانبه الرجل ومنع فقل عبيد الله أحروري سائر اليوم \*  
 أحللت بنفسك قد حل لنا قتلك خذوه فألقوه في بيت من  
 بيوت الدار وأغلقوا عليه بابه واجعلوا عليه حرسا ففعل ذلك به  
 فقام اليه أسماء بن خارجة فقال أرسل غدو سائر اليوم امرتنا ان  
 نجيبك بالرجل حتى اذا جئناك به وأدخلناه عليك هشت  
 وجهه وسيلت دمه على لحيته وزعمت أنك تقتله فقل له عبيد  
 الله وأنتك ليهنا قهر به فلهز وتغيتع به في ترك فحبس، وأما  
 محمد بن الأشعث فقل قد رضينا بما رأى الامير لنا كان ام  
 علينا أما الامير مؤتب وبلغ عمرو بن اللجلاج ان هاتئا قد قتل  
 فأقبل في مذبح حتى أحاط بانقصر ومعه جمع عظيم في ذوى  
 انا عمرو بن اللجلاج هذه فرسان مذبح ووجوهها لم تخلع طاعة \*  
 ولم تغارق جماعة وقد بلغهم ان صاحبهم يقتل فأعظموا ذلك  
 فليل لعبيد الله هذه مذبح بالسباب فقال لشريح القاضي  
 ادخل على صاحبهم فأنظر اليه في اخرج فأعلمتم انه حتى لم  
 يقتل وأنتك قد رأيتك فدخل اليه شريح فنظر اليه، قل ابو  
 مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن عبد الرحمن بن شريح \*  
 قل سمعته، يحدث اسماعيل بن طلحة قال دخلت على هاتئ

c) Pron. وجانبه AM et Mas'ûdi, وجبته IA, انو Co. suff. ad referendum est.

فلما رأى قتل يا الله يا للمسلمين أهلكت عشيرتي فأين أهل الدين  
وأين أهل المصر تغلقوا بخلوبكم وعدوكم وابن عدوكم والدماء تسيل  
على لحيتك إذ سمع الرجفة على باب القصر وخرجت وأتبعني فقل  
يا شريح أتى لأظنها اصوات مذحج وشيعتي من المسلمين ان  
دخل علي عشرة نفر انقلوبكم قتل فخرجت اليهم ومعى حميد بن  
بكره الأحمري أرسله معى ابن زياد وكان من شرطه عن يقوم  
على رأسه وأيم الله لو لا مكانه معى لكنت أبلغت أصحابه ما امرني  
به فلما خرجت اليهم قلت ان الامير لما بلغه مكاتكم ومقاتنتكم  
في صاحبكم امرني بالدخول اليه فأتيتُه فنظرت اليه فأمرني ان  
ألقاكم وأن أعلمكم انه حى وأن الذى بلغكم من قتله كان  
باطلا فقل عمرو وأصحابه فلما ان لم يقتل والحمد لله ثم أنصرفوا،  
قال ابو مخنف حدثني الحجاج بن علي عن محمد بن  
بشير الهمداني قال لما ضرب عبيد الله هانئا وحبسه خشى  
ان يتب الناس به فخرج فصعد المنبر ومعه أشرف الناس وشرطه  
وحنينه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس  
فأعتصموا ببيعة الله وطاعة أئمتكم ولا تختلفوا ولا تفرقوا فتهلكوا  
وتذللوا وتقتلوا وتخفوا وتحرموا ان أخاك من صدقك <sup>٥</sup> وقد أعد  
من أندرء قتل ثم ذهب لينزل فأنزل عن المنبر حتى دخلت  
المنظارا المسجد من قبل التمارين <sup>٦</sup> يشتدون ويقولون قد جاء  
ابن عقيل قد جاء ابن عقيل فدخل عبيد الله القصر مسرعا <sup>٧</sup>

a) AM. بكار. b) Freytag, *Prov.* I, 29. c) Freytag, *Prov.*  
II, 119. d) Sic AM (cod. Berol.) habet, Co الممانين.

وأعطف أجوابه، قال أبو مخنف حدثني يوسف بن يزيد  
عن عبد الله بن حزام قال أنا والله رسول ابن عقيل إلى القصر  
لأنظر إلى ما صار أمر هانئ قال فلما ضرب وخمس ركبت فرسي  
وكنيت أول أهل السدار دخل على مسلم بن عقيل بالخبر وأنا  
نِسْوَةٌ لِمُرَادٍ، مجتمعاتٌ يُنادِين يا عَثْرَةَ يا تُكْلَاةً فدخلتُ على  
مسلم بن عقيل بالخبر فأمرني أن أتلقى في أحبابه وقد مَسَّأَ منهم  
الدُّورَ حوله وقد بايعه ثمانية عشر ألفاً وفي الدور أربعة آلاف  
رجل فقال لي ثاد يا منصور أمتٌ فناديتُ يا منصور أمتٌ وتنادى  
أهل الكوفة فأجتمعوا إليه فعقد مسلم \* لعبيد الله بن عمرو بن  
عُزَيْرٍ الكندي على رُبْعِ كِنْدَةَ وربيعَةَ وقال سِرُّ أُمَامِي فِي الخَيْلِ كَرِ  
عقود مسلم بن عَوْتَجَةَ الأَسَدِيَّ على رُبْعِ مَدْحِجٍ وَأَسَدٍ وقال  
انزل في الرجال فانت عليهم وعقد لابن نُمامَةَ انصالدي على رُبْعِ  
ميم وهمدان وعقد لعَبَّاسِ بْنِ جَعْدَةَ الجَدْنِيَّ على رُبْعِ المدينة  
في أَقْبَلِ نحو القصر فلما بلغ ابن زياد أباه تَحَرَّزَ في القصر  
وعطف الأبواب، قال أبو مخنف وحدثني يونس بن أبي  
اسحاق عن عباس الجدني فل خرجنا مع ابن عقيل أربعة  
آلاف فابلغنا القصر الآ ونحن ثلثمائة قال وأقبل مسلم يسير في  
الناس من مراد حتى أحسَّ بالفصم ثم ان الناس تَدَاعَوْا اليْنَا  
واجتمعوا فوالله ما لبثنا إلا قليلاً حتى أمتلأ المسجد من الناس  
والسوق وما زالوا يَتَوَبُّونَ، حتى المساء فضاق بعبيد الله كَرْهَةً  
وكان كبير أمره ان يتمسك بباب القصر وليس معه إلا كلثون رجلاً

١٥) يتوَّبُّونَ Co) لعبيد الله IA) Co) بِرَأَاهُ est lapsus calami.



من الشرط وعشرون رجلاً من أشرف الناس وأهل بيته ومواليه  
وأقبل أشرف الناس بأنون ابن زياد من قبل الباب البذي إلى  
دار الروميين وجعل من بالقصر<sup>٥</sup> مع ابن زياد يشرفون عليهم  
فينظرون اليهم فيتقون ان يرموهم بالحجارة وان يشتموهم وهم لا يفترون  
على عبيد الله وحلى ابيه، وكان عبيد الله كثير بن شهاب بن  
الحصين الحارثي فامر ان يخرج فيمن أطاعه من مدحج فيسير  
بالكوفة ويخذل الناس عن ابن عقيل ويخوفهم الحرب ويحذرهم عقوبة  
السلطان وامر محمد بن الأشعث ان يخرج فيمن أطاعه من  
كنده وحصر موت فيرفع راية امان لمن جاءه من الناس وقال مثل  
١٥ ذلك للقعقاع بن شمر الدهلي وشبث بن ربعي التميمي وحاجار  
ابن أبحر العجلي وشير بن ذي الجوشن العامري وحبس سائر  
وجوه الناس عنده أستجاشا اليهم لقلعة حديد ممن معه من الناس  
وخرج كثير بن شهاب يخذل الناس عن ابن عقيل، قال  
ابو مخنف فحدثني ابن جناب اللببي ان كثيراً ألقى<sup>٦</sup> رجلاً  
٢٥ من كلب يقال له عبد الأعلى بن يزيد قد لبس سلاحه يريد بن  
عقيل في بني قتيان فأخذه، حتى ادخله على ابن زياد فأخبره خبره  
فقال لابن زياد إنما أردتلك قل<sup>٧</sup>، وكنت وعدتني، ذلك من نفسك  
فامر به فحبس وخرج محمد بن الأشعث حتى وقف عند دور  
بني عمارة وجاءه عمارة بن صلح<sup>٨</sup> الأزدي وهو يريد ابن عقيل  
٣٥ عليه سلاحه فأخذه فبعث به الى ابن زياد فحبسه فبعث ابن

٥) Co القصر. ٦) Co ألقى. ٧) Addidi secundum l. ٢٥;  
nam tale quid excidisse necesse est. ٨) Co قل. ٩) Co  
دهوقتي. Cf. TA p. ٥٩, l. ١٨.

عقيل الى محمد بن الأشعث من المسجد عبد الرحمن بن شريح  
الشبامي فلما رأى محمد بن الأشعث كثرة من آتاه أخذ  
يتناخى ويتأخر وأرسل القعقاع بن شير الدقلى الى محمد بن  
الأشعث «قد جئت» على ابن عقيل من العرارة فتأخر عن موقفه  
فقبل حتى دخل على ابن زياد من قبل دار الروميين فلما اجتمع  
عند عبيد الله كثير بن شهاب ومحمد والقعقاع فيمن أطاعهم  
من قومه قتل له كثير وكانوا مناصحين لابن زياد أصلح الله الأمير  
معك في القصر رأس كثير من أشرف الناس ومن شريك وأهل بيتك  
ومواليك فأخرج بنسب اليهم، فأبى عبيد الله وعقد لشبكت بن  
ربيعي لواء فأخرجه وأقم الناس مع ابن عقيل يكبرون ويثوبون<sup>10</sup>  
حتى للمساء وأمرهم شديد فبعث عبيد الله الى الأشرف فجمعهم  
اليه ثم قال أشرفوا على الناس فمنا أهل الطاعة والولاء والكرامة  
وخرقوا أهل التعصية الحرمان والعقوبة وأعلموهم فضول الجنود من  
الشام اليهم، قال أبو مخنف حدثني سليمان بن إسحاق راشد  
عن عبد الله بن حازم الكلبى، من الأزد من بني كعبرة قال<sup>15</sup>  
أشرف علينا الأشرف فتكلم كثير بن شهاب أول الناس حتى  
كادت الشمس ان تخب فقال أيها الناس ألقوا بأهائكم ولا تعجلوا  
الشر ولا تعرضوا أنفسكم للقتل فان هذه جنود أمير المؤمنين  
يزيد قد أقبلت وقد أعطى الله الأمير عهدا لئن أتممت على  
حريه ولم تنصرفوا من عشيتكم ان يحرم فرقتكم العناء ويفرق<sup>20</sup>

a) Vel جئت Co; قد دخلت Co. b) Locus in Kûfa esse debet.

c) Co كبير. d) Co الكبرى. e) Co الى اليام Co.

مفانلتكم في مغازي اهل الشام على غير طمّح وأن يأخذ البيوت  
 بالسقيم والشاهد بالغائب حتى لا يبقى له فيكم بقيّة من اهل  
 المعصية الا اذاتها وبال ما جرّت أيديها وتكلم الأشراف بنحو  
 من كلام هذا فلما سمع مفاقتهم الناس أخذوا يتفرقون وأخذوا  
 ينصرفون ٥ قلّ ابو مخنف فحدثني المجالد بن سعيد ان المرأة  
 كانت تأتي ابنها او أخاها فتقول انصرف الناس يكتفونك ويجيء  
 الرجل الى ابنه او أخيه ٥ فيقول هذا يأتيك اهل الشام فا تصنع  
 بالحب والشرا انصرف فيذهب به فا زالوا يتفرقون ويتصدّون حتى  
 أمسى ابن عقيل وما معه ثلثون نفسا في المسجد حتى صلّيت  
 المغرب فا صلّي مع ابن عقيل الا ثلثون نفسا فلما رأى انه قد  
 أمسى وليس معه الا أولئك النفر خرج متوجّها نحو أبواب  
 كنده فلما بلغ الأبواب ومعه منهم عشرة ثم خرج من الباب  
 واذا ليس معه انسان ٥ وألتفت فاذا هو لا يحسّ أحدا يده على  
 الطريق ولا يده على منزل ولا يواسيه بنفسه ان عرض له عدو  
 مضى على وجهه يتلدد في أزقة الكوفة لا يدري أين يذهب  
 حتى خرج الى نور بني جبلة من كنده فشى حتى انتهى الى  
 باب امرأة يقال لها طوعة أم ولد كانت للأشعث بن قيس  
 فاعتقها فتزوجها أسيد التحضرمي فولدت له يلا وكان يلا قد  
 خرج مع الناس وأمه قائمة تنتظره فسلم عليها ابن عقيل فرقت  
 عليه فقال لها يا أمّة الله ٥ اسقيني ماء فدخلت فسقته فجلس  
 وأدخلت الاثاء ثم خرجت فضالت يا عبد الله اكر تشرب قل

٥) Co واخيه ٦) Co om.

بلى قلت فلذهب الى اهلك فسكت ثم طالت فقلت مثل ذلك  
فسكت ثم قلت له في الله سبحانه الله يا عبد الله فر الى اهلك  
ملكك الله فانه لا يصلح لك الجلوس على بلى ولا احب له فقام  
فقال يا امة الله ما لي في هذا المصير منزل ولا عشيرة فهل لي  
أجر ومعروف وعلتي مكائيبك به بعد اليوم فقلت يا عبد الله وما  
ذلك قال انا مسلم بن حليل تذهبني هؤلاء القوم وعروفي قلت أنت  
مسلم قل نعم قلت ادخل فادخلته بيتا في دارها غير البيت  
الذي تكون فيه وفرشت له وعرضت عليه العشاء فلم يتعش  
ولم يكن بأسرع من ان جاء ابنها فرآها فكثير الدخول في البيت  
والخروج منه فقال والله انه ليبيبي كثرة دخولك هذا انبيت منذ  
الليلة وخروجك منه ان لك لسانا قلت يا بني انه عن عدا قل  
لها والله لتخبرني قلت اقبل على شأنك ولا تسألني عن شيء  
فألح عليها فقلت يا بني لا تحدثن أحدا من الناس بما أخبرك  
به وأخذت عليه الأيمان فحلف لها فأخبرته فاضطجع وسكت  
ورموا انه قد كان شربدا من الناس وقال بعضهم كان يشرب مع  
اصحاب له، ولما طال على ابن واد وأخذ لا يسمع لأصحاب ابن  
حليل صوتا كما كان يسمعه قبل ذلك قل لأصحابه أسرفوا ونشروا  
هل تبون منهم أحدا فأسرفوا فلم يروا أحدا قل فأنشروا لعلم تحت  
الظلال قد كتموا لكم فقرعوا نحاح<sup>d</sup> المسجد وجعوا وخفضون<sup>e</sup>  
شعل النار في أيديهم ثم ينشرون هل في الظلال أحد وكنتم  
أحيانا نضيء لهم وأحيانا لا نضيء لهم كما يريدون فدلوا انقاديل

a) Fortasse في legendum est. b) Co فرعوا نحاح. c) Cu  
كفضون.

واتصافه الطمان تُشَدُّ بالحبال ثم تجعل فيها الديوان ثم تُدَلَّى  
 حتى تنتهي إلى الأرض ففعلوا ذلك في أقصى الظلال وأدناها  
 وأوسطها حتى فعلوا ذلك بالظلة التي فيها المنبر فلما لم يروا  
 شيئاً أعلموا ابن زياد ففتح باب السدة التي في المسجد ثم خرج  
 فصعد المنبر وخرج أصحابه معه فأمرهم ليجلسوا حوله فقبيل العتمة  
 وأمر عمرو بن نافع فنادى ألا تيرثت الذمة من رجل من الشرطة  
 والعرفاء أو المالك أو المقاتلة صلى العتمة ألا في المسجد فلم  
 يكن له إلا ساعة حتى امتلأ المسجد من الناس ثم أمر مناديه  
 فأقم الصلاة فقال الحصين بن تميم إن شئت صليت بالناس  
 10 أو يصلي بهم غيرك ودخلت أنت فصليت في القصر فأتى  
 لا آمن إن يغتالك بعض أعدائك فقال مر حرسى فليقوموا  
 فرائى كما كانوا يقفون ونر فيهم فأتى لست بداخل إذا فصلت  
 بالناس ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن ابن  
 عقيل السفيد للأهل قد أتى ما قد رأيتم من الخلاف والشقاق  
 15 فبرئت ذمة الله من رجل وجدناه في داره ومن جاء به فله ديته  
 آتقوا الله عباد الله وآلزموا طاعتكم وبيعنكم ولا تجعلوا على  
 أنفسكم سبيلاً يا حصين بن تميم فكثرت أمك إن صالح باب سكة  
 من سكة الكوفة أو خرج هذا الرجل ولم تأتني به وقد سلطتك  
 على دور أهل الكوفة فلبعت مرصداً على أفواه السكك وأصبح  
 20 غداً وأستبره الدور وجس خلالها حتى تأتيني بهذا الرجل وكان  
 للحصين على شرطة وهو من بنى تميم ثم نزل ابن زياد فدخل وقد

a) Sic Co. Mas'udi V, 137. اطباق العصب b) IA solum و  
 habet. c) Co. صالح. d) Co. وأستبرى.

عقد لعمر بن حُرَيْث رايه وأمره على الناس فلما أصبح جلس  
 مجلسه وأذن للناس فدخلوا عليه وأقبل محمد بن الأشعث فقال  
 مَرَحِبًا مِن لَّا يُسْتَقَش وَلَا يُتَمَّم ثم أتعهده إلى جنبه وأصبح ابن  
 تلك العجوز وهو بلال بن أسيد الذي آوت أمه ابن عقيل فعدا  
 إلى عبد الرحمان بن محمد بن الأشعث فأخبره بمكان ابن عقيل  
 عند أمه قل فقبل عبد الرحمان حتى أتى أباه وهو عند ابن زياد  
 فسأره فقال له ابن زياد ما قل لك كل أخيرى ان ابن عقيل في  
 دار من دورنا فنحس بالقصيب في جنبه ثم قل قم فأتى به  
 الساعة، قل أبو مخنف فحدثني قدامة بن سعيد بن زائدة  
 ابن قدامة الثقفي ان ابن الأشعث حين قام ليأتيه باين عقيل<sup>١٥</sup>  
 بعث إلى عمرو بن حُرَيْث وهو في المسجد خليفته على الناس  
 أن أبعث مع ابن الأشعث ستين أو سبعين رجلا كلهم من قيس  
 وإنما كره ان يبعث معه قومه لأنه قد علم ان كل قوم بكرهين  
 ان يُصانف فيهم مثل ابن عقيل فبعث معه عمرو بن عبيد  
 الله بن عباس السلمى في ستين أو سبعين من قيس حتى أتوا<sup>١٦</sup>  
 الدار التي فيها ابن عقيل فلما سمع وقع حواثر الخيل وأصوات  
 الرجال عرف انه قد أتى فخرج اليهم بسيفه وأقحموا عليه اندار  
 فشد عليهم بصريهم بسيفه حتى أخرجهم من اندار ثم ادوا اليه  
 فشد عليهم كذلك فاختلف هو وبكبير بن حمران الأحمرى ضربتين  
 فضرب بكبير قم مسلم فقطع شفته العليا وأشرع<sup>١٧</sup> السيف في<sup>٢٥</sup>  
 السفلى ونصلت لها ثنيتها فضربه مسلم ضربة في رأسه منكورة وقتى

a) Co يُصانف. b) Co حيد. c) Inserui ex Mas'udī l. l. 138.  
 d) Co واسرع. ut Mas'udī. e) Co ونصلت.

بأخري على حبل العاتق كلات تطلع على جوفه فلما رأوا ذلك  
 أشرفوا عليه من فوق ظهر البيت فأخذوا بمرمونه بالحجارة ويُلهبون  
 النار في أطنان العصب ثم يقلبونها عليه من فوق البيت فلما  
 رأى ذلك خرج عليهم مُضِلِّنا بسيفه في السكَّة فقاتلهم فأقبل عليه  
 محمد بن الأشعث فقال يا فتى لك الأمان لا تقتل نفسك فأقبل  
 يقاتلهم وهو يقول

أَفَسَمْتُ لَا أَقْتُلُ إِلَّا حَرًّا  
 وَإِنْ رَأَيْتُ الْمَوْتَ شَيْئًا نُكْرًا  
 كُنْتُ أَمْرِي يَوْمًا مَلَانِي شَرًّا  
 وَيُخْلَطُ هُ الْبَارِدُ سَخْنًا مَرًّا  
 رَدَّ شُعْلُ الشَّمْسِ فَاسْتَقْرَأَ  
 أَخْلَفَ أَنْ أَكْذِبَ أَوْ أَقْرَأَ

١٥

فقال له محمد بن الأشعث أنك لا تُكذب ولا تُخدع ولا تُغتر  
 أن القوم بنسوكم وليسوا بعاتليكم ولا ضاربيكم وقد أثنى  
 ١٥ بالحجارة وهجر عن القتال وأتبعهم فاستند ظهره إلى جنب تلك الدار  
 فدنا محمد بن الأشعث فقال لك الأمان قل آمين أنا قل نعم وقل

a) In Co et IA hic versus post فاستقرأ sequitur. b) IA أو يخلط IA  
 Mas'adi om. c) MA Goth. f. 19r (Berol. f. 21r) versus hoc or-  
 dine 1. 2. 6. 5. 3. 4 habet cum variis lectionibus minoris mo-  
 menti, tum addit

وَكَلَّ نِي غَدْرُ سَيْلِي صَرًّا  
 أَيْضًا وَيَصْلِي فِي الْمَعَادِ جَمْرًا

القسم انت امن غير عمرو بن عبيد الله بن العباس السلمي  
 فانه قال لا لئلا لي في هذا ولا جمل وتنجي وكل ابن عقيل اما  
 لو لم تؤمنوني ما وضعت يدي في ايديكم واتى ببغلة فحمل عليها  
 واجتمعوا حوله وانتزعوا سيفه من عنقه فكانه عند ذلك ايس  
 من نفسه فدمعت عيناه ثم قال هذا اول الغدر قال محمد بن  
 الأشعث أرجوان لا يكون عليك بأس قال ما هو الا انرجاء ابن  
 أمك انا لله وانا اليه راجعون وبكى فقل له عمرو بن عبيد  
 الله بن عباس ان من يطلب مثل الذي تطلب اذا نزل به مثل  
 الذي نزل بك لم يبك قل اتى والله ما لنفسى أبكى ولا نيا من  
 القتل أرثى وان كنت لم أحب نيا طرفة عين تلقا ولكن أبكى<sup>19</sup>  
 لاهل المقبلين التي أبكى لحسين وآل حسين ثم أقبل على محمد  
 ابن الأشعث فقال يا عبد الله الى أراك والله ستعجز عن أملي فقل  
 عندك خير تستطيع ان تبعث من عندك رجلا على لساني يبلغ  
 حسينا فلي لا أراه الا قد خرج اليكم اليوم مقبلا او هو خارج  
 غدا هو وأهل بيته وان ما ترى من جرتي لذلك فيقول ان<sup>20</sup>  
 ابن عقيل بعثني اليك وهو في أمدى النسيه أسير لا يرى ان  
 مشى حتى تقتل وهو بغير أرجع باعد بيتك ولا يفره احد  
 الكوفة فانهم احلب ايديكم الذي كن بتمتي فراقتم بانيت او القتل  
 ان اهل الكوفة قد كذبك وكنيتك وليس مكذوب رأي فقل ابن  
 الأشعث والله لأعلن وأعلمن ابن زياد اني قد أمنتكم.  
 قال ابو مخنف فحدثني جعفر بن حذيفة الطائي وقد عرف<sup>20</sup>

a) Co om. b) Co الرجل, legi cum IA. c) Co iterum om.



سعيد بن شيبان الحديث قال لما محمد بن الأشعث ابان بن  
العشل الطائي من بني مالك بن عمرو بن ثمامة وكان شاعراً  
وكان محمد زواراً فقال له ألق حسينا فبلغه هذا الكتاب وكتب  
فيه الذي امره ابن عقيل وقال له هذا زائد وجهارك ومثعة  
لعيالك فقال من أين لي يراحملة فإن راحلتى قد أنصبتنيها قال  
هذه راحلة فأركبها يرحلها ثم خرج فاستقبله بوبالة لأربع ليل  
فأخبره الخبر وبلغه الرسالة فقال له حسين كل ما حُم نازل وعند  
الله نحتسب أنفسنا وفساد أمتنا وقد كان مسلم بن عقيل حيث  
تحول إلى دار هانئ بن عروة وبايعه <sup>b</sup> ثمانية عشر ألفاً قدم كتاباً  
<sup>10</sup> إلى حسين مع \* عيش بن ابي شبيب الشاكري أما بعد فإن  
الرائد لا يكذب أهله <sup>d</sup> وقد بايعني من أهل الكوفة ثمانية عشر  
ألفاً فحجل الاقبال حين يأتيك كتابي فإن الناس كلهم معك ليس  
لهم في آل معاوية رأي ولا قوى والسلام، وأقبل محمد بن الأشعث  
بابن عقيل إلى باب القصر فاستأذن فأنن له فأخبر عبيد الله خير  
<sup>15</sup> ابن عقيل وضرب بكبير آياه فقال بعداً له فأخبره محمد بن الأشعث  
بما كان منه وما كان من أمته آياه فقال عبيد الله ما انت والأمان  
كانا أرسلناك تومنه انما أرسلناك تأنينا به فسكت وأنتهى ابن  
عقيل إلى باب القصر وهو عطشان وعلى باب القصر نلس جلوس  
ينتظرون الآن منهم عمارة بن علقمة بن ابي مغيظ وعمرو بن  
<sup>20</sup> حريث ومسلم بن عمرو وكثير بن شهاب، قال ابو مخنف

a) Cod. العمل. b) بايعه Co. c) عيش بن Co. d) Cf. Lane sub رائد.

فحدثني قدامة بن سعد ان مسلم بن عقيل حين انتهى الى باب القصر فاذا قلعة باردة موضوعة على الباب فقلل ابن عقيل اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم بن عمرو انراها ما ابردها لا والله لا تشوي منها قصرة أبدا حتى تلبوي الحميم في نار جهنم قل له ابن عقيل ويحك من انت قل انا ابن من عرف الحلق الـ<sup>٨</sup> أنكرته ونصيح لإمامه ان غششته وسمع وأطع ان عصيته وخالفت انا مسلم بن عمرو انباهلي فقلل له ابن عقيل لأماك التكل ما أجفأك وما أففأك وأقسى قلبك وأغضاك انت يا ابن باعلة أول بالحميم والنخلود في نار جهنم متى فر جلس متساندا الى حائطه.

قل ابو مخنف فحدثني قدامة بن سعد ان عمرو بن حريش<sup>١٠</sup> بعث غلاما له يدعى سليمان فجاءه بماء في قلعة فسقده قل ابو مخنف وحدثني سعيد بن مذكرك بن عمار ان عمار بن عقبة بعث غلاما له يدعى قيسا فجاءه بقلعة عليها منديل ومعه قنح فصب فيه ماء فر سقاه فأخذ كلما شرب أمتلا القنح دما فلما ملأ القنح المرة الثالثة ذهب ليشرب فسقطت قنيتاه فيه فقل<sup>١١</sup> الحمد لله لو كان لي من الرزق انفسوم شربته وأدخل مسلم على ابن زياد فلم يسلم عليه بالأمره فقال له انحرسي ألا تسلم على الأمير فقال له ان كان يريد قتلي فما سلامي عليه وان كن لا يريد قتلي فلعمري ليكثرن سلامي عليه فقال له ابن زياد لعمري لتقتلان قل كذلك قل نعم قل فحدثني اوص الى بعض قومي فنظر الى<sup>٢٠</sup> جئساء عبيد الله وفيهم عمرو بن سعد فقال يا عمر ان بيني وبينك قرابة ولي اليك حاجة وقد يجب لي عليك نصح حاجتي وهو سر فاني ان يمكنه من ذكرها فقال له عبيد الله لا تمتنع

ان تنظر في حاجة ابن عمك فقلام معه فجلس حيث ينظر اليه  
 ابن زياد فقال له ان علي بالكوفة ديننا استدذنته منذ قدمت  
 الكوفة سبعمائة درهم فأقصيها عني وأنظر جنتي فأستويها من ابن  
 زياد فسورها وأدعت الى حسين من بيته فالتى قد كتبت اليه  
 أعلمه ان الناس معه ولا أراه الا مقبلا فقال عمر لابن زياد أتدري  
 ما قل لي انه ذكر كذا وكذا قل له ابن زياد انه لا يخونك  
 الأمين ولكن قد يؤمن لكائن اما مالك فهو لك ولسنا بمنعك ان  
 تصنع فيه ما أحببت واما حسين فانه ان لم يُرَدنا لم نُردنه وان  
 أرادنا لم نكف عنه واما جنته فانا لن نشفعك فيها انه ليس  
 10 بأهل منا لذلك قد جاهدنا وخالفنا وجهد على هلاكنا ورحموا  
 انه قل اما جنته فانا لا نبالي اذا قتلناه ما صنع بها ثم ان ابن  
 زياد قل ايها يا ابن عقيل أتبيت الناس وأمرهم جميع وكلمتهم واحدا  
 لنسيتهم وتفرق كلمتهم وتحمل بعضهم على بعض قل كلا لست  
 أتبيت ولكن اهل المصر زعموا ان أباك قتل خيارهم وسفك دماءهم  
 15 وعمل فيهم أعمال كسرى وقبصر فأنيناهم لنسأمر بالعدل وندعو الى  
 حكم الكتاب قل وما انت وذاك يا فاسق أولم نكن نعمل بذاك  
 فيهم إذ انت بالمدينة تشرب الخمر قل انا أشرب الخمر والله ان  
 الله ليعلم أنك غير صادي وأنت قلت بغير علم وأنى لست كما  
 ذكرت وان أحق بشرب الخمر متى وأولى بها من يلغ في دماء  
 20 المسلمين ولغاً فيقتل النفس التي حرم الله قتلها ويقتل النفس  
 بغير النفس ويسفك الدم الحرام ويقتل على الغضب والعداوة  
 وسوء الظن وهو يلهو ويلعب كأن لم يصنع شيئا فقال له ابن زياد  
 يا فاسق ان نفسك تميتك ما حال الله بوجهه ولم يترك أهله قل

من أهله يا ابن زياد قل امير المؤمنين يزيد فقتل الحمد لله صلى  
 كل حبل رصينا بالله حكما بيننا وبينكم قل كانتك تظن ان لم  
 في الأمر شيئا قل واللّه ما هو بالظن ولكنه اليقين قل قتلى الله  
 ان لم أقتلك قتلة لم يقتلها أحد في الاسلام قل أما أنك أحق  
 من أحدث في الاسلام ما لم يكن فيه أما أنك لا تلج سوء القتل  
 وقبح القتل وخبث السير واليوم الغلبة ولا أحد من الناس  
 أحق بها منك وأقبل ابن سمية يشتمه ويشتم حسينا وعليها  
 وعقيل وأخذ مسلم لا يكلمه وزعم أهل العلم ان عبيد الله أمر  
 له بما فسقى بخرقة ثم قل له أنه لم يمنعنا ان نسقيك فيها  
 الا كراهة ان تحرم بالشرب فيها ثم تقتلك وتلك سقيناك في  
 هذا ثم قل اصعدوا به فوق القصر فاصروا عنقه ثم اتبعوا جسده  
 رأسه فقتل يا ابن الأشعث أما واللّه لو لا أنك أمنتى ما استسلمت  
 ثم بسيفك حول فهد أخفرت نمتك ثم قل يا ابن زياد أما واللّه  
 لو كانت بيبي وبينك قرابة ما قتلتى ثم قل ابن زياد أين هذا  
 الذي ضرب ابن عقيل رأسه بالسيف وأتلفه فدعي فقتل  
 اصعد فكن أنت الذي تضرب عنقه فصعد به وهو يكبر ويستغفر  
 ويصلى على ملائكة الله ورسله وهو يقول اللهم أحتم بيننا وبين  
 قوم غرونا وكذبونا وأذلونا وأشرفنا على موضع الجزاء يوم  
 فضربت عنقه وأتبع جسده رأسه. قل ابو مخنف حدثني  
 الصقعب بن زهير عن عوف بن ابي جحيفة قال نزل الأحمري  
 بكبير بن حمران الذي قتل مسلما فقتل له ابن زياد قتله قل

c) Co. وخذلونا. b) Forte lapsus calami pro حذلونا. d) Co. حجيعة  
 ut videtur.

نعم قل لما كان يقول وأنتم تصعدون به قل كان يكبر ويستبج  
 ويستغفر فلما أدفنته لأخته قل اللهم أحكم بيننا وبين قوم  
 تكذبنا وغرّونا وخذلونا وقتلونا فقلت له آذن متى الحمد لله الذي  
 آذاني منك فضربته ضربة لم تُغني شيئا فقال أما ترى في خدش  
 ٥ تخدشنيه وفاء من دمك أيها العبد فقال ابن زياد وأخرا عند  
 الموت قل ثم ضربته الثانية فقتلته قل وقام محمد بن الأشعث  
 إلى عبيد الله بن زياد فكلّمه في هانئ بن عروة وقال إنك قد  
 عرفت منزلة هانئ بن عروة في مصر وبيته في العشيرة وقد  
 علم قومه أني وصاحبى سقناه اليك فانشدك الله لما  
 ١٥ وهبته لي فإني أكره عداوة قومه ثم أقر أهل مصر وعقد أهل  
 اليمن قل فوعده أن يفعل فلما كان من أمر مسلم بن عقيل ما  
 كان بدا له فيه وأبى<sup>١</sup> أن يقي له بما قل قل فأمر بهانئ بن عروة  
 حين قتل مسلم بن عقيل فقال أخرجوه إلى السوى فأضربوا عنقه  
 قل فأخرج بهانئ حتى انتهى إلى مكان من السوف كان يُبلع  
 ٢٥ فيه الغنم وهو مكنف فجعل يقول وأمدحجاء ولا مدحج لي  
 اليوم وأمدحجاء وأبى متى مدحج فلما رأى أن أحدا لا ينصروه  
 جذب يده فزرها من اللثاف ثم قل أما من عصا أو سكين أو  
 حاجر أو عظم يُجاحش به رجل عن نفسه قل ووثبوا إليه فشدوه  
 وثقا ثم قيل له أمدد عنقك فقال ما أنا بها ثمجد تخي<sup>٢</sup> وما أنا  
 ٣٥ بمعينكم على نفسى قل فضربه مولى لعبيد الله بن زياد فركب<sup>٣</sup> يقال له  
 رشيد بالسيف فلم يصنع سيفه شيئا فقال هانئ إلى الله المعاد

ما (او ما. I. var.) بكفيك في خدش منى Mas. p. 142. بي خدش Co (e)  
 فزرها Co (e) رأى Co (b) وفاء بدمك

اللهم الى رحمتك ورضوانك ثم صوبه أخرى فقتله قل فبصر به عبد  
الرحمان بن الحصين المرادي بخازر وهو مع عبيد الله بن واد  
قتل الناس عددا قتل هاتى بن عروة قتال ابن الحصين قتلى  
الله ان ثم أقتله أو أقتل دونه فحمل عليه بالرمح فطعنه فقتله،  
ثم ان عبيد الله بن واد لما قتل مسلم بن عقيل وهاتى بن  
عروة دعا بعبد الأعلى الكلابى الذى كان أخذه كثير بن شهاب  
في بني قتيبان فأتى به فقال له اخبرنى بأمره فقال أصلحك الله  
خسرت لأنظر ما يصنع الناس فأخذنى كثير بن شهاب فقال له  
فعليك وعليك من الأيمان المغلظة ان كان أخرجك إلا ما رحمت  
فأق ان يحلف فقال عبيد الله انطلقوا بهذا الى جباله السبيع<sup>10</sup>  
فأضربوا عنقه بها قل فأنطلق به فضربت عنقه قل وأخرج عمارة  
ابن صالح الأزدى وكان ممن يريد ان يأق مسلم بن عقيل  
بالنصرة لينصره فأتى به ايضا عبيد الله فقال له ممن انت قل  
من الأزد قل انطلقوا به الى قومه فضربت عنقه فيم قتال عبيد  
الله بن الزبير الأسدى في قتلته مسلم بن عقيل وهاتى بن<sup>12</sup>  
عروة المرادى ويقال قاله الفرزدق<sup>a</sup>

ان كنت لا تدريين ما انموت فانتظري

انى عانى فى اسي وأبن عقيل

الى بطل قد عشم السيف وجبه

وأخسر يهوى من طمار قتييل<sup>b</sup>

<sup>a</sup>) Ex. gr. apud Fachrt ١٤. <sup>b</sup>) Cf. supra p. ٣٦٢ et adn. ibidem. Sec. TA s. v. طمر hi duo versus sunt poetae سليمان

Exstant etiam apud Ibn Ja'isch etc. ابن سلام الحنفى

أصابتهما أمرُ الأميرِ فاستباحتا  
 أحاديثك من يشري بكلِّ سبيدِ  
 ترقى جسداً قد غيرَ الموتِ لولتهُ  
 وتضح تم قد سال كلَّ مسيدِ  
 فتى هو أختي من فتاه حبيبة  
 وأقطع من نى شفتين صقيدِ  
 أيركب أسماءَ الهماليجِ أمنا  
 وقد طلبتُه مدحجٍ بدخولِ  
 تطيف حوالية مُرادٍ وكلُّهم  
 على رقبة من سائلٍ ومسولِ  
 فان أنتم لم تشاروا بأخيكم  
 فكونوا بغايا أرضيت بقليلِ،

قال أبو مخنف عن أبي جتاب يحيى <sup>ه</sup> بن أبي حنيفة الكلبى قال ثم  
 ان عبيد الله بن زياد لما قتل مسلماً وهانثاً بعث برعوسهما مع  
 25 هانثى بن أبى حنيفة الوداعى <sup>ه</sup> والزبير بن الأرواح التميمى الى  
 يزيد بن معاوية وأمر كاتبه عمرو بن نافع ان يكتب الى يزيد بن  
 معاوية بما كان من مسلم وهانثى فكتب اليه كتاباً أطال فيه  
 وكان أول من أطال في التلث فلما نظر فيه عبيد الله بن زياد  
 كرهه وقال ما هذا التطويل وهذه الفصل أكتب أما بعد فالحمد  
 لله الذى أخذ لامير المؤمنين بحظه وكفاه مؤونة عدوه أخبر امير

--

هانثى IA IV, 141 <sup>ه</sup> عن Co <sup>ه</sup> vid. Moshtabih 13٧, 3. بن حنيفة الوداعى

المؤمنيين أكرمهم الله ان مسلم بن عقيل لجأ الى دار هانئ بن  
 عروة المرادي وأتى جعلت عليهما العيون وحسست اليهما الرجال  
 وكذتتهما حتى أستخرجتهما وأمكن الله منهما فقدمتهما فصببت  
 أعناقهما وقد بعثت اليك برعوسهما مع هانئ بن ابي حنيفة  
 الهمداني والتبیر بن <sup>٥</sup> الأرواح التميمي وهما من اهل السمع والطاعة <sup>٥</sup>  
 والنصيحة فليستأبهما امير المؤمنين عما أحب من امر فإن عندكما  
 علما وصدقا وفهنا وورعا والسلام، فكتب اليه يزيد أما بعد فأنك لم  
 تعد أن كنت كما أحب عملت عمل الحارم وصلت صولة الشجاع  
 الرابط للجأش فقد أغنييت وكفيت وصدعت كلتي بك ورأيتي  
 فيك وقد دعوت رسوليك فسأنتهما وواجبتهما فوجدتكما في <sup>١٥</sup>  
 رأيهما وفصلهما كما ذكرت فاستوحين بهما خيرا وأنه قد بلغني  
 ان الحسين بن علي قد توجه نحو العراق فصيح المنابر  
 والمسالح واحترس على الفن وحذ على التهمة غير ان لا تقتل  
 الا من قاتلك وأكتب الي في كل ما يحدث من الخبر والسلام  
 عليك ورحمة الله، قال ابو مخنف حدثني انصفعب بن زهير <sup>١٥</sup>  
 عن عروة بن ابي جحيفة قال كان مخرج مسلم بن عقيل بالكوفة  
 يوم الثلاثاء ثمان ليال مضين من ذي الحجة سنة ٦ ويقال يوم  
 الأربعاء لسبع مضين سنة ٦ من يوم عرفة بعد مخرج الحسين  
 من مكة مقبلا الى الكوفة بيوم قل وكان مخرج الحسين من امدينة  
 الى مكة يوم الأحد نيلتين بقيتا من رجب سنة ٦ ودخل <sup>٢٥</sup>  
 مكة ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان قدم مكة شعبان



وشهر رمضان وشوال وذا القعدة ثم خرج منها لثمان مصلين من  
 ذى الحجة يوم الثلاثاء يوم التروية في اليوم الذي خرج فيه  
 مسلم بن عقيل، وذكر هارون بن مسلم عن علي بن صالح  
 عن عيسى بن يزيد ان المختار بن ابي عبيد وعبد الله بن  
 الحارث بن نوفل<sup>٥</sup> كانا خرجا مع مسلم خرج المختار براية خصماء  
 وخرج عبد الله براية خصماء وعليه ثياب خمر وجاء المختار  
 برايته فركبها على باب عمرو بن حريث وقتل اما خرجت لأمع  
 عمراً وان الأشعث والقعقاع بن شور وشبث بن ربعي قاتلوا مسلماً  
 وأصحابه عشية سار مسلم الى قصر ابن زياد قتالاً شديداً وان  
 لا شبثاً جعل يقبل انتظروا بهم الليل يتفرقوا فقل له القعقاع أنك  
 قد سددت على الناس وجه مصيرهم فأفرج لهم ينسربوا وان عبيد  
 الله امر ان يُطلب المختار وعبد الله بن الحارث وجعل فيهما  
 جعلاً فأبى بهما فحبسهما

وفي هذه السنة كان خروج الحسين عم من مكة متوجها الى الكوفة<sup>٥</sup>

١٥ ذكر الخبر عن مسيره اليها وما كان من امره في

مسيره ذلك

قال هشام عن ابي مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن عمر بن  
 عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي قل لئما قدمت  
 كُتِبَ اهل العراق الى الحسين وتهيأ للمسير الى العراق أتيت<sup>٥</sup>  
 ٢٥ فدخلت عليه وهو بمكة فحمدت الله وأنشيت عليه ثم قلت أما  
 بعد فإني أتيتك يا ابن عم لحاجة أريد ذكرها لك نصيحة فإن

٥) المدينة Co) ابن نوفل بن الحارث Co) a)



أميرهم وضبطوا بلادهم ونفخوا عدوهم فان كانوا قد فعلوا ذلك فسبر  
اليوم وان كانوا اتما دعوك اليوم وأميرهم عليهم كاهم لهم وماله تجبي  
بلادهم فانهم اتما دعوك الى الحرب والقتال ولا آمن عليك ان يغروك  
ويكذبوك ويخالفوك ويخذلوك وأن يستنصروا اليك فيكونوا أشد  
الناس عليك <sup>٥</sup> فقال له حسين وأتى أستخير الله وأنظر ما يكون  
قال فخرج ابن عباس من عنده وأتاه ابن الزبير فحدثه ساعة ثم  
قال ما أدري ما تركناه هؤلاء القوم وكفنا عنهم ونحن أبناء  
المهاجرين وولاءه هذا الأمر دونهم خبرتي ما تريد ان تصنع فقال  
لحسين والله لقد حدثت نفسي بإتيان الكوفة ولقد كتب الي  
شيعةي بها وأشرف أهلها وأستخير الله فقال له ابن الزبير أما لو  
كان لي بها مثل شيعةك ما عدلت بها قال ثم أتته خشي ان  
يتهمه فقال أما أنك لو أقتت بالهجاز ثم أردت هذا الأمر ههنا ما  
خولف عليك ان شاء الله ثم كلم فخرج من عنده فقال لحسين  
ها ان هذا ليس شيء يؤتاه من الدنيا أحب اليه من ان أخرج  
من الهجاز الى العراق وقد علم أنه ليس له من الأمر معي شيء  
وان الناس لم يعدلوه في <sup>٦</sup> فود أني خرجت منها لتخلو له  
قال فلما كان من العشي او من الغد أتني الحسين عبد الله بن  
العباس فقال يا ابن عم اتى أنصبر ولا أصبر اتى أخوف عليك  
في هذا الوجه الهلاك والاستئصال ان أهل العراق قوم شدر  
فلا تقربتم أقم بهذا البلد فانك سيد أهل الهجاز فان كان أهل  
العراق يريدونك كما رحبوا فأكتب اليهم فلينفوا عدوهم ثم اقدم

٥) Co ان Co و IA solum. ٦) Co om. inserui cum IA. ٧) Co  
يعدلونى ٨) Co تركناه

عليهم فإن أبيت إلا أن تخرج فسير إلى اليمن فإن بها حصوناً  
 وشعباً وهي أرض عريضة طويلة ولأبيك بها شيعَةٌ وأنت عن  
 الناس في غيلة فنكتب إلى الناس وترسل وتثبت نطاقك فإني  
 أرجو أن يأتيك عند ذلك الذي تحب في طيبة فقال له الحسين  
 يا ابن عم أتي والله لأعلم أنك فاصح مشفق ولتني قد أوجعتُ  
 وأجمعتُ على المسير فقال له ابن عباس فإن كنت سائراً فلا تسر  
 بنسائك وحببتك فوالله أتي لخائف أن تقتل كما قتل عثمان  
 ونسأوه ولكنه ينظرون إليه ثم قال ابن عباس لقد أقرت عين  
 ابن الزبير بتخليتك إياه والحجاز والخروج منها وهو اليوم لا ينظر إليه  
 أحدٌ معك والله الذي لا إله إلا هو لو أعلم أنك إذا أخذتُ  
 بشعرك وناصيتك حتى يجمع عليّ وعليك الناس أطعتني لفعلتُ  
 ذلك قال ثم خرج ابن عباس من عنده فر لعبد الله بن الزبير  
 فقال قرّت عينك يا ابن الزبير ثم قاله

يا لك من قنبرة بمغبر  
 خلا لك الجوّ قبيصى وأصغرى  
 ونقى ما شئت أن تنقى

هذا حسين يخرج إلى العراق وعليك بأحجاز، قال أبو مخنف  
 قال أبو جناب يحيى بن أبي حنيفة عن عدوى بن حرملة الأسدي  
 عن عبد الله بن سليم والمدني بن المشعل، الأسديين تلا خرجنا  
 حاجين من الكوفة حتى قدمنا مكة فدخلنا يوم النوبة فلما  
 نحن بالحسين وعبد الله بن الزبير قائمين عند ارتفاع الصبحي

a) Cf. Ahlwardt, *The Divans*, p. 120. b) Co. Vide supra  
 p. 120. a. c) Co hoc المشعل, sed vide infra.

غيبا بين الحجر والباب قَالَا فَتَقَرَّبْنَا ٥ مِنْهُمَا فَسَمِعْنَا ابْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ  
يقول للحسين ان شئت ان تقيم أقيمَتِ قَوْلِيَّتَ هَذَا الْأَمْرَ قَارِئَكَ  
وساعدتك ونصحتنا لك وباعناك فقال له الحسين ان أبى حدثنى  
ان بها كِبَشًا يسجدُ حرمتها فا احسب ان اكون انا ذلك  
٥ الكبش فقال له ابن الزبير فَأَقِمَّ ان شئت وتوليتى انا الامر فتطاع  
ولا تُعَصَى فقال وما اريد هذا ايضًا قَالَا ٦ ثُمَّ اتَّهَمَا أَخَقِيَا كَلَامَهُمَا  
دوننا فا والا يتناجيان حتى سمعنا نداء الناس رائحين متوجهين  
الى مِثَى عند الظهر قَالَا فَطَافَ الْحُسَيْنُ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَوْءَا  
وقص من شعره وحل من عمرته ٧ ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْكُوفَةِ وَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُ  
١٥ النَّاسُ اِلَى مِثَى ٨، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَقِيصَتِي ٩  
عن بعض اصحابه قال سمعت الحسين بن على وهو بمكة وهو واقف  
مع عبد الله بن الزبير فقال له ابن الزبير الى يا ابن فاطمة  
فأصغى اليه فسأره قَالَا ١٠ ثُمَّ التفت اليها الحسين فقال أتدرون ما  
يقول ابن الزبير فقلنا لا ندري جعلنا الله فداك فقال قال أقيم  
١٥ في هذا المسجد أجمع لك الناس ١١ قال الحسين والله لأن  
أقتل خارجًا منها بشبير أحب الى من ١٢ ان أقتل داخلًا منها  
بشبير وأيم الله لو كنت في حجر هامة من هذه الهوام لآستخرجوني  
حتى يفصوا في حاجتهم ووالله ليعتدن على كما اعتدت اليهود  
في السبت ١٣، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبِ الْوَالِيِّ  
٢٥ عَنْ عَفِيَّةَ ١٤ بِنِ سَمْعَانَ قَالَ لَمَّا خَرَجَ الْحُسَيْنُ مِنْ مَكَّةَ اعْتَرَفَهُ

٥) Co فيقتدنا. ٦) Co نحن. ٧) Co عصى. Cognominabatur sic Abu Sa'īd Dīnār at-Teimī (IA sub عاص). ٨) Co om; inserui cum IA. ٩) Co عبيدة, cf. ex. gr. IA IV, ٤٩, 7.

رُسُلُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَيْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا  
 لَهُ أَنْصُرْ أَيْنَ تَذْهَبُ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَمَضَى وَتَدَاعَى الْفَرِيقَانِ فَضَطَرُّوا  
 بِالسِّيَاطِ ثُمَّ انْجَسَتْ لِحْيَتَا الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ آمَنُوا مِنْهُمْ أَمْتًا قَرِيبًا وَمَضَى  
 الْحُسَيْنُ عَمَّ عَلَى وَجْهِهِ فَنَادَوْهُ يَا حُسَيْنُ أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ مَخْرَجَ مِنَ  
 الْجَمَاعَةِ وَتَفْرُقَ بَيْنَ هَذِهِ الْأُمَّةِ فَتَقُولُ حُسَيْنُ قَوْلَ اللَّهِ جِدْ وَهَرِّهٖ  
 لِي عَمَلِي وَلَكُمْ مَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيضُونَ مِمَّا لَعَمَلٌ وَإِنَّا بِرَبِّهِ مَنَ  
 تَعْمَلُونَ قَالَتْ لَمْ يَنْجَسَتْ لِحْيَتَا الْحُسَيْنِ أَقْبَلَ حَتَّى مَرَّ بِالْمَنْعِمِ فَلَمَّ بِهَا  
 عَيْرًا قَدْ أَقْبَلَ بِهَا مِنَ الْيَمِينِ بَعَثَ بِهَا بِتَحْيِيرِ بْنِ رِثَّانِ السَّمِيرِيِّ  
 إِلَى يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الْعَيْرِ الرَّبِيعُ  
 وَالْحَلَّلُ يَنْطَلِقُ بِهَا إِلَى يَزِيدٍ فَأَخَذَهَا الْحُسَيْنُ فَانْطَلَقَ بِهَا ثُمَّ قَالَتْ  
 لِأَصْحَابِ الْإِبِلِ لَا تُكْرِهِكُمْ مِنْ أَحَبِّ أَنْ يَمْضَى مَعَنَا إِلَى الْعِرَاقِ  
 أَوْفِينَا كِرَاءَهُ وَأَحْسِنَا صُحْبَتَهُ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفَارِقَنَا مِنْ مَكَانِنَا  
 هَذَا أُعْطِينَاهُ مِنَ الْكِرَاءِ عَلَى قَدْرِ مَا قَطَعَ مِنَ الْأَرْضِ كُلِّ شَيْءٍ فَارْتَدَّ  
 مِنْهُمْ حُسَيْبٌ فَأَوْفَى حَقَّهُ وَمِنْ مَضَى مِنْهُمْ مَعَهُ أُعْطَاهُ كِرَاءَهُ وَكَسَاهُ  
 قَالَتْ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ ابْنِ جُنَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِيمٍ وَالْمُذَرِّيِّ قَالَا أَقْبَلْنَا حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الصَّفْحَاءِ  
 فَلَقِينَا الْغُرَيْرِيَّ بْنَ غَالِبِ الشَّاعِرِ فَوَاتَفَ حُسَيْنًا فَقَالَ لَهُ أُعْطَاكَ  
 اللَّهُ سُؤْلَكَ وَأَمَلَكَ فِيمَا تَحَبَّبَ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ بَيْنَ لَنَا قَبْلَ النَّاسِ  
 خَلْفَكَ فَقَالَ لَهُ الْغُرَيْرِيُّ مِنَ الْخَبِيرِ سَأَلْتِ قُلُوبَ النَّاسِ مَعَكَ  
 وَسَيُوفُكُمْ مَعَ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْقَصْدُ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا

a) Korán 10 vs. 42. b) Co الجهري. c) Co قل, ut saepius  
 in hoc isnád, quod semel annotasse sufficit. d) Vide Jácut  
 III, ٣٦٨, l. 16.

يشاء فقتل له الحسين صدقت لله الأمر والله يفعل ما يشاء وكل  
 يوم ربنا في شأن إن نزل القصة بما تحب فنحمد الله على نعمائه  
 وهو المستعان على أداء الشكر وإن حال القضاء دون الرجاء فلم  
 يعتد به من كان الخاف نيتك والتقوى سيرته ثم حرك الحسين  
 ٥ راحلته فقال السلام عليك ثم أسترقا، قال هشام عن عوانة بن  
 الحكم عن لبطلة بن الفرزدق بن غالب بن أبيه قال حججت  
 بأمي فلما أسرى بغيرها حين دخلت الحرم في أيام الحج وذلك في  
 سنة ٦٠ إذ لقيت الحسين <sup>٥</sup> بن علي خارجا من مكة معه أسيافه  
 وتراسه فقلت لمن هذا القطار ثقيل للحسين بن علي فأنيتته فقلت  
 ١٥ بأبي وأمي يا ابن رسول الله ما أحملك عن الحج فقل لو لم أحجل  
 لأخذت قال ثم سألتني عن أنت فقلت له أمرؤ من العراي قال  
 فوالله ما فتشني عن أكثر من ذلك وأكتفى بها مني فقال أخبرني  
 عن الناس خلفك قال فقلت له القلوب معك والسيوف مع بني  
 أمية والقضاء بيد الله قال فقال لي صدقت قال فسألته عن أشياء  
 ٢٥ فأخبرني بها من نذور ومناسك قال وإذا هو ثقيل اللسان من  
 يرسم أصابه بالعراي قال ثم مضيت فإذا بقسطاط مضر وب في الحرم  
 وهيئته <sup>٥</sup> حسنة فأنيتته فإذا هو لعبد الله بن عمرو بن العاص  
 فسألني فأخبرته بلفاء الحسين بن علي فقال لي ويحك فهلا أتبعته  
 فوالله ليمسكن ولا يجوز السلاح فيسه ولا في أصحابه قال فهمت  
 ٣٥ والله إن ألحق به ووقع في قلبي مقاتله ثم ذكرت الأنبياء وقتلهم  
 فصددت لك عن اللحاي بهم فقدمت علي اهلي بعسفان قال

٥) وهيلا Co ٥) للحسين Co ٥) يعتد IA , بعد Co ٥)

فوالله لقي لعنديم لدا أقبلت غير<sup>٩</sup> قد أمتارت من الكوفة فلما سمعت  
 بهم خرجت في آثارهم حتى اذا سمعتهم الصوت وهاجرت عن  
 اتيانهم صرخت بهم ألا ما فعل الحسين بن علي قل فرثوا علي ألا  
 قد قتل كل فتصرفت وانا ألعن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 كل وكان اهل تلك الزمان يقولون تلك الامر وينتظرونه في كل يوم<sup>١٠</sup>  
 وليلة كل وكان عبد الله بن عمرو يقول لا تبليغ الشجرة ولا  
 النخلة ولا الصغير حتى يظهر هذا الأمر كل فقلت له فا منعك  
 ان تبيع الوقط كل فقال لي لعنة الله على فلان يعني معاوية  
 عليك كل فقلت لا بل عليك لعنة الله كل فزادني من اللعن ولم  
 يكن عنده من خشية أحد<sup>١١</sup> فألقى منهم شراً كل فخرجت وهو لا<sup>١٢</sup>  
 يعرفني والوقط حائط لعبد الله بن عمرو بالطائف كل وكان معاوية  
 قد ساءم به عبد الله بن عمرو وأعطاه به مالا كثيرا فلو ان  
 يبيعه بشيء كل وأقبل الحسين مغدا لا يلوي على شيء حتى نزل  
 ذات عري<sup>١٣</sup> كل ابو مخنف حدثني الحارث بن كعب  
 الوالي عن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كل لما<sup>١٤</sup>  
 خرجنا من مكة كتب عبد الله بن جعفر بن ابي طالب لي  
 الحسين بن علي مع آبيد عون ومحمد اما بعد فاني أسألك بالله  
 لما أنصرفت حين تنظر في كتابي فاني مشفق عليك من الوجه  
 الذي توجه له ان يكون فيه هلاكك وأستصل اهل بيتك ان  
 هلكت اليوم طفي نور الارض فلك علم المهتدين ورجاء المؤمنين<sup>١٥</sup>  
 فلا تعجل بالسير فاني في آخر الكتاب والسلام كل وقام عبد الله

٩) Co الحبيب, vide supra.



ابن جعفر الى عمرو بن سعيد بن العاص فكتبه وقال اكتب الى  
 الحسين كتاباً تجعل له فيه الأمان وتحميه فيه البر والصلة وتوثق  
 له في كتابك وتسأله الرجوع لعله يظمتن الى ذلك فيرجع فقال  
 له عمرو بن سعيد اكتب ما شئت وأنى به حتى أختتمه فكتب  
 ٥ صيد الله بن جعفر الكتاب ثم أتى به عمرو بن سعيد فقال له  
 أختتمه وأبعث به مع اخيك يحيى بن سعيد فإنه أحرق ان  
 يظمتن نفسه اليه<sup>٥</sup> ويعلم انه الجيد منك ففعل وكان عمرو بن  
 سعيد عامل يزيد بن معاوية على مكة قال فلحقه يحيى وعبد الله  
 بن جعفر ثم أنصرا بعد ان أقرأه يحيى الكتاب فقالا أقرأه  
 ١٥ الكتاب وجهلنا به وكان عما اعتذر به اليينا ان قل أتى رأيت  
 رؤيا فيها رسول الله صلعم وأميرت فيها بأمر انا ماض له علي كان  
 اولى فقالا له فا تلك الرؤيا قل ما حدثت أحدا بها وما انا  
 حدثت بها حتى ألقى ربي قال وكان كتاب عمرو بن سعيد الى  
 الحسين بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من عمرو بن  
 ٢٥ سعيد الى الحسين بن علي أما بعد فإني أسأل الله ان يصرفك عما  
 يُسرفك وان يهديك لما يُرشدك بلغني أنك قد توجهت الى  
 العراق وإني أعيذك بالله من الشقاء فإني أخاف عليك فيه  
 الهلاك وقد بعثت اليك عبد الله بن جعفر ويحيى بن سعيد  
 فكيف التي معهما فإن لك عندي الأمان والصلة والبر وحسن  
 ٣٥ الجوار لك الله علي بذلك شهيداً وكفيلاً ومراعاً<sup>٥</sup> وكفيلاً والسلام  
 عليك، قال وكتب اليه الحسين أما بعد فإنه لم يشاقق الله

٥) Addidi ex conj. ٥) Co وراع

ورسوله من دعا الى الله عز وجل وربنا صالحا وكل التي من  
 للمسلمين وقد دعوت الى الامن والبر والصلة فخير الامن امن الله  
 ولن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخف في الدنيا فاسأل الله  
 تخافة في الدنيا تُوجب لنا امانة يوم القيامة فان كنت تؤبت  
 بالكتاب صلى ويرى فحبيت خيرا في الدنيا والآخرة والسلام،<sup>٥</sup>  
 رجع الحديث الى حديث عمار الدققي

عن ابي جعفر،

حدثني زكرياء بن يحيى الصيرفي قال سألنا احمد بن جئاب البصيصي  
 قال سألنا خالد بن يزيد بن عبد الله القسري قال سألنا عمار الدققي  
 قال قلت لابي جعفر حدثني مقتل الحسين حتى كاتي حصرته قال<sup>٦</sup>  
 فاقبل حسين بن علي بكتاب مسلم بن عقيل كان ابيه حتى  
 اذا كان بينه وبين القاسية ثلثة اميال لقيه الحر بن يزيد  
 التميمي فقال له أين تريد قال اريد هذا المصر قل له أرجع فاني  
 لا اتع لك خلفي خيرا أرجوه فهم ان يرجع وكان معه اخوة  
 مسلم بن عقيل فقالوا والله لا نرجع حتى نصيب بثأرا او<sup>٧</sup>  
 نقتل فقال لا خير في الحياة بعدكم فاسار فلقبته أوائل خيل  
 عبيد الله فلما رأى ذلك عدل الى كربلاء فأسند ظهره الى قصباء  
 وحلأه كى لا يقاتل الا من وجه واحد فنزل وصوب ابنيه وكان  
 احبابه خمسة وأربعين فارسا ومائة راجل وكان عمر بن سعد بن  
 ابي وقاص قد ولأه عبيد الله بن زياد انرى وعهد ابيه عهده فقال<sup>٨</sup>

وامر بخطب cf. IA o., I. ult. <sup>٥</sup> نَحْلًا Co <sup>٦</sup> بالله Co <sup>٧</sup> وقصب الخ  
 ومهد Co <sup>٨</sup>

أَكْفَىٰ هَذَا الرَّجُلَ كُلَّ أَعْفَىٰ فَأَيُّ ان يَعْغِيهِ كُلُّ فَانظُرِي اللَّيْلَةَ  
 فَأَخْرَجَهُ فَانظُرِي فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا أَصْبَحَ عَدَا عَلَيْهِ رَاضِيًا بِمَا أَمَرَ بِهِ فَتَوَجَّهَ  
 إِلَيْهِ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ فَلَمَّا أَنَاهُ قَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ أَخْتَرْتُ وَاحِدَةً مِنْ ذُنُوبِ  
 أُمِّ ان تَدْعُونِي فَانصُرُوا مِنْ حَيْثُ جِئْتُمْ وَأَمَّا ان تَدْعُونِي فَانْزِعْ  
 إِلَىٰ يَزِيدٍ وَأَمَّا ان تَدْعُونِي فَانْحَقْ بِالشَّعْرِ فَمَقْبَلُ ذَلِكَ عَمْرٌ فَكَتَبَ  
 إِلَيْهِ عُبَيْدُ اللَّهِ لَا وَلَا كَرَامَةَ حَتَّىٰ يَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِي فَقَالَ لَهُ  
 الْحُسَيْنُ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا فَجَانَتْهُ فَجُتِلَ أَصْحَابُ الْحُسَيْنِ  
 كُلُّهُمْ وَفِيهِمْ ٥ بَضْعَةٌ عَشْرٌ شَابًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَجَاءَ سَهْمٌ فَأَصَابَ أَبْنًا  
 لَهُ مَعَهُ فِي حَجْرِهِ فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْهُ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحْكُمْ بَيْنَنَا  
 10 وَبَيْنَ قَوْمٍ تَصَوَّفُوا لِيَنْصُرُونَا فَجَنَلُونَا فِي أَمْرِ حَبِيرَةَ فَشَقَّقَهَا فِي لَبْسِهَا  
 وَخَرَجَ بِسَيْفِهِ فَجَانَلَ حَتَّىٰ قَتَلَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ  
 مَذْحِجٍ وَحَزْرٍ رَأْسَهُ وَانْطَلَفَ بِهِ إِلَىٰ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَلَّمَ

أَوْفِرَ رِكَابِي فِضَّةً وَنَقَبًا  
 فَقَدْ قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحَاجِبَا  
 قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبَا  
 وَخَيْرَهُمْ إِذْ يَنْسِبُونَ نَسَبَا

15

وَأَوْفَدَهُ إِلَىٰ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِنَةَ وَمَعَهُ الرَّأْسُ فَوَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَخَنَدَهُ أَبُو بَرَزَةَ ٥ الْأَسْلَمِيُّ فَجَعَلَ يَبْكُتُ بِالنَّفْصِيْبِ عَلَىٰ فِيهِ وَيَقُولُ ٤  
 يُغْلِقْنَ هَامًا مِنْ رَجُلٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأَظْلَمَا

a) Co وفيهم. b) Cf. IA IV, ٦٨, Mas'ûdi V, 144 et أسد  
 الغابرة II, ٢١. c) Co جردة. d) Versus est Hoçaini ibn Ho-  
 mâm, Ham. ٩٣, 19 et IA IV, ٧٣.

فقال له ابو برة<sup>a</sup> ارفع قصيبك فوالله ليقما رأيت كما رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم في يوم يكتنه<sup>b</sup> وسرح عمر بن سعد بحرمه وعياله الى عبيد  
الله ولم يكن بقي من اهل بيت الحسين<sup>c</sup> من علي عم الا غلام  
كان مريضاً مع النساء فأمر به عبيد الله ليقتل فطرحته زينب  
نفسها عليه وقالت والله لا يُقتل حتى تقتلوا فبقى لها فتركه<sup>d</sup>  
وكتف عنه قال فجهزوه وحملوه الى يزيد فلما قدموا عليه جمع من  
كان بحضرته من اهل الشام فرأوا عبيد الله فبلغوا كل رجل  
منهم أذى أحر ونظر الى وصيفة من بناتهم فقال يا امير المؤمنين  
هَبْ لِي هَذِهِ فَقَالَتْ زَيْنَبُ لَا وَاللَّهِ لَا كَرَامَةَ لَكَ وَلَا لِي إِلَّا أَنْ  
يُخْرِجَ مِنْ دِينِ اللَّهِ كُلَّ فُلْهَذَا الْأَرِي فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ كُفَّ عَنِ<sup>e</sup>  
هَذَا فَرَأَى عِيَالَهُ فَجَهَزَهُمْ وَحَمَلَهُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا دَخَلُوهَا  
خَرَجَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ نَاشِرَةً شَعْرَهَا وَاصْعَةً كَتَمَهَا  
عَلَى رَأْسِهَا تَلْقَاهُمْ وَهِيَ تَبْكِي وَتَقُولُ

مَاذَا تَقُولُونَ أَنْ قَالَ النَّبِيُّ لَكُمْ  
مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ  
بِعَثْرَتِي وَبِأَهْلِي<sup>f</sup> بَعْدَ مُقْتَدِي  
مِنْهُمْ أَسَارِي وَقَتْلِي ضَرَجُوا بِكُمْ  
مَا كَانَ عَذَا جَرَائِي إِذْ لَصَّحْتُ لَكُمْ  
أَنْ تُخْلِفُونِي بِسَوْءِ فِي ذِي رَحِمِي<sup>g</sup>

حدثني الحسين بن نصر قال سمعت ابو ربيعة قال سمعت ابو عوانة<sup>h</sup>

a) Co ut supra. b) Co للحسين. c) Co عن. d) Cf.  
IA IV, v. e) Co باهلي. f) Co باهلي. g) Co باهلي. h) Co باهلي.

عن حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ بَلَّغْنَا ابْنَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَجَمًّا  
 مُحَمَّدَ بْنَ عَمَارِ السَّرَاقِيَّ قَالَ نَسَا سَعِيدَ بْنِ سَلِيمَانَ قَالَ نَسَا عَبْدُ  
 ابْنِ الْعَوَّامِ قَالَ نَسَا حَصِينَ ابْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ  
 أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنَّهُ مَعَكَ مِائَةٌ أَلْفٍ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مُسْلِمَ بْنَ عَقِيلٍ  
 ٥ فَمَدَّ الْكُوفَةَ فَنَزَلَ نَارَ هَانِيٍّ بِنِ عُرْوَةَ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ  
 فَأَخْبَرَ ابْنَ زِيَادٍ بِذَلِكَ زَادَ الْحُسَيْنِ بْنِ نَصْرِ فِي حَدِيثِهِ ٥ فَأُرْسِلَ  
 إِلَى هَانِيٍّ فَأَلَاهُ فَهَالَ أَمْ أَوْجِرُكَ أَمْ أَكْرِمُكَ أَمْ أَفْعَلُ بِكَ قَالَ بَلَى قَالَ  
 فَا جِزَاءَ ذَلِكَ قَالَ جِرَاؤُهُ أَنْ أَمْنَعَكَ قَالَ مِمَّنْ عَنِ قَالَ فَأَخَذَ قَضِييبًا  
 مَكَانَهُ فَصَرَبَهُ بِهِ وَأَمَرَ فَكَتَفَ ٥ ثُمَّ صَرَبَ عُنُقَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُسْلِمَ بْنَ  
 ١٠ عَقِيلٍ فَخَرَجَ وَمَعَهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَبَلَغَ ٥ ابْنَ زِيَادٍ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِبَابِ  
 الْفَصْرِ فَأُغْلِقَ وَأَمَرَ مَنَابِيئًا فَنَادَى يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرَكُمِي فَلَا أَحَدَ  
 يَجِيئُكَ فَظَنَّ أَنَّهُ فِي ٥ مَلَأَ مِنَ النَّاسِ ٥ قَالَ حَصِينَ مَحْتَدِي هِلَالِ  
 ابْنِ يَسَافٍ قَالَ لَقِيْتُمْ تَسْلُكَ اللَّيْلَةَ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ مَسْجِدِ  
 الْأَنْصَارِ فَلَمْ يَكُونُوا يَمْرُونَ فِي طَرِيقِ بَيْتِنَا وَلَا شِمَالًا إِلَّا أَنْ ذَهَبَتْ  
 ١٥ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ التَّلْتُونَ وَالْأَرْبَعُونَ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا بَلَغَ السُّوْيَ وَفِي  
 لَيْلَةٍ مُثْلِيَّةٍ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ قَبِيلَ لَابِنِ زِيَادٍ وَاللَّهُ مَا نَبَى كَثِيرٌ  
 أَحَدٍ وَلَا نَسَمِعَ أَصْوَاتَ كَثِيرٍ أَحَدٍ فَأَمَرَ بِسَقْفِ الْمَسْجِدِ فُقْلِعَ ثُمَّ  
 أَمَرَ بِخِرَاقِيٍّ فِيهَا النَّيْرَانَ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ فَلَمَّا كَرَسِبَ خَمْسِينَ  
 رَجُلًا قَالَ فَنَسَزِلُ فَصَعِدَ الْمَنِيرُ وَقَالَ لِلنَّاسِ تَهَيَّؤُوا أَرْبَاعًا أَرْبَاعًا فَانْطَلَفَ  
 ٢٥ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى رَأْسِ رُبْعِهِمْ فَتَهَضَّ إِلَيْهِمْ قَوْمٌ يَلْقَانِلُونَهُمْ فَجُرِحَ مُسْلِمُ

٥) Co. ٦) Co addit. ٧) Co. ٨) Co. ٩) Co.

١٠) Co. ١١) Co. ١٢) Co. ١٣) Co.

جراحة ثقيلة وقُتل ناس من أصحابه وأنهبوا فخرج مسلم فدخله دارا  
من دور كنده فجاء رجل إلى محمد بن الأشعث وهو جالس إلى ابن  
زياد فسأره فقال له ان مسلماً في دار فلان فقال ابن زياد ما قل  
لك قل ان مسلماً في دار فلان قل ابن زياد لرجلين انطلقا  
فأتيا به فدخلا عليه وهو عند امرأة قد أوقدت له النار فهو  
يغتسل منه الدماء فقال له أنطلق الأمير يدعوك فقال أعفدا  
لي عفداً فقالا ما نملك ذاك فأنطلق معهما حتى اذاه فامر به فكتف  
ثم قل هيه هيه يا ابن خلية ك قل للحسين في حديثه يا ابن  
كذي جئت لتنزع سلطانك ثم امر به فصرخت عنقه قل  
حصين فحدثني هلال بن يساف ان ابن زياد امر بأخذ ما  
بين واقصة إلى طريف الشام إلى طريف البصرة فلا يأتون  
أحدًا يلج ولا أحدًا يخرج فقبل للحسين ولا يشعر بشيء حتى  
لقى الأعراب فسألهم فقالوا لا والله ما ندري غير أننا لا نستطيع  
ان نلج ولا نخرج قل فأنطلق يسير نحو طريف الشام نحو يزيد  
فلقيته الخيل بكربلاء فنزل بناشدهم الله والاسلام قل وكان بعث  
اليه عمر بن سعد وشمر بن ذي الجوشن وخصين بن نمير  
فناشدهم للحسين الله والاسلام ان يسيروا إلى امير المؤمنين فيضع  
يده في يده فقالوا لا إلا على حكم ابن زياد وكان فيمن بعث  
اليه الحر بن يزيد الخطلي ثم النهشلي على خيل فلما سمع ما  
يقول للحسين قل لهم ألا تغيبون من هؤلاء ما يعرضون عليكم والله  
لو سألكم هذا الترك والديلم ما حل لكم ان تردوه فأبوا إلا على

د) سالوكم Co d) فخذ Co c) خلية Co b) فخرج Co iterum a)

حُكْمَ ابْنِ زِيَادٍ فَصَرَفَ الْخُحْرَ وَجَهَ فَرَسَهُ وَأَنْطَلَفَ إِلَى الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ  
 فَهَتُّوهُ إِنَّهُ أَمَّا جَاءَ لِيُقَاتِلَهُمْ فَلَمَّا دَا مِنْهُمْ قَلْبَ تَرَسَهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ  
 ثُمَّ كَسَرَ عَلَى أَصْحَابِ ابْنِ زِيَادٍ فَمَاتَلَهُمْ فَفَقَاتَلَهُمْ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ثُمَّ قُتِلَ  
 رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ الْقَيْنِ الْبَاجِلِيَّ لَقِيَ الْحُسَيْنَ  
 ٥ وَكَانَ حَاجًّا فَأَقْبَلَ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهِ ابْنُ أَبِي بَكْرَةَ الْمُرَادِيُّ وَرَجُلَانِ  
 آخِرَانِ وَصَرَّوهُمَا بِالْحُجَّاجِ وَمَعْنَى السُّلَمِيِّ، قَالَ لِلْحَصِينِ وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا،  
 قَالَ لِلْحَصِينِ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ إِنَّ أَشْيَاخًا مِنْ أَهْلِ  
 الْكُوفَةِ لَوَقُوفٌ عَلَى التَّلِّ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نُصْرَكَ قَالَ قُلْتُ  
 يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَلَا تَنْزِلُونَ فَتَنْصُرُونَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ الْحُسَيْنَ يَكْتُمُ مِنْ  
 10 بَعَثَ إِلَيْهِ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ بَرُونٍ فَلَمَّا  
 كَلَّمَهُ انْصَرَفَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقَالُ لَهُ عَمْرُ الطُّهَيْرِيُّ بِسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي  
 لَأَنْظُرُ إِلَى السَّمِّ بَيْنَ كَتْفَيْهِ مَتَعَلِّقًا فِي جَبَّتِهِ فَلَمَّا أَبَوْا عَلَيْهِ رَجَعَ  
 إِلَى مَصَافِهِ وَإِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ لَقَرِيبٌ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ فَهُمْ لَصُلْبٌ  
 عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَمَّ خَمْسَةٌ وَمِنْ بَنِي هَاشِمٍ سِتَّةٌ عَشْرٌ وَرَجُلٌ  
 15 مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ حَلِيفٌ لَهُمْ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ حَلِيفٌ لَهُمْ  
 وَأَبْنُ عَمْرِو بْنِ زِيَادٍ، قَالَ وَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ أَنَا  
 لَمُسْتَنْظَعُونَ فِي الْمَاءِ مَعَ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ إِذِ اتَّاهَ رَجُلٌ فَسَارَهُ وَقَالَ لَهُ  
 قَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ ابْنُ زِيَادٍ جُوبَرِيَّةً بِنَ بَدْرِ التَّمِيمِيِّ وَأَمْرَهُ أَنْ تَرَى  
 تَقَاتِلَ الْقَوْمَ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَكَ قَالَ فَوَثَبَ إِلَى فَرَسِهِ فَرَكِبَهُ ثُمَّ دَنَا  
 20 سِلَاحَهُ فَلَبِسَهُ وَأَتَهَ عَلَى فَرَسِهِ فَهَيَّضَ بِالنَّاسِ إِلَيْهِمْ فَفَاتَلَوْهُمْ فَجِئْتُ  
 بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاجْعَلْ يَقُولُ  
 بِقَضِيبِهِ وَيَقُولُ أَنْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ شَمِطًا قَالَ وَجِئْتُ بِنِسَائِهِ  
 وَبِنَائِهِ وَأَهْلِهِ وَكَانَ أَحْسَنَ شَيْءٍ صَنَعَهُ أَنْ أَمَرَ لَهُمْ بِمَنْزِلٍ فِي مَكَانٍ

معتول وأجرى عليهم رزقا وأمر لهم بلفظة وكسوة، قال فانطلق غلامان  
منهم لعبد الله بن جعفر أو ابن ابن جعفر ثانيا رجلا من  
طبيي فلجسا اليه فصرب لعنقهما وجاء بهوسهما حتى وضعهما  
بين يدي ابن رواد قال فهم بصر ب عنقه وأمر بداره فهدمت،  
قال وحدثني مولى معاوية بن ابي سفيان قال لما أتني بزبد<sup>١٥</sup>  
برأس الحسين فوضع بين يديه<sup>٢</sup> قال رأيته بيكي وقد لو كان بينه  
وبينه رحم<sup>٣</sup> ما فعل هذا، قال حصين فلما قتل الحسين لبثوا  
شهرين أو ثلثة كئنا تظلم للوائط بالدماء ساعة تطلع الشمس  
حتى ترتفع قال وحدثني العلاء بن ابي عتبة، قال حدثني رأس<sup>٤</sup>  
الجالوت عن ابيه قال ما مررت بكربلاء إلا وأنا أركض دأبتي حتى<sup>١٥</sup>  
أخلف المكان قال قلت ليم قال كنا نتحدث ان وعد نبي معتول  
في ذلك المكان قال وكنت أخلف ان اكون لنا فلما قتل الحسين قلنا  
هذا الذي كنا نتحدث قال وكنت بعد ذلك اذا مررت بذلك  
المكان أسير ولا أركض، حدثني الحارث قال سمنا ابن سعد  
قال حدثني علي بن محمد عن جعفر بن سليمان التميمي قال<sup>١٥</sup>  
قال للحسين والله لا يتعمق حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوف  
فإذا فعلوا سأل الله عليهم من يذلم حتى يكونوا أذل من قري  
الأمم فقدم العراق فقتل بنيوي يوم عاشوراء سنة ٤٠١. قال

a) Co addit بين يديه. b) Co رحمًا. c) Sic Co, alibi  
frustra quacsivi; forte علاقة legendum est. d) Co برأس IA, vi,  
3 رأس جالوت ذلك التمران 3



للحارث قال ابن سعد نا محمد بن عمر قال قتل الحسين بن علي  
 عم في صفر سنة ٩١ وهو يومئذ ابن خمس وخمسين حدثني  
 بذلك أفلح بن سعيد عن ابن كعب القرظي، قال للحارث  
 نا ابن سعد قال نا محمد بن عمر عن ابي معشر قال قتل الحسين  
 لعشر خلون من المحرم قال الواقدي هذا أثبت، قال للحارث  
 قال ابن سعد نا محمد بن عمر قال نا عطاء بن مسلم عن  
 أخيه عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال أول رأس  
 رفع على خشبة رأس الحسين رضي الله عن الحسين وصلى على  
 روحه، قال ابو مخنف عن هشام بن الوليد عن شهدائك  
 ١٥ قال أقبل الحسين بن علي بأهله من مكة ومحمد بن الحنفية بالمدينة  
 قال فبلغه خبره وهو يتوضأ في طست قال فبكي حتى سمعت وكف  
 دموعه في الطست، قال ابو مخنف حدثني يونس بن ابي  
 اسحاق السبيعي قال ولما بلغ عبيد الله أقبال الحسين من  
 مكة الى الكوفة بعث الحسين بن نمير صاحب شرطة حتى نزل  
 ٢٥ القادسية ونظم الفيل ما بين القادسية الى خفان وما بين  
 القادسية الى الفططانة والى تلح و قال الناس هذا الحسين يريد  
 العراق، قال ابو مخنف وحدثني محمد بن قيس ان الحسين  
 أقبل حتى اذا بلغ الحاجر من بطن الرمة بعث قيس بن مسهر  
 الصيداوي الى اهل الكوفة وكتب معه اليهم بسم الله الرحمن  
 ٣٥ الرحيم من الحسين بن علي الى اخوانه من المؤمنين والمسلمين  
 سلام عليكم فاتى أحمد اليكم الله الذي لا اله الا هو أما بعد

فإن كتاب مسلم بن عقيل جاعل يخبرني فيه بحسن رأيكم واجتماع  
مكتسبكم على نصرنا والطلب بحقنا فسألت الله ان يحسن لنا  
الصنع وان يثيبكم على ذلك أعظم الأجر وقد شخصت اليكم من  
مكة يوم الثلاثاء لثمان مئتين من نبي الحجّة يوم التروية فلما  
قدم عليكم رسول فامشوا امركم وجئتوا فاني قائم عليكم في  
أيامى هذه ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكان  
مسلم بن عقيل قد كن كتب الى الحسين قبل ان يقتل لسبع  
عشرين ليلة أما بعد فإن الرائد لا يكذب اهله ان جمع  
اهل الكوفة معك فأقبل حين تقرأ كتابي والسلام عليك، قال فأقبل  
لحسين بالصبيان والنساء معه لا يلوى على شيء وأقبل قيس<sup>١٥</sup>  
ابن مسهر الصيداوى الى الكوفة بكتاب الحسين حتى اذا انتهى  
الى القادسية أخذته للحسين بن عبيد الله بن عبيد الله  
ابن زياد فقال له عبيد الله اصعد القصر، فسب الكذاب بن  
الكذاب فصعد ثم قال ايها الناس ان هذا الحسين بن علي خير  
خلق الله ابن فاطمة بنت رسول الله وأنا رسوله اليكم وقد فارقت<sup>١٥</sup>  
بالحاجر فأجيبوه ثم لعن عبيد الله بن زياد وآبائه واستغفر لعلي بن  
ابي طالب قال فأمر به عبيد الله بن زياد ان يرّمى به من فوق  
القصر فرمى به فتقطع فات، ثم أقبل للحسين سيرا الى الكوفة  
فأنتهى الى ماء من مياه العرب فلما عليه عبد الله بن مطيع  
العدوى وهو نازل ههنا فلما رأى الحسين قلم اليه فقال بأبي انت<sup>٢٥</sup>

a) Co السبع. b) Vide supra p. ٣٤٤, l. II. c) Inserui  
cum IA. d) Inserui ex conj.

وأُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ مَا أَقْدَمَكَ وَأَحْتَمَلَهُ فَأَنْزَلَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَيْنُ  
 كَانَ مِنْ مَوْتِ مَعَاوِيَةَ مَا قَدْ بَلَغَكَ فَكَتَبْتُ إِلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ  
 يَدْعُونِي إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَطْلُوبٍ أَدْرَكَكَ اللَّهُ يَا  
 ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَحُرْمَةَ الْإِسْلَامِ أَنْ تَنْتَهَكَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ فِي حُرْمَةِ  
 ٨ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ أَنْشَدَكَ اللَّهُ فِي حُرْمَةِ الْعَرَبِ فَوَاللَّهِ لَنْ تَطْلُبَتْ  
 مَا فِي أَيْدِيَّ هـ بَنِي أُمِّيَّةٍ لِيَقْتُلَنَّكَ وَلَنْ يَتَلَوْكَ لَا يَهَابُونَ بَعْدَكَ  
 أَحَدًا أَبَدًا وَاللَّهِ أَنَا هـ لِحُرْمَةِ الْإِسْلَامِ تَنْتَهَكَ وَحُرْمَةَ قُرَيْشٍ وَحُرْمَةَ  
 الْعَرَبِ فَلَا تَفْعَلْ وَلَا تَأْتِ الْكُوفَةَ وَلَا تَعْرِضْ لِبَنِي أُمِّيَّةٍ قَلَّ  
 قَاتِي إِلَّا أَنْ يَمْضِيَ قَلَّ فَأَقْبِلْ لِلْحُسَيْنِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْمَاءِ فَرَّقِ  
 10 زُرُودًا قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي السُّدِّيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي  
 قُرَظَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحِجَابِ بْنِ يَوْسُفَ كُنَّا فِي دَارِ الْخَارِثِ بْنِ  
 أَبِي رَبِيعَةَ الَّتِي فِي التَّمَارِينِ الَّتِي أَقْطَعْتَ بَعْدَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ مِنْ  
 بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ مِنْ بَجِيلَةَ وَكَانَ أَهْلُ الشَّامِ لَا يَدْخُلُونَهَا  
 فَكُنَّا نُحْتَبِينَ فِيهَا قَالَ فَظَلِمْتُ لِلْفَرَارِيِّ حَدَّثَنِي عَنْكُمْ حِينَ أَقْبَلْتُمْ  
 15 مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ كُنَّا مَعَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ الْبَاهِلِيِّ حِينَ  
 أَقْبَلْنَا مِنْ مَكَّةَ نَسَائِرَ الْحُسَيْنِ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيْنَا مِنْ  
 أَنْ نَسَائِرَهُ فِي مَنْزِلٍ فَإِذَا سَارَ الْحُسَيْنُ مَخْلَفَ زُهَيْرِ بْنِ الْقَيْنِ وَإِذَا  
 نَزَلَ الْحُسَيْنُ تَقَدَّمَ زُهَيْرٌ حَتَّى نَزَلْنَا يَوْمَئِذٍ فِي مَنْزِلٍ لَمْ نَجِدْ بُدًّا  
 مِنْ أَنْ نَنَازِلَهُ فِيهِ فَنَزَلَ الْحُسَيْنُ فِي جَانِبٍ وَنَزَلْنَا فِي جَانِبٍ فَبَيْنَا  
 20 نَحْنُ جُلُوسٌ نَتَعَدَّى مِنْ طَعَامِ لَنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ الْحُسَيْنِ حَتَّى  
 سَلَّمَ ثُمَّ دَخَلَ فَقَالَ يَا زُهَيْرُ بْنُ الْقَيْنِ إِنَّ أبا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ

a) Co يدي. b) Co انها. c) Co انا.

ابن عليّ بعثني اليك لتأتيه قلّ فطرح كلّ انسان ما في بده  
حتى كأننا على رؤوسنا الطير، قلّ ابو مخنف فحدثني ذلكم  
بنت عمرو امرأة زهير بن اليفين قلت فقلت له أبيعك اليك  
ابن رسول الله ثم لا تأتيه سبحانه الله لو أتيتك فسمعت من  
كلامه ثم أنصرفت قلت ه فأتاه زهير بن اليفين فأتيت ان جاء  
مستبشراً قد أسفر وجهه قلت فامر بقسائنه وثقله ومناعه فقدم  
وحمل الى الحسين ثم قل لامرأته أنت ضئف للحقّي بعلك وثي  
لا أحب ان يصيبك من سبي إلا خير ثم قل لأخضبه من أحب  
منكم ان يتبعني وإلا فأنه آخر العهد ابي سحدثك حديثنا  
غريباً بلناجر ففتح الله علينا وأصبنا غنائم فقل لنا سلمان الباعلي<sup>١٠</sup>  
أفرحتم بما فتح الله عليكم وأصبتم من الغنائم فقلنا نعم فقل لنا  
انا ادركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بغنائم معهم بما  
أصبتم من الغنائم فلما انا فأتى أستودعكم الله قلّ ثم والله ما زال  
في أول الغرم حتى قتل، قلّ ابو مخنف حدثني ابو جندب  
الكلبي عن عددي بن حرملة الأسدي عن عبد الله بن سليم،  
والمدي بن المشعل الأسديين قلاء لما قضينا حاجتنا لم يكن  
لنا حمة إلا اللحي بالحسين في الخريف نمنظر ما يكون من  
امره وشأنه فقبلنا نرفد بنا فقتلنا مسرعين حتى لحفند يبرود  
فلما دنونا منه اذا نحن برجل من أهل اتوفة قد عدل عن  
الخريف حين رأى الحسين قلاء فوقف الحسين دته بربده ثم  
تركه ومضى ومضينا نحوه فقل أخذنا لصاحبه ذهب بند اي

<sup>١٠</sup> Co. <sup>١١</sup> Co. العرسى، quod lapsus auctoris esse vide-  
tur. <sup>١٢</sup> L. ١٣ quoque habet. <sup>١٣</sup> قل، ut saepius.

هذا فلنساكه فان كان عنده خير لكوفة علمناه <sup>٥</sup> بضمينا حتى انتهينا  
اليه فقلنا السلام عليك قل وعليكم السلام ورحمة الله ثم قلنا من  
الرجل قل أسدي فقلنا فنهض أسديان من انت قل انا بُكَيْرُ بن  
المثعبه فلتسبنا له ثم قلنا أخبيرا عن الناس وراعه قال نعم <sup>٦</sup>  
أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة  
فرايتهما يُجْران بأرجلهما في السوى قالا فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين  
فسايرناه <sup>٧</sup> حتى نزل الثعلبية مُسَيّا فجتناه حين نزل فسلمنا عليه فردّ  
علينا فقلنا له يرحمك الله ان عندنا خبيرا فان شئت حدثنا  
علاية وان شئت سرا قالا فنظر الى اصحابه وقال ما دون هؤلاء  
<sup>٩</sup> سر فقلنا له ارأيت الراكب الذي استقبلك عشاء أمس قال نعم  
وقد اردت مسأله فقلنا قد استبرأنا لك خبيرة وكفيهاك مسأله  
وهو امرؤ من أسد منا \* ذو رأي <sup>٨</sup> وصدق وقصل وعقل وانه  
حدثنا انه لم يخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهانئ  
ابن عروة وحتى رأها يُجْران في السوى بأرجلهما فقال انا لله وانا  
<sup>١٥</sup> انبيه راجعون رحمة الله عليهما فردّ ذلك مرارا فقلنا ننشدك الله  
في نفسك واهل بيتك الا انصرفت من مكانك هذا فانه ليس لك  
بالكوفة تلصق ولا شيعة بل نخوف ان تكون عليك قالا فوثب عند  
ذلك بنو عقيل بن ابي طالب، قال ابو مخنف حدثني <sup>١٠</sup>  
ابن خالد عن زيد بن علي بن حسين وعن داود بن علي  
<sup>٢٥</sup> ابن عبد الله بن عباس أن بني عقيل قالوا لا والله لا نبرح

٥ وراى Co ٦ قتل Co ٧ سايرنا Co ٨ فلما Co ٩  
١٠ نذ Co ١١ يكونوا TA يكون Co

حتى ندرك ثلثا أو نذوق ما ذاق اخوانه، قال ابو مخنف عن  
 ابى جناب التلى عن عدى بن حَمَلَةَ عن عبد الله بن سليم  
 والمذرى بن المشعل الأسديين قلا فَنظَر اليَنا الحُسين فقال لا خير  
 في العيش بعد هؤلاء قلاء، فعلينا انه قد عنم له رأيه على  
 المسير قلاء، قتلنا خار الله لك قلاء، فقال رجلكم الله قلاء، فقال له  
 بعض اصحابه انه والله ما انت مثل مسلم بن عقيل ولو قدمت  
 التوفة لكان الناس اليك أسرع قَل الأسديين ثم انتشر حتى اذا  
 كان السحر قَل لفتيانه وعلمانه أَكثَرُوا من الماء دَسَنُوا وَأَكثَرُوا  
 ثم ارتحلوا وساروا حتى انتهوا الى زُبَيْدَةَ، قال ابو مخنف  
 حدثني ابو علي الأنصاري عن بكر بن مصعب النمزي قال كان  
 الحسين لا يمر بأهل ماء الا أتبعوه حتى انتهى الى زُبَيْدَةَ سقطت عليه  
 مقتل أخيه من البرداعة مقتل عبد الله بن بَقَطْر وكان سرحه الى  
 مسلم بن عقيل من تطريف وهو لا يدري انه قد أصيب فتلقاه  
 خيل الحسين بن عمير بالفسانية فسرح به الى عبيد الله بن زياد  
 فقال أصدف فوى الفصر قَالَعِي اللذاب بن اللذاب ثم أتى حتى  
 ارى فيك رأى قَال فصعد فلما أشرف على الناس قَل أيها الناس  
 اتى رسول الحسين بن فاطمة ابن بنت رسول الله صلعم لتتصروا  
 وتوازروه على ابن مرجانة ابن سمية الدعي فأمر به عبيد الله  
 فألقى من فوى الفصر الى الارض فكسرت عظامه وبقي به رمق  
 قَلاه رجل يقال له عبد الملك بن ضمير التميمي فذبحه فلما عيب  
 ذلك عليه قال إنما أردت ان أرجحه، قال هشام بن ابو بكر

ابن عياش عن أخبره قال والله ما هو عبد الملك بن عمير الذي  
 قام اليه فدحه وتلته قام اليه رجل جعد طوال يشبه عبد  
 الملك بن عمير قال فأتى ذلك الخبر حسينا وهو بزبالة فأخرج للناس  
 كتاباً قرأ عليهم بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فانه قد  
 أكلنا خبراً فطيع قتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وهب الله  
 ابن بقتلهم وقد خذلتنا شيعتنا من أحب منكم الانصراف  
 فليصرف ه ليس عليه منا ذمام قال فتفرق الناس عنه تفرقاً  
 فأخذوا يميناً وشمالاً حتى بقى في اصحابه الذين جاءوا معه من  
 المدينة وأما فعل ذلك لانه ظن انما اتبعه الاعراب لانهم ظنوا  
 10 انه يأتي بلدًا قد استقامت له طاعة اهله فكره ان يسيروا معه  
 الا وهم يعلمون على ما يقدمون وقد علم انهم اذا تبين لهم ثم  
 يصحبه الا من يريد مواساته واللوت مغنه، قال فلما كان من  
 السحر امر قتيانه فاستنقوا الماء وأكثروا ثم سار حتى مر بطن  
 العقبة فنزل بها، قال ابو مخنف فحدثني لوزان أحد بني  
 15 عكرمة ان أحد عمومته سأل الحسين عم ايسن تريد فحدثته  
 فقال له انى أنشدك الله لما انصرفت فوالله لا تقدم الا على  
 الأستة وحد السيوف فان هؤلاء الذين بعثوا اليك لو كانوا  
 دقوك مؤونة القتال ووطعوا لك الأشياء فقدمت عليهم كان ذلك  
 رأياً فلما على هذه الحال التي تذكرها فتى لا ارى لك ان تفعل  
 20 قال فقال له يا عبد الله انه ليس يخفى على الراى ما رأيت  
 ولكن الله لا يغلب على امره ثم ارتحل منها

addit. ثم خرج Co- b) جمع Co a)

وفزع يزيد بن معاوية في هذه السنة الوليد بن عتبة عن مكة  
 وولّاه عمرو بن سعيد بن العاص وذلك في شهر رمضان منها ٥  
 فحج بالناس عمرو بن سعيد في هذه السنة، حدثني بذلك  
 أحمد بن ثابت عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر،  
 وكان حاكم على مكة والمدينة في هذه السنة بعد ما عزل الوليد ٥  
 ابن عتبة عمرو بن سعيد وعلى الكوفة والبصرة وأعمالها عبيد الله  
 ابن زياد وعلى قضاء الكوفة شريح بن الحارث وعلى قضاء البصرة  
 هشام بن هيرة ٥

### ثم دخلت سنة إحدى وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث  
 10 من ذلك مقتل الحسين رضوان الله عليه قتل فيها في ثخم لعشر  
 خلون منه كذلك حدثني أحمد بن ثابت قال حدثني محمد بن  
 عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر، وكذلك قال الواقدي  
 وهشام بن الكلبي وقد ذكرنا ابتداء أمر الحسين في مسيرته نحو  
 العراق وما كان منه في سنة ٩. ونذكر الآن ما كان من أمره في 15  
 سنة ١١ وكيف كان مقتله، حدثت عن هشام عن أبي  
 مختلف قال حدثني أبو جناب عن علي بن حرملة عن عبد  
 الله بن سليم والمزني بن المشعل الأسديين 5 لاء اقبل الحسين  
 عم حتى نزل شرافه فلما كان في انسحر أمر فتيانه فاستقلوا من  
 الماء فأكثروا ثم ساروا، منها فرسوا صدر يومهم حتى انتصف النهار 20

a) Co عن b) Co مشعر. c) Co قال. d) Irsch. (= Ki-  
 tábo'l-Irschád Cod. Leid. 1647) شرف. e) Irsch. سار.



ثم إن رجلاً قال لله أكبر فقال للحسين الله أكبر ماء كبرت قال  
 رأيت النخل فقال له الأسديان إن هذا المكان ما رأينا به نخلاً  
 قط قال لنا الحسين ما ترى رأينا نراه \* رأى هوادي  
 الخيل قال وأنا والله أرى ذلك فقال للحسين أما لنا ملاحاً نلجأ  
 إليه نجعله في ظهورنا ونستقبل القوم من وجهه واحد فقلنا له  
 بلى هذا ذو حُسم إلى جنبك تميل إليه عن يسارك فإن سبقت  
 القوم إليه فهو كما تريد قال فأخذني إلى ذات اليسار قال  
 وملنا معه ما كان بأسرع من أن طلعت علينا هوادي الخيل  
 فتبينناها وعدلنا فلما رأونا قد عدلنا عن الطريق عدلوا اليان  
 10 كان استهم اليعاسيب وكان رأيناهم اجنحة الطير قال فاستبقنا إلى  
 ذي حُسم فسبقناهم إليه فنزل الحسين فأمر بأبنيته فضربت وجاء  
 القوم وهم ألف فارس مع الخسر بن يزيد التميمي السيربوتي  
 حتى وقف هو وخيله مقابل الحسين في حرر الظهيرة والحسين  
 وأصحابه معتنون متقلدون أسياهم فقال للحسين لغنيانه اسقوا القوم  
 15 واروهم من الماء ورشفوا الخيل ترشيقاً فقام فتبانة فرشفوا الخيل  
 ترشيقاً فقام فتية وسقوا القوم من الماء حتى اروهم وأقبلوا يملئون

a) *Irsch.* ٨, IA مما b) Co نخل (sic), *Irsch.* et IA ut rec.  
 c) *Irsch.* اذاع (?). d) AM (Berol) add. وعوالي ارماع. e) IA  
 male حشم. Vide Bekri et Jâcât sub حشم. Deinde AM وراء  
 r) Co قال. s) AM فرجع. h) AM فرجنا (leg.  
 فرجعنا). i) *Irsch.* فبثناها. k) Co om.; rec. ex *Irsch.* l)  
 AM التسور (leg. النسر). m) *Irsch.* زها. n) AM Goth. (Cod.  
 Goth. 450) الرياحي. o) Co مقابلي. p) IA بحر. q) *Irsch.*  
 متقلدون.

الفصاح والأتسار واليطساس<sup>a</sup> من الماء ثم يدفونها من القرس فإذا  
عَبَّ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا هَرَلَتْ عَنْهُ وَسَقُوا آخَرَ حَتَّى  
سَقُوا لِجَيْلِ كَلْبَاءِ، قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنِي لَقِيْتُ عِنَ عَلِيِّ بْنِ  
الطَّعَّانِ فِي الْحَارِثِيِّ كُنْتُ مَعَ الْخُضْرِ بْنِ يَزِيدَ فَجِئْتُ فِي آخِرِ مَنْ  
جَاءَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا رَأَى الْحُسَيْنَ مَا بَلَغَ وَبَغْرَسِي مِنْ انْعَاشِ قَالَ<sup>b</sup>  
أَنْجِءِ الرَّاوِيَةَ وَالرَّاوِيَةَ عِنْدِي السِّفَاءُ ثُمَّ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي أَنْجِ الْجَيْلَ  
وَأَخْتَهُ فَقَالَ أَشْرَبُ فَجَعَلْتُ كَلِمًا شَرِبْتُ سَأَلَ نِسَاءً مِنَ السِّفَاءِ فَقَالَ  
لِلْحُسَيْنِ آخِنْتُ انْسِقَاءَ أَبِي أَعْطَفَهُ قَالَ فَجَعَلْتُ لَا أَدْرِي كَيْفَ افْعَلُ  
قَالَ فَقَامَ الْحُسَيْنُ فَخَنَثَهُ فَشَرِبْتُ وَسَقَيْتُ فَوْسِي<sup>c</sup>، قَالَ وَكَانَ مَجِيءُ  
الْخُضْرِ بْنِ يَزِيدَ وَمَسِيرُهُ إِلَى الْحُسَيْنِ مِنَ انْقَادِ سَيِّدَةٍ وَلَمَّا كَانَ عَبِيدُ<sup>d</sup>  
اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ لَمَّا بَلَغَهُ أَقْبَلَ الْحُسَيْنَ بِعَسَاكِ التَّخَضُّعِ بِنِ تَمِيمِ  
التَّمِيمِيِّ وَكَانَ عَلَى شَرَضِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْزِلَ انْقَادِ سَيِّدَةٍ وَأَنْ يَضَعَ أَمْسَلِجَ  
فِيَنْظُمَ مَا بَيْنَ الْفُتُوحَاتِ إِلَى خَتْمَانِ وَقَدَّمَ الْخُضْرُ بْنُ يَزِيدَ بَيْنَ  
يَدَيْهِ فِي هَذِهِ الْأَكْفِ مِنَ انْقَادِ سَيِّدَةٍ فَيَسْتَقْبَلُ<sup>e</sup> حُسَيْنًا قَالَ فَلَمْ يَزَلْ  
مُؤَاقِفًا حُسَيْنًا حَتَّى حَضَرَتْ الصَّلَاةَ صَلَاةَ الظُّهْرِ فَأَمَرَ الْحُسَيْنُ الْحَاجَّاجَ<sup>f</sup>  
أَبْنَ مَسْرُوقَ الْجُجَعْفِيِّ أَنْ يَوَدِّعَ فَوَدَّعَ فَلَمَّا حَضَرَتْ الْأَذْمَةُ خَرَجَ  
لِلْحُسَيْنِ فِي إِزَارٍ وَرَدَاءٍ وَنَعْلَيْنِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ آيِنَا  
النَّاسَ إِنَّمَا مَعَذَرَهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنِّي كُنْتُ لَمْ أَنْتَكُمُ حَتَّى  
أَتَيْتَنِي كُتِّبْتُكُمْ وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُلِكُمْ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْنَا فَنَدَّ نَيْسَ نَدَّ  
أَمَلَمَ<sup>g</sup> لَعَلَّ اللَّهَ يَجْمَعُنَا بِكَ عَلَى الْهَدْيِ فَيُنِ كُنْتُمْ عَلَى نَسْكَ<sup>h</sup>

a) AM Goth. والضسوت. b) Irsch. ضحائل. c) AM Goth. غيبوك. d) Irsch. يستقبل بهم. e) AM add. ويقدم. f) ائذنج. g) AM add. غيبوك. h) AM add. ويقدم.

فقد جئتكم فإن تعطلوا ما اطمأن اليه من عهدكم وموائيقكم  
 أقدم مصركم وإن لم تفعلوا وكنتم لمقدمي كارهين انصرفت عنكم  
 الى المكان الذي اقبلت منه اليكم قال فسكتوا عنه وقالوا للبرقن  
 اقم فأقم الصلاة فقال للحسين عم للحخر اريد ان تصلى بأصحابك  
 قال لا بل تصلى انت ونصلى بصلاتك قال فصلى بهم الحسين ثم  
 انه دخل واجتمع اليه اصحابه وانصرف للحخر الى مكانه الذي كان  
 به فدخل خيمة قد ضربت له فاجتمع اليه جماعة من اصحابه  
 وطأ اصحابه الى صفاهم الذي كانوا فيه فأملوه ثم أخذ كل رجل  
 منهم بعنان دابته وجلس في ظلها فلما كان وقت العصر امر  
 10 للحسين ان يتهيأوا للرحيل ثم انه خرج فأمر مناديه فنادى  
 بالعصر وأقام فلستقدم للحسين فصلى بالفوم ثم سأم وانصرف الى  
 القوم بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس  
 فانكم ان تتقوا وتعرفوا الحَق لأهله يكن أرضى لله ونحن اهل  
 البيت أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المتهمين ما ليس  
 15 لهم والسائرين فيكم بالتجور والعدوان وان انتم كرهتمونا وجهلتم  
 حقنا وكان رأيكم غير ما اتنى كتبتكم وقدمت به على رسلكم  
 انصرفت عنكم فقال له الحخر بن يزيد انا والله ما ندري ما هذه  
 الكُتُب التي تذكر فقال للحسين يا عقبة بن سميان اخرج الحرجين

تتهيأوا *Irsch.* ينهوا Co c) وحبس Co b) وقال AM a)  
 d) AM et *Irsch.* add. ففعلوا.. e) AM للعصر f) AM add.  
 رضى الله عنهم *Irsch.* h) الله. AM et IA. add. g) الصلاة.  
 انت به *Irsch.* به IA add. h) الآن. *Irsch.* et AM add. i)  
 ادري. *Irsch.* l)

الذين فيهما كتبتم التي فأخرج خرجين ملوئين صحفا فنشرها  
 بين أيديهم فقال للحر فأتنا لسنا من هؤلاء الذين كتبوا اليك وقد  
 أمرنا إذا نحن لقينك ألا نفارقك حتى نقدمك على عبيد الله  
 ابن زياد فقال له الحسين الموت أدنى اليك من ذلك ثم قال لأصحابه  
 قوموا فأركبوا فركبوا وانتظروا حتى ركبت نساءهم فقال لأصحابه  
 انصرفوا بنا فلما ذهبوا لينصرفوا حال القوم بينهم <sup>b</sup> وبين الانصراف  
 فقال للحسين للحر فطنتك أمك ما تريد قل أما والله لو غيرك  
 من العرب يقولها لي وهو على مثل الخيل التي أنت عليها ما  
 تركت ذكر أمك بالشكل إن أقوه كآنا من كان ولكن والله ما لي  
 إلى ذكر أمك من سبيل إلا بأحسن ما يُقدر <sup>c</sup> عليه فقال له الحسين  
 فإني تريد قل للحر أريد والله إن انضلفت بك إلى عبيد الله بن  
 زياد قل له الحسين إذن والله لا أتبعك فقال له الحر إذن والله  
 لا ادعك \* فنرادا القول / فقلت مرّات ولما كثر الكلام بينهما قل  
 له الحر أتى له أمر بقتالك وأما أمرت إن لا نفارقك حتى أقدمك  
 الكوفة \* فإذا ابيت <sup>d</sup> فخذ ضرباً لا تدخلك الكوفة ولا تردك <sup>e</sup> إلى  
 المدينة تكون بيني وبينك نصفاً حتى اكتب إلى ابن زياد  
 وتكتب أنت إلى يزيد بن معاوية إن أردت أن تكتب اليه أو  
 إلى عبيد الله بن زياد إن شئت فاعل الله إلى ذاك إن يلقى بأمر

a) Co فنشرها, AM et Irsch. فنشرت, IA فنشرها; rec. e AM  
 Goth. Deinde Irsch. بين يديه b) Co بينه, Irsch. et AM ut  
 rec. c) Co ins. على d) Irsch. et AM نقدر. e) Sic Irsch.

et AM, Co et IA ما. f) Co فنرادا القوم; IA الكلام; rec. ex  
 Irsch. Ex Irsch. et AM. Co أخذ التبيت h) Co ترد. i)  
 Co om.; rec. ex Irsch., AM et AM Goth.

برزقني فيه العافية من ان أبتلى بشيء من امرك كل فتحد ههنا  
فتيلسّر عن شريف العديب والقادسية وبينه وبين العليّب ثمنية  
ونشرين ميلا ثم ان الحسين سار في احبابه والحز يسابره،  
قال ابو مخنف عن عقبة بن ابى العيزار ان الحسين خطب  
: احبابه وأعجب الحز بالبيضة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها  
اناس ان رسل الله صلّتم فل من راي سلطانا جائرا مستحلا لحرم  
الله فاند نعيد الله مخالفا لسنة رسل الله صلّتم يعمل في عباد  
الله بالامر والعدوان فله يعتبر، عليه بفعل ولا قول كان حقا على  
الله ان سد عنه مدخله ألا وان قولاء قد لزموا ضاعة الشيطان  
10 وترووا ضاعة ارحمن وأطروا انفسا وعصلوا الحدود واستأثروا بالقيء  
واحلوا حرام الله وحرموا حلاله وأنا احق من غير وقد اتنى  
كذبك وهدمت على رسلكم ببيعتكم انكم لا تسلمون ولا تحذرون  
فمن آمنه على تبعكم نصيبا رشداكم لنا ان الحسين بن علي  
وأن فتمت بنت رسل الله صلّتم نفسى مع انفسكم واعلى مع  
15 اعلمكم نكح عسى سود وان لم تفعلوا ونقضتم عهدكم وخلعتكم  
ببعضى من اعدائه فلعنوا ما في تلك بندرة عهد فعلتموها بأبى  
وأخى ومن تقي مسلمة وانغور من اغتر بكم فحضكم اخذنا  
ونصحتكم سعيهم ومن كك فدما ينكك على نفسه وسيغنى الله  
عنده وسيد عسك وزمة الله وبركاته، وقل عصابة  
له ابن ابي عيزار فله حسين عم بنى حُسم فحمد الله  
وأثنى عليه ثم قال انك ضد نزل من الأمر ما قد ترون

وأن الدنيا قد تغيرت وتغيرت وأدبر معروفها واستمرت جدًّا  
 فلم يبق منها إلا ضيابة كضيابة الآلهة وخسيس عيش كلبي  
 الوبيل إلا ترون أن الحق لا يعمل به وأن الباطل لا يتناقض عنه  
 ليغيب المؤمن في لقاء الله مُحققًا فأتى لا أرى الموت إلا شهادة  
 ولا الحياة مع الضالين إلا يرمًا قلّ ظلم زهير بن القيس البجلي  
 فقال لأصحابه تكلمون أم اتكلمونوا ؟ بل تكلم فحمد الله فأثني  
 عليه ثم قل قد سمعنا عداك الله يابن رسول الله مغالته ، والله  
 لو كانت الدنيا لنا باقية وكذا فيب مخلصنا إلا أن فراقنا في  
 نصرنا ، ومواساتك لأنزلنا الخروج معاك على الأمة فيها قل فده نه  
 الحسين ثم قل له خيرًا وأقبل الحزب بسائره وهو يقول نه به حسين  
 إلى إذ ترك الله في نفسك فأتى أشهد نحن ذلت نتفعلن ولنم  
 قوتلت نتبلكن فيم أرى فقال نه الحسين أفتوت خوفي وحل  
 \* بعدو بكم \* انخضب ان تغلوق ما أدري ما أفعل لك ولكن أفول  
 كما قل اخو الأوس لابن عمه ونعيمه وهو يريد نصرة رسول الله  
 صلعم فقال له ابن تذهب فبك مقبول فعل

١٥

سَأَمَّحِي وَمَا بِأَمَوْتٍ عَسْرٌ عَلَى الْفَتَى  
 إِذَا مَا تَوَى حَقْدًا / وَجَسَدًا مُسَلَّمًا  
 وَأَسَى / الرَّجُلَ انصالحين بنفسه

(1) Co. بعد Co. (2) معنند Co. (3) وحسني Co. (4) في الموت AM Goth. (5) AM et I. rec. ut rec. بعد وانكم IA. بعد وانكم  
 AM Goth. حرا Behr: 194 at rec. AM Leid. = Cod. IA. حبرا  
 و- Co. (6) إذا عس محمودا وص مسلمة Co. 959, 120  
 AM I. ut I. ووئسي Co. ut rec.

وفسارقي متنبورا يغشش وئرسغماه

قال فلما سمع ذلك منه لخر تنادى عنه وكان يسير باصحابه في  
للحياة وحسين في ناحية اخرى حتى انتهوا الى عذيب الهجائن  
وكان بها عجائز النعمان ترى هنالك فلذا لم يابرة نفر قد اقبلوا  
من اللوفة على رواحلهم بجنين فرسا لنافع بن هلال يقال له

الدمل ومعه دنيلم انضرمج بن عدى على فرسه وهو يقول  
يا ناقتي لا تدعي من زجري وشيبي قبل طلوع الفجر  
بغير ركبتي وخير سفر حتى تحلي بكريم النجر  
الماجد النجر رحيب القدر اتي به ائله لخير امر  
فمت ابغاه بقاء الدهر

قال فلم انتهوا الى الحسين انشدوا هذه الابيات فقال اما والله  
اخي لا ارجو ان يكون خيرا ما اراد الله بنا فقلنا لم نغفنا قال

وعند مرتدا وخلف AM Leid. وخائف متنبورا وشري مجرما a) IA  
et rvera in textu legendata videtur  
Irscha. مجرما وودع مجرما  
quae verba e ver-u tertio, quem  
pro ورسغما وخائف مجرما  
habent IA, AM Leid. et Bekri, huc translata sunt, probabili-  
liter vitio librarii Hic versus est apud IA:

فن عشت لم ائدم وان مت لم الم

نفسى بك ذلا ان تعيش وترغما

apud AM Leid.:

فن مت لم ائدم وان عشت لم ابل

نفسى الا ان بنفس (sic) قترغما

apud Bekri:

فن عشت لم بندم وان مات لم بامر

كعنى نك موت ان تذل وتسلم

ثجري IA . جدر IA . تحذرى IA . نعمنا C .)

وأقبل اليهم الخمر بن يزيد فقال ان هؤلاء النفر الذين من اهل  
 الكوفة ليسوا ممن اقبل معك وانا حابسهم او رادهم فقال له  
 الحسين لا تمنعهم عما امنع منه نفسي انما هؤلاء انصاري واعواني  
 وقد كنت احببتني ان لا تعرض لي بشيء حتى ياتيك كتاب  
 من ابن زياد فقال اجل لكن لم يأتوا معك قل في اصحابي وهم  
 بمنزلة من جاء معي فان تمت على ما كان بيني وبينك والا  
 فاجرتك قل فكف عنه الخمر قل ثم قل له الحسين اخبروني خبر  
 النفس وراءه فقال له مجتبع بن عبد الله العذقي وهو احد  
 النفر الاربعة الذين جؤوه اما اشرف النفس فقد اعطيت رشوتهم  
 ومأمت غنائمهم يستعمل ودمهم ونسختهم به نصرحتهم فتا \* ألب 30  
 واحداً عليك واما سكر الناس بعد من اقتدتم تجوي اليك  
 وسيوفهم غدا مشيرة عليك قل اخبروني قبل انه يرسل اليكم قنا  
 من هو قل قيس بن مسهر الشيداني فقلوا نعم اخذ  
 الخنصين بن نمير فبعث به الى ابن زياد فامر ابن زياد ان  
 يلعنك وبلعن اباك فعملت عليك وعلى ابيك ونعن ابن زياد واما  
 15 وده الى نصرتك واخبرته بقدمك فامر به ابن زياد فلقى من  
 ضمير القصر فترفعت عبد حسين عه وه بلك دمعه ثم قل  
 بمنيم من فتى نحبته ومنيمه من بنته وم بدسوا قديلا تبه  
 تجعل لنا ونه الجنة نزل واجمع بيند وبينه في مستقر من

AM Goth. ut rec. id. عبيد الله LA / ضمنت لي AM Goth. 21.

١) AM add. ابيهم. ٢) AM add. واحد LA m'le. ٣) تذخري  
Kotab. 33 23.



رحمتك ورفائلك مذخور ثوابك. قال أبو مخنف حدثني جميل  
ابن مرقد بن بني معن عن الطرماح بن عدي أنه لما من  
الحسين فقال له والله أنني لأنظر فما أرى معك احداً ولو لم  
بقاتلك إلا هؤلاء الذين أراهم ملازميك تلكان كفى بهم وقد رأيت  
قبل خروجي من الكوفة أنيك يوم شهر الكوفة وفيه من الناس  
ما لم تر عينتي في صعيد واحد جمعاً أكثر منه فسأنت عنهم  
فقبل اجتمعوا يقرضوا ثم يسرحون إلى الحسين فأشددك الله إن  
قدرت على أن لا تقدم عليك شيئاً إلا فعلت فإن أردت أن  
تنزل يلدا بمنعك الله به حتى ترى من رأيك وبستبين ه لك ما  
10 أنت صانع فسر حتى أتوك مَناع، جبلنا الذي يدعى أجاً  
امتنعنا وأنه به من ملسوك غسان وتيمير ومن اننعان بن المنذر  
ومن \* الأسود والأحمر، وأنه إن دخل علينا قد قذف فأسير معك  
حتى أتواك انقرةاء ثم نبعت إلى الرجل عن بأجاً وسألني من  
ضيتي فوائله لا سئ عليك عشرة أنه حتى يأتبك طيء رجالاً  
15 وركبته ثم أقم فينا ه بدا نك فإن عجزك هيجم فأنا وعيم لك  
بعشرين ألف نائم بصيرين، بين يديك بأسياهم والله لا بوصل  
انيك أبداً ومنه عين تعرف ثقل له جزاءك الله وقومك خيراً أنه  
قد كن بيننا وبين هؤلاء الفيم قول نسنا نغدر معه على الانصراف  
ولا ندرى عدي ه تصريف / بد وبه الأمر في عاقبه ه.

قال أبو مخنف حدثني جميل بن مرقد قال حدثني الطرماح بن

مذء Co د، ويستبين Co f). كثير احد IA melius a)  
الأحمر والأبيض IA. / Co. Cf. Jācāt, II, ٣٣, 16, IV, ٦٥. (sic).  
عاقبة Co. / تنصرف IA, تنصرف Co f). القربة Co e)

عدي قال فودعته وقلت له دفعه الله عنك شر الجن والانس انى  
 قد امترت لأهل من الكوفة ميرة ومعى نفقة لهم فأتيتهم فأصع  
 ذلك فيهم ثم اقبل اليك ان شاء الله فان لحقك فوالله لأكونن  
 من انصارك قال فان كنت فاعلا فعاجل رحمة الله قال فعلت  
 انه مستوحش الى الرجال حتى يستلنى التعجيل قال فلما بلغت  
 اهلى وضعت عندي ما يصلحهم ووصيت فأخذ اهلى يقولون انك  
 تصنع مرتك هذه شيئا ما كنت تصنعه قبل انيهم فخبيرنا بما  
 اريد واقبلت في شريف بى فعمل حتى اذا دوت من عديب  
 انيجات استقبلنى سماعة بن بدر فعناه انى فرجعت قال ومضى  
 الحسين عم حتى انتهى الى قصر بى <sup>a</sup> مفندل فنزل به قالوا عو  
 بغسطط مصروب قال ابو مخنف حدثنى انمجد بن سعيد عن  
 عامر الشعبي ان الحسين بن على رده فل ينس هذا انفسطط  
 فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفى قال انصوه لى وبعث اليه فلما  
 اتاه الرسول قال هذا الحسين بن على يدعوك فقل عبيد الله  
 اب الحر انا لله وانا اليه راجعون والله ما خرجت من الكوفة الا  
 براهة ان يدخلها الحسين وانا بينا والله ما اريد ان اراه ولا يراه  
 فتاه الرسول فخبيره فاخذ الحسين نعليه فتنعل ثم دم تجاء حتى  
 دخل عليه فسلم وجلس ثم دعا الى الخروج معه فصد اليه ابن  
 الحر تلك الثالثة فقل ولا ينصرف فاتفق الله ان تكون من يقتلنا  
 فوالله لا يسمع واعيتنا احد ثم لا ينصرف الا عليك كل ام هذا <sup>b</sup>

<sup>a</sup> Co رفع. <sup>b</sup> Sic omnes: cf. Tabari III, evo ann. d.  
 c) Irsh. قتلنا.

فلا يكون ابدا ان شاء الله ثم قام الحسين عم من عنده حتى  
دخل رحله <sup>١٠</sup> قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن  
جندب عن عقبه بن سيمان قال لما كان في آخر الليل امر  
الحسين بالاستلقاء من الماء ثم امرنا بالرحيل ففعلنا قال فلما ارتحلنا  
من قصر بني مقاتل وسرنا ساعة خفف الحسين برأسه خفقة ثم  
انتبه وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين  
قال ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قال فقبل اليه ابنه علي بن الحسين  
علي فوس له فقال انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين  
يا ابنت جعلت قدامك ميم حمدت الله واسترجعت قال يا بنتي اتى  
<sup>١١</sup> خففت برأسي خفقة فعن لي فارس علي فوس فقال انقوم يسبيرون  
وامنايا تسرى <sup>١٢</sup> ائيبا فعلمت انها انفسنا نعينت الينا قال له يا  
ابنت لا اراك الله سورا انسند علي الخقف قال بلى والذي اليه  
مرجع <sup>١٣</sup> اتعبد فل <sup>١٤</sup> ابنت اذا لا نبالي موت محققين فقال له  
جزاك الله من ولد خير ما جزا وندا عن والده <sup>١٥</sup> قال فلما اصبحت  
<sup>١٦</sup> نزل فصلى الغداة ثم عجل الركوب فخذ بتياسر بأصحابه يريد  
ان يفرقه / فيئيبه آخر بين يزيد فيرتبه فيرتبه فجعل اذا ردهم الى  
اللوقة ردا شامدا امتنعوا عليه فارتفعوا فلم يزالوا يتسايرون <sup>١٧</sup> حتى  
انتبوا الى نينوى امدن ائيب نزل به الحسين قال فاذا راكب على  
نجيب له وعبيد اسدح متنكب فوسا مفيل من الكوفة فوقوا

a) IA et *Irsch.* b) *Irsch.* يرجع c) *Irsch.* ut rec. d) Co om.; rec. ex IA et *Irsch.* e) Co وند  
an. f) Co يعرّفه IA et *Irsch.* ut rec. g) *Irsch.* يتياسرون

جميعاً ينتظرونه فلما انتهى اليهم سلم على الحر بن يزيد واصحابه  
 ولم يسلم على الحسين عم واصحابه فدخل الى الحر كتاباً من عبيد  
 الله بن زياد فلما فيه اما بعد فجمع بالحسين حين يبلغك  
 كتابي ويقدم عليك رسول فلا تنزله الا بالبراء في غير حصن وعلى  
 غير مه وقد امرت رسول ان يلزمك ولا يفارقك حتى يأتيني<sup>٥</sup>  
 بانقاذك امرى والسلام قال فلما قرأ الكتاب قل لى الحر هذا كتاب  
 الأمير عبيد الله بن زياد يأمرى فيه ان اجتمع بكم في امكن  
 اتلى يأتيني فيه كتابه وهذا رسوله وقد امر ان لا يفارنى  
 حتى انقذ رايه وامره فنظر الى رسول عبيد الله يزيد بن زياد بن  
 البهاجر ابو الشعثاء<sup>٥</sup> الكندي ثم النهدي فعن له فقال امك بن<sup>١٥</sup>  
 النسيب التتقى قل نعم وكن احد كندة فقل له يزيد بن زياد  
 تكلمتكم امك ما ذا جئت فيه<sup>٥</sup> قل وما جئت فيه اصغت املى  
 ووفيت ببيعتى فقل له ابو الشعثاء عصيت ربك وانعت امك  
 في هلاك نفسك كسبت العار وانسار قل الله عز وجل<sup>٥</sup>  
 وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ اُمَّةً يَدْخُلُونَ اِلَى النَّارِ وَتَمَّ اَلْفِيَامَةَ لَا يُنْقِرُونَ فِيهِ<sup>١٥</sup>  
 امك قل واخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول في ذكك امكن على  
 غير مه ولا في قرية ففانوا دعنا نزل في هذه القرية بعين نينوى  
 او هذه القرية يعنون الغاصرية او هذه الاخرى يعنون شعيبة<sup>٥</sup>  
 فقال لا والله ما استطيع ذكك هذا رجل قد بعث الى عيبد<sup>٥</sup>  
 فقل له زهير بن القين يابن رسول الله ان قتال عولاء اخرون من<sup>٢٥</sup>

a) *Irsch.* يزيد بن البهاجر. b) *Irsch.* ب. c) Kor. 28 vs. 41, ubi  
 vero وجعلنا. d) سعد. *Irsch.* سفيد; IA ut rec. e) *Irsch.*

et IA aril. عز.

قتال من يأتينا من بعدهم فلعمرى ليأتينا من بعد من ه تروى ما  
لا قيل لنا به فقل له الحسين ما كنت لأبدأهم بالقتال فقال له  
وهير بن النخعي سر بنا الى هذه القرية حتى تكملها فانها حصينة  
وتقى على شملتي الفرات فان منعونا قاتلناهم فقتلهم اهلنا من علينا من  
القتال من يجيء من بعدهم فقال له الحسين وآية ه قرية ه قل ه  
انظر فقال الحسين اللهم الى اعوذ بك من العقر ثم نزل وذلك يوم  
الخميس وهو اربعون من المحرم سنة ١١ فلما كان من الغد قدم  
عليهم عمر بن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف ه  
قال وكان سبب خروج ابن سعد الى الحسين عم ان عبيد الله  
١٥ ابن زياد بعثه على اربعة آلاف من اهل الكوفة يسير بهم الى  
تستبى وكانت تدبلم قد خرجوا اليها وغلبوا عليها فكتب اليه  
ابن زياد عهد على السرى وأمره بالخروج فخرج معسكرا بالناس  
بحتمه أعين فلما كان من امر الحسين ما كان وأقبل الى الكوفة دعا  
ابن زياد عمر بن سعد فقال سر الى الحسين فإنا فرغنا مما بيننا  
١٥ وبينه سررت الى عمك فقال له عمر بن سعد ان رأيت رجلك الله  
ان تعفيني فاعل فعل له عبيد الله نعم على ان ترد لنا عهدنا  
قال غيب ذلك فلما علم عمر بن سعد انه هلك حتى انظر  
قال فنصرف عمر بن سعد فمعه فلم يكن يستشير احدا الا نهاه  
قال وجاء حمزة بن عبيدة بن شعبة وهو ابن اخته فقال انشدك  
١٥ بعد ه خال ان تسير الى الحسين فندم بربك وتقطع رجلك فوالله  
ان يخرج من بيوتك ومنك وسلمان الأرتس كتابا لو كان لك خير لك

١٥. وست ١١ ١٥. من بعده IA et Isch. : من ما Co a)

من أن تلقى الله بدم الحسين فقال له عمر بن سعد فأتى أفعل  
 أن شاء الله، قال عسلم حدثني عوانة بن الحكم عن عمار  
 ابن عبد الله بن يسار الجبني عن أبيه قال دخلت على عمر بن  
 سعد وقد أمر بالسير إلى الحسين فقال لي أن الأمير أمرني بالسير  
 إلى الحسين فأبيت، ذلك عليه فقلت له أصاب الله بك إرشادك  
 الله أحل فلا تفعل ولا تسر، أليه قال فخرجت من عنده فأتاني  
 أت وقال هذا عمر بن سعد يندب الناس إلى الحسين قال فأنيته  
 فإذا هو جالس، فلما رأني أعرض بوجهه فعرفت أنه قد عزم  
 على السير إليه فخرجت من عنده قال فأقبل عمر بن سعد إلى  
 ابن زياد فقال أصابك الله أنك وليتني هذا العمل وكتبت لي  
 العهد وسمع به الناس فإن رأيت أن تنفذ لي ذلك فافعل وابعث  
 إلى الحسين في هذا الجيش من أشرف الكوفة من لست بأعني ولا  
 اجراً عندك في الحرب منه فستى له الأساء، فقال له ابن زياد لا  
 تعلمي بأشرف أهل الكوفة ولست استأمره فيمن أريد أن ابعث  
 أن سرت بجندنا وآلا فابعث اليها بعهدنا فلما رآه قد نجا قال فأتني  
 سائر، قال فأقبل في أربعة آلاف حتى نزل بالحسين من الغد من  
 يوم نزل الحسين نيتوي قال فبعث عمر بن سعد إلى الحسين عم  
 عذرة، بن قيس الأحمسي فقال أئنه فسأله ما الذي جاء به وما  
 ذا يريد وكان عذرة ممن كتب إلى الحسين فاستحيا منه أن يسئبه  
 قال فعرض ذلك على الرؤساء الذين كانوا فكلته أني وكرهه قال وقد

يئندب الناس إلى Co add. e) تسير Co b) فنيته Co a)

عذرة Co d) نلسا Co e) per dittographiam ut videtur الحسين  
 عذرة Co عبوة IA et Trsch.

اليه كبير بن عبد الله الشعبي وكان فارسا هجلا ليس <sup>a</sup> يرد  
 وجهه شيء فقال انا اذهب اليه والله لان شئت لأقتكن به فقال  
 له عمر بن سعد ما اريد ان يفتك <sup>b</sup> به ولكن اتيتك فسأله ما  
 الذي جاء به قال فأقبل اليه فلما رآه ابو ثمامة الصائدي قال  
 د للحسين اصلحك الله ابا عبد الله قد جاءك شر اهل الأرض وأجرأه <sup>c</sup>  
 على دم وأفئك فقال فقام اليه فقال صمغ سيفك قل لا والله ولا كرامة  
 ابا اذ رسول فان سمعتم مني ابلغتكم ما أرسلت به اليكم وان  
 ابيتم انصرفتم <sup>d</sup> عنكم فقال له فأتى اخذ بقائم سيفك ثم تكلم  
 بحاجتك قل لا والله لا تمسه فقال له اخبرني ما جئت به وأنا  
<sup>e</sup> أبلاغه عنك ولا اهلك تدنو منه فانك فلجر قال فاستبأ ثم انصرف  
 الى عمر بن سعد فأخبره الخبر قال فله عمر قرّة بن قيس الحنظلي  
 فقال له ويحك يا قرّة ألقى حسينا فسأله ما جاء به وما ذا يريد  
 قال فأتى قرّة بن قيس فلما رآه الحسين مقبلا قال اتعرفون هذا  
 فقال حبيب بن مظاهر نعم هذا رجل من حنظلة يميمي <sup>f</sup> وهو  
<sup>g</sup> ابن اختنا وقد كنت اعرفه بالحسن الرازي وما كنت اراه يشهد  
 هذا امشهد قال فجاء حتى سلم على الحسين وأبلغه رسالة عمر بن  
 سعد اليه فقال له الحسين فكتب اليّ اهل مصركم هذا ان أقدم  
 فم ان كرمي فاذ انصرف عنهم قال ثم قال له حبيب بن مظاهر  
 ويحك يا قرّة بن قيس أتى <sup>h</sup> ترجع الى القوم الظالمين انصر هذا  
<sup>i</sup> الرجل الذي بيته ايدي الله بالكرامة وآياتنا معك فقال له قرّة

وأفئك <sup>c</sup> mor id. وأجرأه <sup>c</sup> Irsch. مفتك <sup>b</sup> Co. لا <sup>a</sup> Irsch.

د) Co انصرفتم <sup>d</sup> ut solet IA; AM Goth. et Irsch.

اسي <sup>f</sup> Irsch. sic; Co ان <sup>h</sup> مضير <sup>e</sup> Co. تميم <sup>f</sup> Irsch. ut rec.

ارجع الى صاحبي بحجوب رسالته وأرى رأيي قل فلنصرف الى عمر  
ابن سعد فأخبره الخبر فقال له عمر بن سعد الى لأرجوان يعافيني  
الله من حربه وقتاله، قل هشام عن ابي مخنف قل حدثني  
النضر بن صالح بن حبيب بن زهير العبسي عن حسان بن  
قائد بن بكر العبسي قل اشهد ان كتاب عمر بن سعد جاء  
الى عبيد الله بن زياد وأنا عنده فاذا فيه بسم الله الرحمن  
الرحيم اما بعد فاتي حيث نزلت بالحسين بعثت اليه رسولا  
فسأته عما اقدمه وما ذا يطلب ويسأل فقال كتب الي اهل  
هذه البلاد واتتني رسلكم فسألوكم القديم فعملت فاما ان كرهتم  
فبدا لسام عيسر ما اتتني به رسلكم فساد منصور عندك فلما قرئ<sup>10</sup>  
الكتاب على ابن زياد قل

الآن اذ علفت ما خبنا به يرجوا لنا حياة ولات حين، مناص  
قل وكتب الى عمر بن سعد بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد  
فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فأعرض على الحسين ان يبيع  
ليزيد بن معاوية هو وجميع اهل بيته فاذا فعل ذلك رأينا رأينا<sup>15</sup>  
والسلام، قل فلما اتى عمر بن سعد الكتاب قل قد حسبت ان  
لا يقبل ابن زياد العفيدة. قل ابو مخنف حدثني سليمان  
ابن ابي راشد عن حميد بن مسلم الأزدى قل جاء من عبيد  
الله بن زياد كتب الى عمر بن سعد ام بعد فحل بين

c) *Irsch.* يستلن. d) Reposui الى ex IA; C حين. e) In C additur «loss. تجاه مناص legitur et pro اوان. Initium versus ayud Ibro 'l-Djauzi, Cod. Leid. 959, fol. 9 r., est خشيت. *Irsch.* d) لا (sic) تعلقت حبلنا يرجوا لخلص



الحسين واصحابه وبين الماء ولا يدركوا منه قطرة كما صنع بالتفتي  
 الزكي المظلم امير المؤمنين عثمان بن عفان قال فبعث عمر بن  
 سعد عمرو بن الجعفي على خمسمائة فارس فنزلوا على الشريعة وحالوا  
 بين حسين واصحابه وبين الماء ان يسقوا منه قطرة وذلك قبل  
 قتل الحسين بثلاث قال ونازله عبد الله بن ابي حصين الارضي  
 وهداه في بجيله فقال يا حسين ألا تنظره الى الماء كأنه  
 تبعد السماء والله لا تدرك منه قطرة حتى يموت عطشا فقال  
 حسين اللهم ائنه عطشا ولا تغفر له ابدا قال حميد بن مسلم  
 والله نعدته بعد ذلك في مرضه فوالله الذي لا اله الا هو لقد  
 ١٠ وابنته يشرب حتى يفرغ ثم يقيء ثم يعود فيشرب حتى  
 يفرغ فا يروي فا زال ذلك دأبه حتى \* لفظ عصته يعني  
 نفسه قال وما اشتد على الحسين واصحابه العطش دعا العباس  
 ابن علي بن ابي طالب اخاه فبعثه في ثلاثين فارسا وعشرين  
 رجلا وبعث معهم بعشرين قرية فجاجوا حتى دنوا من الماء ليلا  
 ١١ واستقدم امامهم بالنوء نافع بن هلال الجعفي فقال عمرو بن

a) Cod. hic عمر (ut semper AM Leid. et Irsch.), postea

مشرعة انغرضية (نغرضية) leg. AM Leid. (b) IA ut rec. عمرو; IA ut rec. (c) Irsch. يستقوا (d) IA et Irsch. بثلاثة ايام (e) Cod. Leid. 959 f. 210 r. فناداه omisso فقال seq. (f) Sic IA h. 1 ut quoque III, 332, Pol; Irsch. om. الى et sic Co habens حصين Cod. Leid. 959  
 حنين (g) Co عدا في حيله (h) Irsch. تنظرون, tum idem  
 حنين (i) Co كانه AM Leid. et Irsch. ut rec. (k) Co  
 حسين (l) Irsch. اشاء. (m) Irsch. يفر; probabiliter  
 pro يفر, id add. ويصبح العطش (n) IA male يقي. (o) Irsch.  
 يفر ثم يقي IA; ويتلظى عطشا id. add. يفر يقيه  
 (p) Co الجملي (q) Co لفظ نفسه Irsch. لفظ عصته

الحجاج الربيدي من الرجل فجى ما جاء بك قل جئنا، شرب  
 من هذا الماء الذي حللتمونا عنه قل فأشرب عنيما قل لا والله لا  
 اشرب منه قطرة وحسين عطشان ومن ترى من اصحابه فطلعوا  
 عليه فقال لا سبيلا الى سقى هؤلاء انما وضعنا بهذا المكان  
 لنمنعكم الماء فلما دنا منه اصحابه قل لرجلته املنوا فربكم فشد  
 الرجال فملوا قريتهم وذر ايهم عمرو بن الحجاج واصحابه فحمل عليهم  
 اعيس بن علي ونافع بن هلال فكفروا ثم انصرفوا الى رحلتهم فلقوا  
 امينوا ووقفوا دونهم فعاث عليهم عمرو بن الحجاج واصحابه واشربوا  
 قليلا ثم ان رجلا من صداة طعن من اصحاب عمرو بن الحجاج  
 نعه نافع بن هلال فظن انها ليست بشيء ثم انبأ انقضت  
 بعد ذلك فأت منها وجاء اصحاب حسين بالقرب فدخلوا عليه  
 قل ابو مخنف حدثني ابو جندب عن عاصم بن مبيد  
 الحضرمي وكان قد شهد قتل الحسين قل بعث الحسين هـ  
 الى عمر بن سعد عمرو بن قريظة بن كعب الأنصري او القبي  
 الليل بين عسكري وعسكره دل فخرج عمر بن سعد في نحو من  
 عشرين فارسا واقبل حسين في مثل ذلك فلما التقوا امر حسين  
 اصحابه ان يتنحوا عنه وأمر عمر بن سعد اخذهم بمثل فسك  
 قل فلكشفنا عنيما بحيث لا نسمع اصواتهم ولا سلاميتهم فملنا  
 فملا حتى ذهب من ابيل حويجة ثم تصرف فر واحد عنيت  
 از عسكري بأصحابه واتخذت نفس فبما بينيت صنف بجنونهم

الفوا Co. حبلنا Co. hic: infra ut rec. حبلنا Co.

الفوا Co. Co om.; add. e AM.

حسينا قل نعر بن سعد أخرج معي إلى يزيد بن معاوية وندع  
العسكريين قل عمر ابنن تهلم ناري قل انا ابنيها لك قل ابنن  
تؤخذ صبي قل ابنن اعطيك خيرا منها من ملكه بالحجاز قل  
فتكبه ذلك عمر، قل فتحدثت الناس بذلك وشاع فيهم من غير  
ان يكونوا سمعوا من ذلك شيئا ولا علموا، قل ابو مخنف  
وأما ما حدثنا به المجلد بن سعيد والصفع بن زهير الأزدى  
وغيرهما من محدثين فهو ما عليه جماعة لمحدثين قالوا انه قال  
اختاروا مني خصلا فلانا أما ان ارجع إلى النكان الذي اقبلت  
منه وأما ان اتبع يدي في يد يزيد بن معاوية فيرى فيما بيني  
<sup>30</sup> وبينه رايه وأما ان يُسَيَّرُوا إلى ابي نجر من نجر المسلمين شنته  
فانهم رجلا من اهل في ما نثم وعلى ما عليهم، قل ابو  
مخنف قال عبد الرحمن بن جندب حدثني عن عقبة بن سمان  
قل عصبت حسينا فخرجت معه من المدينة إلى مكة ومن  
مكة إلى العراق ولم افرقه حتى قتل ونيس من مخاطبته الناس  
<sup>31</sup> ذمة بالمدينة ولا مكة ولا في الشريق ولا بالعراق ولا في عسكر إلى  
يسم مقتنه ألا وقد سمعنا ألا والله ما اعصاب ما يتذاكر الناس  
وه يزعمون من ان بضع يده في يد يزيد بن معاوية ولا  
ان يُسَيَّرُوا إلى نجر من نجر المسلمين ولكنه قال دعوى فلاذهب  
في تلك الأثر العريضة حتى ننظر ما يصير امر الناس،  
<sup>32</sup> قل ابو مخنف حدثني انجند بن سعيد الهمداني والصفع بن زهير

أنى م Deinde IA. بشر Co. c) Co om. b) Co مل. a) Co  
يصير اليه

أتبعها كذا التقيا مرارا ثلاثا أو أربعاً حسين وعمر بن سعد قل<sup>a</sup>  
 فكتب عمر بن سعد إلى عبيد الله بن زياد أما بعد فإن  
 الله قد اظفأ النائرة وجمع الكلمة وأصلح أمر الأمة هذا حسين  
 قد اعطىء أن يرجع إلى المكان الذي منه أتى أو أن نسيبه<sup>b</sup>  
 إلى أتى ثغر من ثغور المسلمين شتاً فيكون رجلاً من المسلمين له<sup>c</sup>  
 ما لهم وعليه ما عليهم أو أن يأتي يزيد أمير المؤمنين فيضع يده  
 في يده فيرى فيما بينه وبينه رأيه وفي هذا لكم رضى ولأمة  
 صلاح قل فلما قرأ عبيد الله انتساب قل هذا كتاب رجل نصيح  
 لأمره مشفق على قومه نعم قد قبلت قل فقام إليه شمر بن  
 ذي الجوشن فقال اتقبل هذا منه وقد نزل برضاك إلى<sup>d</sup> جنبك  
 والله لئن رحل من بلدك ولم يضع يده في يده لبيكون أول  
 بالقوة وأعر ولتكونن أول بالضعف والعجز فلا تعض هذه الثنونة  
 فإنها من الوهن ولكن لينزل على حكيم هو وأصحابه فإن عقت  
 فانت وى العقوبة وان غفرت<sup>e</sup> كن ذلك لك والله لقد بلغنى أن  
 حسيناً وعمر بن سعد يجلسان بين العسكرين فيحدثن<sup>f</sup> أمّة الليل<sup>g</sup>  
 فقال له ابن زياد نعم ما رأيت الرأي رأيك قل أبو مخنف  
 فحدثني سليمان بن أبي راشد عن حميد بن مسلم قل ثم إن  
 عبيد الله بن زياد لما شمر بن ذي الجوشن فقال له اخرج بهذا  
 الكتاب إلى عمر بن سعد فليعرض على الحسين وأصحابه انزول على

a) Fortasse legendum لا. b) Co انبه (sic): suppl. e AM  
 et IA. c, Irsch. add. عهدا. d) Irsch. يسير. e) Om  
 Co.: suppl. ex Irsch. et IA. f) IA et Irsch. وإلى. g)  
 Irsch. AM et IA عفت.

حكى فان فعلوا فليبعث بهم ه الى سلما وان م ابوا فليقاتلهم  
 فان فعل فاسمع له واضع وان هو اى فقاتلهم فانت امير الناس  
 ونب عليه فاصرب عنقه وابعدك الى برأسه. قال ابو مخنف  
 حدثني ابو جناب الكلبي قال ثم كتب عبيد الله بن زياد الى  
 ٥ عمر بن سعد اما بعد فاني لم ابعثك الى حسين لتكف عنه  
 ولا لتضايقه ولا لتمييد اسلامه والبطاء ولا لتفقد له عندي شائعا  
 انظر فان نزل حسين واصحابه على الكوفة واستسلموا فابعدت بهم  
 الى سلما وان ابوا فاحرق البيعة حتى تقتلهم ويمثل بهم فانهم لذلك  
 مستحقين فان قتل حسين فاقطع الخيل صدره وظهره فانه على  
 ١١ مشيقي قنع كلوم ونيس دخوى في هذا ان يصر بعد الموت شيئا  
 ومن على قول: ثم قد قتلته فعلت هذا به ان انت مصيبت  
 امرنا فيه جيند جزء اسمع لتضييع وان ابيت فاعتزل عملنا  
 وجندك وخذل بن شمر بن ذي جوشن وبين العسكر فانا قد  
 امرنا بامرنا وانسلام. قال ابو مخنف عن الحارث بن حصيرة  
 ١٥ عن عبد الله بن شريك السعمرى قال لما قبض شمر بن ذي  
 جوشن اتى بدم عو وعبد الله بن ابي لؤلؤ وكانت عمته ام  
 نبيذ ابنة حرام عند علي بن ابي طالب هم فولدت له العباس  
 وعبد الله وجعفر وعثمان فذل عبد الله بن ابي لؤلؤ بن حرام  
 بن خند بن ربيعة بن ابي حيد بن كعب بن امر بن كلاب  
 ٢١ اصبح انه امير ان يلى اختنا مع الحسين فان رايت ان تكتب

ولا b) Irsch. add. سمين a) Co om. Deinde AM habet  
 c) Irsch. حكي. d) Irsch. قد غنت  
 e) Irsch. et IA. فن. f) Co om. وعبيد. g) Co h. l.

فَمَ اِمَانًا فَعَلَسَتْ قَالِ نَعَم وَنَعْتًا عَيْنِ فَاَمْرٍ كَانِبِهِ فَكَتَبْتُ لِمَ اِمَانًا  
 لِبَعَثِ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ اَبِي لُحَلٍّ مَعَ مَوْذِي لَهْ يِقْلَلُ لَهْ كُؤْمَلُونَ فَلَمَّا  
 قَدِمَ عَلَيْهِمْ نَصَرَ فَظَلَّ هَذَا اِمَانٌ بَعَثَ بِهِ خَائِلَمٌ « فَظَلَّ لَهْ اِنْفَتِيَّةٌ  
 اَقْرَبُ خَائِلَمَا السَّلَامُ » وَعَدْلُ لَهْ اِنْ لَا حَاجَةَ لَنَا فِي اِمَانِكُمْ ء اِمَانُ  
 اَللّٰهُ خَيْرٌ مِنْ اِمَانِ اِبْنِ سُمَيَّةَ ٥ قَالِ فَاقْبَلْ شَمْرُ بِنِ ذِي الْجَوْشَنِ ٥  
 يَكْتَابُ عِبِيدُ اَللّٰهُ بِنِ رِبَادِ اِذِ عَمْرُ بِنِ سَعْدٍ فَلَمَّا قَدِمَ بِهِ عَلَيْهِ  
 فَقَرَأَ قَالِ لَهْ عَمْرُ مَا لَكَ وَبِلَاكَ لَا حَرْبَ اِلَّا دَارَكَ وَعَبِيحُ اَللّٰهُ مَا عَدِمْتَ  
 بِهِ عَلِيَّ وَاَللّٰهُ اَتَى لَاطَنَكَ اَنْتَ فَنِيئْتَهُ ٥ اِنْ نَقِبَلُ مَا كُنْتُمْ بِهِ اَنْبِيَهُ  
 اَفْسَدْتَ عَلَيْنَا اَمْرًا كَفْنَا رَجُوعًا اِنْ يَجْلُجُ لَا يَسْتَسْلِمُ وَاَللّٰهُ حَسِينُ  
 اِنْ نَفْسًا اَبِيَّةً ٥ \* تَبَيَّنَ جَنبِيَّهِ فَظَلَّ لَهْ شَمْرُ اَخْبَرَنِي مَا اَنْتَ صَدَقَ ١١  
 اَتَمَضَى ٥ دَمْرُ اَمِيْرِكَ وَتَقْتُلُ عَدُوَّهٖ وَاَلَا فَحَسْبُ بِيَسِي وَبِيَنِ الْجُنْدِ  
 وَالعَسْكَرِ ٥ قَالِ لَا وَلا كِرَامَةَ نَكَ وَاَدَّ اَنْسُوِي فَذَكَ قَالِ فَدَرُوْنَاكَ  
 وَكُنْ ء اَنْتَ عَلَيِ الرِّجَالِ قَالِ فَغَنِيضُ اَنْبِيَهُ عَشِيَّةَ اَلْخَمِيْسِ نَتَسَعُ  
 مَضِيْنَ مِنْ اَلْحَرَمِ قَالِ وَجَاءَ شَمْرُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيِ اَطْحَابِ حُسَيْنِ  
 فَظَلَّ اِبْنُ بَنُو اَخْتَنَفِ فَخَرَجَ اَنْبِيَهُ الْعَبَّاسُ وَجَعْفَرُ وَعَثْمَنُ بَنُو عَلِيٍّ ١٢  
 فَظَلُّوا لَهْ مَا نَكَ وَمَا تَرَبَّدَ قَالِ اَنْتُمْ يَا بَنِي اَخِي اَمْنُونَ قَالِ لَهْ  
 اِنْفَتِيَّةٌ نَعْنُكَ اَللّٰهُ وَنَعْنُ اِمَانَكَ نَعْنُ كُنْتُمْ خَائِلَمَا اَنْوَمْنَا وَاِبْنِ رَسُوْلِ  
 اَللّٰهِ لَا اِمَانُ لَهْ قَالِ لَهْ اِنْ عَمْرُ بِنِ سَعْدٍ ذِي يَخِيْلُ اَيْهَ زَكَايِ

AM (e) مَنَّا Idem add. (b) تَلِيكُمْ AM add. (c)

AM et (sic) اَبِيَّ (Co) ٥ فَنِيئْتَهُ AM Leid. (d) اَمْنًا  
 Irsh. (e) نَفْسِ خَبِيئَةً Irsh. (f) نَفْسِ اَبِيهِ IA mele  
 Irsh. (g) وَتَعَسَّرِيْنَ AM (h) اَمِيْرِكَ Co Moa. اَتَمَضَى  
 Irsh. (i) وَكُنْتُمْ Irsh. (k)

وأبشروا فركب في الناس ثم رجف<sup>a</sup> نحوهم بعد صلاة العصر  
وحسين جالس أمام بيته مكتئبا بسيفه إذ خفق برأسه على  
رئتيه وسمعت اخته زينب الصريحة فذلت من أخيها فقالت يا  
أخي أما تسمع الأصوات قد افتربت<sup>b</sup> قال فرجع للحسين رأسه فقال  
دأتني رأيت رسول الله صلعم في المنام فقال لي أنك تروح إلينا قال  
فلذمت اخته وجيبها وقمت يا ويلتنا فقتل نيس لك السويل يا  
أختي اسكني<sup>c</sup>، رجمك ارحمان وقتل العباس بن علي يا أخي انك  
انفعم<sup>d</sup> قل ففتت<sup>e</sup> ثم قل يا عباس اركب بنفسي انت يا أخي  
حتى تلفد<sup>f</sup> فتعل<sup>g</sup> ما لك وما بدا لك وتستلهم عما جاء بهم  
١١ قذم<sup>h</sup> العباس فاستعبا<sup>i</sup> في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن  
انقن وحبيب بن مضاعر فقال لهم العباس ما بدا لكم وما تريدون  
ذنوا جاء امر الأمير بأن تعرض عليكم أن تنزوا على حكمة أو  
بنزله<sup>j</sup> قل فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرض عليه  
ما ذكره قال فوقفوا<sup>k</sup> ثم قنوا<sup>l</sup> فأعلمه ذلك ثم آتفنا<sup>m</sup> بما يقول  
١٢ قال فتصرف العباس راجع بركض إلى الحسين يخبر بالخير ووقف  
الحسين يخضبون<sup>n</sup> نعم فقتل حبيب بن مضاعر زهير بن انقن  
ثم اعيم<sup>o</sup> ان نست<sup>p</sup> وان شت<sup>q</sup> كلمتكم فقال له زهير انت بدأت  
بهد فكن انت تذلهم فعل<sup>r</sup> زيد حبيب بن مضاعر أما والله  
نيس<sup>s</sup>؟ نعم عند الله غدا فيم<sup>t</sup> يقدمون عليه قد قتلوا ذرية  
١٣ نبيه عم وعترت وأخذ بيته صلعم وعباد أهل هذا المصر اجتهدين

a) Co رجف. b) Co افتربت. c) I.A. اسكني. d) AdFtamentum  
IA 28, 6 librario reddendum videtur. e) Co افتربت. f) Co  
Irsch. g) Irsch. فنفوهوا. h) Irsch. adf. i) Co om. j) Co  
نيس. k) Co om. l) Co نيس.

بالأحبار والذاكرين الله كثيرا فقل له عذرة بن قيس أنك لتعزمني  
نفسك ما استطعت فقل له زهير يا عذرة ان الله قد زكاهم وهداهم  
فاتق الله يا عذرة فإني لك من الناصحين انشدك الله يا عذرة ان  
تكون عن يعين في الضلال على قتل النفوس التوكيد قل يا زهير ما  
كنت عندنا من شيعة اهل هذا البيت اما كنت عثمانيا قل  
افلست تستدل ، عوفي هذا أتى منكم اما والله ما كتبت اليه  
كتابا قط ولا ارسلت اليه رسولا قط ولا وعدته نصرتي قط ولن  
الطريق جمع بيني وبينه فله وايتد ذكرت به رسول الله صلعم  
ومكانه منه وعرفت به بقدمه عليه من عديده وحبيده ، فرأيت  
ان انصروه وان اكون في حبيده وان اجعل نفسي دون نفسي حفظ  
لما صيغتم من حق الله وحق رسوله عم ، قل واكمل العبي  
ابن علي بركض حتى انتهى اليهم فقل يا حواء ان ابا عبد  
الله يستلکم ان تنصرفوا / هذا العشية حتى ننظر في هذا الامر  
فان عدا امر لم يجر بينكم وبينه فبيده منصف فانا اصدق  
انتقينا ان شاء الله فاما رصينا فتبين بالامر الذي تستلونه  
وتسومونه او كرهنا فرددها واما اراد بانك ان تردك عن نفسك  
العشية حتى يأمر بامر ونوصي اعنه فله انما العبد بن علي  
بذلك قل عمر بن سعد ما تبني به شمر قل ما تروى انت / انت  
الأمير والرأي رايك قل قد اردت ان لا اكون في حبيد عمي ندم

Deinde. على. Co male add. (٥) rec. e AM. وهداه Co (١)  
من id. mov. تقدم AM (٤) يستدل Co (٢) اصدت AM

عننا. AM et IA add. (٣) وحببه Co (٤) حبيده وعذره  
Co om. (٥) عييد Co (٦)



فقال ما ذا ترون فقال عمرو بن الحجاج بن سلمة الزبيدي سجان  
الله والله لو كانوا من انديلم ثم سألك هذه المنزلة فكان ينبغي  
له ان تجيبهم انيها وقد قيس بن الاشعث اجبهم الى ما سألك  
فلعربي ليحببناك بالقتل غدوة فقال والله لو اعلم ان يفعلوا ما  
: أخرجه، العشية، قل وكان العباس بن علي حين اتى حسينا بما  
عرض عليه عمر بن سعد قل ارجع اليكم فان استطعت ان تؤخرهم  
الى غدوة وتدفعهم عنا العشية لعنا نصلي لربنا الليلة وندهود  
ونستغفر فهو يعلم اني قد كنت احب الصلاة له وتلاوة كتابه  
وكثير المساء والاستغفر، قل ابو مخنف حدثني الحارث بن  
١٥ حصيرة عن عبد الله بن شريك العمري عن علي بن الحسين قل  
اذ رسول من قبل عمر بن سعد فقام مثل حيث يسمع الصوت  
فقل ان عد اجلنكم الى غد فان استسلمتم سرحنا بكم الى  
امير عبد الله بن زياد وان ابيتهم فلسنا تارككم، قل ابو  
مخنف وحدثني عبد الله بن عاصم العائشي عن الصتحاك بن  
١٥ عبد الله المشرفي، بطن من قهذان ان الحسين بن علي عم  
جمع الخبايا قل ابو مخنف وحدثني ايضا الحارث بن حصيرة  
عن عبد الله بن شريك العمري عن علي بن الحسين قل جمع  
الحسين اصحابه بعد ما رجع عمر بن سعد وذلك عند قرب المساء  
قل علي بن الحسين فدنوت منه لأسمع وانا مريض فسمعت ابي  
١٥ وهو يقول الحمد لله الذي عد الله تبارك وتعالى احسن الثناء وأحمد

a) Co om. b) Co: mox I.1 نسخة. c) Co آخره (-ici).  
d) Co المشرفي; vid. Moschtarik fno.

على السراء والضراء اللهم انى احمدك على ان اكرمتنا بالنبوة وعلمتنا  
 القرآن وفقهتنا في الدين وجعلت لنا اسما وأبصارا وأشددة ولم  
 تجعلنا من المشركين أما بعد فبئى لا اعلم اصحابا اولى <sup>a</sup> ولا خيرا  
 من اصحابي ولا اهل بيت ابر ولا اوحى من اهل بيتى فجزاكم الله  
 عني جميعا خيرا ألا واني اظن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا ألا <sup>b</sup>  
 واني قد رايت <sup>c</sup> لكم فانطلقوا جميعا في حلّ ليس عليكم مني <sup>d</sup>،  
 ذمام غدا ليبلّ قد غشيبكم فاتخذوه جَمَلًا <sup>e</sup>، قال ابو مخنف  
 سمنا عبد الله بن عاصم الغاشقي بطن من قهذان عن الصحاح  
 ابن عبد الله المشرفي قال قدمت هناك بن النصر الأرحصي على  
 الحسين فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه فردّ علينا فرحب بنا وسأنا <sup>f</sup>  
 عما جئنا له فقلنا جئنا نسلم عليك وندعو الله لك بأعافيه  
 وتحدثت بك عهدا وتخبرك خبير الناس وانا نحدثك انه قد  
 جمعوا على حربك فر رأيتك فقال للحسين عم حسبي الله ونعم  
 الوكيل قال فتقدمنا وسلمنا عليه ودعونا الله له قال يا يمنعنا من  
 نصرتي فقال مالك بن النصر على تبين ولي عيال فقلت له ان علي <sup>g</sup>  
 ديننا وان لي لعبيدا ولكنك ان جعلني في حلّ من الانصراف اذا  
 لم اجد مغتلا قتلت عندك ما كان لك ذمعا وعندك دافع قال  
 قل فانت في حلّ فمئت معه فله. كن البيد قل غدا لبلّ عبد  
 غشيبكم فاتخذوه جَمَلًا <sup>h</sup> ثم نياخذ <sup>i</sup> رجل منكم بيد رجل من  
 اهل بيتى ثم تفرقوا في سوادكم <sup>j</sup> ومداتكم حتى يفرج الله <sup>k</sup> فان <sup>l</sup>

<sup>a</sup> Irsch et IA او في. <sup>b</sup> Co om.; rec. ex IA. <sup>c</sup> Irsch.  
 ct IA اذنت. <sup>d</sup> Irsch. من <sup>e</sup> في سواد الليل AM. <sup>f</sup>

القوم إنما يظلمون ولو قد أصابوا لهم عن طلب غيري فقل له  
 اخوتكم وأبناءكم وبنو أخيه وأبنا عبد الله بن جعفر لم يفعل  
 لنبغي بعدك لا إرانا الله ذلك أبدا بدأهم بهذا القول العباس بن  
 علي ثم انهم تكلموا بهذا ونحوه فقل للحسين عم يا بني عقيل  
 ٨ حسبكم من القتل مسلم اذعبوا قد اذنت لكم قالوا فما يقول  
 الناس يقولون أنا ترنا شيخنا وسيدنا وبني عمومنا خير الأعمام  
 ولم نرهم معهم بسهم ولم نضعن معهم برمح ولم نضرب معهم بسيف  
 ولا نأدرى ما صنعوا لا وإنا لا نفععل ولكن تفديك انفسنا  
 واموالنا وأهلونا ونقتل معك حتى نرد مورثك فقبح الله العيش  
 ١٠ بعدك. قال أبو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن  
 الصحابي بن عبد الله أمشقي قال فقام اليه مسلم بن عويجة  
 الأسدي فقل احسن محلي عنك ولما، نعدرت الى الله في اداء حقه  
 اما والله حتى اكسر في صدورهم رمحي وأصبرهم بسيفي ما ثبت  
 قائما في سدي ولا اتركك ونو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به  
 ١٢ فاذقتهم بأحجاره دونك حتى اموت معك قتل وقال سعد بن عبد  
 الله الحنفي والله لا تخليبك حتى نعلم الله أنا قد حفظنا  
 عيبه، رسول الله صلعم غيبك والله لو علمت اني اقتل ثم احيا  
 ثم احيا حيا، ثم اترك بفعل ذلك في سبعين مرة ما فارقتك  
 حتى تسمى دونك فكيف لا افعل ذلك وانما في قتلة

نعيدك انفسك. 1. IA. b) نقول للناس IA; نقول Co. c) بانفسنا  
 ولا. Irsch. و IA. d) Co s. p. Irsch. ut rec.  
 ادرى. Irsch. f) ثم احيا. Irsch. e)

واحدة ثم في اللرامة التي لا انقصاء ه لها ابدا قل وقال زهير  
ابن القين والله لو ددت اتي فقتلت ثم نُشِرت ثم قُتِلت حتى  
أقتل كذا الف قتلة وأن الله يدفع بذلك القتل عن نفسه  
ومن انفس هؤلاء الفتية من اهل بيتك قل وتكلم جماعة اصحابه  
بكلام يشبه بعضه بعضا في وجه واحد فاسألوا والله لا نفارقه ه  
ولكن انفسنا لك الغداء فليكن بنحورنا وجباهنا وأبداننا فلا نحن  
قتلنا كنا وفينا ب وقصينا ما علينا، قل ابو مخنف حدثني  
للخارث بن كعب وابو تصحاح عن علي بن الحسين بن علي قل  
اتي جالس في تلك العشيّة التي قُتِل ابي صبيحتيا، وعمتي  
زينب عندي فمرصني اذ اعتزل ابي بأصحابه في خباء له وعنده ه  
حتى مولى ابي ذر الغفاري وهو يهتج سيفه ويصلحه واني يقول  
يا نحر ابي لك من خليل كم لك بلا شرابي والاصيب  
من صاحب أو طالب قتيلا والدعرا لا يفتح بتدبير  
وانما الأمر الى التجليل وكذا حتى سألك السبيل  
قل فلأدها مرتين أو ثلاثا حتى قبمتها فعرفت ما اراد فخنفتني ه  
عبرتي فرددت دمعى ونزمت السكوت فعلمت ان البلاء قد نزل  
فأنا عمتي فانبا سمعت ما سمعت وفي امرأة وفي النساء الرقعة  
ولجزع فلم ه تملك نفسه ان وثبت حجر توبها وابي لحسره حتى  
انتهت اليه فقتلت واشكلاه لبيت ابيت اعلمني خيد اليوم  
ماتت فاطمة أمي وعلي ابي وحسن اخي يا خليفة ابي ونمل ه

صاحتها Co e) رقينا Co b) (sic) لانقصا Co (r)

f) cf. IA ٢٩ ann. 3. ضائب بحقه. Id. او A.M. Lail

g) Co om.; suppl. coll. IA et Irsch. سبيرو Co

البنق قال فنظر انبيها الحسين عم فقال يا اخي لا يذهب حلمك  
 الشيعان قلت باق انت ه وامي يا عبد الله استقلت نفسي  
 فداك فرد غصته وترقبت عينه وقال لو ترك القطن ليلا لنام ه قلت  
 يا ويلتنا اغتصب نفسك اغتصبا فذلك اقبح لقلبي واشد على  
 نفسي ولضمت وجهها وأحوت الى جيبها وشقته وخرت مغشيا  
 عليها فقام انبيها الحسين فصب على وجهها الماء وقال لها يا اخي  
 اتقى الله وتعالى بعزاء الله وأعلى ان اهل الأرض يموتون وان  
 اهل السماء لا يبقيون وان كل شيء هالك الا وجه الله الذي  
 خلق الأرض بقدرته ويبعث الخلق فيعودون وهو فرد وحده اى  
 10 خير متى وامي خير متى واخي خير متى ولى ولهم ولكل مسلم  
 يرسل الله اسوة قال فعزأنا بهذا ونحوه وقال لها يا اخي انا اقسام ه  
 عليك فبى قسى لا تشقى على جيبها ولا تخمشى على وجهها  
 ولا تدعى على بلول والثبور انا انا هلكت قال ثم جاء بها  
 حتى اجلسها عندي وخرج الى اصحابه فأمرهم ان يقرؤوا بعض  
 15 بيوتهم من بعض وان يدخلوا الأئساب بعضها في ه بعض وان  
 يكونوا ه بين البيوت الا توجه اذى بأنبيهم منه عدوهم ه

قال ابو مخنف عن عبد الله بن عاصم عن الضحاك بن عبد  
 الله ثم شققتي قال قلت لامي حسين وأصحابه قاموا الليل كله  
 يصلون ويسنغفرون ويدعون ويتضرعون قال فتمر بنا خيل لهم  
 20 فحرسنا وان حسيه نيقرا / الا نيقسبن الذين كفروا انما

a) Co om.; add. ex IA. b) Vid. Freytag, Proc. II, p. 406.

c) Irsch. et IA. مغشياً. d) Irsch. اقسمت. e) Co من; rec. ex

IA et Irsch. f) Kor. 3 ١٥ 172, 173.

نَمَلِي لَهُمْ خَيْرًا لِأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نَمَلِي لَهُمْ لِيُذَاقُوا أَثْمًا وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ مُهِينٌ مَا كَانَ اللَّهُ يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ  
 حَتَّىٰ يَمِيزَ الْخَبِيثَاتِ مِنَ الطَّيِّبِ فَسَمِعَ رَجُلٌ مِنْ تِلْكَ خَيْلِ النَّبِيِّ  
 كُنْتُ تَحْرُسُنَا فَقَالَ لِحَنٍ وَرَبِّ الْعَبْدَةِ الْغَنِيِّينَ مُتَيْبٌ مِنْكُمْ قَدْ فَعَرَفْتَهُ  
 فَقُلْتُ لِيُتْرَبُ بْنُ حُضَيْرٍ تَدْرِي مَنْ هَذَا قُلْ لَا قُلْتُ هَذَا أَبُو  
 حَرْبِ السَّبِيْعِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ وَكَانَ مَضْحَاكًا بَعْدًا وَكَانَ  
 شَرِيفًا هَجَلًا فَاتَّكَا وَكَانَ سَفِيْدٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ مَعْبَسَةَ فِي جَنَابَةِ قَدْلٍ  
 لَهُ يُتْرَبُ بْنُ حُضَيْرٍ يَا فَلسَفُ أَنْتَ يَجْعَلُكَ اللَّهُ فِي الْغَنِيِّينَ فَقَدْ نَدِ  
 مَنْ أَنْتَ قُلْ أَنَا يُتْرَبُ بْنُ حُضَيْرٍ قُلْ أَنَا اللَّهُ عَزَّ عَلَىٰ هَلَكْتِ وَاللَّهِ  
 هَلَكْتِ وَاللَّهِ يَا يُتْرَبُ قُلْ يَا حَرْبُ هَلْ لَكَ أَنْ تُتْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ  
 ذُنُوبِكَ الْعِظَامُ فَوَاللَّهِ أَنَا لِنَحْنُ الْغَنِيِّينَ وَتَلْمِزُكُمْ لِأَنَّكُمْ الْغَنِيِّينَ قُلْ  
 وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ قُلْتُ وَجَدْتُ أَفَلَا يَنْفَعُكَ مَعْرِفَتُكَ  
 قُلْ جَعَلْتُ فِدَاكَ فَمَنْ يَنْفَعُكَ بِنُورِ بِنِ عَدْرَةَ الْعَنْزِيَّ / مِنْ عَنَزِ بْنِ  
 وَأَتْلُ قُلْتُ مَا هُوَ ذَا مَعِيَ قُلْ قَبِحَ اللَّهُ رَأْيُكَ هَلْ نَدَىٰ حَلَّ أَنْتَ  
 سَفِيْهَةٌ قَدْ تُرْ أَنْصَرَفَ عَنَّا وَكَانَ الَّذِي يَحْرُسُنَا بِالنَّيْلِ فِي الْخَيْلِ حَوْرَةَ  
 ابْنِ قَيْسِ الْأَحْمَسِيِّ وَكَانَ عَلَى الْخَيْلِ قُلْتُ فَلَمَّا صَلَّى عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ  
 الْغَدَاةَ يَوْمَ انْسَبَتْ وَقَدْ بَلَغَتْ أَيضًا أَنْدَ كُنْ يَوْمَ لَجْمَعَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ  
 الْيَوْمَ يَوْمَ عَشْرَاءَ خَرَجَ فِيمَنْ مَعَهُ مِنَ النَّفْسِ قُلْتُ وَعَبَّ الْخَسِرَ  
 احْتِجَابَهُ \* وَصَلَّى بِتَوْبَةٍ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وَكَانَ مَعَهُ اثْنَتَانِ وَقَتْلَتَيْنِ تَرَسَ

a) Co خيرا b) ليبيد بن حصين Co, deinde semper بييد aut  
 بييد (sic). *Irsch.* ut rec. c) *Irsch.* شهين. d) Co الله. e) Kor.  
 21, vs. 57 (ذالكم). f) Co hoc et seq. عنز s. p.  
 g) Co وذل. h) Co om.: suppl. ex IA.

وأربعون راجلا فجعل زهير بن القين في ميمنة أصحابه وحبيب بن  
 مظاهر في ميسرة أصحابه وأعضى رأته العباس بن عليّ أخاه  
 وجعلوا البيوت في ظهورهم وأمر بحضب وقصب كان من وراء البيوت  
 تحرق بالنار مخافة أن يأتوهم من ورائهم قتل وكان الحسين عم  
 الذي بقصب وحضب إلى مكان من ه ورائهم منخفض كأنه ساقية  
 فحفره في ساعة من الليل فجعلوه كالحندق ثم القوا فيه ذلك  
 الحطب والقصب وقلوا إذا غدوا علينا فقاتلونا أغيينا فيه النار كيلا  
 نوثق من ورائنا وقاتلونا القوم من وجه واحد ففعلوا وكان لهم نافعاه  
 قال أبو مخنف حدثني فضيل بن خديج الكندي عن محمد بن بشر  
 ١٥ عن عمرو الحضرمي قال لما خرج عمر بن سعد بالناس كان على ربيع  
 أهل المدينة يومئذ عبد الله بن زهير بن سليم الأزدي وعلى ربيع  
 مدحج وأسد عبد الرحمان بن أبي سبرة الكندي وعلى ربيع ربيعة  
 وكندة قيس بن الأشعث بن قيس وعلى ربيع تميم وقهدان الحمر  
 ابن يزيد النهدي فشهدوا فمات كلهم مقتل الحسين \* إلا الحمر  
 ١٥ ابن يزيد فإنه عدل إلى الحسين وقتل معه وجعل عمر على ميمنته  
 عمرو بن العاصي بن أبي سبرة وعلى ميسرته شير بن نهي الجوشن  
 ابن شرحبيل بن الأعور بن عمر بن معاوية وهو الضباب بن  
 كلاب وعلى الليل عروة بن قيس الأحمسي وعلى الرجال شيبث  
 ابن ربيعة النيربوعي وأعضى أربعة ذويداء مولاة قال أبو  
 ٢٥ مخنف حدثني عمرو بن مرة الجملي عن أبي صالح الكندي عن

a) Cod. محارقه, *Irsch* ut rec.: cf. supra p. ٢٥١, ١٨. b) Cod  
 om.; suppl. ex IA. c) Co كنيه. d) Co وكن. e) IA  
 (sic) وندا. *Irsch.* ذويداء IA g) Co فشهد. f) Co الجعفي

غلام لعبد الرحمان بن عبد ربه الأنصاري قال كنت مع مولاي  
 فلما حضر الناس وأقبلوا الى الحسين امر الحسين بفسطاط فحُرب  
 ثم امر مسك فميت في جفنة عظيمة او حفرة قال ثم دخل  
 الحسين تلك الفسطاط فضلني ، بالنورة قال ومولاي عبد الرحمان  
 ابن عبد ربه وزيار بن خصير الهمداني على باب الفسطاط تحتك ،  
 مناكبهما ، فارجحا أيهما يتلى على امرئ يجعل زيار يهزل عبد  
 الرحمان فقال له عبد الرحمان دعنا فوالله ما هذه بساعة ياخذ فقل  
 له زيار والله لقد علم قومي اني ، ما احببت البخل شابا ولا يبلا  
 ولكن والله اني لمستبشر بما تحسن لاهلن والله ان بيننا وبين الحور  
 العين الا ان يميل هؤلاء علينا بأسيافهم ونودت انهم قد ملوا ،  
 علينا بأسيافهم قال فلما فرغ الحسين دخلنا فاطلينا قال ثم ان  
 الحسين ركب دابته ودها بمسك فوضعه امامه قال فاقترل احببه  
 بين يديه قتلا شديدا فلما رابت القوم قد ضرعوا اقلت ،  
 وترثهم ، قال ابو مخنف عن بعض اصحابه عن ابي خاند  
 الساهلي قال لما صبحت الخيل للحسين رجع الحسين يديه فقل ،  
 الهم انت نفسي في كل كرب فرجائي في كل شدة وانت لي  
 في كل امر نزل في نقة وعده كد من هم بصعب فيه ،  
 الفؤاد وتقل فيه الليلة ويخلد فيه الصديق وشمت فيه العدو  
 انزنته بك وشكوته اليك رغبة متى اليك عن سواك ففرجته  
 وكشفته فانت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة ومُنْتَهَى كرام ،  
 رغبة ، قال ابو مخنف فحدثني عبد الله بن هاشم قال حدثني

a) Co فضلي. b) Co مناكبهما. Deinde om. فارجحا, quod sup-  
 plevi coll. IA. c) Co om. d) Co اقلت. e) Irsch. عنه; IA ut rec.



الصَّحَابِ الْمَشْرِقِيِّ قَال لَمَّا أَقْبَلُوا نَحْوًا فَنظَرُوا إِلَى النَّارِ تَصْطَلِمُ فِي  
 الْخُطْبِ وَالْقَصَبِ الَّذِي كُنَّا الْهَبْنَا فِيهِ النَّارُ مِنْ وَرَائِنَا لَعْلًا يَأْتُونَا  
 مِنْ خَلْفِنَا إِذْ أَقْبَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ رَجُلٌ يَرْكُضُ عَلَى فَرْسٍ كَامِلٍ الْأَدَانَا  
 فَلَمْ يَكَلِّمْنَا حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ أَيْبَاتِنَا فَنَظَرَ إِلَى أَيْبَاتِنَا فَلَمَّا هُوَ لَا يَبْرِي إِلَّا  
 ٥ حَضْبًا تَلْتَهَبُ النَّارُ فِيهِ فَرَجَّ رَاجِعًا فَتَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حَسِينُ  
 اسْتَعْجَلْتِ النَّارَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ الْحَسِينُ مَنْ هَذَا  
 كَأَنَّهُ شَمِيرُ بْنُ ذِي الْجَبَّوْشَنِ فَقَالُوا نَعَمْ اصْلَحَكَ اللَّهُ هُوَ هُوَ فَقَالَ  
 يَا ابْنَ رَاعِيَةِ أَمْعَرِي أَنْتَ أَوْلَى بِهَا صُلْبًا فَقَالَ لَهُ مُسْلِمُ بْنُ عَوْتَجَةَ  
 يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ جُعِلَتْ فِدَاكَ إِلَّا أَرْمِيهِ بِسَهْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ امْكَنَنِي  
 ١٠ وَنَيْسُ يَسْفُظُ سَهْمًا فَالْفَاسِقُ هُ مِنْ أَعْظَمِ الْجَبَّارِينَ فَقَالَ لَهُ الْحَسِينُ  
 لَا تَرْمِهِ فَإِنَّهُ لَنْ أَبْدَأَهُمْ وَكَانَ مَعَ الْحَسِينِ فَرْسٌ لَهُ يُدْعَى لِاحِقًا  
 حَمَلُ عَالِيهِ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ الْحَسِينِ قَالَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ الْقَوْمُ دَنَا بِرَاحِلَتِهِ  
 فَرَكِبَهَا ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ بِصَوْتِ عَلٍ نَمَاً بِسَمْعٍ جَدَّ النَّاسِ  
 أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَلَا تَعْجَلُوا حَتَّى أُعْظِمَ بِمَا لِحَقَّ لَكُمْ تَلَمَّ  
 ١٥ عَلِيٌّ وَحَتَّى اعْتَذَرَ إِلَيْكُمْ مِنْ مَقْدَمِي عَلَيْكُمْ فَإِنْ قَبِلْتُمْ عَذْرِي  
 وَصَدَّقْتُمْ قَوْلِي وَاعْتَبَيْتُمُونِي النِّصْفَ كُنْتُمْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ وَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ  
 عَذْرٌ سَبِيلٌ وَإِنْ لَمْ تَعْبَلُوا مِنِّي الْعَذْرُ وَلَمْ تَعْطُوا النِّصْفَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ  
 فَجَبِعُوا أَرْكَكُمْ وَشُرَكَاءَ نَمَّ هُ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيَّكُمْ غَمَّةً ثُمَّ  
 انْفَضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْفِرُونَ إِنْ وَبَيْتِي اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ  
 ٢٠ بِتَوَسُّطِ الصَّالِحِينَ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَانَهُ كَلَامَهُ هَذَا صَاحَنَ وَبَكَى

c) IA. f) فاسق. I. ثنه الفاسق. Irsh. g) والفاسق Co. h) وقال Co. a) Co. b) Co. c) Co om. Vid. Kor. 10, vs. 72 et  
 deinde 7, vs. 195. d) يجب IA. e) Co om. Vid. Kor. 10, vs. 72 et  
 deinde 7, vs. 195.

وبكأ بناته فارتفعت اصواتهن فأرسل اليهن اخاه العباس بن علي  
وعليا ابنه وقال لهما أستأجنتن<sup>a</sup> فلعمرى ليكنن بكأوهن قل فلما  
ذهبا ليستأجنتن قل لا يتبعدين ابن عباس<sup>b</sup> قل فظننا انه انما قلها  
حين سمع بكأوهن لأنه قد كان نهاه ان يخرج بهن فلما سمعن  
حمد الله وأثنى عليه وذكر الله بما هو اهله وصلّى على محمد صلى  
الله عليه وعلى ملائكته وأنبيائه فذكر من ذلك ما الله اعلم وما  
لا يحصى ذكره قل فوالله ما سمعتن متكأما قط قبله ولا بعد  
ابلق في منطق منه ثم قل اما بعد فلتسبوا فلتظنوا من انا لم  
ارجعوا الى انفسكم وانبوهوا فأنظروا هل يحلّ لى قتلّى وانتهك  
حرمتى الست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه وابن وصية وابن<sup>c</sup>  
عمه وأول المؤمنين بالله والمصدقين لرسوله بما جاء به من عند ربه  
أوليس حجة سيد الشهداء عم ابى أوكيس جعفر الشهيد الضمير  
ذو الجناحين عمى أولي يبلغكم قول مستفيض فيكم ان رسول  
الله صلّاهم قل لى ولأخى هذان سيدنا شباب اهل الجنة فمن  
صدقتهمى بما اقول وهو الحق والله ما تعبدت كذبا مذ علمت ان<sup>d</sup>  
الله يحقت عليه اهله ويصتر به<sup>e</sup> من اختلفه وان كذبتهمى فان  
فيكم من ان سألتهم عن ذلك اخبرتم سلوا جابر بن عبد الله  
الأنصاري او أبا سعيد الخدري او سهل بن سعد الساعدي او  
زيد بن ارقم او أنس بن مالك يخبروكم انهم سمعوا عنه انفا  
من رسول الله صلى الله عليه لى ولأخى أما في هذا<sup>f</sup> حاجتكم<sup>g</sup>

عبد Nempc b) ليستأجنتهن et mov Co استأجنتهن a)  
الله بن عباس; cf. supra p. ٢٢٨ seq. c) Co om. d) Co  
انوعظ f) AM add. g) Co اء. IA et AM

عن سفك دمي فقال له شير بن لوى الجوشن هو يعبد الله على  
 حرف <sup>٥</sup> ان كان يدري ما تقول فقال له حبيب بن مظاهر والله  
 اتى لأراك تعبد الله على سبعين حرفاً وأنا اشهد انك صادق ما  
 تدري ما يقول قد طبع الله على قلبك ثم قال لهم الحسن بن  
<sup>٦</sup> كنتم في شك من هذا القول الا تشكون أقراً ما اتى ابن بنت  
 نبيكم فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري منكم  
 ولا من غيركم انا ابن بنت نبيكم خاصة اخبروني انظربوني بقتيل  
 منكم قتلته او مله <sup>٧</sup> فلم استهلكته او بقصاص من جراحة قل  
 فأخذوا لا يكلمونه قل فنادى يا شبت بن ربي وما حجار بن  
<sup>٨</sup> أبانجر <sup>٩</sup> وما قيس بن الأشعث وما يزيد بن الحارث ان تكتبوا الي  
 أن قد <sup>١٠</sup> أبتعت الثمار وأحصرت الجناب وطمت اللجم <sup>١١</sup> واما  
 تقدم على جندك مجتد فاقبل قوا له لم فعل فقال سبحان  
 الله بلى والله لقد فعلتم ثم قال ايها الناس ان كرهتموني فدعوني  
 انصرف عنكم الى ما أمني من الأرض قل فقال له قيس بن الأشعث  
<sup>١٢</sup> ألا تنزل على حكم بني <sup>١٣</sup> عمك فانهم لس يروك إلا ما تحب ولن  
 يصل اليك منهم مكروه فقال له الحسن انك اخو اخيك اقرب  
 ان يعذبك بنو عاتشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل لا والله لا  
 اعطيته بيدي اعطاء الذليل ولا <sup>١٤</sup> اقر اقرار العبيد عباد الله اتى  
 عدت يربي وربك ان ترجعون أعوذ يربي وربكم من كل متكبر

a) Cf. Kor. 22 vs. 11. Deinde AM ما ندري b) IA ج. c) Co  
 احصر الجنان d) Vid. supra p. 230, 3; Irsch. 145<sup>r</sup> احصر الجنان  
 حشمت Deinde Co انبعت الثمار واحصد الحيات 171<sup>r</sup>, وانبتت الثمار  
 اقر اقرار Irsch et AM. e) بن IA f) تقدم Irsch. 145<sup>r</sup> g) للحيام  
 et addunt يا نادى. Verba Kor. scripta sunt 44 vs. 19, 40 vs. 28.

لَا يُؤْمِنُ بِبَيْتِ الْحَسَنِ قَلَّ لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِحْسَابٌ وَأَمْرٌ عَظِيمٌ مِنْ  
 سَعْدَانَ فَعَقَلَهَا وَأَقْبَلُوا بِرَحْمَتِهِمْ كَمَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَلِيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ أَسْعَدِ الشَّامِيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ شَهِدَ  
 مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ يَقُولُ لَهُ كَثِيرٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ قَالُوا  
 لَمَّا وَجَدْنَا قَبِيلَ الْحُسَيْنِ خَرَجَ إِلَيْنَا زُهَيْرُ بْنُ الْقُرَيْنِ عَلَى فَرَسٍ لَهُ  
 نَفُوسٌ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوَيْلَةِ نَذَارٌ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ  
 اللَّهِ نَذَارٌ أَنْ حَقًّا عَلَى الْمُسْلِمِ نَصِيحَةُ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَكُنْ حَتَّى  
 الْآنَ إِخْوَانًا وَعَلَى دِينٍ وَاحِدٍ وَمَلَّةٍ وَاحِدَةٍ مَا لَمْ يَقَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ  
 السَّيْفُ وَأَنْتُمْ لِلنَّصِيحَةِ مِمَّا أَهْلٌ فَلَمَّا وَقَعَ السَّيْفُ انْتَلَطَعَتِ الْعَصَمَةُ  
 وَكُنَّا أُمَّةً وَأَنْتُمْ أُمَّةٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ ابْتَلَانَا وَأَيَّاكُمْ بِذُرِّيَّةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لِيَنْظُرَ مَا أَحْسَنَ وَأَنْتُمْ عَاطِلُونَ أَنَا نَدْعُوكُمْ إِلَى نَصْرِهِ  
 وَخُدَّانِ الطَّائِفِيَّةِ عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَهَّابٍ فَكَمْ لَا تَدْرِكُونَ هُ مِنْهُمَا الْآ  
 بِسَوْءِ عُمَرَ سُلْطَانَهُمَا كَلَهُ لِيَسْمَلَانَ ، أَعْيُنَكُمْ وَيَقْطَعَانِ أَيْدِيَكُمْ  
 وَأَرْجُلَكُمْ وَيُشْتَلَانِ بِكُمْ وَيُرْفَعَانِكُمْ عَلَى جَذْوَعِ النَّخْلِ وَيَقْتَلَانِ  
 أَمْثَلَكُمْ وَفَرَادَكُمْ أَمْثَلِ حُنَّيْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَأَحْسَابُهُ وَعَهْلِيُّ بْنُ عَرُوبَةَ  
 وَأَشْبَاهُهُ قَلَّ فَسَبُّهُ وَأَكْتَنُوا عَلَى عِبِيدِ اللَّهِ بْنِ وَهَّابٍ وَدَعَا لَهُ وَقَالُوا  
 وَاللَّهِ لَا نَبْرَحُ حَتَّى نَقْتُلَ صَاحِبَكَ وَمَنْ مَعَهُ أَوْ نَبْعَثَ بِهِ وَأَحْسَابَهُ  
 إِلَى الْأَمِيرِ عِبِيدِ اللَّهِ سَلِمًا فَقَالَ لَسْتُ عِبِيدَةَ اللَّهِ أَنْ وَكُنْتُ فَاضِمَّةً  
 رَضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهَا أَحَقُّ بِالْوَدِّ وَالنَّصْرِ مِنْ ابْنِ سُمَيَّةٍ فَإِنْ لَمْ  
 تَنْصُرُوهُ فَأَعْيِذْكُمْ بِاللَّهِ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَحَلَّوْهُ بَيْنَ هَذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ  
 ابْنِ عَمَّةِ يَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَلَعَرَى أَنْ يَزِيدَ لِيَرْضَى مِنْ ضَاعَتِكُمْ

سؤوا IA بسوء Pro تذكرون Co ه) بدار IA utroque loco ه) عمرا Co عمر Pro  
 فحللوا Co ه) ليميلان Co ه)

يدون قتل الحسين قال قوما شمر بن ذي الجوشن بسام وقل  
 اسكتت<sup>٥</sup> اسكتت الله نامتك ابومتنا بكثرة كلامك فقل له زهير يا  
 ابن البوال على عقبيه<sup>٦</sup> اياك اخاطب اما انت بهيمة والله ما  
 اظنك تحكم من كتب الله آيتين<sup>٧</sup> فأبشر بالخرى يوم القيامة  
 والعذاب الانيم<sup>٨</sup> فقال له شمر ان الله قاتلك وصاحبك عن سلكه  
 بل افيثوت مخوفى فوالله لدموت معه احب الي من التخلد معكم  
 قل ثم اقبل على الناس رافعا صوته فقال عباد الله لا يغرنكم من  
 دينكم<sup>٩</sup> هذا الجمل الخاق واشباهه فوالله لا تنزل<sup>١٠</sup> شفاعته محمد  
 صلعم يوما هراقوا دمه ذريته واهل بيته وقتلوا من نصرهم وذب  
 عن حريمهم قل فنلناه<sup>١١</sup> رجل فقال له ان ابا عبد الله يقول لك  
 اقبل فلعمري لئن كان مؤمن آل فرعون نصح لقومه وأبلغ في  
 الداء لقد نصحت لهؤلاء وأبلغت لو نفع النصيح والابلاغ<sup>١٢</sup>  
 قل ابو مخنف عن ابي جتاب التليبي عن عدي بن حرملة قال  
 ان<sup>١٣</sup> الجحر بن يزيد لما زحف عمر بن سعد كل له اصلحك  
 الله معتل<sup>١٤</sup> انت هذا الرجل قال ابي والله قتلنا آيسره ان تسفلد  
 اسروس وتنسج<sup>١٥</sup> الأبدى قل اما لك في واحدة من الفصال التي  
 عرض عليها رضي قل عمر بن سعد اما والله لو كان الأمر الي  
 نعلت ولكن اميرك قد اقبل حتى وقف من<sup>١٦</sup> الناس

a) Addidi ex IA. b) Hic incipit codex Oxoniensis = (1).  
 c) Co om. sed h. l. repetit verba اظنك تحكم والله ما اظنك. d) Co  
 IA. g) Co. f) Co et IA. e) Co ut rec. IA ut rec. وركم  
 Ceten ut. فنضج. Co. وخطح. h) Irsch. اتقاتل. Irsch. امقاتل.  
 i) O solet scribere ام. k) Co om.

موقفاً ومعه رجل من قومه يظن أنه قوماً بين قيس كلال يا قوماً هل  
 سألتم فرسك اليوم قل لا قل أبا يزيد أن تستطيع قل فظننت  
 والله أنه يريد أن يتنحى فلا يشهد القتال وكبره أن أراه حين  
 يصنع ذلك فبحاف أن أرفعه عليه فقلت له لم أسأله وأنا منطلق  
 فسأله قل فاعتزلت ذلك المكان الذي كان فيه قل فوالله لو أنه  
 أطلعني على الذي يريد لخرجت معه إلى الحسين قل فأخذ  
 مدخو من حسين قليلاً قليلاً فقل له رجل من قومه سألني  
 \* المهاجر بن أوس ، ما تريد يا ابن يزيد أن تريد أن تحمل فسندت  
 وأخذته مثل الثوراء ، فقال له يا ابن يزيد والله إن أموك لمحبب والله  
 ما رأيت منه في موقف قط مثل سوء أراه الآن ونوقيل في  
 من اشجع أهل الكوفة رجلاً ما عدوتك ما هذا الذي أرى منك  
 كل أتى والله أخير نفسي بين الجنة والنار ووالله لا اختار على  
 الجنة شيئاً ولو قطعت وخرقت ثم تنوب فوسه فالحاف بحسين عمه  
 فقال له جعلني الله فداك يا ابن رسول الله أأصدقك \* الذي  
 حبستك عن الرجوع وسأيتك في الضرب وجاتجت بك في عذا  
 المكان والله الذي لا إله إلا هو ، ظننت أن أعود برؤون عليك  
 ما عرضت عليك أبداً ولا يبلغين منك هذه الثنونة فعلت في  
 نفسي لا أبلى أن اضيع أعمى في بعض أمره ولا يرون أتى  
 خرجت من طاعتكم وأما \* فسيقبلين من حسين عذبة الحاصل  
 أتى يعرض عليك ووالله لو ظننت أنك لا تعبلونك منك ، ركبتي

a) O فكري. b) O et Co بضاعى: legi cum *Irsch.* c) AM  
*Irsch.*: رعد IA. ابن ما *Irsch.* d) أوس بن المهاجر  
 Co om. الفاعل في تبعده

منك واتي قد جئتلك تقسبا عما كان متى الى ربي ومواسيا لك  
 بنفسى حتى اموت بين يديك اقدرى ذلك لى قربة قل نعم يتوب  
 الله عليك ويغفر لك ما اسمك قل الاله الخثر بن يزيد قل انت  
 الخثر كما سمتك امك انت خثر ان شاء الله فى الدنيا والآخرة انزل  
 \* قل انا لك فارس خبير متى راجلا اقاتلهم على فرسى ساعة والى النزول  
 \* ما يصير آخره امرى قل الحسين فاصنع يرحمك الله ما بدا لك  
 فستقدم اهل اصحابه ثم قل ايها القوم اولا تقبلون من حسين  
 خصلة من عنده الخصلة التى عرض عليكم فيعافىكم الله من حربه  
 وقتاله قلوا هذا الامير عمر بن سعد فكلمه فكلمه ، بمثل ما كلمه  
 10 به قبل ومثل ما كلم به اصحابه قل عمر قد حرصت لو وجدت  
 الى فلك سبيلا فعلت فقل يا اهل الكوفة لآمكم الهبل والعبر \* اذ  
 دعوتهم حتى اذا اذكم اسلمتموه وزعمتم انكم قاتلو انفسكم دونه  
 ثم عدوه عليه لتقتلوه امسكنم بنفسه واخذتم بكظمه واحطتم  
 به من كل جانب ، فنعتموه التوجه فى بلاد الله العريضة حتى يامن  
 15 ويامن اهل بيته واصبح فى ايديكم كالأسير لا يملك لنفسه نفعا  
 ولا يدفع ضررا وخلائم ونساء واصبيبيته واصحابه عن ماء الفرات  
 جرى الذى يشبهه \* اليهودى والمجوسى والنصرانى / وتمرغ فيه  
 خنازير اسواد وكلابه وحما ثم قد صرعهم اعطش بثسما خلفتم  
 حمدا فى نريته لا سقاه الله يوم انضاء ان لم تتوبوا وتنزعوا عما

واقبة امرى الى AM. اخرى ما يصير. *Irsch.* a) O om. b) *Irsch.* احية Co c) Addidi. d) Co et I.1. دعوتهم. e) *Irsch.* f) *Irsch.* ويتمرغ I.1. اليهود والنصرانى والمجوس.

انتم عليه من يومكم هذا في ساعتكم هذه فحملت عليه رجلاً  
 لم ترميه بالنبل فأقبل حتى وقف امام الحسين، قال ابو  
 مخنف عن الصنعبي بن زهير وسليمان بن ابي راشد عن حميد  
 ابن مسلم قال ورحف عمر بن سعد تكوّم ثم نالني يا نوبد  
 اني رايتك قال فأنفأها ثم وضع سهمه في كبد قوسه \* ثم رمى \*  
 فقال اشهدوا اني ابي من رمى، قال ابو مخنف حدثني  
 ابو جناب قال كان منا رجل يدعى عبد الله بن غنير من بني  
 حكيم كان قد نزل الكوفة واتخذ عند بشر الجعد من همدان  
 داراً وكانت معه امرأة له من النمر بن قسطن يقاتل لينا ام وهب  
 بنت عبد فراس القرم <sup>٥</sup> بالتخيلاء يعرضون ليُسرحوا الى الحسين قال <sup>١٥</sup>  
 فسأل عنهم فقيل له يُسرحون الى حسين بن قاطمة بنت رسي  
 الله صلعم فقال والله لقد كنت على جهاد احمل الشرك حويصاً  
 وانتي لأرجو ألا يكون جهاد هؤلاء الذين يعزّون ابن بنت نبيّة  
 ايسر ثواباً عند الله من ثوابه ايتي في جهاد المشركين فدخل الى  
 امرأته فأخبرها \* بما سمع \* وأعلمها بما يريد فقلت اصبت اصاب <sup>١٥</sup>  
 الله بك ارشد امورك أفعّل وأخرجني معك قال فخرجت بي ليلاً حتى  
 اتى حسينا فأقم معه فلما دعا منه عمر بن سعد ورمى بسام ارمى،  
 اناس فلما ارموا خرج يسار مولى زياد بن ابي سفيان وسائر مولى  
 عبيد الله بن زياد فقالوا من يبارز نخرج انيد بعضنك قال فوثب  
 حبيب بن مظاهر وبيتر <sup>١٥</sup> بن خضير فقال لينا حسين اجلسا <sup>٢٥</sup>

وبيتر (d) Cold. ورمي (c) O. الناس (b) Co. U om. (a)

حصين Co deinde



فقال عبد الله بن عُمَيْر الكلبى فقال يا عبد الله رجلك الله  
 اثخن لى فلاخرج اليهما فرأى حسين رجلا آدم طرفلا شديد  
 الساعدين بعيد ما بين المنكبين فقال حسين لى لأحسبه للأقران  
 قتلا اخرج ان شئت قل فخرج اليهما قتلا له من انت فانتسب  
 ١٠ نهما قتلا لا نعرفك لىخرج اليها زهير بن القين او حبيب بن  
 مطاهر او زهير بن حضير وسار مستنتل ١١ املم سار قتلا له الكلبى  
 يا ابن انوائية بك رغبة عن مبارزة احد من الناس \* ويخرج  
 انيك احد من الناس ، الا وهو خير منك ثم شد عليه فضربه  
 بسيفه حتى برد فانه لمشتغل به يضربه بسيفه ان شد عليه  
 ١٢ سار فصاح به قد رقتك العبد قل فلم يابنه له حتى غشيه فبدرة  
 انضبة فاتقاه الكلبى بيده انيسرى فاطاره ، اصابع كفه اليسرى ثم  
 مل عليه الطبى فضربه حتى قتله واقبل الكلبى مرتجرا وهو يقول  
 وقد قتلها جميعا

١٣ ان تنكرونى فانا ابن كلب حسيبى بييتى فى عليم حسيبى  
 انى امرؤ ذو مسرة وضضب ولسنت بالسكوار عند النكب  
 ايسى زعيم نك ام وعب بالطعن فيهم مقدما والضرب  
 ضرب غلام مؤمن بالسرب

فأخذت ام وهب امرأته عمودا ثم اقبلت نحو زوجها تقول له

١) Co om. مستنتل Cu. مستنتل O. حبيب Co a)  
 ٢) Trsch. واطارات e) AM Leid. habet: عبل الذراعين شديد الضرب  
 ايسى وابى واقف برسى حسيب به مولدى وهو حسيب  
 لا اهب اثوت بدار الحرب افوز بالجنة وقت الكلبى

فذاك ابي وأمي قاتل دون الطيبين ذرية محمد فأقبل اليها بردها  
 نحو النساء فأخذت تحلب ثوبه ثم قلت أتى من ادعك دون  
 ان اموت معك فنادوا « حسين فقتل جزيتم من اجل بيت  
 خيرا ارجى رحك الله ابي النساء فابتلسي معين فانه ليس علي  
 النساء قتال فلصرفت اليهن، قال وحمل عمرو بن الحجاج وهو علي  
 ميمنة الناس في الميمنة فلما ان دنا من حسين جثوا له علي  
 الركب وأشروا الرماح احرق فلم تقدم خيلنا علي الرماح فالتفت  
 الخيل لترجع فرشقوا بالنبل فصرخوا منسدا رجا ولا وجرحوا منه  
 اخوين، قال ابو مخنف تحدثني حسين ابو جعفر قل ثم ان  
 رجلا من بني عويم يقاتل له عبد الله بن حنيفة جاء حتى وقف 10  
 امام الحسين فقال يا حسين يا حسين فقال حسين ما تشاء قل  
 أبشر بالنار قل كلا أتى اقدمه علي رب رحيم وشفيع مطلع من  
 هذا قل له احبابه هذا ابن حنيفة قال رب خذني الي النار قل  
 فاضطرب به فرسه في جدولي فوقع فيه وتعلقت رجله بالركب، وقع  
 رأسه في الأرض ونفر الفرس فأخذه \* يتر به فيضرب برأسه كل حجر 15  
 وكل شجرة حتى مات، قال ابو مخنف وأما سويد بن حنيفة  
 فرغم لي ان عبد الله بن حنيفة حين وقع فرسه بعيت رجله  
 اليسرى في الركاب وارتفعت اليمى فضرت وعدا به فرسه يضرب  
 رأسه كل حجر واصل شجرة حتى مات 20 قال ابو مخنف عن  
 عطاء بن السائب عن عبد الجبار بن وائل الحضرمي عن اخيه 20  
 مسروق بن وائل قل كنت في اوائل الخيل عن سر الي حسين

حوده. *Irsch.*، خسوزة A.M. (c) Co om. (b) فتناسي (a) 21  
 Codd. om. (e) في الركاب A.M. Co et 21

فعلت اكون في اوائلها لعلى اصيب رأس الحسين فأصيب به منولة  
 عند عبده الله بن واد قال فلما انتهينا الى حسين تقدم رجل  
 من القوم يقال له ابن حوزة فقال افيكم حسين قال فسكت حسين  
 قالها ثلثية فسكت حتى اذا كانت الثالثة قال قولوا له نعم هذا  
 حسين فما حاجتك قال يا حسين ابشر بالنار قال كذبت \* بل  
 اقدم على رب غفور وشفيع مطلع فمن انت قال ابن حوزة قال  
 فرجع الحسين يديه حتى راينا بياض ابطيه من سرو الثياب ثم  
 قال اللهم حوزة الى النار قال فعصب ابن حوزة فذهب ليقتحم اليه  
 الفرس وبينه وبينه نهر قال فعلمت قدمه بالركب وجالت به الفرس  
 10 \* فسقط عنها قال فلنقطعت قدمه وساقه فخذ وقى جانبه  
 الآخر متعلقا بالركب قال فرجع مسرورا وترك الخيل من ورائه قال  
 فسألته فقال لقد رايت من اهل هذا البيت شيئا لا اقاتلهم  
 ابدا قال ولشب القتل. قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن  
 يزيد عن عفيف بن زهير بن ابي الأحنس وكان قد شهد مقتل  
 الحسين قال وخرج يزيد بن معقل من بني عميرة بن ربيعة وهو  
 حليف لبني سليمان من عبد القيس فقال يا بؤسره بن حضير  
 كيف ترى \* الله صنع بك قال صنع الله والله في خيرا وصنع الله  
 بك شرا قال كذبت وعيل اليوم ما كنت كذابا هل تذكر وانا  
 امشيك في بني نيدان وانت تقول ان عثمان بن عفان كان على  
 20 نفسه مسرورا وان معوية بن ابي سفيان ضال مسضل وان اهل

10) Addidi ex IA. b) Codd. ومسرور. c) Co غسلناه  
 صنع الله Co d) Codd. يزيد hic et deinde.

الهدى والحق على بن ابي طالب فقال له يُربر اشهد ان هذا  
 رايي وقول فقال له يزيد بن معقل فأتى به اشهد انك من الصالحين  
 فقال له يُربر بن حصير هل لك فلا تأكلك ولنسبح الله ان يلعن  
 الكاذب ه وان يقتل المبطل ثم اخرج فلأبارك قال فخرجنا فرمعا  
 ايديهما لى الله يدعواته ان يلعن الكاذب ه وان يقتل المحق ه  
 المبطل ثم برز كل واحد منهما لصاحبه فاختلعا ضربتين فضرب  
 يزيد بن معقل يُربر بن حصير ضربة خفيفة له تصره شيئا  
 وضربه يُربر بن حصير ضربة قتلت المغر وبلغت الدمع فخر كتما  
 هوى من حالف وان سيف ابن حصير لثابت في رأسه فكأنى  
 انظر اليه ينصنعه من رأسه وحمل عليه رضى بن مُنكذ العبدى ١٥  
 فاعتنق يبرأ فاعتراك ساعة ثم ان يبرأ قعد على صدره فقل رضى  
 ابن اهل البصاع والذراع قل فذهب كعب بن جابر بن عمرو  
 الأزدي لحمل عليه فقلت ان هذا يُربر بن حصير القارى الذي  
 كان يقرئنا القرآن في المسجد فحمل عليه بالسرم حتى وضعه في  
 ظهره فلما وجد مس الرمح \* برك عليه ه فعض بوجهه وقض طرف ه  
 انفه فطعنه كعب بن جابر حتى انقذ عنه وقد غيب السنان  
 في ظهره ثم اقبل عليه يضربه بسيفه حتى قتله قال عفيف كنى  
 انظر الى العبدى انصريع قد ينفص اثراب من قبائه وبقول انعمت  
 على يا اخا الأزدي نعمة من ه انساها ابدا قل فقلت انت رابت  
 هذا قال نعم راي عيني وسمع اني فلما رجع كعب بن جابر ه

انزل عن رضى IA، انزل عنه ( )، انذاب Co، Co om. ( )، لا Co ( )

كالت له امرأته او اخته الثور بنت جابر اعلمت على ابن فاطمة  
وقالت سيد القراء لقد اتيت عظيما من الامر والله لا اكلمك

من رأسي كلمة ابدا وقال كعب بن جابر

سلي تخبيري عني وانت تميمة ٥  
ألم ات أفصى ما كرمت وتم بخل  
معي يئس لم تخسده كعبند  
فاجردته في عصبة نيس بينهم  
وتم تر عيني مثلهم في زمانهم  
أشد قراها بالسيوف لدى الوفا  
١٥ وقد صبروا نفعين وانترب حسرا  
فبلغ عبيد الله تم نفيته  
فقلت يبرأ تم خملت نعمة

قل ابو خلف حندي عبد الرحمن بن جندب قل سمعته في  
امارة منعب بن الزبير وعو بعول سا رب انا قد وفينا فلا  
١٥ تجعلنا ب رب كمن قد غدر فقل له ابي صدي ولقد وفي وكرم  
وكسبت نفسك سوا قل ولا اتى له اكسب لنفسى شرا ولكي  
كسبت لب خبز ول زعموا ان رضى بن منعد العبدي رد بعد  
عمر كعب بن جابر جواب قوله فقال ٥

نوتم رضى ٥ شيدت فتانهم ولا جعل النعماء عندي آبن جابر  
٢٥ بعد دن ذاك البيم عارا وسبدا يعير الأبد بعد المعاشر  
قبأ نمت ائى نمت من قبل قبله وتم حسيين كنت في رمس قاسر

بزرذا. d) Coril. بحسر. e) Co. وضع. b) Co. O om. a) O om.  
e) Co. شرا

قَالِ وَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ<sup>١</sup> الْأَنْصَارِيُّ بِمَائِدِ دُونَ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ<sup>٢</sup>  
 قَدْ عَلِمْتُ كَتِيبَةَ الْأَنْصَارِ أَنِّي سَأَحْيِي حَسْرَةَ السَّلَامِ  
 ضَرَبَ غُلَامٍ غَيْرِ نَكْسٍ شَارِي<sup>٣</sup> دُونَ حُسَيْنٍ مُبْتَغِي<sup>٤</sup> وَدَارِي  
 قَالِ أَبُو مُخَنَّفٍ عَنْ نَابِتِ بْنِ حَبِيبٍ قَتَلَ عَمْرُو بْنُ قَرْظَةَ<sup>٥</sup> بِنَاصِبِ  
 وَكَانَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَكَانَ عَلِيٌّ أَخُوهُ مَعَ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ فَغَادَى عَلِيٌّ<sup>٦</sup>  
 ابْنَ قَرْظَةَ يَا حُسَيْنُ يَا كَذَّابَ بَنِ الْكُذَّابِ ائْتَلَلْتِ أَخِي وَغَبَرْتِهِ  
 حَتَّى قَتَلْتَهُ قُلْ إِنْ أَنَا لَمْ يَضَلْ أَخِي وَتَلَمَّهَ لَدَى أَخِي وَأَتَمَّكَ  
 قُلْ قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْكَ أَوْ أَمُوتَ دُونَكَ فَحَمَلْ عَلَيْهِ وَعَنْتَهُ  
 لَافِعُ بْنُ عَلَالٍ الْأَرَادِيَّ فَتَعَنَّاهُ فَصَبَّحَهُ فَحَمَاهُ الْخَلَابِيهِ فَاسْتَفْعَدُوا<sup>٧</sup>  
 فَدَوِي<sup>٨</sup> بَعْدَ فِرَافِ<sup>٩</sup> قَالِ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي النَّصْرِيُّ<sup>١٠</sup> بِنَ صَالِمِ  
 أَبُو زَهْرٍ أَنْعَبَسِي<sup>١١</sup> أَنَّ الْخَرَّ بْنَ بَزِيدٍ نَمَّ لِحُفِّ حُسَيْنٍ قُلْ رَجُلٌ  
 مِنْ بَنِي عَمِيمٍ مِنْ بَنِي شَقْرَةَ وَهُوَ بَنُو الْخُرَّتِ بْنِ عَمِيمٍ يَعْلَمُ  
 لَهُ بَزِيدُ بْنُ سَفِيَّانٍ أَمَا وَاللَّهِ نُو أَنِّي رَأَيْتُ الْخَرَّ بْنَ بَزِيدٍ حِينَ  
 خَرَجَ لِاتَّبَعَتِهِ السَّنَانُ قَالِ غَيْبِنَا النَّاسَ يَتَجَاوَرُونَ وَيَعْتَلُونَ وَالْخَرَّ بْنَ  
 بَزِيدٍ يَحْمَلُ عَلَى الثَّقَمِ مَقْدَمَا وَيَتَمَثَّلُ قَوْلَ عَنُقَرَةَ<sup>١٢</sup>  
 مَا رَشْتُ أَرْمِيئِمَ بِثَغْرَةٍ نَحْرِي<sup>١٣</sup> وَبِنَيْدِ حَتَّى تَسْرِبَلْ دَنْدَهُ  
 قَالِ وَإِنْ غَرَسَهُ مُتَسَرِّبٌ عَلَى الْإَلْيَدِ وَحَاجِبُهُ وَبِنَ دَمًا<sup>١٤</sup> تَنْسِيلُ قَالِ  
 الْحَصِينُ بْنُ عَمِيمٍ وَكَانَ عَلُو شَرْطَةَ عَبِيدَ اللَّهِ فَبَعَثَهُ إِلَى حُسَيْنٍ وَدَانَ  
 مَعَ<sup>١٥</sup> عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ فَوَلَّاهُ عَمْرٍو مَعَ الشَّرْطَةَ لِتَجَسُّفَةِ نَبِيزِدِ بْنِ  
 سَفِيَّانِ عَذَا الْخَرَّ بْنَ بَزِيدِ الَّذِي كُنْتَ تَتَمَتَّى قُلْ نَعَمْ يُخْرِجُ<sup>١٦</sup>

Deinde (١) (٢) جنتي (٣) O. (٤) جنتي (٥) O. (٦) O. (٧) O. (٨) O. (٩) O. (١٠) O. (١١) O. (١٢) O. (١٣) O. (١٤) O. (١٥) O. (١٦) O.

اليه فقال له هل لك يا حرّ بن يزيد في المبارزة قل نعم قد  
 شئت فيروز له قل فأنا سمعت الحصين بن حميم يقول والله لبيز له  
 فكأنما كانت نفسه في يده فا لبشه للحرّ حين خرج اليه ان  
 قتله، قل \*عشام بن محمد عن ابي مخنف\* \*قل  
 ٥ حدثني \* يحيى بن عاتق بن عروة ان نافع بن هلال كان يقاتل  
 يومئذ وهو يقول أنا الجميلي، أنا على دين علي،  
 قل فخرج اليه رجل يقال له مزاحم بن حويث فقال انا على دين  
 عثمان فقال له انت على دين شيطان ثم حمل عليه فقتله فصاح  
 عمرو بن الحجاج بالناس يا حمي اندرون من تفاتلون فرسان،  
 ١٥ المصروما، مستميتين لا يبرون لكم منكم احد فانهم قليل وقتل  
 ما يبغون والله لو لم ترموه الا بالحجارة لقتلتهم فقال عمر بن سعد  
 صدقت انراي ما رايت وأرسل الى الناس يعزم، عليهم الامر يبارز  
 رجل منكم رجلا منهم، قل ابو مخنف حدثني الحسين بن  
 عتبة انراي قل انبيدي انه سمع عمرو بن الحجاج حين دعا  
 ١٣ من اصحاب الحسين يقول يا اعد الكوفة اليموا ضاعتكم وجماعتكم  
 ولا تترابوا في قتل من مري من اعديين وخائف الامم فقال له  
 الحسين يا عمرو بن الحجاج اعلى تحرض الناس احسن موقنا وانتم  
 نبتهم، عليه أم وتده لتعلمن لو قد قبضت ارواحكم ومتم، على  
 نعمته آينا مري من ندين ومن عواولى بصلى النار قل ثم ان

a) O om. b) ابو مخنف O c) Co adkl. اعد. d) O om.  
 e) Co نبتهم O f) Co لا. يعرض Trsch. نعم Co g) وقدمتم

عمرو بن الخطاب حمل على الحسين في ٥ ميمنة عمر بن سعد من نحو الفرات فاضطربوا ساعة فصرع مسلم بن عوججة الأسدي أول أصحاب الحسين ثم انصرف عمرو بن الخطاب وأصحابه وارتفعت الغبرة فلما ٨ به صريع فتشى إليه الحسين فلما به رمق فقال رحمه ربك يا مسلم بن عوججة منهم من قضى نأجبه ومنهم ٩ من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ١٠ وقد منه حبيب بن مظاهر فقال عز على مصرعك ١١ يا مسلم أبشر بالجنة فقال له مسلم قولا ضعيفا بشرك الله بخير فقال له حبيب لولا أتى اعلم أتى في آخره لاحق بك من ساعتى هذه لأحببت ان توصيني بكل ما أمرك حتى أحفظك في كل ذلك بما أنت أهل له في القرابة والدين قل بل ١٢ انا اوصيك بهذا رحمه الله واهوى بيده الى الحسين ان يموت دونه قل ١٣ افعل ورب العزة قل ١٤ ما كان بأسرع من ان مات في ايديهم وصاحت جارية له فقالت يا ابن عوججة يا سيداً قتلتى أصحاب عمرو بن الخطاب فتلنا مسلم بن عوججة الأسدي فقال شئت لبعض من حوّه من أصحابك فكلتكم أميانكم اما تقتلون ١٥ انفسكم بأيديكم وتذلون انفسكم لغيركم تفرحون ان يقتل مثل مسلم بن عوججة اما والذي أسلمت له رب مؤلف له قد رايت في المسلمين كريم ١٦ لقد رايت به سلف كربلاء فتل ستة من المشركين قبل تنام ١٧ خيل المسلمين اغيقتل منكم مناه وتفرحون

a) Codd. نحو. b) Irsh. وانقضت. c) Kor. 33, vs. 23.

d) Co et O بمصرعك. e) Co فقال. f) Co منكم, fortasse legendum مثل منكم. g) O ثم. h) O تنام (sic).



قَالَ وَكَانَ الَّذِي قَتَلَ مُسْلِمَ بْنِ عَوْجَةَ مُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الصَّبَّابِيَّ  
وَعَبْدَ الرَّحْمَانَ بْنِ أَبِي خُشْكَارَةَ الْبَاجَلِيَّ <sup>٥</sup> قَالَ وَجَمَلَ شَمْرُ بْنُ لُحَيْ  
الْحِوْثِيِّ فِي الْمَيْسِرَةِ عَلَى أَهْلِ الْمَيْسِرَةِ فَتَبَتُوا لَهُ فَطَاعَنُوهُ وَأَحْبَابَهُ  
وَجَمَلَ عَلَى حُسَيْنٍ وَأَحْبَابِهِ <sup>٦</sup> مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَقَتَلَ الْكَلْبِيَّ وَقَدْ قَتَلَ  
رَجُلَيْنِ \* بَعْدَ الرَّجُلَيْنِ ، الْأَوَّلِينَ وَقَتَلَ فَتَنًا شَدِيدًا فَحَمَلَ عَلَيْهِ  
هَاشِمِيُّ بْنُ نُبَيْتٍ الْحَضْرَمِيُّ وَبَكِيرُ بْنُ حَسَى التَّمِيمِيُّ مِنْ تَيْمِ  
اللَّهِ بْنِ نَعْلَبَةَ فَغَتَلَاهُ وَكَانَ الْفَتِيلُ الثَّلَاثِيَّ مِنْ أَحْبَابِ الْحُسَيْنِ وَقَاتَلَهُمُ  
أَحْبَابُ الْحُسَيْنِ فَغَتَلَا شَدِيدًا وَأَخَذَتْ خَيْلُهُمْ تَحْمِلُ وَأَمَّا <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> اثْنَانِ  
وَبِلْتَمَيْنِ قَارِمًا وَأَخَذَتْ لَا تَحْمِلُ عَلَى جَانِبٍ مِنْ خَيْلِ أَهْلِ الْكَلْبَةِ  
<sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> كَشَفَتْهُ فَلَمَّا رَأَى نَادَى عَزْرَةَ ، بِنَ قَيْسٍ وَهُوَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ  
الْكَلْبَةِ أَنْ خَيْلَهُ تَنَكَّشَتْ <sup>١١</sup> مِنْ كُلِّ جَانِبٍ نَعَثَ إِلَى عَمْرِ بْنِ سَعْدِ  
عَبْدِ تَرْجَمَانَ <sup>١٢</sup> بَيْنَ حَصْنٍ فَقَالَ أَمَا تَرَى مَا تَلْقَى خَيْلِي مَذَّ الْيَوْمِ  
مِنْ تَذَةِ الْعَدُوِّ الْيَسِيرَةِ أَبْعَثْ أَيْتَمَ الرَّجُلِ وَالرَّمَاةَ فَقَالَ لَشَبَّتْ  
أَبْنُ رِيحِي لَا تَقْدَمِ الْيَتِيمَ فَقَالَ سَجَّانُ اللَّهِ أَتَعْبُدُ إِلَى شَيْخِ مِصْرَ  
<sup>١٣</sup> وَأَعِدُّ الْمِصْرَ عَمَّةً تَبْعُنَهُ فِي الرَّمَاةِ لَمْ تَجِدْ مِنْ تَنْدِبٍ لِهَذَا وَجِئْتِي  
عَنْكَ غَيْبِي قَالَ وَمَا زَانُوا بِرُؤُوسِهِ مِنْ شَبَّتِ الْكِرَاعَةِ لِقِتَالِهِ قَالَ وَقَالَ <sup>١٤</sup>  
أَبُو زَهْرٍ نَعْبَسِي فَمَجَّعَتْهُ فِي أَمْرٍ مَصْعَبٍ بِقَوْلٍ لَا يَعْطِي اللَّهُ  
أَحْلًا هَذَا أَتَمَّرَ خَيْرًا أَبَدًا وَلَا يَسْتَدِينُ نُرْشِدًا إِلَّا تَعْجِبُونَ أَنَا  
وَقَتَلْتُمْ مَعِيَ عَنِي بَيْنَ ابْنِي نَائِبٍ وَمَعَ ابْنِهِ مِنْ بَعْدِ آلِ أَبِي سَفْيَانَ  
<sup>١٥</sup> خَمْسَ سَنِينَ ثُمَّ عَدُوذٌ عَلَى ابْنِهِ وَهُوَ خَيْرُ أَحْلٍ الْأَرْضِ نَقَاتَلَهُ مَعَ

١٥) Codr. الجلي. ٥) Co عم. ٦) Codr. ٧) Codr. ٨) Codr. ٩) Codr. ١٠) Codr. ١١) Codr. ١٢) Codr. ١٣) Codr. ١٤) Codr. ١٥) Codr.

ال معاوية وابن سمينة الزانية صلال يا لك من صلال قتل ودعا عمر  
ابن سعد الحسين بن محمد فبعث معه الجفلة وخمس مائة من  
الرامية فأقبلوا حتى اذا نذوا من الحسين وأصحابه رشقوهم بالنبل فلم  
يلبثوا ان عثروا خيولهم وصاروا رجالة قتلهم، قتل ابو مخنف  
حدثني ثمير بن علة ان ايوب بن مشرح<sup>١</sup> الخيولاني<sup>٢</sup> كان يقول<sup>٣</sup>  
انا والله عقرت بالحر بن يزيد فرسه حشانه سهما فا لبثت ان  
ارعد الفرس واضرب وكبا فونب عنه الحر كانه نيت والسيب  
في يده وهو يقول

ان تعفروا بي ، فانا ابن النحر أشجع من نبي لبيد هزبر  
قال فا رايت احدا<sup>٤</sup> فط يغري فويه قتل فقال له اشياخ من<sup>٥</sup>  
لحمي انت<sup>٦</sup> قتلته قل لا والله ما انا قتلته وثلث قتلته غيري وما  
احب اتي قتلته فقال له ابو الوداك<sup>٧</sup> وسم قال انه من زعموا من  
الصالحين / فوالله لئن كان ذك انما لان<sup>٨</sup> انقى الله بامر الجراحه  
واموقف احب الي من<sup>٩</sup> ان القاء بفر قتل احد منكم فقال له  
ابو الوداك ما اراك الا ستلقى الله بامر قتلهم اجمعين رايت نبيك  
رميت فا صغرت ذاك<sup>١٠</sup> ورميت آخر ووقفت موقفا ونسرت عليهم  
وحصنت احبابك وكثرت احبابك<sup>١١</sup> وحمل عليك فكرهت<sup>١٢</sup> ان نفر<sup>١٣</sup>  
وتعل آخر<sup>١٤</sup> من احبابك فعلك واخر واخر كون عدا واحسبه  
يفعلون انتم شرده فلكم في نمتكم فقال له يا ابا الوداك انك

١) Co et h. h. مسرح. ٢) Co et h. h. الخيولاني. ٣) Co et h. h. يقول.  
٤) Cod. addunt واحد. ٥) Co et h. h. اشياخ من. ٦) Co et h. h. قتلته.  
٧) Co et h. h. ابو الوداك. ٨) Co et h. h. انما لان. ٩) Co et h. h. من.  
١٠) Co et h. h. ذاك. ١١) Co et h. h. احبابك. ١٢) Co et h. h. فكرهت.  
١٣) Co et h. h. ان نفر. ١٤) Co et h. h. واحد.

لَتَقْتُلُنَا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتَ وَلِيًّا « حسابنا يوم القيامة فلا  
 ظهر الله لك أن غفرت لنا كل هو ما الأول لك « قَالِ وَقَاتِلُوا حَتَّى  
 اتَّصَفَ النَّهَارُ اشْتَدَّ قِتَالُ خَلْقِهِ اللَّهُ وَأَخَذُوا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ  
 يَأْتُوا إِلَّا مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ لِاجْتِمَاعِ ابْنَيْتِهِمْ وَتَقَارُبِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ  
 « قَالِ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ أَرْسَلَ رِجَالًا يَقْوَضُونَهَا هُ مِنْ إِيْمَانِهِمْ  
 وَمِنْ شِمَاتِهِمْ لِيُحْيُوا بِهِمْ قَالِ فَأَخَذَ الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ مِنْ اصْحَابِ  
 الْحُسَيْنِ يَتَخَلَّلُونَ الْبُيُوتَ فَيَشْدُونَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ بِفَوْضٍ « وَيَنْتَهِبُ  
 فَيَقْتُلُونَهُ وَيَرْمُونَهُ مِنْ قَرِيبٍ وَيَعْقِرُونَهُ فَأَمَرَ بِهَا عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ عِنْدَ  
 ذَلِكَ فَقَالَ احْرِقُوهَا/ بالنار ولا تدخلوا بيوتنا ولا تقوضوه « فاجعلوا  
 بالنار فأخذوا يحرقون فقال حسين دعوه فليحرقوها فانهم لو قد حرقوها  
 لـ يستضيئوا ان يجوزوا اليكم منها وكان ذلك كـ كذلك وأخذوا  
 لا يقتلونهم إلا من وجه واحد قَالِ وَخَرَجَتْ امْرَأَةُ الْكَلْبِيِّ تَمْشِي  
 إِلَى زَوْجِهَا حَتَّى جَلَسَتْ عِنْدَ رَأْسِهِ تَمْسُحُ عِنْدَ التَّرَابِ وَتَقُولُ  
 هَنِيئًا لَكَ جَنَّةٌ فَهَلْ شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ لُغْلَامٌ يَسْمَى رَسْتِمُ ه  
 اصْرَبْتُ رَأْسَهَا بِالْعَمُودِ فَضَرَبْتُ رَأْسَهَا فَشَدَّخْتُ لِمَاتَتِ مَكَاتِيهَا قَالِ وَحَمَلُ  
 شَمْرُ بْنُ ذِي الْجَوْشَنِ حَتَّى ضَعَنُ « فَسَطَّنَطُ الْحُسَيْنِ بِرِمْحِهِ وَفَالَتْ  
 عَلَى النَّارِ حَتَّى احْرَقَتْ عَذَا السَّبِيَةِ عَلَى إِخْوَتِهَا قَالِ فَصَاحَ النِّسَاءُ  
 وَخَرَجْنَ مِنَ الْقُسْطَانَةِ قَالِ وَصَاحَ بِهِ الْحُسَيْنُ يَا بَنِي ذِي الْجَوْشَنِ  
 انْتِ تَدْعُونَ بِالنَّارِ لِتَحْرُقَ بَيْتِي عَلَى أَعْلَى كـ حَرْفِكُ اللَّهُ بِالنَّارِ،  
 « قَالِ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي سَلِيمَانُ بْنُ أَبِي رَاشِدٍ عَنْ حَمِيدِ بْنِ

حرقوها Co d بعرض Cu e يعرضونها Co b تتولى Co a  
 رسيم Co h) Cu om. ا) فكتان Co f) تعرضوا Co e  
 على وأعلى IA ; اهل Codd. k) بلغ O et IA d)

مسلم قال قلت لشمس بن ذى الجوشن سجدان الله ان هذا لا  
يصلح لك اتريد ان تجميع على نفسك خصلتين تُعَذِّبُ بِعَذَابِ  
الله وتقتل الولدان والنساء والله ان في قتلك الرجل \* لما تروى  
به اميرك قال فقال من انت قال قلت لا اخبرك من انا قال  
وخشيتُ والله ان لو عرفى ان يصير عندنا انسان قال فجاءه  
رجل كان انواعه منى شئت بن ريعى فقال ما رايت مقلدا اسوا  
من قولك ولا موقفا اذبحه من موقفك امعبا نساء صرت  
قال فاشهد انه استحبيا فذهب لينصرف وتامل عليه زهير بن ثقفين  
في رجال من اصحابه عشيرة فشد على سمر بن ذى الجوشن  
واصحابه فدشغهم عن البيوت حتى ارتفعوا عنيا فمروا ابا عزة <sup>10</sup>  
الضبيبي فقتلوا فكن من اصحاب سمر وتعتسف الناس عليه  
فكثروا فلا يزال الرجل من اصحاب الحسين قد قتل فاذا قتل  
منهم الرجل وترجلان تبين فيله واوتك كبير لا يتبين فيله  
ما يقتل منهم قال فلما راى ذلك ابو ثمنة مرو بن عبد الله  
الصائدي قال للحسين يا ابا عبد الله نفسي لك اعداء انى <sup>11</sup>  
ارى هؤلاء قد افتروا منك ولا والله لا تقتل حتى اقدر دونك  
ان شاء الله واحب ان انفى ربي وقد صليت عذبة <sup>12</sup> الصلوة  
التي قد رد وقتها قال فبغ الحسين راسه قال ذكرت الصلوة  
جعلك الله من الصلوة انساكروا بعد عذبة اول وقتها من ذر  
سلوة ان يكفوا عذبة حتى تصلى فقال لى الحسين بن عبيد بن

Co (c) . افصح Cod. (b) . ال . Deinde Co om. م . نخبك (a) .  
Co (d) . فكثروا Co (f) . ويعتسف Co (e) . عذبة Co (g) . اتنس .  
عذبة Cod. (i) . تبين (h) . ثغلة عذبة <sup>12</sup> *Deinde adhibet* : نفس

لا تُقْبَلُ قَتْلًا لَهُ حَبِيبٌ بِنِ مِظَاهِرٍ لَا تُقْبَلُ وَحَمِيَّتِ الصَّلَاةِ مِنْ  
 آلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُقْبَلُ وَتُقْبَلُ مِنْكَ يَا حِمَارٌ قَتْلَ فَحْمِلٍ عَلَيْهِمُ  
 حَصِينِ بْنِ تَمِيمٍ وَخَرَجَ إِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مِظَاهِرٍ فَضْرِبَ وَجْهَهُ  
 فَرَسَهُ بِالسَّيْفِ فَشَبَّ وَوَجَّعَ عِنْدَ وَجْهِهِ، اصْحَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ وَأَخَذَ  
 حَبِيبٌ يَقُولُ

أَقْسِمُ لَوْ كُنَّا لَكُمْ أَعْدَادًا أَوْ شَضْرَكُمْ وَلَيْتُمْ أَكْنَادًا  
 يَا شَرَّ قَوْمٍ حَسَبًا وَآدَاءً

قَالَ وَجَعَلَ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ

أَنَا حَبِيبٌ وَأَبِي / مُطَاعِرُ قَارِسٍ قَيْبَجَا \* وَحَرْبٌ تُسْعَرُ  
 10 أَنْتُمْ أَعْدَاءُ عُدَّةٍ وَأَكْثَرُ وَفَحْنُ أَوْفَى مِنْكُمْ وَأَصْبَرُ  
 وَفَحْنُ أَعْلَى حَاجَةً وَأَضْهَرُ حَقًّا وَأَتْقَى / مِنْكُمْ وَأَعْدَرُ

وَقَتْلَ قَتْلًا شَدِيدًا فَحْمِلَ عَلَيْهِ / رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَضْرِبَهُ  
 بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِهِ فَظَنَّهُ وَكَانَ يُظَالُ لَهُ بِدَيْبِلِ بْنِ صُرَيْمٍ مِنْ بَنِي  
 عَقْفَرٍ وَحَمِلَ عَلَيْهِ آخِرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَطَعَنَهُ فَوْقَ فَرْجِهِ فَذَهَبَ لِيَقُومَ  
 15 فَضْرِبَهُ الْحَصِينُ بْنُ تَمِيمٍ عَلَى رَأْسِهِ بِالسَّيْفِ فَوَفَّعَ وَنَزَلَ إِلَيْهِ التَّمِيمِيُّ  
 فَحَتَرَ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ الْحَصِينُ إِنِّي نَشِيطُكَ فِي قَتْلِهِ فَقَالَ الْآخِرُ وَاللَّهِ  
 مَا قَتَلْتُ غَيْرِي فَقَالَ الْحَصِينُ اعْضَيْهِ اعْلَفَهُ / فِي عُنُقِ فَرْسِي كَيْمَا  
 يَرَى النَّاسُ وَيَعْلَمُوا // إِنِّي شَرِكْتُ فِي قَتْلِهِ ثُمَّ خَذَهُ أَنْتَ بَعْدَ  
 فَمَحْنٍ بِهِ أَوْ عَبِيدًا لَهُ بِنِ زَيْدٍ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا تُعْطَاهُ عَلَى

أَكْنَادًا Co (1) . ووجعل Co (2) . مخبر Codd. (3) . ووقبل O (4) .  
 O indistincte. (5) Co . واداء (6) Co . واني AM Leid. ut rec.  
 (7) Codd. . مسعر Co : ونييت (ولبيت leg.) قسورا AM Leid. (8)  
 يعلمين Co (9) . اعلفه O (10) . O om. (11) . على O (12) . واتفى



أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ صَرِيحًا مَفْعَلًا ٥ لَا تَأْكُلَا عَنْهُمْ وَلَا مَهْلَا ٥

وأخذ يقول أيضا

أَضْرِبْ فِي أَعْرَاضِهِم بِالسَّيْفِ عَنْ خَيْرٍ مَنْ حَلَّ مِثِّي ٥ وَالْكَهَيْفُ  
فَقَاتَلَ هُوَ وَزُهَيْرُ بْنُ انْقِيَانٍ قَتَلَا شَدِيدًا فَكَانَ إِذَا شَدَّ أَحَدُهُمَا  
٥ فَإِنْ اسْتَلْحِمَ شَدَّ الْآخَرَ حَتَّى يَخْلُصَهُ فَمَعْلَا فَلَمَّا سَاعَةٌ ثُمَّ ان  
رَجُلَانِ شَدَّتْ عَلَى الْحَرِّ بْنِ بَزِيدٍ فُقُتِلَ ٥ وَقُتِلَ أَبُو ثَمَامَةَ الصَّائِدِيُّ  
ابْنُ عَمِّ نَهْ كَانِ عَدُوًّا لَهُ ثُمَّ صَلُّوا الظُّهْرَ صَلَّى بِسَلَامِ الْحُسَيْنِ صَلَاةَ  
الْخَوْفِ ثُمَّ اقْتَتَلُوا بَعْدَ الظُّهْرِ فَاشْتَدَّ قِتَالُهُمْ وَوَصَلَ إِلَى الْحُسَيْنِ  
فَسْتَفَدَّ الْخَنْفَى أُمَّةً فَسْتَهْدَفَ لَهُمْ يَرْمُونَهُ بِالنَّبْلِ يَمِينًا وَشِمَالًا  
١٩ قَالُوا ٥ بَيْنَ بَدْيِهِمَا مَا زَالَ يَرْمِي حَتَّى سَقَطَ وَقَاتَلَ زُهَيْرُ بْنُ انْقِيَانٍ  
قَتَلَا شَدِيدًا وَأَخَذَ يَقُولُ

أَنَا زُهَيْرٌ وَأَنَا أَبْنُ انْقِيَانٍ أَلُوذُهُم بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنٍ

قَالَ وَأَخَذَ يَضْرِبُ عَلَى مَنْكَبِ حُسَيْنٍ وَيَقُولُ

أَفَدِمَ خُدَيْتَ نَدِيًّا مَهْدِيًّا فَعَالِيَوْمَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيًّا  
١٥ وَحَسَنًا وَأَسْمَتْصَى عَلِيًّا وَذَا الْجِنَاجِيِّنَ الْفَتَى الْكَمِيًّا  
وَأَسَدَ اللَّهِ الشَّهِيدَ الْحَيَّ

قَالَ فَشَدَّ عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيِّ ٥ وَمِهَاجِرُ بْنُ أَوْسٍ  
فَمَعْلَا، قَالَ وَدُرُّ بْنُ ثَعْلَبِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَمَلِيُّ قَدْ كَتَبَ اسْمَهُ عَلَى أَقْوَابِ  
نَبَلِهِ فَجَعَلَ يَرْمِي بِهِ مَسْمُومَةً وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا الْجَمَلِيُّ، أَنْتَ عَمِي دَيْسِ عَمِي ٥

٢٠

١) Co. ٢) Co. مفعلا. ٣) Co. مفعلا. ٤) Co. مفعلا. ٥) Co. مفعلا. ٦) Co. مفعلا. ٧) Co. مفعلا. ٨) Co. مفعلا. ٩) Co. مفعلا. ١٠) Co. مفعلا. ١١) Co. مفعلا. ١٢) Co. مفعلا. ١٣) Co. مفعلا. ١٤) Co. مفعلا. ١٥) Co. مفعلا. ١٦) Co. مفعلا. ١٧) Co. مفعلا. ١٨) Co. مفعلا. ١٩) Co. مفعلا. ٢٠) Co. مفعلا.

فقتل ابي عشر من اصحاب عمر بن سعد سوى من جرح قتل  
 فصرخ حتى كسرت عظامه واخذ اسيراً قتل فاخذته شمر بن  
 ذي الجوشن ومعه اصحاب له بسوقيون نافعاً حتى اولى به عمر بن  
 سعد فقتل له عمر بن سعد وجحك يا نافع \* ما حملك علي \* ما  
 صنعت بنفسك قل ان ربي بعلمه ما اردت قل والدماء تسيل  
 علي لحيتي وهو يقول والله نعد قتلنا منكم اثني عشر سوى من  
 جرحنا وما اليوم نفسي علي الخيل ولو بعيت في عند وساعد  
 ما اسرتوني فقتل له شمر القتل املحاح الله فل كنت بنيت به  
 فان شئت فاقتلته قل فانتضى شمر سيفه ففعل ما دفع الله  
 ان لو كنت من المسلمين لعظم عليك ان تلقى الله بدمك  
 فاجد لله الذي جعل منيكا عن نبي تبار خلفه فقتل في  
 اقبل شمر يحمل طييب وهو يقول

خَلُّوا عِدَاةَ اللَّهِ خَلُّوا عَنْ شِمْرِ بِسَيْفِيهِ يَا بَصِيرَ  
 وَهَوَّلَكُمْ صَابًا وَسَمًّا وَمَسِيرَ

قل فلما راي اصحاب الحسين انه قد كثروا وانه لا يقدرون  
 على ان يمنعوا حسينا ولا انفسهم فندسوا في ان سئلوا بن  
 يدي فاجاب عبد الله وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله  
 عبد الله عليك السلام حررتكم الله \* عبد \* حبيب \* عبد \*  
 يديك منعك وبلغ عناء في مخرجك يدك دنوا نبي عذبوا  
 فجعلوا يفتلان قلوب من واحد فيقول

قَدْ عَلِمْتَ حَفَّ بَنِي عَقْرِ وَخَيْلِكَ بَعْدَ سِرِّ



لَتَشْرِبْنَ مَعَشَرَ الْفُجَّارِ بِكُلِّ عَصَبٍ صَارِمٍ ۖ بَنَارِ  
 يَا قَوْمِ لُدُنُوا عَنْ بَنِي الْأَعْرَابِ بِالْمَشْرِقِيِّ وَأَلْقِنَا الْخِطَابِ  
 قَالَ وَجَاءَ الْغَنِيَّانِ الْجَابِرِيَّانِ ۖ سَيْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ سُورِيعِ وَهَلَكَ  
 ابْنُ عَبْدِ بْنِ سُورِيعِ وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّ وَأَخْرَاجُ لَمْ فَأَتَيْنَا حُسَيْنًا فَدَلُّنَا  
 ٥ مِنْهُ وَتَمَّا بِبِكْيَانِ فَقَالَ أَيُّ ابْنَتِي أَخِي مَا يَبْكِيكَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُرْجُوا  
 أَن تَكُونَا مِنْ سَاعَةِ قُرَيْبِي عَيْنِ كَالَا جَعَلْنَا اللَّهَ فِدَاكَ لَا وَاللَّهِ مَا  
 عَلَى أَنْفُسِنَا نَبِيٍّ وَكُنَّا نَبِيٍّ عَلَيْكَ نَرَاكَ ۖ قَدْ أَحْبَبْتَ بَكَ وَلَا  
 نَعْدُرُ عَلَى ۖ إِن مَنَعَكَ فَفَالِ جِرَاكُمَا اللَّهُ يَا ابْنَتِي أَخِي بُوَجْدِكُمَا  
 مِنْ فَنِكَ وَمَوَاسِيَتِكُمَا أَيُّ بِأَنْفُسِكُمَا أَحْسَنَ جِرَاةِ الْمُتَّقِينَ قَالَ وَجَاءَ  
 10 حَنْظَلَةُ بْنُ أَسْعَدٍ ۖ الشَّامِيُّ فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْ حُسَيْنٍ فَأَخَذَ  
 بِيَدَيْهِ ۖ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ مِثْلَ ذَابِ  
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَقَوْمِ الْدَّيْنِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظَلْمًا  
 لِّلْعَالَمِينَ وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ يَوْمَ تُؤَلَّفُونَ  
 مِثْلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ آلِهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يَضِلُّ آلَهُ فَمَا لَهُ  
 15 مِنْ قَادٍ يَا عِمْ لَا تَقْتُلُوا حُسَيْنًا فَيَسْخَرَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ  
 وَقَدْ خَبَّرْتَنِي بِهَذَا لَه حُسَيْنِ يَا بَنِي أَسْعَدِ رَحِمَكَ اللَّهُ إِنَّهُ  
 قَدْ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ حِينَ رَدُّوا عَلَيْكَ مَا دَعَوْتَهُمْ أَنِيهِ مِنَ الْخَلْفِ  
 وَنَبَضُوا إِلَيْكَ لِيَسْتَبِيحُوا ۖ ۖ أَحْبَبْتَنِي كَيْفَ بَلَغَ الْآنَ وَهَذَا قَتَلُوا  
 اسْتَوَادُوا حَسْبَيْنِ كَالِ صَدَعَتْ جَعَلْتَ فِدَاكَ أَنْتَ أَفْعَدَ مَتَى

معبد (1) to cu. (2) O rom (3) الجابريان (4) Co وجعل (5) Co  
 الشامي (6) Tsch. add. اهل الكوفة (7) sequ p. sint verba Koran.  
 40, vs. 32 seq. (8) O فسخنكم. Vid. Koran 20, vs. 64  
 (9) Co يستبيحوك

واحلف ببلدك اقلنا نروح » الى الآخرة <sup>١</sup> ولما حلف باخواننا قتل رُح  
 الى خير من الدنيا وما فيها والى ملك لا يباي قتل السلام عليك  
 ابا عبد الله صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعرف بيننا وبينك  
 في جنته قتل امين امين فاستقدم فقاتل حتى قُتل، قل ثم  
 استقدم الغتيان الجاهلون <sup>٢</sup> يلتفتان الى حسين ويقولان السلام  
 عليك يا ابن رسول الله فقتل وعليها السلام ورحمة الله فقاتلا حتى  
 قُتلا، قل وجاء <sup>٣</sup> عابس بن ابي شبيب، اشاكرى ومعه شوكب  
<sup>٤</sup> مولى شاكر فقتل يا شوكب، ما في نفسك ان تمنع قال ما امنع  
 اقتل معك دون ابن بنت رسول الله صلعم حتى اُقتل قال ذلك  
 الظن بك املأ فقتلتم بين يدي ابي عبد الله حتى يحتسبكم <sup>٥</sup>  
 كما احتسب غيرك من اهل بيته وحتى احتسبكم اذا فاته لو دى  
 معي الساعة احد انا اول به متى بك نسرت ان يتقدم بين  
 يدى حتى احتسبه فان عدا يوم ينبغي لنا ان نضرب الأجر  
 فيه بكل ما قدرنا عليه فانه لا عمل بعد اليوم وامر عو الحسب  
 قال فتقدم سلم على الحسين ثم مضى فقاتل حتى قُتل قل ثم <sup>٦</sup>  
 قل عابس <sup>٧</sup> من ابي شبيب روى عبد الله ام والله ما امسى على  
 ظير الارض قريب ولا بعيد اعز على ولا احب ابي منك ولو  
 قدرت على ان ادفع عنك الضيعة واقتل بشرا اعز على من  
 نفسى ودمى ففعلته اسلام عليك روى عبد الله اشهد انه اتى  
 على عديك وعدي ابيك ثم مشى بنسيف مصائد نحوة وهد ضربة <sup>٨</sup>

١) Co. الجاهلون. ٢) Co. رونا. ٣) Co. نروح. ٤) O. اشاكرى  
 ٥) O. املى. ٦) Co om. ٧) Co. ابي. ٨) Co. om. ابي شبيب

عابس Co. ٧) (sic) احتسبكم

على جبينه، قال ابو مخنف حدثني نُمير بن وعلة عن  
 رجل من بني عبدة من هذان يقال له ربيع بن تميم شهد  
 ذلك اليوم قال لما رأيته مقبلا عرفته وقد شاهدته في المغازي  
 وكان اشجع الناس قتلت ايها الناس هذا الأسد الأسود ه هذا ابن  
 ابي شبيب لا يخرجني ابيه احد منكم فأخذ ينادي ألا رجلاً  
 لرجل قتل عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة قال فرمى بالحجارة من  
 كل جانب فلما رأى ذلك القى درعه ومغفره ثم شدا على الناس  
 فوالله لرأيتهم يكرؤء اكثر من مقتلين من الناس ثم انهم تعطفوا  
 عليه من كل جانب فقتل قال فرأيت رأسه في ايدي رجال نوى  
 ١٥ عدته هذا يقول انا قتلته وهذا يقول انا قتلته فأنوا عمر بن سعد  
 فقال لا تختصموا هذا ثم يقتله سنن واحد فسرق بينهم بهذا  
 القول، قال ابو مخنف حدثني عبد الله بن عاصم عن  
 الصخام بن عبد الله المشرقى قال لما رأيت اصحاب الحسين  
 قد اصابوا وقد خلص اليه وإلى اهل بيته ولم يبق معه غير  
 ٢٥ سويد بن عمرو بن ابي انطاع انختمى وبشير بن عمرو الحضرمي  
 قلت له يا بن رسول الله قد علمت ما كن بيني وبينك قلت  
 لك اذ قتل عندك رأيت مقاتلاً فذا لم ار مقاتلاً فانا في حل  
 من الانصراف فقلت له نعم قال قتل صدقت وكيف لك بالنجاء  
 ان قدرت على ذلك فانت في حل قال فأقبلت الى فرسى وقد  
 ٣٥ كنت حيث رأيت خيل الصحابة تعقر اقبلت بها حتى ادخلتها

بكر على Co (c) اسد الأسود Sic Forte leg. (b) O om. (a) معكو Cu (f) فقلت O (e) عطفوا Co (d)

فسلطاً لأصحابنا بين البيوت وأقبلت الأندلس معهم راجلاً فقتلت  
يومئذ بين يدي الحسين رجلين وقتلعت يداً آخر وقتل لي الحسين  
يومئذ مراراً \* لا تشلر \* لا يقطع الله يده جزاك الله خيراً عن  
اهل بيت نبيك صلعم فلما اتى لي استخرجت الغرس من  
الفسطاط ثم استوييت على متنها ثم ضربتها حتى اذا قامت <sup>ب</sup>  
على السنابك رميت بها غرض القم فأفرجوا لي وأتبعني منهم  
خمسة عشر رجلاً حتى انتهيت الى شقيته ، قرية قريبة من  
شاحي ، الغرات فلما لحقوا عطفت عليهم فعرفي كثير ، بن عبد  
الله اشعبي وآيوب بن مشرج / انخبوانتي وخيس بن عبد الله  
الصائدي فقالوا هذا انصحك بن عبد الله المشرقي هذا ابن <sup>١٥</sup>  
عمنا ننشدكم الله كما كفتكم عند قتل ثلاثة نفر من بني عميه  
كانوا معهم بلى والله لننجيين اخواننا واعل دعوتنا الى ما احبوا  
من الف عن صاحبهم قل فلما تبع التميميين اخواني كف  
الآخرون قل فدجلك الله ، قل ابو مخنف حدثني فضيل بن  
خديج اللندي ان يزيد بن كزاد وهو ابو الشعثاء اللندي <sup>١٥</sup>  
من بني بهذنة جثى على / ركبتيه بين يدي الحسين فرمى سلة  
سليم ، سقطت منه خمسة اسل وكن راميب فكن لئلم رمى  
قل اذا ابن بهذنة فرس العرجك ونقول حسين انه سدّد رميت  
وأجعل ثوابه جنة فلما رمى بب فم فغل م سقطت منه الا خمسة  
اسل ولعد تبين لي الى / قد قتلت خمسة نفر وكن في اول من <sup>١٥</sup>

(a) Co om. (b) استوت Co. (c) Sic habet O. Co شكه; cf. supra  
٣.٧, ١٨. (d) U om. (e) لمير U. (f) Codd. مسرج. (g) LA addit. اني.  
(sic) خمسة id. mox; ان ( ) (h) LA non habet. (i) Co في. (k)

قتل وكان رجلاً يوفئد

أَنَا يَزِيدُ وَأَبِي مُهَاصِرُهُ أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ بَغِيْلِ خَادِرٍ  
 يَا رَبِّ إِنِّي لِلْحُسَيْنِ نَاصِرٌ وَلَا بِنِ سَعْدِ تَارِكٌ وَهَاجِرُهُ  
 وكان يزيد بن ولد بن المهاجر عن خرج مع عمر بن سعد إلى  
 ٥ الحسين فلما رتبوا الشروط على الحسين ملك إليه فقاتل معه حتى  
 قتل، فأما الصيداوي عمر بن خالد وجابر بن الحارث  
 السلماني وسعد مولى عمر بن خالد واجتمع بن عبد الله  
 العائذي فأنهم قتلوا في أول القتال فشدوا<sup>١</sup> مقدمين بأسياهم على الناس  
 فلما غلوا عطف عليهم الناس فأخذوا بحوزونهم وقطعوا<sup>٢</sup> من أصحابهم  
 ١٠ غير بعيد فحمل عليهم العباس بن علي فاستنقذهم فجلوا قد  
 جرحوا فلما دنا منهم صدوهم شدة بأسياهم فقاتلوا في أول الأمر  
 حتى قتلوا في مكان واحد، قال أبو مخنف حدثني زهير بن  
 عبد الرحمن بن زهير الخثعمي قال كان آخر من بقى مع الحسين  
 من أصحابه سويد بن عمرو بن أبي المطاع الخثعمي قال وكان أول  
 ١٥ قتيلاً من بني أبي طالب يومئذ علي الأكبر بن الحسين بن علي  
 وأمه نبيلة ابنة أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وذلك أنه  
 أخذ يشد على الناس\* وهو يقول:

أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ \* وَرَبِّ الْبَيْتِ / أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ  
 تَلْكَ لَا يَحْكُمُ فِينَا آئِنَ الدَّعَىٰ

معروف في النسخة (النسخة leg.) مبادر (leg.) AM Leid. deinde id. مهاجر

b) AM Leid. addit:

وفي يميني فابل (دابل Cod.) وياتر كأنه برف منير فـ

Co) Co. كُن / Co) وعد Co) e) شدوا Codd. d) عمرو Co) e)

وحدث الله Co, Trsch. et Mas'ûdt V, 145. ويقول O) h) من قتل

قال ففعل ذلك مرارا فبصر به مرة بن منقذ بن النعمان العبدى  
 ثم الليثى فقال على أقام العرب ان مرقى يفعل مثل ما كون  
 يفعل ان لم ائكله اياه، فمر يشد على الناس في بسيفه فاعتزله  
 مرة بن منقذ فطاعه فصرع واحتوله، الناس ففدعوه بأسياقهم،  
 قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن  
 مسلم الأزدي قال سمع، اذني يومئذ من الحسين يقول قتل الله  
 قوما قتلوك يا بنى ما اجراهم على ائمن وعار انتنك حرمة الرسول  
 على الدنيا بعدك العفاء قال ودنى انصر الى امرأ خربجت،  
 مسرعة كأنها الشمس الضالعة تنادي يا احياء وينبى اخذ قال  
 فسألت عنها ففعل هذه زينب ابنة فائمة ابنة رسول الله صلعم<sup>10</sup>  
 فجات حتى اكبنت عليه فجاءها الحسين فأخذ بيديها فردتا الى  
 القسطنطين وأقبل الحسين الى ابنة وأقبل فتيناه انيد ففعل املوا  
 اخاكم فحملوا من معرعة حتى وضعوا بين يدي القسطنطين  
 الذي كانوا يقاتلون امامه قال ثم ان عمرو بن شعيب التمداني  
 رمى عبد الله بن مسلم بن عجيل بسنة\* فوضع كفا على جبينه<sup>11</sup>  
 فأخذ لا يستنبح ان يحرك كفيده ثم ادعى له بسنة حر  
 فعلق فله فاعتزله اندس من در جنب تحمل عماد بن  
 قنينة الضائي ثم نبيسي عار عون بن عماد ثم بين جعد بن

Co et Irseh. c) كذا في الأول. Irseh atel. d) Co om. e) Co om. f) sic IA et Irseh. Codd.  
 فوضع Irseh. كذا Co. h) عمر Irseh. i) وجمعه 11.07، محمد  
 عبد الله بن عمرو جبينه ففعل (نقيب. 10) ففعل السنة كفا وندد  
 الى جبينه ففعل به فلم يستنبح ففعل

ابن طالب قتلته \* وجمال طاهر بن تَهَشَل التيمي على محمد بن  
عبد الله بن جعفر بن ابن طالب قتلته <sup>a</sup> قَلَّ وشَدَّ عثمان بن  
خالد بن أُسَيْرٍ الجُهني \* وبشر بن سَوْطٍ الهمداني ثم القابصي  
على عبد الرحمن بن عقيل بن ابن طالب قتلته ورمى عبد الله  
بن عَزْرَةَ <sup>b</sup> الخثعمي جعفر بن عقيل بن ابن طالب قتلته <sup>c</sup> قَلَّ  
ابو مخنف حدثني سليمان بن ابن راشد عن حميد بن مسلم  
قال خرج الينا غلام كَرَّ وجهه شقلاء <sup>d</sup> قمر في يده السيف عليه  
تيمم وإزار ونعلان قد انقطع شمع احدهما ما انسى انها اليسرى  
فقال لي \* عمرو بن سعد <sup>e</sup> بن نفييل الأزدي والله لأشدن عليه  
<sup>f</sup> فقلت له <sup>g</sup> سبحن الله وما تريد \* الى ذلك <sup>h</sup> يكفيك \* قتل هؤلاء الذين  
تراهم قد احتنوا <sup>i</sup> قَلَّ قتل والله لأشدن عليه فشد عليه فمأء  
ومى حتى ضرب رأسه بالسيف فوقع الغلام لوجهه فقال يا عماد  
قَلَّ فجلى الحسين كما يجلى الصقر ثم شد شدة لبيث اعصب  
عصوب عمرا بنس سيف فنعاه <sup>j</sup> بنسعد فأضتها من لدن المرفق  
<sup>k</sup> فصم <sup>l</sup> ثم تناخى عنه وحملت خيل لأهل الكوفة ليستنقذوا عمرا  
\* من حسين فستقبلت عمرا <sup>m</sup> بصدورها فحركت حوافرها وجالت  
لخيل بفرسانه عنده فتوسدت حتى مات وأجلت الغبرة فاذا انا  
بالحسين قلم على رأس الغلام والغلام بفاحص برجليه <sup>n</sup> وحسين

a) Co om. b) Co اسيد. c) Co سوط. d) Co وقفيص بن سوط. e) Co وعلييه et وفي mox id فلقه. f) Irsch. عروة  
تكفيك. g) Irsch. نَصُّ id. add. بذاك. h) Irsch. سعيد  
i) Co. k) Irsch. عرولاء انعم الذين لا يبقون على احد منهم  
l) Irsch. ادل. العسكر. m) Co et حبسها. n) Irsch. برجله.





أني بصيبي له فأجلسه في حجره وهو انه عبد الله بن الحسين،  
 قال ابو مخنف قال عتبة بن بشير، الأسدي قال لي ابو جعفر  
 محمد بن علي بن الحسين انا لنا فيكم يا بني اسد لما قال  
 قلت يا نبي انا في ذلك وحمك الله يا جعفر وما ذلك قال اني  
 الحسين بصيبي له فهو في حجره ان وما احدكم يا بني اسد بسم  
 فذبحه فنلقى الحسين دمه فلما ملأ كفيه صبه في الأرض ثم قال  
 رب ان تك حبست عنا النصر من السماء فأجعل ذلك لما هو  
 خير وأنتقم لنا من هؤلاء الظالمين قال ورمى عبد الله بن  
 عتبة الغنوي ابا بكر بن الحسين بن علي بسم فقتله فلذلك  
 ١٥ يعي الشاعر وهو ابن ابي عتب

وعند غنوي قصيدة من دماننا وفي اسد أخرى تعد وتذكر  
 قال وروى ان العباس بن علي قال لاختوته من أمه عبد الله  
 وجعفر وعثمان يا بني أمي تقدموا حتى أرىكم فإنه لا ولد لكم  
 فعلوا فقتلوا وشد عني بن نبيت الحصري علي عبد الله بن  
 علي بن ابي شيب فقتله ثم شد علي جعفر بن علي فقتله وجاء  
 برأسه ورمى خووي بن يزيد الأصمعي عثمان بن علي بن ابي  
 طالب بسد ثم شد عليه رجل من بني ايان بن دارم فقتله  
 وجاء برأسه ورمى رجل من بني ايان بن دارم محمد بن علي بن  
 ابي طالب فقتله وجاء برأسه قال عثمان حدثني ابو الهذيل رجل  
 من المشركين عن عني بن نبيت الحصري قال رأيت جالسا في  
 مجلس الحنظليين في زمره خالد بن عبد الله وهو شيخ كبير

a) Co نسير. b) Co om. c) Isch. atil. الغنوي. d) Co  
 وذلك Co. e) Co عتبة Isch. ut rec. f) Co عبيد.

قَالَ هُ فسرحته وهو يقول كنت عن شهد قتل الحسين قَالَ هُ فوالله  
 انى لواقف عاشر عشرة ليس منا رجل الا على فرس وقد جللت  
 الخيل وتصعصعت هُ ال خرج غلام من آل الحسين وهو ميسك يعود  
 من تلك الأبنية عليه ازار وقبص وهو مذخور يتلقت هُ يميننا  
 وشمالا فكانتى انظر الى ثنتين في الغيبه تلجلجان كما انفتحت ال هُ  
 اقبل رجل يركض حتى اذا دنا منه مال عن فرسه ثم اقتصد هُ  
 الغلام ففضعه بالسيف قَالَ عشم قال السكونى عاتى بن نبيط عو  
 صاحب الغلام فلما عتب هُ عليه ندى عن نفسه هُ قَالَ عشم  
 حدثنى عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال عرض الحسين حتى  
 اشتد عليه انعش فلما يشرب / من ماء فرس حنمين بن غيم 10  
 بسام فوق في فة فجعل يتلقى الدم من فة ويهي به الى انسا هُ  
 ثم حمد الله وأثنى عليه ثم جمع يديه فقل اللهم احصهم عددا  
 وأقتلهم بلدا ولا تذر على الأرض منهم احدا هُ قَالَ هشام عن  
 ابيه محمد بن السائب عن الغاسم بن الأصمغ بن نباتة قال  
 حدثنى من شهد \* الحسين في عسكرة هُ ان حسينا حين هُ غلب 11  
 على عسكرة ركب استناه / يريد القرات هُ قَالَ سعد رجل من بني  
 ابن بن داره وبلكم حوثوا بيند وبين ماء \* لا تتبم / تيب  
 شيعة هُ قَالَ وضرب فرسه وأنبعه الناس حتى حثوا بهند وبين

اقتصد O هُ يتلقت Co هُ وتصعصعت Co هُ Co om. هُ  
 لما Co هُ عسكرة الحسين Co هُ يشرب O هُ عيب Co هُ  
 وبين يديه k) Irsch. add. المشد. Irsch. المشد. Codic. هُ  
 بسام O هُ اخوه العباس فعتزضته خيل ابنه (بني Col.) سعد  
 حل Co هُ ولا يملكو Irsch. aril. هُ

انفرت فقل للحسين اللهم اظميه قلّ وينتزع الأباتي بسم فأثبته في  
 حنك الحسين قلّ فانتزع الحسين السهم ثم بسط كفيه \* فامتلاتنا  
 وما ثم قلّ للحسين اللهم اني اشكو اليك ما يفعل بابن بنت  
 نبيك قلّ فوالله ان مكث ارجل الا يسيرا حتى صب الله عليه  
 انظماء فجعل لا يروى قلّ انقاسم بن الأصمغ لقد رايتني فيمن  
 يروج عنه \* وانه يُبرئ له فيه السكر وعساس فيها اللبن وقلال  
 عينا ماء والله يقول ويلكم اسقوني فتلى انظماء فبعتني القلّة او  
 الغسغ كان مرونا اهل البيت فيشربه فاذا نزع من فيه اضجاع  
 البنيوية ثم بعزل وندم اسقوني فتلى انظماء قلّ فوالله ما لبثت  
 الا يسيرا حتى انقذت بينه انقذات بض البيعير \* قلّ ابو  
 مخنف في حديثه ثم ان شمر بن ذي الجوشن اقبل في نفر نحو  
 من عشرة من رجلة اهل الكوفة قبل منزل الحسين اذني فيه  
 نقله وعيانه فمشى نحوه فحلوا بينه وبين رحله فقال للحسين  
 ويلكم ان لم تكن تم دنس ودينتم لا تخافون يوم اعدا فكونوا  
 في امر دينكم استرا ذوي \* احسب امنعوا رحلي واهلي من تلغامكم  
 وجيالكم فقال ابن ذي الجوشن ذلك لك يابن فائمة قلّ \* وأقدم  
 عليه \* بترجته منه ابو النجيب واسمه عبد الرحمان النجفي  
 وانعشقه / بن عمرو بن يزيد النجفي وصالح بن وهب البيهقي  
 وسنان بن أنس النخعي وحنوني بن يزيد الأصمغتي فجعل شمر  
 ابن ذي الجوشن يحترقه ثم باقى النجيب وهو شاك في السلاح

a) *Irsch.* add. راحت احتمد post امتلاتنا تحت حنك.  
 b) Co haec om. c) Co عليه d) Co نحوه e) Co ذوي.  
 f) Co add. له. واعدل عليه Co ا. h) Co النجفي.

فقال له أقدِم عليه قل وما يمنعك أن تعلم عايمه أنت فقتل له  
 شهر إلى تقول ذا قل و أنت لي تقول ذا فاستبأ فقتل له أبو  
 الجنوب وكان عجلاً والله ليهمت أن احضكص أسنان في عينك  
 قل فأنصرف عنه شهر وقل والله لستن قدرت على أن اصرك  
 لأصرتك قل ثم ان شهر بن نصي جوشن اقبل في الرجاسة نحو  
 الحسين فأخذ الحسين بشدّ عليه فينكشفون عنه ثم أتته احابوا  
 به احاطة وأقبل إلى الحسين غلام من اعلاه وأخذته / اخته زينب  
 ابنة علي لتحبسه فقال لنا الحسين احبسيه فأق انغلام وجاء  
 يشتد إلى الحسين فقم إلى جنبه قل وقد اصري بكره بن كعب  
 ابن عبيد / الله من بني تميم انه بن نعلبة بن عكبنة / ان  
 الحسين بالسيف فقتل الغلام يابن الخبيثة اتقتل عمي فتسببه  
 بالسيف فقتله الغلام بيده فثنتها إلا / جلده فذا نده معلقة  
 فنادى الغلام يا أمتهاه فأخذ الحسين فضمته \* إلى صدره / وقل  
 يابن اخي أصبر علي م نزل بك واحسب في ذنك الخير من  
 الا يلحقك بآباد الصالحين يسر الله صاعه وعق بن إلى نسيب ١٥  
 وحرد وجعفر والحسن بن علي صر الله سمع بن / قل  
 أبو مخنف حدثني سليمان بن ابي راسد عن حميد بن مسلم  
 قل سمعت الحسين يومئذ وهو يقول أتبه أمسك عندي فخر نبي  
 وامنعلا بركات الأرحم النبي من معصية ان سين فتمت فشد وسعد

فلحقته d) Irsh. Co om. ) ذنك ( ) فقتل ( )  
 عكائة O ) عبد ( ) f) IA ut ne. h) الح. h) الح. )  
 h) Irsh. ذنعت. i) Irsh. et IA. k) Irsh. ad et in marg.  
 ) Co et Irsh. تيم. m) O om.

ذرائف فبدأ ولا تُرض عنهم الولاية أبدا فإنهم دعوا ليمسرونا  
 فعذوا علينا فقتلونا قتل وضارب الرجال حتى انكشفوا عنه قتل ولما  
 بقي الحسين في ثلاثة رهط او اربعة ط بسراويل محققة يلعب فيها  
 انبصر \* يمانى محقق « فغزوه ونكته <sup>b</sup> قليلا يسلمه فقل له بعض  
 : انجابه لو لبست تحتك ثيابا قل ذلك ثوب مذلة ولا ينبغي لي ان  
 اتبسه قل فلما قتل اقبل بتحر بن تعب فسلبه آياه فتركه  
 مجردا، قل ابو مخنف فحدثني عمرو بن شعيب عن محمد  
 ابن عبد الرحمن ان يدي بحر بن كعب كانتا في الشتاء  
 ينصمان اثناء وفي الصيف يببسان كأنهما عود، قل ابو  
 مخنف عن الحاجب بن عبد الله بن عمار بن عبد يغوث  
 انبرقي وعتب <sup>c</sup> على عبد الله بن عمار بعد ذلك مشهده قتل  
 الحسين فقل عبد الله بن عمار ان لي عند بي هاشم ليذا قلنا  
 له وما يدك عندك قل حملت على حسين بالرمح فلتتهيمت اليد  
 فوالله لو شئت لدعنته ثم انصرفت <sup>d</sup> عنه غير بعيد وقلت ما  
 اصنع بن اتوتى فناء يقتله غيره، قل فشد عليه رجلا عن <sup>e</sup>  
 عن يمينه وشمته فحمل <sup>f</sup> على من عن يمينه حتى اذعروا  
 وعى من عن شمته حتى اذعروا وعليه نيص له من ختر وهو  
 معتد فل فواند <sup>g</sup> رابت مندورا <sup>h</sup> فف قد قتل وندء وأعل بيته  
 وأحلبه ربت جثنا ولا امضى جننا منه ولا اجرا مقدما والله

نسبا et deinde وتكته <sup>b</sup> Co (sic) يمانى <sup>a</sup> Co om ; O  
 Co ، عودان <sup>d</sup> Irsh. دم وفجعا (قجعا) <sup>c</sup> Irsh. بالماء IA  
 يحمل <sup>h</sup> Co . <sup>f</sup> Co . <sup>e</sup> Co . <sup>g</sup> Co . <sup>h</sup> Irsh. مكسورا <sup>B</sup> . <sup>A</sup> Co

ما رأيت قبله ولا بعده مثله إن كانت الرجاله لتتكشف من  
 من عينه وشماله انكشف المعوي الى شد فيها الذئب قال عوالله  
 انه لذلك ان خرجت زينب ابنة فاختة وكأني انظر  
 الى قزنها يجرى بين انبيها وتلقها وفي تقول لبيت السماء تطابقت  
 على الأرض وقد نذا عمر بن سعد من حسين فقلت يا عمر بن  
 سعد أيقنل ابو عبد الله وانت تنظر ابيد قال فكأني انظر الى  
 دموع عمر وفي « تسيل على خديه وأحيتة قل وصرف بوجهه  
 عنها » قال ابو مخنف حدثني انصعب بن زهير عن حميد  
 ابن مسلم قال كانت عليه شبة من خمر وكون معتها وكن مخصوصا  
 بالوسمة قال وسعته يقول قبل ان يقتل وهو يقتل على رجليه ١٥  
 قتال الغار اشجاع يتقى الهمية ويفترج ، العمرا ويشد على  
 لجيل وهو يقول اعلى قتلى تحقون أم والله لا تعتلين بعدى  
 عبدا من عبد الله الله اسحط عليك نقتله متى وأمه الله الى  
 لأرجو ان يكرمى الله بيوانكم ثم ينقله في منكم من حيث لا  
 تشعرون أما والله ان « لو قد » قتلتهمي لقد انفى « لا بأسكم » ١٥  
 بينكم وسفك دمكم ثم لا يرمى لكم بذناء حتى يتسرع لهم  
 العذاب الأليم قال وبعد مكث نوبلا من تيسر ونوشاء انسى  
 ان يقتلوا ففعلوا وكنتون من يتقى بعضه ببعض وجب سولا ان  
 يكفيا سولا قال فندى سمرى انسى ويحلمه ذاء ، انفسون  
 بالرجل اقلوا فكتله اميسندم قل شحيل عليه من فر جانب ١٥  
 مختبرت له ايسرى شبة شرب ، زرة بن شريك التميمي وحبيب

١٥ نقباء (١) Co. ومعنى من (٢) Co. فل (٣) Co. (٤) om. (٥) Co.  
 (٦) Co. (٧) Co. (٨) Co. (٩) Co. (١٠) Co.

على طلقه ثم انصرفوا وهو ينوء ويكبو قال وحمل عليه في تلك  
للحال سنان بن أنس بن عمرو النخعي فطعنه بالرمح فوقع ثم  
قال لخولي بن يزيد الأصمجي احتز رأسه فأراد ان يفعل فضعف  
فأرعد فقال له \* سنان بن أنس <sup>د</sup> فت الله عضديك <sup>هـ</sup> وأبلى يديك  
<sup>هـ</sup> فقبل اليه فذبحه \* واحتز رأسه <sup>د</sup> ثم دفع <sup>هـ</sup> الى خولي بن يزيد  
وقد ضرب قبل ذلك بالسيف <sup>د</sup> قال ابو مخنف عن جعفر  
ابن محمد بن علي قال وجدته بالحسين عم \* حين قتل <sup>د</sup> قلت  
وثلاثين ضعة واربع وثلاثون ضربة قال وجعل سنان بن أنس لا  
يدنو احد من الحسين الا شد عليه مخافة ان يغلب على رأسه  
<sup>د</sup> حتى اخذ رأس الحسين فدفعه الى خولي قال وسلب الحسين ما  
كان عليه فأخذ سراويله بخر بن كعب وأخذ \* قيس بن  
الاشعث / فذبحته وكانت من خنز وكان يسمى بعد قيس قطيفة  
وأخذ نعليه رجل من بني اود يقال له الأسود وأخذ سيفه رجل  
من بني نيشل بن دار فوقع بعد ذلك الى اهل حبيب بن  
<sup>د</sup> بدليل قال ومال أنس على النورس <sup>د</sup> وتخلل والابل وانتهبوها قال ومال  
النورس على نساء الحسين ونقله ومتاعه فان / كانت المرأة لتنازع <sup>د</sup>  
فوتيت عن شبرج حتى تغلب عليه فيذهب به منها <sup>د</sup> قال  
ابو مخنف حدثني زهير بن عبد الرحمن الخثعمي ان سويد بن

a) O الخولي. b) *Irsch.* شمر. c) ut IA, et mox  
في عضدك *Irsch.*; يدك. d) Addidi ex IA. e) *Irsch.* ead.

f) Co بالسيف. g) O وجدنا sed infra quoque habet  
والثلاثين. h) O om. i) AM Leidl. الاشعث بن قيس. j) IA  
منزوع. *Irsch.* تنازع IA. k) حتى ان IA. l) النورس.

عمرو بن \* ابي المطاع كان صرع فأنكس فوقع بين الطغلى متخفا  
فسمعهم يقولون قتل الحسين فوجد القلعة فلما معه سكين وقد  
أخذ سيفه فقاتلهم بسكينه ساعة ثم انه قتل قتله عروة بن  
بطارح التغلى وزيد بن \* رقاد الحنظلي، وكان آخر قتيل،  
قال ابو مخنف حدثني سليمان بن ابي راشد عن حميد بن \*  
مسلم قال انتهيت الى علي بن الحسين بن علي الأصغر وهو  
منبسط على فراش له وهو مريض وأنا شمر بن ذي خوشن في  
رجلة معه يقولون ألا نقتل هذا، قال قلت سبحن الله أقتل  
الصبيان اما هذا صبي قال \* فما زال ذلك دأبي اذفع عنه ثم من  
جاء حتى جاء عمر بن سعد فهدى الا لا يدخلن بيت عولاء \*  
النسوة احد ولا يعرضن \* لهذا الغلام انريدن ومن اخذ من  
متاعهم شيئا فأيرق عليه قال فواته ما رد احد شيئا قال فهدى  
علي بن الحسين جزيت من رجل خيرا فواته نغد، دفع انه  
عنى مقاتلك شرا، قال فهدى الناس لستان بن أنس فقلت حسرتي  
ابن علي وابن فاطمة ابنة رسول الله صلعم فقلت اعظم اعرب \*  
خضرا جاء الى عولاء \* يريد ان \* يربلهم عن ملكيم فأتى امرأ  
فقتلها فواتك منهم وانهم لو اعنوك بيوت موتيم في عمر حسن  
كن فايلا فغبل علي فرحمه ودين حجه سعرا ودينك به نوبه فهدى  
حتى وقف علي باب فسطاط عمر بن سعد ثم دعى بعلو \*  
صوته /

ورق الجبى Co c) . الثعلبي et بطن IA : بطل Co f) . Co om. r)

متاعهم f) Irsci. يعرض Co c) . انعليل Ir-sh. arl. r)

U . h) O om. i) Vid. supra p. 287, 13.



أَوْفَرَ رِكَابِي فَضْلاً وَتَقَبَا أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُحْتَجِبَا  
 قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمَّا وَأَبَا وَخَيْرَهُمْ أَلِي يَنْسِبُونَ نَسَبَا  
 فقال عمر بن سعد اشهد أنك فاجنون ما صححت<sup>a</sup> قط أدخلوه  
 علي فلما أدخل حذفه بالقتصيب ثم قال يا فاجنون اتكلم بهذا  
 نلام أما والله لو سمعك ابن زياد لضرب عنقه، قال وأخذ عمر  
 ابن سعد عقبة بن سميان وكان مولى لرباب بنت امرئ القيس  
 الكلبيّة وفي أم سكينّة بنت الحسين فقال له ما أنت قال أنا عبد  
 ملوك فحكى سبياه فلم ينج منهم احد غيره إلا أن \* المرقع بن  
 نمامة<sup>b</sup> الأسدق كان قد نثر نباله وجنا على ركبته فنادى فجاءه  
 دعر من قومه فقالوا له انت آمن أخرج الينا فخرج انيهم فلما  
 قدم بهم عمر بن سعد على ابن زياد وأخبره خبره سيره الى  
 انزارة<sup>c</sup>، قال ثم ابن عمر بن سعد الذي في احبابه من ينتدب  
 له حسين ويوطئه فرسه فانتدب عشرة منهم \* احصاي بن حيوة<sup>d</sup>  
 الحصرمي وهو الذي سلب غيص الحسين فبرص بعد وأحبش بن  
 مرند بن علقمة<sup>e</sup> بن سلامة الحصرمي فأتوا فداسوا الحسين بخيولهم  
 حتى رضوا ظيره ومدره فبلغني ان احبش بن مرند بعد ذلك  
 بزمن اذ سبم شرب وهو واقف في فذل ففلق قلبه ذات<sup>f</sup> قال  
 فقتل من احباب الحسين عم اثنان وسبعون رجلا وثمان الحسين  
 واحبابه اهل الغاصرية من بني اسد بعد ما قتلوا بيوم وقتل من

a) Co صحوت. b) U بن قمامة. IA ut rec. c) Co  
 Irsh. اسحر بن حرة. d) Co احصاي بن حرة. Vid. supra p. ٢٢٢, 20. e) Co علقمة  
 احنس. Vid. quoque Mas'udt V, 147. f) Co ذات

أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا سوى البحرخي فضلى  
 عليهم عمر بن سعد ودفنهم قلل وما هو إلا ان قتل الحسين  
 فشرح برأسه من يومه ذلك مع خولتي بن يزيد وحديد بن مسلم  
 الأزدي الى عبيد الله بن زياد فأقبل به خولتي فراد القصر فوجد  
 باب القصر مغلقا فلما منزله فوضعه تحت اجانة في منزله وله  
 امرأتان امرأة من بني اسد والاخرى من الحضرميين يقبل لب النوار  
 ابنة ملك بن عقرب وكانت تلك الليلة نسيخة الحضرمية، قال  
 هشام فحدثني ابي عن النوار بنت ملك قانت اقبل خولتي برأس  
 الحسين فوضعه تحت اجانة في الدار ثم دخل البيوت فأوى الى  
 فراشه فقلت له ما الخبر ما عندك قل جئت بك بغنى اندهر عدا  
 رأس الحسين معك في الدار \* قانت فقلت \* وبملك بناء الناس  
 بالذهب والفضة وجئت برأس ابن رسول الله صلعم لا والله لا  
 يجمع رأسي ورأسك بيتا، ابدا قانت فقلت من عرس فخرجت  
 الى الدار فلما الأسديّة فأدخلها ابيه وجلست انظر ذنت غوانه  
 ما رأيت انظر الى نور بسطع مثل العمود من السماء الى الابنة  
 ورايت شيئا بيضا، تعرف حونب قل قلب اصبح عدا بنور الى  
 عبيد الله بن زياد واقام عمر بن سعد يومه ذلك وتغد ثم امر  
 حميد بن بكير التميمي فذبح في نفس بالحبل الى انوشة وحمد  
 معه بنت الحسين واخواته، ومن دن معا من انصبيان وعمر بن  
 الحسين / مريض، قل ابو حنيفة فحدثني ابو زهير نعبسى

sic. I. 1. ابيض (d) سيء Co. e) جميع Co. b) قول فقلت (c) ١١  
 فيهم وهو Irsoh. add. 1 واخوته Co. ١١ . ابي بن سرف

عن فرقة بن قيس التميمي قال نظرت الى تلك النسوة لما مررن  
 بحسين واهله وولده هكن ولطمن وجوههن قال فاعترضتهن على  
 فرس فا رايت منظرا من نسوة قط كان احسن من منظر رايته  
 منهن ذلك والله لهن احسن من مهي يبرين قال فا نسيته  
 5 من الأشياء لا انسى قول زينب ابنة فاطمة حين مرت بأخيها  
 الحسين صريعا وفي تقوله يا محمداه، يا محمداه، صتى عليك  
 ملائكة السماء هذا حسين بالعر، مرقل، بالدما، مقطع الأعصاب،  
 يا محمداه، وبناتك سبايا، وذريتك مقتلة نسفى عليها الصبا، قال  
 فابكت والله كل عدو وصديق قال وقطف رؤوس الباقين  
 10 فُسرح باثنين وسبعين رأسا مع شمر بن ذي الجوشن وقيس بن  
 الأشعث وعمر بن النخعي وعزرة بن قيس فأقبلوا حتى قدموا  
 بها على عبيد الله بن زياد، قال ابو مخنف حدثني سليمان  
 ابن ابى راشد عن حميد بن مسلم قال دخل على عمر بن سعد  
 فسرحني الى اهله لأبشروهم بفتح الله عليه وبعاينته فأقبلت حتى  
 15 اتيت اهله فأعلمتهم ذلك ثم اقبلت حتى ادخل فأجد ابن زياد  
 قد جلس للناس وأجد الوفد قد قدموا عليه فأدخلهم وأمن  
 للناس فدخلت فيمن دخل فاذا رأس الحسين موضوع بين يديه  
 واذا هو ينكت بفضيب بين ثنيتيه ساعة فلما رآه زيد بن ارقم  
 20 يندجم عن نكته بالفضيب قال له اعدر بهذا الفضيب عن  
 عتبتي اثنيتين فواندى لا اله غيره لقد رأيت شففى رسول الله

وعبود. d) Codd. e) مرقل Co. f) ملية Co. g) تنادى Co. h) Codd. من. f) Irsch. ارفع. g) اثنيتين O (sic), Co. اثنيتين  
 i.e. ut habet Irsch. et var. l. ad IA. h) Irsch.  
 فوالله انذى.

صلعم على هاتين الشفتين يقبلها ثم انفضح<sup>١</sup> انشيوخ يبكي فقال  
 له ابن زياد ابكي الله عينيك<sup>٢</sup> فوالله لولا انك شيخ قد خرفت  
 وذهب عقلك لضربت عنالك قل فنبض فخرج فلما خرج سمعت  
 الناس يقولون والله لقد قال زيد بن ارقم قولا نو سمعه ابن زياد  
 لقنله قال فقلت ما قال قولا مر بنا وعو بعزل ملك عبد عبدا<sup>٣</sup>  
 فاتخذتم تلدا انتم يا معشر العرب العبيد بعد ابيم فقلت ابن  
 فاطمة وامرتم ابن مرجانة في وقتل خياركم ويستعبد شرارهم  
 فرضيتهم بالذل فبعدا لمن رضى بالذل قال فلما دخل برأس  
 حسين وصبيانه واخوانه ونسائه على عبيد الله بن زياد لمست  
 زينب ابنة فاطمة ازل فيابيا وتكرت وحقت<sup>٤</sup> بي<sup>٥</sup> اماوعا فلما  
 دخلت جلست فقال عبيد الله بن زياد من عذبه لحنسة فلم  
 تكلمه فقال ذلك فلما كر ذلك لا تكلمه فقال بعدي امثلي عذ-  
 زينب ابنة فاطمة قال فقال نبي عبيد الله احمد لله الذي فضحهم  
 وقتلكم واكذب احدوتكم فحنت احمد لله الذي ايمت محمد  
 صلعم ونيرنا تضهيراً لا كما تقول انت<sup>٦</sup> انا بعنضج التفسق<sup>٧</sup>  
 وبكذب الفاجر قال فكيف رانت صنع له بدعير بيد فانت كنت  
 عليه القتل فبروا<sup>٨</sup> مصححه وسجيع له بيد ويمدو<sup>٩</sup> حشمتين  
 ايده ومخضمين<sup>١٠</sup> عند<sup>١١</sup> قال فغضب ابن زياد وسمنه<sup>١٢</sup> قال فلما  
 له عمرو بن حرثت اصبح له<sup>١٣</sup> من<sup>١٤</sup> في<sup>١٥</sup> عمرو<sup>١٦</sup> وقد نوحذ

١) Ibnu 'Atiqi fugh alah. ٢) Soc. add. ٣) Soc. add. ٤) Soc. add. ٥) Soc. add. ٦) Soc. add. ٧) Soc. add. ٨) Soc. add. ٩) Soc. add. ١٠) Soc. add. ١١) Soc. add. ١٢) Soc. add. ١٣) Soc. add. ١٤) Soc. add. ١٥) Soc. add. ١٦) Soc. add.

المراة بشيء من منظرها انها لا تؤاخذ بقول ولا تلام على حثعل  
فقال نيا ابن زياد قد اشفى الله نفسي من طامغيتك والعصاة  
المركبة من اهل بيتك قل فبكت ثم قالت لعمرى لقد قتلت  
كيلي وابوت<sup>a</sup> اعلى وقصعت فرجى واجتنتت اصلى فان يشفك هذا  
<sup>b</sup> فقد اشتغيت فقال لها عبيد الله هذه شجاعة قد لعمرى كان  
ابوك شاعرا هجلا قلت ما للمرأة والشجاعة ان لى عن الشجاعة  
نشغلا وتلكى نفشى<sup>c</sup> ما اقول. قال ابو مخنف عن الجالد بن سعيد  
ان عبيد الله بن زياد لما نظر الى على بن الحسين قال لشروطى  
انظر هل ادرى هذا ما يدريك الرجال فكشط<sup>d</sup> ازاره عنده فقال نعم  
<sup>e</sup> قل انطلقوا به فاصربوا عنقه فقال له على ان كان بينك وبين  
عولاء النسوة قرابة فابعث معين رجلا يحافظ عليهن فقال له ابن  
زياد تعال انت فبعثه معين. قال ابو مخنف واما سليمان  
ابن ابي راشد فحدثنى عن حميد بن مسلم قال اتى لقايم عند  
ابن زياد حين عرض عليه على بن الحسين فقال له \* ما اسمك  
<sup>f</sup> قل انا على بن الحسين قل \* اوله يقتل الله على بن الحسين  
فسكت فقال له ابن زياد ما نك لا تتكلم قال قد كان لى اخ يقول  
له ابنا عابى فقتله انفس قال ان الله قد قتله قال فسكت  
على فقال له ما نك لا تتكلم قال \* الله يتوفى الانفس حين

ولكن *Irsch.* بنشى O. معنى Co b) وابرات *Irsch.* وابرات IA a)  
c) *Irsch.* d) Co فششف. e) O om. نفسى بعث بما قلت  
f) *Irsch.* تكلمه O. انيس قد قتل. من انت  
39, vs. 43 et 3, vs. 139.



ثم ينصرف قائل فلما سمع مقابلة ابن زياد قال يا ابن مرجانة ان  
الكتاب بين الكذاب انت وأبوك والذي ولأبوك وأبوك يا ابن مرجانة  
أنت قتلون <sup>٥</sup> أبناء النبيين \* وتكلمون بكلام الصديقين <sup>٦</sup> فقال ابن زياد  
علي به قال فوثبت عليه الجلازة فأخذوه قائل فنادى بشعار الأزد  
<sup>٧</sup> يا مبرور قال وعبد الرحمان بن مخنف الأزدى جالس فقال ويصح  
عبرك <sup>٨</sup> اهلكت نفسك وأهلكت قومك قال وحاضر الكوفة يومئذ من  
الأزد سبعائة مقاتل قال فوثب اليه فتبى من الأزد فالتزعوه فأتوا  
به اعلم فأرسل اليه من الله به فقتله وأمر بصلبه في السبخة <sup>٩</sup>  
فصلب هنالك قال ابو مخنف ثم ان عبيد الله بن زياد نصب  
<sup>١٠</sup> رأس الحسين بالكوفة فجعل يدار به في الكوفة ثم دعا زحر بن  
قيس فسرح معه رأس الحسين ورؤوس اصحابه الى يزيد بن معاوية  
وكان مع زحر ابو بردة بن عوف الأزدى وطاري بن ابي طبيان  
الأزدى فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية <sup>١١</sup>

قال هشام فحدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زبائج الجذامي  
قال عن ابيه عن الغار بن ربيعة الجرشى من حمير قال والله انا  
عند يزيد بن معاوية بدمشق اذ اقبل زحر بن قيس حتى  
دخل على يزيد بن معاوية فقال له يزيد ويملك ما وراءك وما  
عندك فقال ابشر يا امير المؤمنين بفتح الله ونصره ورد علينا الحسين  
ابن علي <sup>١٢</sup> في ثمانية عشر من اهل بيته وستين من شيعته

وتقوم على امير مقدم *Irsch.* <sup>b)</sup> تعتل *Irsch.* <sup>a)</sup> تقتلون *O* <sup>c)</sup> *Co* ويحك <sup>d)</sup> *Ex conj. legi*;  
كلام *O habet*. الصدوقين *Codd.* <sup>e)</sup> *O et Irsch. s. p.* <sup>f)</sup> *Codd.* <sup>g)</sup> *O add.*  
السبخة *Irsch.* <sup>h)</sup> *Codd.* <sup>i)</sup> *Codd.* <sup>j)</sup> *Codd.* <sup>k)</sup> *Codd.* <sup>l)</sup> *Codd.* <sup>m)</sup> *Codd.* <sup>n)</sup> *Codd.* <sup>o)</sup> *Codd.* <sup>p)</sup> *Codd.* <sup>q)</sup> *Codd.* <sup>r)</sup> *Codd.* <sup>s)</sup> *Codd.* <sup>t)</sup> *Codd.* <sup>u)</sup> *Codd.* <sup>v)</sup> *Codd.* <sup>w)</sup> *Codd.* <sup>x)</sup> *Codd.* <sup>y)</sup> *Codd.* <sup>z)</sup> *Codd.*  
بن ابي طالب

فسرنا إليهم فسألناهم ان يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيد  
الله بن زياد او القتل فاختاروا القتال على الاستسلام فعدونا عليهم  
مع شروق الشمس فأحطنا بهم من كل ناحية حتى اذا اخذت  
السيوف مأخذها من هام القوم يهربون الى غير وزرء وبلخون منا  
بالآكام والحفر، نوادا كما لا اله الا الله يا امير المؤمنين  
ما كان الا جبراً، جبراً او نومة قتل حتى انبلسا على آخره  
فبانيتك اجسادهم مجردة وثيابهم مرملة وخذودهم معقودة، تصهرة  
اشمس، وتسفى عليهم الريح زوارة العقبان والرخم بقي سبب  
قال فدمعت عين / يزيد وقل قد كنت ارضى من ضاعتكم  
بدون قتل الحسين لعن الله ابن سمية اما والله لو الى صاحبه  
نعوت عنه فرحم الله الحسين ولم يصله بشيء، قال ثم ان عبيد  
الله امر بنساء الحسين وصبياته فنجهن / وأمر بعلى بن الحسين  
فقتل بغل الى / عنقه ثم سرح به مع متحقر بن ثعلبة  
العائلى / عنده فرس ومع شمر بن ذى الجوشن فأنطلقا  
حتى قدموا على يزيد // فلم يكن على بين الحسين يحمه احدا  
منبما في انصرف ثمة حتى بلغوا فلما انتهوا الى باب يزيد

كجبر. *Irsch.* c) ذنوا. *Irsch.* b) Co O et *Irsch.* O et IA om. e)  
الرياح. *Irsch.* mor id. الشمس. *Irsch.* c) معقودة. *Irsch.* مغفورة. *Codd.* d)  
ينجبرون. *Co* h) i. e. Oberallah. *IA* ر. عبيد. *IA* f)  
فجبروا. *Irsch.* i) *Irsch.* ج. *Codd.* et *Irsch.* ut IA va prae-  
scribit sed vi. *Moschtabih* ٤٣٤. *Co* add. من. *Codd.* m)  
لحمنا بالقوم الذي معنا ابراس. *Irsch.* n) *Irsch.* leg. cum *Irsch.* فقتلوا  
عند. *Co* "



رفع مُحَقَّرٌ بن ثعلبة صوته فظل هذا محقر بن ثعلبة ابي امير  
المؤمنين بالليام الفاجرة<sup>a</sup> قال فأتجابه يزيد بن معاوية ما ولدت أم  
محقر شر<sup>b</sup> وألام<sup>c</sup>، قال ابو مخنف حدثني الصقعب بن زهير عن  
انفاس بن عبد الرمان مولى يزيد بن معاوية قال لنا وضعت  
الرؤوس بين يدي يزيد رأس الحسين واهل بيته وأصحابه قال  
يزيد<sup>d</sup>

يُغْلِقْنَ عَسَامًا مِنْ رَجُلٍ \* أَعْرَبَ عَلَيْنَا \* وَهُمْ كَانُوا أَعْفَى وَأَهْلَمَا  
أما والله يا حسين لو انا صاحبك ما قتلتك<sup>e</sup>، قال ابو مخنف  
حدثني ابو جعفر العيسى عن ابي عمارة العيسى قال فعلى يحيى  
ابن الحكم اخو مروان بن الحكم

تَبَامٌ يَسْتَجَنِبُ \* الطَّيْفِ أَنَّنِي فِرَابَةٌ  
مِنْ أَيْنَ زَيْدِ الْعَبْدِ فِي الْحَسَبِ الرَّغْدِ  
سَمِيَّةٌ أَمْسَى نَسَلَهَا عَدَدَ الْخَصِي  
وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ لَيْسَ لَهَا نَسْلٌ

قال فصرح يزيد بن معاوية في صدر يحيى بن الحكم وقال اسكت<sup>f</sup>  
قال ولما جلس يزيد بن معاوية دعا اشراف اهل الشام فأجلسهم  
حولهم ثم دعا بعلي بن الحسين وصبيان الحسين ونساءه فأدخلوا  
عليه والناس منقرون فقل يزيد لعلي \* يا علي<sup>g</sup> ابوك الذي قطع  
رحمي وجهد حفي ونزعني سلطانك فصنع الله به ما قد رايت قال

a) O العاجرة. b) Irsch. add. فيب. c) Vid. p. ٢٨٢, ١٩.  
d) O ut Mas'ûdi V, ١٤٤. احبة اليند. e) Irsch. et AM Leid.  
f) O om. g) ونييس قال انصتفي اليوم من نسل IA w بلادى.



زينب بدين الله ودين ابي ودين اخي وجدتي احدثت انت  
 وابوك وجدك قل كذبت يا عدوة الله قالت انت امير مسلط  
 تشتم طالبا وتظهر بسطانك قالت فوالله لكانه استحيى فسكت ثم  
 عاد الشامي فقال يا امير المؤمنين حسب لي هذه الجارية قل اعوب  
 \* وهب الله لك حنفا قضيا قالت ثم قل يزيد بن معاوية يا نجان  
 ابن بشير جهنم بما يصلحهم وابعث معهم رجلا من اهل الشام  
 امينا صالحا وابعث معه خيلا واعوانا \* فيسير بهم الى المدينة ثم  
 امر بالنسوة ان ينزلن في دار على حدة معهن \* ما يصلحهن  
 واخوهن معهن \* علي بن الحسين في الدار التي هن \* فيها قل  
 10 فخرجن حتى دخلن دار يزيد فلم تبق من آل معاوية امرأة الا  
 استقبلتهن تبكي وتنوح على الحسين فاقاموا عليه المناحة \* ثلاثا  
 وكان يزيد لا يتغذى ولا يتعشى الا لما علي بن الحسين اليه  
 قد قدمه ذات يوم ودم عمرو بن الحسن / بن علي وهو غلام صغير  
 فقال عمرو بن الحسن اتعادل هذا الفتى \* يعني خالدا ابنه قل لا  
 15 ولكن اعطني سكيننا واعطه سكيننا ثم اكله فقال له يزيد واخذ  
 فضبه اليه \* ثم قل // شئشنة اعرفها من اخنوم هل تلد للية الا  
 حية قل ونما ارادوا ان يخرجوا لما يزيد علي بن الحسين ثم  
 قل لعن الله ابن مرجانة اما والله لو اتى صاحبه ما سألني خصلة  
 ابدا الا لعظمتها آية \* وندمعت للثف عنه بكل ما استطعت

a) Co om. b) Co فسير. c) Co tentum اخوهن. d) Codd.  
 الحسين IA / المارة IA الثالثة Co e) قالت Mox Co هو.  
 g) Co قل Forte leg. فغام. h) Co وذل: vid. Freyt. Prov. I.  
 658. i) O اراد. j) O اباعا.



وفي الكتاب خرج البيهقي بأمرهم \* في يوم \* كذا وكذا إلى البيهقي  
ابن معاوية وهو سائر كذا وكذا يوما \* وراجع في كذا  
وكذا \* فلن سمعتم التكبير فأيقنوا بالقتل وأن لم تنموا تكبيرا  
فهو الأمان إن شاء الله قَال فلما كان قبل قدوم البيهقي بيومين  
٥ لو كانت الأمان حجة قد ألقى في الساجن ومعه كتاب مربوط  
وموسى وفي الكتاب اوصوا وأعهدوا \* فاما ينتظره البيهقي يوم كذا  
وكذا فجدد البيهقي ولم يسمع \* التكبير وجاء كتاب بأن / سرح  
الأسارى التي قَال فلما عبىد الله بن زياد مُحَقَّر بن ثعلبة  
وشمر بن ذى الجوشن فقال انطلقوا بالقتل والرأس إلى امير المؤمنين  
١٥ بيهقي بن معاوية قَال فخرجوا حتى قدموا على بيهقي فقام مُحَقَّر بن  
ثعلبة فنادى بأعلى صوته جئنا برأس احمق الناس والأمة \* فقال  
بيهقي ما ولدت أم مُحَقَّر الأم واحمق ولكنه قاطع ظالم قَال فلما نظر  
بيهقي إلى رأس الخسيس قال

يُفَلِّقُ عَلَمًا مِنْ رِجَالِ أَعْرَابٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَفَّ وَأُظْلَمًا  
٢٥ قَال اتدرون من ايسن أتى هذا قال ابى على خير من ابيه  
وامى فضمة خير من امه وجئنى رسول الله خير من جدته  
وأنا خير منه واحمق بيده الأمر منه فأما قوله ابو خير من ابى  
فقد حلق ابى ابيه وعلم الناس أيهما حكم له وأما قوله امى خير  
من امه فلعمري فضمة ابنة رسول الله صلعم خير من امى وأما  
٣٥ قوله جدنى خير من جدته فلعمري ما احد يؤمن بالله واليوم

a) O om. b) Co om. c) Co ال. d) Co تنتظر.

e) Co نسع. f) Co ان. g) Codd. الامه; LA ut rec. h) O احبة.

الآخر يسرى رسول الله فينا عدلا ولا نسا ولا نساء إنما لي من  
 قبيل فلهه ولم يقرأه قيل اللهم ملكك الملك تُرئى الملك  
 من تشاء وتزعج الملك ممن تشاء وتجزئ من تشاء وتلد من  
 تشاء بيديك الأخير أنك على كل شيء قدير ثم أدخل نساء  
 الحسين على يزيد فصاح نساء آل يزيد ونجات معاوية وأهله وولون  
 ثم انهن أدخلن على يزيد فقالت فاطمة بنت الحسين وكانت أكبر  
 من سكينه أبنات رسول الله سبايا يا يزيد فعل يزيد بإبنة اخي  
 أنا لهذا كنت أكره قلت والله ما تركت عند خرس بل بإبنة اخي  
 ما أتى إليك اعظم مما أخذ منك ثم أخرجن فدخلن دار  
 يزيد بن معاوية فلم تبق امرأة من آل يزيد إلا اتقبن وأمن  
 المأثر وأرسل يزيد إلى كل امرأة ما لا أخذ لك وليس منهن  
 امرأة تدعى شيئا بلغا ما بلغ إلا قد اضعفه لها فكانت سكينه  
 تقول ما رأيت رجلا كافرا بالله خيرا من يزيد بن معاوية ثم أدخل  
 الأسارى إليه وفيهم علي بن الحسين فقال له يزيد ابد يا علي  
 قتل علي ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا  
 في كتاب من قبل أن نبتئها إن نيك علي أنه بسير لقيلا  
 ناسوا علي ما قتلتم ولا تقرحوا بما أقام والله لا نحب كذا

١) Co adl. ٢) Kor. 3, vs. 25. ٣) Co حبيبان. ٤) Se-  
 cundam Ia v<sup>m</sup> ult. seq. li. l. exci'it فجعلت  
 فاطمة وسكينه ابنت الحسين تتزوجان تنتظرا إلى التراس وجعد  
 Co ٥) يزيد يتزوج عنده التراس فله رابن تراس عن  
 ابيلا Co ٦) O om. ٧) Co ٨) Co ٩) Co دعيت لك  
 ٤. Kor. 37, vs. 22, 23.

مُخْتَلًا فَخُورًا فَقَالَ بَزِيدٌ مَا أَصَابَ مِنِّي مُصِيبَةٌ قَبْلَ مَا كَسَبْتُ  
 أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ثُمَّ جَهَّزَهُ وَأَعْطَاهُ مَالًا وَسَرَّحَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 قَالَ عِشَامٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَرَّةٍ التَّمَالِيُّ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ التَّمَالِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ بُخَيْرٍ أَنَّ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ  
 وَوَدَّ أَهْلَ الْوَلَاةِ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ دَخَلُوا مَسْجِدَ نَشِيفٍ فَقَالَ لَهُمْ  
 مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ كَيْفَ صَنَعْتُمْ قَالُوا وَرَدَّ عَلَيْنَا مِنْهُمْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ  
 رَجُلًا فَأَتَيْنَا وَاللَّهِ عَلَى آخِرَتِهِمْ وَهَذِهِ الرَّؤُوسُ وَالسَّبَايَا فَوَضَعَ مَرْوَانَ  
 فَانصَرَفَ وَأَذَانُ أَخِيهِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ فَقَالَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا عَلَيْهِ  
 السَّلَامُ فَقَالَ حُجِّبْتُمْ عَنْ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَنْ أَجَامِعَكُمْ عَلَى أَمْرِ  
 أَبَدًا ثُمَّ قَامَ فَانصَرَفَ وَدَخَلُوا عَلَى بَزِيدٍ فَوَضَعُوا الرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ  
 وَحَدَّثُوا الْحَدِيثَ قَالَ فَسَمِعْتُ نَوْرًا لِلْحَدِيثِ هُنْدُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ وَكَانَتْ تَحْتَ بَزِيدٍ بَيْنَ مَعَاوِيَةَ فَتَقَنَّعَتْ بِثَوْبِهَا  
 وَخَرَجَتْ فَظَانَتْ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَأْسَ الْحُسَيْنِ بْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ  
 رَسُولِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ فَصَوَّرَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ ابْنُ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّعَ وَصَرَّحَهُ قَرِيشَ عَجَبَ عَلَيْهِ ابْنُ زَيْدٍ فَفَتَنَهُ فَتَنَهُ اللَّهُ ثُمَّ  
 لَدُنَّ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا وَالرَّأْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَ بَزِيدٍ قَضِيبٌ فَهُوَ  
 بِنْتِ بَدِ فِي نَعْرَدٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا وَأَيُّهَا كَمَا قَالَ الْخَصِيِّينَ بِنِ  
 الْحَكَمِ التَّمَالِيِّ

يَقْتُلُنَّ هُمُ مِنْ رَجُلٍ أَحَبَّةٌ إِلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعْقَابًا وَاطْلَمَا

١) Co ٢) نُحِيت Co ٣) نُحِيت U ٤) Kor. 42, vs. 29.

٥) Co ٦) حَوْذُ Co ٧) عبيد Co ٨) زرر Co ٩) Co وأدخلوا

١٠) Co ١١) اعزلة O ١٢) المنزق





فَاجْتَبَتْ نِسَاءَ بَنِي وَادٍ عَاجِئَةً كَتَعَجِيجِ نِسْوَتِنَا قَدَاةَ الْأَرَنْبِ  
 وَالْأَرَنْبِ \* وَقَعَا كُنْتِ لِبَنِي زُبَيْدٍ <sup>d</sup> عَلَى بَنِي وَادٍ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ  
 ابْنِ كَعْبٍ مِنْ رَهْطِ عَبْدِ الْمَدَانِ وَهَذَا الْبَيْتُ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدَى  
 كَرِيبٍ ثُمَّ قَاتَلَ عَمْرٍو هَذِهِ وَأَعْيَا بَوْلَعِيَّةَ عَثْمَانَ بْنِ عَقْلَانَ ثُمَّ صَعِدَ  
 \* لِلدَّبْرِ فَأَعْلَمَ النَّاسَ قَتْلَهُ، قَالَ هِشَامٌ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ  
 سَلِيمَانَ بْنِ ابْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْكَنْدُورِ  
 قَالَ لَمَّا بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِنَ ابْنِ طَالِبٍ مَقْتَلَ أَبِيهِ، مَعَ  
 الْحُسَيْنِ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ مَوَالِيهِ وَالنَّاسُ يَعْتَرِضُونَ قَالُوا وَلَا أَظُنُّ  
 مَوْلَاهُ ذَلِكَ إِلَّا لِمَا لِلسَّلَاسِ فَقَالَ هَذَا مَا لَقِينَا وَدَخَلَ عَلَيْنَا مِنْ  
 ١٥ الْحُسَيْنِ قَدْ فَحَذَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِنَعْلِهِ ثُمَّ قَالَ يَلِينُ اللَّخْنَاءُ  
 أَلِلَّحُسَيْنِ تَقُولُ هَذَا وَاللَّهِ نُو شَهَدْتُهُ لِأَحْبَبْتِ أَنْ لَا أَفَارِقَهُ حَتَّى  
 أَقْتَلَ مَعَهُ وَاللَّهِ أَنَّهُ لَمَّا يُسَاحَى بِنَفْسِي عَنْهُمَا \* وَيَهْوُونَ عَلَيَّ  
 انْصَابَ بِهِمَا، أَنَّهُمَا \* أَصِيبَا مَعَ أَخِي وَأَبْنِ عَمِّي مُوَأَسِيَيْنِ لَهُ  
 صَائِرَيْنِ مَعَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ جُلُوسًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَزَّ عَلَيَّ بِمَصْرِعِ  
 ٢٥ الْحُسَيْنِ إِلَّا بِكُنْ / أَسْتُ حُسَيْنًا يَدِي فَقَدْ آسَاهُ وَلَدِي قَالَ  
 وَنَمَّا ابْنِي أَعْلَى أُنْدِينَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ خَرَجْتُ مِنْ ابْنَةِ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ  
 ضُتْبٍ وَمَعِي نِسَاءٌ وَوَدَى حَنْسَةً تَلَوِي بِثَوْبِهَا وَبِي تَقُولُ  
 مَاذَا تَقُولُونَ أَنْ \* قَالَ النَّبِيُّ تَلْمَ مَاذَا فَعَلْتُمْ وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَّمِ

ف.ف.س. Codd. d) أخيه. e) Co om. b) Co. زييد.

sed. يكون. r) ويعزى عن Co. ويهون على المصاب. e)

h) Irsc. حسيين. Co. إلا أكن. et Irsc. ان لم تكن IA

ard. أم لقمان. e) Irsc. اخواتها. idem nomina earum addit

ان. Irsc. et IA. k) أم هاني وأسماء ورملة وزينب

• بِعِزَّتِي وَإِقْلَابِي بَعْدَ مُتَقَدِّمِي مِنْهُمْ ۖ أَسْرَى مِنْهُمْ ضَرَجُوا بِحَمِّ  
 قَلَّ عِشَامُ عَنْ عِوَالَةَ قَلَّ قَتَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ وَادٍ لِعَمْرِ بْنِ سَعْدٍ  
 بَعْدَ قَتْلِهِ لِلْحُسَيْنِ يَا عَمْرُ بْنُ الْكَلْبِ الَّذِي ۖ كَتَبْتَ بِهِ إِلَيْهِ  
 فِي قَتْلِ الْحُسَيْنِ قَلَّ مَضَيْتَ لِأَمْرِهِ وَصَلَحَ الْكَلْبُ قَلَّ لِحَمِّتِ بِهِ قَلَّ  
 صَالِحُ قَلَّ وَاللَّهِ لَتُعْجِبْتَنِي بِهِ قَلَّ تُرِكَ وَاللَّهِ يُسْقِرُ عَلَيَّ عَجَائِزَ قُرَيْشٍ ۖ  
 اعْتَدَارًا إِلَيْهِمْ بِالْمَدِينَةِ أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ نَصَحْتُكَ فِي حُسَيْنٍ نَصِيحَةَ  
 لَوْ نَصَحْتُهَا لِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ كُنْتُ قَدْ آتَيْتَ حَقَّهُ ۖ قَلَّ  
 عَثْمَانُ بْنُ وَادٍ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ صَدَقَ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ  
 بَنِي وَادٍ رَجُلٌ إِلَّا وَفَى الْفِئَةِ ۖ خِيَامَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّ حَسِيدًا  
 لَمْ يُقْتَلْ قَلَّ فَوَاللَّهِ مَا أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهِ ۖ عُبَيْدُ اللَّهِ ۖ قَلَّ 10  
 عِشَامُ حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلَيْنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْقَدَامِ قَلَّ حَدَّثَنِي  
 عَمْرُو بْنُ عِكْرَمَةَ قَلَّ أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ بِالْمَدِينَةِ فَمَا  
 مَوْلَى لَنَا يَحْتَفِنَا قَلَّ مَعَتِ الْبَارِحَةَ مَنَادًا يَنْدَى وَهُوَ يَقُولُ  
 أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حُسَيْنًا أَبَشِرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّنْكِيدِ  
 كَلُّ أَهْلِ النَّسَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ مِنْ نَيْبِي وَمَلِكِ وَقَبِيلِ 11  
 قَدْ دُعِنْتَهُ عَلَى نِسَانِ ابْنِ دَاوُدَ ۖ وَمُوسَى وَحَامِلِ ۖ الْأَنْجِيلِ  
 قَلَّ عِشَاءُ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ حَبِيزَةَ ۖ الْكَلْبِيُّ عَنْ أَبِيهِ ۖ قَلَّ  
 سَمِعْتُ عِدَا الصُّوْتِ ۖ

ذَكَرَ اسْمَاءُ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي عِشَامٍ مَعَ الْحُسَيْنِ عَمَّ وَعَدَدُ

مَنْ قُتِلَ مِنْ نَرِّ قَبِيلَةِ مَنْ الْقِبَائِلِ الَّتِي قَاتَلَتْهُ ۖ

١٠) O كتبتة. ١١) منهم pro نصف Mas'udi V, 195 bis. وقتي (١) e)  
 عمرو Co f) روح حب LA et Frsch. مولاد (١) g) Co om. حرمه Co h)  
 قد ل 4 حرمه Co

قتل هشام قتل ابو مخنف، ولما قتل الحسين بن علي عم جيء \*  
 برؤس من قتل معه من اهل بيته وشيعته وأنصاره الى عبيد الله  
 ابن زياد فجاءت كندة بثلاثة عشر رأسا وصاحبهم قيس بن  
 الأشعث وجاءت هوازن بعشرين رأسا وصاحبهم شهر بن ذئب  
 الجرش وجاءت ميم بسبعة عشر رأسا وجاءت بنو اسد بستة  
 رؤس ه وجاءت مدحج بسبعة رؤس وجاء سائر الجيش بسبعة  
 رؤس فذلك سبعون رأسا قتل وقتل الحسين وآمه فاطمة بنت رسول  
 الله صلعم قتله سنان بن اس النخعي، ثم الأصمعي وجاء  
 برأسه خولتي بن يزيد وقتل العباس بن علي بن ابي طالب  
 10 وآمه أم البنين ابنة حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد قتله  
 زيد بن \*رقاد الجنبى وحكيم، بن الطفيل السبسي وقتل  
 جعفر بن علي بن ابي طالب وآمه أم البنين ايضا وقتل عبد الله  
 ابن علي بن ابي طالب وآمه أم البنين ايضا \* وقتل عثمان بن  
 علي بن ابي طالب وآمه أم البنين ايضا وآمه خولتي بن يزيد  
 15 بسا وقتله وقتل محمد بن علي بن ابي طالب وآمه أم ولد قتله  
 رجل من بني ابلان بن دارم وقتل ابو بكر بن علي بن ابي طالب  
 وآمه نبيلة ابنة مسعود بن خند بن مالك بن ربيعة بن  
 سلمى، بن جندل بن نهشل بن دارم وقد شك في قتله وقتل

e) Coll. IA v1. 4 videtur excidisse عن سليمان بن ابي راشد  
 رة جدي O. <sup>d</sup>) O add. لعنه الله. <sup>c</sup>) O (sic) آرس Co  
 Co رقاد الجنبى IA hic داود الجنبى sec vid. supra p. 34v  
 ann. e. <sup>e</sup>) Co IA ut rec. <sup>f</sup>) Co et IA om.  
 IA om. <sup>h</sup>) Moschtahh سلمى sec e 1112c apud Ibn Doraïd  
 p. 136 patet hoc falsum esse.

علي بن الحسين بن علي وآمه ليلى ابنة ابي مرة بن عروة بن  
 مسعود بن معتب الثقفي وآمها ميمونة ابنة ابي سفيان بن  
 حرب قتله مرة بن مُنقذ بن النعمان العبدي وقتل عبد الله  
 ابن الحسين بن علي وآمه ابراب ابنة امرئ القيس بن عدي  
 ابن اوس بن جابر بن كعب بن عليم من طب قتله عثم بن \*  
 ثبيته الحصرمي واستصغر علي بن الحسين بن علي ولم يقتل وقتل  
 ابو بكر بن الحسن بن علي بن ابي شائب وآمه أم وند قتله  
 \* عبد الله بن عتبة الغنوي وقتل عبد الله بن الحسن بن  
 علي بن ابي شائب وآمه أم وند منه \* حرمة بن اذعن وآه  
 بسمة وقتل انفاسم بن الحسن بن علي وآمه أم وند قتله سعد بن \*  
 عمرو بن قعيل الأزدي وقتل عون بن عبد الله بن جعفر بن ابي  
 شائب وآمه جميلة ابنة انسيب بن ناجبة \* بن ربيعة بن رباح  
 من بني فزارة قتله عبد الله بن فضالة الضائي ثم اثبيته وقتل  
 محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي شائب وآمه الوحيدة ابنة  
 خصةلاء بن نقيب \* بن ربيعة بن خالد بن خروف بن تميم لله \*  
 ابن دعبة من بكر بن وائل قتله عمر بن يعقوب التميمي وقتل  
 جعفر بن عقبل بن ابي شائب وآمه أم نعين سعد \* نشقر بن  
 نبصاب ، قتله بشر بن خوشد ، ابيدني وقتل عبد \*  
 عجيل وآمه أم وند قتله عمن بن خالد بن مبر جنيني وقتل  
 عبد الله بن عجيل بن ابي شائب وآمه أم وند وآه عمرو بن \*

U) حاصه CO ، كحد ( ) ، 1A 07 ، ( ) ( )  
 ( ) / . نشقر ابنة نعدر CO . نشقر بن نبصر ( ) ، ععب  
 سوط 101d ، 101c ، 101b ، 101a ، 101 ، 100 ، 99 ، 98 ، 97 ، 96 ، 95 ، 94 ، 93 ، 92 ، 91 ، 90 ، 89 ، 88 ، 87 ، 86 ، 85 ، 84 ، 83 ، 82 ، 81 ، 80 ، 79 ، 78 ، 77 ، 76 ، 75 ، 74 ، 73 ، 72 ، 71 ، 70 ، 69 ، 68 ، 67 ، 66 ، 65 ، 64 ، 63 ، 62 ، 61 ، 60 ، 59 ، 58 ، 57 ، 56 ، 55 ، 54 ، 53 ، 52 ، 51 ، 50 ، 49 ، 48 ، 47 ، 46 ، 45 ، 44 ، 43 ، 42 ، 41 ، 40 ، 39 ، 38 ، 37 ، 36 ، 35 ، 34 ، 33 ، 32 ، 31 ، 30 ، 29 ، 28 ، 27 ، 26 ، 25 ، 24 ، 23 ، 22 ، 21 ، 20 ، 19 ، 18 ، 17 ، 16 ، 15 ، 14 ، 13 ، 12 ، 11 ، 10 ، 9 ، 8 ، 7 ، 6 ، 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1 ، 0

صَبَّحَ الصَّدَاقِي قَتَلَهُ وَقَتَلَ مُسْلِمَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَّهُ  
 أُمُّ وَلَدٍ بِالْكُوفَةِ وَقَتَلَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ  
 وَأَمَّهُ رُقَيْيَةُ ابْنَةُ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَالِبٍ وَأَمَّهَا أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ  
 صَبَّحَ الصَّدَاقِي وَقَتَلَ قَتْلَهُ أَسِيدُ بْنُ مَالِكٍ الْحَصْرَمِيَّ وَقَتَلَ مُحَمَّدَ  
 ٤ ابْنَ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ عَقِيلِ وَأَمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ قَتَلَهُ لَقِيظُ بْنُ بَاسِرِ  
 الْجَهَنَمِيِّ وَاسْتَصَفَرَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَمَّهُ خَوْلَةُ ابْنَةُ مَنْظُورِ  
 ابْنِ رِيَّانٍ ٥ بَنِي سِيَارَةَ الْغَزَارِيَّ وَاسْتَصَفَرَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
 فَتَرَكَهُ فَلَمْ يَقْتُلْ وَأَمَّهُ أُمُّ وَلَدٍ وَقَتَلَ مِنَ الْمَوَالِكِ سَلِيمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ  
 ابْنَ عَلِيٍّ قَتَلَهُ سَلِيمَانُ ٦ بَنِي صَوْفِ الْحَصْرَمِيِّ وَقَتَلَ مُنَاجِحَ ٧ مَوْلَى  
 ١٥ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَقَتَلَ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ بَقَطْرَ وَصَيْحَ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 عَلِيٍّ ٨ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَنْدَبِ الْأَرْبَعِيُّ  
 أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ رِيَّانٍ بَعْدَ قَتْلِ الْحُسَيْنِ تَفَقَّدَ أَشْرَافَ أَهْلِ  
 الْكُوفَةِ فَلَمْ يَرِ عَبِيدَ اللَّهِ بْنِ الْخُرَّ ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدَ أَيَّامٍ حَتَّى دَخَلَ  
 عَلَيْهِ فَقَالَ ابْنَ كُنْتُ بِابْنِ الْحُرِّ قَالَ كُنْتُ مَرِيضًا كُلَّ مَرِيضٍ الْقَلْبِ  
 ١٥ أَوْ مَرِيضٍ ابْنِ كُنْتُ كُلَّ أَمَّا قَلْبِي فَلَمْ يَرْضَ وَأَمَّا بَدَلِي فَقَدْ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيَّ بِالْعَادِيَةِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ رِيَّانٍ كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ كُنْتَ مَعَ عَدُوِّيَا قَالَ  
 لَوْ كُنْتُ مَعَ عَدُوِّكَ لَرِيءُ مَكَائِي وَمَا كَانَ مِثْلُ مَكَائِي يُخْفِي قَالَ  
 وَغَفَلَ عِنْدَ ابْنِ رِيَّانٍ غَفْلَةً فَخَرَجَ ابْنُ الْحُرِّ فَتَعَدَّ عَلَيَّ فَرَسَهُ فَقَالَ ابْنُ  
 رِيَّانٍ ابْنَ ابْنِ الْحُرِّ قَالُوا ٩ خَرَجَ السَّلْعَةُ قَالَ عَلِيٌّ بِهِ فَأَحْضَرْتُ الشَّرْطَ  
 فَقَالُوا لَهُ أَجِبْ الْأَمِيرَ \* فَدَفَعَ فَرَسَهُ ١٠ ثُمَّ قَالَ ابْلُغُوهُ لِي لَا آتِيهِ

٥) Codd. رِيَّانٍ. ٦) Co سنان: vid. quoque Ibn Doraid p. 172, 16. ٧) Co سليم: IA ut rec. ٨) Codd. مناجح, IA male مناجح. ٩) O عنقد. ١٠) Co عبدة: IA (IV, 127v) ut rec. ١١) O قال. ١٢) Co راسه.

\* والله طامعاً لبداءه ثم خرج حتى أتى \* منزل الحجر بن زباد الطائي  
فلجتمع إليه في منزله أصحابه ثم خرج حتى أتى \* كربلاء فنظر إلى  
مصارع القوم فاستغفر لهم وهو وأصحابه ثم مضى حتى نزل المدائن  
وكل في ذلك

- ٥ يَفْسُوفُ أَمِيرٌ غَابِرٌ حَشْبٌ غَابِرٌ  
أَلَا كُنْتُ ، قَاتَلْتُ الشَّهِيدَ أَيْنَ قَاتِلَةٍ  
فِيَاءَ نَدْمِي أَلَا أُنُونِ نَصْرَتُهُ  
أَلَا نَلُّ نَفْسِي لَا تُسْتَدُّ نَادِمَةٍ  
وَأَتَى لَأَتَى لِمَ أَكُنُّ مِنْ حُصَاتِهِ  
١٥ \* لَكُو حَسْبُهُ مَا أَنْ تَفَارِقَ لَارِيَةً  
تَقَى الْكَلْبُ أَرْوَاحَ الشُّبُهَانِ تَأْرُوهُ  
عَلَى نَصْرِهِ سَقِيَاءَ مِنْ أَيْفِيَّتِ قَاتِلِهِ  
وَقَفَّتْ عَلَى أَجْسَادِهِمْ وَهَجَلِهِمْ ،  
فَكَادَ أَحْشَى يَنْقُضُ وَالْعَيْنُ سَاجِدُهُ  
١٥ نَعْمِي نَقْدٌ كَانُوا مَضَانِيَّتِ فِي السُّوقِي  
سِرَاعًا ۞ إِلَى الْهَيْجَا ۞ حُمَاةٌ حَضْرَتُهُ ۞

a) Co om. b) Co, IA et AM وابين. c) Co تن. Ceteri ut  
rec. Pro الشَّهِيدَ IA حُسَيْنِ. d) Apud IA ante hunc versum  
inseritur versus. e) Co et IA ان لا AM ان. f) Co  
حَضْرَتُهُ. IA in textu ان لا حَضْرَتُهُ. var. lect. ut rec.  
AM pro hoc versu habet:  
فِيَاءَ اسْفَى ان لم (لا) ائمن نصرتك و حَسْبُهُ مَا أَنْ تَفَارِقَ لَارِيَةً  
١) IA male. ٢) اجسدته AM. ٣) حجا IA. ٤) تبديروا IA.  
٥) AM سربعا. Co سراج (sic), AM سربعا. ٦) AM  
وضلوتك. AM ومجاله. ٧) AM  
جمعة (sic) صراغمه.

تَأْسُوا عَلَى تَضْرِبِ أَبِي بَثْنٍ تَسِيئِهِمْ  
 بِأَسْمَائِهِمْ أَسَادَ غَيْبِلَ صَوْرَانِمَةَ  
 فَإِنْ يُقْتَلُوا فَكُلُّ نَفْسٍ تَطِيئَةٌ  
 عَلَى الْأَرْضِ قَدْ أَضْحَكَ لَذَلِكَ وَاجِمَةَ  
 وَمَا إِنْ رَأَى السَّرَاوُونَ أَفْضَلَ مِنْهُمْ  
 لَدَى الْمَوْتِ سَادَاتٍ وَرَهْرًا قَبَائِمَةَ  
 أَتَقْتُلُهُمْ هُ طَلْمَا وَتَرْجُو وَدَانَا  
 فَدَحْ. حُطَّةٌ لَيْسَتْ لَنَا بِمَلَانِمَةَ  
 تَعْبِي لَقَدْ رَأَعْتُمُونَا بِقَتْلِهِمْ  
 عَكُمْ، نَاقِمٌ مَنَا عَلَيْكُمْ وَنَاقِمَةَ  
 أَهْمٌ مِرَارًا أَنْ أَسِيرَ بِأَجْحَفَلِ  
 إِلَى قَيْثَةَ رَأَعْتَ عَنِ الْخَصْفِ طَلْمَةَ  
 فَكُفُّوا وَالْأُ نَدُّكُمْ هُ فِي كَتَابِ  
 أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنْ رُحُوفِ الذَّيَالِمَةَ

١٥ وفي هذه السنة قتل ابو بلال مرداس بن عمرو بن حنظل من ربيعة بن حنظلة،

ذكر سبب مقتله

قال ابو جعفر انضربى ه قد تقدم ذكرى سبب خروجه وما كان  
 من توجيئه عبيد الله بن زياد السيه أسلم بن زرعة الللابي في

a) O  $\text{q} \text{q} \text{q}$ ; IA  $\text{q} \text{q} \text{q}$ . b) IA  $\text{q} \text{q} \text{q}$ . c) Co  $\text{q} \text{q}$ . d)  $\text{q} \text{q}$ .  
 Legi cum IA. Codd.  $\text{q} \text{q} \text{q}$  AM  $\text{q} \text{q} \text{q}$   $\text{q} \text{q} \text{q}$  AM  $\text{q} \text{q}$ .  
 Mir-  
 dās et frater ejus 'Orwa appellantur quoque filii Odaijæ, ut  
 supra p. 180. 18. Vid. Ibn-Doraid, p. 114, Mobarrad p. 54  
 et cf. Ibn-Kotaiba p. 109, IA III, 128. Codd. (Co  $\text{q} \text{q}$ )  
 جدبير (جوير) Co  $\text{q} \text{q}$ .  
 رحه O addit d) O  $\text{q} \text{q}$  قتله e) بن عمرو بن ربيعة

انقى رجل والنقاتم بآسك<sup>٥</sup> وهزيمة اسلم وجيشه منه ومن اصحابه  
 \* فيما مضى<sup>٦</sup> من كتابنا هذا، ولما هزم مرداس ابو بلال اسلم  
 ابن زرعة وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد سرح اليه فيما حدثت  
 عن هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني ابو الخوارق  
 الراسي<sup>٧</sup> ثلاثة آلاف عليهم عباد بن الاخصصر التميمي فاتبعه عباد<sup>٨</sup>  
 يطلبه حتى لحقه بتروج<sup>٩</sup> فعصف له فحمل عليهم ابو بلال واصحابه  
 فقتلوا وتعطف الناس عليهم فلم يكبروا شيئا وقتل ابو بلال لاصحابه  
 من كان منكم ابا خسر للنيا فليذهب ومن كان منكم \* اما  
 اراد<sup>١٠</sup> الآخرة ولقد ربه فقد سبك نسك ابي وقرا<sup>١١</sup> من كان  
 يريد حرت الآخرة نود له في حربه ومن كان يريد حرت الدنيا<sup>١٢</sup>  
 نود منها وما له في الآخرة من نصيب فنزل ونزل اصحابه معه  
 لم يفارقه مناه انسان فقتلوا من عند تحفة ورجع عباد بن  
 الاخصصر ونسك الجيش الذي كان معه الى التمرد واقبل عبيد  
 ابن عدل \* معه ثلاثة نفر هو / رابعه فوجد عباد بن الاخصصر فقبل  
 يريه قصر الامير وهو مردف ابدا له فذم<sup>١٣</sup> صغيرا فقتلوا به عبد<sup>١٤</sup>  
 الله قسب حتى نستغنيك<sup>١٥</sup> فوقع فقتلوا حتى اخذوا اربعة قتيل  
 اخذوا ترى قال اسعدوا لامير دنوا فد اسعدينه فلم يعيد  
 قل فقتلوه<sup>١٦</sup> فغناه الله فومبوا عليه فحتموا وانعم ايمه فقتلوه<sup>١٧</sup>  
 وفي عهد السنة<sup>١٨</sup> وفي يريه بن معوية سنة من زياد<sup>١٩</sup> جسنين  
 وخراسن<sup>٢٠</sup>

٥)

ب.تسبح c) IA male. a) Cu otr. b) Cu. O. ب.س. Cu  
 معه نفر فقتلوا وهو U / Koran. 42 19. 19. c) سيد Cu  
 'قتلوه Co b) تستغنيك O c) IA III KUI.



## ذكر سبب توليته له

حدثني عمر قال حدثني علي بن محمد قال لنا مسلمة<sup>٥</sup> بن  
 أنس بن سلم بن زياد قال وفد سلم بن زياد على يزيد بن  
 معاوية وهو ابن أربع وعشرين سنة فقال له يزيد يا أبا حوب أريدك  
 عمل أخوتك عبد الرحمن وعبد قيس ما أحسب أمير المؤمنين قولا  
 خراسان وساجستان فوجه سلم الخارث بن معاوية الخارثي جد  
 عيسى بن شبيب من الشام إلى خراسان وقدم سلم البصرة  
 فجهز وسار إلى خراسان فلحق الخارث بن قيس بن الهيثم  
 السلمي فحبسه وضرب ابنه شبيبا واقامه في سراويل ووجه اخاه  
 ١٠ يزيد بن زياد إلى سجستان فكتب، عبید الله بن زياد إلى عبد  
 أخيه وكان له صديقا يخبره بولاية سلم فقسم عبد ما في بيت  
 المال في عبیده وفضل فضل فنادى مناديه من أراد سلما فليأخذ  
 فأسلف كل من اتاه وخرج عبد عن سجستان فلما كان بجيرفت  
 بلغه مكان سلم وكان بينهما جبل فعدل عنه فذهب لعبد تلك  
 ١٥ الليلة ألف عليك أهل ما مع احدكم عشرة آلاف، قال فأخذ عبد  
 على فارس ثم قدم على يزيد فقال له يزيد أين المال قال كنت  
 صاحب نجر ففسمت ما أصبت بين الناس، قال ولما شخص  
 سلم إلى خراسان شخص معه عمران بن الفضيل البرجمي وعبد

٥) Co سلمة. ٦) Sic codd., sed locus corruptus esse vide-  
 tur, nam شبيب (l. ١١) est filius al-Hārethi ibn Moāwia (l. 8  
 seq.) et filius noti viri Kais ibno 'l-Haitham nomine al-  
 Hārith mihi non innotuit. Denique وجه debet habere subjek-  
 tum زياد سلم بن زياد. ٧) Co واحد. ٨) Co وكتب. ٩) O om.



من العرب فُطِعَ بِهَا النهر قَالَ وذكر مسلمة بن مخرَّب وأبو حفص  
 الأزبعي عن عثمان بن حفص \* الكرماني ان عمال خراسان كانوا  
 يغزون فلما دخل الشتاء قفلوا من مغازيهم <sup>١</sup> الى مرو الشاهجان  
 فلما انصرف المسلمون اجتمع ملوك خراسان في مدينة من مدائن  
 \* خراسان ما يلي خساروم فيتعاقدون الآء يغزوا بعضهم بعضا ولا  
 يبيع <sup>٢</sup> احدا وبتشاورون في امورهم فكان \* المسلمون يطلبون  
 الى امرائهم في غزو تلك المدينة فيبكون عليهم فلما قدم سلم  
 خراسان غزا فشتا في بعض مغازيه قَالَ فُلِحَّ عَلَيْهِ المَهْلَبُ وسأله /  
 ان يوجهه الى تلك المدينة فوجهه في ستة آلاف ويقال اربعة  
 ١٥ آلاف فحاصروهم فسألهم \* ان \* يذعنوا له بالطاعة فطلبوا اليه ان /  
 يصالحهم \* على ان يقدوا \* انفسهم فأجابهم الى ذلك فصالحوه على  
 نيف وعشرين الف الف قَالَ وكان / في / صلحهم ان يأخذ منهم \*  
 عروضا فلكان يأخذ الرأس بنصف ثمنه والدابة بنصف ثمنها  
 والكيماحت بنصف ثمنه فبلغت \* قيمة ما اخذ منهم خمسين  
 ١٥ الف الف فحشي بها المهلب عند سلم \* واصطفى سلم من ذلك  
 ما اعجبه وبعث به الى بسبند مع مرزيان مرو وأوفد في ذلك  
 وفداء. قَالَ مسلمة واحقاي بن ايوب غزا سلم سمرقند بامرأته  
 أم محمد ابنة عبد الله فولدت لسلم ابنا سمياه صغدي \*  
 قَالَ علي بن محمد ذكر الحسن بن رشيد الجوزجاني عن شيخ

١) Co. ببيع. ٢) O. لا. ٣) Co. مضاروم. ٤) O. om. ٥) Co. ٦) Co. om. ٧) Co. ٨) Co. وسأل. ٩) Co. وكان. ١٠) Co. ١١) Codd. ١٢) Co. فبلغ. ١٣) Co. فكان. ١٤) Co. يقدوا. ١٥) Co. بصالحوه. ١٦) Beládh. السغدي. ١٧) مسلم.

من خزانة عن ابيه عن جده قل عرفت مع سلم بن زياد خوارزم  
فصالحوه على ملك كثير ثم عبر الى سمرقند فصالحه اهلها وكانت  
معه امراته ثم محمد فولدت له في غزاته تلك ابنا وأرسلت الى  
امراه صاحب الصغد تستعير منها خليا فبعثت اليها بتاجها  
وقلوا فذهبت بالتاج ٥

وفي هذه السنة عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة وولاه  
الوليد بن عتبة، حدثني بذلك احمد بن ثابت عن حدثه  
عن اسحاق بن عيسى عن ابي معشر قل نزع يزيد بن معاوية  
عمرو بن سعيد لسهلال بن الحجاج وأمر الوليد بن عتبة على  
المدينة فحج بالناس حجتين سنة ١١ وسنة ١٢ وكان عامل يزيد 10  
ابن معاوية في هذه السنة على البصرة والكوفة عبيد الله بن  
زياد وعلى المدينة في آخرها الوليد بن عتبة وعلى خراسان  
ومجستان سلم بن زياد وعلى قضاء البصرة هشام بن عبيدة وعلى  
قضاء الكوفة شريح ٥

وفيها اظهر ابن الزبير الخفاف على يزيد وخلعه وفيها يبيع له ٥ ٥  
ذكر سبب عزل يزيد عمرو بن سعيد عن المدينة

وتوليته عليها الوليد بن عتبة

وكان السبب في ذلك وسبب اضهار عبد الله بن الزبير الدعوة  
الى نفسه فيما ذكر هشام عن ابي مخنف عن عبد الملك بن  
نوفل قل حدثني ابي قل لم قتل الحسين عمه ثم ابن زبير في ٥٥  
اهل مكة وعظم مقتله وطب على اهل الكوفة خلاصة ولام اهل

قل ابو جعفر In O praecedit ٥) In O praecedit ٥) Codd. om. ٥)

العراق طمّنة فقال بعد ان حمد الله وأثنى عليه \* وصلى على محمد  
صلّتم ان اهل العراق غُدْرٌ فَجَبْرٌ إِلَّا قَلِيلًا وَإِنَّ اَهْلَ الْكُوفَةِ شَرَارٌ  
اهل العراق وانهم دعوا حسينا لينصروه وبولوه عليهم فلما قدم  
عليهم ثروا اليه *١* فقالوا له، اما ان تضع يدك في ايدينا فنبعث  
بك الى ابن زياد بن سمية سلما فيمضى فيك حكمه واما ان  
تجارب فرأى والله انه هو، واصحابه قليل في كثير وان كان الله  
\* هو وجذر، لم يُتْلَعِ على انغيب احدا انه مقتول ولكنه اختار  
الميتة، الكريمة على الحياة الذميمة فرحم الله حسينا واخرى قاتل  
حسين نعبى لقد كان من *٢* خلائم آله وعصيانهم *٣* ما كان في  
: مثاه واحد وثه عنهم ولكنه ما حم نازل واذا اراد الله امرا لن  
يُدْفَع \* ابعده الحسين *٤* نعلمتم الى هؤلاء القوم ونصدي *٥* قولهم  
ونقبل لهم عهدا لا ولا، نراهم نذلك *٦* اهلا اما والله لقد قتلوه  
طويلا بالليل قيامه كثيرا في النهار صيامه احق بما *٧* فيه منهم  
وأولى به في الدين والفضل اما والله ما كان يبذل بالقرآن الغناء *٨*  
ولا بالبيكاه من خشية الله الحذاء ولا بالصيام شرب الحرام ولا  
بافجائس في حلف اذ ذكر الركن *٩* في تطلاب الصيد يعرض بيزيد  
فَسَرَفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا *١٠* فثار اليه اصحابه فقالوا له أبها الرجل أشهر  
بيعتك فانه لم يبق احد ان تملك حسين *١١* ينارحك هذا الامر

a) Co وعلى نبيه. b) IA عليه. c) O om. d) Co om.  
e) O المنية. f) O في. g) Co وعصيانه. h) O et IA. Co. i) Co  
القرآن *٨* Co. j) IA لا. k) Co وبصدي. l) Co فبعدا الحسير  
n) Koran. 19 vs. 60. o) Hic incipit  
lacuna in Co.

وقد كان يبيع الناس سرًا ويظهر انه طائف بالبيت فقل لهم لا  
 تعجلوا وعمرو بن سعيد بن العاص يومئذ عامل مكة وقد كان  
 اشد شيء عليه وعلى اصحابه وكان مع شدته عليهم يداري  
 ويرفق فلما استقر عند يزيد بن معاوية ما قد جمع ابن  
 الزبير من الجموع بمكة اعطى الله عهدا ليوثقته<sup>a</sup> في سلسلة فبعث<sup>b</sup>  
 بسلسلة من فضة ثم بها البريد على مروان بن الحكم بالمدينة  
 فأخبر خبر ما قدم له وبالسلسلة التي معه فقال مروان<sup>c</sup>  
 جُدِّهَا فَلَيْسَتْ بِالْعَزِيزِ بِحُطَّةٍ وَفِيهَا مَقَالٌ لِأَمْرِي مَتَّصِفٌ<sup>d</sup>  
 ثم مضى من عنده حتى قدم على ابن الزبير فأتى<sup>e</sup> ابن الزبير  
 فأخبره بممر البريد على مروان وتمثل مروان بهذا البيت فقال ابن<sup>10</sup>  
 الزبير لا والله لا اكون انا ذلك المتصنف ورد ذلك البريد  
 ردا رفيقا وعلا امر ابن الزبير بمكة وكتبه اهل المدينة وقال الناس  
 اما ان هلك الحسين عم فليس احد ينارح ابن الزبير،<sup>f</sup> أما  
 نوح بن حبيب القومسي قال ناد هشام بن يوسف \* ونأ عبيد  
 الله بن عبد الكريم قال نأ عبد الله بن جعفر ائديني قل نأ<sup>15</sup>  
 هشام بن يوسف / واللفظ لحديث عبيد الله قل اخبرني عبد الله  
 ابن مصعب قال اخبرني موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرني  
 عبد العزيز بن مروان قل نأ بعث يزيد بن معاوية ابن عضاء<sup>g</sup>  
 الأشعري ومسعدة<sup>h</sup> واصحابهما الى عبد الله بن الزبير بمكة نيوثي

a) O legi cum IA. b) Hic incipit Cod. Koprulu

واتي O c) Supra ٣٣٩, ١١ et mox infra متثل. d) O om. e) O om. f) Com. g) IA male: عضاء: nomea ej. , erat الله. h) وعبد الله بن مسعود وقيل ابن مسعدة. vid. *Agk.* I, ١٣, 4. /١. ١/٢.

به في جامعة لتبرير بين يزيد بعث *a* معلم بجامعة من ورق  
ورق خور فارسي ابي واخى معلم وكان اذا بلغته رسل يزيد  
الرسالة *b* فتعرضا *c* له ثم ليتمثل احدكما *d*

فخذها فليست للعبير بخطه وفيها مقال لا مرقى متدليل  
طهر ان القوم ساموك خطه *e* ولذك في العجبران قول بمغز *f*  
أراك اذا *g* ما كنت للقوم ناصحا *h* يقال له بالدلو *i* أنبر وأقبل  
قال فلما بلغته الرسل الرسالة تعرضنا *j* فقال لي اخي اكنفيها  
فسمعتني *k* فقال *l* ابي *m* ابني مروان قد سمعت ما قلتما *n* وعلمت  
ما ستقولانه *o* فأخبرا أبكما

10 أتى *p* لمن تبعه *q* ضم مكاسرها اذا تناوحت القصباء *r* والعشر  
فلا أليس لغير الحقيق أسانه حتى يلين لصرين *s* المناضغ الحجر  
قال فا ادري أيهما كان أنجب *t* زاد عبيد الله في حديثه عن  
ابي *u* علي قال فذاكرت بهذا الحديث مصعب بن *v* عبد الله ابن  
مصعب بن *w* ثابت بن عبد الله *x* بن الزبير فقال قد سمعته من ابي  
15 علي نحو الذي ذكرت له ولم احفظ *y* اسناده قال هشام عن خالد  
ابن سعيد عن ايوب سعيد بن عمرو بن سعيد *z* ان عمرو بن سعيد *aa*

*a*) C فبعث. *b*) O om. *c*) Codd. فتعرضا (sic.). *d*) Poeta  
est 'Abbás ibn Mirdás as Solami, vide *Hamásah* 110 et *Agh.*  
XIII, 41. *e*) Codd. et IA عزلا بعزل, supra p. 334 معذل  
Vid. *Agh.* *f*) *Ham.* قد صرت. *g*) Codd. et IA ناصحا. *h*) *Ham.*  
لزيينة C *i*) C om. *j*) C om. Deinde O بني *k*) C  
بالغرب (sic). IA male بيعة. *l*) Codd. انصبا. IA البكاء. *m*) IA  
الصرين. *n*) C هشام بن يوسف. *o*) Codd. om. Intelligitur  
هذا. *p*) C العزير. *q*) O كحفظ. *r*) Co.jectura addidi.

لَمَّا رَأَى النَّاسَ قَدْ اشْرَبُوا إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَصَدُّوا إِلَيْهِ لِهَذَا لَمْ يَنْطَلِقْ مِنْ  
 أَنْ تَلِكِ الْأُمُورَ تَأْمَنًا لَهُ فَبِعِثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 وَكَانَتْ لَهُ كُحْبَةُ وَكَانَ مَعَ أَبِيهِ بِمِصْرَ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ كِتَابَ دَانِيَالِ  
 هُنَالِكَ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ آنَذَاكَ تَعُدُّهُ عَلَمًا فَقَالَ لَهُ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ  
 أَخْبِرْنِي عَنْ هَذَا الرَّجُلِ أَتَرَى مَا يَطْلُبُ تَأْمَنًا لَهُ وَأَخْبِرْنِي عَنْ  
 صَاحِبِي إِلَى مَا تَرَى أَمْرَهُ صَائِرًا إِلَيْهِ فَقَالَ لَا أَرَى صَاحِبِكَ إِلَّا  
 أَحَدَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ هُتِمْ لَهُمْ أُمُورٌ حَتَّى يَمُوتُوا وَمِنْ مَلُوكٍ فَلَمْ  
 يَزِدْ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَّا سِدَّةً عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ وَأَصْحَابِهِ مَعَ الرَّفْقِ بِهِمْ  
 وَالْمُدَارَاةِ لَهُمْ، ثُمَّ أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ عَقْبَةَ وَنَاسًا مَعَهُ مِنْ بَنِي  
 أُمَيَّةَ قَتَلُوا لِيَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ لَوْ شَاءَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدٍ \* لِأَخْذِ ابْنِ  
 الزُّبَيْرِ وَبِعِثَ بِهِ إِلَيْكَ فَسَرَّحَ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ عَلَى الْحِجَازِ أَمِيرًا  
 وَعَمِلَ عَمْرًا وَكَانَ عَمَلُ يَزِيدَ عَمْرًا عَنِ الْحِجَازِ وَأَمِيرُهُ عَلَيْهَا الْوَلِيدُ بْنُ  
 عَتَبَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْنَى سَنَةِ ٦١ \* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثْتُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ نَزَعَ يَزِيدُ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ نَهْلًا  
 نَى الْحِجَّةِ سَنَةِ ٦١ وَوَدَّى الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ فَكَلَّمَ الْحِجَّةَ سَنَةِ ٦١  
 بِالنَّاسِ وَأَعَادَ ابْنَ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ عَلَى قِصَاصِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ  
 نَابِتٍ قَالَ حَدَّثْتُ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عِيسَى عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ قَالَ  
 حَجَّ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ ٦١ الْوَلِيدُ بْنُ عَتَبَةَ وَهَذَا عَمَّا لَا اخْتِلَافَ  
 فِيهِ بَيْنَ أَهْلِ النَّسَبِ وَكَانَ أُنْوَالِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ  
 عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَعَلَى قِصَاصِ الْكُوفَةِ شُرَيْحٌ وَعَلَى قِصَاصِ الْبَصْرَةِ  
 هِشَامُ بْنُ عُبَيْرَةَ وَعَلَى خِرَاسَانَ سَلْمُ بْنُ زَيْدٍ \*

a) C om. b) O ut rec. c) O اخذ. d) O والذين. e) C دى. f) C روعه.



## ثم دخلت سنة اثنتين وستين

\* ذكر الخبر عما كان في هذه السنة من الاحداث \*

\* من ذلك مقدمة وفد ، اهل المدينة على يزيد بن معاوية ،  
ذكر الخبر عن سبب مقدمهم عليه

٥ وكان السبب في ذلك فيما ذكر لوط بن يحيى عن عبد الملك  
ابن نوفل بن مساحق عن عبد الله بن عروة ان يزيد بن  
معاوية لما سرح الوليد بن عتبة على الحجاز اميرا وحمل عمرو بن  
سعيد قدم الوليد المدينة فأخذ غلمانا كثيرا لعمرو وموالي له  
فحبسهم فكلّمه فيهم عمرو فأبى ان يخليهم وقل له : لا تجزع يا عمرو  
١٥ فقال اخو ابان بن سعيد بن العاص أمرّ يجزع والله لو قبضتم  
على الجمر وقبض عليه ما تركه حتى تتركوه وخرج عمرو سائرا  
حتى نزل من المدينة على ليلتين وكتب الى غلمانه ومواليه وهم  
نحو من ثلثمائة رجل ان ياصت الى كل رجل منكم جملا وحقيبة  
وأداته وتناخ تم الابل \* في السوق / فاذا اتاكم رسول فأكسروا  
١٥ باب الساجن ثم ليقم كل رجل منكم الى جملة فليركبه ثم أقبلوا  
على حتى تأتيهم فجاء رسوله حتى اشترى الابل ثم جهّرها بما  
ينبغي لها ثم اتاها \* في السوق / ثم اتاكم حتى اعلمكم ذلك  
فكسروا باب الساجن ثم خرجوا الى الابل فاستموا عليها ثم  
اقبلوا حتى انتهوا الى عمرو بن سعيد فوجدوه حين قدم على  
٢٥ يزيد بن معاوية فلما دخل عليه رحّب به وأدى مجلسه ثم

٥) C om. ٦) C om. ٧) C om. ٨) C om.  
٩) C om. ١٠) C om. ١١) C om. ١٢) C om.

انه طيبه في تقصيره \* في اشياءه كان يأمر بها في ابن الزبير فلا  
ينفذ منها ، الا ما اراد فقتل يا امير المؤمنين الشاهد يرى ما لا  
يرى الغائب وان جل اهل مكة واهل المدينة قد كانوا ملوا  
اليه وهووا واعطوه الرضا ونما بعضهم بعضا سرا وعلانية ولم يكن  
معي جند اقرب اليه لو ناهضته وقد كان يحسرتي ويحجز  
مني وكنت ارفق به واداريه لأستمر منه فكتب عليه مع اني  
قد صيقت عليه ومنعته من اشياء كثيرة لو تركته واباحها ما كنت  
له الا معونة وجعلت على مكة وصرفها وشعبها رجالا لا يدعون  
احدا بدخلها حتى يكتبوا اليي بأمره وأمر اييه ومن اتي بلاد  
الله هو وما جاء به وما يريد فان كان من اصحابه او عن اري  
انه يريد رده صاعرا وان كان عن لا انهم خليت سبيله وقد  
بعثت الوليد وسياتيك من عمله وأمره ما لعلك تعرف به فضل  
مبالغتي في امرك ومناعتني لك ان شاء الله والله يصنع لك ويكتب  
عدوك يا امير المؤمنين فقتل له يزيد انت اصدقت عن رقي هذه  
الاشياء عنك وجملي بها عليك وأنت عن اتق به وأرجو معونته  
واذخيره لرأب الصدع وكفاية المهم وكشف نوازل الامور العظام  
فقتل له عمرو وما اري يا امير المؤمنين ان احدا اولى بالغياء  
بتشديد سلطانك وتويعين عدوك وانشدت على من تبتك مني  
وأقام الوليد بن عتبة يزيد ابن الزبير قد يجدد الا محكرا متبعا  
وبار تجدة بن عمر الحنفي ر بانيمامة حين قتل الحسين ويز ابن

c) Hic desunt duo folia in C. e) ووشاء O

f) IA. النخعي. g) O. ذنب. h) Addidi.

الزبير فكان الوليد يُفِيضُ من المَعْرِفِ وتفويض معه عامة الناس  
 وابن الزبير والثقف وأصحابه وتجدته واقف في أصحابه ثم يفويض ابن  
 الزبير بأصحابه وتجدته بأصحابه لا يفويض واحد منهم بأصالة صاحبه  
 وكان تجده يلقى ابن الزبير فيكثره حتى ظن الناس أنه سيبايعه  
 ثم إن ابن الزبير عمل بالكر في أمر الوليد بن عتبة فكتب إلى  
 يزيد بن معاوية أنك بعثت إلينا رجلاً أخيراً لا يتجده  
 لأمر رشد ولا يرعى لِعِظَةِ الحكيم ولو بعثت إلينا رجلاً سهل  
 الخلف لئن التفت رجوت أن يسهل من الأمر ما استوعب منها  
 وإن يجتمع ما تفرق فأنظر في ذلك فإن فيه صلاح خواصنا وعوامنا  
 10. إن شاء الله والسلام فبعث يزيد بن معاوية إلى الوليد فعزله  
 وبعث عثمان بن محمد بن أبي سفيان فيما ذكر أبو مخنف  
 عن عبيد الملك بن نوفل بن مسحق عن حميد بن حمزة مولى  
 لبي أمية قل قدم فتى غرَّ حَدَثٌ غمراً لم يجرب الأمور ولم  
 يحنك السن ولم تُصْرَسِه الحجارب وكان لا يسكان ينظر في شيء  
 11 من سلطانه ولا عماله وبعث إلى يزيد وفداً من أهل المدينة فيهم  
 عبد الله بن حنظلة الغسيل الانصاري وعبيد الله بن أبي عمرو  
 ابن حمص بن المغيرة المخزومي والمنذر بن الزبير ورجلاً كثيراً  
 من أشرف أهل المدينة فهدموا على يزيد بن معاوية فأكرمهم  
 واحسن أنبياء وأعظم جوائزهم لم انصرفوا من عنده وهدموا المدينة  
 20 كلهم إلا المنذر بن الزبير فإنه قدم على عبيد الله بن زياد بالبصرة

a) O indistincte. Secutus sum IA. b) O , IA  
 لفظ IA male .) .

وكان يزيد قد اجازته بمائة الف درهم فلما قدم اولئك النفر  
 الوجد المدينة قاموا فيهم فاطهروا شتم يزيد وعتبه<sup>a</sup> وقالوا انا قدمنا  
 من عند رجل ليس له دين يشرب الخمر ويعرف<sup>b</sup> بالحنابير ويصرب  
 عنده<sup>c</sup> القيمان ويلعب بالكلاب ويسامر الخراب والفتيان وانا  
 نشهدكم انا قد خلعنا فتابعنا الناس<sup>d</sup> قال لوط بن يحيى<sup>e</sup>  
 فحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق ان الناس اتوا عبد  
 الله بن حنظلة انغسيل فبايعوه ووثوه عليهم<sup>f</sup> قال لوط وحدثني  
 ايضا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمان بن عوف  
 ورجع انذر من عند يزيد بن معاوية فقدم على عبيد الله بن  
 زياد البصرة فأكرمه وأحسن صيافته وكان لزيد صديقاً ان سقط<sup>g</sup>  
 اليه كتاب من يزيد بن معاوية حيث بلغه امر اصحابه بالمدينة  
 ان لوغف منذر بن الزبير وأحبسه عندك حتى يأتيك فيه امرى  
 فكره ذلك عبيد الله بن زياد لانه صيفه فسطه فأخبره بالكتاب  
 وأقرأه آياه وقال له انك كنت لزيد ودا وقد اصبحت لي صيها  
 وقد تبيت اليك معروفاً فلما احبب<sup>h</sup> ان أسدى ذلك كآه باحسان<sup>i</sup>  
 فلما اجتمع الناس عندي فقم فقل ايذن لي فلانصرف الى بلادي  
 فاذا قلت لا بل اقم عندي فان لك التراماة والمواساة والاثرة فقل  
 لي صيعة<sup>j</sup> وشغل لا اجد من الانصراف بذا فذن لي في انن  
 لك عند ذلك فألحق بأهلك فلما اجتمع الناس عند عبيد الله  
 قلم اليه فاستأذنه فقال لا بل اقم عندي فاني مكرمك ومواسيك<sup>k</sup>

a) Sic O, non وعينه. b) O ويعرف; IA in not. ut recepi, in  
 textu ويصرب. c) O عند. d) IA صيغة. e) O ويعرب عند. f) IA صيغة.

وَمُرْتَبِكُمْ فَقَالَ لَهُ ان لى ضيعةً وشغلاً ولا اجد من الاتصاف بدأ  
 فُلنن لى فُلنن له فالتطلف حتى لحنف بالحجاز فلى اهل المدينة  
 فكان فيمن يحرض الناس على يزيد وكان من قوله يومئذ ان  
 يزيد والله لقد اجارنى بمائة الف درهم والله لا يمنعنى ما صنع  
 ٥٠ الذى ان اخبركم خبره واصدقكم عنه والله انه ليشرب الخمر والله  
 ليسر حتى يدع الصلاة ولبه بمثل ما طبه به اصحابه الذين كانوا  
 معه وأشد فکان سعيد بن عمرو يحدث بالكوفة ان يزيد بن  
 معاوية بلغه قوله فيه فقال اللهم انى آقرته وأكرمته ففعل ما قد  
 رايت فأذكره بالكذب والتضيعة، قال ابو مخنف فحدثنى سعيد  
 ٥١ ابن زيد ابو المثلم ان يزيد بن معاوية بعث النعمان بن بشير  
 الاتصافى فقال له \* آت الناس وقومك \* فأشأم عما يريدون فانهم  
 ان لم ينهضوا فى هذا الامر لم يجترئ الناس على خلافى وبها  
 من عشرين من لا احب ان ينهض فى هذه الفتنة فيهلك فأقبل  
 النعمان بن بشير فلى قومه ودعا الناس اليه عامة وأمرهم بالطلاعة  
 ٥٢ ونزوم الجماعة وخوفيم الفتنة وقال لهم انه لا طاعة له لام بأهل الشام  
 فقال عبد الله بن مطيع العدوى ما يحملك يا نعمان على تفريق  
 جماعتنا وفسد ما اصلاح الله من امرنا فقال النعمان ام والله تلتلى  
 بك لو قد برئت تلك التى تدعوه اليها وقامت السرجال على  
 الركب تصرب مغارى العم وجباهم بالسيوف ودارت رحا الموت  
 ٥٣ بين الغربين قد عربت لى بغلتك تصرب جبينها الى مكة

٥١) أن عدد الناس بأندلس قومه IA

٥٢) Ex IA addidi. ٥٣) O. ٥٤) IA male طاعة ٥٥) Finis lacunae in C. ٥٦) O. ضربت.

وقد خلفت هؤلاء المساكين يعنى الاتصار يقتلون في سببهم  
ومساجدهم وعلى ابواب نورم فعصاه الناس فلنصرف وكان والله  
كما قل ٥

وحجج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة وكانت العمال في  
هذه السنة على العراق وخراسان العمال الذين ذكرت في سنة ٤١ ٥  
وفي هذه السنة ولد فيما ذكر محمد بن عبد الله بن العباس ٥  
ثم دخلت سنة نلت وستين

ذكر الخبر عن الأحداث التي كانت فيها

فمن ذلك \* ما كان من اخراج اهل المدينة عامل يزيد بن  
معاوية عثمان بن محمد بن ابي سفيان من المدينة واطهارهم  
خلع يزيد \* بن معاوية وحصارهم من فان بها من بني امية  
ذكر عشم \* بن محمد عن ابي مخنف عن عبد الملك بن  
سوفل بن مساحف عن حبيب بن كثر ان اهل المدينة لما  
بليعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل على خلع يزيد بن معاوية  
ودبوا على عثمان بن محمد بن ابي سفيان ومن بالمدينة من  
بي امية ومواليهم ومن \* رأى رأيهم من قريش فكلوا نحو من  
الف رجل فخرجوا بجماعتهم حتى نزلوا دار مروان بن الحكم  
فحاصروهم الناس فيها حصاراً ضعيفاً قل فدخلت بنو امية حبيب  
ابن نيرة وكان انذى بعت اليه منهم مروان بن الحكم وعمرو  
ابن عثمان بن عفان وكان مروان هو بدت امرهم فاما عثمان ٥

a) In O praecedit قول ابو جعفر. b) Finis lacunae in Co.  
c) O et Co om. d) Co om. O om. من e) C om. f) Co  
اليهم C اى ورائهم

ابن محمد بن ابي سفيان فإتما كان معلماً حديثاً لم يكن له رأي<sup>١٤</sup> قل عبد الملك بن نوفل فحدثني حبيب بن كرتة قال كنت مع مروان فكتب معي هو وجماعة من بني أمية كتاباً الى يزيد بن معاوية فأخذ الكتاب عبد الملك بن مروان حتى خرج معي الى ثنية السداع فدخعت الى الكتاب وقال قد اجلنتك اثنتي عشرة ليلة ذاهباً واثنتي عشرة ليلة مقبلاً فوافيت لأربع وعشرين ليلة في هذا المكان تاجدني ان شاء الله في هذه الساعة جالساً انتظرك<sup>١٥</sup> وكان الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فانا قد خبيرنا في نار مروان بن الحكم ومنعنا العذب ورمينا بالحبوب فيما غواه يا غواه قل<sup>١٦</sup> فأخذت الكتاب ومصيت به حتى قدمت على يزيد وهو جالس على كرسي واضع قدميه \* في ماء \* في ضمت<sup>١٧</sup> من وجع كان يجده لبيها<sup>١٨</sup> ويقال كان به النقرس فقرأ ثم قل فيما بلغنا متمثلاً

نَقَدْ بَدَلُوا الْحِلْمَ الَّذِي مِنْ سَجِيَّتِي

فَبَدَّلْتُ قَوْمِي غِلْظَةً بِإِيَابَانِ

ثم قل أما يكون بنو أمية ومواليهم ألف رجل بالمدينة<sup>١٩</sup> قل قلت بلى<sup>٢٠</sup> والله واكثر<sup>٢١</sup> قل فما استطاعوا<sup>٢٢</sup> ان يقاتلوا ساعة من نهار قل فقلت يا امير المؤمنين اجمع الناس كلهم عليهم

a) Co om. b) O et Co انظرك. c) O et Co om. d) Codd. e) Agh. في طست ١٤, ١. Agh. في طست فيه ماء IA; وطست f) IA et El-Fachri ed. Ahlwardt p. ١٢١. في ١٢١. g) C om; O et Co بالمدينة. h) C om. i) Agh. وثلاثة آلاف. j) استطاعوا C.

فلم يكن لهم بجمع الناس طاقةً <sup>١</sup> قال فبعث الى عمرو بن سعيد  
فقرأه الكتاب وأخبره الخبر وأمره ان يسير اليهم في الناس فقال  
له قد كنت ضبطت لك البلاد وأحكمت لك الامر فلما الآن  
\* ان صارت <sup>٢</sup> انما هي دماء قريش تهراق بالصعيد فلا احت ان  
اكون الا اتوتك ذلك بتولاهم منهم من هو ابعد منهم متى <sup>٣</sup> قال  
فبعثني بذلك الكتاب الى مسلم بن عقبة المرقى وهو شيخ كبير  
ضعيف مريض فدفعته اليه الكتاب فقرأه وسألني عن الخبر فاخبرته  
\* فقال لي مثله مقالة يزيد أما يكون بنو امية ومواليهم  
وأصهارهم بالديعة الف رجل قال قلت بلى يكونون كل فما  
استطاعوا ان يقاتلوا ساعة من نهار ليس هؤلاء بأهل ان ينصروا <sup>٤</sup>  
حتى يجهدوا انفسهم في جهاد عدوهم وعز سلطانهم ثم جاء  
حتى دخل على يزيد فقال يا امير المؤمنين لا تنصر هؤلاء فانهم  
الألداء أما استطاعوا ان يقاتلوا يوماً واحداً او شطراً او ساعة  
منه نصحهم يا امير المؤمنين حتى يجهدوا انفسهم في جهاد  
عدوهم وعز سلطانهم ويستبين <sup>٥</sup> لك من يقاتل منهم على طاعتك <sup>٦</sup>  
ويصبر عليها \* أو يستسلم <sup>٧</sup> قال ويحك انه لا خير في العيش  
بعدهم فأخرج فأتبني نبيك <sup>٨</sup> وسره بالناس فخرج منادياً فنادى  
ان سيروا الى الحجاز على اخذ اعدائكم كمالاً ومعونة مائة دينار  
توضع في يد الرجل من ساعته فالتدب لذلك اثنا عشر الف

١) O om. IA ان pro انا O ra. ٢) O om. ٣) O om. ٤) O om.

٥) O om. ٦) Co add. الاخلا. ٧) Co om. ٨) Co et C  
واخرج Co ٩) Co et C ومن IA : ويستسلم Co et C  
منادياً.



رجل،<sup>١</sup> نأ ابن حميد قال نأ جرير عن مغيرة قال كذب  
 يزيد الى ابن مرجانة ان أغز ابن الزبير قال لا \* اجمعهما  
 للفلسف ابدأ اقتل ابن بنت رسول الله صلعم وأغزو البيت  
 قال وكانت مرجانة امرأة صدي ففالت لعبيد الله حين قتل  
 المحسن هم وهلك ما ذا صنعت وما ذا ركبت،<sup>٢</sup> رجع الحديث  
 الى حديث حبيب بن كثره قال فقبلت حتى اوافق عبد الملك  
 ابن مروان في تلك المكان في تلك الساعة او بغيرها شيئاً قال  
 فوجدته جالساً متفتناً تحت شجرة فخبرتة بالذي كان \* فسر  
 به،<sup>٣</sup> فانطلقنا حتى دخلنا دار مروان على جماعة بني امية  
 ١٠ فنبأتهم بالذي قدمت به فحمدوا الله \* عز وجل،<sup>٤</sup> قال  
 عبد الملك بن نوفل حدثني حبيب انه بلغه في عشرة قال فلم  
 ابرح حتى رايت يزيد بن معاوية خرج الى الخيل يتصفحها  
 وينظر اليها فل سمعته وهو يقول وهو متقلد سيفاً متنكب قوساً  
 عريّة

١٥ ابلغ أبا نكر اذا \* الليل سرى،<sup>٥</sup> وقبظ القوم على وادي الفرى  
 عشرون ألف بين كهل وقتي،<sup>٦</sup> أجمع سكران من القوم ترى  
 \* أجمع يقضن نقي عند الكرى،<sup>٧</sup> تا عجباً من ملحد با عجباً  
 مخاضع في الدين بفقوه بانعري

١) وافق C. ٢) O et Co om. ٣) اجمعهم على للناس C. ٤)

خنبأته O. ٥) وانطلقنا O et C. ٦) فسره C. ٧) اوافق Co  
 Abu Bekr est واشرف. mox id. الامر انبوى; Mas'udi V. 161  
 Abdollah ibno 'z-Zobair. ٨) O et Co om. ut IA. ٩) Co et  
 C om. ١٠) IA دعوا cum var. ١. نطقوا.

قال عبد الملك بن نوفل وفصله ذلك الجيش من عند يربود  
 وعليهم مسلم بن عقبة وقال له ان حدث بك حدث فاستخلف  
 على الجيش حصين بن نمير السكوني وقال له ائع القوم ثلثا  
 فان هم اجابوك والا فقاتلهم قلنا اظهرت عليهم فاجابها قلنا فما  
 فيها من مل \* او رقية \* او سلاح \* او طعام فهو للجنود قلنا  
 مضت الثلث فكفف عن الناس وانظر علي بن الحسين فكفف  
 عنه واستوصى به خيرا \* وادب مجلسه فانه لم يدخل في شيء  
 مما دخلوا فيه / وقد اتلى كتابه وعلي لا يعلم بشيء مما  
 اوصى به يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة وقد كان علي  
 ابن الحسين لما خرج بنو امية نحو الشام اوى و اليه نقل  
 مروان بن الحكم وامراته عائشة بنت عثمان بن عفان وهي ام  
 امان بن مروان وقد حدثت عن \* محمد بن سعد عن  
 محمد بن عمر قال لما اخرج اهل المدينة عثمان بن محمد من  
 المدينة كلم مروان بن الحكم ابن عمر ان يغيبه اهله عنده  
 فاني ابن عمر ان يفعل وكلم علي بن الحسين وقال يها الحسن  
 ان لي رحما وخوي تكون \* مع حرمك فقال افعل فبعث بحرمه  
 الى علي بن الحسين فخرج بحرمه وروان حتى وضعهم بينبع  
 وكان مروان شاكرا لعلي بن الحسين مع صداقة كانت بينهما

a) O et Co فصل. b) O فاجبها (sic), C فاجبها. Mox codd.

d) C او دابة IA, اورقة C, اورقة (sic) O et Co c) pro بما  
 الى C f) منه Co r) C om. e) IA ut rec. سلايع

h) Co om. i) O بعث Co, بعث C, بعث IA (in textu)  
 ut rec. k) C يكونون. l) C قال.

قديمة، رجع الحديث الى حديث ابن مخنف عن عبد الملك  
 ابن نوفل قال وأقبل مسلم بن عقبة بالجيش حتى اذا بلغ اهل  
 المدينة اقبأه وكبوا على من معهم من بني امية فحصرهم في  
 دار مروان وقلوا والله لا نكف عنكم حتى نستنزلكم ونضرب  
 ٩ اذانكم او تعطونا عهد الله وميثاقه لا تبغونا غائلة ولا تدلوا لنا  
 على عورة ولا تظاهروا علينا عدوا فنكف عنكم ونخرجكم عنا  
 فلعنهم عهدك الله وميثاقه لا نبغيكم غائلة ولا ندل لكم على  
 عورة فأخرجوهم من المدينة فخرجت بنو امية بأقوالهم حتى لقوا  
 مسلم بن عقبة بوادى القري وخرجت عائشة بنت عثمان بن  
 10 عقان الى الطائف فتمر بعلي بن حسين وهو جمال له الى جنب  
 المدينة قد اعتزلها كراهية ان يشهد شيئا من امرهم فقال لها  
 احملني ابني عبد الله معك الى الطائف فحملته الى الطائف حتى  
 نقصت امور اهل المدينة، ولما قدمت بنو امية على مسلم  
 ابن عقبة بوادى القري دعا بعمرو بن عثمان بن عقان اول  
 11 الناس فقال له أخبرني خيرا ما وراءك وأشر علي قال لا استطيع ان  
 اخبرك أخذ علينا العيون والمواثيق الا ندل على عورة ولا  
 نظاهر عدوا فنتهره \* ثم قل والله لولا أنك ابن عثمان لضربت  
 عنقك وأيم الله لا أقبلها قرشيا بعدك فخرج بما لقي من عنده  
 الى اصحابه فقال مروان بن الحكم لابنه عبد الملك أدخل قبلي  
 12 نعدا يجتري بك عني، فدخل عليه عبد الملك فقال هات ما  
 عندك أخبرني خبر الناس وكيف ترى فقال له نعم ارى ان تسير

منى. Cold. ١١. وقل C) ١٢. ان لا C) ١٣. في C) ١٤.

بين معك فنكبت ه هذا الطريق الى المدينة حتى اذا انتهيت  
الى \* ادى تخلل بهاء نزلت فاستظل الناس في ظله واكثروا من  
صفوه حتى اذا كان الليل اذكبت ه الحرس الليل ه كله ه عتيا ه  
بين اهل العسكرة حتى اذا اصبحت صليت بالناس الغداة ثم  
مضيت بهم وتركت المدينة ذات اليسار ثم ادرت بالمدينة ه  
حتى تأتيهم ه من قبل الحرة مشرقا ه ثم نستقبل القوم فاذا  
استقبلتهم وقد اشرفت عليهم وضلعت ه الشمس طلعت بين  
اكتاف اصحابك فلا تؤذيهم \* وتقع في وجوههم فيؤذيهم ه حرها  
ويضنيهم اذاها ويرون ما نمتهم مشرقين ه ائتلتني بيصكم  
وحرايكم واسنة رماحكم وسيوفكم ودروعكم وسواعدكم ما لا ترونه ه  
انتم ه لشي ه من سلاحهم ما داموا مغرّبين ثم قاتلهم واستغن ه  
بالله ه عليهم فان الله ناصرك ان خالفوا الامم وخرجوا من الجماعة  
فهل له مسلم لله ابوك اى امرى ه ولد ان ولدك لقد راي بك  
خلفا ثم ان مروان دخل عليه فقتل له ايه قال ه اليس ه قد  
دخل عليك عبد الملك قال بلى واى رجل عبد الملك ه قل ما ه  
كلمت من رجال قريش رجلا به شبيها فقتل ه له مروان اذا

- a) Co et C s. p. O. فنكبت. b) IA اخلا ذى. c) O et  
Co. صفوه. IA ut rec. d) C اركبت. e) C om. f) Co om.  
g) C عتيا. h) C العسكرين. i) O et Co ياتيهم. k) C.  
لاشرفت. mox id. مشرقا. l) O om. m) O et Co om.  
n) C واستغن.  
o) C ايتلاف IA male (sic), ابتلاف Co. Deinde مشرقين.  
p) O الله (sic). q) C امرى. r) C قتال. s) C add. قل.  
t) C قل.

لقيت صيد الملك فقد لقيتني كل أجل ثم ارتحل من مكانه  
 ذلك وارتحل الناس معه حتى نزل المنزل الذي أمر به عبد  
 الملك فصنع فيه ما أمر به ثم مضى في الحرة حتى نزلها فأتاهم  
 من قبل المشرك ثم دعا مسلم بن عقبة فقال يا أهل المدينة  
 ٥ ان أمير المؤمنين يزيد بن معاوية يزعم انكم الأصل وأني أكبر  
 هراقة دعائم وأني أوجلكم فلثنا فمن أرحى وراجع الخلف  
 قبلنا منه وانصرف عنكم وسرت إلى هذا الملحد الذي بمكة  
 وإن أبيتم كنا قد اعدنا اليكم وملك في ذي الحجة من سنة  
 ٦٤ هـ هكذا وجدته في كتابي وهو خطه لأن يزيد هلك في  
 ١٥ شهر ربيع الأول سنة ٦٤ هـ وكانت وقعة الحرة في ذي الحجة من  
 سنة ٦٣ هـ يوم الأربعاء لليلتين بقيتا منه، ولما مضت الأيام الثلاثة  
 قل \* يا أهل المدينة قد مضت الأيام الثلاثة فما تصنعون  
 انسالمون ام تحاربون فقالوا بل نحارب فقال لهم لا تفعلوا بل  
 ادخلوا في الصلعة ونجعل حدنا وشوكتنا على هذا الملحد  
 ١٥ الذي قد جمع إليه المرائق والفساق من كل أوب فقالوا لهم يا  
 اعداء الله والله لو اردتم ان تجوزوا اليهم ما تركناكم حتى  
 نقاتلكم نحن ندعكم أن تأتوا بيت الله الحرام وتخيفوا أهله  
 وتلاحدوا فيه وتستحلوا حرمة لا والله لا نفعل وقد كان أهل  
 المدينة اتخذوا خندقاً في جانب المدينة ونزل جمع منهم عظيم  
 ٢٥ \* وكان عليهم عبد الرحمان بن زهير بن عبد عوف ابن عم

٢٣ C; sequentia  
 عليل C male b) حتى أتاهم C a)  
 om. usque ad وكانت. d) Co add. هكدي. e) C om. sed  
 addit لهم. f) O et Co ما, C et IA م. g) C فذخيفوا. h) Co om.

عبد الرحمان بن صوف الزهرقي وكان عبد الله بن مطيع علي  
 ربع آخر في جانب المدينة<sup>a</sup> وكان معقل بن سنان الأشجعي  
 علي ربع آخر في جانب المدينة وكان امير جماعتهم عبد الله  
 ابن حنظلة الغسيل الأنصاري في اعظم تلك الأرباع واكثره عدداً  
 قل هشام وأما عوانة بن الحكم الكلبي فذكر ان عبد الله بن<sup>b</sup>  
 مطيع كان علي قريش من اهل المدينة وعبد الله بن حنظلة  
 الغسيل علي الأنصار ومعقل بن سنان علي المهاجرين<sup>c</sup> قل  
 هشام عن ابي ميمون قل عبد الملك بن نوفل وحسد مسلم بن  
 عقبة بجميع من معه فأقبل من قبيل الحيرة\* حتى ضرب فسطاطه  
 علي طريق الكوفة ثم وجه الخيل نحو ابن الغسيل فحمل ابن<sup>10</sup>  
 الغسيل علي الخيل في السرجال الذين معه حتى كشف الخيل  
 حتى انتهوا الي مسلم<sup>d</sup> بن عقبة فنهض في وجوههم بالرجال وصاح  
 بهم فانصرفوا فقاتلوا قتالاً شديداً ثم إن الفصل بن عباس بن  
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب جاء الي عبد الله بن حنظلة  
 الغسيل فقاتل في نحو من عشرين فارساً قتالاً شديداً حسنًا ثم<sup>15</sup>  
 قل لعبد الله مَرَّ من معك فارساً فليأتني فليقتلني<sup>e</sup> معي فاذا  
 حملت فليحملوا فوالله لا أنتهي حتى ابلغ مسلماً<sup>f</sup> فاما ان لقتله  
 وأما ان أُقتل دونك فقال عبد الله بن حنظلة لعبد الله بن  
 الضحاک\* من بني عبد الأشهل من الأنصار ناد في الخيل فلتقف  
 مع الفصل بن العباس فنادى فيهم و الضحاک<sup>g</sup> فجمعهم الي<sup>20</sup>

a) C om. b) O et Co om. c) C ضرب. d) C سلم.

e) O et C om. f) C ضعف. g) Co منهم.

الفصل فلما اجتمعت الخيل اليه حمل على اهل الشام فانكشفوا  
فقال لأصحابه ألا ترونهم كُشغاه ليأما احملا أخرجي جعلت فداكم  
فوالله لئن عاينت اميرهم لأقتلنه او لأقتلن دونه إن صبر ساعة  
مُعقَّبٌ سروراً انه ليس بعد الصبر ألا النصر ثم حمل وحمل  
أصحابه معه فانفرجت خيل اهل الشام عن مسلم بن عقبة في  
نحو من خمسمائة راجل جثاه على الركب مشرعى الاستة نحو  
القوم ومضى كما هو نحو رايته حتى يضرب رأس صاحب الراية  
وان عليه لغفراه فقطاه المغفر وقلف هامته فخر ميتا فقال  
خُذها متى وانا ابن عبد المطلب فظن انه قتل مسلماً فقال  
10 قتلنت طائفة القوم ورب الكعبة فقال مسلم اخطأت استك الخفراء  
وانما كان ذلك غلاماً له يقال له رومي وكان شجاعاً فأخذ مسلم  
رايته ولدى يا اهل الشام أهذا القتال قتل قوم يريدون ان  
يدفعوا به عن دينهم وان يعتزوا به نصر امامهم قبح الله  
قتلكم منذ اليوم ما أوجعه لقلبي وأغيبه لنفسى أم *g* والله ما  
18 جزاؤكم عليه إلا ان تحرموا العطاء وان تجمروا في اقصى الثغور  
شدوا مع هذه الراية ترج الله وجوهكم ان لم تعتبوا فمضى  
برايته وشدت تلك الرجال امام الراية فصرع الفصل بن عباس  
فقتل *h* وما بينه وبين اظناب مسلم بن عقبة إلا نحو من عشر  
الذرع وقتل معه زيد بن عبد الرحمان بن عوف وقتل معه  
20 ابراهيم بن نعيم العدوي في رجال من اهل المدينة كثير،

a) O حسفاً (sic). b) Co بعقب. c) O et Co مغفرا d) C  
فقد. e) Freytag, *Prot.* I p. 444. f) C يغزوا g) C اما  
et sic semper. h) Co et C om.

قال هشام عن عوانة وقد بلغنا في حديث آخر ان مسلم بن  
 عقبة كان مريضاً يوم القتال وانه امر بسريه وكسي فوضع بين  
 الصفيين ثم قال يا اهل الشام قاتلوا عن اميركم او دعوا ثم رحلوا  
 نحوهم فأخذوا لا يصيدون لربح من تلك الأرباع إلا هزموه ولا  
 يقاتلون <sup>a</sup> إلا قليلاً حتى تولوا ثم انه اقبل الى عبد الله بن <sup>b</sup>  
 حنظلة فقاتله اشد القتال واجتمع من اراد القتال من تلك  
 الأرباع الى عبد الله بن حنظلة فقاتلوا قتالاً شديداً فحمل الفضل  
 ابن العباس بن ربيعة في جملة من وجوه الناس وقربانهم  
 يريد مسلم بن عقبة ومسلم على سريه مريض قتال احيلوق  
 فضغرتي <sup>c</sup> في الصف \* فوضعوه بعد ما حملوه <sup>d</sup> امام قسطاضه في <sup>e</sup>  
 الصف وحمل الفضل بن العباس هو وأصحابه اولئك حتى انتهى  
 الى السريه وكان الفضل احمر فلما رفع السيف ليضربه صاح  
 بأصحابه ان العبد الأحمر قتلي <sup>f</sup> فأين انتم يا بني الخرائر اجروه  
 بالرمح فوشبوا انبيه فطعنوه حتى سقط <sup>g</sup> قال هشام قال ابو  
 مخنف ثم ان خييل مسلم <sup>h</sup> ورجاله اقبلت نحو عبد الله بن <sup>i</sup>  
 حنظلة الغسيل ورجاله <sup>j</sup> بعدة كما حدثني عبد الله بن  
 منقذ <sup>k</sup> حتى دنوا منه وركب مسلم بن عقبة فرساً له فأخذ  
 يسيير في اهل الشام وجرّضهم ويقول يا اهل الشام انكم لستم  
 بأفضل العرب في احسابهم ولا انسابهم ولا اكثرها عدداً ولا أوسعها  
 بلداً ولم يخصّصكم الله بالذي خصّصكم به من النصر على عدوكم <sup>l</sup>

ا) حملوه فوضعوه C c) وضعوني C, فضغرتي Co b) يقاتلوا C e)  
 منقذ Codd. d) قطعني C f) C om. g) قاتل Co h)  
 ليس C i)



وحسن المنزلة عند أمتكم إلا بطاعتكم واستقامتكم وإن هؤلاء  
القوم وأشباهم من العرب غيروا فقير الله بهم فتموا على أحسن  
ما كنتم عليه من الطاعة يتمم الله لكم أحسن ما ينيلكم  
من النصر والفلج ثم جاء حتى \* انتهى إلى مكة الذي  
كان فيه وأمر الخيل أن تقدم على ابن الغسيل وأصحابه فأخذت  
الخيل إذا أقدمت على الرجال فثاروا في وجوهها بالرمح والسيوف  
نفرت وابتعدت وأججت فنادى فيهم مسلم بن عقبة يا أهل  
الشم ما جعلهم الله أولي بالأرض منكم يا حصين بن نمير  
انزل في جنك فويل في أهل حصن و فمضى اليهم فلما رأهم  
10 قد أقبلوا يمشون تحت أرايتهم نحو ابن الغسيل قام في أصحابه  
فقال يا هؤلاء إن عدوكم قد أصابوا رجّة القتال الذي كان  
ينبغي أن تقتلوهم به وإني قد ذهبت ألاء تلبثوا إلا  
ساعة حتى يفصل الله بينكم وبينهم أما لكم وأما عليكم أما  
انكم أهل البصيرة ودار الهجرة والله ما أظن ربيكم \* أصبح عن  
15 أهل بلد من بلدان المسلمين بأرضي منه عنكم ولا على أهل  
بلد من بلدان العرب بأخط منه على هؤلاء القوم الذين  
يقاتلونكم إن لكل امرئ منكم مية مية هو مية بها والله ما من  
ميتة بأفضل من مية الشهادة وقد ساقها الله اليكم فاعتنوها

a) Co قتمنوا. b) O et Co وقف على. c) Co منه. d) O  
منهم. e) C om. f) O et C om. g) C مصر.  
h) O يقاتلونهم. Co نقاتلونكم. C يقاتلونهم. e) Co et C لا.  
Deinde C et IA يلبثوا. h) IA النصرة: max C دار. A) C على.  
ii) O et Co om. iii) C عليكم.

فوالله ما كل ما ارتقموها وجدلتموها ثم مشى برأيته غير بعيد ثم وقف وجه ابن نمير برأيته حتى انماها وأمر مسلم بن عقبة عبد الله بن عاصم الأشعري فمشى في خمسمائة مراب حتى دنوا من ابن الغسيل وأصحابه فأخذوا ينصصونهم بالنبل فقتل ابن الغسيل علام تستهدون لهم من اراد التعجل <sup>٥</sup> الى الجنة قليلون <sup>٥</sup> هذه الراية فقام اليه كل مستميت فقال <sup>٥</sup> \* اتعدوا الى <sup>٥</sup> وكم فوالله اني لأرجو ان تكونوا عن ساعة قريبي <sup>٥</sup> عين فنهض القوم بعضهم الى بعض فافتتلوا اشد قتال رضى في ذلك الزمان ساعة من نهار وأخذ يقدم بينه امامه واحدا واحدا حتى قتلوا بين يديه وابن الغسيل يضرب بسيفه ويقول <sup>١٠</sup>

بُعْدًا لِمَنْ رَمَ الْقِسَادَ وَطَغَى وَجَانَبَ \* الْحَقِّ وَأَيَّتِ الْهُدَى  
لَا يَبْعِدُ الرَّحْمَانُ إِلَّا مَنْ عَصَى

فقتل وقتل معه اخوه لأمه محمد بن ثابت بن قيس بن شماس استقدم فقاتل حتى قتل وقتل ما أحب ان الديلم قتلوا مكان هؤلاء القوم ثم قتل حتى قتل وقتل معه محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري فمر عليه مروان بن الحكم وكأته برطيل من فضة فقال رحمك الله فرّب سارية قد رابتك تضيل اغيابه في الصلاد الى جنبها <sup>١٥</sup> كل هشام فحدثني عوانة قل فبلغنا ان مسلم ابن عقبة كان يجلس على كرسيه ويحمله الرجل وهو يقاتل ابن الغسيل يوم الحرة وهو يقول <sup>٢٥</sup>

a) C et IA التتعجيل b) O et Co فقالوا c) O et Co  
انعدوا الى C, (sic) انعدوا الى d) C شربس e) C اعلام  
بلعنا C ١٠

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمَ بْنَ خَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ  
 كَثْرَةَ الْمَلِكِ عِنْدَهُ مُغْرِبَةً وَرَمَحَهُ لِلوَالِدَاتِ مُشْكَلَةً  
 لَا يَلْبَثُ الْقَتِيلُ حَتَّى يَجِدَنَّهُ \* يَقْتُلُ مَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
 قَالَ هَاشِمٌ عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ وَخَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ ابْنِ  
 \* وَقَاصُ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ قَلِمًا أَنَّهُمْ النَّاسُ مَا عَلَيْهِمْ يَصْرِيهِمْ بِسَيْفِهِ  
 حَتَّى غَلِبَتْهُ الْهَزِيمَةُ فَذَهَبَ فِيهِمْ ذَهَبٌ مِنَ النَّاسِ وَأَبَاحَ مُسْلِمٌ  
 الْمَدِينَةَ ثَلَاثًا يَقْتُلُونَ النَّاسَ \* وَأَخَذُوا الْأَمْوَالَ فَأَفْرَعُ لِمَنْ  
 كُنَ بِهَا مِنَ الصَّحَابَةِ فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ حَتَّى دَخَلَ فِي  
 كَبْفٍ فِي الْجَبَلِ فَبَصُرَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَجَاءَ حَتَّى أَقْحَمَهُ \*  
 ١٥ عَلَيْهِ الْغَارُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيُّ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ الشَّامِيَّ يَمْشِي بِسَيْفِهِ قَالَ  
 فَانْتَضَيْتُ سَيْفِي فَمَشَيْتُ إِلَيْهِ لِأُرْعِبَهُ، لَعَلَّهُ يَنْصَرِفُ عَنِّي فَأَنَى \*  
 إِلَّا الْإِقْدَامَ عَلَيَّ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْ قَدْ جَدَّ شِمْتُ سَيْفِي ثُمَّ قُلْتُ  
 لَهُ لَنْتَنُ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي، مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي عَلَيْكَ  
 ١٥ لَأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَقَالَ لِي مَنْ أَنْتَ لِمَنْ أَبُوكَ  
 فَقُلْتُ أَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ  
 نَعَمْ فَانْصَرَفَ عَنِّي، قَالَ عِشَامُ حَدَّثَنِي عَوَانَةُ قَالَ دَخَلَ النَّاسُ  
 مُسْلِمُ بْنُ عَفْبَةَ بَقِيًّا إِلَى الْبَيْعَةِ وَطَلَبَ الْأَمَانَ لِرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ  
 لِيَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ \* بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ

a) Bekri p. ٣٦٨. بين الهبأتين وبين. b) Ibn Doraid, p. ١٧١, ان ذ, Djauhari s. v. غرير et Bekri habent تروى. c) Bekri حيلة. Deinde Ibn Dor. مرعبة. d) C ان. Deinde O بخدله. e) Co et Com. f) Co et C خرچ. g) O om. h) O اقحم. i) O رغبة. j) Co et C خرچ. k) Codd. فاني. l) Co لقتلي. m) O et Co زمعة. (sic).

ابن عبد العزى ومحمد بن ابي الحارث بن حذيفة العدوي ومعقل  
ابن سنان الأشجعي فأتى بهم بعد الواقعة يوم قتل بايعوا فقال  
الفرسيان لبايعك على كتاب الله وسنة نبيه فقل لا والله لا  
أقبلكم هذا أبدا فقدمها فصرب اعناقهما فقال له مروان سبحان  
الله أتقتل<sup>a</sup> رجلين من قريش اتيا ليؤمنا فصربت اعناقهما<sup>b</sup>  
فنخس بالقصيب في<sup>c</sup> خاصرته<sup>d</sup> ثم قل وأنت والله لو قلت  
بمقاتلتهما ما رأيت السماء إلا يرققة<sup>e</sup> قال هشام قل ابو مخنف  
وجاء معقل بن سنان فجلس مع القوم فدعا بشراب ليسقى فقال  
له مسلم ائى الشراب احب اليك قل العسل قل اسقوه فشرب  
حتى ارتوى فقال له أقضيت ريبك<sup>f</sup> من شرابك<sup>g</sup> قل نعم قل لا<sup>h</sup>  
والله لا تشرب بعده شرابا أبدا إلا للحميم في نار جهنم انذكر  
مقاتلك لأمير المؤمنين سرت شهرا ورجعت شهرا واصبحت صبرا  
اللهم غير تعلى بيديك فقدمه فصرب عنقه<sup>i</sup> قال هشام وأما  
عوانة بن الحكم فذكر ان مسلم بن عقبة بعث عمرو بن مخزوم  
الأشجعي فأتاه بمعقل<sup>j</sup> بن سنان فقال له مسلم مرحبا بأبي محمد<sup>k</sup>  
اراك عطفشان قل اجل قل شوبوا له عسلا بالثلج الذي  
حملتموه معنا وكان له صديقا قبل ذلك فشابهوه له فلما شرب  
معقل قل له سفاك الله من شراب الجنة فقال له مسلم أم والله  
لا تشرب بعدها شرابا أبدا حتى تشرب من شراب الحميم قل  
أنشدك الله والرحم فقال له مسلم انت الذي لقيتني بضربة<sup>l</sup>

a) O et Co انقتل, IA ut rec.: C ابيتك برجلين. Forte legendum est أيقبل برجلين. b) C om. c) خاسرته. d) Cf. Ibn Doraid p. 198. e) C معقل.

ليلة خرجت من عند يزيد فقلت سراً شهراً ورجعنا <sup>a</sup> من عند  
 يزيد صفراً نرجع الى المدينة فنخلع هذا القاسق ونبايع لرجل  
 من ابناء المهاجرين فمء غطفان وانجج من الخلع <sup>b</sup> والخلعة اتى  
 البيت بيمين لا القاك في حسيب اقدر فيه على صرب عنقه الا  
 فعلت \* ثم امر به فقتل، قال هشام قال عوانة واني بيبيد بن  
 وهب بن زمعة فقال بايع قال اباعك على سنة عمر قال اقبلوه  
 قال انا اباع قل لا والله لا اقبلك عشرتك فكلمه مروان بن الحكم  
 لصبر كان بينهما فأمر مروان فوجئت عنقه \* ثم قال بايعوا على  
 انكم تحول بيبيد بن معاوية ثم امر به فقتل، قال هشام قال  
 10 عوانة عن ابي مخنف قال قل عبد الملك بن نوفل بن مساحق  
 ثم ان مروان اتى بعلى بن الحسين \* وقد كان <sup>c</sup> \* على بن  
 الحسين <sup>d</sup> حين أخرجت بنو امية منع نقل مروان وامرأته وآواها  
 ثم خرجت الى الطائف فهي لم ابان ابنة عثمان بن عفان  
 فبعث ابنه عبد الله معها فشكر ذلك له <sup>e</sup> مروان وأقبل على  
 15 ابن الحسين يمشى بين مروان وعبد الملك يلتبس بهما عند  
 مسلم الأمان فجاء حتى جلس عنده بينهما فدعا مروان بشراب  
 نبيحته بذلك من مسلم فأق له يشرب فشرب منه مروان شبيهاً  
 يسيراً ثم ناوله علياً فلما وقع في يده قال له مسلم لا تشرب  
 من شرابنا فأردت نقه ولم يأمنه على نفسه وأمسك القلح بكفه  
 20 لا يشربه ولا يتنعه فقال انك إنما جئت تمشى بين هؤلاء لتأمن

a) C om. b) O et Co om. c) ? O et C فمء Co، فمء IA  
 قيم d) IA الخلق. Sensus verborum obscurus est. e) C مء.  
 f) C فقال. g) C وكان. h) C معهما.

عندي والله لو كان هذا الأمر اليهما <sup>a</sup> لقتلتك ولكن امير المؤمنين  
 اوصاني بك واخبرني انك كاتبته فذلك <sup>b</sup> لافعلك <sup>c</sup> عندي فان شئت  
 فاشرب شرابك الذي في يدك وان شئت نحوًا بغيره فقل هذه  
 التي في كفي اريد قال اشربها فشربها ثم قال الى ههنا فاجلسه  
 معه، <sup>d</sup> قال هشام قال وقال عوانة بن الحكم لما اتي بعلي بن <sup>e</sup>  
 الحسين الى مسلم قال من هذا قالوا هذا علي بن الحسين قال  
 مرحبًا واهلاً ثم اجلسه معه على السرير والطنفسة ثم قال ان  
 امير المؤمنين اوصاني بك قبلًا وهو يقول ان هؤلاء الخبيثاء شغلوني  
 عنك وعن وصيائك، ثم قال لعلي نعل اهلك فوهوا قل اي والله  
 فامر بدابته فأسرجت ثم حمله فرده عليها، <sup>f</sup> <sup>g</sup> قال هشام <sup>h</sup>  
 وذكر عوانة ان عمرو بن عثمان لم يكن فيمن خرج من بي  
 امية وأنه اتي به يومئذ الى مسلم بن عقبة فقال يا اهل الشام  
 تعرفون هذا قالوا لا قال هذا للبيث ابن الطيب هذا عمرو بن  
 عثمان بن عفان امير المؤمنين هي يا عمرو اذا ظهر اهل المدينة  
 قلت انا رجل منكم وان ظهر اهل الشام قلت انا ابن امير <sup>i</sup>  
 المؤمنين عثمان بن عفان فامر به ففتفت لحيته ثم قال يا اهل الشام  
 ان ام هذا كانت تدخل الجعل في فيها ثم تقول \* يا امير  
 المؤمنين حاجيتك ما في في وفي شهر ما \* ساءها وناها <sup>j</sup>  
 فحلى سبيله وكانت امه من توس، <sup>k</sup> قال ابو جعفر الطبري <sup>l</sup>  
 فحدثني احمد بن ثابت عن حدثه عن اسحاق بن عيسى <sup>m</sup>

a) C بينهما. b) C نافع. c) C صلتك. d) O et Co om.  
 e) Codd. بامير. f) C فيها. g) IA male. واءها. C habet  
 وما ناهها. h) C om.

عن ابي معشر وحدثني الحارث قال سَأَلَ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو كَلَّا كَانَتْ وَقَعَةُ لِحْرَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِلَّيْلَتَيْنِ بَقِينَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ٤٣ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَثَلُثَ لَيْلًا بَقِينُ مِنْهُ ٥

وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ عَوْفٍ قَالَ حَجَّ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِالنَّاسِ سَنَةَ ٤٣ وَكَانَ يَسْتَبِي يَوْمَئِذٍ الْعَائِذُ وَبِزُونَ الْأَمْرِ شُورَى كَلَّا فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ

عِلَالِ الْمُحَرَّمِ وَكُنْ فِي مَنْزِلِنَا إِذْ قَدِمَ عَلَيْنَا سَعِيدٌ مَوْلَى الْمُشَرِّهِ ابْنِ مَخْرَمَةَ ٥ فَخَبَرَنَا بِمَا أَوْقَعَ مُسْلِمٌ بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَا نَبِيْلَ مِنْهُمْ

١٥ فُجَاءَهُمْ أَمْرٌ عَظِيمٌ فَرَأَيْتِ الْقَوْمَ شَهَرُوا وَجَدُّوا وَأَعَدُّوا وَعَرَفُوا \* أَنَّهُ قَاتِلٌ بِهِمْ ٥، وَقَدْ ذُكِرَ مِنْ أَمْرِ وَقَعَةِ لِحْرَةَ وَمَقْتَلِ ابْنِ الْغَسِيلِ

أَمْرٌ غَيْرُ الَّذِي رَوَى عَنْ ابْنِ مَخْنَفٍ عَنِ الَّذِينَ رَوَى ذَلِكَ عَنْهُمْ وَذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ رَهْوَيْهِ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ وَهَبُ بْنُ

جَرِيرٍ قَالَ سَأَلَ جُوَيْرِيَةَ ٥ بِنَ اسْمَاءَ قَالَ سَمِعْتُ أَشْيَاحَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَحْتَدِّثُونَ أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ لَمَّا بَزِيْدٌ فَقَالَ لَهُ إِنَّ لَكَ

مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمًا فَإِنْ فَعَلُوا قَارِمًا بِمُسْلِمِ بْنِ عَقْبَةَ فَأَتَهُ رَجُلٌ قَدْ عَرَفْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمَّا عَلِكَ مَعَاوِيَةَ وَفَدَّ إِلَيْهِ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ

الْمَدِينَةِ وَكَانَ مِمَّنْ وَفَدَّ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ عَمْرِو وَكَانَ شَرِيفًا فَضَلَّ سَيِّدًا عَبْدًا مَعَهُ ثَمَانِيَةَ بَنِيْنَ لَهُ قُلْعُطَاءُ مِائَةَ

٢٥ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَأَعْطَى بَنِيَهُ نَكْلًا ٥ وَاحِدٌ مِنْهُمْ \* عَشْرَةُ أَلْفٍ رُ سَوَى

٥) O. ٦) Codd. محرمه. ٧) O. المَسْرُور، vid. Ibn Doraid p. ٥٩.

عشرين الفا C. كل Co. جويرية O. انهم محاربون.

كُتبتهم وجملائهم فلما قدم المدينة عبد الله بن حنظلة أتاه  
الناس فقالوا ما وراءك قال جئتمكم من عند رجل والله لو لم أجد  
ألا بنى هؤلاء لجاهدته بهم قالوا قد بلغنا أنه أجدالك وأعطاك  
وأكرمك كل قد فعل وما قبلت منه إلا لأتقوى به وحضض  
الناس فبايعوه فبلغ ذلك يزيد فبعث مسلم بن عقبة اليهم وقد  
بعث أهل المدينة إلى كثر من بينهم وبين الشام فصبوا فيه رقا  
من قطنان وصور فأرسل الله السماء عليهم فلم يستلقوا بدلو حتى  
وردوا المدينة فخرج اليهم أهل المدينة بجموع كثيرة وقبيصة له  
ير مثلها فلما رأهم أهل الشام هابوهم وكرهوا قتالهم \* ومسلم شديد  
الوجع فبينما الناس في قتالهم إذ سمعوا التكبير من خلفهم في 10  
جوف المدينة وأقبح عليهم بنو حارثة أهل الشام وهم على التجديده فانهزم  
الناس فكان من أصيب في الخندق أكثر من قتل من الناس  
فدخلوا المدينة وهزم الناس وعبد الله بن حنظلة مستند إلى  
أحد بنيه يعط / نوما فنبهه ابنه فلما فتح عينيه فرأى ما صنع  
الناس \* أمر أكبر بنيه فتقدم حتى قتل فدخل مسلم بن عقبة 15  
المدينة فلما الناس للبيعة على أنهم خول يزيد بن معاوية  
يتحكم في دماءهم وأموالهم وأهليهم ما شاء ٥

ثم دخلت سنة أربع وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الأحداث

\* قال أبو جعفر \* فن ذلك مسير أهل الشام إلى مكة لحرب عبد 20

Co, لا تقوى O, لا تقوى C c) C om b) C om a) احذاه O  
بسط O et C f) O c) فهم e) الخندق C d) لا تقوى  
واهلهم C e) مسرف C b) et C om ( ) g)



الله بين الزبير ومن كان على مثل رايه في الامتناع على يزيد بن معاوية ولما فرغ مسلم بن عقبة من قتل اهل المدينة وانهاهه جند اموالهم ثلثا شخص بن معه من الجند متوجهها الى مكة كالذي ذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف قال حدثني \* عبد الملك بن نوقل ان مسلما خرج بالناس الى مكة يزيد ابن الزبير وخلف على المدينة روح بن زبيل الجذامي، واما الواقدي فانه قال خلف عليها عمرو بن محرز الاشجعي قال ويقال خلف عليها روح بن زبيل الجذامي،

\* ذكر موت مسلم بن عقبة ورمي الكعبة واحراقها

١٥ رجع الحديث الى ابي مخنف قال حتى اذا انتهى الى \* المشلل ويقال الى \* فقا المشلل نزل به الموت وذلك في آخر الحزم من سنة ٤٤ فلما حصين بن نمير السكوني قتل له يابن برهة الخمار ثم والله لو كان هذا الامر التي ما وليتكم هذا الجند ولكن امير المؤمنين وذاك بعدي وليس لأمر امير المؤمنين مردء خذ عني ١٥ اربعا أسرع انسير وعجل الوقاع وعم الاخبار ولا تمكن قريشا / من انك ثم انه مات فلحن بقفا المشلل، قال هشام \* بن محمد انكبي \* وذكر عوانة ان مسلم بن عقبة شخص يزيد ابن الزبير حتى اذا بلغ نبيية عرشا نزل به الموت فبعث الى رؤوس الاجناد فقال ان امير المؤمنين عهد التي ان حدث في حدث \* الموت ان \* استخلف عليكم حصين بن نمير السكوني والله لو

a) Co والمقاد (sic); in C praecedit اي b) O et Co om.  
c) IA مخرم. d) Com. e) C متروك. f) Co قريشا ut Azrakl ١١٣٦, IA et codd. infra.

كان الامر التي ما فعلت \* ولكن اكبر معصية امير المؤمنين  
عند الموت \* ثم دعا به \* فقال انظر يا برصه الخمار فأحفظ ما  
اوصيك به عم الاخبار ولا تُرْع سمعك قريشا ابدا ولا ترقن اهل  
الشام عن عدوهم ولا تقيمن ، الا ثلثا حتى تنجز ابن الزبير  
الفاسق ثم قال اللهم اني لم اعمل عملا قط بعد شهادة \* ان  
لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله \* احبب الي من  
قتلني ، اهل المدينة ولا ارجى عندي \* في الآخرة \* ثم قال / نبني  
مرة زراعي \* التي بحوران صدقة على مرة وما اغلقت عليه فلانة \*  
بابها فهو لها يعني ثم ولده \* ثم مات ولما مات \* خرج حصين  
ابن نمير بالناس فقدم على ابن الزبير مكة وقد بايعه اهلها \*  
واهل الحجاز ، قال هشام قال عوانة قال مسلم قبل الوصية ان  
ابني يزعم ان ام ولدني هذه سقتني السم وهو كاذب هذا داء  
يصببنا في بطوننا اهل البيت ، قال وقدم \* عليه يعني ابن الزبير  
كل اهل المدينة وقد قدم عليه تاجده بن عامر الخنفي في اناس  
من الخوارج بمنعون في البيت فقال لأخيه المنذر ما \* لهذا الامر \*  
ولدفع هؤلاء القيم غيري وغيرك ، وأخوه المنذر عن شهد الحرة

- a) O et Co om. C habet امر indistincte sed vid. paullo supra  
b) C . حصين بن نمير السكوني C  
om. c) O . وحده لا شريك له . C add. d) O  
Co add. من الأجر C k) قتل C . صلعم C add. رسول الله  
C addit ذراعي O et Co . النبي O et Co ، نبني C  
فَلْ legendum videtur كل Pro على C . ومات ثم C . الباب  
نحوه آلا انا وانت O . ابن الزبير C add. مسجون C .

ثم لحق به فجرد اليهم اخاه في الناس فكانت لهم ساعة قتلاً  
 شديداً ثم ان رجلاً من اهل الشام دعا المنذر الى المبارزة قال  
 والشامي على بغلة له فخرج اليه المنذر فصوب كل واحد منهما  
 صاحبه صرخة خر صاحبه لها ميتاً فجتا عبد الله بن الزبير على  
 ركبتيه وهو يقول يا رب أبرها من اصلها \* ولا تشدها وهو يدعو  
 على الذي بارا اخاه ثم ان اهل الشام شدوا عليهم شدة منكرة  
 وانكشف أصحابه انكشافاً وعثرت بغلته فقال تعساً ثم نزل وصاح  
 بأصحابه التي فأقبل اليه انيسوره بن مخرمة بن نوفل بن أقيب  
 ابن عبد مناف بن زهرة / ومصعب بن عبد الرحمان بن عوف  
 الزهري فكانوا حتى قتلوا جميعاً / وصاترهم ابن الزبير بجالد  
 حتى الليل ثم انصرفوا عنه وهذا / في الحصار الأول ثم انهم اقلوا  
 عليه / يقاتلونهم بقية الحرم وصفر كله حتى اذا مضت ثلثة ايام  
 من شهر ربيع الأول \* يوم السبت / سنة ٤٤ قذفوا البيت بالخبانيف  
 وحرقوه بالنار وأخذوا يرتجون ويقولون  
 خطارة مثل القتيق المؤيد ترمي بها أعواد / هذا المسجد  
 قل هشام قل ابو عوانة جعل عمرو بن حوط السدوسي يقول  
 كيف تبي صنييع أم فروة تأخذهم بين الصفا والمروة  
 \* يعني بأم فروة المندجنيق ، وقال الواقدي \* سار للخصين بن

لها لعائد C d) فانكشف C e) وشنها C b) من Codd. a)

IA ut rec. e) O et Co المسور f) C زهير g) C om. h)  
O et Co om. i) Co et C om. j) Co et C om. A) C

م) C عواد 19v; Ibn-Badrūn p. 19v; Co اعداد; IA ut rec.; عواد

الواحدى U et Co n) وأم فروة

بغير حين نفي مسلم بن عقبة بالمشاكل لسبيع بقين من الحرم  
وقدم مكة لأربع بقين من الحرم لمحاصر ابن الزبير أجمعاً وستين  
يوماً حتى جاءهم نعي يزيد بن معاوية لهلال ربيع الآخر<sup>٥</sup>  
وفي هذه السنة حُرقت اللعبة<sup>٦</sup>

\* ذكر السبب في احراقها

قال محمد بن عمر احترقت اللعبة<sup>٧</sup> يوم السبت لثلاث ليال<sup>٨</sup>  
خلون من شهر ربيع الأول سنة ٤٤ قبل ان يلقى نعي يزيد بن  
معاوية بتسعة وعشرين يوماً وجاء نعيه لهلال ربيع الآخر ليلة  
الثلاثاء<sup>٩</sup> قال محمد بن عمر نأ وراح بن مسلم عن ابيه قال  
كانوا يوقدون حول اللعبة فأقبلت شرارة<sup>١٠</sup> هبت بها انريح فأحترقت<sup>١١</sup>  
ثياب اللعبة واحتريق<sup>١٢</sup> خشب انبيت يوم السبت لثلاث ليال<sup>١٣</sup>  
خلون من ربيع الأول<sup>١٤</sup> قال محمد بن عمر وحدثني عبد الله  
ابن زيد قال حدثني عروة بن أدينة قال قدمت مكة مع أمي  
يوم احترقت اللعبة فد خلصت انيها النار ورايتها مجردة من  
الحجر<sup>١٥</sup> ورايت الركن فد اسود وانصدع في<sup>١٦</sup> ثلاثا امكنا فقلت<sup>١٧</sup>  
ما اصاب اللعبة فأشاروا الى رجل من اصحاب عبد الله بن الزبير  
قالوا هذا احترقت<sup>١٨</sup> بسببه اخذ قبساً في رأس رمح له فضربت  
الرياح به فصبب استار اللعبة ما بين الركن اليماني والأسود<sup>١٩</sup>  
وفيها<sup>٢٠</sup> ملك يزيد بن معاوية وكانت وفاته بقرية<sup>٢١</sup> من قرى حمص<sup>٢٢</sup>  
بقال لها خواريس<sup>٢٣</sup> من ارض الشام<sup>٢٤</sup> لأربع عشرة ليلة خلت<sup>٢٥</sup>

a) C om. b) O et Co om. c) C شرارة. d) C فاحترقت,  
Co احترقت. e) C فاحترقت; IA ut rec. f) Sic codd.:

Azrakī p. ١٣٩ ult. الحريق. g) C احترقت. h) IA بحروران.

من ربيع الأول سنة ١٤ وهو ابن ثمان وثلاثين سنة في قول بعضهم، حدثني عمر بن شبة قال سأ محمد بن يحيى عن هشام بن الوليد المخزومي أن الزهري كتب لجدّه اسنان الخلفاء فكان فيما كتب من ذلك مات يزيد بن معاوية وهو ابن تسع وثلثين وكانت ولايته ثلاث سنين وستة أشهر في قول بعضهم \* ويقال ثمانية أشهر، وحدثني أحمد بن ثابت عن حدثه عن ابي عيسى عن ابي معشر انه قال توفي يزيد بن معاوية يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وكانت خلافته ثلاث سنين وثمانية أشهر الا ثمانى ليال وصلّى على يزيد ابنه معاوية بن يزيد وأما هشام بن محمد الكلبي فانه قال في سن يزيد خلاف \* الذي ذكره الزهري والذي قال هشام في ذلك فيما حدثنا عنه اسحاق بن خالد بن يزيد بن معاوية ابن ابي سفيان وهو ابن اثنين وثلثين سنة وأشهر في هلال رجب سنة ١٠ وولى سنتين وثمانية أشهر وتوفى لأربع عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ١٣ وهو ابن خمس وثلثين، وأما ميسون بنت بحدل \* بن أنيف بن واجة بن قنافة بن عدى بن زهير بن حارثة الكلبي

ذكر عدد ولده

فنام معاوية بن يزيد بن معاوية يكتى ابا ليلى وهو الذي يقول  
 20 فيه الشاعر

a) C om. b) O et Co om. c) ما ذكر C. d) Co  
 add. سنة. e) Co om.

أَتَى أَرَى \* فَتَنَّا قَدْ حَانَ أَوْلِيَاهَا  
وَالْمُلْكُ بَعْدَ أَبِي لَيْلَى لِمَنْ تَلَبَّأَ

وخالد بن يزيد وكان يكتفى ابا هشام وكان يقال انه اصناب عمل  
الكيميائية \* وأبو سفيان <sup>d</sup> وأمهما <sup>e</sup> أم هشام بنت لبي هشام بن  
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تزوجها بعد يزيد مروان <sup>و</sup> <sup>٥</sup>  
التي يقول لها الشاعر <sup>f</sup>

أَنْعَمِي أُمَّ خَالِدٍ رَبِّ سَاحٍ لِقَاعِيدِ

وعبد الله بن يزيد قبيل انه من أرمى العرب في زمانه وأمه أم  
كلثوم بنت عبد الله بن عامر وهو الأسوار وله يقول الشاعر  
رَهَمَ النَّاسُ أَنْ خَيْرَ قُرَيْشٍ كُنْتُمْ حِينَ تَذَكَّرَ الْأَسْوَارُ <sup>١٥</sup>  
وعبد الله الأصغر وعمرو <sup>g</sup> وأبو بكر وعنتبة وحرب <sup>h</sup> وعبد الرحمان  
والربيع ومحمد لأمهات اولاد شتى <sup>٥</sup>

### خلافة معاوية بن يزيد

وفي هذه السنة بويح معاوية بن يزيد بن معاوية بن ابي  
سفيان بالشام باخلافة ولعبد الله بن الزبير بالحجاز <sup>١٥</sup>  
ولما هلك يزيد بن معاوية مكث الخصميين بن نُمَيْرٍ وأهل الشام  
يقاتلون ابن الزبير وأصحابه بمكة فيما ذكر هشام عن عوانة  
اربعين يوماً قد حصروا حصاراً شديداً وصيفوا عليهم ثم بلغ

<sup>a</sup>) Ibn-Kotaiba p. ١٧١ تغلي مراجعتها Mas'ûdi, V, 169  
<sup>b</sup>) C et Ibn-Kot. كلك. <sup>c</sup>) O et Co  
om. <sup>d</sup>) C om. <sup>e</sup>) وامة. <sup>f</sup>) Hic desinit C. Ad seqq.  
Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 545. <sup>g</sup>) Co عمرو. <sup>h</sup>) O

<sup>٥</sup>) Titulum addidi. (sic) وحرباً

موتنه ابن الزبير وأصحابه<sup>٥</sup> ولم يبلغ الحصين بن نمير وأصحابه<sup>٥</sup>  
 فحدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال سمّا عبد العزيز بن خالد  
 ابن رستم الصنعانيّ أبو محمّد قال سمّا واد بن جبلة قال بينا  
 حصين بن نمير يقاتل ابن الزبير إذ جاء موت يزيد فصاح بهم<sup>٥</sup>  
 ابن الزبير قتل إن طغييتكم قد هلك فمن شاء منكم أن يدخل  
 فيما دخل فيه الناس فليفعل فمن كره فليالحق بشأمة فعدوا  
 عليه يقاتلونه قال فقال ابن الزبير للحصين بن نمير إن متى  
 أحدك فلنا منه فحدثه فجعل فرس أحدها يجفل والجفل الروث  
 فجاء حمام الحرم يلتقط من الجفل فكشف الحصين فرسه عنهن فقال  
 له ابن الزبير ما لك قال أخاف أن يقتل فرسي حمام الحرم فقال له  
 ابن الزبير أنتخرج<sup>٥</sup> من هذا وتريد أن تقتل المسلمين فقال له لا  
 أقاتلك قلن لنا نطف بالببيت ونصرف عنك ففعل فانصرفوا<sup>٥</sup>  
 وأما عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام عنه قال لما بلغ  
 ابن الزبير موت يزيد وأهل الشام لا يعلمون بذلك قد حصروه  
 حصاراً شديداً وصيقلوا عليه اخذ يناديهم هو وأهل مكة علام<sup>٥</sup>  
 ثقاتلون قد هلك طغييتكم وأخذوا لا يصدقونه حتى قدم ثابت  
 ابن قيس بن المنقح النخعي من أهل الكوفة في رؤوس أهل  
 العراف فر بالحصين بن نمير وكان له صديقاً وكان بينهما صهر وكان  
 يراه عند معاوية فكان يعرف خصمه وإسلامه وشرفه فسأل عن  
 الخبر فأخبره بهلاك يزيد فبعث للحصين بن نمير إلى عبد الله بن

a) O om    b) O حبل, Co خيل, vide Moschtah p. ٨٨.  
 c) Co لهم    d) O اقتخرج    e) O ذلك.

الزبير فقال موصد ما بيننا وبينك الليلة الأبطح<sup>١</sup> فلتقيا فقال له  
 الحصين ان يك هذا الرجل قد هلك فأنت احق الناس بهذا  
 الأمره هلتم فلنبايعك ثم أخرج معي الى الشام فان هذا الجند  
 الذين معي ثم وجوه اهل الشام ورسائلهم فوالله لا يختلف عليك  
 اثنان وتؤمن الناس وتهدير هذه الدماء التي كانت بيننا وبينك<sup>٢</sup>  
 والتي كانت بيننا وبين اهل الكوفة فكان سعيد بن عمرو يقول  
 ما منعه ان يبايعهم ويخرج الى الشام الا تطهيره لأن مكة التي  
 منعه الله بها وكان ذلك من جند مروان وان عبد الله والله لو  
 سار معهم حتى يدخل الشام ما اختلف عليه منهم اثنان فرغم  
 بعض قريش انه قل انا اهدر<sup>٣</sup> تلك الدماء أم والله \* لا أرضى<sup>٤</sup> 10  
 ان اقتل بكل رجل منهم عشرة<sup>٥</sup> وأخذ الحصين يكلمه سرا وهو  
 يحجر جهرا وأخذ يقول لا والله لا افعل فقال له الحصين بن  
 عبيد قبيح الله من يعذك \* بعد هذه داعيا<sup>٦</sup> قط \* او ادبنا<sup>٧</sup>  
 قد كنت اظن ان لك رايانا ألا اراي املك سرا وتكلمني جهرا  
 وأدعوك الى الخلافة وتعدني القتل والهلكة ثم قم فخرج وصلاح<sup>٨</sup> 15  
 الناس فأقبل فيهم نحو المدينة وتقدم ابن الزبير على الذي صنع  
 فأرسل اليه أما ان اسير الى الشام فلست فاعلا وأكره الخروج من  
 مكة ولكن بايعوا لي<sup>٩</sup> هنالك فلي مومنتكم وعائل فيكم فعال له  
 الحصين ارايت ان لم تقدم بنفسك ووجدت هناك اناسا كثيرا

١) IA in textu. هذا O. ٢) O. الا O. ٣) بالابطح Co. ٤) ut Chron. Mekk. II, p. 199 paen., in annot ut rec. الحرم  
 Codd. تطهيرا. ٥) IA لا اهدر. ٦) لا أرضى IA. ٧) IA add. ٨) IA male ذاهيا Co. ٩) بعدها O. وهو Co. ١٠) منك  
 الى Codd. ١١) واتبا IA. ١٢) ذاهيا.



من اهل هذا البيت يطلبونها يجيبهم الناس ما انا صانع فأقبل  
 بأصحابه ومن معه نحو المدينة فاستقبله علي بن الحسين بن علي  
 ابن ابي طالب ومعه قت وشعير وهو علي راحلة له فسلم علي  
 للحسين فلم يكذب يلتفت اليه ومع الحسين بن عمر قوس له عتيق  
 ٥ وقد في قت وشعير فهو عرض وهو يسبب ه علامه ويقول من  
 ابن نجد ههنا ندابتنا علما فقال له علي بن الحسين هذا علف  
 عندنا فاللف منه دابتك فأقبل علي علي عند ذلك بوجهه فأمر  
 له بما كان عنده من علف واجتأر أهل المدينة وأهل الحجاز علي  
 أهل الشام فذلوا حتى كان لا ينفرد منهم رجل إلا أخذ يلحجهم  
 ١٥ دابته ثم نكس عنها فكانوا يجتمعون في معسكرهم فلا يفترقون  
 وقتت لهم بنو امية لا تبرحوا حتى تحملوا معكم الى الشام  
 ففعلوا ومضى ذلك الجيش حتى دخل الشام وقد أوصى يزيد  
 ابن معاوية بالبيعة لابنه معاوية بن يزيد فلم يلبث إلا ثلاثة  
 اشهر حتى مات، وقال عوانه استخلف يزيد بن معاوية ابنة  
 ٢٥ معاوية بن يزيد فلم يمكث إلا اربعين يوماً حتى مات،  
 وحديثي عمر عن علي بن محمد قال لما استخلف معاوية بن  
 يزيد وجمع عمال ابيه وبيع له بدمشق هلك بها بعد اربعين  
 يوماً من ولابته ويكنى ابا عبد الرحمان وهو ابو ليلى وأمه أم  
 هاشم بنت ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة وتوفى وهو ابن ثلاث  
 ٣٥ عشر سنة وثمانية عشر يوماً

وفي هذه السنة بايع أهل البصرة عبيد الله بن زياد علي ابن

a) O om., Co سبب b) Hic incipit unum folium cod. C.

يقوم لهم بأمرهم حتى يصطلح الناس على امام يرتضونه لأنفسهم  
 ثم ارسل عبيد الله رسولاً الى الكوفة يدعوهم الى مثل الذي فعل  
 من ذلك اهل البصرة فأبوا عليه وحصبوا الواقي \* الذي كان  
 عليهم ثم خلفه اهل البصرة ايضاً فهاجت بالبصرة فتنة وحق  
 عبيد الله بن زياد بالشأم،

٥

ذكر الخبر عما كان من امر عبيد الله بن زياد وأمر اهل  
 البصرة معه بها بعد موت يزيد

وحدثني عمر \* بن شبة قال حدثني موسى بن اسماعيل قال سأ  
 حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن قال كتب الصنحك  
 ابن قيس الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية سلاماً  
 عليك أما بعد فإن يزيد بن معاوية قد مات وأنتم اخواننا فلا  
 تسبقونا بشيء حتى تختار لأنفسنا. حدثني عمر قال سأ زهير  
 ابن حرب قال سأ وهب بن حماد قال سأ محمد بن ابي عبيدة  
 قال حدثني شهر بن شريك قال شهدت عبيد الله بن زياد حين مات  
 يزيد بن معاوية فم خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا اهل  
 البصرة اتسبوني، فوالله \* لمجدني اهاجرة، والذي ومولدي فيدم  
 وداري ولقد ولينكم وما أخصي ديوان مقاتلتكم إلا سبعين الف  
 مقاتل ولقد أخصي اليوم ديوان مقاتلتكم ثمانين الفا وما أخصي  
 ديوان عمالك إلا تسعين الفا ولقد أخصي اليوم مائة واربعين  
 الفا وما تركت لكم \* ذا ظنة، اخافه عليكم إلا وعوفي سجنكم ٥٥

٥) O et Co om. ٦) Co خلع، C خلعته، Co حالفته. ٧) O استبوني، Co  
 IA. ٨) ان مهاجرنا اليكم IA؛ لمجدن مهاجر C. ٩) Co. حدثني.

هذا وإن أمير المؤمنين يزيد بن معاوية قد توفي وقد اختلف  
 أهل الشام وانتم اليوم أكثر الناس عدداً وأعرضة عنه فناءً وأغناءً  
 عن الناس وأوسعاً بلاداً فأختاروا لأنفسكم رجلاً ترتضونه لدينكم  
 وجماعتكم قلنا أول راضٍ من رهيبتهم وتابع فإن اجتمع أهل الشام  
 على رجل ترتضونه دخلتم فيما دخل فيه المسلمون وإن كرهتم  
 ذلك كنتم على جديلتكم حتى تُعظوا حاجتكم فما بكم إلى  
 أحد من أهل البلدان حاجةً وما يستغنى عن الناس عنكم، فكانت  
 خطبة أهل البصرة فقالوا قد سمعنا مقلتك أيها الأمير وأنا والله  
 ما نعلم أحداً أقوى عليها منك فهلتم فلنبايعك فقال لا حاجة  
 لي في ذلك فأختاروا لأنفسكم فأبوا عليه وأبى عليهم حتى كبروا  
 ذلك عليه ثلاث مرات فلما أبوا بسط يده فبايعوه ثم انصرفوا  
 بعد البيعة وهم يقولون \* لا يظن <sup>هـ</sup> ابن مرجانة أننا نستفاد له  
 في الجماعة والفرقة كذب والله ثم وثبوا عليه <sup>و</sup>، حدثني عمر  
 قال زهير قال سمنا وهب قال وحدثنا الأسود بن شيبان عن خالد  
 ابن سمير أن شقيق بن عمرو ومالك بن مسمع وحصين بن  
 المنذر اتوا عبيد الله ليلاً وهو في دار الإمارة فبلغ ذلك رجلاً من  
 الحنفي من بني سديس قال فانطلقت فلزمت دار الإمارة فلبثوا معه  
 حتى مضى عليه الليل ثم خرجوا ومعهم بغلٌ مؤخرٌ ملاً قال

a) وأعرضهم IA. b) قناء, in annot. Deinde. c) وأغنى IA.

d) ترتضونه C. e) يلبسكم IA. f) واغنى IA.

g) مغالنتكم Codd. h) لا يظن O. i) Finis folii cod. C.

j) به O. k) نغفاد IA. l) ايظن.

فَأْتَيْتُ حَصِينًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ \* فَقَالَ عَلَيْكَ  
 بِنِي عَمِّكَ فَأْتَيْتُ حَقِيقًا فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ \* قَالَ  
 وَعَلَى الْمَالِ مَوْلَى لِي يَسْأَلُ لِي آيُوبَ فَسَقَلْ يَا آيُوبَ أُعْطِيَ مِائَةَ دِرْهَمٍ  
 قُلْتُ \* أَمَا مِائَةَ دِرْهَمٍ \* وَاللَّهِ لَا أَقْبِلُهَا فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً وَسَارَ  
 هُنَيْهَةً فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ مَرُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَالِ بِشَىءٍ \* فَقَالَ يَا  
 آيُوبَ أُعْطِيَ مِائَتِي دِرْهَمٍ قُلْتُ لَا أَقْبَلُ وَاللَّهِ مِائَتَيْنِ ثُمَّ أَمَرَنِي  
 بِثَلَاثِمِائَةٍ ثُمَّ أَرْبَعِمِائَةٍ فَلَمَّا انْتَهَيْتُمَا إِلَى الطُّفَاوَةِ قُلْتُ مَرُّ لِي بِشَىءٍ \*  
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ مَا أَنْتَ صَانِعٌ قُلْتُ انْطَلَفُ وَاللَّهِ حَتَّى إِذَا  
 تَوَسَّطْتُ دَوْرَةَ اللَّحْيِ وَضَعْتُ أَصْبَعِي فِي أَنْفِي ثُمَّ صَرَخْتُ بِأَعْلَى  
 صَوْتِي يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ هَذَا شَقِيقُ بَنِي ثَمُورٍ وَحَصِينُ بَنِي<sup>10</sup>  
 الْمَنْدَرِ وَمَالِكُ بَنِي الْمَسْعُوعِ قَدْ انْطَلَقُوا إِلَى ابْنِ زِيَادٍ فَاحْتَلَفُوا فِي  
 دَعْوَاتِكُمْ قَالَ مَا لِي فَعَلَ اللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ وَبِكَ أُعْطِيَ خَمْسَ مِائَةِ دِرْهَمٍ  
 قَالَ فَاحْذَرْتُهَا ثُمَّ صَبَّحْتُ \* غَدَايَا عَلَى مَالِكَ قَالَ وَهَبْ فَلَمْ أَحْفَظْ  
 مَا أَمَرَ لِي بِهِ مَالِكُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُ حَصِينًا فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا  
 صَنَعَ ابْنُ عَمِّكَ فَأَخْبَرْتُهُ وَقُلْتُ أُعْطِيَ مِنْ هَذَا الْمَالِ فَقَالَ \* أَنَا<sup>11</sup>  
 قَدْ أَخَذْنَا هَذَا الْمَالَ وَجِئْنَا بِهِ فَلَنْ نَخْشَى مِنَ النَّاسِ شَيْئًا فَلَمْ  
 يُعْطِنِي \* شَيْئًا \* قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى أَنَّ يُونُسَ بْنَ حَبِيبِ الْجَرْمِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ لَمَّا قَتَلَ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ بَنِي زِيَادٍ لِلْحُسَيْنِ بَنِي عَلِيِّ عَمِّ وَبَنِي أَبِيهِ بَعَثَ بِرُؤُوسِهِمْ إِلَى  
 بَزِيدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَسَرَّ بِقَتْلِهِمْ أَوْلًا وَحَسُنَتْ بِذَلِكَ مِنْزِلَةُ عُبَيْدِ<sup>12</sup>

في ما Co om. b) O فقلت. c) O om.; Co pro اما habet

ب.وطني. Codd. d) Co. أما. f) Co. صحت. e) Co. بعد.

الله عنده ثم لم يلبث إلا قليلاً حتى ندمه على قتل الحسين فكان يقول وما كان عليّ لو احتملت الأذى وأنزلته معي في داري وحكمته فيما يريد وان كان عليّ في ذلك وكفّ ووهن في سلطاني حفظاً لرسول الله صلعم وعليةً لحقّه وقرابته. نعم الله ابن مرجانة<sup>٥</sup> فانه اخرجته واضطره\* وقد كان سألته ان يحلّي سبيله ويرجع فلم يفعل او يضع يده في يدي او يلحف بثغر من ثغور المسلمين يتوقاه الله عز وجل فلم يفعل فأتى ذلك وردّه عليه وقتله فبغضني بقتله الى المسلمين وزرع لي في قلوبهم العداوة فبغضني البرّ والفاجر بما استعظم الناس من قتلي حسيناً ما لي<sup>10</sup> ولا بين مرجانة لعنه الله وغضب عليه ثم ان عبيد الله بعث مبعوثاً له يسأل له أيوب بن حمران الى الشام ليأتيه بخبر يزيد فركب عبيد الله ذات يوم حتى اذا كان في رَحْبَةِ القصابين اذا هو بأيوب بن حمران قد قدّم فالحقّه فأسر اليه موت يزيد بن معاوية فرجع عبيد الله من مسيره ذلك فأتى منزله وأمر عبد<sup>15</sup> الله بن حصن احد بنى ثعلبة بن يربوع فنادى الصلاة جامعة، قال ابو عبيدة وأما عمير بن معن الثائب فحدثني قال الذي بعثه عبيد الله حمران مولاه فعاد عبيد الله عبد الله بن نافع اخا زياد لأمه ثم خرج عبيد الله ماشياً من خوخته كانت في دار تفتح الى المسجد فلما كان في صحنه اذا هو بمولاه حمران<sup>20</sup> أتني في ظلمة عند المساء وكان حمران رسول عبيد الله بن زياد الى

او يرجع O d) وكان Co e) بحقّه O b) يذم Co e) sed ponit ut quoque Co post فلم يفعل Cf. supra p. ٣١٤, ٣١٠.  
e) Co addit وكتب f) ارى (sic), Co ارى (sic).

معاوية حياته والى يزيد فلما رآه ولم يكن له ان يقدم قال  
 مَهِيمٌ قُلْ خَيْرٌ قُلْ وما وراءك قل ادنو منك قل نعم وأسر اليه  
 موت يزيد واختلاف امر الناس بالشأم وكان يزيد مات يوم الخميس  
 للنصف من شهر ربيع الاول سنة ٦٣ فأقبل عبيد الله من قورد  
 فأمر منادياً فنادى الصلاة جامعة فلما اجتمع الناس سعد المنيرة  
 فغى يزيد وعرض بتليبه لقصيد يزيد آياه قبل موته حتى يخافه  
 عبيد الله فقتل الأحنف لعبيد الله انه قد كنت ليزيد في اماننا  
 بيعتاً وكان يقال أَعْرَضَ عن ذي فتنٍ فأعرض عنه ثم قام عبيد  
 الله يذكر اختلاف اهل الشأم وقال الى قد وبيتكم ثم ذكر نحو  
 حديث عمر بن شبة عن زهير بن حرب الى فبايعوه عن رضى<sup>10</sup>  
 منهم ومشورة ثم قل فلما خرجوا من عنده جعلوا يمسحون  
 اكفهم بباب الدار وحيطانه ويقولون طن ابن مرجانة انا نوليه  
 امرنا في الفقرة، قال فاقم عبيد الله اميراً غير كثير حتى جعل  
 سلطانه يضعف وبأمرنا بالأمر فلا يقضى ويرى الراى فيرد عليه  
 وبأمر بحبس المخصى فجعل بين اعوانه وبينه، قال ابو<sup>15</sup>  
 عبيدة فسمعت غمیلان بن محمد يحدث عن عثمان انبتى قال  
 حدثنى عبد الرحمان بن حوشب قال، تبعت جنازة فلما كان  
 في سوى الابل اذا رجل على فوس شهباء متقنع بسلح وفي يده  
 لواء وهو يقول أيها الناس علموا الى ادعكم الى ما لم يدعكم<sup>20</sup>  
 اليه احد ادعوك الى العائد بالحرم يعنى عبد الله بن الزبير

فترة IA e) (sic) مَهِيمٌ O d) ان. Co male add. a)  
 اتى ادعوك IA e) O om. d)

قَالَ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نُؤَيْسٌ ٥ فَجَعَلُوا يَصْفَقُونَ عَلَى يَدَيْهِ ٤ وَمَصِينَا  
 حَتَّى صَلَّيْنَا عَلَى الْجَنَازَةِ فَلَمَّا رَجَعْنَا إِذَا هُوَ قَدْ انْصَمَّ إِلَيْهِ أَكْثَرُ  
 مِنَ الْأُولَى ٦ ثُمَّ اخْتَدَ بَيْنَ دَارِ قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ  
 الصَّلْتِ السَّلْمِيِّ وَدَارِ الْحَارِثِيِّينَ قَبْلَ بَنِي تَمِيمٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي  
 ٥ يَأْخُذُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَا مَنْ أَرَادَنِي فَلَنَا سَلْمَةٌ ٥ بَنِي نُؤَيْبٍ وَهُوَ سَلْمَةٌ  
 ابْنِ نُؤَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْكَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعِ  
 ابْنِ حَنْظَلَةَ قَالَ فَلَقِيَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرِ عِنْدَ الرَّحْبَةِ فَأَخْبَرْتَهُ  
 خَبْرَ سَلْمَةَ بَعْدَ رَجُوعِي فَأَتَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ عُبَيْدَ اللَّهِ فَحَدَّثَهُ  
 بِالْحَدِيثِ عَنِّي فَبَعَثَ إِلَيَّ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ مَا هَذَا الَّذِي خَبَّرَ بِهِ  
 10 عِنْدَكَ أَبُو بَحْرَةَ قَالَ فَانْتَصَبْتُ عَلَيْهِ الْقَصَّةَ حَتَّى اتَيْتُ عَلَى آخِرِهَا  
 فَأَمَرَ فَنُودِيَ عَلَى الْمَكَانِ الصَّلَاةَ جَامِعَةً فَجَمَعَ النَّاسَ فَأَنشَأَ عُبَيْدُ  
 اللَّهِ يَقْضَى أَوَّلَ أَمْرِهِ وَأَمْرِهِمْ وَمَا قَدْ كَانَ نَعَامٌ إِلَى مَنْ يَرْتَضُونَهُ  
 فَيَبَايِعُهُ ٧ مَعَهُمْ وَأَنْتُمْ ٨ وَابَيْتُمْ غَيْرِي وَأَنْتُمْ بَلَّغْتُمْ مَسَاحَتَكُمْ  
 أَكْفَكُمْ بِالْحَيِّطَانِ وَبَابِ الدَّارِ وَفَلْتُمْ مَا قَلْتُمْ وَأَنْتُمْ بِالْأَمْرِ فَلَا  
 15 يُنْفَذُ وَبُرْتُ عَنِّي رَأْيِي وَتَحَوَّلَ الْقَبَائِلُ بَيْنَ أَعْوَانِي وَطَلَبْتَنِي ٩ ثُمَّ  
 هَذَا سَلْمَةُ بْنُ نُؤَيْبٍ يَدْعُو إِلَى الْخِلَافِ عَلَيْكُمْ أَرَادَةً أَنْ يَغْرِبَ  
 جَمَاهَتَكُمْ وَيَضْرِبَ بَعْضَكُمْ جِبَاهَةَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ فَسَقَالَ الْأَحْنَفُ  
 صَخْرَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَصِينِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَالِ بْنِ  
 مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

٤) IA. يبایعونه. ٥) IA add. ناس. ٦) IA. فاجتمع. ٧) IA.

٨) IA. سَلْمَةٌ; vide Ibn Doraid p. ١٣٧. ٩) Codd. s. p. Conjectura edidi.

١٠) IA. فبایعہ; pro معهم id. in textu, in annot. ut rec.

١) IA. رقب. ٢) IA. وبين طلبتي. ٣) Co. واركم. ٤) Co.

منه بن تميم والفسل جميعاً نحن فأتيك بسلامة \* فأتوا سلامة  
 فلما جمعوا قد كف وإذا الفتق قد اتسع على الراتق وامتنع  
 عليهم فلما راوا ذلك قعدوا عن عبيد الله بن زياد فلم يأتوه،  
 قال أبو عبيدة فحدثني غير واحد عن \* سبرة بن الجارود  
 الهذلي عن أبيه الجارود قال وقال عبيد الله في خطبته يا أهل  
 البصرة والله لقد لبسنا الخنزير واليمنة واللين من الثياب حتى لقد  
 اجمنا ذلك وأجمته جلودنا فما بنا إلى أن نعتبها الحديد يا  
 أهل البصرة والله لو اجتمعتم على نهب غير لتكسروا ما كسروا  
 قال الجارود فولله ما رمى بجماح حتى هرب فتواري عند مسعود  
 فلما قتل مسعود لحق بالشام، قال يونس وكان في بيت<sup>10</sup>  
 من عبيد الله يوم خطب الناس قبل خروج سلامة ثمانية آلاف  
 ألف أو أقل وقال علي بن محمد تسعة عشر ألف ألف فقل  
 للناس ان هذا فيئكم فخذوا اعطيانكم وارزاق توارثكم منه وأمر  
 الكلبة بحصيل الناس وتخرج الأسماء واستعجل الكتاب في ذلك  
 حتى وكل بهم من يجسهم بالليل في الديوان واسرجوا بالشمع<sup>15</sup>  
 قال فلما صنعوا ما صنعوا وقعدوا عنه وكان من خلاف سلامة  
 عليه ما كان كف عن ذلك ونقلها حين هرب فهي إلى أبيه  
 ترد في آل زياد فيكون فيهم العرس أو المأتم فلا يرى في قريش  
 مثلهم ولا في قريش أحسن منهم في الغصارة والكسوة، فدعا  
 عبيد الله رؤساء خاصة، السلطان فأرادهم ان يقاتلوا معه فقاتلوا

١٠) O. الجارود بن سبرة. Codd. ١١) فأتوا بسلامة IA male. ١٢) Co s. p. وحتاج. ١٣) O (sic). ١٤) Co، بمعنى O. ١٥) Co، واسخراجه. ١٦) Co، وطم. Codd. ١٧) Co، وطم. Codd. ١٨) Co، وطم. Codd. ١٩) Co، وطم. Codd. ٢٠) Co، وطم. Codd. ٢١) Co، وطم. Codd. ٢٢) Co، وطم. Codd. ٢٣) Co، وطم. Codd. ٢٤) Co، وطم. Codd. ٢٥) Co، وطم. Codd. ٢٦) Co، وطم. Codd. ٢٧) Co، وطم. Codd. ٢٨) Co، وطم. Codd. ٢٩) Co، وطم. Codd. ٣٠) Co، وطم. Codd. ٣١) Co، وطم. Codd. ٣٢) Co، وطم. Codd. ٣٣) Co، وطم. Codd. ٣٤) Co، وطم. Codd. ٣٥) Co، وطم. Codd. ٣٦) Co، وطم. Codd. ٣٧) Co، وطم. Codd. ٣٨) Co، وطم. Codd. ٣٩) Co، وطم. Codd. ٤٠) Co، وطم. Codd. ٤١) Co، وطم. Codd. ٤٢) Co، وطم. Codd. ٤٣) Co، وطم. Codd. ٤٤) Co، وطم. Codd. ٤٥) Co، وطم. Codd. ٤٦) Co، وطم. Codd. ٤٧) Co، وطم. Codd. ٤٨) Co، وطم. Codd. ٤٩) Co، وطم. Codd. ٥٠) Co، وطم. Codd. ٥١) Co، وطم. Codd. ٥٢) Co، وطم. Codd. ٥٣) Co، وطم. Codd. ٥٤) Co، وطم. Codd. ٥٥) Co، وطم. Codd. ٥٦) Co، وطم. Codd. ٥٧) Co، وطم. Codd. ٥٨) Co، وطم. Codd. ٥٩) Co، وطم. Codd. ٦٠) Co، وطم. Codd. ٦١) Co، وطم. Codd. ٦٢) Co، وطم. Codd. ٦٣) Co، وطم. Codd. ٦٤) Co، وطم. Codd. ٦٥) Co، وطم. Codd. ٦٦) Co، وطم. Codd. ٦٧) Co، وطم. Codd. ٦٨) Co، وطم. Codd. ٦٩) Co، وطم. Codd. ٧٠) Co، وطم. Codd. ٧١) Co، وطم. Codd. ٧٢) Co، وطم. Codd. ٧٣) Co، وطم. Codd. ٧٤) Co، وطم. Codd. ٧٥) Co، وطم. Codd. ٧٦) Co، وطم. Codd. ٧٧) Co، وطم. Codd. ٧٨) Co، وطم. Codd. ٧٩) Co، وطم. Codd. ٨٠) Co، وطم. Codd. ٨١) Co، وطم. Codd. ٨٢) Co، وطم. Codd. ٨٣) Co، وطم. Codd. ٨٤) Co، وطم. Codd. ٨٥) Co، وطم. Codd. ٨٦) Co، وطم. Codd. ٨٧) Co، وطم. Codd. ٨٨) Co، وطم. Codd. ٨٩) Co، وطم. Codd. ٩٠) Co، وطم. Codd. ٩١) Co، وطم. Codd. ٩٢) Co، وطم. Codd. ٩٣) Co، وطم. Codd. ٩٤) Co، وطم. Codd. ٩٥) Co، وطم. Codd. ٩٦) Co، وطم. Codd. ٩٧) Co، وطم. Codd. ٩٨) Co، وطم. Codd. ٩٩) Co، وطم. Codd. ١٠٠) Co، وطم. Codd.



ان امرنا قوادنا<sup>٥</sup> كاتلنا معك فقتل اخوة<sup>٦</sup> عبید الله لعبید الله  
والله ما من خليفة فتقاتله<sup>٧</sup> عنه فلن هزمت<sup>٨</sup> فقتل<sup>٩</sup> اليه وان  
استبدت<sup>١٠</sup> امك وقد علمت ان الحرب ذيل<sup>١١</sup> فلا ندري لعلها  
تدول عليك وقد اتخذنا بين اظهر هؤلاء القوم اموالا<sup>١٢</sup> فان ظفروا  
اهلكوا واهلكوا فلم تبقي<sup>١٣</sup> لك بقية<sup>١٤</sup> وقل له اخوة عبید الله  
لأبيه وامة مرجانة<sup>١٥</sup> والله لئن كانت القوم لأعتيدن<sup>١٦</sup> على طبة  
انسيف حتى يخرج من صلبى فلما راي ذلك عبید الله ارسل الى  
حارث بن قيس بن صهبان بن عون<sup>١٧</sup> بن علاج بن مازن بن  
اسود بن جهضم بن جذية بن ملك بن فقم فقال له يا حار  
ان ابي كان اوصاني ان احتجت<sup>١٨</sup> الى الهرب<sup>١٩</sup> يوما<sup>٢٠</sup> ان اختاركم  
وان<sup>٢١</sup> نفسي تني غيركم فقال لحارث قد<sup>٢٢</sup> ابوك في ابوك ما  
قد علمت ويلوه فلم يجدوا عنده<sup>٢٣</sup> ولا عندك مكافاة<sup>٢٤</sup> وما لك  
مرد<sup>٢٥</sup> اذا اخترتنا وما ادري كيف ابائي<sup>٢٦</sup> لك ان اخرجتك نهارا  
الى اخاف ألا اصلا بك اذ قومي حتى تقتل<sup>٢٧</sup> واقتل<sup>٢٨</sup> وكتي اميم معك  
حتى اذا واري تمس<sup>٢٩</sup> تمسا<sup>٣٠</sup> وهذات<sup>٣١</sup> القدم<sup>٣٢</sup> رذمت خلفي لئلا  
تعرف<sup>٣٣</sup> ثم اخذت<sup>٣٤</sup> على اخواني<sup>٣٥</sup> بني ناجية<sup>٣٦</sup> قل عبید الله نعم ما  
رابت<sup>٣٧</sup> فلم حتى اذا قلت<sup>٣٨</sup> اخوك ام الذئب<sup>٣٩</sup> سمه خلقه وقد نقل  
تلك الاموال فأحرزها<sup>٤٠</sup> ثم انضلف<sup>٤١</sup> به يمر<sup>٤٢</sup> به على الناس وكانوا

٥) Codd. قوادنا. ٦) (sic) أخوة O. ٧) قوادنا IA male. ٨) فتقاتل IA.

بقية IA. ٩) يبقي Codd. ١٠) رجعت IA. ١١) فتقاتل IA.

١٢) عدوان بن عوف ٣١٤ p. Ibn-Doraid. ١٣) Codd. احتجت.

١٤) Codd. اختبروا اباك IA. ١٥) ان Co. ١٦) العرب IA male. ١٧) Codd.

١٨) اخوال Codd. ١٩) وهذات O. ٢٠) امالي IA, اتالي.

يحارسون مخالفة للخاروتية فيسأل عبيد الله آيين نحن فوجبه فلما  
 كانوا في بني سليم قال عبيد الله آيين نحن قال في بني سليم قال  
 سلمنا ان شاء الله فلما اتى بني قاجية قال آيين نحن قال في بني  
 قاجية قال نجونا ان شاء الله فقال بنو قاجية من آنت قال للخارث  
 ابن قيس قالوا آيين اخيكم وعرف رجل منهم عبيد الله فقال آيين<sup>٥</sup>  
 مرجانة فأرسل سهماً فوقع في عمامته ومضى به للخارث حتى ينزله  
 دار نفسه في الجهاضم ثم مضى الى مسعود بن عمرو بن عدى  
 ابن محارب بن ضميم بن ملج بن شريطة بن معن بن مالك  
 ابن قهم فقال آيين ومحمد بن آي عيينة فلما رآه مسعود قال  
 يا حار قد كان يتعود من سوء طوارق الليل فنعود بالله من<sup>١٥</sup>  
 شر ما نلقتنا به قال للخارث ثم اطرقك الا بخير وقد علمت ان  
 قومك قد انجوا وبادا فوقوا له فصارت لهم مكرمة في العرب  
 يفتخرون بها عليهم وقد بايعتم عبيد الله ببيعة الرضا رضى من  
 مشورة وبيعة اخرى قد كانت في اعناقكم قبل هذه البيعة يعنى  
 بيعة الجماعة فقال له مسعود يا حار انى لنا ان نعادى اهل<sup>٢٥</sup>  
 مصرنا في عبيد الله وقد آبلينا في ابيه ما آبلينا ثم لم نكافى  
 عليه ولم نشكر ما كنت احسب ان هذا من رأيك قال للخارث  
 انه لا يعاديك احد على الوفاء ببيعتك حتى تبلغه مأمته،  
 قال ابو جعفر وأما امر فحدثنى قال حدثنى زهير بن حرب قال  
 نسا وهب بن جرير قال نسا آي عن الزبير بن الخزيمت عن آي<sup>٣٥</sup>  
 لسيد الجهمضى عن الخارث بن قيس قال عرض نفسه يعنى

(sic) وحفى Co, فهى O, شر O a)

عبيد الله بن زياد على فقال ثم والله اني لأعرف سوء رأي كان  
 في قومك قل فبرقت له فأرذته على بغلي وذلك ليلاً فأخذت  
 على بنى سليم فقال من هؤلاء قلت بنوه سليم قل سلمنا ان  
 شاء الله ثم مررتا ببني ناجية وهم جلوس ومعهم السلاح وكان  
 الناس يحارسون انذاك في مجالسهم فقالوا من هذا قلت لحارث  
 ابن قيس قالوا امض راشداً فلما مضينا قل رجل منهم هذا والله  
 ابن مرجانة خلقه فرماه بسهم فوضعه في كور عمامته فقال يبابه  
 محمد من هؤلاء قل الذين كنت تزعم انهم من قريش هؤلاء بنو  
 ناجية قل تجونا ان شاء الله ثم قل يا حارث انك قد أحسنت  
 10 وأجملت فهل انت صانع ما اشير به عليك قد علمت منزلة  
 مسعود بن عمرو في قومه وشرقه وسنه وطاعة قومه له فهل لك ان  
 تذهب في اليه فأكون في دارة فهي وسط الأزد فانك ان لم  
 تفعل صدح عليك امر قومك قلت نعم فانطلقت به فما شعر  
 مسعود بشيء حتى دخلنا عليه وهو جالس لينتخذ يوقد  
 15 يقضي على لبنية وهو يعالج خفيه قد خلع احدهما وبقي  
 الآخر فلما نظر في وجوهنا عرفنا وقال انه كان يتعود من طوارق  
 السوء فقلت له أفتخرجه بعد ما دخل عليك بيتك قل فأمره  
 فدخل بيت عبد الغافر بن مسعود وامرأة عبد الغافر يومئذ  
 خيرة بنت خفاف بن عمرو قل ثم ركب مسعود من ليلته ومعه

خري IA e) فهو O d) يا Co c) معوم Co b) بني O e)  
 f) IA اخيه عبد الغافر بن عمرو g) Codd. خيرة, vide Masch-  
 tabek p. ٨٧.

للهارث وجماعة من قومه فطافوا في الأردن ومجالسهم فقالوا ان ابن  
 زياد قد فقد وأنا لا نؤمن ان تلتأخروا به فأصبحوا في السلاح  
 وققد الناس ابن زياد فقالوا أين توجه فقالوا ما هو الا في الأردن،  
 قال وهب فحدثنا ابو بكر بن الفضل عن قبيصة بن مروان انهم  
 جعلوا يقولون ابن ترونة توجه فقاتلت عجز من بني عقيل ابن  
 ترونة توجه اندحس والله في اجمة ابيه، وكانت وثكاً يزيد حين  
 جاءت ابن زياد وفي بيوت مل البصرة ستة عشر الف الف ففرى  
 ابن زياد طائفة منها في بني ابيه وحمل الباقي معه وقد كان  
 النجارية الى القتال معه وما بني زياد الى ذلك فأبوا عليه،  
 حدثني عمر قل حدثني زهير بن حرب قل لنا الأسود بن  
 شيبان عن عبد الله بن جرير المازني قل بعثت الى شقيق بن  
 عمرو فقال لي انه قد بلغني ان ابن منجوف هذا وابن مسع  
 يدجان بالليل الى دار مسعود ليقاتل ابن زياد الى الدار ليصلوا  
 بين هذين الغارين فيهريقوا دماءكم ويعزوا انفسهم ولقد هممت  
 ان ابعثت الى ابن منجوف فأشده وثاقاً واخرجه عني فأذهب  
 الى مسعود فقرأ عليه السلام متي وقيل له ان ابن منجوف  
 وابن مسع يفعلان كذا وكذا فأخرج هذين الرجلين عنك  
 قال وكان معه عبيد الله وعبد الله ابناه زياد قل فدخلت على  
 مسعود وابنا زياد عنده احدهما عن يمينه والآخر عن شماله  
 فقلت السلام عليك ابا قيس قل وعليك السلام قلت بعثني اليك

a) IA تلاحظوا. b) Codd. النجارية. c) Codd. لمرء. d) Co  
 male add. بين. e) O ابي.

شقيق بن ثور يقرأ عليك السلام ويقول لك انه بلغني فرد الكلام  
بَعِيْنِهِ اِلَى فَاخْرِجْهُمَا عَنْكَ قَالِ مَسْعُودٌ وَاللّٰهُ قَلْبُ ذَاكَ فَقَالَ عُبَيْدُ  
اللّٰهُ كَيْفَ اَبَاهُ ثَوْرٌ وَنَسِيْتُ كُنْيَتَهُ اِنَّمَا كَانَ يُكْنَى اَبَا الْفَضْلِ فَقَالَ  
اَخُوهُ عَبْدُ اللّٰهِ اَنَا وَاللّٰهُ لَا تُخْرِجْ عَنْكُمْ قَدْ اَجْرْتُمُوْنَا وَعَقَدْتُمْ لَنَا  
٥ لِمَتَّكُمْ فَلَا تُخْرِجْ حَتَّى نَقْتَلَ بَيْنَ اِظْهَرِكُمْ فَيَكُوْنُ عَارًا عَلَيَكُمْ اِلَى  
يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ وَهَبُ نَسَا الزُّبَيْرِ بْنِ الْخَيْرِيَّتِ عَنْ اَبِي لُبَيْدٍ  
اَنْ اَهْلَ الْبَصْرَةِ اجْتَمَعُوا فَقَتَلُوْا اَمْرَهُمُ النَّعْمَانَ بْنَ صُهَيْبَانَ  
الرَّاسِبِيَّ وَرَجُلًا مِّنْ مَّصْرَ لِيَخْتَارَا لَهُمْ رَجُلًا فَيُوَلُّوْهُ عَلَيْهِمْ وَقَالُوْا مَن  
رَضِيْنَا لَنَا فَقَدْ رَضِيْنَا، وَقَالَ غَيْرُ اَبِي لُبَيْدَةَ الرَّجُلِ الْمَصْرِيَّ قَيْسُ بْنُ  
١٥ اَلْهَيْثَمِ السُّلَمِيَّ قَالَ \* اَبُو لُبَيْدَةَ وَرَأَى الْمَصْرِيَّ فِي بَيْتِ اُمِيَّةَ وَرَأَى النَّعْمَانَ  
فِي بَيْتِ هِاشِمٍ فَقَالَ النَّعْمَانُ مَا اَرَى اَحَدًا اَحَقَّ بِهَذَا الْاَمْرِ مِّنْ  
فُلَانٍ لِّرَجُلٍ مِّنْ بَيْتِ اُمِيَّةَ قَالِ وَذَلِكَ رَأَيْكَ قَالِ نَعَمْ قَالِ قَدْ قَلَدْتُكَ  
اَمْرِي وَرَضِيْتُ مِّنْ \* رَضِيْتُ ثُمَّ خَرَجَا اِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمَصْرِيَّ قَدْ  
رَضِيْتُ مِّنْ <sup>d</sup> رَضِيَ النَّعْمَانُ فَمَنْ سَمِيَ لَكُمْ فَاَلَا بَدْرًا فَقَالُوا  
١٥ لِلنَّعْمَانِ مَا قَوْلُ فَقَالَ مَا اَرَى اَحَدًا غَيْرَ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الْحَارِثِ وَهُوَ  
بَيْتُ فَقَالَ الْمَصْرِيَّ مَا هَذَا الَّذِي سَمِيْتُ لِي قَالِ بَلِي نَعْمَرِي اِنَّهُ لَهُوَ  
فَرَضِيَ النَّاسَ بِعَبْدِ اللّٰهِ وَيَابِعُوْهُ، قَالَ اَصْحَابُنَا دَعَتْ مَصْرَ اِلَى  
اَلْعَبَّاسِ بْنِ اَلْاَسْوَدِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ابْنِ اَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
اِبْنِ عَوْفٍ وَدَعَتْ اَلْيَمَّنَ اِلَى عَبْدِ \* اللّٰهِ بْنِ اَلْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ  
٢٥ فَتَرَضَى النَّاسُ اَنْ حَكَمُوْا قَيْسَ بْنَ اَلْهَيْثَمِ وَالنَّعْمَانَ بْنَ صُهَيْبَانَ  
الرَّاسِبِيَّ لِيَنْظُرَا فِي اَمْرِ الرَّجُلَيْنِ فَاتَّفَقَ رَأْيُهُمَا عَلٰى اَنْ يُوَلِّبَا الْمَصْرِيَّ

a) Codd. ابو. b) Deest in codd. c) Codd. ابي. d) Co om. e) IA IV, 112  
لِيَنْظُرَا. f) Codd. عباس. sed ٣٩. (ut infra Tab. in alia trad.) عبد الله

الهاشمي الى ان يجتمع امر الناس على امام فقيل في ذلك  
 نَزَعْنَا وَوَلَّيْنَا وَيَسْكُرُ بِنُّ وَائِيلُ ثَجْرٌ خُصَاةَا تَبْتَعِي مَن تُحَالِفُ  
 فَلَمَّا أَمَرُوا بِنَةَ عَلَى الْبَصْرَةَ وَبِ شَرْطَتِهِ هَمِيَانُ بْنُ عَدِيٍّ  
 السَّدُوسِيُّ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ فِيمَا حَدَّثَنِي  
 مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ سَعْدَانَ أَنَّ قَصَّ مَن خَبَرَ مَسْعُودَ وَعُبَيْدَةَ  
 اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ وَأَخِيهِ غَيْرَ الْقَصَّةِ الَّتِي قَصَّهَا وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنِ  
 رَوَى عَنْهُمْ خَبَرَهُمْ قَالَ حَدَّثَنِي مُسْلِمَةُ بْنُ مَحَارِبٍ بْنُ سَلَمٍ بْنِ  
 زِيَادٍ وَغَيْرُهُ مَن آلَ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِي نَضْرَةَ أَنَّ مَسْعُودَ وَوَلَدَهُ  
 أَعْلَمَ بِحَدِيثِهِمْ أَنَّ لِحَارِثَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَكُنْ مَسْعُودًا وَكَانَ آمَنَ  
 عُبَيْدَةَ اللَّهِ فَحَمَلَ مَعَهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى أُمِّ بَسْطَمَ 10  
 أَمْرًا مَسْعُودَ وَبِ بِنْتِ عَمِّهِ وَمَعَهُ عُبَيْدَةَ اللَّهِ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَا زِيَادٍ  
 فَاسْتَأْذِنَ عَلَيْهِمَا فَذَلَعَتْ لَهُ فَقَالَ لَهَا لِحَارِثُ قَدْ أَتَيْتُكَ بِأَمْرِ  
 تَسُودِيِّينَ بِه نِسَاءُكَ / وَتَنْمِينَ بِهِ شَرَفَ قَوْمِكَ وَتَعَجَّلِينَ / غَنَى  
 وَدُنْيَا لَكَ خَاصَّةً هَذِهِ مِائَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَاقْبَضِيهَا فَهِيَ لَكَ وَصِيَّتِي  
 عُبَيْدَةَ اللَّهِ قَالَتْ ابْنِي أَخَافُ إِلَّا يَرْضَى مَسْعُودَ بِذَلِكَ وَلَا يَقْبَلُهُ 15  
 فَقَالَ لِحَارِثُ الْبَسِيءُ ثَوْبًا مَن اثْوَابِكَ وَأَدْخِلِيهِ بَيْتَكَ وَخَلِّي بَيْنَنَا  
 وَبَيْنَ مَسْعُودَ فَاقْبَضَتْ الْمَالَ وَفَعَلَتْ فَلَمَّا جَاءَ مَسْعُودَ أَخْبَرْتَهُ  
 فَأَخَذَ بِرَأْسِهَا / فَخَرَجَ عُبَيْدَةَ اللَّهِ وَلِحَارِثُ مَن حَجَلَتْهَا عَلَيْهِ فَقَالَ  
 عُبَيْدَةَ اللَّهِ قَدْ اجَارْتَنِي ابْنَةَ عَمِّكَ عَلَيْكَ وَهَذَا ثَوْبُكَ عَلَى  
 وَنِعَامِكَ فِي بَطْنِي وَقَدْ التَّفَّ عَلَى بَيْتِكَ وَشَهِدَ لَكَ عَلَى ذَلِكَ 20

a) Co in textu على, in marg. ut rec.    b) Co عن من.  
 c) IA امر.    d) O عليهما, IA ut rec.    e) IA تأسديين.    f)  
 IA بنصرها.    g) IA وتتعجلين.    h) IA bene addit.    IA نساء العرب.

الحارث وتلطفا له حتى رضى، قال ابو عبيدة وأعطى عبيد  
 الله الحارث نحواً من خمسين ألفاً فلم يزل عبيد الله في بيت  
 مسعود حتى قُتل مسعود، قال ابو عبيدة فحدثني يزيد بن  
 سُمير الجرمي عن سوار بن عبد الله بن سعيد الجرمي قال  
 ٥ فلما هرب عبيد الله غبو أهل البصرة بغير امير فاختلقوا فيمن  
 يرضون عليهم ثم تراضوا برجلين يختاران لهم خيرة فيرضون بها  
 انا اجتماعا عليها، فتراضوا بقيس بن الهيثم السلمى وبنعمان  
 ابن سفيان <sup>b</sup> الراسبي راسب بن \* جهم بن ريان، بن حُلوان  
 ابن عمران بن الحارث بن قصلعة ان يختارا من يرضيان لهم  
 ١٥ فذكرنا عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب  
 وآمه هند بنت ابي سفيان بن حرب بن امية وكان يلقب ببة  
 وهو جد سليمان بن عبد الله بن الحارث وذكرنا عبد الله بن  
 الأسود الزهري فلما اطبقا عليهما اتعدا المبرد وواعدا الناس ان  
 يجتمع اراؤهم على احد هذين قال فحضر الناس وحضرت معهم  
 ٢٥ قاعة المبرد اى اعلاه فجاء قيس بن الهيثم ثم جاء النعمان  
 بعد فاجادل قيس والنعمان فأرى النعمان قيساً ان هواه في ابن  
 الأسود ثم قال انا لا نستطيع ان نتكلم معاً وأراد ان يجعل  
 اللام اليه ففعل قيس وقد اعتقده احدهما على الآخر فاخذ  
 النعمان على الناس عهداً ليرضون بما يختاره قال ثم اتي النعمان  
 ٣٥ عبد الله بن الأسود فخذ بيده وجعل يشترط عليه شرائط

a) Cod. عليه. b) Sic quoque IA h. 1. pro صهبان. c) Codd.  
 زيد، IA الجرمي؛ vid. *Geneal. Tab.* 2, 15, Ibn Doraid  
 p. ٣٣٩, *Moshtabih* p. ٣٣٢. d) Co اعتقده. e) Codd. مختار.

حتى ظن الناس انه مبيعه ثم تركه وأخذ بيد عبد الله بن  
الحارث فاشتد عليه مثل ذلك ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه  
وذكر النبي صلعم وحرف أهل بيته وقرايته ثم قال يا أيها الناس  
ما تنقمون من رجل من بني عم نبيكم صلعم وأمه هند بنت أبي  
سفيان \* فإن كان فيهم فهو ابن اختكم ثم صفق على يده وقال  
ألا لي قد رضيت لكم به فنادوا قد رضينا فقبلوا بعبد الله  
ابن الحارث إلى دار الإمارة حتى نزلها وذلك في أول جمادى الآخرة  
سنة ٩٤ واستعمل على شرطته هيبان بن عدي السدوسي وثلى  
في الناس أن أحضروا البيعة فحضرها قبايعوه فقال الفرزدق  
حين بايعه

10

وبايعت أقواماً وفيك بعهدهم وتبئة قد بايعته غير ناعم  
قال أبو عبيدة فحدثني زهير بن هنيذة<sup>١</sup> عن عمرو بن عيسى  
قال كان منزل مالك بن مسعود الجعدي في الباطنة عند باب  
عبد الله الأصماني في خط بني جندب الذي عند مسجد  
الجامع فكان مالك يحضر المسجد فيينا هو كعد فيه وذلك  
بعد يسير من امر ببة<sup>٢</sup> وإلى الحلقة رجل من ولد عبد الله بن  
عمر بن كوز القرشي يريد ببة<sup>٣</sup> ومعه رسالة من عبد الله بن  
خازم<sup>٤</sup> وبيعته بهراء<sup>٥</sup> فتنازعا فلفظ القرشي لمالك فلطم رجل  
من بكر بن وائل القرشي فتهايج من ثم من مصر وبيعة وكثرة  
بيعة الذين في الحلقة فنادى رجل يال تميم فسمعت الدعوة<sup>٦</sup>

١) Codd. اختنم, IA ut rec. ٢) قد كان الامر فيهم IA. ٣) Addidi ex IA. ٤) Codd. هنيذ. ٥) Codd. وفي. ٦) Con-  
jectura supplevi. ٧) حازم. ٨) وبيعته بهراء O. ٩) O.



عصبة من صبة بن أد كانوا عند القاضي فأخذوا رمح حرس من  
المسجد وترستم<sup>٥</sup> ثم شدوا على الربيعين فهزموهم وبلغ ذلك  
شقيق بن قور السدوسي وهو يومئذ رئيس بكر بن وائل فأقبل  
إلى المسجد فقل لا تجدن مصرياً إلا قتلتموه فبلغ ذلك ملك  
ابن مسع فأقبل متفضلاً يسكن الناس فكف بعضهم عن بعض  
فكث الناس شهراً أو أقل وكان رجل من بني يشكر يجالس رجلاً  
من بني صبة في المسجد فتذاكراه<sup>٦</sup> لظمة البكري القرشي ففخر  
اليشكري قل ثم قل ذهبت طلقاً فأحفظ الصبي بذلك فوجأ  
عنقه فركذه الناس في الجمعة فحبل إلى اهله ميتاً اعنى اليشكري  
١٥ فثارت بكر إلى رأسهم أشيم بن شقيق فقلوا سر بنا فقل بل ابعت  
اليوم رسولاً فإن سيبوا لنا حقتنا وإلا سرنا اليوم فأبت ذلك بكر  
فأتوا ملك بن مسع وقد كان قبل ذلك ملكاً عليهم قبل اشيم  
فغلب اشيم على الرئاسة حين شخص اشيم إلى يزيد بن معاوية  
فكتب له إلى عبيد الله بن زياد أن ردوا الرئاسة إلى اشيم فأبت<sup>٧</sup>  
١٥ اللهازم<sup>٨</sup> وهم بنو قيس بن ثعلبة وحلفاؤهم<sup>٩</sup> عنزة وشبوع اللات  
وحلفاؤها عجل حتى توافوا<sup>١٠</sup> وآل ذهل بن شيبان وحلفاؤها يشكر  
وذهل بن ثعلبة وحلفاؤها ضبيعة بن ربيعة بن نزار أربع قبائل  
وأربع قبائل وكان هذا الخلف في أهل الجور في الجاهلية فكانت  
حنيفة بقيت من قبائل بكر ثم تسكن دخلت في الجاهلية في

١) غلب Codd. ٢) فتذاكروا Codd. ٣) وترستم Co. ٤) كانت O. ٥) Codd. للمهازم. ٦) Secundum alios Taimallāh (Taimal-  
lāt) hoc cognomen habuit, vid. Wustenfeld, Register et Djau-  
harī s. v. لهم. ٧) وحلفاؤها Co. ٨) لهم.

عذرا للخلف لأنهم أهل مدبر فدخلوا في الاسلام مع اخيهم عجل  
فصاروا لهزيمة ثم تراضوا بحكم عمران بن عصام العنقي<sup>٥</sup> احد  
بني قميم وردّها الى اشيم فلما كانت هذه الفتنة استخفت بكر  
ملك بن مسمع فخف وجمع وأعدّه فنقلب الى الأردن ان يجتدوا  
للخلف الذي كان بينهم قبل ذلك في الجماعة على يزيد بن معاوية<sup>٥</sup>  
فقال حارثة بن بدر في ذلك

نَزَعْنَا وَأَمَرْنَا وَبَسْرُ بِنِ وَأَسْلُ تَجْرُ خُصَاةَا تَبْتَعِي مَنْ تُحَالِفُ  
وَمَا بَاتَ بَكْرِيٌّ مِنْ التَّهْرِ لَيْكَةَ قَيْضِيحِ إِلَّا وَقَوَّ لِلدَّلِّ عَارِفُ  
قَلَّ فَيُلِغُ عبيد الله لشير وهو في رحل مسعود من تباعد ما بين  
بكر وتميم فقل مسعود السق مالكا فجدد الخلف الأول فلقية<sup>١٥</sup>  
فترادا ذلك وتأنى عليهما نفر من هواء وأولئك فبعث عبيد الله  
اخاه عبد الله مع مسعود فأمطه جزيلاً من المال حتى انفق في  
ذلك اكثر من مائتي ائف درهم على ان يبيعوهما وقل عبيد الله  
ياخيه استوثق من انقوم لأهل اليمن فجددوا الخلف وكتبوا  
بينهم كتاباً سوى الكتابين الذين كتبا بينهما في الجماعة<sup>١٥</sup>  
نوضعوا كتاباً عند مسعود بن عمرو قلّ ابو عبيدة فحدثني بعض  
ولد مسعود ان اول تسمية من فيه انصلت بن خريث بن جابر  
للنفق ووضعوا كتاباً عند انصلت بن خريث اول تسميته ابن  
جاء العنقي<sup>٤</sup> من عود بن سواد وقد كان بينهم قبل هذا  
حلف<sup>٤</sup> قلّ ابو عبيدة وزعم محمد بن حفص ويونس بن<sup>٢٥</sup>

a) Co om. b) Forte leg. ut abet IA. c) I. e. بكر وتميم.

d) Codd. العنقي et عود vid. Moshtabih p. ٣٧٩. e) Codd.

عبيدة.

حبيب وهبيرة بن جندب ورهير بن هنيده <sup>a</sup> ان مصر كانت  
تكثر ربيعة بالبصرة وكانت جماعة الأزد آخر من نزل البصرة كانوا  
حيث مضرت <sup>b</sup> البصرة فحول عمر بن الخطاب رحه من قنوخ من  
المسلمين الى البصرة وأقامت جماعة الأزد لم يتحولوا ثم <sup>c</sup> لحقوا  
بالبصرة بعد ذلك في آخر خلافة معاوية وأول خلافة يزيد بن  
معاوية فلما قدموا قالت بنو تميم للأحنف بدير الى هؤلاء قبل  
ان تسبقنا اليهم ربيعة وقال الأحنف ان اتوكم فأقبلوهم \* وإلا  
لا تأتوهم فلنكم ان اتيتوهم صرتم لهم أتباعاً فأتاهم مالك بن  
مسعود ورئيس الأزد يومئذ مسعود بن عمرو المعنى <sup>d</sup> فقال مالك  
10 جندوا حلفنا وحلف كنده في الجاهلية وحلف بنو نهد بن  
ثعلبة في طيء بن أدد من نعل فقال الأحنف أما ان اتوهم  
فلن يزالوا لهم أتباعاً انثاباً، قال ابو عبيدة فحدثني هبيرة  
ابن جندب عن اسحاق بن سويد قال فلما ان جرت بكر الى  
نصر الأزد على مصر وجندوا للحلف الأول وأرادوا ان يسيروا قالت  
25 الأزد لا نسير معكم إلا ان يكون الرئيس منا فرأسوا مسعوداً  
عليهم، قال ابو عبيدة فحدثني مسلمة بن محارب قال قال  
مسعود لعبيد الله سر معنا حتى نعيذك في <sup>e</sup> الدار فقال ما اقدر  
على ذلك امض انت وأمر يرواحله فشدوا عليها لبواتها وسوادها  
وتزمل في أعبه السفر وألفوا له كرسيًا على باب مسعود فبعد عليه

<sup>a</sup>) Codd. هبيرة. <sup>b</sup>) Codd. مضرت. Post البصرة quaedam deesse  
videntur. <sup>c</sup>) Codd. لم. <sup>d</sup>) O لا. <sup>e</sup>) Codd. s. p., vid. Ibn-Doraid  
p. ٢١٤, Mobarrad, p. ٩١. <sup>f</sup>) Codd. ان. Deinde per conject. legi  
من pro <sup>g</sup>) Codd. جدت. Conjectura edidi. <sup>h</sup>) Co om.

وسار مسعود وبعث عبيد الله غلمانا له على الخيل مع مسعود  
وقال لهم الى لا ادري ما يحدث فاقول اذا كان كذبي فليأتني  
بعضكم بالخبر ولكن لا يحدثن<sup>٥</sup> خيرا ولا شرا الا اني بعضكم به  
فجعل مسعود لا يأتي على سكة ولا يتجاوز قبيلة الا اني بعض  
اولئك الغلمان بخيرة ذلكم وفدتم مسعود وبيعة وعليتهم ملك بن<sup>٦</sup>  
مسمع فخذوا جميعاه سكة المرید فجاء مسعود حتى دخل  
المسجد فصعد المنبر وعبد الله بن الحارث في دار الامارة فقبيل  
له ان مسعودا واهل اليمن وبيعة قد ساروا وسيهيم بين الناس  
شرا فلو اصلحت بيننا<sup>٧</sup> \* او ركبت<sup>٨</sup> في بنى تميم عليهم وقل  
ابعدتم الله لا والله لا افسدت نفسي في اصلاحهم<sup>٩</sup> وجعل رجل<sup>١٠</sup>  
من اصحاب مسعود يقول

لُنْكَحَسَّنْ بَبَّةً جَارِيَةً \* فِي قَبَّةٍ ف تَمْشُطُ رَأْسَ لَعْبَةٍ  
فهذا قول الأزد وبيعة فلما مضى فيقولون ان امه هند بنت ابي  
سفيان كانت ترفصه وتقول هذا فلما لم يحل احد بين مسعود  
وبين مسعود المنبر خرج مالك بن مسمع في كتيبته حتى علا<sup>١١</sup>  
لجبان من سكة المرید ثم جعل يمر بعداد دور بنى تميم حتى

a) O om. d) IA  
تحدثن O b) تخبر Co, بخبر O e) Codd. صلاحهم وركبت  
f) Ibn Doraid p. ٤٤ et in  
Djahharat-al-logha s. v. جب, Djauhari s. v. بب et var. lect.  
كالغبة ٩١١; Ibn-Schādhān ad Mobarrad p. ٩١١  
post haec Djauhari et Ibn-Schādhān add. مكرمة محبة. Iidem  
et Ibn Dor. mox habent, تجب اهل الكعبة.

دخل سكة بنى العدوية من قبل الجبان فجعل يحرق دورهم  
 للشهداء التي في صدورهم لقتل الصبي النيشكري ولاستعراض ابن  
 حازم ربيعة بهراة قال فبينما هو في ذلك ان اتوه فقالوا قتلوا  
 مسعودا وقلوا سارت بنو عويم الى مسعود فقبل حتى اذا كان عند  
 مساجد بنى قيس في سكة المبرد وبلغه قتل مسعود وقف  
 اقل ابو عبيدة فحدثني زهير بن هنييدة قال ما انصحاك او الوضاح  
 لبن خيثة احد بنى عبد الله بن دارم قال حدثني مالك بن  
 دينار قال ذهبت في الشباب الذين ذهبوا الى الاحنف ينظرون  
 قال فانيتهم وانته بنو عويم فقالوا ان مسعودا قد دخل الدار  
 10 وانت سيدنا فقال لست بسيدكم اما سيدكم الشيطان واما  
 هبيرة بن جذير فحدثني عن ابيك بن سويد العدوي قال  
 اتيت منزل الاحنف في النظارة فأتوا الاحنف فقالوا يا بيا بحر ان  
 ربيعة والارد قد دخلوا الرحبة فقال لستم بأحق بالمسجد  
 منهم ثم اتوه فقالوا قد دخلوا الدار فقال لستم بأحق بالدار  
 15 منهم فتسرع سلمة بن ذؤيب الرياحي فقال لي يا معشر الغتيان  
 فاما هذا جيش لا خير لكم عنده فبدرت نوبان بنى عويم  
 فالتدب معه خمسمائة وتم مع ماء افريدون فقال لهم سلمة ابن  
 تريفون قالوا اياكم اردنا قل فتقدموا قال ابو عبيدة فحدثني  
 زهير بن هنييدة عن ابي نعام عن فاشب بن الحساس

a) IA male بنى حازم. b) Codd. فقال. c) Co addit:  
 ثم اتوه فقالوا قد دخلوا المسجد فقال لستم بأحق بالمسجد منهم  
 d) Codd. جيش. Forte vera lectio est بنو O

وحبيد بن هلال كلا اتينا منزل الاحنف بحضرة المسجد كلا  
فكنا في من ينظر فأتته امرأة بما جمر فقالت ما لك وللشاسة  
تاجمرة فلما انت امرأة فقال \* أنت المرأة احف بالماجر فأتوه  
فقالوا ان عليّة بنت ناجية الرياحي وهي اخنت مطر وقال آخرون  
عزة بنت الحر الرياحية قد سلبت خلاخيلها من ساقبيها وكان  
منزلها شارعا في رحبة بنى تميم على الميضاة وقالوا قتلوا الصباغ  
الذي على طريقك وقتلوا المقعد الذي كان على باب المسجد  
وقالوا ان ملك بن مسمع قد دخل مكة بنى العدوية من قبل  
الجبان فحرى نورا فقال الأحنف اقيموا البيعة على هذا ففي  
دون هذا ما يحل قتالهم فشهدوا عنده على ذلك فقال الأحنف 10  
أجاء عباد وهو عباد بن حُصين بن يزيد بن عمرو بن اوس  
ابن سيف بن عزم بن حيلزة بن بيان بن سعد بن الحارث  
الخبطة بن عمرو بن تميم قالوا لا ثم مكث غير طويل فقال  
أجاء عباد قالوا لا قل فهل ههنا عبس بن طلق بن ربيعة بن  
عامر بن بسطام بن الحكم بن ظالم بن صريم بن الحارث بن 15  
عمرو بن كعب بن سعد فقالوا نعم فلهذه فلتترع معجرا في رأسه  
ثم جثا على ركبتيه فعقده في رُمح ثم دفعه اليه فقل سر قلا  
فلما ولي قال اللهم لا تُخزها اليوم فانك لم تُخزها فيما مضى  
وصالح الناس حاجت زيرا وزيرا املا للاحنف وانما كانوا بها عنه

أُسنت امرأة IA male. ن. ج. م. Co. كحل. Codd. a)  
وقتلوا pro sec. وقتلوا et quoque قتلوا الصباغ: IA Co. b)  
Codd. IA hic، تخزها. c) Co. عليه. k) Ibn Dor. الخبط. e) Co. et mox تخزها.

قَالَا فَلَمَّا سَارَ عَيْسُ جَاءَ عَبْدُكَ فِي سِتِّينَ فَارِسًا فَسَلَّ مَا صَنَعَ  
النَّاسُ فَكَلَمُوا سَارًا كُلَّ مَنْ عَلَيْهِمْ قَالُوا عَيْسُ بْنُ طَلْقِ الصَّرِيمِيِّ  
فَقَالَ عَبْدُكَ إِذَا اسْبِرَ تَحْتَ لَوَاءِ عَيْسٍ فَرَجَّعَ وَالْفَرَسَانُ إِلَى أَهْلِهِ  
فَحَدَّثَنِي زُهَيْرٌ قَالَ نَسَا أَبُو رِيحَانَةَ الْعُرَيْثِيُّ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ قُتِلَ  
مَسْعُودٌ تَحْتَ بَطْنِ فَرَسٍ الزُّرْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ أَعْدُو حَتَّى  
بَلَّغْنَا شَرِيعَةَ الْقَدِيمِ قَالَ اسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ فَأَقْبَلُوا فَلَمَّا بَلَّغُوا أَقْوَاهُ  
السَّكَّكَ وَقَفُوا فَقَالَ لَهُمْ مَا أَفْرِيدُونَ بِالْفَارِسِيَّةِ مَا تَكُمُ يَا مَعْشَرَ  
الْفَتِيَانِ قَالُوا تَلَقَّوْنَا بِأَسْنَةِ الرَّمْلَةِ فَقَالَ لَهُمُ بِالْفَارِسِيَّةِ صَكُّوْمُ  
بِالْفَنْجَقَانِ أَيْ بِخَمْسِ نَشَابِتٍ فِي رَمِيَّةٍ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالْأَسَاوِرَةُ أَرْبَعٌ  
مِائَةٌ فَصَكُّوْمُ بِالْقَى نَشَابِتٌ فِي دَفْعَةٍ فَاجْلُوا عَنِ ابْوَابِ السَّكَّكَ وَقَامُوا  
عَلَى بَابِ \* الْمَسْجِدِ وَدَلَعَتْ التَّمِيمِيَّةُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا بَلَّغُوا الْأَبْوَابَ وَقَفُوا  
فَسَأَلَهُمْ مَا أَفْرِيدُونَ مَا تَكُمُ قَالُوا اسْتَدْوَا إِلَيْنَا اطْرَافَ رِمَاحِهِمْ قَالِ  
أَرْمُوهُمُ أَيْضًا فَرْمُوهُمُ بِالْقَى نَشَابِتٌ فَاجْلُوهُمُ عَنِ الْإِبْوَابِ فَدَخَلُوا  
الْمَسْجِدَ فَأَقْبَلُوا وَمَسْعُودٌ يَخْتَلِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَيَحْضِضُ  
فَجَعَلَ غُطْفَانُ بْنُ أَنْبَيْفٍ بْنُ يَزِيدِ بْنِ فَهْدَةَ أَحَدَ بَنِي كَعْبِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ \* وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ فَهْدَةَ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقْتُلُ  
وَيَحْضُ قَوْمَهُ وَيُرْتَجِرُ

يَا أَيُّهَا تَمِيمُ إِنَّهَا مَدْكُورَةٌ

١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢) رماحهم Co. ٣) لا IA. ٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥) قال O. ٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٢٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٣٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٤٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٥٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٦٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٧٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٨٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩١) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٢) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٣) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٤) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٥) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٦) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٧) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٨) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ٩٩) بالفننجقاز O، بالفننجقار C. ١٠٠) بالفننجقاز O، بالفننجقار C.

ان فات مسعود بها مشهورة  
فاستميسكوا بجانب المقصورة

ابى لا يهرب فيقول: قال اسحاق بن يزيد فاتوا مسعودا وهو  
على المنبر يحسن فاستنزلوه فقتلوه وذلك في اول شوال سنة ٦٤ فلم  
يكن القوم شيئا فلهزموا وادى اشيم بن شقيب القوم باب المقصورة  
هاربا فطعنه احداهم فنجى بها ففى ذلك يقول الفرزدق  
لو ان اشيم لم يسبق استتنا وأخطأ الباب اذ نيراننا تقعد  
اذا لصاحب مسعودا وصاحبه وقد تهاقنت الأعجاج والكبيد  
قال ابو عبيدة فحدثنى سلام بن ابى خيرة وسمعت ايضا من ابى  
الحسنه نسيب العنبري حدثت في حلقة يونس قالا سمعنا الحسن  
ابن ابى الحسن يقول في مجلسه في مسجد الأمير فأقبل مسعود  
من ههنا وأشار بيده الى منازل الازد في امثال الطير معلما  
بقباء ديباج اصغر مغير بسواده يأمر الناس بالسنة وينهى عن  
الفتنة ألا إن من السنة ان تأخذك سوى يديك وهم يقولون  
القمر القمر فوالله ما لبثوا الا ساعة حتى صار قوم قبيرا فاتوه  
فاستنزلوه عن المنبر وهو عليه قد علم الله فقتلوه، قال سلام  
في حديثه قال الحسن وجاء الناس من ههنا وأشار بيده الى دور  
بنى حميم، قال ابو عبيدة فحدثنى سلمة بن محارب قال فاتوا  
عبيد الله فقالوا قد سعد مسعود المنبر ولم يرم دون اندار بكتاب  
فبينما هم في ذلك ينهيا ليجي الى الدار ان جاءوا فقتلوا قد

a) Co وضعه. b) O الاشد, Co in textu الاسد, in marg.  
ut rec. c) Co سيود (sic). d) Codd. ماخذ. e) Vid. Ibn  
Doraid p. ٢١٤ annot. f) O حرم. g) Forte leg. هو.



قتل مسعود فقتل في ركبه فلاحق بالشام وذلك في شوال سنة ٤٦٤،  
قال أبو عبيدة محدثي رواد الكعبي قال فأتى ملكاً بن مسعود  
النس من مصر فحصره في داره وحرقوا ففى ذلك يقول غطفان بن  
أثيف الكعبي في ارجوزة

وَأَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ مَخْضُورًا يَبْغِي قُضُورًا نُوفَهُ وَنُورًا  
حَتَّى شَبَبْنَا حَوْلَهُ السَّعِيرَا ٥

ولما هرب عبيد الله بن رواد اتبعوه فأحجز الطلبة فانتهبوا ما وجدوا  
له ففى ذلك يقول وafd بن خليفة بن أسماء احد بنى صخر

ابن منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد  
يا رَبِّ جَبَّارٍ شَدِيدٍ كَلْبَةٍ قَدْ صَارَ فِينَا تَاجُهُ وَسَلْبُهُ  
مِنْهُمْ عَبِيدُ اللَّهِ \* حِينَ نَسَلْبُهُ ٥ جِيَانَهُ وَبِرَّةً وَنُسْهَبُهُ ٥  
يَوْمَ أَلْتَقَى مِقْتَبِنَا وَمِقْتَبُهُ ٥ لَوْلَمْ يُنْتَجِ ابْنُ زِيَادٍ قَرْبَهُ  
وَقَالَ جَرْمٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ أَحَدِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فِي قَتْلِ  
مَسْعُودٍ فِي كَلِمَةٍ طَوِيلَةٍ

وَمَسْعُودٌ بِنِ عَمْرٍو أَدْ أُنَانَا صَبَّحْنَا حَدَّ مَطْرُورٍ سَنِينَا  
رَجَا أَلْتَّامِيرَ مَسْعُودٍ فَأَصْحَى صَرِيغًا فِدَا أَرْزَانَهُ الْمُنُونَا  
قال أبو جعفر محمد بن جوير وأما عمر فانه حدثني في امر خروج  
عبيد الله الى الشام قال نسا رهير قال نسا وهب بن جرير بن  
حازم قال نسا انزبير بن الحرث قال بعث مسعود مع ابن رواد  
مائة من الأزد عليهم قرّة بن عمرو بن قيس حتى قدموا به الشام،  
وحدثني عمر قال حدثنا أبو عاصم النبيل عن عمرو بن الزبير

٥٠) IA. و) تنهيه IA. ج) يوم تسلبه IA. د) سعيرا O. معبتنا ومعبتنا.

وخالد بن يزيد الباهلي والوليد بن هشام عن عمه عن ابيه  
 عن عمرو بن عبيرة عن يساف<sup>٥</sup> بن شريح البشكري قال وحدثني  
 علي بن محمد قال قد اختلفوا فراد بعضهم على بعض ان ابن  
 زياد خرج من البصرة فقال ذات ليلة انه قد ثقل علي رجب  
 الابل فوطئوا لي علي ذي حمار قال فلقيت له قطيفة على حماره  
 فركبه وان رجليه لتكاد ان تخدان في الارض قال البشكري فانه  
 ليسير املى ان سكت سكتة فاطالها فقلت في نفسي هذا  
 صبيد الله امير العراق امس نائم السلعة على حمار لو قد سقط  
 منه اعنته ثم قلت والله لئن كان نائما<sup>٦</sup> لانغصن عليه نومه  
 فدفوت منه فقلت انائم انت قال لا قلت فا اسكتك قال كنت<sup>١٥</sup>  
 احدثت نفسي قلت افلا احدثك ما ه كنت تحدث به نفسك  
 قال قلت فوالله ما اراك تكيس<sup>٧</sup> ولا تصيب قال قلت كنت تقول  
 ليعني لم اقتل الحسين قال وما ذا قلت تقول ليعني لم اكن  
 قتلت من قتلت قال وما ذاء قلت كنت تقول ليعني لم اكن  
 بنيت البيضاء قال وما ذا قلت<sup>٨</sup> تقول ليعني لم اكن استعملت<sup>١٥</sup>  
 الدهاقين قال وما ذا قلت وتقول ليعني كنت اسخى<sup>٩</sup> ما كنت  
 قال فقال والله ما نطق<sup>١٠</sup> بصواب ولا سكت عن خطأ اما الحسين  
 فانه سار الي يريده قتل فاخترت قتله على ان يقتلني واما البيضاء  
 فلي اشتريتها من عبد الله بن عثمان التثقي وأرسله يزيد وألف

٥) Conject.; codd. يساف, IA مسافر. Pro عن codd. habent  
 ٦) Co بما. ٧) IA لا يقطن. ٨) Codd. نغصن اليه. ٩) بن  
 الا (sic). ١٠) Addidi. ١١) Bis in codd. ١٢) Co male add. ١٣)  
 فانه اشار اليّ hinc fecisse videtur LA (١١٩, ١) Non sine malitia  
 اليّ. ١٤) IA add. يزيد بقتله او قتل

الف فأنفقتها عليها فإن بقيت فلهي وإن هلكت لم أسه  
عليها ما لم أصف فيه وأما استعمال الدهاقين فإن عبد الرحمان  
ابن ابي بكره وزادان فرمخ وقعا في عند معاوية حتى ذكرا قشور  
الأرز فبلغا بخراج العراق مائة الف الف فحبرني معاوية بين  
\* الصمان والعزل فكرهت العزل فكنت اذا استعملت الرجل من  
العرب فكسر الخراج فتقدمت اليه او اغرمت صدور قومه او  
اغرمت عشيرته اصرت بهم وإن تركته تركت ما لله وأنا اعرف  
مكانه فوجدت الدهاقين ابصر بالحجابية وأوفى بالامانة وأهون \* في  
المطالبة منكم مع ابي قد جعلتكم أمناء عليهم ثلثا يظلموا  
10 احدا وأما قولك في السخاء فوالله ما كان لي ملأ فأجود به عليكم  
ولو شئت لأخذت بعض ما لكم فخصصت به بعضكم دون بعض  
فيقولون ما أسخاه ولكني عممتكم وكان عندي انفع لكم وأما قولك  
ليتني لم اكن قتل من قتلت ثا عيلت بعد كلمة الاخلاص  
عملا هو اقرب الى الله عندي من قتلي من قتل من الخوارج  
15 ولكني سأخبرك ما حدثت به نفسي قلت ليتني كنت قاتلت  
اهل البصرة فانهم بايعوني طائعين عسير مكرهين وأيم الله لقد  
حرصت على ذلك ولكن بنى زياد اتوفى فقالوا انك ان قاتلتهم فظهروا  
عليك لم يبقوا منا احدا وإن تركتكم يغيب الرجل منا عند  
اخواله واصهاره \* فرفقت لهم فلم اقاتل وكنت اقول ليتني كنت  
20 اخرجت اهل الساجن فصربت لعناقم فاما ان قاتت هاتان فليتني  
كنت اقدم الشأم ولم يبرموا امراء قلل بعضهم فقدم الشأم ولم

a) Co اسر. b) بالمضالية IA. c) عليه IA. d) Co et IA  
e) IA male بهم فوقعت. قتل.

يبرموا امرأً فكانت ما كانوا معه صبياناً وكل بعضهم قدم السلم وقد  
 ابرموا فنقص ما ابرموا الى رأيه <sup>٥</sup>  
 وفي هذه السنة طرد اهل الكوفة عمرو بن حُرَيْث وهزلوه عنهم  
 واجتمعوا على طهر بن مسعود،

- ٥ ذكر الخبر عن عزلهم عمرو بن حُرَيْث وتأميرهم طهرًا  
 قال ابو جعفر ذكر اليه بن عبدى قال سمنا ابن عيش قال كان  
 اول من جمع له المصران الكوفة وانبصرة زيادا وابنه فقتلا من  
 الخوارج ثلثة عشر الفا وحبس عبيد الله منهم اربعة آلاف فلما  
 هلك يزيد قام خطيباً فقال ان الذى كنا نقاتل عن طاعته  
 قد مات فان امرؤى حَبِيَّتٌ <sup>٥</sup> فيثكم وقاتلت عدوكم وبعثت بذلك  
 الى اهل الكوفة مقاتلة بن مسعود وسعيد بن قرحا احد بنى  
 مازن وخليفته على الكوفة عمرو بن حُرَيْث فقاما بذلك فقام يزيد  
 ابن الحارث بن رُوَيْمٍ الشيباني فقال للهدى اراحنا من  
 ابن سُمَيَّة لا ولا كرامة فامر به عمرو فلبب ومضى به الى الساجس  
 فحالت بكر بينام وبينه فانطلق يزيد الى اهله خائفا فأرسل اليه <sup>١٥</sup>  
 محمد بن الأشعث اناك <sup>٥</sup> على رأيك وتتابعت عليه الرُّسُل بذلك  
 وصعد عمرو المنبر فحصبوه فدخل داره واجتمع الناس في المسجد  
 فقالوا نؤمر رجلاً الى ان يجتمع الناس على خليفة فاجمعوا على  
 عمرو بن سعيد فجاءت نساء همدان يبكين حسينا ورجائهم  
 متقلدوا السيوف فأطافوا بالمنبر فقال محمد بن الأشعث جاء امرؤ <sup>٢٥</sup>

سعيد pro سعد et مقاتل pro عمرو Codd. infra <sup>b)</sup> حبيبت Codd. <sup>a)</sup>  
 ut IA p. ١٠٩. <sup>c)</sup> Cf. Iba Dor. p. ٢١١, Mobarrad, p. ٢٤٨. <sup>d)</sup> Codd.  
 متقلدى Codd. <sup>f)</sup> عمرو بن سعد IA II٨ h. l. عمر <sup>e)</sup> انك.

غير ما كنا فيه وكنت كندة تنظوم بامر عمرو بن سعيد لانهم  
 اخواله فاجتمعوا على امر بن مسعود وكتبوا بذلك الى ابن الزبير  
 فآخروا، <sup>٥</sup> واما عوانة بن الحكم فانه قال فيما ذكر هشام بن محمد  
 عنه لما بايع اهل البصرة عبيد الله بن زياد بعث واقتن من  
 قبيلة الى الكوفة عمرو بن مسموع وسعد بن القرحة التميمي ليعلمه  
 اهل الكوفة ما صنع اهل البصرة ويسألانهم البيعة لعبيد الله  
 ابن زياد حتى يصطلح اناس فجمع الناس عمرو بن حريث فحمد  
 الله وأثنى عليه ثم قال ان هذين الرجلين قد اتياكم من قبل  
 اميركم يدعوانكم الى امر يجمع الله به كلمتكم ويصلح به ذات  
<sup>١٠</sup> بينكم فاسمعوا منهما واقبلوا عنهما فانهما برشدا ما اتياكم فقل  
 عمرو بن مسموع فحمد الله وأثنى عليه وذكر اهل البصرة واجتمع  
 رأيهم على تأمير عبيد الله بن زياد حتى يرى الناس رأيهم فيمن  
 يولون عليهم وقد جئناكم لنجمع امرنا وأمركم فيكون اميرنا  
 وأميركم واحدا فلما الكوفة من البصرة والبصرة \* من الكوفة وقام  
<sup>١٥</sup> ابن القرحة فتكلم نحو ما من كلام صاحبه قال فقام يزيد بن الحارث  
 ابن يزيد الشيباني وهو ابن رويم فحصبهما اول الناس ثم حصبهما  
 الناس بعد ثم قال احسن نبايع لابن مرجانة لا ولا كرامة فشرقت  
 تلك الغمزة يزيد في البصر ورفعته ورجع الوفد الى البصرة فأعلم  
 الناس الخبر فقالوا اهل الكوفة يخلعونهم وانتم تولونهم وتبايعونهم  
<sup>٢٠</sup> فوثب به الناس وقال ما كان في ابن زياد وصمة الا استجارته  
 بالأزد، قال فلما فابده الناس استجار مسعود بن عمرو الأزدي

a) LA يعلم. b) O هما c) O om.

فأجاره ومنعه فكثت تسعين يوماً بعد موت يزيد ثم خرج إلى  
الشَّام وبعثت الأزد وبكره بن وائل رجلاً منهم معه حتى أوردوه  
الشَّام فاستخلف حين توجه إلى الشَّام مسعود بن عمرو على  
البصرة فقالتة بنو تميم وقيس لا نرضى ولا نُجيز ولا نؤي إلا  
رجلاً ترضاه جملتنا فقله مسعود فقد استخلفني فلا أرح ذلك  
أبداً فخرج في قومه حتى انتهى إلى القصر فدخله واجتمعت تميم  
إلى الأحنف بن قيس فقالوا له إن الأزد قد دخلوا المسجد  
كل ودخلوا المسجد فمئة إما هو لكم ولهم وأنتم تدخلونه قالوا  
فإنه قد دخل القصر فصعد المنبر وكانت خوارج قد خرجوا فنزوا  
بنهر الأساورة حين خرج عبيد الله بن زياد إلى الشَّام فرمى الناس  
إلى الأحنف بعث إليهم أن هذا الرجل الذي قد دخل القصر  
لنا ولكم عدو فإيمنكم منه إن تبدعوا به فجماعت عصابة منهم  
حتى دخلوا المسجد ومسعود بن عمرو على المنبر يبائع من أتاه  
فيرميه علق يقال له مسلم من أهل فارس دخل البصرة فسلم ثم  
دخل في الخوارج فاصاب قلبه فقتله وخرج رجال الناس بعضهم في  
بعض فقالوا قتل مسعود بن عمرو قتلته الخوارج فخرجت الأزد إلى  
تلك الخوارج فقتلوا منهم وجرحوا وطردوهم عن البصرة ودخروا  
مسعوداً فجماعهم الناس فقالوا لهم تعلمون أن بني تميم يزعمون أنهم  
قتلوا مسعود بن عمرو فبعثت الأزد تسأل عن ذلك فإذا الناس  
منهم يقولون فاجتمعت الأزد عند ذلك فرأسوا عليهم زياد بن  
عمرو العتكي ثم ارتدوا إلى بني تميم وخرجت مع بني تميم قيس

a) Codd. sine و. b) قتل O. c) يقال Co. d) Fortasse  
legendum وان دخل legendum. e) O om.

وخسرج مع الأزد ملك بن مسمع وبكر بن وائل فقبلوا نحو بني  
 تميم واقبلت تميم الى الأحنف يقولون قد جاء القوم أخسرج وهو  
 متمكث ان جاءته امرأة من قومه بما جمر فقالت يا احنف اجلس  
 على هذا اي امما انت امرأة فقال استك احنف بها فما سمع منه بعد  
 \* كلمة كانت ارفق منها وكان يُعرف بالحلم ثم انه دعا برأيته فقال  
 اللهم انصرها ولا تُذلها وان نُصرتها آلا يُظهر بها ولا يُظهر عليها  
 اللهم احقن دمعنا وأصلح ذات بيننا ثم سار وسار ابن اخيه  
 اياس بن معاوية بين يديه فالتقى القوم فاقتتلوا اشد القتال  
 فقتل من الغريقين قتلج كثيرة فقالت لهم بنو تميم الله الله يا  
 10 معشر الأزد في دماءنا ودمائكم بيننا وبينكم القرآن ومن شئتم من  
 اهل الاسلام \* فان كانت \* ثم علينا بيئنا آنا قتلنا صاحبكم  
 فأختاروا افضل رجل فينا فقتلوه بصاحبكم ه وان لم تكس لكم  
 بيئنا فآنا نحلف بالله ما قتلنا ولا امرنا ولا نعلم لصاحبكم قاتلا  
 وان لم تسيدوا ذلك فنحن ندى صاحبكم بمائة الف درهم  
 15 فاصطاحوا فآنا الأحنف بن قيس في وجوه مضر الى زياد بن  
 عمرو العتكي فقال يا معشر الأزد انتم جيرتنا في الدار واخوتنا  
 عند القتال وقد اتيناكم في رحالكم لاطفء حشيشتكم ه وسأل  
 سخيمتكم وتلك الحكم مُرسلا فقولوا على احلامنا وأموالنا فانه  
 لا يتعاضدنا ذهب شي \* من اموالنا كان فيه صلاح بيننا فقالوا  
 20 اتدون f صاحبنا عشر ديات قال هي لكم فلنصرف الناس واصطاحوا  
 فقال الهيثم بن الأسود

a) IA male فان. b) Codd. صاحبكم. c) Mobarrad p. ٨٢, 1  
 تدون f) Co يقولوا. e) Codd. حسيستكم. d) Codd. جيراننا

أَهْلَى بِمَسْعُودِ النَّاصِي فَقُلْتُ لَهُ  
 نَعَمْ الْيَمَانِي تَجَرَّأَ<sup>a</sup> عَلَى النَّاصِي  
 أَوْفَى قَمَانِيْنَ مَا يَسْطِيعُهُ أَحَدٌ  
 فَكُنِي نَصَاهُ لِرَأْسِ الْعِدَّةِ النَّاصِي  
 ٥ أُنَى ابْنِ حَرْبٍ وَقَدْ سَدَّتْ مَذَاهِبُهُ  
 قَاوَسَعَ السَّرْبِ مِنْهُ أَى ايسلح  
 حَتَّى تَوَارَتْ بِهِ أَرْضٌ وَهَامِرُهَا  
 وَكَلَنَ ذَا نَاصِرٍ فِيهَا وَأَشْيَعُهَا

وقال عبد الله بن الحر

١٥ مَا زِلْتُ أَرْجُو الْأَزْدَ حَتَّى رَأَيْتُهَا  
 تَقْصُرُ عَنْ بُتْيَانِهَا الْمُتَطَاوِلِ  
 أَيَقْتُلُ مَسْعُودٌ وَكَمْ يَشَارُوا بِهِ  
 وَصَارَتْ سَيْفُ الْأَزْدِ مِثْلَ الْمَنَاجِلِ  
 وَمَا خَيْرُ عَقْلِ أَوْرَثَ الْأَزْدَ نِلَّةً  
 ١٥ نَسَبُ بِهِ أَحْيَاءَهُمْ فِي التَّمَحَاكِلِ  
 عَلَى أَنَّهُمْ شَمَطٌ كَأَنَّ لِحَافَهُمْ  
 فَعَالِبُ فِي أَعْنَاقِهَا كَالْجَلَاجِلِ

واجتمع اهل البصرة على ان يجعلوا عليهم منهم اميرا يصلى بهم  
 حتى يجتمع الناس \* على امام<sup>a</sup> فجعلوا عبد الملك بن عبد الله  
 ابن عامر شهرا ثم جعلوا بنة وهو عبد الله بن الحارث بن عبد<sup>20</sup>  
 المطلب فصلى بهم شهرين ثم قدم عليهم عمر بن عبيد الله بن

٢٠) O s. p; Co بحرٍ أعلى. b) Co واسباع. c) O بنهم, Co  
 indistincte. d) Co om.



مَعْتَرٍ مِنْ قَبْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ثَكُتَ شَهْرًا ثُمَّ قَدِمَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ رَبِيعَةَ الْمُخْزُومِيَّ بِعَازِلِهِ فَوَلِيَهَا الْحَارِثُ وَهُوَ السُّبُعِيُّ،  
 قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَمَّا عَمْرُ بْنُ شَبَّابَةَ فَانَّهُ حَدَّثَنِي فِي أَمْرِ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْبٍ وَأَمْرِ بَيْتِهِ وَمَسْعُودٍ وَقَتْلِهِ وَأَمْرِ عَمْرِ  
 ٥ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مَا قَالَ هِشَامُ عَنِ عَوَانَةَ وَالسُّدِّيُّ حَدَّثَنِي عَمْرُ  
 ابْنَ شَبَّابَةَ فِي ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُقَرَّبٍ  
 عبيد الله الدهقي قال لما بايع الناس بيته ولي بيته شرطته هميان  
 ابن عدوي وقدم على بيته بعض أهل المدينة وأمر هميان بن  
 عدوي بإنزاله قريباً منه فأتى هميان داراً للليل مؤدىً بيد النبي في  
 10 بى سليم وهم يتفريغونها لينزلها آتياً وقد كان هرب وأقل أبوآبه  
 فتمعت بنو سليم هميان حتى قاتلوه واستصرخوا عبد الملك بن  
 عبد الله بن عامر بن كريب فأرسل بخاريته<sup>٥</sup> ومواليه في السلاح  
 حتى طردوا هميان ومنعوه الدار وغدا عبد الملك من الغد إلى  
 دار الإمارة ليُسَلِّمَ على بيته فلقيه على الباب رجل من بى قيس  
 15 ابن ثعلبة فقال أنت المعين علينا بالأمس فرفع يده فلطمه فضرب  
 قوم من البخارية<sup>٦</sup> يَدَ القَيْسِيِّ فَأَطَارَهَا وَيُقَالُ بِلِ سَلَمِ القَيْسِيِّ  
 وغضب ابن عامر فرجع وغضبته له مضر فاجتمعت وأنت بكر  
 ابن وأقل أشيم بن شفيق بن قور فاستصرخوه فأقبل ومعه ملك  
 ابن مسمع حتى صعد المنبر فقال أتي مصري وجدتموه فأسلبوه  
 20 وزعم بنو مسمع أن ملكاً جاء بومئذ متفضلاً في غير سلاح ليرد  
 أشيم عن رأيه ثم انصرفت بكر وقد تحاجزوا<sup>٧</sup> والمصريّة وأغتنمت

٥) Codd. بخاريته. ٦) Codd. النجارية. ٧) Co

الأردن ذلك فحالفوا بكرًا وأقبلوا مع مسعود إلى المسجد الجامع  
 وخرجت بهم إلى الأحنف فمقد عمامة على كفاها ودفعها إلى سلمة  
 ابن زبيب الرياحي فأقبل بين يديه الأساورة حتى دخل المسجد  
 ومسعود يخطب فاستنزلوه فقتلوه ورحمت الأردن ان الأزارقة قتلوه  
 فكانت الفتنة وسفره بينهم عمر بن عبيد الله بن معمر وعبد  
 الرحمان بن الحارث بن عشم حتى رضى الأردن من مسعود بعشر  
 ديات ولزم عبد الله بن الحارث بيته وكان يتدبّر وكل ما كنت  
 لأصلح الناس بفساد نفسي، <sup>١</sup> قال عمر قال أبو الحسن فكتب  
 أهل البصرة إلى ابن الزبير فكتب إلى انس بن مالك يأمره بالصلاة  
 بالناس فصلى بهم أربعين يوماً، <sup>٢</sup> حدثني عمر قال سأ علي  
 ابن محمد قال كتب ابن الزبير إلى عمر بن عبيد الله بن معمر  
 التيمي بعهد على البصرة ووجه به إليه فواقفه وهو متوجه يريد  
 العنبر فكتب إلى عبيد الله يأمره ان يصلى بالناس فصلى بهم  
 حتى قدم عمر، <sup>٣</sup> حدثني عمر قال حدثني زهير بن حرب  
 قال سأ وهب بن جبير قال حدثني أبي قال سمعت محمد بن  
 الزبير قال كان الناس اصطالحوا على عبد الله بن الحارث الهاشمي  
 فولى أمرهم أربعة أشهر وخرج نافع بن الأزرق إلى الأهواز فقال الناس  
 لعبيد الله ان الناس قد اكل بعضهم بعضاً فوخذ المرأة من  
 الطريق فلا يمنعها احد حتى تفضح قال فتريدون ما ذا قالوا  
 تصنع سيفك وتشد على الناس قال ما كنت لأصلحهم بفساد <sup>٤</sup>

a) O وسعي; LA IIv, 4 a. f. ut rec. b) Codd. بينه. c) LA  
 IIa, 2. فكتب عمر إلى أخيه. d) Codd. om. e) O خرب.

نفسى يا غلام ثلوثى نعلى فانتعل ثم لحف باعله وأمر الناس  
عليهم \* عمر بن عبد الله بن مقبر النيسبى، قال ابن عن  
الصعب بن زيد أن الجارفة وقع وعبداه الله على البصرة فات  
أمه في الجارفة فاجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها أربعة  
اصلاح فحملوها إلى حفرتها وهو الأمير يومئذ، حدثني عمر  
قال حدثني علي بن محمد قال كان بيته قد تناول في عمله على  
البصرة أربعين ألفاً من بيت المال فاستودعها رجلاً فلما قدم  
عمر بن عبد الله أميراً أخذ عبد الله بن الحارث فحبسه وهذب  
مولى له في ذلك المال حتى لغرمه آياه، حدثني عمر قال  
10 حدثني علي بن محمد عن القائلين عن يزيد بن عبد الله  
ابن الشيخير قال قلت لعبد الله بن الحارث بن نوفل رأيتك زمان  
استعملت علينا أصبغت من المال وأثقيت الدم فقال ان تبعته  
المال أهون من تبعه الدم

وفي هذه السنة / وثى أهل الكوفة عمر بن مسعود امرهم فذكر  
15 هشام بن محمد الكلبي عن عوانة بن الحكم أنهم لما رتوا واقضى  
أهل البصرة اجتمع اشراف أهل الكوفة فاصطاحوا على أن يصلى  
بهم عمر بن مسعود وهو عمر بن مسعود بن خلف القرشي وهو  
نُحْرُوجَةُ الْجَعْلِ الذي يقول فيه عبد الله بن همام السلولي  
أشدد يديك بزهد ان طفرت به  
وأشيف الأرامل من نُحْرُوجَةِ الْجَعْلِ

30

a) Codd. om. b) Co in marg. الجارفة الطاعون. c) Codd.  
وعبيد. d) Co om. e) O وانقت. f) Praecedit in codd.  
قال أبو جعفر.

وكان قصيراً حتى يروى الناس رأيه فكث ثلثه أشهر من مهلكه  
 يزيد بن معاوية ثم قدم عليهم عبد الله بن يزيد الأنصاري ثم  
 الخطمي على الصلاة وإبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد  
 الله على الحراج فاجتمع لابن الزبير أهل الكوفة وأهل البصرة ومن  
 بالقبلة من العرب وأهل الشام وأهل الجزيرة إلا أهل الأردن ٥  
 وفي هذه السنة بويج مروان ٥ من الحكم بالخلافة بالشام

ذكر السبب في البيعة له

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال لما  
 بويج عبد الله بن الزبير وأبي المدينة عبيدة بن الزبير وعبد  
 الرحمان بن جحتم ٥ الفهري مصر وأخرج بني أمية ومروان بن ١٥  
 الحكم إلى الشام وعبد الملك يومئذ ابن ثمان وعشرين فلما قدم  
 حصين بن نمير ومن معه إلى الشام أخير مروان بما خلف عليه  
 ابن الزبير وأنه نطه إلى البيعة فأبى فقال له ولبني أمية نحن  
 نراكم في اختلاط شديد فاقيموا أمركم قبل أن يدخل عليكم  
 شأنكم ٥ فتكون قننة عمية صفة فكان من رأى مروان أن ٥ يرحل ١٥  
 فينطلق إلى ابن الزبير فيبایعه فقدم عبيد الله بن زياد واجتمعت  
 عنده بنو أمية وكان قد بلغ عبيد الله ما يريد مروان فقال  
 له استحييت لك ما تريد أنت كبير قريش وسيدها تصنع ما  
 تصنعه فقال ما فات شي ٥ بعد فقام معه بنو أمية ومواليهم وتجمع  
 إليه أهل اليمن فسار وهو يقول ما فات شي ٥ بعد فقدم دمشق ٢٥

a) Co. قال ابو جعفر. b) Praecedit in codd. c) Co. om. d) Codd. h. l. male. e) IA. اميركم. f) Codd. قبل. g) IA. شأنكم. h) Codd. om.

\* ومن معه، والصحيح بن قيس الفهري قد بايعه أهل دمشق  
 على أن يصلى بهم ويقيم لهم أمرهم حتى يجتمع أمر أمة محبته،  
 وأما عوانة فإنه قال فيما ذكر هشام عنه أن يزيد بن معاوية  
 لما مات وابنه معاوية من بعده وكان معاوية بن يزيد بن معاوية  
 ٥ فيما بلغني أمر بعد ولايته فنودي بالشام الصلاة جامعة فحمد  
 الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني قد نظرت في أمركم فصعقت  
 عند فلتغيبت لكم رجلاً مثل عمر بن الخطاب رحمة الله عليه حين  
 فزع إليه أبو بكر فلم أجده فلتغيبت لكم ستة في الشورى مثل  
 ستة عمر فلم أجدها فلكم أولي بأمركم فاختاروا له من أحببتهم  
 10 ثم دخل منزله ولم يخرج إلى الناس وتغيب حتى مات فقال بعض  
 الناس نس اليد فسقى سماً وقل بعضهم طعن، رجع  
 الحديث إلى حديث عوانة ثم قدم عبيد الله بن زياد دمشق  
 وعليها الصحيح بن قيس الفهري فثار زفر بن عبد الله الكلبي  
 بلثريين يبايع لعبد الله بن الزبير وبيع النعمان بن بشير  
 15 الأتصاري بحمص لابن الزبير وكان حسان \* بن مالك بن يحدل  
 الكلبي بغلستان عاملاً لمعاوية بن أبي سفيان ثم لي يزيد بن  
 معاوية بعده وكان يهوى هوى \* بن أمية وكان سيّد أهل  
 فلسطين فلما حسان بن مالك بن يحدل الكلبي رجع بن زبّاع  
 الجذامي فقال لي مستخلفك على فلسطين وأدخل هذا الحي  
 20 من لثم وجذام ولست بدون رجل إذ كنت عينهم فقلت

a) Codd. ponunt post الفهري. b) O بالصلاة. c) Addidi.  
 d) Sic reposui pro ابن الزبير. Cf. IA et infra.

من معك من قومك وخرج حسان بن مالك الى الأثرين واستأخلف  
 روح بن زنباع على فلسطين فثار ثاتل<sup>a</sup> بن قيس بروج<sup>b</sup> بن  
 زنباع فأخرجته فاستولى على فلسطين وبيع لابن الزبير وقد كان  
 عبد الله بن الزبير كتب الى عمه بالمدينة ان ينفسى بى امية  
 من المدينة فنفوا بعيالاتهم ونسائهم الى الشَّم فقدمت بنو امية<sup>c</sup>  
 دمشق وفيها مروان بن الحكم فكان الناس فريقيين حسان بن  
 مالك بالأثرين يهوى هوى بى امية ويلصقوا انبيهم والضحك<sup>d</sup> بن  
 قيس القهري بدمشق يهوى هوى عبد الله بن الزبير ويلصقوا  
 اليه قل فقام حسان بن مالك بالأثرين فقال يا اهل الأثرين ما  
 شهدناكم على ابن الزبير وهلى قتلى اهل الحرة قلوا نشهد ان<sup>e</sup>  
 ابن الزبير منافق وان قتلى اهل الحرة فى النار قل فاشهدناكم  
 على يزيد بن معاوية وقتلاكهم بالحرة قلوا نشهد ان يزيد على  
 الحق وان قتلانا فى الجنة قل وأنا اشهد لئن كان نيس يزيد بن  
 معاوية وهو حتى حقا يومئذ انه اليوم وشيعته على حق وان  
 كان ابن الزبير يومئذ وشيعته على باطل انه اليوم على باطل<sup>f</sup>  
 وشيعته قلوا له قد صدقت نحن نبايعك على ان نقاتل من  
 خالفك من الناس وأطاع ابن الزبير على ان تجنبنا هذين  
 الغلامين فلما نكره ذلكم يعنون ابنتى يزيد بن معاوية عبد  
 الله وخالد فانهما حديثه اسنأهما ونحن نكره ان يأثينا الناس  
 بشيخ وثانيهما بصبي وقد كان الضحك<sup>d</sup> بن قيس بدمشق يهوى<sup>g</sup>

a) O s. p., Co ثاتل; vid. Ibn Doraid p. ٢٣٥. b) Codd. بن

ج. ثجنبنا IA e) Co لليوم. d) Co فى شيعته Co c) روح

هوى ابن الزبير وكان يمنعه من اظهار ذلك ان بنى امية كانوا  
 بحضرتهم وكان يعمل في ذلك سرًا فبلغ ذلك حسان بن ملك<sup>a</sup> بن  
 بحدل فكتب الى الصحاك كتابًا يعظم فيه حق بنى امية ويذكر  
 الطاعة والولاء وحسن بلاء بنى امية عنده وصنيعهم اليه ويدعوهم  
 الى طاعتهم ويذكر ابن الزبير ويقع فيه ويشتمه ويذكر انه منافق  
 قد خلع خليفتين وأمره ان يقرأ كتابه على الناس ودعا رجلًا  
 من كلب يدعى نغصة<sup>b</sup> فسرح بالكتاب معه الى الصحاك بن  
 قيس وكتب حسان بن ملك نسخة ذلك الكتاب ودفعه الى  
 نغصة وقال ان قرأ الصحاك كتابي على الناس وآلا فقم فقرأ  
 هذا الكتاب على الناس وكتب حسان الى بنى امية يأمرهم ان  
 يحضروا ذلك فقدم نغصة بالكتاب على الصحاك فدفعه اليه ودفع  
 كتاب بنى امية اليهم فلما كان يوم الجمعة صعد الصحاك المنبر  
 فقام اليه نغصة فقال اصلح الله الأمير ادع بكتاب حسان فقرأه  
 على الناس فقال له الصحاك اجلس فجلس ثم قام اليه الثانية<sup>c</sup>  
 فقال له اجلس ثم قام اليه الثالثة فقال له اجلس فلما رآه نغصة  
 لا يفعل اخرج الكتاب الذي معه فقرأه على الناس فقام الوليد  
 ابن عتبة بن ابي سفيان فصعد حسانا وكتب ابن الزبير  
 وشتمه وقلم يزيد بن ابي النمير<sup>d</sup> الغساني فصعد مقالة حسان  
 وكتابه وشتم ابن الزبير وقلم سفيان بن الأبرد الكلابي فصعد  
 مقالة حسان وكتابه وشتم ابن الزبير وقلم عمرو بن يزيد الحكي<sup>e</sup>

a) O om. b) IA باغصه c) Codd. قلم. d) IA (in textu)  
 فقام، in annot. ut rec. e) Co قلم.

فشتتم حسانا وأثنى على ابن الزبير واضطرب الناس تبعاه لم ثم  
امر الصنحاك بالوليد بن عتبة ويزيد بن ابي النمير وسفيان بن  
الابرص الذين كانوا صدقوا مقاتلة حسان وشتموا ابن الزبير  
فجلسوا وجل الناس بعضهم في بعض ووثبت كلب على عمرو بن  
يزيد<sup>٥</sup> للحكي فصره وخرقه بالنار وخرقوا<sup>٦</sup> ثيابه وكم خالد بن  
يزيد بن معاوية فصعد مرةتين من المنبر وهو يومئذ غلام  
والصنحاك بن قيس على المنبر فتكلم خاند بن يزيد بكلام أوجز  
فيه لم يسمع مثله وسكن الناس ونزل الصنحاك فصلى بالناس  
للجنة ثم دخل فجاءت كلب فأخرجوا سفيان بن الأبرص وجاءت  
عسان فأخرجوا يزيد بن ابي النمير فقتل الوليد بن عتبة لو<sup>٧</sup>  
كنت من كلب او عسان أخرجت<sup>٨</sup> قل فجاء ابننا يزيد بن معاوية  
خالد وعبد الله معهما اخوالهما من كلب فأخرجوه من السجن  
فكان ذلك اليوم يسميه اهل الشام يوم جبرون الأول وأقام الناس  
بدمشق وخرج الصنحاك الى مسجد دمشق فجلس فيه فذر  
يزيد بن معاوية فوقع فيه فقام اليه شاب من كلب بعضا معه<sup>٩</sup>  
فصره بها والناس جلوس في الخلق متقلدى السيوف فقام بعضهم  
الى بعض في المسجد فافتتلوا قيس تدعو الى ابن الزبير ونصرة  
الصنحاك وكتب تدعو الى بني امية ثم الى خالد بن يزيد  
ويتعضبون ليزيد ودخل الصنحاك دار الامارة وأصبح الناس فلم  
يخرج الى صلاة الفجر وكان من الأجناد نس يهرون هوى بني<sup>١٠</sup>

a) Co s. p., O تتعا. b) Co add. ثم امرو. c) Codd.  
d) IA (in textu) ومزقوا, in annot. ut rec. زيد.



امية ولس يهودون هوى. ابن الزبير فبعث الصمحاك الى بني امية  
فدخلوا عليه من الغد فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عند  
مواليه وعنده وأنه ليس يريد شيئاً يكرهونه قل فكتبتين <sup>٥</sup> الى  
حسان وكتب فيسيره من الأردن حتى ينزل <sup>٦</sup> الجابية ونسير  
٥ نحن وانتم حتى نوافيه بها فنبايع لرجل منكم فرصيت بذلك  
بنو امية وكتبوا الى حسان وكتب اليه الصمحاك وخرج الناس  
وخرجت بنو امية واستقبلت الرايات وتوجهوا يريدون الجابية  
فجاء ثور بن معن بن يزيد بن الاخنس السلمي الى الصمحاك  
فقال دعوتنا الى طاعة <sup>٧</sup> ابن الزبير فبايعناك على ذلك وانت تسيير  
١٠ الى هذا الاعرابي من كلب تستخلف ابن اخيه خالد بن يزيد  
فقال له الصمحاك يا الراي كل الراي ان نظهره ما كنا نسر وندهو  
الى طلحة ابن الزبير ونقاتل عليها فل الصمحاك عن معه من  
الناس فطعمهم ثم اقبل يسير حتى نزل بمرج راحط <sup>٨</sup> واختلف  
في الواقعة التي كانت بمرج راحط بين الصمحاك بن قيس  
١٥ ومروان بن الحكم فقال محمد بن عمر الواقدي بويع مروان بن  
الحكم في المحرم سنة ٩٥ وكان مروان بالشام لا يحدث نفسه  
بهذا الأمر حتى اطعمه فيه عبيد الله بن زياد حين قدم  
عليه من / العرابي فقال له انت كبير قريش ورئيسها يلي  
عليك الصمحاك بن قيس فذلك حين كان ما كان فخرج الى <sup>٩</sup>  
٢٠ الصمحاك في جيش فقتلهم مروان والصمحاك يومئذ في طاعة ابن

٥) Codd. فكتبتين. ٦) Codd. ينزل. ٧) Codd. طاعة. ٨) Codd. راحط. ٩) Codd. فقتلهم.  
٥) O بلائهم. ٦) Codd. ينزل. ٧) Codd. ut IA qui quoque habet تظهر. ٨) Co add. اهل; cf IA ١٢., 6. ٩) Forte male pro اليه.

الزبير وقتلت قيس بمرج راهط مقلدا لم يُقتل مثلها في موطن  
 قط،<sup>a</sup> قال محمد بن عمر حدثني ابن ابي الزناد عن هشام بن  
 عروة قال قتل الصتحاك يوم مرج راهط على انه يدعو الى عبد  
 الله بن الزبير وكتب به الى عبد الله لنا وذكر من طاعته عند  
 وحسن رأيه،<sup>b</sup> وقال غير واحد كانت الواقعة بمرج راهط بين  
 انصحاك وروان في سنة ٦٤ وقد حدثت عن ابن سعد عن  
 محمد بن عمر قال حدثني موسى بن يعقوب عن بني الحنظلي  
 قال قال اهل الارمن وغيرهم مروان انت شيخ زبير وابن يزيد غلام  
 وابن الزبير كهل وانما يفرح للحديد بعصه ببعض فلا تُبار،<sup>c</sup> بهذا  
 الغلام وأرم بنحرك في نحره ونحن نبايعك أبسط يدك فبسطها<sup>d</sup>  
 فبايعوه بالجابية يوم الاربعاء ثلث خلدون من ذي الاعداء سنة  
 ٦٤، قال محمد بن عمر وحدثني مصعب بن نبات عن  
 ابن عبد الله ان انصحاك لما بلغه ان مروان قد بايعه من باعد  
 على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهما الى  
 صاحبه فقتلوا قتلاً شديداً فقتل انصحاك وأصحابه،<sup>e</sup> قال  
 محمد بن عمر وحدثني ابن ابي الزناد عن ابيه قال لما ولي المدينة  
 عبد الرحمان بن الصتحاك كان فتى شاباً فقال ان انصحاك بن  
 قيس قد كان دعا قيساً وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ  
 على الخلافة فقال له زفر بن عقيل الفهري عدا الذي لنا نعرف،<sup>f</sup>  
 ونسمع وإن بني الزبير يقولون انما كان بايع لعبد الله بن الزبير<sup>g</sup>

a) Codd. b) ابن Co. c) بالمدينة Co. d) Codd.

e) Codd. f) ونعرف. g) عبد الله male

وخرج في طاعته حتى قُتل الباطل والله يقولون كان أول ذلك ان  
 قريشا دعتة اليها فأتى عليها حتى دخل فيها كارقاً ه  
 ذكر الخبر عن الوقعة بمروج راهط بين الصخاك بن قيس  
 هروان بن الحكم وتمام الخبر عن الكائن من  
 جليل \* الاخبار والاحداث ه في سنة ٦٤

٥ قتل أبو جعفر نسا نوح بن حبيب قل نسا هشام بن محمد عن  
 عوانة بن الحكم الكلبي قل ملء الصخاك بن قيس عن معه من  
 الناس حين سار يريد الحجابية للقاء حسان بن مالك فطفف ثم  
 اقبل يسير حتى نزل بمروج راهط وأظهر البيعة لابن الزبير وخلع  
 10 بنى امية وابعده على ذلك جمل اهل دمشق من اهل اليمن  
 وغيرهم قل وسارت بنو امية ومن تبعهم حتى وافوا حسان بالحجابية ه  
 فصلى بهم حسان اربعين يوماً والناس يتشاورون وكتب الصخاك  
 اذ النعمان بن بشير وهو على حصص واذا زفر بن الحارث وهو على  
 قنسرين واذا نائل بن قيس وهو على فلسطين يستمدم وكانوا  
 15 على ف طاعة ابن الزبير فامده النعمان بشرحبييل بن ذي الكلاع  
 وامده زفر باهل قنسرين وامتد نائل باهل فلسطين فاجتمعت  
 الأجناد الى الصخاك بالمروج وكان الناس بالحجابية لهم اهواء مختلفة  
 فاما مالك بن قبيصة السكوني فكان يهوى هوى بنى يزيد بن  
 معاوية ويحب ان تكون الخلافة فيهم واما الحُصين بن نمير  
 \* السكوني فكان يهوى ان تكون الخلافة لهروان \* بن الحكم ه فقال مالك

محمد بن جرير بن يزيد النضبي. Co add. الاحداث Co a)  
 بالدينة O d) Codd. ج. Cf. supra ٤٠٢, 12. e) قل.  
 O f) Addidi. g) في O h) O om.  
 e) O نائل, vid. supra ٤٦٩, 2.

ابن هبيرة حصين بن نمير هلم<sup>a</sup> فلنبايع<sup>b</sup> لهذا الغلام الذي  
نحن ولدنا اباه وهو ابن اختنا فقد عرفت منزلتنا كانت من ابيه  
\* فانه يحملناه على رقب العرب غدا يعني خالد بن يزيد فقال  
لحصين<sup>c</sup> لا لعمر الله لا تأتينا العرب بشيخ ونأتيهم بصبي  
فقال مالك هذا ولم تردى<sup>d</sup> تهامة ولما يبلغ الحرام<sup>e</sup> الطيبين قتلوا<sup>f</sup>  
مهلاً بابا سليمان فقال له مالك والله لئن استخلفت<sup>g</sup> مروان<sup>h</sup> وآل  
مروان<sup>i</sup> ليحسدنك على سروضك وشراك نعلك وظل شجرة تستظل  
بها ان مروان ابو عشيبة / واخو عشيبة وعم عشيبة فان بايعتموه  
كنتم عبيدا لهم ولكن عليكم بانس اختكم خند فقال حصين  
انى رايت فى المنام قنديلا معلقا من السماء وان من يمد عنقه<sup>10</sup>  
الى الخلافة \* تناوله فلم يناله وتناوله مروان فنهه<sup>k</sup> والله نسيخلفنه  
فقال له مالك ويحك يا حصين انبايع مروان وآل مروان وانت  
تعلم انهم اهل بيت من قيس، فلما اجتمع رأيهم لتبيعة مروان  
ابن الحكم قلم روح بن زباج الجذمي فحمد الله واثى عليه ثم  
قال ايها الناس انكم تذكرون عبد الله بن عمر \* بن الخطاب<sup>11</sup>  
وصحبتته من رسول الله صلعم وقدمه فى الاسلام وهو كما تذكرون  
ونكن ابن عمر رجلاً ضعيف وليس بصاحب<sup>m</sup> امة محمد الضعيف  
واما ما يذكر الناس من \* عبد الله<sup>n</sup> بن الزبير ويدعون اليه من

a) IA male. b) O et IA. c) Co. d) Co. e) Codd. والله. f) O ترد; vid. Freytag Prov. II, 873 n. 102 et I, 293 n. 50. g) Co استخلف IA ut rec. h) O om. i) Codd. عشرة et sic porro. j) O et IA فلم يناله احد الا مروان صاحب Co. m) Co. n) O et IA. o) O et IA.

أمراء فهو والله كما يذكرون بأنه <sup>٥</sup> لأبن الصغير حوارى رسول الله  
صلعم وابن أسماء ابنة ابي بكر الصديق ذات النطاقين <sup>٦</sup> وهو  
بعده كما تذكرون في قدمه وفضله ولكن ابن الزبير منالقد قد  
خلع خليفتين يزيد وابنه معاوية بن يزيد وسفك السدما  
<sup>٧</sup> وشق عصا المسلمين ونيس صاحب امر أمة محمد صلى الله  
عليه وسلم <sup>٨</sup> وأما مروان بن الحكم فولله ما كان في الاسلام  
صنع قطء الا كان مروان عن يشعب ذلك الصلح وهو الذى  
\* قتل عن امير المؤمنين عثمان بن عفان يوم الدار والذى  
قتل على بن ابي نسيه يوم الجمل واتا نرى للناس ان يبايعوا  
<sup>١٠</sup> الكبير ويستشيروا الصغير يعنى بالكبير مروان بن الحكم والصغير  
خالد بن يزيد بن معاوية قال فأجمع رأى الناس على البيعة  
مروان ثم لحاند بن يزيد من بعده ثم لعمر بن سعيد بن  
العاص من بعد خالد على ان اماره دمشق لعمر بن سعيد بن  
العاص وامارة حمص لخالد بن يزيد بن معاوية قال فدا حسان  
<sup>١٥</sup> ابن ماسك بن محمد خالد بن يزيد فقال أبتى <sup>٩</sup> اختى ان  
الناس قد ابوك لحدائقة سنك واتى والله ما اريد هذا الأمر الا  
لك ولأهل بيتك وما اباع مروان الا نظراً لثم فقال له خالد \* بين  
يزيد بل عجزت عنا قل لا والله ما عجزت عنك ولكن رأى لك ما  
رايت ثم لنا حسان بمروان <sup>١٠</sup> فقال يا مروان ان الناس والله \* ما

a) O انه. b) Codd. الناطقين. c) O om. d) O om., Co  
رضوان الله عليه. e) O add. جالنافق. f) IA (in textu) ويستشيروا  
in annot. ويستشيروا (pro) ويستشيروا. g) Addidi. h) Co et IA  
مروان. i) Co om. j) Co om.

كلهم<sup>a</sup> يرضى بك قتال له مروان ان يرد الله ان<sup>b</sup> يعطينيها لا  
 يعني آياها احد من خلقه وان يرد<sup>c</sup> ان يمنعيها لا يعطينيها  
 احد من خلقه قال قتال له<sup>d</sup> حسان صدقت وصعد حسان المنبر  
 يوم الاكثين فقال يا<sup>e</sup> آياها الناس انا مستخلف<sup>f</sup> يوم الخميس ان  
 شاء الله فلما كان يوم الخميس بايع لمروان وبايع الناس له وسار<sup>g</sup>  
 مروان<sup>h</sup> الى الجابية في الناس حتى نزل مرج راهط على الصحاك في  
 اهل الاردين من<sup>i</sup> شب وانتد تسكنسك والسكون<sup>j</sup> وغسان وربع  
 حسان بن ملك بن يخذل الى الاردين قال وعلى<sup>k</sup> ميمنته اعنى<sup>l</sup>  
 مروان عمرو بن سعيد بن اعاص وعلى ميسرته عبيد الله بن  
 زياد وعلى ميمنة الصحاك زياد بن عمرو بن معاوية العقيلي<sup>m</sup> وعلى<sup>n</sup>  
 ميسرته رجل آخر له احفظ اسمه وكان يزيد بن ابي النمس  
 الغسالي له يشهد للجابية وكان مختبئا<sup>o</sup> بدمشق فلما نزل  
 مروان مرج راهط ثار يزيد بن ابي نمس باهل دمشق في عبيدها  
 فغلب عليها واخرج طمرا الصحاك منها وغلب على الخزائن  
 وبيت المال وبايع لمروان وامته بالاموال والرجال<sup>p</sup> والسلاح فكان<sup>q</sup>  
 اولى فتح فتح على بنى امية<sup>r</sup> قال وقائد مروان<sup>s</sup> الصحاك عشرين  
 ليلة ثم هزم اهل المرج وقتلوا وقتل الصحاك وقتل يومئذ من  
 اشرف الناس من اهل الشام عن كان مع الصحاك ثمانين رجلا  
 كلهم كان<sup>t</sup> يأخذ التضيعة والذي كان يأخذ التضيعة يأخذ الفين

a) O. b) Co om. c) Co يمنعيها. d) O. e) Co ميمنة. f) Co مستخلف. g) Codd. في. h) Co. i) Co اخر غير. j) Codr. مختفيا IA. k) Co. l) Co. m) Codd. وانرجال. n) Codd. وانرجال. o) Codd. وانرجال. p) Codd. وانرجال. q) Codd. وانرجال. r) Codd. وانرجال. s) Codd. وانرجال. t) Codd. وانرجال.

في العطاء وقتل أهل الشام يومئذ مقتلة عظيمة لم يقتلوا مثلها قط. من القبائل كلها وقتل مع الصنحاك يومئذ رجل من كلب من بني سليم يقال له مالك بن يزيد بن مالك بن كعب وقتل يومئذ صاحب لواء قضاة حيث دخلت قضاة الشام وهو جد مديحة بن المقدام بن زمل بن عمرو بن ربيعة بن عمرو الجبشقي وقتل ثور بن \* معن بن يزيد السلمى وهو الذى كان له رد الصنحاك من رأيه، قل وجاء برأس الصنحاك رجلاً من كلب وذكروا أن مروان حين أتى برأسه ساء ذلك وقال الآن حين كبرت سنى ودفى عظمى وصرت فى مثل ظم \* الحمار اقبلت بالثائب اضرب بعضها ببعض قل وذكروا أنه مر يومئذ برجل قنيل فقال

وَمَا صَرَفْتُمْ قَيْرَ حَيْنِ النَّفْوِ بِسِ أَى أَمِيرَى قُرَيْشٍ غَلَبَ

وقال مروان حين يبيع له ودعا الى نفسه

لَمَّا رَأَيْتَ الْأَمْرَ أَمْرًا تَهَبَا يَسَّرْتُ غَسَّانَ وَ لَهُمْ وَكَلَبَا  
 ١٥ وَالسَّكْسَكِيِّينَ رَجَالًا غَلَبَا وَطَيْئًا تَأْبَاهُ إِلَّا صَرَبَا  
 وَالْقَيْنَ تَمْشِيًا فِي الْحَدِيدِ نَكَبَا وَمِنْ تَنْوِخِ مُشَخَّرًا صَعَبَا  
 لَا يَأْخُذُونَ الْمَلِكَ إِلَّا غَضَبَا وَإِنْ نَذَتْ قَيْسٌ قَوْلًا لَا قُرَبَا

a) Co om. b) Co s. p., O مدحج; vid. *Moschtahik*, p. ٢٧٢.  
 c) Codd. معن (زيد) بن معن; vid. supra ٢٧٢, 8. In versu Zofari infra appellatur ابن معن, in versu *Ham.* p. ٣١٨, 14 قيس بن ثور بن معن legi unde patet *Ham.* l. l. 8 male legi معن ثور.  
 d) O om. e) Co حيث. f) O ظم, IA. g) IA سرت.  
 h) Mas. دعوت غسانا Mas'udî V, 202. i) Mas. والسكسكين رجلا. j) Codd. والقيين; Mas. male legi.

\* قال هشام بن محمد حدثني ابو مخنف كوط بن يحيى قال  
حدثني رجل من بني عبد ود من اهل الشام قال حدثني من  
شهد مقتل الصخاك بن قيس قال مر بنا رجل من كلب يقال  
له زحنة بن عبد الله كتماه يرمى بالرجال التجذاه ما  
يضعن رجلا الا صرعه ولا يضرب رجلا الا قتله فجعلت انظر اليه  
\* اتعجب من فعله ومن قتله الرجل ان حمل عليه رجل فصرعه  
زحنة وتركه فأتينته فنظرت الى المقتول فلما هو الصخاك بن قيس  
فاخذت رأسه فأتيت به الى مروان فقال انت قتلته فقلت لا  
ولكن قتله زحنة بن عبد الله اللببي فأتجبه صدقي آياه وتركى  
اتاه فامر لي معروف واحسن الى زحنة، قال ابو مخنف 10  
وحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن حبيب بن كرتة  
قال والله ان راية مروان يومئذ لمعى وانته نيدشع بنعل سيفه  
في ظهري وقال انن برائتك لا ابا لك ان هولاء نو قده وجدوا  
لهم حدة السيف انفرجوا انفرج الرأس وانفرج الغنم عن راعيها  
قال وكان مروان في سنة آلاف وكان على خيله عبيد الله بن رباح  
وكان على الرجال مالك بن هبيرة، قال عبد الملك \* بن نوفل  
وذكروا ان بشر بن مروان كانت معه يومئذ راية يقاتل بها وهو يقول  
ان على السريس حقا حقا ان يخصب الصعدا او تندقا  
قال ومصرع يومئذ عبد العزيز بن مروان، قال ومر مروان يومئذ

١) Co om. ٢) IA male دحية. ٣) O om. ٤) Co بيري.  
٥) O كرز. ٦) والعصب منه عيل Co ٧) رميا O، لجدا Co ٨)  
Ibn Hischám, p. O الفارس ٩) Codd. حجر. ١٠) Co أنسيف ١١)  
يخصبوا et اهل اللواء ١٢) ٥٧٧.



بسرجه من محارب وهو في نفر يسيره تحت راية يقاتل عن  
 مروان قتال مروان يرحمك الله لو انك انصممت بأصحابك فإني  
 أراك في قلعة فقل ان معنا يا امير المؤمنين من الملائكة مئذناً  
 اضعاف من تأمرنا فنصم اليه قل فسر بذلك مروان وضحك وضم  
 أناساً اليه عن كان حوله قل وخرج الناس منهزمين من المرج الى  
 اجنادهم فنتهى اهل حمص الى حمص والنعمان بن بشير عليها  
 فلما بلغ النعمان الخبر خرج هارباً ليلاً ومعه امرأته ثالثة بنت  
 صماره التليبية ومعه طفله وولده فتحير ليلته كلها وأصبح اهل  
 حمص فظيروه وكان الذي طلبه رجله من اللصين يقال له  
 عمرو بن الخليلي فقتله وأقبل برأس النعمان بن بشير وبنات  
 امرأته وولدها فألقى الرأس في حجر أم ابان ابنة النعمان التي  
 كانت تحت الحاجب بن يوسف بعد قل فقالت ثالثة الفوا الرأس  
 التي فلما احق به منها فألقى الرأس في حجرها ثم اقبلوا بهم  
 والرأس حتى انتهوا بهم الى حمص فجمعت كلب من اهل حمص  
 فاخذوا ثالثة وولدها قل وخرج زفر بن الحارث من قنسرين هارباً  
 فلاحق بقرقيسيا فلما انتهى اليها وعليها عياض الخورشي وهو  
 ابن اسلم بن كعب بن مالك بن لغز بن اسود بن كعب بن  
 حدس بن اسلم وكان يزيد بن معاوية ولاء قرقيسيا فحال عياض  
 بين زفر وبين دخول قرقيسيا فقال له زفر اوثق لك بالطلاق  
 والعناق اذا انا دخلت حماها ان اخرج منها فلما انتهى اليها

e) Co. رجلا. e) Co. وانتهى. b) Co. om. d) O. om. IA  
 IA. بها. f) خالد بن عدى Mas. p. 204; الجلي IA  
 لغز بن اسود. g) Co. add. الحورشي.

ودخلها لم يدخل حمامها وألم بها وأخرج عياضا منها وخصن  
 زفر بها ونابت اليه قيس قتل وخروج نائل بن قيس العجذامي  
 صاحب فلسطين هاربا فلحقه بلبن النهر بمكة وأضيق أهل الشام  
 على مروان واستوسعوا له واستعمل عليها عماله<sup>١</sup> قال أبو  
 حنيفة حدثني رجل من بني عبد ود من أهل الشام يعني  
 الشرقي قتل وخروج مروان حبي إلى مصر بعدما اجتمع له امر  
 الشام فقدم محمدا وعليها عبد الرحمن بن جحيم القرظي يدعو  
 إلى من نبيهم يخرج إليه فيمن معه من شجر وبعث مروان  
 عمرو بن سعيد الأشدق من وراءهم فدخل مصر ودم على  
 منبرها فكتب الناس وقيل لهم قد دخل عمرو مصر فرجعوا وأمر<sup>٢</sup>  
 الناس مروان ويأبوا ثم أقبل رجعا نحو دمشق حتى أتى دقا  
 منها بلغه أن ابن أنبيرة قد بعث أخاه مصعب بن أنبيرة نحو  
 فلسطين فسرح إليه مروان عمرو بن سعيد بن أنبيرة في جيش  
 واستقبله قبل أن يدخل الشام فماتت نبيته بحسب<sup>٣</sup> ودم  
 معه رجل من بني عذرة فقتل له نساء من حريم<sup>٤</sup> بن سليمان  
 وهو خال بني الأشدق صل والله ما رأيت مثل مصعب بن أنبيرة  
 رجلا قط أشد فتلا فارسا وراجلا ونعد رابده في انصريف سرجل  
 فيطرد بأصحابه<sup>٥</sup> وبشده<sup>٦</sup> على رجلين حتى رابتما عد دميذا<sup>٧</sup>  
 وانصرف مروان حتى استقرت بدمشق ورجع إليه عمرو بن  
 سعيد<sup>٨</sup> قال ويغزاه له لدم عبيد لله بن زيد من أعور  
 فقتل الشام أصاب بني<sup>٩</sup> نذمهم عد نذمهم من المدينة

١) ( ) om. ٢) وامن Co ٣) Codd. om. ٤) انبيرة O ٥)  
 ويشتم Co ٦) انصريفه O ٧) عدى O

ومكة ومن الحجاز كله فنزلوا بتدمر وأصابوا الصنعاك بن قيس  
 اميراً على الشام لعبد الله بن الزبير فقدم ابن زياد حين قدم  
 ومروان يزيد ان يركب الى ابن الزبير فيبايعه بالخلافة فيأخذ منه  
 الامن لبني امية فقل له ابن زياد أنشدك الله ان تفعل ليس  
 هذا برأي ان تنطلق وأنت شيخ قريش الى ابي خبيّب بالخلافة  
 .كن أنت اهل تدمر فيبايعوا<sup>a</sup> ثم سر بهم ومن معك من بني امية  
 الى الصنعاك بن قيس حتى أخرجه من الشام فقل عمرو بن  
 سعيد بن العاص صدق والله عبيد الله بن زياد ثم أنت  
 سيد قريش وفرعها وأنت احق الناس بالقيام بهذا الأمر اما  
 10 ينظر الناس الى هذا الغلام يعنى خالد بن يزيد بن معاوية  
 فتزوج أمه فيكون في حجره قل ففعل مروان ذلك فتزوج أم خالد  
 ابن يزيد وهي فاختة ابنة ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن  
 عبد شمس ثم جمع بني امية فبايعوه بالامارة عليهم وبايعه اهل  
 تدمر ثم سار في جمع عظيم الى الصنعاك بن قيس وهو يومئذ  
 15 بدمشق فلما بلغ الصنعاك ما صنع بنو امية \* ومسيرتهم اليه  
 خرج عن تبعه من اهل دمشق وغيرهم فيهم زفر بن الحارث  
 فالتفوا بهج راهط فافتلوا قتلاً شديداً فقتل الصنعاك بن قيس  
 الفهري<sup>b</sup> وامة اصحابه وانهم بقيتوا فنفروا واخذ زفر بن الحارث  
 وجهها من تلك الوجوه هو وشابن من بني سليم فجاءت خيل  
 20 مروان تطلبها فلما خاف انسلميين ان تلاحقهم خيل مروان قالا

a) جميع Co d) كمية Co c) O om. b) فتبايعوا O a)  
 e) Co om.

ليرى يا هذا أنتج بنفسك \* فلما نحن يقتولان <sup>a</sup> فصلى زفر وتركهما  
حتى اتى قسريسييا فاجتمعت اليه قيس فرأسوه عليهم \* فلذلك  
حيث <sup>b</sup> يقول زفر بن الحارث <sup>c</sup>

أربنى سلاحى لا أبأ لك أنى  
 ٥ أرى الحسب لا تزاد إلا تمديدا  
 أتانى عن مروان بالغيب أنه  
 مفيد نمي أو قاطع من نسائي  
 ففى العيس <sup>d</sup> مناجاة وفى الأرض مهيب  
 اذا نحن رقت لهم المثنيا  
 ١١ فلا تحسبوني ان تغيبت غافلا  
 ولا تفرحوا ان جئكم بلقائيا  
 فقدو ينبت المرعى على دمن الثرى <sup>e</sup>  
 وتبقى حزازات النفوس كما هيا  
 اتذهب قلب نم تنالها ومحا  
 ١٥ وتترك قنلى راحط هيا ما هيا  
 نعمرى لقد أبقت وقبعد راحط  
 نحسان <sup>f</sup> صدعا بيننا متفانيا <sup>g</sup>

a) O فلما نحن مقتولان. b) O فلذلك. c) Vid. *Hamāsa* p. ٧٢. d) Codd. العيش; legi cum *Hamāsa* p. ١٩., l. 4. e) IA المينيا. f) O بلقينيا. g) *Ham.* وقد. h) IA addit duo hemist. quae vero suria esse videntur. i) Co et Mas'ūdī, V, 203 وبترك 3, ١٧, XVII, ١٧, 3. Jācūt, II, ٧٩, 14 ut rec. (cf. ann. V, 208. k) Mas. Jāc. Ibn Badrūn ١٥ مروان. *A. H.* مروان. l) *A. H.* IA corrupte متبيند, Mas. متنيا (sed cf. ann. p. 493). Ibn Hadr. متساويا, Dozy. *Notices*, p. 55 متناحيا.

أَبْعَدُ \* أَيْنَ عَمْرٍو وَأَيْنَ مَعْنَى تَتَابَعًا  
 وَمَقْتَدَرُهُ قَسَمٌ أُمَّتِي الْأَمَانِيَا  
 قَلَمٌ تَرَمَتِي نَبْوَةٌ قَبْلَ فُدهِ  
 فِرَارِي وَتَرْكِي صَاحِبِي وَرَأْسِيَا  
 عَشِيَّةً نُصَدِّقُهُ بِالْقِرَانِ قَلَاءِ أَرِي  
 مَنِ النَّاسِ ١ أَلَا مَنِ عَلِيٍّ وَلَا لِيَا  
 أَيُّدَقِبُ يَوْمٌ وَوَاحِدٌ إِنْ أَسَانَدُ  
 بِصَالِحِ أَيَّامِي وَحُسْنِ بِلَاتِيَا ٢  
 فَلَا صُلْحَ حَتَّى تَنْحَطَّ الْعُخَيْلُ بِالْقَنَا  
 وَتُشَارَ مِنْ نِسْوَانِ كَلْبِ نِسَاتِيَا  
 أَلَا لَيْتَ شِعْرِي قَدْ تُصَيَّبُ ٣ غَارِي  
 تَنْوُخَا وَحَيِّي ٤ طَيِّبِي مِنْ شِفَاتِيَا

5

10

فأجاب جواس م بن فطعل

عمّام بن Intelligitur ومصراع *b)* *Agh.* ابن معن وابن عمرو *o)* *ut* ادعو *d)* *Ham.* *و.* *c)* *Ham.* *٣٩٨, 8.)* قبيصة النعميري  
 في القرآن *IA male* *أَجْرِي Ham. et Jâc.* *Deinde IA male* *اجهر (sic). Ham. et Jâc.*  
*Ham.* *Co* *فا* *e)* *بالصعيد Ham.* في العريفين *Mas.* *بالفرينين Jâc.*  
*Mas.* *h)* *Mas.* *يومى Co* *ز)* *Mas.* *انقوم* *f)* *Mas. et Jâc.* *لا* *ولا*  
*Dozy,* *IA* *نحط* *Dozy,* *IA* *نحط* *o)* *منحط* *i)* *sed vid. ann. p. 493.* *لياليا*  
*Notices l. 1* *تدعس Jâc. ut rec.* *h)* *IA* *تفتنين* *l)* *Codd.*  
*IA* *hoc hemist. corrupte sic habet* *منوحا واحبى طيبى* *وحتى*  
*Ham. p. ٦٥.* *In* *Co* *حواس* *m)* *من شفاتييا*  
*Ham. p. ٣٦٧ et ٦٥٦.)* *عمرو بن i. c.* *ابن المخلد* *أgh. l. l. versus male adscribuntur* *محللة الحمار*

تَعْمُرِي لَقَدْ أَبَقْتُ وَقِيَعْتُ رَاهِطَ  
 عَلَى زُفْرِ نَاهٍ مِنَ السَّاءِ بَاقِيَا  
 مَقِيمًا قَرَى بَيْنَ السُّلُوعِ مَحَلَّةَ  
 وَبَيْنَ الْحَشَا أَعْيَا الطَّيِّبَةِ الْمَدَاوِنِ  
 ٥ نَبِيكِي عَلَى قَتْلِي سَلِيمٍ وَعَامِرٍ  
 وَتَبِيَّانِ مَعْدُورَاهُ وَتَبِيكِي الْبَوَاكِيَّ  
 نَعَا بِسِلَاحِهِ ثُمَّ أَحْجَمَ إِذْ رَأَى  
 سَيْفَ جَنَابِ وَأَسْطَوَالَ السَّدَاكِيَّ  
 عَلَيْهَا تَأَسَّدَ الْغَابَ فَتَيَّانُ نَجْدَهُ  
 ١٠ إِذَا شَرَعُوا نَحَوَ الطَّعَانِ الْعَوَانِيَّ

مُجَابِهَ عَمْرٍو بِنِ الْمَخْلَاةِ الْكَلْبِيَّ مِنْ تَيْمِ ائِلَاتِ بِنِ رُقَيْدَةَ فَهَذَا

بَيْكِي زُفْرَ الْقَيْسِيَّ \* مِنْ عُلَّةِ قَوْمِهِ  
 بَعْبَرَةَ عَيْنِي مَا تَحْجِفُ \* سَأَجْجُومِيَّ  
 نَبِيكِي عَلَى قَتْلِي أَصْبَيْتُ بِرَاهِطِ  
 ١٥ تَحْجَاوِيَهُ قَامَ الْفِغَارِ \* وَبَوْمِيَا  
 أَبَاخْنَا حَتَّى نَلْحَيَّ قَيْسَ بِرَاهِطِ  
 وَوَسْتَ شَلَالًا وَأَسْتَبِيحُ حَرِيمِيَّ  
 نَبِيكِيهِمْ \* حَرَانَ تَحْجِرِي دَمُوعَهُ \*

١) IA مغرورا. ٢) IA maie. ٣) IA مر. ٤) IA Vil. الجلي IA، الحار O، المخلي Co. ٥) IA نضوا. ٦) IA ينسلح  
 عمرو بن Error forte ortus est e confusione cum بن supra p. ٢٢٢. ٧) IA نعيم. ٨) IA الجار السلمي  
 يحب Co. ٩) IA. ١٠) IA. ١١) IA. ١٢) IA. ١٣) IA. ١٤) IA. ١٥) IA. ١٦) IA. ١٧) IA. ١٨) IA. ١٩) IA. ٢٠) IA. ٢١) IA. ٢٢) IA. ٢٣) IA. ٢٤) IA. ٢٥) IA. ٢٦) IA. ٢٧) IA. ٢٨) IA. ٢٩) IA. ٣٠) IA. ٣١) IA. ٣٢) IA. ٣٣) IA. ٣٤) IA. ٣٥) IA. ٣٦) IA. ٣٧) IA. ٣٨) IA. ٣٩) IA. ٤٠) IA. ٤١) IA. ٤٢) IA. ٤٣) IA. ٤٤) IA. ٤٥) IA. ٤٦) IA. ٤٧) IA. ٤٨) IA. ٤٩) IA. ٥٠) IA. ٥١) IA. ٥٢) IA. ٥٣) IA. ٥٤) IA. ٥٥) IA. ٥٦) IA. ٥٧) IA. ٥٨) IA. ٥٩) IA. ٦٠) IA. ٦١) IA. ٦٢) IA. ٦٣) IA. ٦٤) IA. ٦٥) IA. ٦٦) IA. ٦٧) IA. ٦٨) IA. ٦٩) IA. ٧٠) IA. ٧١) IA. ٧٢) IA. ٧٣) IA. ٧٤) IA. ٧٥) IA. ٧٦) IA. ٧٧) IA. ٧٨) IA. ٧٩) IA. ٨٠) IA. ٨١) IA. ٨٢) IA. ٨٣) IA. ٨٤) IA. ٨٥) IA. ٨٦) IA. ٨٧) IA. ٨٨) IA. ٨٩) IA. ٩٠) IA. ٩١) IA. ٩٢) IA. ٩٣) IA. ٩٤) IA. ٩٥) IA. ٩٦) IA. ٩٧) IA. ٩٨) IA. ٩٩) IA. ١٠٠) IA.

يُرْجِي نِزَارًا أَنْ تَسُوْمَ حُلُوْمَهَا  
 قَسَمْتُ كَمَدًا أَوْ عِشَ قَلِيلًا مَهْصَمًا  
 بِمَحْسَرَةٍ نَفْسٍ لَا تَتَلَمَّ هُمُومَهَا  
 إِذَا خَطَرَتْ حَوْلِي قَضَاعَةٌ بِالْقَنَا  
 تَخْبِطُ فَعَلُ الْمُصْعَبَاتِ قُرُومَهَا  
 خَبِطْتُ بِهِمْ مَنْ كَلَنِي مِنْ قَبِيلَةٍ  
 قَمْنُ ذَا إِذَا عَزَّ الْخَطُوبُ يَرُومَهَا

وقال زفر بن الحارث ايضا

أَفَى اللَّهِ إِمَّا نَحْدُدُ وَأَبْنُ بَحْدَدِ  
 فَيَحْيَى وَأَمَّا أَبْنُ السَّرْبِيرِ فَيُقْتَلُ  
 كَذَبْتُمْ وَيَيْتُ اللَّهُ لَا تَقْتُلُونَهُ  
 وَلَمَّا يَكُنْ يَوْمَ أَنْفَرُ مُحَاجِلُ  
 وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرِفِيَةِ قَوْكُمُ  
 شَعْلُ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَلُ

١٥ فأجاب عبد الرحمن بن الحكم اخو مروان بن الحكم فقال

أَتَذَقُ تَلْبٌ قَدْ حَمَّتْهَا رِمَاحُهَا  
 وَتَشْرُكُ قَتَلِي رَاهِطٌ مَا أُجْنِبُ  
 لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ أَتَهَا  
 أَضَاعَتْ قُغُورَ الْمُسْلِمِينَ وَوَلَّتْ  
 \* فَبَاهُ بِقَيْسِ فِي الرَّخَاءِ وَلَا تَكُنْ  
 أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَةُ سَلَّتْ \*

a) Codd. قبيلة. b) Vid. Ham. p. ٣٩٧ ult. . c) Ham. p. ٦٩., r  
 الرخاء. فشاوول بقيس في الطعان sed cum var. lect. in Ms. Leid.

قال أبو جعفر ولما بايعه <sup>٥</sup> حصين بن عمير مروان \* بن الحكم <sup>٦</sup> وعصا  
 ملك بن عبيدة فيما اشار به عليه من بيعة خالد بن يزيد بن  
 معاوية واستقر مروان بن الحكم الملك وقد كان لخصين بن عمير  
 اشترط على مروان ان ينزل البلقاء من كان بالشام من كندة وأن  
 يجعلها لهم مأكلاً فاعطاه ذلك واقر بني الحكم لما استوفى الأمر  
 مروان وقد كانوا اشترطوا لخالد بن يزيد بن معاوية شروحا فل  
 مروان ذات يوم وهو جالس في مجلسه ومالك بن عبيدة جالس  
 عنده ان قوما يدعون شروحا منهم عطاره مدحلا يعني مالك بن  
 عبيدة وكان رجلا ينجيب <sup>٧</sup> ويكتم <sup>٨</sup> فقال منك \* بن عبيدة /  
 هذا ولما تربي تهمته ولما بلغ الخزام الضبيين فقال مروان مهلا <sup>٩</sup>  
 يا ابا سليمان اما داعيناك فقال ملك <sup>١٠</sup> هو ذاك وقال عويج <sup>١١</sup> الضائي  
 يتدح كلبا وحמיד بن بخند

لقد علم الأقبام وقع أبي بخند

وأخبري عليهم ان بقي سيعيدتاه

١٥ يفسدون أولاد أتوجيه واللاحق <sup>١٢</sup>

من الربيع شهراً ما ينبي من يقودها

فهذا يهدا ثم اتى لناقص <sup>١٣</sup>

على الناس أقوالاً كثير خذودف

فكسلا أمير المؤمنين لأقبححت

٢٠ فضاعة أربنا وقيس عبيدغ

a) O بلغ b) O om. sed addit فبايعه. c) O om. d) Co  
 يتضيب IA ut rec e) IA ويتدحل f) Co om. Vid. supra  
 1٥ ٢٨٥. Codd. عويج, vid. Ibn Dor. p. ٢٣٦. h) Co قد.  
 ١) Co لناقص. k) Codd. والاحق. l) Co سنعيدد.



وقى هذه السلاة بايع جند خراسان لتسلم بن زياد بعد موت  
يزيد بن معاوية على ان يلقوا بأمرهم حتى يجتمع الناس على  
حليفة \*

وفيه كنت فذنا / هـ لله بن حازم خراسان \*

ذكر لخبر عن ذلك

حدثني عمر بن شبة قال سمنا على بن محمد قال نا مسلمة بن  
نحارب قال بعث سلم بن زياد بما اصاب من هدايا سمرقند وخرورم  
الى يزيد بن معاوية مع عبد الله بن حزام وأقلم سلم واليا على  
خراسان حتى مات يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد فبلغ سلما  
17 موته وأكاد يقتل يزيد \* بن زياد في سجستان وأسرته ابي عبيدة  
ابن هـ زياد وكنتم لخبر سلم فقتل ابن عرادة

يا أيها أمليك أنمغلف بابك حدثت أمور شائهن عظيم  
قتلى باجنوة / وأندين بكابل ويزيد \* أعلن شانه و أنمكتوم  
أبني أمية ان آخر ملككم جسد باخوارين ثم مقيم  
18 طرقت منيته وعند وساه كروب وزق راعف مرقوم /  
ومرقة / تبيكي على تشوانيه بالصنجة تفعد تارة / وتفوم  
قال مسلمة فلما شهر شعر ابن عرادة اظهر سلم موت يزيد بن  
معاوية ومعاوية بن يزيد ودا الناس الى البيعة على الرضا حتى

وقعة O b) قال ابو جعفر الطبري a) Praecedit in codd.  
من Co c) O pro vid. Beládhori p. ٣٦٧, paen d) Co واسد  
his وامر ابني Vid. Beládh. l. l. ult. IA بحرة O بحيرة Co f) /  
بأنصبع L١ k) ومرة IA ١) مرقوم IA h) اغلق بابك IA g)  
مرة O et IA d) Codd. بأنصبع

يستقيم امره الناس على خليفة فبايعوه \* ثم مكثوا ببلاد  
شهرين ثم نكثوا به. قال علي بن محمد وحدثنا شيخ من  
اهل خراسان قال لم يحب اهل خراسان اميراً قط حَبَّهم سلم بن  
زياد فسُمِّي في تلك السنين التي كان بها سلم اكثر من عشرين  
الف مؤلف بسلم من حَبَّهم سلماً. قال وأخبرنا حفص الأزدي  
عن عمه قال لما اختلف الناس بخراسان ونكثوا ببيعة سلم  
خسرج سلم عن خراسان وختلف عليها انبالب بن ابي صغرة فلما  
كان بسخس لقيه سليمان بن مرقد احد بني فيس بن ثعلبة  
فقال له من خلفت على خراسان قال لثعلب فقل ضاقت عليك  
نزار حتى وليت رجلاً من اهل اليمن فولاً مرو تروك وانقراب ١٥  
والطائفان والخبوزجان وومي اوس بن ثعلبة بن زبهر وعو صاحب  
قصر اوس بالبصرة عراق ومضى فلما صار بنيسابور لقيه عبد الله  
ابن تخازم فقال من وليت خراسان فأخبره فقل أما وجدت في  
مصر رجلاً تستعمله حتى فرقت خراسان بين بكر بن وائل  
\* ومزون عمان. قال له اكتب لي عهداً على خراسان قال اوتيه ١٥  
خراسان انا قال اكتب \* لي عهداً وخلال. ثم قال فكتب له  
عهداً على خراسان قال فأعني الآن بمائة الف درهم فصر ١٥  
بها وأقبل الى مرو وبلغ لكبير المثلث \* بن ابي صغرة. فأقبل واستخلف  
رجلاً من بني جشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم. قال  
وأخبرنا الفضل بن محمد الصبي عن ابيه قال لما صار عبد الله ٢٥

١) Co om. ٢) Co مكثوا. ٣) LA male في المصر. ٤) IA  
٥) Codd. وخلال. ٦) om. ٧) الى (١). ٨) وأبيمن.  
٩) قامر.

ابن خازم الى مرو بعهد سلم بن زياد منعه الجشمي فكانت  
بينهما مناوشة فأصابته الجشمي رمية بحجر في جبهته وتحاجزوا  
وخلّى الجشمي بين « مرو الروذ وبينه فدخلها ابن خازم ومات  
الجشمي \* بعد ذلك بيومين »، قال علي بن محمد المدائني «  
« نأ الحسن بن رشيد أنجوزجاني عن ابيه قال لما مات يزيد  
ابن معاوية ومعاوية بن يزيد وثب اهل خراسان بعمالهم فأخرجهم  
وغلب كل قوم على ناحية ووقعت الفتنة وغلب ابن خازم على  
خراسان ووقعت الحرب »، قال \* أبو جعفر « وأخبرنا أبو الذئيل  
بحير بن غنيد عن أبي نعام قال اقبل عبد الله بن خازم  
« تغلب على مرو ثم سار إلى سايران بن مرند فاقبته « مرو الروذ »  
فقاتله أياماً فقتل سايران بن مرند ثم سار عبد الله بن خازم  
إلى عمرو بن مرند وهو بالشانين في سبعمائة وبلغ عمراً اغبال عبد  
الله اليه وقتله اخاه سليمان فأقبل اليه فالتفوا على نهر قبل ان  
يتواقي الى ابن خازم احصيه ثم عبد الله من كان معه فنزلوا /  
« فنزل وسأل عن زهير بن زوسب العدوي فقتلوا له يحيى \* حتى  
اقبل وهو على حية \* فلما اقبل اقبل له هذا زهير قد جاء  
بقتل له عبد الله تقدم فاذنوا فقتلوا طويلاً فقتل عمرو بن مرند  
وأخيه احصيه فذبحوا بيرة بأوس بن ثعلبة ورجع عبد الله بن  
خازم الى مرو »، قال / وكن الأبي وذا / فقتل عمرو بن مرند  
« زهير بن حيان / العدوي فيما يرون فقتل الشاعر

١) Co om. بعد يومين Co. وبينه omisso. عن Co ٢)  
وقد قتله O /) et sic saepius. Co ٣) فقتله O /)  
جنار. Co /) om O ٤) حتى Co /) فلم يزل Co ٥) ان ينزلوا O ٦)

أَتَدْعُبُ أَيُّمُ الْخُرُوبِ وَلَمْ تُبَيِّئْ زُهَيْرَ بْنَ حَبِيبٍ بِعَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ  
 قَلَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الشَّرِيحِ الْفَرَّاسِيُّ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هِرَاةَ قَلَّ قَتَلَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُزَّامٍ سُلَيْمَانَ وَعَمْرًا ابْنَ مَرْثَدِ الْمُرَيْدِيِّينَ مِنْ بَنِي  
 قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ \* ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَسْرُوعٍ وَصَرَفَ مِنْ كَنْ بَعْرِ الرَّيِّحِ  
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلَى هِرَاةَ \* وَأَنْصَمَ أَبِيهِ مِنْ كَنْ بَكْرِ خُرَّاسَانَ \*  
 مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَكَانَ لَهُ بِهَا جَمْعٌ كَثِيرٌ، عَلِيٌّ أَوْسُ بْنُ  
 ثَعْلَبَةَ قَلَّ فَتَالُوا لَهُ نَبِيْعَكَ عَلِيُّ أَنْ تَسِيرَ إِلَى أَبِي خُزَّامٍ وَتُخْرِجَ  
 مُضَرَ مِنْ خُرَّاسَانَ كُلِّهَا فَتَالَ لَهُمْ تَذَا بَعْغِي وَأَعْلُ الْبَعْغِيِّ مُخَدَّلِينَ  
 أَقِيمُوا مَكَانَكُمْ \* هَذَا فَإِنْ تَرَكْتُمْ ابْنَ خُزَّامٍ وَمَا أَرَادَ يَفْعَلُ فَارْتَمُوا  
 بِيَدِ النَّاحِيَةِ وَخَلُّوا وَمَا هُوَ فِيهِ وَتَالَ بَنُو ضَيْبٍ وَثَمَّ مَوَازِي بَعْغِي \*  
 حَتَّى لَا وَاللَّهِ لَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ نَحْسٌ وَمُضَرَ فِي بِلَدٍ وَقَدْ قَتَلُوا  
 ابْنَ مَرْثَدٍ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَذَا وَالْأَمْرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ قَلَّ إِيَّاكُمْ  
 رَجَلٌ مِنْكُمْ فَاتَمَعُوا \* تَذَا نَهَى \* فَبَدَعُوا وَسَرَّ تَيْمٌ ابْنَ خُزَّامٍ  
 وَاسْتَخْلَفَ بِنْدَ مَرْيَمَ وَأَغْبَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى وَبَنِي عَسَلَةَ وَبَيْنَ  
 هِرَاةَ قَلَّ وَهَلْ تَبْكُرُونَ نَوْسَ أَخْرَجَ فُخْرَةَ خَنْدَقَ دُونَ أَمْدِينَةَ \*  
 فَتَاتَلَهُمْ فِيهِ \* وَتَكْسُونَ أَمْدِينَةَ مِنْ وَرَائِنَا فَتَالَ أَوْسُ الرِّيمَا  
 أَمْدِينَةَ فَانْهَى حَصِينَةَ وَخَلُّوا ابْنَ خُزَّامٍ وَمَنْزِلَهُ الَّذِي هُوَ فِيهِ فَبَدَعُوا  
 أَنْ طَالَ مَقَامَهُ فَحَجَّرُوا قَاعُكُمْ مَا تَرْضَوْنَ بِهِ مِنْ أَنْ تَضْرِبُوا  
 أَعْنَاقَ فَانْزَمُوا وَخَرَجُوا مِنْ أَمْدِينَةَ فَخَنْدَقُوا خَنْدَقًا دُونَ  
 غَفَاتِنَا ابْنَ خُزَّامٍ نَحْوًا مِنْ سَائِلٍ \* هَذَا وَرَجَعَ الْأَحْمَدِيُّ مِنْ \*

وَأَنْصَمَ أَبِيهِ مِنْ كَنْ بَكْرِ Corld. male addunt (١) بورجج (١) (١)  
 (١) (١) بمكانكم Co (١) كبير O (١) خراسان من بكر بن وائل  
 وان Co (١) فتاتلهم Co (١) احببتهم Co (١) جملهم LA (١) or.

الأشهب الصببي وأخبرنا أبو الذئيل زهير بن الهيثم سار ابن  
خازم إلى هراة وفيها جمع كثيرة لبكر بن وائل قد خندقوا عليهم  
وتعاضدوا على إخراج متصر أن ظفرواه بخراسان فقتل بهم ابن خازم  
فقال له هلال الصببي أحد بني زهل ثم أحد بني أوس إنما تقاضل  
٥ اخوتك \* من بني هـ ابيك والله ان نلت منهم ما تريد ما في  
العيش بعدم من خبر وقد قتلت يهود الروم منهم من قتلت فلو  
اعطيتم شيئا \* يرضون بهه وأصلحت هذا الأمر قل والله لو  
خرجت لهم عن خراسان ما رضوا به و لو استطاعوا ان يخرجوك  
من الدنيا لأخرجوك قل لا والله لا ارمى معك بسهم ولا رجل  
١٥ بطيعي هـ من خنيل حتى تعدر اليهم قل فانت رسول اليهم  
فأرضهم فأقى هلال إلى هـ أوس بن ثعلبة فناداه الله والتقربا وقال  
أنتك الله في نرار ان تسفك دماغها وتضرب \* بعضها ببعض قل  
لفيئت بني ضبيب قل لا والله قل فلقم فخرج فاقى ارقم بن  
مطرف انحنفى وضمم \* بن يزيد و او عبد الله بن ضمم بن  
٢٥ يزيد وطمم بن الصلت بن الحرث انحنفيتين وجماعة من بكر  
ابن وائل وكلمهم بمثل ما نلم بهه اوسا فقالوا هل لفيئت بني  
ضبيب فقل لقد عظم الله امر بني ضبيب عندكم \* لا لرقم  
قلوا القم قل بني ضبيب \* فكلمهم فقالوا لولا أنك رسول لقتلناك  
قل أما برضيتكم شي قلوا واحدا من اثنتين أما ان يخرجوا عن

يظفروا Co indistincte. ٥) كبير O. ٦) انهنيد Mizzi quoque. ٧) Co  
٨) Co. ٩) خرجنا IA. ١٠) يرضونه Co. ١١) وبي IA. ١٢) Co  
om. ١٣) تعذر IA. ١٤) نعدر Co. ١٥) او تدليعي IA. ١٦) O et  
IA om. ١٧) اعناقيا O. ١٨) O om.

خراسان ولا يدعو فيها لمصر داع وأما ابن تميموا وتزولوا لنا عن  
كل كراع وسلاح وذهب وفتنة كل ايا شيء غير هاتين قلوا لا قال  
نسبنا الله ونعم الوكيل فرجع ه الى ابن خازم فقال ما عندك قال  
وجدت اخوتنا قُضْعًا للرحم قل قد اخبرتك ان ربيعة لم تزل  
غصابا على ربيها منذ بعث الله النبي صلعم من مصر. ٥  
قال ابو جعفر وأخبرنا سليمان بن مجالد الضبي قال اغارت الترك  
على قصر اسفاد وابن خازم بهراة فحاصروا اعله وفيه نسر من  
الارد ٦ اكثر من فيه فهزمتهم فبعثوا الى من حولهم من الازد  
فجاءوا لينصروهم فهزمتهم الترك فارسلوا الى ابن خازم فوجه اليه  
زهير بن حيسان ٧ في بني تميم وقال له اباك ومشاوئاه الترك اذا  
رايتهم فاجلوا عليهم فاقبل ففواتهم في يوم بارد قل فلما انتكسوا  
شدوا عليهم فلم يثبتوا لهم وانهممت الترك وانبعثهم حتى مضى  
عامة الليل حتى انتهوا الى قصر في الغارة فقامت الجماعة ومضى  
زهير في فوارس يتبعهم وكان طالما بالظليق ثم رجع في نصف من ٨  
الليل وقد يبست يده على رمح من البرد فلدغ غلامه كعبا ٩  
فخرج السيد فادخله وجعل يسخن له الشحم فيصعده على يده  
ودعوه واوقدوا له نارا حتى لان ودغى ١٠ ثم رجع الى هراة فقال  
في ذلك كعب بن معاذان الأشقري

أناك / أناك ألقوت في بريق عرص

نروع وبيض حشوفس تميم ١١

١) U. فلم تغن شيئا O. ٢) اسفاد IA. ٣) ورجع Co. ٤) U.  
٥) فاعل Co. ٦) ومشاوئاه IA, ومشاوئاه O. ٧) جيلان Co. ٨) p. ٩.  
٩) أناك O. ١٠) وجمي O. ١١) O nm.

أَبُوا أَنْ يَصْتَمُوا حَشْوَهُ مَا تَجْمَعُ الْقَرْيُ  
 فَضَمُّهُمْ <sup>b</sup> يَوْمَ التَّلْقَاءِ تَمِيمِمْ  
 وَرَزَقَهُمْ مِنْ رَائِحَاتٍ تُرْبِنُّهَا  
 صُورِعٌ عَرِيضَاتٍ الْخَوَاصِرِ كَوْمُ

د وقال ثابت قطنة <sup>c</sup>

قَدَّتْ تَفْسِي قَوَارِسَ مِنْ تَمِيمِمْ  
 عَلَى مَا كَانَ مِنْ ضَمِّكَ الْمُقَامِ  
 بِقَضْرِ الْبَاهِلِيِّ وَقَدْ أَرَانِي  
 أَحَامِي حِينَ قُلْتُ بِهِ الْمُحَامِي  
 يَسْتَفِي بَعْدَ كَسْرِ الرَّمَحِ فِيهِمْ  
 أَذْوَدُهُمْ بِذِي شَطْبِ حُسَامِ  
 أَنْزَعَلِيهِمُ السَّيْخُنُومَ كَرًا  
 كَكْرِ الشَّرْبِ أَنْبَةَ الْمُدَامِ  
 قَلِيلًا اللَّهُ تَيْسَ لَهُ شَرِيكَ  
 وَضُرِّي قَوْتَسَ الْمَلِكِ الْهُمَامِ  
 إِذَا قَاضَتْ نِسَاءَ بِنِي بَغَارِ  
 إمام التُّرُكِ بِلَدِيَةِ الْخِدَامِ،

11

12

د أبو جعفر / وحديثي أبو // حسن الخراساني عن أبي حماد  
 المسلمي قال أدم ابن خزيمة بينة بعدتل اوس بن نعلته ، ذر من  
 سنة فعال يوما لأصحاب قد قال دعاهم على هؤلاء عندنا وهم // يا

بن قطنة IA c) فجمعهم Co b. p. ( ) d) حشوا ( ) e)  
 ( ) Co om. /) قاضت IA c) فلا والله ( ) d)  
 عندنا IA // ) ابن.

معشر ربيعة انكم قد اعتصمتم بخندقكم افرصيتم من خراسان  
 بهذا الخندق فاحفظوا ذلك \* فقتلوا الناس <sup>a</sup> للقتال فقال لهم اوس  
 ابن نعلبة اليهوا خندقه وتلوه وما كنتم تعادونني ولا خبجوا  
 انيكم بجماعتكم فل فعصوا وخرجوا انيكم فلتقى النفس فعل ابن  
 خازم لاحكامه اجعلوا يومكم فيكون املك من علب من قتلات  
 فامير له شماس بن ديزر العناردي فوم فيتسل فميرسم بعبير بن  
 وشريح العنقي <sup>b</sup> قال عام وحذفت ابو الذئيل زهير بن عبيد <sup>c</sup>  
 عن ابي نعام العنوي عن عبيد بن نعيد <sup>d</sup> عن اوس بن زهير  
 ابن حيان لما كان اليوم الذي عذب عيب اوس بن نعلبة وضع  
 ابن خزيمة بيكر بن وائل قال ابن خازم <sup>e</sup> حين انهوا <sup>f</sup>  
 اتى قلع فشدوى على راسج واعاموا ان عامي من انسح <sup>g</sup>  
 اُقتل قدر جتر جتورين فان قيل لكم اتى قد فقلت فلا تصدقوا  
 قال وكانت راية بي عدى مع ابي وانا على فرس ماحوم وقد فل  
 لنا ابن خازم اذا لعيتم لجيل فأتعنوه في مناخرب فانه من  
 يطعن فرس في تخرنه الا اندر او رمى بصاحبه فلما سمع فرسي <sup>h</sup>  
 فعفعا السلاح وثب بي وابد كان بيبي وبيننا قال فتلقاني رجل  
 من بكر بن وائل فتعننت فرسه في تخرنه فصرعه وجمل ابي بيبي  
 عدى وأتبعته بنو عميم من كل وجه فاعتنلوا ساعة فانهزمت بكر  
 ابن وائل حتى انتهوا اتى خندقهم وأخذوا يميننا وشمالا وسعد  
 نلس في الخندق فقتلوا قتلا ثريعا وعرب اوس بن نعلبة وبه <sup>i</sup>

a) فتنادوا لآ. b) Co وسج. cf. annot. ad Belâdh. p. ٤١٥;  
 c) Codd. عنيد. d) Codd. عقيد. e) O om.  
 f) Co . g) وأتبعه. h) Co .



جراحات وحلف ابن خازم لا يوثق بأسيرٍ إلا قتلته حتى يغيب  
الشمس فكان آخر من أتى به رجلٌ من بني حنيفة يقال له  
مخبيبة فقاتلوا لابي خازم قد غابت الشمس قال وقوا به القتل  
فقتل، قال فأخبرني شيخ من بني سعد بن زيد مناة ان اوس  
ابن ثعلبة هرب وبه جراحات الى سجستان فلما صار بها او  
قريباً، منها مات وفي مقتله ابن مرثد وأمر اوس بن ثعلبة  
يقول المغيرة بن حبان احد بني ربيعة بن حنظلة

وَفِي الْحَرْبِ كُنْتُمْ فِي خِرَاسَانَ كُلِّهَا  
قَتِيلًا وَمَسْجُونًا بِهَا وَمُسَيَّرًا  
وَيَوْمَ اخْتَوَاكُمْ فِي الْكَبِيرِ ابْنِ خَازِمٍ  
فَلَسْمُ تَجِدُوا إِلَّا الْخَنَازِقَ مَقْبَرًا  
وَيَوْمَ تَرَكْتُمْ فِي أَنْغْبَارِ ابْنِ مَرْتَدٍ  
وَأَوْسًا تَرَكْتُمْ حَيْثُ سَارَ وَعَسْكَرًا

10

قال وأخبرني ابو الذئيل زهير بن هنييد عن جده ابو امه قال قتل  
15 من بكر بن وائل يومئذ ثمانية آلاف قال وحدثنا التميمي رجل  
من اهل خراسان عن مولى لابن خازم قال قاتل ابن خازم  
اوس بن ثعلبة \* وبكر بن وائل فظفر بهراء<sup>a</sup> وهرب اوس<sup>d</sup> وغلبه  
ابن خازم على هراء واستعمل عليها ابنه محمدا وصم اليه شماس  
ابن بشار العطاردي وجعل يكيير بن وشاح على شرطته وقال لهما  
20 ربياه<sup>e</sup> فانه ابن اختكما فكانت امه من بني سعد يقال لها  
صفية وقال له لا تخالفهما ورجع ابن خازم الى مرو،

a) Co قريب. b) Co قتل. c) Co بهذا (sic). d) O om.  
e) O ربياه (sic).

قال أبو جعفر وفي هذه السنة تحركت الشيعة بالكوفة وأعدوا  
الاجتماع بالنخيلة في سنة ٦٥ للمسير إلى أهل الكوفة  
لحسين بن علي<sup>١</sup> وتكاتبوا في ذلك<sup>٢</sup>

ذكر الخبر عن مبدأ أمرهم في ذلك

قال هشام بن محمد بن أبي مخنف قال حدثني يوسف بن يزيد<sup>٣</sup>  
عن عبد الله بن عوف بن الأشهر الأزدي قال لما قتل الحسين بن  
علي<sup>٤</sup> ورجع ابن زياد من مكة معسكره بالنخيلة فدخل الكوفة  
تلاقت الشيعة بانتلايم<sup>٥</sup> وانتندم<sup>٦</sup> ورات النهي<sup>٧</sup> قد اخضت خطه  
كبيرا<sup>٨</sup> بدعتهم حسين إلى النعمرة وتركهم لجانبه ومقتله<sup>٩</sup> إلى جنبهم  
لم ينصروه وراوا انه لا يغسل<sup>١٠</sup> طرقة<sup>١١</sup> والامر عنهم<sup>١٢</sup> في مقتله<sup>١٣</sup> إلا  
بقتل من قتله<sup>١٤</sup> أو القتل فيده<sup>١٥</sup> ففرعوا بالكوفة إلى خمسة نفر من  
رؤس الشيعة إلى سليمان بن صرد<sup>١٦</sup> الخواص<sup>١٧</sup> وكذبت له<sup>١٨</sup> ضحبة  
مع النبي صلعم<sup>١٩</sup> وإلى<sup>٢٠</sup> المنسيب بن نخبة<sup>٢١</sup> القزاري<sup>٢٢</sup> وكان من اصحاب  
علي<sup>٢٣</sup> وخيار<sup>٢٤</sup> وإلى عبد الله بن سعد بن نقيب الأزدي<sup>٢٥</sup> وإلى  
عبد الله بن<sup>٢٦</sup> وال<sup>٢٧</sup> التميمي<sup>٢٨</sup> وإلى ربيعة بن شداد البجلي<sup>٢٩</sup> ثم إن<sup>٣٠</sup>  
هؤلاء نفر الخمسة اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد<sup>٣١</sup> ولأول من  
خير اصحاب علي<sup>٣٢</sup> ومعهم<sup>٣٣</sup> اناس من الشيعة وخيار<sup>٣٤</sup> ووجهه  
قال فلما اجتمعوا إلى منزل سليمان بن صرد<sup>٣٥</sup> بدأ المنسيب بن

صلوات O add. رضوان الله عليهم a) O om. b) O add. مع O. c) O add. أهل. d) O add. مع O. e) O add. الله عليه  
عليه IA حتى قتل IA. f) IA. g) O et IA. h) IA. i) O. j) O. k) IA. l) O. m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. zv) O. zw) O. zx) O. zy) O. zz) O.

تَاجِبَةُ الْقَوْمِ بِالْكَلامِ فَتَكَلَّمْ فَحَمِدَ اللهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ  
 صَلَّعْمَ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ قَدْ ابْتَلَيْنَا بِطُولِ الْعُمُرِ وَالتَّعَرُّصِ لِأَنْوَاعِ  
 الْفِتَنِ فَبُرْضِبِ إِلَى رَبِّنَا أَلَا هُ يَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَقُولُ لَهُ غَدَاةٌ أَوْلَمُ  
 نَعْمَرَكُمُ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ الْفَدِيرُ فَإِنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 ٥ كَلَّ الْعُمُرَ الَّذِي أَعْذَرَ اللهُ فِيهِ إِلَى ابْنِ آدَمَ سِتُّونَ سَنَةً وَلَيْسَ فِيْنَا  
 رَجُلٌ أَلَا وَقَدْ بَلَغَهُ وَقَدْ كُنَّا مُعْرَمِينَ ٦ بِتَرْكِيَةِ انْفُسِنَا وَتَهْرِيطِ  
 شِيَعَتِنَا حَتَّى بَلََا اللهُ أَحْيَارَنَا فَوَجَدْنَا كَلْبِيْنَ فِي مَوْطِنِينَ ٧ مِنْ  
 مَوْطِنِ ابْنِ أَبِيْنَا نَبِيْنَا وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَقَدْ بَلَغْتُنَا قَبْلَ ذَلِكَ  
 كُتْبَهُ وَقَدِمْتَ عَلَيْنَا رُسُلَكَ وَأَعْذَرَ إِلَيْنَا يَسْتَلْنَاهُ نَصْرَهُ عَوْرًا وَبَدَاهُ  
 ١٥ وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا \* فَبِخَلْنَا عِنْدَهُ بِأَنْفُسِنَا حَتَّى قُتِلَ إِلَى جَانِبِنَا لَا نَحْنُ  
 نَصْرَاهُ بِأَيْدِينَا وَلَا جَدْلُنَاهُ عَنْهُ بِالسِّنْتِنَا وَلَا قَوَيْنَاهُ بِأَمْوَالِنَا وَلَا  
 طَلَبْنَا لَهُ النُّصْرَةَ إِلَى عَشَائِرِنَا ثَمَّ عُذْرْنَا إِلَى رَبِّنَا وَعَسَدَ لِقَاءِ نَبِيْنَا  
 صَلَّعْمَ ٨ وَقَدْ قَتَلَ فِيْنَا \* وَنَدَهُ وَحَبِيبَهُ ٩ وَتَرْبِيَتَهُ وَنَسَلَهُ ١٠ لَا وَاللَّهِ  
 لَا عُذْرَ لِمَنْ أَنْ تَقْتُلُوا قَاتِلَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ أَوْ تُقْتَلُوا فِي طَلَبِ  
 ١٥ ذَلِكَ فَعَسَى رَبِّنَا أَنْ يَرْضَى عَنَّا عِنْدَ ذَلِكَ \* وَمَا أَنَا بَعْدَ لِقَائِهِ  
 نَعْمُونَهُ بِأَمِنْ أَيُّهَا الْقَوْمُ وَأَسُوا عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ فَانْدَلَا بِدَلَمِ  
 مِنْ امِيرٍ تَفْرَعُونَ إِلَيْهِ وَرَأْيَهُ تَحْقُونَ بِهَا أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ

٥) O et IA ٧ ان. ٦) Kor. 35 vs. 34. ٧) Co قد بلغها  
 IA ut rec. ٨) IA معزمين. ٩) IA كل موكن. ١٠) Co الملك.  
 ١١) IA خذنا (sic), ١٢) Co خذنا. ١٣) IA فسألنا. ١٤) IA نبيته. ١٥) IA  
 عم Co ١) خذنا. in annot. جادلنا IA in textu ; خذنا O  
 ٢) Co om. ٣) IA أنا ٤) Co om. ٥) IA حبيبه IA ٦)

الله لي ولكم، قل فبدر انقوم رفاعه بن شداد بعد المسيب اللام  
 فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قل أما بعد  
 فإن الله قد هدانا لهذا لأصوب القبل \* ودعوت الى ارشده الأمور بدأت  
 بحمد الله والثناء عليه والصلاة على نبيه صلعم ودعوت الى جهاد  
 الفاسقين وإلى اتوبتنا من الذنب العظيم فسرع منا مسجلب \*  
 \*لك مقبول قولك قلت <sup>b</sup> وألوا امركم رجلاً منكم تفرعون اليه  
 وتحقون برأيته وذلك رأى قد رأينا مثل الذى رأيت فإن تكن  
 انت ذلك الرجل تكن عندنا مريضاً وفيها متنصتاً وفي جماعتنا  
 محباً وإن رأيت ورأى اصحابنا ذلك وتبينه هذا الأمر شيخ الشيعة  
 صاحب رسول الله صلعم وذا السابقة والقدم سليمان بن صرد <sup>11</sup>  
 للحمود في بأسه ودينه والموتوى بحرمه <sup>d</sup> اقبل قبل هذا واستغفر الله  
 لي ولكم، قل \* ثم تكلم <sup>e</sup> عبد الله بن وال وعبد الله بن سعد  
 فحمدا ربهما وأثنيا عليه وتكلما بنحو من كلام رفاعه بن شداد  
 فذكر <sup>f</sup> المسيب بن نجبة بفصله وذكر سليمان بن صرد بسابقته  
 ورضاهما بتوليته فقال المسيب بن نجبة اصبتم ووفقتم وأنا ارى مثل <sup>15</sup>  
 الذى رأيتم فوثوا امرته سليمان بن صرد <sup>g</sup> قل ابو مخنف  
 تحدثت سليمان بن ابي راشد بهذا الحديث فقال حدثني حميد  
 ابن مسلم قل والله انى نصاد بهذا تميم بجم وثوا سليمان بن  
 صرد وأنا يومئذ <sup>h</sup> لأكثر من مائة رجل من فرسان الشيعة ووجوههم  
 في داره قال <sup>i</sup> فتكلم سليمان بن صرد عندنا وما زال يردد ذلك <sup>12</sup>

الى قولك وقلت O et IA <sup>b</sup> وودعات بأرشد O et IA <sup>a</sup>

Codil. <sup>f</sup> وتكلم O <sup>e</sup> IA ut rec. <sup>d</sup> Co لحرمه <sup>c</sup> محبوا IA <sup>e</sup>  
 O om. <sup>g</sup> وذكر et mox <sup>h</sup> فذكر

انقرض في كل جمعة حتى حفظته بدأ فقال ائني على الله خبيراً  
واحمد آله وبلائه وأشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله  
اما بعد فاني والله فخائف الا يكون آخرنا الى هذا الدهر الذي  
فكذت فيه المعيشة وعظمت فيه الرزية وشمل فيه الجور اول  
الفصل من هذه الشيعة لما هو خبير انما كنا بمد اعناقنا الى  
قديم ال نبيتنا ومثييم النصر وحتهم على القديم فلما قدموا  
ونينا وعجزنا وأدهتنا وتربصنا وانتظرونا ما يكون حتى قتل فينا  
وندينا ولد نبينا وسلاكته وصارته وبصعة من لحمه ودمه ان  
جعل يستصرخ فلا يصرخ ويسأل النصف فلا يعطاه واتخذ  
الفاسقون عرضاً للنبل ودرية للرمح حتى اقصدوه وعدوا عليه  
فسلبوه الا انه انهضوا فقد سخط ربكم ولا ترجعوا الى الخلال  
والابناء حتى يرضى الله والله ما اظنه راضياً دون ان تناجروا  
من قتله او تبجروا الا لا تهابوا الموت فوالله ما هابه امره قط  
الا ذل كونوا كالأولى من بني اسرائيل ان قال لهم نبيهم انكم  
ظلمتم انفسكم باقتحانكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا  
انفسكم فلكم خير لكم عند بارئكم فا فعلم القوم جتوا على  
الركب والله ومدوا الأعناق ورضوا بالقضاء حتى حين علموا  
انه لا ينجيهم من عظيم الذنب الا الصبر على القتل فكيف

a) Co. غيره. b) O add. صلعم. c) Co. الى. d) IA. (in textu) male وكنينا, in annot. اوبينا. e) IA. واذهلنا. f) Co om.

g) O et IA يعطى. h) IA. عرضاً. i) IA. النصف.

j) O. الا. in annot. الى ان. IA (in textu) الا; Codd. k) O om. l) Kor. 2 vs. 5. m) IA. احد. n) O. وتقصده.

o) Co. حيث. p) O. والله نلرب Co. q) IA. ففعلوا. r) O. جعل.

بكم لو قد دعيتم الى مثل ما نفي القوم اليه اشحنوا انسيرف  
وركبوا الأستنة وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل  
حتى تدعوا حينئذ تدعوا وتستنفروا قل ققام خاند بن سعد بن  
ثقيف قتل اما انا فوالله لو اعلم ان قتلى نفسي يخرجني من  
ذبي ويرضى عني ربي لقتلتها ولكن هذا امر به قوم كانوا  
قبلنا ونهينا عنه فأشهد الله ومن حضر من المسلمين ان كلما  
اصبحت املكه سوى سلاحى الذى انزل به عدوى صدقة  
على المسلمين اقربهم به و على قتلى الفاسقين وقام ابو المعتمر  
حنش بن ربيعة الكنانى قتل وأنا اعهدكم على مثل ذلك قتل  
سليمان بن صرد متسببه من اراد من هذا شيئا فليأت بماله  
عبد الله بن وال التيمى تيم بكر بن وائل اذا اجتمع عنده  
كلما تريدون اخراجه من امواله جهود به ذوى الخلة والمسندة  
من اشياعكم قل ابو مخنف نوف بن يحيى عن سليمان  
ابن ابي راشد قال حدثنا حميد بن مسلم الأزدى ان سليمان  
ابن صرد قال لخاند بن سعد بن ثقيف حين قال له والله لو  
علمت ان قتلى نفسي يخرجني من ذبي ويرضى عني ربي  
لقتلتها ولكن هذا امر به قوم غيرنا كانوا من قبلنا ونهينا عنه  
ول اخوكم هذا عدا فريس اول الأستنة قل فلما تصدق بماله  
على المسلمين قل له ابشر بحبيل ثواب الله انفس لانفسه  
يميدون قل ابو مخنف حدثني اخدين بن يزيد بن عبد

a) IA احدوا. b) Codd. خير. c) O قتل, IA ut rec. Pro  
تبارك. e) O add. تسبارك. d) Co (sic). e) O add. تسبارك.  
الفاسقين. f) O et IA. g) O om. h) كل ملك (مال) Co. وتعالى  
i) IA حبس. k) (o om. l) Cf. Kor. 30 vs. 43.

الله بن سعد بن نفيل قال اخذت <sup>a</sup> كتابا كان سليمان بن  
 صرد كتب به الى سعد بن حذيفة بن اليمان بالمداين فقراته  
 زمن ولي سليمان قال <sup>b</sup> فلما قرأته اعجبني فتعلمته فا نسيتته كتب  
 اليه بسم الله الرحمن الرحيم من سليمان بن صرد الى سعد  
 ابن حذيفة ومن قبله من المؤمنين سلام عليكم اما بعد فان  
 الدنيا دار قد ادبر منها ما كان معروفاً واقبل منها ما كان منكراً  
 واصبحت قد تشدت الى نوى الألباب وأزعج بالترحال منها عبداً  
 الله الأخيار وراعوا قليلاً من الدنيا لا يبقى بحزبيل مخرجة عند  
 الله لا يغنى ان اولياء الله من اخوانكم وشيعة آل نبيكم نظروا  
 لانفسهم فيما ابتلوا به من امر ابن بنت نبيهم الذي نهي  
 فاجاب ودعا فلم يُجَبْ وأراد الرجعة فحيس وسأل الأمان فُسِنِعَ  
 وترك الناس فلم يتركوه وعدوا عليه فقتلوه ثم سلبوه وجردوه ظلماً  
 وعدواناً \* وغرة بالله \* وجهلاً وبعبير الله ما يعملون والى الله  
 ما يرجعون \* وسبيعكم \* الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون \* فلما  
 انظر اخوانكم وتدبروا عواقب ما استقبلوا راوا ان قد <sup>c</sup> خطثوا  
 بخذلان الزكي الطيب واسلامه وترك مواساته والنصرة له خضاه  
 كبيراً ليس لهم منه مخرج ولا توبة دون قتل <sup>d</sup> قاتليه او قتلهم  
 حتى تعي <sup>e</sup> على ذلك ارواحهم فقد جدوا / اخوانكم فاجتدوا  
 وأعدوا واستعدوا وقد ضربنا لاخواننا اجلاً يوافقونا اليه وموطننا  
 يلقوننا <sup>f</sup> فيه فأما الاجل فغرة شهر ربيع الآخر سنة ٦٥ وأما

a) Codd. b) Co om. c) O om; Co وغرة. d) Co  
 وبعين (sic). e) Kor. 26 vs 228. f) O om, g) Co  
 يلقوننا. h) Co. i) O جد. j) Co بعيا. k) والبصرة.

الموطن الذي يلقوننا فيه فليُنخِله <sup>١</sup> أنته الذين له توالوا لنا  
 شيعة واحسانا والا وقد رأينا ان ندعوكم الى هذا الأمر الذي  
 اراد الله به اخوانكم فيما يرضون ويظهرون <sup>٢</sup> لنا انهم يتوبون  
 وانكم جُدراء <sup>٣</sup> بعطاب الفصل والتماس الأجر والتوبة الى ربكم من  
 الخصب ولو كان في ذلك حر الرقب وقتل الأولاد واستيفاء  
 الأموال وهلاك العشائر ما صرّ اهل عدراء <sup>٤</sup> الذين قتلوا الا يكونوا  
 اليوم احياء وهم عند ربهم يرزقون شهداء قد لفقوا انه صابرون  
 محتسبين <sup>٥</sup> فأذيتهم <sup>٦</sup> نواب انصيرين، يعني حَجْرًا واحلبه وما  
 صرّ اخوانكم المقتلين صبرًا <sup>٧</sup> والمصلّين <sup>٨</sup> ظلما والممثل بهم المعتدى  
 عليهم الا يكونوا احياء مبتلين بخطاياكم قد <sup>٩</sup> خير لهم فلعوا <sup>١٠</sup>  
 ربهم ووفائهم الله ان شاء الله أجروهم فتصبروا وأرحمكم الله على  
 انباسة والضراء وحسين البأس وتوبوا الى الله عن <sup>١١</sup> قريب فوانه  
 انكم لأحرياء ان لاه يكون احد من اخوانكم صبر على شيء  
 من البلاء ارادة فوائه الا صبره التماس الأجر فييه على مثله  
 ولا يطلب رضا الله طالب بشيء من الأشياء وسوانه انقل <sup>١٢</sup>  
 الا صلبتم رضا الله به ان التقوى ائصل الزاد في الخصب وم  
 سوى ذلك يمور وبفتى فلتعرف <sup>١٣</sup> عنها انفسكم وتكن رغبتكم  
 في دار عافيتكم وجهاد عدو الله وعدوكم وعدو اهل بيت  
 نبيكم حتى تقدموا على الله ثائبين راضين احيالا الله وآياكم

١) O om. ٢) O om. ٣) Codd. وانخيلة. ٤) Codd. يلقونا. ٥) Co

٦) Co om. ٧) O ald. عدري. ٨) Codd. جُدراء. ٩) Codd. والمصلين O. ١٠) ان شاء الله. ١١) Co add. لعوا الله O. ١٢) Codd. نعموا الله O. ١٣) Codd. من.



حياة طيبة وأجارنا وأياكم من النار وجعل منايلنا قتلاً في سبيله  
على يدي ه ابغض خلقه اليه واشدكم عداوة له انه القدير على  
ما يشاء والصانع لأوليائه في الأشياء والسلام عليكم ، قل وكتب  
ابن صرد الكتاب وبعث به الى سعد بن حذيفة بن اليمان  
ه مع عبد الله بن مالك الطائي فبعث به سعد حين \* قرأ كتابه  
الى من كان يندائين من الشيعة وكان بها اقوام من اهل الكوفة  
قد اعجبتم فأوحنوها ولم يقدموا الكوفة في كل حين عندك ورزق  
فياخذون حقوقهم وينصرفون الى اوتانهم فقراً عليهم سعد كتب  
سليمان بن صرد ثم انه حمد الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد  
10 فانكم قد كنتم مجتمعين مزمعين على نصر الحسين وقتل عدوه  
فلم بغضبكم اولى من قتله والله مثيركم على حسن النية وما  
اجمعتم عليه من النصر احسن المثوبة وقد بعث اليكم اخوانكم  
يستنجدونكم ويستمدونكم ويدعونكم الى الحق \* والى ما ترجون  
لكم به عند الله افضل الأجر والحظ فما ذا ترون وما ذا  
15 تقولون ، فصل انهم باجمعهم تجيبهم وقاتل معهم واربنا في ذلك  
مثل رابع عام عبد الله بن الحنظل الطائي ثم اناحر مرقى محمد  
الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد فانا قد اجبنا اخواننا الى ما  
دعونا اليه وقد رابنا مثل الذي قد رأوا فسرحتي اليهم في الخيل  
فصل نه رويدنا لا تعجلوا استعداداً للعدو واعدوا له الحرب ثم  
20 نسبر وتسبرون ، وكتب سعد بن حذيفة بن اليمان الى سليمان  
ابن صرد مع عبد الله بن مالك الطائي بسم الله الرحمن الرحيم

1) Co om. 2) رضه. O add. 3) خراه. O 4) يد. Co 5) للعرو. Co

الى سليمان بن صرد من سعد بن حذيفة ومن قبلك من المؤمنين  
سلام عليكم أما بعد فقد قرأنا كتابك وفهمنا الذي دعوتنا اليه  
من الأمر الذي عليه رأي الأئمة من اخوانك فقد فهمت لحبك  
ونشرت لرشدك ونحن جادون ماجدون معدون مسترجعون ملتحجون  
نتنظر الأمر ونستمع الدعوى فإذا جاء الصريح اقبلنا ولم نخرج<sup>٥</sup>  
ان شاء الله والسلام، فلما قرأ كتابه سليمان بن صرد قرأه على  
اصحابه فسروا بذلك، قالوا وكتب الى المثني بن محبة<sup>٦</sup> العبدى  
نسخة الكتاب الذي كان كتب به الى سعد بن حذيفة بن  
اليمان ويحدث به مع طبيان بن عماره التميمي من بني سعد  
فكتب اليه المثني اما بعد فقد قرأت كتابك واقرأت اخوانك<sup>١٥</sup>  
فحمدوا رأيك واستجابوا لك فنحن موافقون ان شاء الله للأجل  
الذي صرت وفي انوطن الذي ذكرت والسلام عليك وكتب في  
اسفل كتابه<sup>٥</sup>

تَبَصَّرَ كَاتِبِي قَدْ أَتَيْتَكَ مُعَلِّمًا	عَلَى أَنْتَلَعَ / الْهَائِي * أَحْشَ هَزِيمٍ ٥
طَوِيلَ الْقَرْبَى * نَهْدَ الشَّوَاهِدِ مَقْلَصٍ ٥	مُلَاحَ ٥ عَلَى قَائِمِ اللَّحْجَامِ أَرْوَمٍ ٥
يَكْبَلُ قَتْلَى لَا يَمَلُّ السُّرُوحَ نَحْرَةً ٥	مُحَشَّ ٥ لِعَضِّ ٥ الْحَرَبِ غَيْرِ سَوِيٍّ ٥
أَخِي نَقْدَ بَنِي ٥ آلَاءَ بِسَعِيهِ	صُرُوبٍ يَنْصَلِ الْأَشْيَفَ غَيْرِ أَيْمٍ

٥) O. ٦) O. وقرأه O. ٧) Codd. نخرج. ٨) O. ونستمع Co. ٩) IA. احش هزيم. ١٠) IA. ابلاغ. ١١) Co. الكتاب. ١٢) IA. اروم. ١٣) IA. ملأ. ١٤) O. اشق. ١٥) O. بهداً حلق. ١٦) O et IA. لئام. ١٧) O et IA. محش. ١٨) IA. قلبه. ١٩) O et IA. مسموع. ٢٠) IA. يشوي.

قال أبو خلف \* لوط بن يحيى <sup>٥</sup> عن الخارث بن حصيرة <sup>٦</sup> عن  
عبد الله بن سعد بن نفيل قال كان أول ما ابتدءوا به من أمرهم  
سنة ٦٠ وفي السنة التي قُتل فيها الحسين رَحِمَهُ فلم يزل القوم  
في جمع <sup>٧</sup> أمة الحرب والاستعداد للقتل ودعاء الناس في أسر من  
<sup>٨</sup> تشيعة وغيره إلى الطلوع باسم الحسين <sup>٩</sup> فدين يوجب القوم بعد  
القوم والنفر بعد النفر فلم يزالوا كذلك وفي ذلك حتى مات يزيد  
ابن معاوية يوم الخميس لأربع عشرة ليلة <sup>١٠</sup> مضت من شهر ربيع  
الأول سنة ٦٤ وكان بين قتل الحسين <sup>١١</sup> وعلاك يزيد بن معاوية  
ثلاث سنين وشهران وأربعة أيام وهلك يزيد وأمير العراق عبيد  
<sup>١٢</sup> الله بن زيد وهو بمصر بخليفتة بالكوفة عمرو بن شريك المخزومي  
فجاء إلى سليمان أصحابه من الشيعة فقتلوا فد مات هذا الظالم  
والآن ضعيف فإن شئت وثبتنا على عمرو بن شريك  
فأخرجناه من العصر ثم أظهرنا الثلب بدم الحسين ونتبعه <sup>١٣</sup> قتلته  
ودعونا الناس إلى أهل هذا البيت نستأمر عليهم أمم فوعين عن  
<sup>١٤</sup> حقائق فقالوا في ذلك عانتوا فقل لهم سليمان <sup>١٥</sup> بن صرد <sup>١٦</sup> رويدا  
١ تعجلوا ثم قد نظرت فيما تذكرون فأبوت أن قتل الحسين  
ثم شراف أهل الكوفة وأهمل العرب <sup>١٧</sup> ثم مضى بدمه ومنى  
علموا ما يريدون وعلموا أنهم المستوجبون كانوا أشد <sup>١٨</sup> وأبديت ونظمت  
فيهم تبعي منك فدامت أمة <sup>١٩</sup> خرجوا ثم بدروا شارثم <sup>٢٠</sup> ود

جميع Codd. <sup>٥</sup> رَحِمَهُ C. <sup>٦</sup> حصين O. <sup>٧</sup> Co om. <sup>٨</sup>   
<sup>٩</sup> O add. عم <sup>١٠</sup> O add. صلعم <sup>١١</sup> Codd. فكانوا IA ut rec. <sup>١٢</sup>   
<sup>١٣</sup> IA add. الناس.

يمشقوا انفسهم <sup>a</sup> ولم يندوا في <sup>b</sup> عدوتهم وكذبوا نكحاً جبراً ونحن بتوا  
 نطانتكم في المصر فادعوا الى امرهم عدا شيعتكم وغير شيعتكم فالى  
 ارجو ان يكون الناس اليوم حيث هلك هذا العنقية اسرع  
 ان تمركم استجابة منكم ذيل علاكه ذعدوا وخرجت طائفة <sup>c</sup>  
 منهم نعد بدعون انفسهم <sup>d</sup> يجب ان نسر شيئا بعد هذا  
 يزيد بين دعوية انصاف <sup>e</sup> كون ان يجب ان ذيل انفسهم <sup>f</sup>  
 قل عشم قل ابو مخنف وحدثني الحسين بن يزيد عن رجل  
 من مؤيدي قل ما رايت من هذه الامة احدا من ابلغ من عبيد  
 الله بن عبد الله المرقى في منصف ولا هكبة وكان من دعاة أهل  
 المصر زمان سليمان بن صرد وكان اذا اجتمعت اليه جماعة من <sup>10</sup>  
 الناس فوعظهم بدأ بحمد الله واثنائه عليه والتمناه على رسول الله  
 صلعم ثم يقول ام بعد فان الله اصطفى محمدا صلى الله عليه  
 على خلقه بنبوته وخصه بالفصل كله واعزكم بتسامحه وافرهمكم  
 بالايان به فحقن به دمكم المسفوكه وامن به سبلكم المخوفة  
 وكنتم على شفا حفرة من النار فانعدكم منها كذبا بيمين الله <sup>15</sup>  
 نكم آياته لعلكم تهتدون <sup>g</sup> فهذا خلق ربكم في <sup>h</sup> الاولين والآخرين  
 اعظم حقا على هذه الامة من نبيها وعمل ذرته احده من  
 النبيين والمرسلين او غيره اعظم حقا على هذه الامة من ذرته  
 رسولها لا والله ما كن ولا يكون لله انتم انه تروا ويسلغتم <sup>i</sup>  
 اجتريتم الى ابن بنت نبيكم اما رايتم الى <sup>j</sup> انتهاك الفوه حرمتهم <sup>k</sup>

a) IA. b) Co om. c) O om. d) Kor. 3

vs. 99. e) O male احد <sup>l</sup>.

واستصعابنا<sup>a</sup> وحدته وترميلهم<sup>b</sup> آياه بالدم وتجرارهموه<sup>c</sup> على الأرض له  
 يرقبوا<sup>d</sup> فيه ريقهم ولا قرابتهم<sup>e</sup> من الرسول<sup>f</sup> صلعم<sup>g</sup> اتخذوه للذليل  
 غرضاً وغادروه<sup>h</sup> للضباع جزراً<sup>i</sup> فله عينا من رأى مثله وله حسين  
 \* ابن علي<sup>j</sup> ما ذا غادروا به ذا صدي وصبر وذا امية وناجدة  
 \* وحتم ابن اول المسلمين اسلاماً وابن بنت رسول رب العالمين قلت  
 حمانه وكثرت عدائته حوله فقتله عدوه وخذله وليه فويل للقاتل  
 وملامته للخائل ان الله له يجعل لقاتله حجة<sup>k</sup> ولا تخذله معذرة  
 الا ان يخاصم الله في التوبة فيجاهد القاتلين وينابذ انقاسطين  
 فسى الله عند ذلك ان يقبل التوبة ويقبل العشرة انا ندموكم  
 الى كتاب الله وستة نبيه والطلب بدمه و اهل بيته والى جهاد  
 المحلين والمارقين فان قتلنا ما عند الله خير للأبرار<sup>l</sup> وان ظهرنا  
 ردنا هذا الأمر الى اهل بيت نبينا قل وكان يعيد هذا الكلام  
 علينا في كل يوم حتى حفظه عامتنا قل ووثب الناس على عمرو  
 ابن حريث عند هلاك يزيد بن معاوية فأخرجوه من القصر  
 واصطادحوا على ظهر بن مسعود بن امية بن خلف الجماحي وهو  
 نخروجه<sup>m</sup> الجعل الذي قل له ابن قمام السلوي<sup>n</sup>

أشد يدتيك برئدة<sup>o</sup> ان ظفرت به<sup>p</sup> وأشف الأرامل<sup>q</sup> من نخروجه<sup>r</sup> الجعل  
 وكان كانه ابهام قصر<sup>s</sup> يزيد مولاة وخازنة فكان يصلني بالناس  
 واسع لابن الزبير ولم يزل اصحاب سايمان بن مرد بدعون شيعتهم  
 وغيرهم من اهل مصر حتى كثر تبعهم وكان اناس الى اتباعهم<sup>t</sup>

a) Co om.      b) يراقبوا Co.      c) بالرسول Co.      d) Co om.  
 e) يدم O.      f) O om.      g) للسلاح حورا O.      h) Co الابرار.  
 i) Vid. supra q. ٤٩٤.      j) Codd. يزيد.

بعد ذلك يزيد بن معاوية أسرى سنة قبل ذلك فلما مضى  
 سنة اثنين من تلك يزيد \* بن معاوية « سنة المختار بن ابي  
 عبيد انوفة فقدم في انصف من شهر رمضان سنة الجعة ق<sup>١</sup>  
 \* وقدم عبد الله بن يزيد الانصاري في انخضمني من قبل عبد  
 الله بن الزبير اميراً على الكوفة على حربها وثغرها <sup>٥</sup> وقدم معه  
 \* من قبل ابن الزبير ابراهيم بن <sup>٥</sup> محمد بن طلحة بن عبيد  
 الله الأعرج اميراً على خراج الكوفة وكان قدوم عبد الله بن يزيد  
 الانصاري في الحظمي يوم الجمعة ثمان بقين من شهر رمضان سنة  
 ٩٤ ق<sup>٢</sup> وقدم المختار قبل عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد  
 بثمانية أيام ودخل المختار الكوفة وقد اجتمعت رؤوس الشيعة <sup>١٥</sup>  
 ووجهها <sup>٥</sup> مع <sup>٥</sup> سليمان بن صرد فليس يعدلونه به فكان المختار  
 اذا صاح الى نفسه <sup>٥</sup> والى الطلب بدم الحسين <sup>٥</sup> قلت له شيعة هذا  
 سليمان بن صرد شيخ الشيعة قد انقادوا له واجتمعوا عليه  
 فاخذ يقول للشيعة الى قد جئتمكم \* من قبل المهدي محمد بن  
 علي ابن الحنفية <sup>٢</sup> مؤمناً مأموناً منتجباً وزيراً فوالله ما زال <sup>١٥</sup>  
 بالشيعة حتى انشعبت اليه سائفة تعظمه وتجيده وتنتظر امره  
 وعظم الشيعة مع سليمان بن صرد فسليمان انقل خلق الله  
 على المختار وكان المختار يقول لأصحابه اتدرون ما يريد هذا يعنى  
 سليمان \* بن صرد <sup>٥</sup> انما يريد ان يخرج فيقتل نفسه ويقتلكم

لنفسه O <sup>d</sup>) علي Co <sup>c</sup>) O om. <sup>b</sup>) Co om. <sup>a</sup>)

محمد بن الحنفية المهدي O et IA <sup>f</sup>) صلعم O add. <sup>e</sup>)

مأموراً Co <sup>g</sup>) من عند

نيس له بصره بالحروب ولا لده علم بها قال وأبي يزيد بن الحارث  
 \* ابن يزيد بن زويمر الشيباني عبد الله بن يزيد الأنصاري  
 قتل ان الناس يحذرون ان هذه الشيعة خارجة عليك \* مع  
 ابن صرد ومنهم طائفة اخرى مع المختار وفي اقل الطائفتين  
 \* عددا والمختار فيما يذكرون الناس لا يريد ان يخرج حتى ينظر  
 الى ما يصير اليه امر سليمان بن صرد وقد اجتمع له امره وهو  
 خرج من أيامه هذه فان رايت ان تجمع الشرط والمقاتلة ووجه  
 الناس ثم تنهض اليهم وتنهض معك فاذا دفعت الى منزله  
 دعوتهم فان اجابك حسبه وان كاتلك قاتلتهم وقد جمعت له  
 10 هيات وهو مغتر فلي اخاف عليك ان هو بدأك وأفرقت حتى  
 يخرج عليك ان / تشتد شوكته وأن يتفقم امره فقتل عبد  
 الله بن يزيد الله بيننا وبينهم ان هم قاتلونا قاتلناهم وان تركونا  
 لم نطلبهم حدثني ما يريدون الناس قل يذكرون الناس انهم  
 يطلبون بدم الحسين بن علي، قل فانا قتلنا حسين لعن الله  
 15 قاتل الحسين، قل وكان سليمان بن صرد وأصحابه يريدون ان  
 يثبوا بالكوفة فخرج عبد الله بن يزيد حتى صعد المنبر ثم قام  
 في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فقد بلغني ان  
 ضئفة من اهل هذا المصر ارادوا ان يخرجوا علينا فسألت عن  
 الذي دعاهم الى ذلك ما هو فقيل لي هموا اننا يطلبون بدم الحسين

a) IA. Deinde Co بالحروب. b) Co om. c) Codd. تنهض  
 d) Co وتنهض. e) Codd. دعوه. f) O om. g) O اشتد. h) O  
 حسينا Co. i) O add رضى. j) O ذكر.

ابن علي<sup>a</sup> فرحم الله هؤلاء القوم قد والله ذُللت<sup>b</sup> على اماكنهم  
وأمرت باخذهم وقيل ابدأهم قبل ان يبدعوك فأبيت ذلك فقلت  
ان قتلوني قاتلتهم وان تركوني لم اضلهم وعلام<sup>c</sup> يقاتلوني فوالله ما  
انا قتلنا حسين ولا انا ممن قاتلناه ولقد أصيبت بمقتله<sup>d</sup> رحمه الله  
عليه فان هؤلاء القوم آمنون فليخرجوا ولينتشروا شاهدين ليسيروا<sup>e</sup>  
الى من قاتل الحسين فقد اقبل اوتيتهم وانا نام على قتليه فكبير  
هذا ابن زياد قاتل الحسين وقتل خيركم وامثلكم قد توجه  
اليكم \* عهد العاهد به<sup>f</sup> على مسيرته ليلة من جسر منبج فقتله  
والاستعداد له اوله<sup>g</sup> وأرشد من ان تجعلوا بأسم بينكم فيقتل  
بعضكم بعضا ويسفك بعضكم دمه بعض فيلذكم ذلك العدو<sup>h</sup>  
غدا وقد رقتكم<sup>i</sup> وتلك والله أمنية عدوكم وانه قد \* اقبل  
اليكم<sup>j</sup> أعدى خلق الله لكم من ولى عليكم هو وأبوه سبع  
سنين لا يقلعان عن قتل اهل العفاف والسدين عوا<sup>k</sup> الذي  
قتلتم<sup>l</sup> ومن قبله اوتيتهم والذي قتل من تثارون<sup>m</sup> بدمه قد  
حساءكم فاستقبلوه بحدكم وشوكتكم وأجعلوها به ولا تجعلوها<sup>n</sup>  
بأنفسكم الى \* لم ألكم نصحا<sup>o</sup> جمع الله لنا كلمتنا وأصلح لنا  
اثمتنا قل فلان ابراهيم بن محمد بن صلحة آتيا الدس لا تغرتكم  
من السيف والغشم مطلقا هذا المداعن<sup>p</sup> انواع والله نثن خرج  
علينا خارج<sup>q</sup> نقتله<sup>r</sup> ولئن استيقنا ان يوما يريدون الخروج علينا

a) IA بوعلى ما Co c) ذُللت Codd. b) صلعم O add  
(sic), IA رقتهم Codd. f) اخرى l اخرى Co e) عند فاروقه  
Co h) قبله IA i) ان Co j) قدم عليكم IA k) جنعتهم  
l) دمه Co Deinde Co m) (نبيغون لظ) يبعون  
n) لنقتله IA o) النصحا Co om. p) المداعن IA q) نقتله IA



لناخذنّ للوالد بولده والمولود بوالده ولناخذنّ للحميم بالحميم  
 وانعريف بما في عرفته حتى يدينوا<sup>٥</sup> للحق ويدلوا<sup>٦</sup> للضعف فوثب  
 اليه المسيّب بن نجبة فقلع عليه منطلقه ثم قال يا بن  
 الذئبين أنت تهذدنا<sup>٧</sup> بسيفك وعشمتك أنت والله اشدّ من  
 ذلك انا لا نلومك على بغضنا وقد قتلنا اباك وجدك والله انى  
 نأجوان لا يخرجك الله من بين ظهرائى اهل هذا المصر حتى  
 يثقتوا بك جدك وباك<sup>٨</sup> وأما أنت ايها الامير فقد قلت قولاً سديداً<sup>٩</sup>  
 وانى والله لأظن<sup>١٠</sup> من يريد هذا الأمر مستنصحاً لك وقبلاً  
 قوله فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة اى<sup>١١</sup> والله ليقتلن وقد  
 آذعن<sup>١٢</sup> ثم لعن فقام اليه عبد الله بن وال التيمى فقل ما  
 اعتراضك يا خا بنى تيم بن مرة فيما بيننا وبين اميرنا فوالله ما  
 أنت علينا بامير ولا لك علينا سلطان<sup>١٣</sup> اما أنت امير الجزيرة  
 فاويل على خراجك فلعن الله<sup>١٤</sup> لئن \* كنت مفسداً ما افسد  
 امر هذه الأمة الا<sup>١٥</sup> والذك وجدك<sup>١٦</sup> الناكثان \* فكانت بهما ابيدان<sup>١٧</sup>  
 وكانت عليهما دائرة السوء قل<sup>١٨</sup> ثم اقبل مسيب بن نجبة وعبد  
 الله بن وال على عبد الله بن يزيد فقالا اما<sup>١٩</sup> رايك ايها الامير  
 فوالله انا لنرجوان تكون به عند انعامه محموداً وان تكون عند  
 الذى عنت<sup>٢٠</sup> واعتريت مقبولاً فعصّب اناس من عمال<sup>٢١</sup>

٥) IA. ٦) ايابن. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.

٥) IA. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.

٥) IA. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.

٥) IA. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.

٥) IA. ٦) O. ٧) O. ٨) O. ٩) O. ١٠) O. ١١) O. ١٢) O. ١٣) O. ١٤) O. ١٥) O. ١٦) O. ١٧) O. ١٨) O. ١٩) O. ٢٠) O. ٢١) O.

ابراهيم بن محمد بن طلحة وجماعة ممن كان معه فتشاجروا  
 دونه فشتهم الناس وخصموهم فلما سمع ذلك عبد الله بن يزيد نزل  
 ودخل وانطلق ابراهيم \* بن محمد و هو يقول قد ه داهن عبد  
 الله بن يزيد اهل الكوفة والله لا كتبتن بذلك الى عبد الله بن  
 الزبير فأتى شبت بن ربيع التميمي ه عبد الله بن يزيد فأخبره ه  
 بذلك فركب به ويزيد بن الحارث بن ربيع حتى دخل على  
 ابراهيم بن محمد بن طلحة فحلف له بالله ما اردت بالقبول  
 الذي سمعت الا العافية وصلاح ذات البين ايما اتلى يزيد بن  
 الحارث بكذا وكذا فرايت ان اقوم فيهم بما سمعت ارادة ان لا  
 تختلف انكلمة ولا تنفري ه الالفة وألا تقع بأس هؤلاء القوم ه  
 بينهم فعذره وقبل منه، قل ثم ان اصحاب سليمان بن صرد  
 خرجوا ينشرون السلاج ظهري وينتخبون بجاهرون ه بجهارم  
 وما يصلحهم ه

وقى ه هذه السنة قارى عبد الله بن الزبير للخوارج الذين كانوا قدما  
 عليه ه مكة فقاتلوا معه ه حصين بن نمير السكوني فصاروا الى ه  
 البصرة ثم افتقرت كلمتهم فصاروا احزابا

ذكر الخبر عن فراقم ابن الزبير والسبب الذي من اجله

فارقوه والذي من اجله افتقرت كلمتهم

حدثت ه عن هشام بن محمد الكلبي ه عن ابي مخنف ه لوث بن

ه) O om.    ب) Codd. بالتميمي    ج) Co تحلف    د) Co تنفري.  
 ه) Co يكون    ف) IA يشترتون    ز) Co om.    ح) Co بما.  
 ز) Praecedit in codd. قل ابو جعفر    ه) O معه    د) In O prae-  
 cedit قل ابو جعفر.

يحيى<sup>٥</sup> قال حدثني ابو المغيرة الراسبي قال لما ركب ابن زياد  
من الخوارج بعد قتل ابي بلال ما ركب وقد كان قيل ذلك لا  
يكف عنكم ولا يستقيم غير انه بعد قتل ابي بلال تجرد  
لاستصالهم وهلاكهم واجتمعت الخوارج حين ثار ابن الزبير بمكة وسار  
اليه اهل الشام فتذاكروا ما اتى اليهم فقال لهم نافع بن الأزري  
ان الله قد انزل عليكم الكتاب وفرض عليكم فيه الجهاد واحتج  
عليكم بالبيان وقد جرد فيكم السيوف اهل الظلم واولو العدى  
وانغشم وهذا من قد ثار بمكة فأخرجوا بنا نابتة البيت ونلق<sup>٥</sup>  
هذا الرجل فان يكن علي رأينا جاهدنا معه العدو وان يكن  
١٥ علي غير رأينا دافعنا عن البيت ما استطعنا ونظرنا بعد ذلك  
في امورنا فخرجوا حتى قدموا على عبد الله بن الزبير فسر بمقدمهم  
ونبأهم انه على رأيهم وأعظام<sup>٥</sup> الرضا من غير \*توقف ولا تفتيش<sup>٦</sup>  
فقاتلوا معه حتى مات يزيد بن معاوية وانصرف اهل الشام عن  
مكة ثم ان القوم لقي بعضهم بعضا فقالوا ان هذا الذي صنعتم  
٢٥ \* امس بغير رأي<sup>٧</sup> ولا صواب من الامر تقاتلون مع رجل لا  
تدرون لعله ليس على رأيكم اما كان امس يقاتلكم هو وابوه  
ينادي بله ثارات عثمان \* فأتوه وسلوه عن عثمان فان برى  
منه كان وليكم وان اتى كان عدوكم فمشوا نحوه فقالوا له ايها  
الانسان اتا قد قاتلنا معك ولم نقتشك عن رأيك حتى نعلم

٥) وثائق Co, ونلقى O. ٦) نانسي. Codd. ٧) Co om. ٨) Co. ان توقف Co. ٩) وعظام Codd. ١٠) دافعناه IA male. ١١) Co et IA. ١٢) ليس برأي Co. ١٣) ولا ان نغشم. ١٤) O om. ١٥) آتوه Co.

امنا انت ام من <sup>٥</sup> عدونا خبيرا ما مقاتلتك في عثمان فنظر فلما  
 من حوته من احبابه قليل فقل لهم انكم انيتموني فصالحتموني  
 حين اردت انقلبم ولكن روحوا الي العشيّة حتى اعلمكم من ذلك  
 الذي تريدون فلتصرفوا وبعث الي احبابه فقل اليهموا السلاح  
 واحضروني باجمعكم العشيّة ففعلوا وجاءت الخوارج وقد اقم احبابه  
 حوته سباطين عليهم انسلح وقلت جماعة منهم عشيمة على  
 رأسه بايديهم الأعمدة <sup>٥</sup> فقال ابن الأزرق لاهبابه خشى الرجل  
 غائلتكم وقد ارمع بخلافكم <sup>٥</sup> واستعدّ لهم ما ترون فلما منه ابن  
 الأزرق فقال له يا ابن الزبير اتف الله ربك وابغض الخائن المستنصر  
 وحده <sup>١٠</sup> من سن الصلاة وأحدث الأحداث وخالف حكم الكتاب <sup>١٠</sup>  
 فلك ان تفعل ذلك فترض <sup>٥</sup> ربك وتنج من انعذاب الأليم نفسك وان  
 تركت ذلك فأنت من الذين استمتعوا بخلافتهم واذهبوا في الحياة  
 الدنيا طيبانهم يا عبيدة بن هلال \* صف لهذا الانسان ومن معه <sup>٥</sup>  
 امرنا الذي نحن عليه والذي ندعو الناس اليه فتقدم عبيدة  
 ابن هلال <sup>٥</sup> قال هشام قل ابو مخنف وحدثني ابو صلعمته <sup>١٥</sup>  
 الخثعمي عن ابي قبيصة بن عبد الرحمن القحافي من خثعم  
 قل انا والله شاعد عبيدة بن هلال ان تقدم فتكلم فاسمعت  
 ناضقا قط <sup>٥</sup> ينطق كان ابلغ ولا اصوب قولا منه وكان يرى رأي  
 الخوارج قل وان كان ليجمع القول التثبير في المعنى <sup>١٥</sup> \* الخثيمير في  
 اللفظ <sup>١٥</sup> اليسير قل فحمد الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد فإن <sup>٢٠</sup>  
 الله بعث محمدا صلعم يدعو الي عبادة الله وإخلاص الدين <sup>١</sup>

a, U via. b) IA العمد. c) O et IA خلافتكم. d) Codd.  
 توضي. e) Cf. Kor. 9. vs. 70 et deinde Kor. 46 vs. 19. f) Co  
 om. g) Codd. قد. h) Co المنطق. i) IA له الذي.

فدحا الى ذلك فأجابه المسلمون فعمل فيهم بكتاب الله وأمره حتى  
قبضه الله اليه صلى الله عليه واستخلف الناس ابا بكر واستخلف  
ابو بكر عمر فكلاهما عملا بالكتاب وسنة رسول الله فالحمد لله رب  
العالمين ثم ان الناس استخلفوا عثمان بن عفان فحمى الأحماء  
غافر القوي واستعمل الفتى <sup>د</sup> ورفع الدرّة ووضع السسوط ومترق  
الكتاب وحقر المسلم وضرب منكريه <sup>هـ</sup> لجر وآوى طريد الرسول  
صلى الله عليه وضرب السابقين بالفضل وسبهم وحرمهم ثم اخذ  
فى الله الذى اناهم عليهم فقسمة بين فساق قريش ومجان  
العرب فسارت اليه ضائفة من المسلمين اخذ الله ميثاقهم على  
<sup>١٥</sup> طاعته لا يبالون فى الله نومة لاقم فقتلوه فدحن لهم اولياء ومن  
ابن عفان وأولياهم براء فا تقول انت يا بن الزبير قل فحمد الله  
ابن الزبير وأتى عليه ثم قل أما بعد فقد فهمت الذى ذكرت <sup>هـ</sup>  
وذكرت به النبى صلعم <sup>هـ</sup> فهو كما \* قلت صلى الله عليه <sup>ف</sup> وثيق ما  
وصفته وفهمت ما ذكرت به ابا بكر وعمر وقد وثقت واصبت وقد  
<sup>٢٥</sup> فهمت الذى ذكرت به عثمان بن عفان رحمة الله عليه وانى لا اعلم  
مكان احد من خلق الله اليوم اعلم باين عفان وأمره منى  
كنت معه حيث نقم القوم عليه واستعتبوه فلم يدع شيئا  
استعتبه القوم فيه الا اعتبهم منه <sup>هـ</sup> ثم انهم رجعوا اليه <sup>هـ</sup> بكتاب  
له <sup>و</sup> يزعمون انه كتبه فيهم يأمر فيه بقتلهم فقال لهم ما كتبتة فان  
<sup>٣٥</sup> شتمتم فهاتوا بينتكم فان لم تكن حلقت لكم فوالله ما جاؤوه  
ببينة ولا استخفوه ووثبوا <sup>هـ</sup> عليه فقتلوه وقد سمعت ما عبتة <sup>ز</sup>

Co om. et habet (د) منكرا IA (هـ) الغنى IA (و) ادعى IA (ز) عتبتة IA (ح) ووثبوا O (ط) ذكرت Co (ق) O om. (د) ذكرت

بد فليس كذلك بل هو كذا خير اهل وأنا لشهدكم ومن حصرة  
 اتى ولّى لابن عقان في الدنيا والآخرة وولّى اوليائه وعدو أعدائه  
 كانوا فبرى الله منك يا عدو الله قل فبرى الله منكم يا اعداء  
 الله وتفريق انقوم فأقبل نافع بن الأزرق الحنظلي وعبد الله بن  
 صفار السعدي من بني صريم <sup>٥</sup> بن مقامس وعبد الله بن اباين <sup>٦</sup>  
 ايضا من بني صريم وحنظلة بن تيمس وبنو الماحوز عبد الله  
 وعبيد الله والنزير من بني سليل بن يربوع حتى اتوا البصرة  
 وانطلق ابو طالوت <sup>٧</sup> من بني رمان بن مالك بن صععب بن  
 علي بن ملكة بن بكر بن وائل وعبد الله بن ثور ابو فديك  
 من بني قيس بن ثعلبة وعضية بن الأسود انيشكري الى اليمامة <sup>٨</sup>  
 فوثبوا باليمامة مع ابي نثلوت <sup>٩</sup> ثم اجتمعوا بعد ذلك على تاجدة  
 ابن عامر الحنفي فأما البصريون منهم فانهم قدموا البصرة وهم  
 مجتمعون على رأى ابي بلال <sup>١٠</sup> قل هشام قل ابو مخنف \* لوط  
 ابن يحيى فحدثني ابو اثنى عن رجل من اخوانه من اهل  
 البصرة انهم اجتمعوا فقلت انعامه منهم لو خرج منا خارجون في <sup>١١</sup>  
 سبيل الله فقد كانت منا فترة منذ خرج احبابنا فيقوم علمانا  
 في الأرض فيكونون مصابيح الناس يدعونهم الى الدين ويخرج  
 اهل الورع والاجتهاد فيلحقون بالرب فيكونون شهداء مرزوقين عند  
 الله احياء فالتدب لها نافع بن الأزرق فاعتقد على ثلثمائة رجل  
 فخرج وذلك عند وثوب الناس بعبيد الله بن زياد وكسر الخوارج <sup>١٢</sup>

٥) O et  
 ٦) O et  
 ٧) O et  
 ٨) O et  
 ٩) O et  
 ١٠) O et  
 ١١) O et  
 ١٢) O et

ابواب السجون وخروجهم منها واشتغل الناس بقتال الأزد وربيعة  
 وبنى عويم وقيس في دم مسعود بن عمرو \* فغتنمت الخوارج اشتغال  
 الناس بعضهم ببعض فتهيأوا واجتمعوا فلما خرج نافع بن الأزري  
 تبعوه واصطلح أهل البصرة على عبد الله بن الحارث بن نوفل بن  
 الحارث بن عبد المطلب يصلى بهم وخرج ابن زياد إلى الشام  
 واصطلحت الأزد بنو عويم فاجرد الناس للخوارج فاتبعوه  
 واخافوه حتى خرج من بطنهم بالبصرة فلعنوا بابن الأزري  
 إلا قليلاً منهم من لم يكن أراد الخروج يومه ذلك منهم عبد  
 الله بن صفار وعبد الله بن اباص ورجالٌ معهما على رأيهما ونظر  
 ١٥ نافع بن الأزري ورأى أن ولاية من تخلف عنه لا تنبغى وأن  
 من تخلف عنه لا تجاة له فقل لأصحابه إن الله قد أكرمكم  
 بمتخرجكم بضمركم ما همى عنه غيركم الستم تعلمون انكم انما  
 خرجتم تطلبون شريعته وأمره فأمره فلم قاتلوا والكتاب لكم امم  
 وانما تتبعون سننه وأثره فقالوا بلى فقال انيس حكمكم في وليكم  
 ٢٥ حكم النبي صلعم \* في وليه وحكمكم في عدوكم حكم النبي صلعم  
 في عدوه وعدوكم اليوم عدو الله وعدو النبي صلعم كما ان  
 عدو النبي صلعم يومئذ هو عدو الله وعدوكم اليوم فقالوا  
 نعم قل فقد انزل الله \* تبارك وتعالى براءة من الله ورسوله إلى  
 الذين عاهدتم من المشركين وقال لا تنكحوا المشركيات  
 ٣٥ حتى يؤمنن فقد حرم الله ولايتهم والمقام بين أظهرهم واجارة

a) IA add. عنهم. b) O om. c) Co بالأزد. d) Co قل.

e) Co om. Vid Kor. 9 vs. 1. f) Kor 2 vs. 220.

شهادتهم واكل ذبائحهم وقبلي علم الدين عنهم ومناحتهم وهو اربنا  
وقد احتج الله علينا بعبادته هذا وحق علينا ان نعلم هذا  
الدين الذين « خرجنا من عندهم ولا ندعم ما انزل الله والله عز  
وجل يقول ان الذين يكتُمون ما اُنزلنا من البينات والهدى  
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يتعنيهم الله ويلعنهم  
اللاعنون فاستجاب له الى هذا الرأي جميع اصحابه فكتب من  
عبد الله تابع بن الأزرق الى عبد الله بن صفار وعبد الله بن  
اباص ومن قبليهما من الناس سلام على اهل طاعة الله من عباد  
الله فان من الامر كيت وكيت ففقد هذه القصة ووصف هذه  
الصفة ثم بعث بالكتاب اليهما فأتيا به فقراه عبد الله بن صفار<sup>10</sup>  
فأخذ فوضعه خلفه فلم يقرأ على اناس خشية ان يتفرقوا  
ويختلفوا فقال له عبد الله بن اباص ما لك نك نك ابوك اي تى  
\* أصبت ان قد اصيب اخواننا او أسر بعضنا فدفع الكتاب اليه  
فقرأ فقال قاتله الله تى ربي ربي صدق تابع بن الأزرق لو كان  
القوم مشركين كان اصيب الناس رأيا<sup>11</sup> وحكما فيما يشيرون به<sup>12</sup>  
\* وكانت سيرته كسيرة النبي صلعم في امشركين ولكنه قد  
كذب وكذبنا فيما يقول ان الغم كفر بالنعيم والاحتكام ولا يرا<sup>13</sup>  
من الشرك ولا يحل لنا الا دمه وما سوى ذلك من اموالنا فيو  
\* علينا حرام فقال له ابن صفار بى الله منك فقد قصرت  
وبرى الله من ابن الأزرق فقد خلا بى الله منكما جميعا وقال<sup>14</sup>

a) Co om., O الذى. b) Kor. 2 vs. 154. c) Co om.

d) Co قولاً. e) حرام علينا O.



الآخر فبرئ الله منك ومنه وتفرق القوم واشتدَّت شوكة ابن  
الازرق وكثرت جموعه وأقبل نحو البصرة حتى دنا من الجسر  
فبعث اليه عبد الله بن الحارث مسلم بن عبيس بن كرزب بن  
ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف في أهله  
البصرة ٥

قال أبو جعفر وفي النصف من شهر رمضان من هذه السنة كان  
مقدم المختار بن أبي عبيد الكوفة،

ذكر \* الخبر عن سبب مقدمه اليها

قال هشام بن محمد الكلبي قال أبو مخنف قال النضر بن صالح  
١٥ كانت الشيعة تشتم المختار وتعيبه، لما كان منه في أمر  
الحسن بن علي يوم طعن في مظلم سباط فحمل إلى أبيص  
المدائن حتى إذا كان زمن الحسين وبعث الحسين مسلم بن  
عقيل إلى الكوفة نزل دار المختار وفي اليوم دار سلم بن المسيب  
فبايعه المختار بن أبي عبيد فيمن بايعه من أهل الكوفة وناحيه  
١٥ ودعا اليه من اطاعه حتى خرج ابن عقيل يوم خرج والمختار  
في قرية له بخضرية تدعى لعفا فجهه خبر ابن عقيل عند  
الظهر أنه قد ظهر بالكوفة فلم يكن خروجه يوم خرج على ميعاد  
من أصحابه إنما خرج حين قيل له إن هاني بن عروة المرادي  
قد ضربت وحيس فأقبل المختار في موال له حتى انتهى إلى

a) IA add. وبتقوى به الجراج b) O et IA  
وتعيبه Co et IA O s. p. انسبب عن O c) من  
Incertum: (sic) دخل O بخضرية Co f) الحسين Co e)  
مواليه IA g) لعفا cum var. l. لعفا IA, لعفا O, لعفا Co

باب الفيل بعد المغرب وقد عقد عبيد الله بن زياد لعمر بن  
 حُرَيْث رأياً على جميع الناس وأمره أن يقعد لهم في المسجد  
 فلما كان المختار فوقف على باب الفيل مر به هانئ بن ابي حنيفة  
 الوادعي فقال للمختار ما خوفك ههنا لا انت مع الناس ولا  
 انت في رحلك قل اصبح رأياً مرتجاة لعظم خطيتكم فقال  
 له اظنك والله قاتلاً نفسك ثم دخل على عمرو بن حُرَيْث فأخبره  
 بما قل للمختار وما رد عليه المختار، قل ابو مخنف فأخبرني  
 النصر بن صالح عن عبد الرحمن بن ابي عمير الثقفي قل كنت  
 جالساً عند عمرو بن حُرَيْث حين بلغه هانئ بن ابي حنيفة  
 عن المختار هذه المقالة فقال لي ثم قم الى ابن عمك فأخبره ان  
 صاحبه لا يدري اين هو فلا يجعل على نفسه سبيلاً فقلت  
 لآتيه ووثب اليه زائدة بن قدامة بن مسعود فقال له يأتيك على  
 انه آمن فقال له عمرو بن حُرَيْث اما متى فهو آمن وإن رقي الى  
 الأمير عبيد الله بن زياد شيء من امره اقمته له بمحضرة  
 الشهادة وشفعت له احسن الشفاعة فقال له زائدة بن قدامة لا  
 يكون مع هذا ان شاء الله الا خير، قل عبد الرحمن فخرجت  
 وخرج معي زائدة الى المختار فأخبرناه بمقالة ابن ابي حنيفة  
 ومقالة عمرو بن حُرَيْث وناشدناه بالله ان لا يجعل على نفسه  
 سبيلاً فنزل الى ابن حُرَيْث فسلم عليه وجلس تحت رايته حتى  
 اصبح وتذاكر الناس امر المختار وفعله فمشى عثماناً

لعظيم Co e) (مرتجاة leg. مرتجاة) Co b) رأي Codd. e)  
 عند O d) يجعل O f) I. e. Muslim ibn Akl. e) له Co d)  
 ومقالة Co h) واخبرناه O e) يكون O a)

ابن ه عتبة بن ابي معيط بذلك الى عبيد الله بن زياد فذكر  
 له فلما ارتفع النهار فتح باب عبيد الله بن زياد وألن للبئس  
 فدخل المختار فيمن دخل فطاع عبيد الله فقال له انت المقبل  
 في الجوع لتنصر ابن عقيل فقال له لا افعل وأنتى اقبلت ونزلت  
 تحت رايتا عمرو بن حريم وبت معه وأصحت فقال له عمرو  
 صدق اصالحك الله قلاء فرغ القصيب فاعترض به وجه المختار  
 فحبط به عينه فشرها وقال اولى لك أمه والله لولا شهادة عمرو  
 لك لصرت عنقك انطلقوا به الى الساجن فلنطلقوا به الى  
 الساجن فحبس فيه فلم يزل في الساجن حتى قتل الحسين ثم  
 ان المختار بعث الى زائدة بن قدامة فسأله ان يسير الى عبيد  
 الله بن عمر بالدينة فيسأله ان يكتب له الى يزيد بن معاوية  
 فيكتب الى عبيد الله بن زياد بتخليته سبيله فركب زائدة الى  
 عبد الله بن عمر \* فقدم عليه فبلغه رسالة المختار وعلمت  
 صفة اخت المختار بحبس اخيها وفي تحت عبد الله بن عمر  
 فبكت وجزعت فلما راي ذلك عبد الله بن عمر كتب مع زائدة  
 الى يزيد بن معاوية أما بعد فان عبيد الله بن زياد  
 حبس المختار وهو صبرى وأنا احب ان يعافى وبصالح من حاله  
 فان رايت \* رحمنا الله وآياك ان تكتب الى ابن زياد فتسأله  
 بتخليته فعلت والسلام عليك، فمضى زائدة على راحله بالكتاب

a) IA male addit الوليد بن. b) O om. c) Co om.  
 d) Co أما. e) O add. صلوات الله عليه وعلى ابيه. f) O  
 pro قلت Co. رحمه الله ان تكتب الى ابن زياد O g) يكتب  
 habet.

حتى قدم به على يزيد بالشام فلما قرأه ضحك ثم قال يشفع  
 ابوه عبد الرحمن وأهل ذلك هو فكتب له الى ابن زياد اما  
 بعد فحبل سبيل المختار بن ابي عبيد حين \* تنظر في \* كتب  
 والسلام عليك ، فأقبل به زائدة حتى دفعه الى ابن زياد فدعا  
 ابن زياد بالمختار فأخرجه ثم قال له قد أجلتك فلما كان ادركتك<sup>١٥</sup>  
 بالوفة بعدها فقد برئت منك الذمة فخرج الى رحله وقال ابن  
 زياد والله لقد اجترأ على زائدة حين يرحل الى امير المؤمنين  
 حتى يأتيني بالكتاب في تخليص رجيل قد كن من شألي ان  
 اطيل حبسه على به فر به عمرو بن ملاح ابو عثمان كاتب لابن  
 زياد وهو يطلب وقال له النجاة بنفسك وأذكرها يدا لي عندك قل<sup>١٥</sup>  
 فخرج زائدة فتوارى يومه ذلك ثم انه خرج في الليل من قومه  
 حتى اتى القعقاع بن شمر الدهلي ومسلم بن عمرو الباهلي فأخذوا  
 له من ابن زياد الامان ، قال \* هشام قللة ابو مخنف ولما كان  
 اليوم الثالث خرج المختار الى الحجاز قل لحذني انصفعب بن  
 زهير عن ابن<sup>١٥</sup> العرفي مولى لتكليف قل اقبلت من الحجاز حتى اذا  
 كنت بالبسيطة من وراء واقصة استقبلت المختار \* بن ابي عبيدة  
 خارجا يريد الحجاز حين خلى سبيله ابن زياد فلما استقبلته  
 رحبت به وعطفت اليه فلما رايت شتر عينه استرجعت له  
 \* وقلت له بعد ما توجهت<sup>١٥</sup> له ما بل عينك صرف الله عنك  
 السوء فقل خبط عيني ابن الزانية بالقصيب خبطة صارت الى ما<sup>٢٥</sup>

a) Co. b) Co om. c) Co. d) Codd. e) Co.  
 توجهت وقلت.

تري فقلت له ما له شئت ائلمته فقال المختار فقلني الله ان له  
 اقطع ائلمته واباجله واعضاه اربا اربا قل فعجبت لمغالته فقلت  
 له ما علمك بذلك رحمة الله فقال لي ما اقول لك فاحفظه عني  
 حتى تري مصداقه قل ثم طفق يسألني عن عبد الله بن  
 الزبير فقلت له لحجا الى البيت فقال اما انا عاقد برب هذه البنية  
 والناس يتحدثون انه يبائع سرا ولا اراه الا \* لو قد اشتدت شوكته  
 واستكثف من الرجال الا سيظهر الخلف كل اجل لا شك  
 \* في ذلك اما انه رجل العرب اليوم اما انه ان يخططه في  
 اثرى ويسمع قولي ائفه امر الناس \* والاه يفعل فوالله ما انا بدوي  
 10 احد من العرب بل بين العرق ان الفتنة قد اعدت وأبرقت  
 وكان قد انبعثت و فوطئت في خطامها فاذا رايت ذلك وسمعت  
 به يمكن قد ظهرت فيه قليل ان المختار في عصائبه من المسلمين  
 يطلب بدم المظلوم الشهيد المقتول بالطف سيد المسلمين وابن  
 سيدها الحسين بن علي ؑ فوريك لاقتلن بقتله عده الفعلي التي  
 15 قتلت علي بن يحيى بن زكرياء عم قلا؛ فقلت له سبحان الله  
 وهذه العجوبة مع الاحدوثه الاولى فقال هو ما اقول لك فاحفظه  
 عني حتى تري مصداقه ثم حرك راحلته فمضى ومضيت معه  
 ساعة ادعو الله له بالسلامة وحسن الصحابة قل ثم انه وقف  
 فاقسم علي لئلا انصرف فأخذت بيده فوثعته وسلمت عليه  
 20 وانصرف عنه فقلت في نفسي هذا الذي يذكر في هذا الانسان

Codd. e) فيه O b) اشتدت شوكته و Co om. وقد O a)  
 Co b) واترفت Codd. f) O om. e) ولا Co d) يحفظ  
 صلوات الله عليه O add. 4) انبعث IA; اينعت O. اينعت  
 O Co om. 5) الا O k)

يعنى المختار عما يزعم انه كائن<sup>٥</sup> اشىء حدث به نفسه فوالله ما  
اطلع الله على الغيب احداً وانما هو شىء يتمناه فيرى انه كائن<sup>٥</sup>  
\* فهو يوجب<sup>٥</sup> رأيه فهذا والله الرأى الشعاع فولد ما كل ما يرى  
الانسان انه كائن<sup>٥</sup> يكون كل فوالله ما مُتَّ حتى رايت كل ما  
قاله كل فوالله لئن كان ذلك من علم<sup>٥</sup> ألقى اليه لقد أمبت له<sup>٥</sup>  
ولئن كان ذلك رأياً رآه وشيئاً تمناه لقد كان<sup>٥</sup> قال ابو  
مخنف فحدثنى الصنعب بن زهير عن ابن العرفى قال فحدثت  
بهذا الحديث للحجاج بن يوسف فصحك ثم قال له انه كان  
يقول ايضاً

وَدَافَعَةَ نَيْلِهَا وَدَاعِيَةَ وَبِلْهَا بِدَجَلَةٍ أَوْ حَوْلِهَا <sup>10</sup>  
قلت له أتوى هذا شيئاً كان يختعه \* ومخترصاً يتخرصه<sup>٥</sup> ام هو  
من علم كان أوتيه فقل والله ما ادري ما هذا انذى تسألنى  
عنه ولكن لله نورة اى رجل ديناء ومُسَقَرَّ حَرْبٍ وَمُسْقَارَعُ اَعْدَاءِ  
كان<sup>٥</sup> قال ابو مخنف فحدثنى ابو يوسف الأنصارى من بنى  
الخرج عن عباس بن سهل بن سعد<sup>٥</sup> قال قدم المختار علينا مَكَلًا <sup>15</sup>  
فجاء الى عبد الله بن الزبير وأنا جالس عنده فسلم عليه فرد  
عليه ابن الزبير ورَّحِبَ به وأوسع له ثم قال حدثنى عن حال  
الناس بالكوفة يبا اسحان قال ثم لسلطانهم فى العلانية أولياء وفى  
السرى اعداء فقل له ابن الزبير هذه صفة عبيد السوء اذا راوا  
اربابهم خدموم<sup>٥</sup> وأطاعوم<sup>٥</sup> فاذا غابوا عنهم شتموم<sup>٥</sup> ولعنوم<sup>٥</sup> قال فجلس <sup>20</sup>  
معنا ساعة ثم انه قال لى ابن الزبير كانه يُسَارَهُ فقل له ما تنتظر

a) فيوجب O    b) Co om.    c) O om.    d) ويتخرصه O  
e) Codd. دنيا.    f) IA IV, 14. male مسعر.

أيسطُ يده ابيحك وأعطنا ما نرضينا وثب على الحجر فلبس أهل  
الحجاز كلهم معك وهم المختار فخرج فلم يَرِ حولاً ثم أتى بيننا انا  
جالس مع ابن الزبير ان قال لي ابن الزبير متى عهدك بالسختار  
ابن ابي عبيد فقلت له ما لي به عهد منده رأيتك عندك عاماً  
أول فقل ابن تراه ذهب لو كان مكة لقد رُمي بها بعد فقلت له  
اني انصرفت الى المدينة بعد ان رأيتك عندك بشهر او شهرين  
فلبنت بالمدينة اشهرًا ثم اتي قدمت عليك فسمعت نفرًا من أهل  
الطائف جاءوا معتمرين يزعمون انه قدم عليهم الطائف وهو يزعم  
انه صاحب الغصب ومبير الجبارين قاله قائله الله لقد اتبعته  
30 كذاباً متكهنًا ان الله ان يهلك العجايبين يكن المختار احدًا  
فوالله ما كان الا ريث فراغنا من منطلقنا حتى عن لنا في جانب  
المسجد فقل ابن الزبير أدكر غائبًا تراه ابن تظنه يهوى فقلت  
اهنه يريد البيت فألى البيت فاستقبل الحجر ثم طاف بالبيت  
اسبوعًا ثم صلى ركعتين عند الحجر ثم جلس فا لبث ان مر به  
15 رجل من معارفه من أهل الطائف وغيرهم من أهل الحجاز فجلسوا  
اليه واستبطنًا ابن الزبير قيامه اليه فقال ما ترى شأنه لا يأتينا  
قلت لا ادري وسأعلم لك علمه وقال ما شئت وكان ذلك العجبه  
قال فقلت فررت به كأني اريد الخروج من المسجد ثم التفت اليه  
فأقبلت نحوه \* ثم سلمت عليه ثم جلست اليه وأخذت بيده

ابن الزبير ما له IA add. c) ومسير IA b) مد Co a)  
اولهم IA f) ut rec. IA, كالب Co e) اتبعته IA male d)  
فسلمت Co f) وغيره O h) Freytag, *Proverbia* I, 505. g)

فقلت له أين كنت وأين بلغت بعدى بالطائف كنت فقل  
 لي كنت بالطائف وغير الطائف ومس على امرءة فقلت اليه  
 فناجيتته فقلت له مثلك يعيب عن مثل ما قد اجتمع عليه  
 اهل الشرف ويهونك العرب منة قريش والأنصار وثقيف ثم بيت  
 اهل بيت ولا قبيلة الا وقد جاء رعيمة وعبيدة فبايع هذا  
 الرجل فعجباً لك ولرأيك ألا تكون اتيتك فبايعته وأخذت  
 بحظك من هذا الأمر وقال لي وما رايتني اتيتك العلم الملقى  
 فأشرت عليه بالرأي \* فطوى امرءة نوني<sup>١</sup> واتي لما رايتك استغنى  
 عني احببت ان اريه اتي مستغني عنك انه والله لهو احوج الي  
 مني اليه فقلت له انك كلمته بالذي كلمته وهو ظاهر في  
 المسجد وهذا الكلام لا ينبغي ان يكون الا والستور دونه مخاضاً  
 والابواب دونه مغلقة الله الليلة ان شئت وأنا معك فقل لي  
 فاني فعل اذا صليناه العتمة اتيناها واتعدنا الحجر قال فنهضت  
 من عنده فخرجت ثم رجعت الى ابن الزبير فأخبرته بما كان  
 من قولي وقوله فسر بذلك فلما صلينا العتمة التقينا بالحجر ثم  
 خرجنا حتى اتينا منزل ابن الزبير فاستألفنا عليه فاذن لنا فقلت  
 أخليكم فقلنا جميعاً لا سر دونك فجلست<sup>٢</sup> فلما ابن الزبير قد  
 اخذ بيده فصاحه ورحب به فسأله عن حاله وأهل بيته وسكننا  
 جميعاً غير طويل فقال له الماختر وأنا اسمع بعد ان تبدأ في  
 اول منطلقه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال انه لا خير في الاكثر<sup>٣</sup>

a) O om. b) Co om. c) O قد, IA ut rec. d) IA

هـ) O فلا. f) صليت O. g) فكتم عني خبره



من المنطق ولا في التصيير عن الحاجة انى قد جئتك لابياعك  
على ان لا تقضى الأمر دونى وعلى ان اكسب في أول من تآمن  
له وإنا ظهرت استعنت في على افضل عملك فقال له ليس الزبير  
ابيعك على كتاب الله وسنة نبيه صلعم فقال وشتر غلمانى انت  
\* مبايعه على كتاب الله وسنة نبيه صلعم ما لى في هذا الامر  
من الحظ ما ليس لأقصى الخلف منك لا والله لا ابيعك ابدا إلا  
على هذه الخصال قل عباس بن سهل فالتقمت انى ابن الزبير  
فقلت له اشتر منه دينه حتى ترى من رأيتك فقال له ابن الزبير فان  
نك ما سألته فبسط يده فبايعه ومكث معه حتى شاهد  
10 الحصار الأول حين قدم للصين بن عمير السكونى مكة فقاتل في  
ذلك اليوم فكان من احسن الناس يومئذ بلاءه واعظم غنائه  
فلما قُتل المنذر بن الزبير والميسور بن مخزومة ومصعب بن  
عبد الرحمن بن عوف الزهري ثلثي المختار يا اهل الاسلام التى  
التى انا ابن ابي عبيد \* ابن مسعود وأنا ابن الكرار لا الفرار انا  
15 ابن المقدمين غير \* الحاجمين التى يا اهل الحفاظ وجماعة الأوتار  
فحمى الناس في يومئذ وأبلى وقاتل قتالاً حسناً ثم اقم مع ابن  
الزبير في ذلك الحصار حتى كان يوم أحرق البيت فانه أحرق  
يوم السبت لثلاث مضمين من شهر ربيع الأول سنة ٦٤ فقاتل  
المختار يومئذ في عصابة معه نحو من ثلثمائة احسن قتال قتله  
20 احد من الناس ان كان ليقاتل حتى يتبلى ثم يجلس ويحيط

a) Co om. b) O om. c) قتالا Co. d) لا O. e) Co

شديدا Co. f) الناس O. g) الالبا

به احبابه فاذا استراح نهض فقاتل فمات كان يتوجه نحو طائفة  
من اهل الشام الا صارهم حتى يكشفهم، <sup>٤</sup> قل ابو مخنف فحدثني  
ابو يوسف محمد بن لبط عن عباس بن سهل بن سعد قال  
تولى قتال اهل الشام يوم تحريف الكعبة عبد الله بن مطيع وانا  
والمختار قل ما كان فينا يومئذ رجل احسن بلاء من المختار قل <sup>٥</sup>  
وقتل قبل ان يطلع اهل الشام على موت يزيد بن معاوية بيوم  
قتالاً شديداً وذلك يوم الأحد لخمس عشرة ليلة مضت من ربيع  
الآخر سنة ٤٤ وكان اهل الشام قد رجوا ان يظفروا بنا واخذوا  
علينا سكة مكة قل وخرج ابن الزبير فبايعه رجل كثير على  
الموت قل فخرجت في عصابة معي اقاتل في جانب والمختار في <sup>١٥</sup>  
عصابة اخرى \* يقاتل في جميعها من اهل اليمامة في جانب وم  
خارج واما قاتلوا ليدفعوا عن البيت فهم في جانب وعبد الله  
ابن المطيع في جانب قل فشد اهل الشام على فحازوني في احراق  
حتى اجتمعنا انا والمختار واهلنا في مكان واحد فلم اكن اصنع  
شيئاً الا صنع مثله ولا يصنع شيئاً الا تكلفت ان اصنع مثله <sup>٢٥</sup>  
فا رايت اشد منه قطه قل فلما لفقنا ان شدت علينا رجل  
وخيل \* من خيل اهل الشام فاضطروني وآياه في نحو من سبعين  
رجلاً من اهل الصبر الى جانب دار من دور اهل مكة فقاتلهم  
المختار يومئذ واخذ يقول رجل لرجل ولا وأنت نفس امرئ يفر  
قل فخرج المختار وخرجت معه فقلت لخرج منكم التي رجل <sup>٣٥</sup>  
فخرج التي رجل واليه رجلاه آخراه فشببت الى صاحبي فاقنته

٤) Co om. ٥) O om. ٦) Co جمع. ٧) Codd. فلما. ٨) Co om.

ومشى للمختار الى صاحبه فقتله ثم صاحنا باصحابنا وشدنا عليهم  
 فوالله لصبرنا حتى اخرجنا من السكك كلها ثم رجعا الى  
 صاحبينا الذين قتلنا قلل فاذا الذي قتل رجل احمر شديد  
 للحمرة كانه رومي واذا الذي قتل المختار رجل اسود شديد  
 ٥ السود قتل في المختار تعلم والله اني لاطن قنيلينا هذين عبدين  
 ولو ان هذين قتلنا لفاجع بنا عشاونا ومن يرجوا وما هذان  
 وكلبان من الكلاب عندي الا سوا ولا اخرج بعد يومي هذا  
 لرجل ابداه الا رجل اعرفه فقلت له انا والله لا اخرج الا  
 لرجل اعرفه واقم المختار مع ابن الزبير حتى هلك يزيد بن  
 10 معاوية وانقصي الحصار ورجع اهل الشام الى الشام واصطلم اهل  
 الكوفة على عامر بن مسعود بعد ما هلك يزيد يصلى بهم حتى  
 يجتمع الناس على امام يرضونه فلم يلبث عامر الا شهرا حتى  
 بعث ببيعته وبيعة اهل الكوفة الى ابن الزبير واقام المختار مع  
 ابن الزبير خمسة اشهر بعد مهلك يزيد وايماء، قل ابو  
 15 مخنف فحدثني عبد الملك بن نوفل بن مساحق عن سعيد  
 ابن عمرو بن سعيد بن العاص قل والله اني لمع عبد الله بن  
 الزبير ومعه عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف ونحن نطوف  
 بالببيت ان نظر ابن الزبير فاذا هو بالمختار فقال لابن صفوان  
 انظر اليه فوالله لهو احذر من ذئب قد اطافت به السميا قل  
 20 فمضى ومضينا معه فلما قضينا طواقنا وصلينا الركعتين بعد  
 الطواف لحقنا المختار فقال لابن صفوان ما الذي ذكرني به ابن

a) O om. b) Co om.

الزبير كل كل فكتمه وقال له يذكرك ألا بخير قال بلى ورب هذه  
البنية ان كنت لمن شأنكيا اما والله لمحطن في اخرى او  
لاكتنها عليه سغرا فقام معه خمسة اشهر فلما رآه لا يستعمله  
جعل لا يقدم عليه احد من الكوفة الا سألته عن حال الناس  
وهيتمهم، قال ابو مخنف حدثني عتيبة بن الحارث ابو روق  
الهمداني ان هاني بن ابي حية الواسطي قدم مكة يريد عمرة  
ومضاه فساله ان يختار عن حاله وحال الناس بالكوفة وهيتمهم  
فأخبره عنهم بصلاح واتساي على طاعة ابن الزبير الا ان طائفة  
من الناس اليهم عدد اهل مصر لو كان لهم رجل يجمعهم على  
رأيهم اكل بهم الأرض الى يوم ما فقال له المختار انا ابو اسحق انا  
والله لهم انا اجمعهم على مره الحلق وأنفى بهم ركبان الباطل  
واقتلهم بهم كل جبار عنيد فقال له هاني بن ابي حية وحكمه  
يا بن ابي عبيد ان استطعت آلاء توضع في الضلال ليكن صاحبهم  
غيرك فان صاحب الفتنة اقرب شيء اجلا واسوأ الناس عملا فقال  
له المختار اني لا ادعو الى الفتنة اما ادعو الى الهدى والجماعة  
ثم وثب فخرج وركب واحله فأقبل نحو الكوفة حتى اذا كان  
بالقرعة لقيته سلمة بن مرقد اخو بنت مرقد الفايصي من  
قعدان وكان من اشجع العرب وكان ناسكا فلما التقيا تصافحا  
وتسائلا فخبره المختار خبر الحجاز ثم قال لسلمة بن مرقد حدثني

سألم Co e) Codd. سمر. b) Codd. لمحطن. a)  
d) IA. e) Co. f) IA. g) O om. h) IA  
بن. Co add. d) Co. e) Co. f) Co. g) Co. h) Co.

عن الناس بالكوفة قال <sup>١</sup> كغنم صده راعيها فقال المختار \* بين  
 ابى عبيدة الا الذى أحسن وطيتها وأبلغ نهايتها فقال له سلمة  
 اتق الله وأعلم انك ميت ومبعوث ومحاسب وما تجزي بعملك  
 ان خيراً فخير وان شراً فشر ثم افترا وأقبل المختار حتى انتهى  
 الى بحره لليرة يوم الجمعة فنزل فغتسل فيه وادهن ذهنًا يسيرًا  
 ولبس ثيابه واعتصم وتقلد سيفه ثم ركب راحلته فرآه بمسجد  
 السكون وجبانه كنده لا يمر بمجلس الا سلم على اهله وقال  
 ابشروا بالنصر والفلج الاكم ما تحبون وأقبل حتى مر بمسجد  
 بنى ثعلب وبني حاجر فلم يجد ثم احداً ووجد الناس قد  
 راحوا الى الجمعة فأقبل حتى مر ببني بداء فوجد عبيدة بن  
 عمرو البتي من كنده فسلم عليه ثم قال ابشروا بالنصر واليسر  
 والفلج انكم ابا عمرو على راي حسن لن يدع الله لك معه  
 مأثماً الا غفوه ولا ننبأ الا ستره قال وكان عبيدة من اشجع  
 الناس وأشعرهم وأشدهم حياءً لعلى رصده وكان لا يصير عن  
 الشراب فلما قال له المختار هذا القول قال له عبيدة بشرك  
 الله بخير انك قد بشرتنا فهل انت مفسر لنا قال نعم فالقنى  
 في الرجل الليلة ثم مضى قال ابو مخنف فحدثنى فضيل بن  
 حنيج عن عبيدة بن عمرو قال قال لي المختار هذه المقالة ثم  
 قال لي القنى في الرجل ويبلغ اهل مساجدكم هذا اعنى انهم

a) O سل (sic). b) Co om. c) Co et IA. d) Co  
 ابشروا O e) ابشروا O f) O om. g) O ابشروا h) IA add.  
 (مبين ل). متين IA k) تشييعاً IA add. e) ملك

قَوْمٌ اخذَ اللهُ ميثاقَهُمْ عَلَى طَاعَتِهِ يَقْتُلُونَ الْمُحْسِنِينَ وَيَطْلُبُونَ  
 بِدَمِهِمْ اولادَ النَّبِيِّينَ وَيَهْدِيهِمْ لِلنُّورِ الْمُبِينِ ثُمَّ مَضَى فَقَالَ لِي  
 كَيْفَ الطَّرِيقُ اِلَى بَنِي هِنْدٍ فَقُلْتُ لَهُ اَنْظُرْنِي اِنَّكَ فَدَعَوْتُ بِغَرْمِي  
 وَقَدْ اُسْرِحَ لِي فَرَكِبْتُهُ قَالَهُ وَمَضَيْتُ مَعَهُ اِلَى بَنِي هِنْدٍ فَقَالَ نَلَيْتُ  
 عَلَى مَنْزِلِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ كَثِيرٍ قَالَهُ فَضَمَيْتُ بِهِ اِلَى مَنْزِلِهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ  
 لِحَيَاتِهِ وَرَحَّبَ بِهِ وَصَافَحَهُ وَبَشَّرَهُ وَقَالَ لَهُ التَّقَى اَنْتَ وَأَخْوَاكَ اللَّيْلَةَ  
 وَاَبَوَهُ عَمْرُو فَإِنِّي قَدْ اتَيْتُكُمْ بِكُلِّ مَا تَحِبُّونَ قَالَهُ ثُمَّ مَضَى وَمَضَيْنَا  
 مَعَهُ حَتَّى مَرَّ بِمَسْجِدِ جُهَيْنَةَ الْبَاطِنَةِ ثُمَّ مَضَى اِلَى بَابِ الْغَيْبِ  
 فَفَازَ وَرَاحَلْتُهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَاسْتَشْرَفَ لَهُ النَّاسَ وَقَالُوا هَذَا  
 الْمَخْتَارُ قَدْ قَدِمَ فَقَلَّمَ الْمَخْتَارُ اِلَى جَنْبِ سَارِيَةِ مِنْ سَوَارِيِ 10  
 الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عِنْدَهَا حَتَّى أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ ثُمَّ  
 رَكَدَ اِلَى سَارِيَةِ أُخْرَى فَصَلَّى مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ وَالْعَصْرِ فَلَمَّا صَلَّى  
 الْعَصْرَ مَعَ النَّاسِ اَنْصَرَفَ، قَالَ أَبُو مَخْلَفٍ لِحَدَّثَنِي الْجَالِدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو الشُّعْبِيِّ اَنَّ الْمَخْتَارَ مَرَّ عَلَى حَلْقَةِ هَدَانٍ وَعَلَيْهِ  
 ثِيَابُ السَّفَرِ فَقَالَ اَبَشُرُوا فَإِنِّي قَدْ قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ بِمَا يَسُرُّكُمْ 15  
 وَمَضَى حَتَّى نَزَلَ دَارَهُ وَفِي الدَّارِ اَلْحَى تُدْعَى دَارَ سَلْمِ بْنِ  
 الْمُسَيْبِ وَكَانَتْ الشَّيْعَةَ مُخْتَلَفِ الْيَهَا وَالِيهِ فِيهَا، قَالَ أَبُو  
 مَخْلَفٍ لِحَدَّثَنِي فَضَيْلُ بْنُ حُنَيْجٍ عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو وَاسْمَاعِيلَ  
 ابْنِ كَثِيرٍ مِنْ بَنِي هِنْدٍ قَالَا وَاتَيْنَاهُ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا وَعَدْنَا فَلَمَّا  
 دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَجَلَسْنَا سَأَلَنَا هُ عَنِ امْرِ النَّاسِ وَعَنِ حَالِ الشَّيْعَةِ فَقُلْنَا 20

a) O بدم. b) Co om. c) O كبير, IA ut rec. d) Codd.  
 sine ابو. e) IA add. من. f) O om. g) Codd. قال. h) Co  
 سألنا.

له ان الشيعة قد اجتمعت لسليمان بن صرد الخزاعي وانه لن  
 يلبث الا يسيرا حتى يخرج قائل محمد الله وأثنى عليه وصلى على  
 النبي صلعم ثم قال أما بعد فان المهدي ابن الوصي \* محمد بن  
 علي \* بعثني اليكم امينا ووزيرا ومنخباة وأميرا وأمرني بقتاله  
 \* الملحدين \* والطلب بدماء اهل بيته والدفع عن الضعفاء  
 قال ابو مخنف قال فضيل بن حذيم فحدثني عبيدة بن  
 عمرو واسماعيل بن كثير انهما كانا اولي خلف الله اجابة وصريا /  
 على يده وايضا قال وأقبل المختار يبعثني الى الشيعة وقد  
 اجتمعت عند سليمان بن صرد فيقول لهم اني قد جئتكم من  
 قبل ولي الأمر ومعدن الفصل ووصي الوصي والامام المهدي بأمر  
 فيه الشفاء وكشف الغطاء وقتل الاعداء وتمم النعماء ان سليمان  
 ابن صرد يرحمنا الله وآياه \* اما هو عشمه / من انعشم وحفش  
 بل ليس بذئ تجرئة للأمر ولا له علم بالحروب اما يريد ان  
 يخرجكم فيقتل نفسه ويقتلكم اني اما اعمل على مثل \* قد مثل \*  
 لي وأمر قد بين لي فيه \* عزاء وليكم وقتل عدوكم وشفاء صدوركم  
 فسمعوا مني \* قولي \* وأطيعوا امرى ثم أبشروا وتباشروا فاني لكم  
 بكل ما تأملون \* خير \* زعيم قال فوالله ما زال بهذا القول واحوه  
 حتى استمال طائفة من الشيعة وكانوا يختلفون اليه ويعظمونه

المحلين Co a) بقتل IA e) ومشيخا IA b) O om. Co  
 وايضا et mox وضرب Codd. f) بدم O et IA e) IA ut rec.  
 (sic) عن O e) الغشم et عشمه Co b) على Co g) IA ut rec.  
 Co om. h) IA (in textu) , انتشروا , in annot. ut rec. m) Co

om. Deinde O زعيم.

وينظرون امرء وعظمه الشيعه يومئذ ورواؤهم مع سليمان بن  
 صرد وهو شيخ الشيعه وأستهم فليس يعدلون به احداً الا ان  
 المختار قد استمال منهم طائفة ليسوا بالكثير فسلیمان بن صرد  
 انقل على الله على المختار وقد اجتمع لابن صرد يومئذ امرء  
 وهو يزيد الخرج والمختار لا يريد ان يتحرك ولا ان يهتج امرء \*  
 \* رجاء ان لا ينظر الى ما يصير اليه امر سليمان رجاء ان  
 يستجمع له امره الشيعه فيكون القوي له على \* ذلك ما يطلبه  
 فلما خرج سليمان بن صرد ومضى نحو الجزيرة قال عمر بن سعد  
 ابن ابي وقاص وشبث بن ربعي ويزيد بن الحارث بن رهم  
 لعبد الله بن يزيد القطمي / وابراهيم بن محمد بن طلحة بن  
 عبيد الله ان المختار اشد عليك من سليمان بن صرد ان  
 سليمان اما خرج يقاتل عدوك ويدلكم ثم وقد خرج عن  
 بلادكم وان المختار اما يريد ان يثب عليكم في مصركم فسيروا  
 اليه فأوتقوه في الحديد \* وخذلوه في السجن و حتى يستقيم امر  
 الناس فخرجوا اليه في الناس ما شعر بشيء حتى احاطوا به 13  
 وبداره فاستخرجوه فلما رأى جماعتهم قل ما بالكم فوالله بعد ما  
 ظفرت اكمم كل فقال ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد  
 الله لعبد الله بن يزيد شدة كناقاً ومثله حافياً فقال له عبد  
 الله بن يزيد سبحان الله ما كنت لأمشيه \* ولا لأحفيه، ولا

ما يريد O a) Co om. b) حتى Co c) وعظمه IA a)

وخذلوه O وواسجنوه IA g) القطمي IA h) يزيد IA e)

حافياً O e) بعد Co O et IA om. d)



كنت لأفعل هذا برجل لم يظهر لنا صداوة<sup>٥</sup> ولا حرباً وإنما  
 اخذناه على الظن فقال له ابراهيم بن محمد ليس \* بعشك  
 فأخرجني<sup>٦</sup> ما انت وما يبلغنا منك يا ابن ابي عبيد فقال له \* ما  
 الذي بلغك عني الا باطل<sup>٧</sup> واعوذ بالله من غش كغش ابيك  
 \* وجده قل قل فضيل فوالله اني لأنظر اليه حين أخرج<sup>٨</sup> وأسمع  
 هذا القول حين قل له<sup>٩</sup> غير اني لا ادري اسمعه منه ابراهيم ام  
 لم يسمعه فسكت حين تكلم به قال وأنى المختار ببغلة دهاء  
 يركبها<sup>١٠</sup> فقال ابراهيم لعبد الله بن يزيد ألا تشد عليه القيود  
 فقال كفى له بالساجن قيدياً<sup>١١</sup> قال ابو مخنف وأما يحيى بن  
 ابي عيسى فحدثني انه قال دخلت اليه مع حميد بن مسلم  
 الأديني نوره ونتعاهده فرأيت<sup>١٢</sup> مقيداً قال<sup>١٣</sup> فسمعت<sup>١٤</sup> يقول . أما  
 ورب البحار، والنخيل والأشجار، والمهامم والغفار، والملائكة الأبرار،  
 والمصطفين الاخيار، لأقتلن كل جبار، بكل لدين خطار، ومهتد  
 بتار، \* في جموع من الانصار، ليسوا<sup>١٥</sup> عميل اعمار، ولا بعزل اشرار،  
 \* حتى اذا اقمست عمود الدين، ورأيت<sup>١٦</sup> شعب صدع المسلمين،  
 وشغبت غليل صدور المؤمنين، وأدركت<sup>١٧</sup> بثأره النبيين، لم يكبر<sup>١٨</sup>  
 على زوال الدنيا، ولم احفل بالموت اذا اتى، قال فكان اذا اتينا<sup>١٩</sup>

هذا IA (in text) <sup>a</sup> غدر، in annot. ut rec. <sup>b</sup> IA

Co <sup>c</sup> vid Freytag, *Provi.* II, p. 418, n. 38. فادرنى

ما بلغك عني In O ante الا repetitur اما الذي بلغك عني فباطل

IA وجموع O <sup>d</sup> Co om. <sup>e</sup> Co فركبها <sup>f</sup> O om. <sup>g</sup> O

رايلت IA (in text) <sup>h</sup> IA et IA ليس <sup>i</sup> O et IA <sup>j</sup> Co جموع

يكثر IA <sup>k</sup> IA <sup>l</sup> IA <sup>m</sup> IA <sup>n</sup> IA <sup>o</sup> IA <sup>p</sup> IA <sup>q</sup> IA <sup>r</sup> IA <sup>s</sup> IA <sup>t</sup> IA <sup>u</sup> IA <sup>v</sup> IA <sup>w</sup> IA <sup>x</sup> IA <sup>y</sup> IA <sup>z</sup> IA

وهو في الساجن رَدَد علينا هذا الثقل حتى خرج منه قل وكان  
يتشجع لأصحابه بعد ما خرج ابن صرد<sup>٥</sup>  
قال أبو جعفر وفي هذه السنة هدم ابن الزبير اللمعة وكانت قد  
ملأه حيططشها بما رُميت به من حجارة الجانيق فذكر محمد  
ابن عمر الواقدي أن إبراهيم بن موسى حدثه عن عكرمة بن<sup>٥</sup>  
خالد قال هدم ابن الزبير البيت حتى سواه بالأرض وحفر  
أساسه وأدخل الحجر فيه وكان الناس يظفون من وراء الأساس  
ويصلون إلى موضعه وجعل الركن الأسود عنده في تابوت في سرقا  
من حوير وجعل ما كان من حلي البيت وما وجد فيه من ثياب  
أو طيب عند الحجة في خزانة البيت حتى \* أكلها ثما أعاد بناه<sup>١٠</sup>  
قال محمد بن عمر وحدثني معقل بن عبد الله عن عطاء  
قال رأيت ابن الزبير هدم البيت كله حتى وضعه بالأرض<sup>٥</sup>  
وحجج<sup>٥</sup> بالناس في هذه السنة عبد الله بن الزبير وكان عامله  
على مدينة فيها أخوه عبيدة بن الزبير وعلى الكوفة عبد الله  
ابن يزيد القطامي وعلى قضائهما سعد بن نمران وأبى شريح<sup>١٥</sup>  
أن يقضى فيها وقل فيما ذكر عنه أنه لا يقضى في الفتنة وعلى  
البصرة عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي وعلى قضائهما هشام  
ابن قبيصة وعلى خراسان عبد الله بن خازم<sup>٥</sup>

a) IA IV. ملت. b) Co om. c) Co عبيد. d) In O prae-  
cedit قال أبو جعفر. e) O عامله et mox أخوه. f) Codd.  
Viri. suprap. 134, 10, 134, 13, 144, 3.

## ثم دخلت سنة خمس وستين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث لليلة<sup>a</sup>

فمن ذلك ما كان من امر التوابين وشخصهم للطلب بدم الحسين  
ابن علي<sup>b</sup> الى عبيد الله بن زياد قال هشام قال ابو مخنف  
٥ حدثني ابو يوسف عن عبد الله بن عوف الأحمري قال بعث  
سليمان بن ورد الى وجوه<sup>c</sup> اهلها حين اراد الشخصون وذلك  
في سنة ٩٥ فاتوا فلما استهل الهلال<sup>d</sup> هلال شهر ربيع الآخر خرج  
في وجوه اهلها وقد كان واعد اهلها عامته للخروج في تلك  
الليلة للمعسكر بالخييلة<sup>e</sup> فخرج حتى اتى عسكره فداره في الناس  
١٥ \* ووجوه اهلها<sup>f</sup> غام يعجبه عتة<sup>g</sup> اناس فبعث حكيم بن منقذ  
الكندي في خييل<sup>h</sup> وبعث \* الوليد بن<sup>i</sup> غصين<sup>j</sup> و الكناني في خييل  
وقال اهلها حتى تدخلوا الكوفة فناديا \* يا لثارات الحسين وابلغا  
المسجد الأعظم فناديا بذلك فخرجوا وكانا اول خلف الله دعوا<sup>k</sup>  
يا لثارات الحسين قال فاقبل<sup>l</sup> حكيم \* بن منقذ<sup>m</sup> الكندي في  
٢٥ خييل<sup>n</sup> والوليد بن غصين في خييل حتى مروا ببني كثير وان  
رجلا من بني كثير من الأزد يقال له عبد الله بن خازم مع  
امراته سهلة بنت سيرة بن عمرو من بني كثير وكانت من اجمل  
الناس واحبهم اليه سمع الصوت يا لثارات الحسين وما هو ممن

a) O om. et add ابو جعفر. b) O add. صلعم. c) Co

et IA رؤوس. d) Co om. e) O ودار. f) O om. g) IA  
(in textu) عصير, in annot. ut rec.; vid. Moshtabih p. ٣٨٦. h) IA  
واقبل O k) O et IA دعا. i) O et IA يا لثارات Moshtab. يا ال لثارات  
l) O الخييل.

كان يأنسهم ولا استجاب لهم فوثب الى ثيابه فلبسها ودعا بسلاحه  
وأمر بإسراج قرسه فقالت له امرأته ويحك أجننت قال لا والله  
ولكى سمعت داعي الله فأنا منجيبه انا طائب بدم هذا الرجل  
حتى ء اموت او يقضى الله من امرى ما هو احب اليه فقالت  
له الى من تلج بئتيك هذا قل الى الله وحده لا شريك له  
اللهم انى استودعك اهلى وولدى اللهم احفظنى فيهم وكان ابنه  
ذلك يُدعى عَزْرَةَ فبقي حتى قُتل بعد مع مصعب بن الزبير  
وخرج حتى لحق بهم فقتلته امرأته تبيته واجتمع اليها نساؤها  
ومضى مع انقوم وقاتت تلك الليلة للغيل بالكوفة حتى جاءوا  
المسجد بعد العتمة وفيه <sup>١</sup> ناس كثير يصلون عندوا يا لثارات  
الحسين وفيهم ابو عزة القابضى <sup>٢</sup> وكرب بن نمران يصلى فقل  
يا لثارات الحسين ابن جماعة انقوم قيل بالتحيلة فخرج حتى اتى  
اهله فأخذ سلاحه ودعا بقرسه ليركبه فجاثته الهنته الراج وكانت  
تحت ثبيت <sup>٣</sup> بن مرثد انقابضى فقالت يا ابنت ما لى اراك قد  
تفلدت سيقك ولبست سلاحك فقل لها يا بنية ان اباك يفر من  
نسبه الى ربه فأخذت تندحب ونبت وجاءه اصبره وينو عمه  
فودعهم <sup>٤</sup> ثم خرج <sup>٥</sup> فلحق بالقوم <sup>٦</sup> قل فله نصبح سليمان بن صرد  
حتى اتاه نحو <sup>٧</sup> من <sup>٨</sup> كان فى عسكره حين دخله قل ثم دعا  
بديوانه لينظر فيه <sup>٩</sup> الى عدة من يابعه <sup>١٠</sup> حين اصبح فوجدته  
سنة عشر انفا فقال سبحان الله ما واقا الا ربعة آلاف من <sup>١١</sup>

١) O فيه Co. ٢) وقعت O. ٣) Co om. ٤) O. ٥) O. ٦) Co. ٧) O. ٨) Co. ٩) Co. ١٠) O. ١١) O. ١٢) Co et I.A. ١٣) O om.

سنة عشر الفاء؛ قال أبو مخنف عن عطية بن الحارث عن حميد بن مسلم قال قلت لسليمان بن صرد إن المختار والله يشبث الناس عندك إلى كنت عنده أول تلك فسمعت نقرأ من أصحابه يقولون قداه كملنا القى رجلة فقال وهب أن ذلك كان فأظلم عنا عشرة آلاف أما هؤلاء مؤمنين \* أما يخافون الله أما يذكرون الله وما أعطونا من أنفسهم من العهود والمواثيق كيجاهدن ونينتمنن فأظلم بانناخيلة ثلثا بيعت ثقاته من أصحابه إلى من تخلف عنه يذكروم الله وما أعطوه من أنفسهم فخرج إليه نحو من السف رجل فقام المسيب بن نجبة إلى سليمان بن صرد فقال 10 رحماك الله انه لا ينفعك التلار ولا يقاتل معك إلا من اخرجته الغية فلاه تنتظرن d احدا وأكمش في امرك قل فانك والله لنعمنا رابت شغلم سليمان بن صرد في الناس متوكتما على قوس له عربية فقال أيها الناس من كان اما اخرجته ارادة وجه الله وثواب الآخرة فذلك منا ونحن منه فرحة الله عليه حيا وميتا ومن 15 كان اما يريد الدنيا وخرقتها فوالله ما نأق قيا نستغيثه f ولا غنيمة نغنيها ما خلا رضوان الله رب العالمين وما معنا من ذهب ولا فضة ولا \* خسر ولا حوبر وما هوة إلا سيوفنا في عوانغنا ورماحنا في اكفنا وزاد قدر البلغة إلى لقاء عدونا فمن كان غير هذا ينوي فلا يصاحبنا فقام صخير بن حديفة بن 20 هلال بن مالك المزني؛ فقال اناك الله رشداك ولفك حاجتك والله

1. a) Co om. b) O الغين. c) O om. d) IA تنتظر

2. a) IA ut rec. b) Co هي. c) IA متاع. d) IA ناخذ. f) IA وجد

3. a) Co المري.

الذي لا اله غيره ما لنا خير في ضحية من الدنيا همته<sup>a</sup> ونيتته  
 أيها الناس إنما أخرجتنا العويضة من ذنبنا والظلم بدم ابن ابنة  
 نبيتنا صلعم ليس معنا دينار ولا درهم إنما نهدم على حد  
 السسيوف وأشرف الرواح قتلى الناس من كل جنب إلا لا  
 نطلب الدنيا وليس<sup>e</sup> لها خرجنا<sup>d</sup> قل أبو مخنف عن<sup>e</sup>  
 إسماعيل بن يزيد الأزدي \* عن السري بن كعب الأزدي<sup>d</sup> قل  
 ابننا صاحبنا عبد الله بن سعد بن نقييل نويصة قل فقام  
 فقمنا معه فدخل على سليمان ودخلنا معه وقد أجمع سليمان  
 بالمسير فأشار عليه عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى  
 عبيد الله بن زياد فقال هو وروس أصحابه الرأي ما اشار به<sup>10</sup>  
 عبد الله بن سعد بن نقييل ان يسير الى عبيد الله بن زياد  
 قاتل صاحبنا ومن قبله أقمنا فعل له عبد الله بن سعد وعنده  
 وروس أصحابه جلوس حوله الى قد رايت رأيا ان يكن صوابا  
 فالله وقف<sup>e</sup> وان يكن ليس بصواب<sup>f</sup> فمن قبله فالى ما أتوكم  
 وتفسى نصحا خطاء كان أم صوابا<sup>g</sup> إنما خرجنا نطلب بدم<sup>11</sup>  
 الحسين وقتلنا الحسين كلهم بالكوفة منهم عمر بن سعد \* بن الى  
 وقاص<sup>h</sup> وروس الأربع وأشرف القبائل ذئبي<sup>i</sup> نذهب هيننا  
 ونذبح الاكتل والأوتار فقال سليمان بن سعد فمنا<sup>k</sup> ذا تسرون  
 فقالوا والله لقد جاء برأي<sup>j</sup> وان ما ذكر تكف ذكر والله ما نلقى

الموقف IA e) O om. d) Co ولا Co c) Co om. b) Co om. a) همة (1) (1).

1) O om: 2) Codd. et IA 3) O et IA 4) صواب IA 5) O om:

IA ut rec. 6) Co ما.

من قَتَلَنِي الْحُسَيْنِ انْ نَحْنُ مَضِينَا نَحْوَ الشَّامِ غَيْرَهُ ابْنُ زِيَادٍ وَمَا  
 طَلَبْتُنَا إِلَّا هَهُنَا بِالْمَصْرِ قَتَلَ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدٍ لَكِنْ أَنَا مَا أَرَى  
 لَكَ تَلَمَّ أَنْ الذِّي قَتَلَ صَاحِبِكُمْ وَعَبِي الْجَنُودِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَا أَمَانَ  
 لَكَ عِنْدِي دُونَ أَنْ يَسْتَسَلِمَ فَأَمِطِي فِيهِ حُكْمِي هَذَا الْفَلَسَفُ  
 ٥ ابْنُ الْفَلَسَفِ ابْنُ مَرْجَانَةَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَسَيَرُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ  
 عَلَى اسْمِ اللَّهِ فَإِنْ يُظْهِرْكُمْ اللَّهُ عَلَيْهِ رَجُوعًا أَنْ يَكُونَ مَنْ بَعْدَهُ  
 أَعْرَبَ شَوْكَةً مِنْهُ وَرَجُوعًا أَنْ يَدِينَكُمْ مَنْ وَرَاءَكُمْ مِنْ أَهْلِ مَصْرِكُمْ  
 فِي عَاقِبَةِ فَتَنْظُرُونَ إِلَى كَلِّ مَنْ شَرِكَ فِي دَمِ الْحُسَيْنِ فَتَقَاتِلُونَهُ وَلَا  
 تَغْشَوْاهُ وَإِنْ تَسْتَشْهَدُوا فَأَمَّا قَاتَلْتُمْ لِحُكْمِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ  
 10 لِلْأَبْرَارِ وَالصَّادِقِينَ إِلَى لِأَحَبِّ أَنْ تَجْعَلُوا حَدَّكُمْ وَشَوْكَتَكُمْ  
 بِأَيِّ لِحُكْمِ الْفَلَسَطِينَ وَاللَّهُ لَوْ قَاتَلْتُمْ غَدًا أَهْلَ مَصْرِكُمْ مَا صَدِمَ  
 رَجُلٌ أَنْ يَرَى رَجُلًا قَدْ قَتَلَ إِخَاهُ وَأَبَاهُ وَجَمِيْعَهُ أَوْ رَجُلًا لَا يَكُنْ  
 يَرِيدُ قَتْلَهُ فَاسْتَخَيَّرُوا اللَّهَ وَسَيَرُوا فَتَهَيَّأَ النَّاسُ لِلشَّخْصِ قَالٌ وَبَلَغَ  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ خُرُوجُ ابْنِ  
 15 صُرْدٍ وَأَصْحَابِهِ فَنظُرَا فِي أَمْرِهِمَا فَرَأَا أَنْ يَأْتِيَا فِيَعْرِضَا عَلَيْهِمُ الْإِقَامَةَ  
 وَأَنْ نَكُونَ أَيْدِيَهُمْ وَاحِدَةً فَإِنْ أَبَوْا إِلَّا الشَّخْصِ سَأَلُوهُمُ النَّظْرَةَ  
 حَتَّى يَعْجَبُوا مَعَهُمْ جَيْشًا فَيَقَاتِلُوا عَدُوَّهُمْ بِكَثْفٍ وَحَدٍّ فَبِعَثَ عَبْدُ  
 اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ طَلْحَةَ سَرِيْدَ بْنَ عَبْدِ

et mox finitron IA, فميترون O. ١) بركة IA. ٢) O. ٣) لا O. ٤)  
 Kor. 3 vs. 197. ٥) فان O. ٦) يغشوا IA. ٧) فيقتلونه.  
 IA habet; من Co addit. ٨) جدكم IA. ٩) لا احب IA. ١٠)  
 نبعثوا O. ١١) ورجلا IA, او رجل Co, ورجل O. ١٢) ناولي O, بغير

الرحمان الى سليمان بن صرد فقال له ان عبد الله و ابراهيم يقولان اننا نريد ان نجيبك الآن لامر عسى الله ان يجعل لنا ولك فيه صلاحاً فقال قل لهما فليأتيا وكال سليمان لرفاعة بن شداد البجلي قم انت و فأحسن تعبيبة الناس فان هذين الرجلين قد بعثنا \* بكيت وكيت ، فذهب رؤوس اصحابه فجلسوا حوله فلم يكثروا الا ساعة حتى جاء عبد الله \* بن يزيد في اشرف اهل الكوفة والشرط وكثير من المقاتلة و ابراهيم بن محمد \* ابن طلحة في جماعة من اصحابه فقال عبد الله بن يزيد كل رجل معروف قد علم انه قد شارك في دم الحسين لا تصحبتني اليوم مخافة ان ينظروا اليه فيعدوا عليه وكون عمر بن سعد تلك الايام التي كان سليمان معسكراً فيها بالنخيلة لا يبيت الا في قصر الامارة مع عبد الله بن يزيد مخافة ان يأتية القوم في داره ويذمروا عليه في بيته و هو غافل لا يعلم فيقتل وقال عبد الله بن يزيد يا عمرو بن حريث اننا ابضت عنك فصلاً بالناس الظهر فلما انتهى عبد الله بن يزيد و ابراهيم بن محمد الى سليمان بن صرد دخلا عليه فحمد الله عبد الله بن يزيد وأثنى عليه ثم قال ان انسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يغشه وأنتم اخواننا واهل بلدنا واحب اهل مصر خلفه انه انيد فلا تفجعونا بأنفسكم ولا تستبدوا علينا برأيكم ولا تنقصوا عددنا بخروجكم من جماعتنا اقيموا معنا حتى ننتصر وننتهياً فإذا علمنا ان عدونا قد شارف بلدنا خرجنا اليهم باجماعتنا فقاتلناهم

١) O om. بكنا وكذا O e) Co om. b) Co. فقال Co a)  
 ٢) Co. سار اليه IA ; سر الى O c)



وتكلم ابراهيم \* بن محمد بن بلخو من هذا الكلام قال محمد الله  
 سليمان بن صرد وأثنى عليه ثم قال لهما اني قد علمت انكما  
 قد حصصتما في النصيحة واجتهدتما في المشورة فناحن بالله وله  
 وقد خرجنا لأمر ونحن نسأل الله العزيمة على الرشد والتسديد  
 لأصوبه ولا نرانا إلا شاخصين <sup>هـ</sup> ان شاء الله ذلك فقتل عبد الله  
 ابن يزيد فأقيموا حتى نعتي معكم جيشا كثيفا فتلقوا عدوكم  
 بكشف وجمع وحّد فقال له سليمان فنصرفون وذي فيما بيننا  
 وسيأتىكم ان شاء الله رأي <sup>و</sup> قال ابو مخنف عن عبد الجبار  
 يعنى <sup>هـ</sup> ابن عباس الهمداني عن عون بن ابي جحيفة السوائي  
<sup>١٥</sup> قال ثم ان عبد الله بن يزيد وابراهيم بن محمد بن طاحنة  
 عرضا على سليمان ان يقيم معهما حتى يلقوا جموع اهل الشام  
 على ان يختصاه وأصحابه بخراج جوحسى خاصة لهم دون الناس  
 فقال لهما سليمان انا ليس للدنيا خرجنا وانما فعلا ذلك لما  
 قد كان بلغهما من اقبل عبيد الله بن زياد نحو العراق  
<sup>١٦</sup> وانصرف ابراهيم بن محمد وعبد الله بن يزيد الى الكوفة وأجمع  
 القوم على الشخصوس واستقبال ابن زياد ونظروا فاذا شيعتهم من  
 اهل البصرة لم يوافقهم لميعادهم ولا اهل اندان فأقبل ناس <sup>هـ</sup> من  
 اصحابه يلومونهم فقال سليمان لا تسلومونهم فاني لا اراهم إلا  
 يسيرعون اليكم لو قد انتهى اليهم \* خبركم وحين <sup>و</sup> مسيركم  
<sup>٢٥</sup> ولا اراهم خلفهم ولا أقعدهم إلا قلّة النفلا وسوء العدة فأقيموا

دخلهما Co (d) . لهما O (e) . ساقرين IA (b) . Co om. (a) .  
 خير Co (g) (sic.) . تلومونهم U (f) . الناس O (c) .

ليستيسروا ويتجهزوا ويلحقوا بكم وبإم قوفاً وما أسرع القوم في  
 أناركم قل إن سليمان بن صرد قام في الناس خطيباً فحمد  
 الله وأثنى عليه ثم قل أما بعد أيها الناس فإن الله قد علم  
 ما تنوون وما خرجتم تطلبون وإن للدنيا تجاراً وللآخرة تجاراً  
 فأما تاجر الآخرة فسلح اليها متنصب بتطلابها لا يشتري بها  
 ضمناً لا يرى إلا قائماً وواعداً وراكعاً وساجداً لا يطلب ذقياً  
 ولا فضة ولا دنياً ولا لذة وأما تاجر الدنيا فمكب عليها رافع  
 فيها لا يتغنى بها بدلاً فعليكم برحمة الله في وجهكم هذا  
 بطول الصلاة في جوف الليل وبذكر الله كثيراً على كل حال  
 وتقربوا إلى الله \* جل ذكره \* بكل خير قدرة عليه حتى تلقوا  
 هذا العبد واليه القاسط فجاهدوه فانكم لن تتوسلوا إلى  
 ربكم بشيء هو اعظم عنده ثواباً من الجهاد والصلاة فإن جهاد  
 سنام العمل جعلنا الله وآيات من العباد الصالحين، انجاهدين  
 الصابرين على اللأواء وإنا مدحجون الليلة من مؤمننا هذا ان  
 شاء الله فأتجوا فأتج عشيبة الجمعة خمس حصين من شهر ربيع  
 الآخر سنة ٥ للهجرة قل فلما خرج سليمان وأصحابه من  
 النخيلة دعا سليمان بن صرد حكيماً بين منفذ من فددي في  
 اناس ألا لا يبيتن رجل منكم دون \* دير الأهورا فبات اناس  
 بدير الأهورا ويخلف عند ناس كثير ثم سار \* حتى نزل الأفسس  
 أقسلس مالك على شاضي انقرات فعرض اناس فسلف منكم نحو

Co om. a) Co om. b) Co om. c) Co om. d) Co om. e) Co om.  
 الفصيلين. f) O مفيد، Co منفذ. g) دار الاهواز. h) Co  
 الأهورا. i) Co فنيل.

من الف رجل فقال ابن سرد ما أحب أن من خلف عنكم  
معكم ولو خرجوا معكم ما زادوكم إلا خبالاً إن الله عز وجل  
كره انبعاثهم فثبتهم وخصمكم<sup>٥</sup> بفضل ذلك فأحمدوا ربكم ثم  
خرج من منزله ذلك دُجَّةً فصباحوا قبر الحسين فأقاموا به  
٥ ليلةً وبومًا يصلون عليه ويستغفرون له قال فلما انتهى الناس إلى  
قبر الحسين صاحوا صيحةً واحدةً وبكوا لما رآه يومئذ كان أكثر  
باكياً منه<sup>٦</sup> قال أبو مخنف وقد حدثت عبد الرحمن بن  
جندب عن عبد الرحمن بن عوف<sup>٧</sup> قال لما انتهينا إلى قبر  
الحسين عمّ بكى الناس بأجمعهم وسمعتُ جد الناس يتمنون أنهم  
١٥ كانوا أصيبوا معه فقال سليمان اللهم أرحم حسيناً الشهيد بن  
الشهيد المهدي بن المهدي الصديق بن الصديق اللهم أنا  
نشهدك أنا على دينهم وسبيلهم وأعداء قاتليهم وأولياء محبيهم ثم  
انصرف ونزل ونزل أصحابه<sup>٨</sup> قال أبو مخنف لما الأعمش<sup>٩</sup> قال  
نماؤ سلمة بن كهيل عن أبي صادق قال لما انتهى سليمان  
٢٥ ابن سرد وأصحابه إلى قبر الحسين نادوا صيحةً واحدةً يا ربّ أنا  
قد خذلنا ابن بنت نبيّنا فأغفر لنا ما مضى منا وثب علينا  
إنك أنت التواب الرحيم وأرحم حسيناً وأصحابه الشهداء  
الصديقين وأنا نُشهدك يا ربّ أنا على مثل ما قُتلوا عليه فإن لم  
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال<sup>١٠</sup> فأقاموا عنده يوماً  
٣٥ وليلاً يصلون عليه ويبكون وينتصرون ما انفك الناس من يومئذ

٥) Codd. غريبه. ٦) يوماً O. ٧) وأخصمكم IA. ٨) فيكم IA. ٩) عن Co om. ١٠) IA. ١١) عن Co om.

ذلك يترحمون عليه وعلى أصحابه حتى صلوا الغداة من الغد  
 عند قبره وزادهم ذلك حنقا ثم ركبوا فأمر سليمان الناس بالمسير  
 فجعل الرجل لا يمضي حتى يأتى قبر الحسين فيقيم عليه \* فيترحم  
 عليه ويستغفر له قاله فوالله لرايتهم اذ هموا على قبره اكثره  
 من ارحام الناس على الحجر الأسود قال ووقف سليمان عند قبره \*  
 فكلمها بها له قهم وترحموا عليه قال لهم المستيب بن نجبة  
 وسليمان بن صرد الخفوا باخوانكم وحكم الله ما زال كذلك حتى  
 بهى نحو من ثلثين من أصحابه فأحاط سليمان بالقبر هو وأصحابه  
 فقال سليمان الحمد لله الذى لو شاء اكرمنا بنشهادة مع الحسين  
 انهم اذ \* حرمتها معه فلا تحرمناها فيه بعده وقد عبد الله  
 ابن والى ام والله انى لأظن حسينا وأباه وأخاه افضل أمة محمد  
 صلعم وسبيلاً عند الله يوم القيامة انما عجبتم لما ابتليت به  
 هذه الامة منهم انهم قتلوا اثنين وأشقوا بثلاث على القتل قال  
 يقوله المستيب بن نجبة فنا من قتلتم ومن كان على رأيكم  
 بربى \* أيام أعلى f وأكند قل فأحسن انروس كتم المنطق وكان  
 المثنى بن ماجنية صاحب احد انروس والأشراف فساعى حيث  
 لم اسمع تكلم مع انروس بنحو ما تكلموا به قال فوالله ما ليث ان  
 تكلم بكلمات ما كن بدون كلام احد من انقيم فقال ان الله  
 جعل هؤلاء الذين ذكروا مكانكم من نبيكم صلعم افضل عن عو  
 نون نبيكم وقد قتلتم قوم لكن لهم اعداء ومنهم بربى \* وقد خرجنا

حرمتنا هذا O d) اشد Co e) O om. b) فأخذ Co e)  
 قال O f) أعلى Co f) قال بقول Sic. Forte leg.

من الديار والأهلين والأموال إرادة استتصال من قتلهم فوالله لو أن القتال فيهم بمغرب الشمس أو بمطلع انتراب يَحْتَف علينا طلبه حتى نساله فإن ذلك هو الغنم \* وفي الشهادة <sup>٥</sup> التي ثوابها الجنة فقلنا له صدقت وأصبت ووقفت، قال ثم إن سليمان بن صرد سار من موضع قبر الحسين وسرنا معه فأخذنا على الخصاصة ثم على الأتبار ثم على الصدود ثم على القيارة، قال أبو مخنف عن الحارث بن حصيرة وغيره إن سليمان بعث على مقدمته كُريب بن يزيد الحميري، قال أبو مخنف حدثني الخصيين بن يزيد عن السري بن كعب قال خرجنا مع رجل <sup>١٥</sup> حتى نشيعهم فلما انتهينا إلى قبر الحسين وانصرف سليمان بن صرد وأصحابه عن القبر ولزموا الطريق استقدم <sup>٥</sup> عبد الله بن عوف بن الأحمر على فرس له مهلوب كُمييت مبروعه بتأكل تأكلا وهو \* يرتجر ويقول <sup>٥</sup>

حَرَجْنِ يُلْمَعْنَ بِنَا أَرْسَالًا \* عَوَائِسَاهُ يَحْمَلُنَا أَبْطَالًا  
 نُزِيدُ أَنْ تَلْقَى بِهِ الْأَقْتَلَا \* الْقَاسِطِينَ الْعُدْرَ الصَّلَا ١٥  
 وَقَدْ رَقَصْنَا الْأَهْلًا وَالْأَمْوَالَ \* وَالْحَفْرَاتِ الْبَيْضَ وَالْحِجَالَ  
 نُرْضَى بِهِ ذَا النِّعَمِ الْمِفْصَالَ

قال أبو مخنف عن سعد بن مجاهد الطائي عن المحل بن خليفة الطائي إن عبد الله بن يزيد كتب إلى سليمان بن

(٥) Co (٤) Co (٣) O om. (٢) Codd. واستقدم (١) عوايسا Mas'udī V, p. ٢١٥. يقول (٠) والشهادة O. (١) Mas. الاقيلا (٢) Mas. عوايسا (٣) Mas'udī V, p. ٢١٥. يقول (٤) Mas. والحافات (٥) Mas. الوئد (٦) Mas. والحافات. (٧) Mas. والحافات.

ضرد احسبه قل بعثني به فلحقتنه بالقيارة واستقدم اصحابه حتى  
 طن ان قد سبقهم قل ه فوقف وأشار الى الناس فوقفوا عليه \* ثم  
 اقرأتم كتابه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن  
 يزيد الى سليمان بن ضرد ومن معه من المسلمين سلام عليكم  
 اما بعد فان كتابي هذا انيكم كتاب نصيح لى اراء وكم من \*  
 ناصح مستغش وكم من غلق مستنصح، مَحَب انه بلغنى انكم  
 تريدون المسير بالعدد اليسير الى الحج الكثير وانه من يردّه \* ان  
 ينقله للجلال عن مراتبها تكلم معاوله وينزع وهو مذموم انقل  
 والفعل يا قومنا لا تطيعوا عدوكم في اهل بلادكم فانكم خيار  
 كلكم \* ومتى ماء يُصببكم عدوكم يعلموا انكم اعلام مصركم<sup>10</sup>  
 فيطيعهم ذلك فيمن وراءكم يا قومنا انم ان يظهروا عليكم  
 يرحمكم \* او يعيدوكم في ملتكم ولن تُفلقوا اذا ابدا يا قوم  
 ان ايدينا وايديكم اليوم واحدة \* وان عدونا وعدوكم واحد  
 ومتى تجتمع كلمتنا نظهر على عدونا ومتى يختلف تهن شوكتنا  
 على من خالفنا يا قومنا لا تستغشوا نصاحي ولا تخالفوا امرى<sup>11</sup>  
 واقبلوا حين يقرأ عليكم كتابي اقبل الله بكم الى طاعته وأدبر  
 بكم عن معصيته والسلام، قل فلما قرئ الكتاب على ابن ضرد  
 واصحابه قل للناس ما ترون قالوا ما ذا ترى قد ابينا هذا عليكم  
 وعليهم ونحن في مصرنا وأهلنا فالآن حين خرجنا ووطننا انفسنا

١٠) Co om. ١١) O. فانقرأتم O. ١٢) مستنصح O. ١٣) Co  
 متى Co ١٤) تطيعوا O et IA ١٥) يكل Co ١٦) نقل O  
 ووطننا IA ١٧) وعدوكم Co ١٨) ويعيدوكم IA ١٩)

على الجهاد ودفنوا من ارض عدونا ما هذا يرأى ثم نادوه ان اخبرنا  
 يرأيك قل رأيتي ه والله انكم لم تكونوا قط اقرب من احدى  
 المستيئين منكم يومكم هذا الشهادة والفتح ولا ارى ان تنصرفوا  
 صاة جبعكم الله عليه من الحف وأردت به من الفصل انا وهؤلاء  
 مختلفون ان هؤلاء لو ظهوروا دعونا الى الجهاد مع ابن الزبير ولا  
 ارى الجهاد مع ابن الزبير الا ضللا وانا ان نحن ظهورنا ردنا  
 هذا الأمر الى اهله وان أمبنا فعلى نياتنا ثابتين من لغيرنا  
 ان لنا شكلا وان لابن الزبير شكلا انا واياهم كما قل اخو  
 بنى كنانة

أرى لك شكلا غير شكلي فأصبري  
 عن اللوم ان بدلت وأختلف الشكل

قل فلنصرف اناس معه حتى نزل هيت فكتب سليمان  
 بسم الله الرحمن الرحيم للأمير عبد الله بن يزيد من سليمان  
 ابن صرد ومن معه من المؤمنين سلام عليك اما بعد فقد قرأنا  
 15 كتابك وفهمناه ما نويت فنعم والله الوالي ونعم الأمير ونعم اخو  
 العشيرة انتك وائله من نأمنه بأسغيب ونستنصحه في المشورة  
 وحمده على كل حال انا سمعنا الله عز وجل يقول في كتابه ه  
 ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة  
 الى قوله وبشر المؤمنين ان القوم قد استبشروا ببيعناهم التي  
 20 بايعوا انهم قد تابوا من عظيم جرمهم وقد توجهوا الى الله وتوكلوا

a) Codd. رأى. b) Co عن ما. c) Co وعلمنا. d) Kor. 9  
 vs. 112, 113. e) Co om. f) Co et IA نذبتهم.

عليه ورضوا بما قضى الله ربنا عليك توكلنا <sup>٥</sup> واليه اتبنا  
واليك المصير والسلام عليك، فلما اتاه هذا الكتاب قل استمات  
القوم أول خير يأتيكم عنهم قتلهم وأيم الله ليقتلن كراماً مسلمين  
ولا الذي هو ربهم لا يقتلهم عدوهم حتى تشتد شوكتهم وتكثر  
القتلى فيما بينهم، <sup>٦</sup> قل أبو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد <sup>٧</sup>  
عن عبد الله بن عوف بن الأحرر وعبد الرحمن بن جندب  
عن عبد الرحمن بن غزوة قال <sup>٨</sup> خرجنا من هيت حتى انتهينا  
إلى قرقيسيا فلما دنونا منها وقف سليمان بن صرد فعسسنا  
تعبية حسنة حتى مررنا بجانب قرقيسيا فنزلنا قريباً منها وبها  
زقر بن الحارث الكلابي قد تحصن بها من القوم ولم يخرج اليها <sup>٩</sup>  
فبعث سليمان لنسيب بن نجبة فقال آيت ابن عمك هذا  
فقل له فلما خرج <sup>١٠</sup> الينا سوقاً فأتانا نسنا آياه فريد إنما صمدنا  
لهؤلاء المحلن فخرج المسيب <sup>١١</sup> بن نجبة <sup>١٢</sup> حتى انتهى إلى باب  
قرقيسيا فقال افتحوا عن تحصنوني، فقالوا من أنت قل إن  
المسيب بن نجبة فأتى الهذيل بن زحر آياه فقال هذا رجل <sup>١٣</sup>  
حسن انهية يستأنن عليك وسأنا من <sup>١٤</sup> هو فقل المسيب بن  
نجبة قال وأنا إذاك لا علم لي بالناس ولا أعلم أي الناس هو  
فقال لي أبا تدرى أي بني من هذا هذا فارس مضر  
الحمراء كلها وإذا عد من اشرافها عشرة كان احدهم <sup>١٥</sup> وهو بعد

c) Addidi. واليه et mox عليه وتوكلنا O b) ربيهم O a)

لنا Co g) يخرج O f) كلما O e) غزوة قل Codd. d)

h) O om. i) تحصنوا O j) ممن O k) Scil. Hodhail ibn  
Zofar. m) يتعد IA



رجلٌ نَسَّكَ له دِينُ اِيْتِن له فَأَذِنَتْ له فَأَجْلَسَهُ اِي اِى جَانِبِهِ  
 وَسَأَلَهُ وَالطَّفَحُ فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَالَ الْمَسْتَبِيبُ \* بِنِ نَجْبَةِ \* عَنِ تَحْصَنِ  
 اَنَا وَاللَّهِ مَا اِيَاكُمْ نَرِيدُ وَمَا اَعْتَرَيْنَا \* اِى تَتَى \* اَلَا \* اِن تُعِينِنَا  
 عَلَى هَوْلَاءِ الْقَوْمِ \* الظَّالِمَةِ الْمُحَلِّينَ فَأَخْرِجْ لَنَا سَوْقًا فَانَا لَا نَقِيمُ  
 \* بِسَاحَتِكُمْ اَلَا يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَقَالَ له زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ اَنَا لَمْ  
 تُغْلَقْ اَبْوَابُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ اَلَا لِنَعْلَمَ اَيُّنَا اَعْتَرَبْتُمْ \* اَمْ غَيْرِنَا اَنَا  
 وَاللَّهِ مَا بِنَا اَعَجَزُ عَنِ النَّاسِ مَا لَمْ تَدَهِنُنَا حِيَلًا وَمَا نَحْبُ اَنَا  
 بُلْبِنَا بِقَدْتَكُمْ وَقَدْ بَلَّغْنَا عَنْكُمْ صِلَاحًا وَسِيرَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً لَمْ  
 نَمَّا اِبْنَهُ فَاَمْرَهُ اِن يَصْطَحْ لَهُمْ سَوْقًا وَاَمْرٌ لِّلْمَسْتَبِيبِ \* بِأَلْفِ دِرْهَمٍ  
 10 وَفَرَسٍ \* فَقَالَ له الْمَسْتَبِيبُ اَمَّا الْمَالُ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ وَاللَّهِ مَا لَمْ  
 خَرَجْنَا وَلَا اِيَّاهُ طَلَبْنَا وَاَمَّا الْفَرَسُ فَاِنِّي اَقْبَلُهُ لَعَلِّي اِحْتَلِجُ اِلَيْهِ  
 اِن ظَلَعَهُ فَرَسِي اَوْ غَمَزَ تَحْتِي فَاَخْرِجْ بِهِ حَتَّى اِى اَصْحَابِهِ  
 وَأَخْرِجْتُمْ لَهُمُ السُّوقَ فَتَسَوَّقُوا وَبِعْتُمْ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ اِلَى الْمَسْتَبِيبِ  
 \* اِبْنِ نَجْبَةَ \* بَعْدَ اَخْرَاجِ الْاَسْوَاقِ وَالْاَعْلَافِ وَالنَّعْلَمِ الْكَثِيرِ بَعْشَرِينَ  
 15 جَزِيرًا وَبِعْتَهُ اِلَى سَلِيمَانَ بْنِ صَرْدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَدْ كَانَ زُفَرُ اَمْرًا  
 اِبْنَهُ \* اِن يَسْأَلُ \* عَنِ وُجُوهِ اَهْلِ الْعَسْكَرِ فَسُمِّيَ له عَبْدُ اللَّهِ  
 اِبْنُ سَعْدِ بْنِ نَقِيلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاِلِ وِرْقَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ وَسُمِّيَ  
 له اَمْرًا الْاَرْبَعِ فَبِعْتَهُ اِلَى هَوْلَاءِ الرُّوَسِ الْثَلَاثَةِ بَعْشَرَ جَزَائِرَ \* عَشْرَ  
 جَزَائِرَ وَعَلَفَ كَثِيرًا وَطَعَامَ وَأَخْرِجَ لِلْعَسْكَرِ عِبْرًا عَظِيمَةً \* وَشَعِيرًا كَثِيرًا

١) IA على Addidi. نعيمنا. ٢) Co om; O ٣) Co om. ٤) Co om. ٥) IA اصرج. ٦) Co add. ٧) Co om. ٨) Co om. ٩) O om. ١٠) O om. ١١) Co om. ١٢) Co om. ١٣) Co om. ١٤) Co om. ١٥) Co om. ١٦) Co om. ١٧) Co om. ١٨) Co om. ١٩) Co om. ٢٠) Co om. ٢١) Co om. ٢٢) Co om. ٢٣) Co om. ٢٤) Co om. ٢٥) Co om. ٢٦) Co om. ٢٧) Co om. ٢٨) Co om. ٢٩) Co om. ٣٠) Co om. ٣١) Co om. ٣٢) Co om. ٣٣) Co om. ٣٤) Co om. ٣٥) Co om. ٣٦) Co om. ٣٧) Co om. ٣٨) Co om. ٣٩) Co om. ٤٠) Co om. ٤١) Co om. ٤٢) Co om. ٤٣) Co om. ٤٤) Co om. ٤٥) Co om. ٤٦) Co om. ٤٧) Co om. ٤٨) Co om. ٤٩) Co om. ٥٠) Co om. ٥١) Co om. ٥٢) Co om. ٥٣) Co om. ٥٤) Co om. ٥٥) Co om. ٥٦) Co om. ٥٧) Co om. ٥٨) Co om. ٥٩) Co om. ٦٠) Co om. ٦١) Co om. ٦٢) Co om. ٦٣) Co om. ٦٤) Co om. ٦٥) Co om. ٦٦) Co om. ٦٧) Co om. ٦٨) Co om. ٦٩) Co om. ٧٠) Co om. ٧١) Co om. ٧٢) Co om. ٧٣) Co om. ٧٤) Co om. ٧٥) Co om. ٧٦) Co om. ٧٧) Co om. ٧٨) Co om. ٧٩) Co om. ٨٠) Co om. ٨١) Co om. ٨٢) Co om. ٨٣) Co om. ٨٤) Co om. ٨٥) Co om. ٨٦) Co om. ٨٧) Co om. ٨٨) Co om. ٨٩) Co om. ٩٠) Co om. ٩١) Co om. ٩٢) Co om. ٩٣) Co om. ٩٤) Co om. ٩٥) Co om. ٩٦) Co om. ٩٧) Co om. ٩٨) Co om. ٩٩) Co om. ١٠٠) Co om.

فقال سليمان زفر هذه عبر فاجتزروا منها ما احببتهم وهذا شعير  
فاحتبلوا منه ما اردتم وهذا دقيق فتزودوا منه ما اطلقتهم فقل  
القوم يومهم ذلك مخلصين لم يحتاجوا الى شئ من هذه  
الاسواق التي وضعت وقد كفوا اللحم والدقيق والشعير الا  
ان يشتري الرجل ثوبا او سوطا لم ارتحلوا من الغد وعند  
اليوم زفر الى خارج اليكم فشيءكم فانا وقد خرجوا على تعبئة  
حسنة فسائرهم فقل زفر لسليمان انه قد بعث خمسة امراء قد  
فصلوا من الرقة فيهم الخضر بن ثمر السكوتى وشرحبيل بن  
لعي اللام وادم بن مخزوم الباهلي وابو مالك بن ادم وربيعة  
ابن المخارق الغنوي وجبله بن عبد الله انختمى وقد  
جاؤوكم في مثل الشوك والشجر انكم عدد كثير وحد حديد  
وايم الله لقل ما رايت رجالا احسن هيئة ولا عدا ولا  
اخلف كل خير من رجال ارام معك ولكنه قد بلغني انه قد  
افبلت اليكم عدا لا تحصى فقل ابن مرد على الله توكلنا  
وعليه فليتوكل المتوكلون \* ثم قال له زفر فهل لكم في امر امره  
عليكم لعل الله ان يجعل لنا ولكم فيه خيرا ان شئتم فذبحنا  
لكم مدينتنا فدخلتموها فكان امرنا واحدا وايدينا واحدة وان  
شئتم فزلتم على باب مدينتنا وخرجنا فمسكنا الى جانبكم فاذا  
جاءنا هذا العدو فتلنا جميعا فقال سليمان لفرق قد ارادنا

a) Codd. s. منهم Co. c) (كثير) كمر O. b) شئتم Co. e) O om., Co العنوي. Deinde recepi وجبله  
p., IA ١٤٨, 5 et Mas. V, 216. Codd. hic et infra ٥٥٨, 12 جملة  
sec. IA ١٤٩, 3 a f. جملة. f) Co om. g) O لسخير. h) Co  
بن مرد O. i) Co نزلنا. j) Co وقال. k) O المؤمنون.

اهل مصرًا على مثل ما \* اردتنا عليه وذكروا مثل الذي ذكرت  
وكتبوا اليها بما به بعد ما فصلنا فلم يوافقنا ذلك فلنسنا فاصلين  
فقال زحر فأنظروا ما اشير به عليكم فاقبلوه وخذوا به فأنى للقوم  
عدو وأحب ان يجعل الله عليهم الدائرة وأنا لكم وأن أحب ان  
يخوطفكم الله بالعافية ان القوم قد فصلوا من الرقة فبادروهم الى  
عين السورثة فاجعلوا المدينة في ظهوركم ويكون الرستاق والله  
والمائة في ايديكم وما بين مدينتنا ومدينتكم فأنتم له آمنون  
والله لو أن خيول كرجلك لأمدتكم اطوا للنار السلعة الى عين  
السورثة فان القوم يسيرون مسير العساكر وأنتم على خيول والله  
لقل ما رايت جملة خيل قط اكتم منها تاهبوا لها من يومكم  
هذا فاني ارجو ان تسبقوا اليها وان يدرتموه الى عين السورثة  
فلا تقتلوه في غصاة ترامونهم وتطاعنونهم فانهم اكثر منكم فلا  
آمن ان يحيطوا بكم فلا تغفوا لهم ترامونهم وتطاعنونهم فانه ليس  
لكم مثل عدده فان استهدفتهم لهم لم يلبثوكم ان يصروكم ولا  
تصفوا لهم حين تلقونهم فاني لا ارى معكم رجالاً ولا اراكم كلكم  
آل فرسانا والقوم لاقومكم بالرجال والفرسان فالفرسان يحمي رجالها  
والرجال يحمي فرسانها وانتم ليس لكم رجال يحمي فرسانكم فالقوم  
في اللتائب والمقانب ثم بثوها ما بين ميمنتهم وميسرتهم واجعلوا  
مع كل كتيبة كتيبة الى جانبها فان حمل على احدي

a) Co om. b) O واجعلوا, IA ut rec. c) IA منه. d) Codd.  
ولا Co (ع) ولا Co et IA. e) Co et IA. f) Co et IA. g) Co et IA.  
ه) Co et IA. ا) Co et IA. ب) Co et IA.

الكتيبتين ترجلت<sup>a</sup> الأخرى فنقست عنها الكيل والرجل وحتى ما  
 شاعت كتيبة ارتفعت<sup>b</sup> وحتى ما شاعت كتيبة انحطت<sup>c</sup> ولو كنتم  
 \* في صف واحد<sup>d</sup> فرحفت اليكم الرجال فدفعتم عن الصف  
 انتقص وكانت الهزيمة ثم وقف فودعهم وسأل الله ان يصحبهم  
 وينصرهم فأثنى الناس عليه ودعوا له فقال له سليمان \* بن صرد<sup>e</sup>  
 نعم المنزول به انت اكرمت النزول واحسنت الضيافة ونصحت  
 في المشورة ثم ان القوم جدوا في المسير فجعلوا يجعلون كل  
 مرحلتين مرحلة<sup>f</sup> كل فرس بلدن \* حتى بلغنا سعاء ثم ان  
 سليمان بن صرد عبي الكنتاب كما امره ولم<sup>g</sup> ثم اقبل حتى انتهى  
 الى عين البردة فنزل في غربيها وسبق القوم اليها فعسكروا وأقام<sup>h</sup>  
 بها خمسا لا يبرح واستراحوا واضمأوا وأراحوا خيلهم<sup>i</sup> قال  
 هشام قال ابو مخنف عن عطية بن الحارث عن عبد الله بن  
 غزيرة قال اقبل اهل الشام في عسكروا حتى كانوا من عين البردة  
 على مسيرة يوم وليلة قال عبد الله بن غزيرة فقام فينا سليمان  
 فحمد الله فأطال وأثنى عليه فأظن<sup>j</sup> ثم ذكر السماء والأرض<sup>k</sup>  
 والجبل والجار وما فيهن من الآيات وذكر آلاء الله ونعمه وذكر  
 الدنيا فرقد فيها وذكر الآخرة فرغب فيها فذكر من هذا ما لم  
 أحصه ولم اقدر على حفظه ثم قال اما بعد فقد اتاكم الله  
 بعدوكم الذي دأبتم \* في المسير اليه انه الليل والنهار تريدون  
 فيما تظهرون التوبة النصوح ولقاء الله معذبين فقد جاؤكم بل

صفا واحدا O et IA c) سفلت Co b) رحلت IA male a)  
 اليه في السير O et IA f) Sic Co; O om. e) Co om. d)

جئتموهم انتم في نارهم وحييهم فلذا لقيتموهم فاصفوهم واصبروا ان  
 الله مع الصابرين ولا يوليتمهم امرؤ ذبوا الا متحسرا فاستسل او  
 محسرا الى قتلا لا تقتلوا مدبرا ولا تجهزوا على جريح ولا تقتلوا  
 اسيرا من اهل نصوصكم الا ان يقاتلكم بعد ان تأسروه \* او  
 يكون من قتلة اخواننا بالطف رحمة الله عليهم فان هذه كانت  
 سيرة \* امير المؤمنين علي بن ابي طالب في اهل هذه الدعوة ثم  
 قال سليمان ان انا قُتلت فامير الناس المسيب بن نجبة فان  
 أصيب المسيب فامير الناس عبد الله بن سعد بن ثقييل فان  
 قُتِل عبد الله بن سعد فامير الناس عبد الله بن وائل فان قُتِل  
 ١٥ عبد الله بن وائل فامير الناس رفاصة بن شداد رحم الله امرا  
 مدني ما عاهد الله عليه ثم بعث المسيب بن نجبة في اربعمائة  
 فارس ثم قال سير حتى تلتقى اول عسكر من عساكرهم فشن فيهم  
 الغارة فاذا رايت ما تحبهه والا انصرفت التي في اصحابك واياك  
 ان تليل او تدع احدا من اصحابك ان ينزل او يستقبل آخر ذلك  
 ٢٥ حتى لا تجد منه بداء قل ابو مخنف فحدثني ابي عن  
 حميد بن مسلم انه قل اشهد اني في خيل المسيب بن نجبة  
 تلك اذ اقبلنا نسير آخر يومنا كله وليلتنا حتى اذا كان في  
 آخر السحر نزلنا فعلقنا على دوابنا محاليها ثم هومنا تهيمنا  
 \* بمقدار تكبير مقدار قصصها ثم ركبناها حتى اذا انبلج ولنا  
 ٣٥ الصبح نزلنا فصلينا ثم ركب فركبنا فبعث ابا العجوة العبدق

رجم الله عليه. c) O add. d) O om. e) IA ut rec. f) تأسروهم O a)  
 بمقدار قصصها Co f) بحسب Co e) فطن Co d) Co s. p.

\* ابن الأحرار في مائة من أصحابه وعبد الله بن عوف بن الأحرار في  
مائة وعشرين<sup>٥</sup> وحَنَشُ<sup>٦</sup> بن ربيعة أبا المعتمر الكنانى في مئتها  
ويقى هو في مائة ثم قتل انظروا أول من تلقون فأتوني به فكان  
أول من تلقينا أعرابى يطرُد أحمره وهو يقول  
يا مال لا تعاجل إلى<sup>٧</sup> تخيبي وأسرح فانك آمن البشرب<sup>٨</sup>  
قال يقول عبد الله بن عوف بن الأحرار يا حُمَيْد بن مُسلم أبشُر<sup>٩</sup>  
بُشْرَى<sup>١٠</sup> ورب اللعبة فقل له ابن عوف بن الأحرار عن / أنت يا  
أعرابى قل أنا من بنى تغلب قل غلبتم ورب اللعبة ان شاء الله  
فانتهى اليها المسيب بن نجبة فأخبرناه بالذى سيعنا من الأعرابى  
واتبينناه به فقل المسيب \* بن نجبة<sup>١١</sup> أما لقد سررت بقولك<sup>١٢</sup>  
أبشُر وبقولك يا حُمَيْد بن مسلم واني لأرجو<sup>١٣</sup> ان تبشروا عما /  
يسركم \* وإنما سركم ؛ ان تحمدوا امركم وأن / تسلموا من عدوك  
وان هذا الفأل هو الفأل الحسن وقد كان رسول الله صلى الله  
عليه بعجبه الفأل ثم قال المسيب \* بن نجبة / للأعرابى كم  
بيننا وبين اذى هؤلاء الفوم متب قال اذى عسكر من عساكرهم<sup>١٤</sup>  
منك عسكر ابن نى الكلاع وكان بينه وبين الحصين اختلاف  
أذى الحصين انه على جماعة الناس وقال ابن نى الكلاع ما  
كنت لتولى على \* وقد تكاتبا الى عبيد الله بن وهاب / فهما  
ينتظران امرة فهذا عسكر ابن نى الكلاع منكم على رأس ميل

a) Co om. b) وحشر. c) O نعمان. d) Conj. addidi.  
e) O om. f) O عن. g) أرجو. h) Co وإنما. i) O om;  
mox id. j) Co ان. k) O om.

قَالَ فَتَرَكْنَا الرَّجُلَ فَمَخْرَجْنَا نَحْوَهُمْ مُسْرِعِينَ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرُوا حَتَّى  
 أَشْرَفْنَا عَلَيْهِمْ وَهُمْ غَارُونَ فَحَمَلْنَا فِي جَانِبِ عَسْكَرِهِمْ<sup>٥</sup> فَوَاللَّهِ مَا  
 كَانُوا كَثِيرًا قَتَلُوا حَتَّى انْهَزَمُوا فَأَصَبْنَا مِنْهُمْ رَجُلًا وَجَرَحْنَا فِيهِمْ  
 فَأَكْثَرْنَا لِلْجِرَاحِ وَأَصَبْنَا لَهُمْ دَوَابَّ وَخَرَجُوا عَنْ عَسْكَرِهِمْ وَخَلَّوْهُ<sup>٦</sup> لَنَا  
 فَأَخَذْنَا مِنْهُ مَا خَفَ عَلَيْنَا فَصَلَحَ<sup>٧</sup> الْمَسِيَّبُ فِينَا الرَّجْعَةَ أَنْكُمْ  
 قَدْ نَصَرْتُمْ وَغَنِمْتُمْ وَسَلِمْتُمْ فَأَنْصَرَفُوا فَأَنْصَرَفْنَا حَتَّى اتَيْنَا سَلِيمَانَ<sup>٨</sup>،  
 قَالَ فَأَتَى الْكَبِيرَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَسَرَّحَ إِلَيْنَا الْخُصَّيْنِ بْنِ  
 نَمِيرٍ مُسْرِعًا حَتَّى نَزَلَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ اللَّيْلَةَ فَمَخْرَجْنَا إِلَيْهِمْ<sup>٩</sup> يَوْمَ  
 الْارْبَعَاءِ لَثْمَانَ بَقِيْنَ مِنْ جَمَادَى الْأُولَى فَجَعَلَ سَلِيمَانُ بْنُ صُرْدٍ  
 ١٥ عِبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْلٍ عَلَى مِيْمَنْتِهِ<sup>١٠</sup> وَعَلَى مَيْسِرَتِهِ الْمَسِيَّبُ  
 ابْنُ نَجْبَةَ وَوَقَفَ هُوَ فِي الْقَلْبِ وَجَاءَ حَصِيْبُ بْنُ نَمِيرٍ وَقَدْ عَبَأَ  
 لَنَا جُنْدَهُ فَجَعَلَ عَلَى مِيْمَنْتِهِ جَبَلَةَ<sup>١١</sup> بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى  
 مَيْسِرَتِهِ رُبَيْعَةُ بِنْتُ الْمُخَارِقِ الْغَنَوِيِّ<sup>١٢</sup> ثُمَّ رَحَفُوا إِلَيْنَا فَلَمَّا نَدَوْنَا<sup>١٣</sup>  
 نَدَوْنَا إِلَى الْجَمَاعَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى الدَّخُولِ فِي طَاعَتِهِ  
 ٢٥ وَدَعَوْنَا<sup>١٤</sup> إِلَى أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيْنَا عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فَنَقْتَلُهُ بِبَعْضِ مَنْ  
 قُتِلَ مِنْ إِخْوَانِنَا وَأَنْ يَخْلَعُوا عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَإِلَى أَنْ يُخْرَجَ  
 مَنْ بَبِلَانَا مِنْ آلِ ابْنِ السُّبَيْرِ ثُمَّ نَرَدُ هَذَا الْأَمْرَ إِلَى أَهْلِ  
 بَيْتِ نَبِيِّنَا الَّذِينَ آتَانَا اللَّهُ مِنْ قَبْلِهِمْ بِالنِّعْمَةِ وَالْكَرَامَةِ فَأَبَى الْقَوْمُ  
 وَأَبَيْنَا، قَالَ حَمِيدُ بْنُ مَسْلَمٍ فَحَمَلْتُ مِيْمَنْتُنَا عَلَى مَيْسِرَتِهِمْ وَهَزَمْتُمْ<sup>١٥</sup>

٥) الميمنة O. ٦) وصلحوا Co. ٧) وصلح Co. ٨) O om.  
 ٩) O om. ١٠) Sic Co supra lin.; in textu لمسه. ١١) O om.  
 ١٢) Codd. رحفوا. Vid. supra ٥٥٣<sup>١٤</sup> e. ١٣) ورحفوا Co. ١٤) O دخلوا.  
 ١٥) Co هزمتهم.

وحملت ميسرتنا على ميمنتهم وحمل سليمان في القلب على  
 جماعتهم فهزمناهم حتى<sup>٥</sup> اضطرونا إلى عسكرهم فآزال الظفر لسنا  
 عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم<sup>٦</sup> ثم انصرفنا عنهم وقد  
 احجزناهم في عسكرهم فلما كان الغد صبحناهم ابن نبي الكلاع في  
 ثمانية آلاف امدم بهم عبيد الله بن زياد وبعث اليه يشتمه<sup>٧</sup>  
 ويقع فيه ويقول اما علمت عمل الأعمار تصيب عسكرهم ومساحتك  
 سير إلى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس فجماعه فعدوا  
 علينا وغاديناهم فقاتلناهم قتالاً لم ير الشيب والنرد مثله قط يومنا  
 كله لا يحجز بيننا وبين القتل إلا الصلاة حتى امسينا فاحجزنا  
 وقد والله اكثروا فينا للجراح وافشيناهاه فيهم قتل وكان فينا قصاص<sup>٨</sup>  
 ثلاثة رقعة بن شداد البجلي وصخبر بن حذيفة بن هلال بن  
 مالك التميمي وأبو الجويرية العبدى فكان رقعة يقص ويخصص  
 الناس في اليمن لا يبرحها وجرح ابو الجويرية اليوم الثاني في  
 اول النهار فلزم الرحال وكان صخبر ليلته كلها بدور فينا ويقول  
 ابشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه فتحق وانله لمن نيس<sup>٩</sup>  
 بينه وبين لقاء الأحببة ودخل الجنة والراحة من ابراه الدنيا  
 واداهها إلا فراق هذه النفس الأمانة بالسوء أن يكون بفراقها  
 سخياً وبلقاء ربه مسروراً فكننا كذلك حتى اصبحنا<sup>١٠</sup> واصبح ابن  
 نمير وأدم بن منكره الباهلي في نحو من عشرة آلاف فخرجوا نين  
 فاقتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً إلى ارتفاع الصبحي ثم<sup>١١</sup>

٥) O يسقع om.; mox ٦) O وانصرفنا ٧) O وافشيناهاه  
 ٨) Co ويصبح ٩) O كذلك ١٠) O المني ١١) O المنكر  
 المنكر O المنكر



ان اهل الشام كثروا وتعطفوا علينا من كل جانب وراى سليمان  
 ابن صرد ما لقي اصحابه فنزل فنادى عباد الله من اراد البكور لى  
 ربه والنجاة من نذبه والوفاء بعهده فالى \* ثم كسره جفن سيفه ونزل  
 معه لاس كثير فكسروا جفون سيوفهم ومشوا معه وانوت خيلهم  
 حتى اختلطت مع الرجال فقاتلوه حتى نزلت الرجال تشتدة  
 مصلته بالسيف وقد كسروا الجفون فحمله الفرسان على الخيل  
 \* ولا يتبعون فقاتلوه وقتلوا من اهل الشام مقتلة عظيمة وجرحوا  
 فيهم فاكثروا الجراح فلما راى الحصين بن عمير صبر القوم وباسهم  
 بعث الرجال ترميم بالنبل واكتفتهم الخيل والرجال فقتل سليمان  
 ابن صرد ربه رماه يزيد بن الحصين بسام فوقع ثم وثب ثم وقع  
 قتل فلما قتل سليمان \* بن صرد اخذ الراية المسيب بن نجبة  
 وقتل لسليمان \* بن صرد وجمك الله يا اخى فقد صدقت ووفيت  
 بما عليك وبقي ما علينا ثم اخذ الراية فشد بها فقاتل ساعة  
 ثم رجع ثم شد بها فقاتل ثم رجع ففعل ذلك مراراً بشد ثم  
 يرجع ثم قتل ربه \* قال ابو مخنف وحدثنا فروة بن لفيط  
 عن مولى للمسيب بن نجبة الفزاري قال لفيته بالمدائن وهو مع  
 شبيب بن يزيد الخارجي فجرب الحديد حتى ذكرنا اهل حين  
 الوردة قال هشام عن ابي مخنف قال لما هذا الشيخ عن المسيب  
 ابن نجبة قال والله ما رايت اشجع منه انساناً قط ولا من  
 العصابة التي كان فيهم ولقد رايت يوم عين الوردة بقاتل قتلاً

انفرسان. O om. ويحمل Co. c) تشد O. d) وكسر Co. a)  
 O om. s) O om. f) الجراحه Co. e) ششون Co. d) O om.

شديدا ما ظننت ان رجلا واحدا يقدر ان يبلى مثل ما ابلى  
ولا ينكأ في عدوه مثل ما نكأه لقد قتل رجلا كل وسبعته  
يقول قبل ان يقتل وهو يقاتلهم.

قد علمت ميالة الدواب واصحة الكليات والترايب  
أني غداة السروع والتغالب أشجع من نبي لبس مؤايب  
قطعه أقران مخوف التجانب

قال ابو مخنف حدثني ابي وخالي عن حميد بن مسلم وعبد  
الله بن غزيرة قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد  
الله بن عوف قال لما قتل المسيب بن نجبة اخذ الراية عبد  
الله بن سعد بن لقيط ثم قال رحمه اخوى منهم من قضى تحبة  
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا واقبل بمن كان معه من الارب  
فحقوا برأيه فوالله انا كذلك ان جاءنا فرسان ثلثة عبد الله بن  
الفصل الطائي وكثير بن عمرو المزي و سمر ابن ابي سمر الحنفي  
كانوا خرجوا مع سعد بن حذيفة بن اليمان في سبعين ومائة  
من اهل المدائن فسرحهم يوم خرج في اترنا على خيول مقلية  
مقدحة فقال لهم اطبوا المنازل حتى تلاحقوا باخواننا فنبشروهم  
بحروجنا اليهم لتشتد بذلك ظهورهم ونخبروهم بما جرى اهل  
البصرة ايضا كان المثنى بن محزبه العبدى اقبل في ثلثة مائة من  
اهل البصرة فجاء حتى نزل مدينة بهرسير بعد خروج سعد بن

Kor. e) فصلح Co d) يقاتل O c) انكار b) اعدو O r)  
Co om. f) المدنى Co e) من Co f)  
بهرسير Codd. m) O om. l) محزبه Codd. k) فبشروهم O l)

حذيفة من المدائن لخمس ليل وكن خروجه من البصرة \* قبل  
 تلكه قد بلغ سعد بن حذيفة قبل ان يخرج من المدائن  
 فلما انتهوا اليها قالوا ابشروا فقدمه جاءكم اخوانكم من اهل  
 المدائن واهل البصرة فقال عبد الله بن سعد بن نغيل ذلك لو  
 « جاؤونا ونحن احياء قل فنظروا اليها فلما راوا مصارع اخوانهم وما  
 بنا من الجراح ه بكى القوم وقالوا وقد بلغ منكم ما نرى \* انا لله  
 وانا اليه راجعون ه قل فنظروا والله الى ما ساء لعينهم فقال لهم عبد  
 الله بن نغيل انا لهذا خرجنا ثم اقتتلنا فما اضطربنا الا ساعة  
 حتى قتل المنزى وطعن الخنقى فوقع بين القتل ثم ارتك بعد  
 10 ذلك فنجنا وطعن الطائي فنجزم و انغه فقاتل قتالا شديدا  
 وكن فارسا شاعرا فاخذ يقول

قد علمت ذات القوام السود ان لست بالوايي ولا العديدي  
 يوما ولا بالقيري الحبيدي

قل فحمل علينا ربيعة بن المخاري ه \* جملة منكروا فاقتلنا قتلا  
 15 شديدا ثم انه اختلف هو وعبد الله بن سعد \* بن نغيل  
 ضربتين فلم يصنع سيفا شيعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه  
 فوقعوا الى الارض ثم لما اضطربا وحمل ابن اخي ربيعة بن المخاري ه  
 على عبد الله بن سعد فطعنه في ثغرة تحره فقتله وحمل عبد  
 الله بن عوف بن الأحمر على ربيعة بن المخاري ه فطعنه فصرعه  
 20 فلم يصب مقتلا فلم فكر عليه الثانية فطعنه اصحاب ربيعة فصرعوه

a) Co om. b) Co قد. c) Co الجراح. d) Co قد. e) O om. f) Co om; id. ونجما. g) Codd. فنجزم. h) O  
 وجملة منكروا. i) O om.; Co

ثم ان اصحابه استنشدوه وقل خالد بن سعد بن نفيل اروي  
 قتيل اخي فأريناه \* ابي اخي ربيعة بن الماخري \* فحمل عليه  
 فقتلته بالسيف واعتنقه الآخر \* فخر الى الأرض \* فحمل اصحابه  
 وحملنا وكانوا اكثر منا فاستنقذوا صاحبهم وقتلوا صاحبنا وبقيت  
 الراية ليس عندها احدٌ قل فناديننا عبد الله بن وال بعد قتله \*  
 فساننا فيلدا هو قد استلحم في عصابة معه الى جانبنا فحمل  
 عليه رفاعة بن شداد فكشفهم عنه ثم اقبل الى رايته وقد امسكها  
 عبد الله بن خازم الكندي \* فقال لابن وال امسك عني رايته قل  
 امسكها عني رحمة الله فاني \* في مثل حالك \* فقال له امسك عني  
 رايته فاني اريد ان اجاهد قل فان هذا الذي انت فيه جهاد 10  
 وأجر قل فصعدنا بابا عزة اطع اميرك برحمة الله قل \* فامسكها قليلا  
 ثم ان ابن وال اخذها منه \* قل ابو مخنف قل ابو انصلت  
 التيمي الأعور حدثني شيخٌ ليلحي كان معه يومئذ قل قل لنا  
 ابن وال من اراد الحياة التي ليس بعدها موتٌ والراحة التي ليس  
 بعدها نصبٌ والسرور الذي ليس بعده حزنٌ فليقترب الى ربه 15  
 بجهاد هؤلاء المهلكين الرواح الى الجنة رحمة الله وذلك عند العصر  
 فشد عليهم وشدنا معه فأصينا والله منهم رجالاً وكشغناهم ضيلاً  
 ثم انهم \* بعد ذلك / تعطفوا علينا من كل جانب فحازونا حتى  
 بلغوا بنا المكان الذي كنا فيه وكنا يمكن لا يقدر ان يأتونا //

الكبرى Co c) فعنعه O ففعله Co b) O om. a)  
 نها وفاة والراحة التي ليس Co add. per ditto. e) مثلك Co d)  
 ياتون Codd. g) Co om. f) بعدها نصب وانسرور اندي د

فيه إلا من وجه واحد وورث قتلنا عند المساء آدم بن محرز  
 الباهلي فشد علينا في خياله ورجاله فقتل عبد الله بن وال  
 التيمي، قال أبو مخنف عن فروة بن لقيط قال سمعت آدم  
 ابن محرز الباهلي في اماره للمجاج بن يوسف وهو يحدث فلما من  
 اهل النشم قال دعوت الى احد امراء العرابي رجل منهم يقولون  
 له عبد الله بن وال وهو يقول لا تحسبن الذين قتلوا في  
 سبيل الله أموالنا بل احياء عند ربهم يرزقون فحين الآيات  
 الثالث قال فغاطني فقلت في نفسي هؤلاء يعدوننا بمنزلة اهل  
 الشرك يرون ان من قتلنا منهم كان شهيداً فحملت عليه  
 10 فأضرب يده اليسرى فاطمنتها وتناحيت قريباً فقلت له اما  
 اني اراك وددت انك في اهلك فقال له بشما رايت أم والسنة  
 ما احبب انها يدك الآن إلا ان يكون لي فيها من الاجر مثل ما في  
 يدي قال فقلت له لم قال لكيما يجعل الله عليك وزرها ويعظم  
 لي اجرها قال فغاطني فجمعت خيلي ورجالي ثم حملنا عليه وعلى  
 15 اصحابه فدفععت انبه فطعنته فقتلته وانه لم يقبل الى ما يزول  
 فرعوا بعد انه كان من فقهاء اهل و العرابي الذين كانوا يكثرون الصوم  
 والصلاة ويغتنون الناس، قال أبو مخنف وحدثني الثقة عن  
 حميد بن مسلم وعبد الله بن غزيرة قال لما هلك عبد الله بن  
 وال نظرنا فلما عبد الله بن خازم قتيلاً الى جنبه ونحن نرى انه  
 20 رفاعه بن شدان البجلي فقال رجل من بني كنانة يسأل له

a) O      b) Kor. 3 vs. 163.      c) Co add. آخر.      d) O  
 قتيل      e) Co وحلي      f) Co حملها      g) Co om.      h) Co قال

الوليد بن عُصَيْنٍ امسك، ايتكك، قل لا اريدها فقلت له انا لله  
 ما لك فقال ارجعوا، بنا لعل الله يجمعنا ليوم شر لنا فوثب  
 عبد الله بن عوف بن الأشمر اليه فقال اهلكنا والله لئن انصرفت  
 ليركبن اكتلنا فلا نبلغ فرسنا حتى نهلك من عند آخرنا فان  
 نجا منا لاج اخذه الأعراب وأهل القرى فتقربوا \* اليهم بدء<sup>٥</sup>  
 فيقتله صبرا انشدك<sup>٥</sup> الله ان تفعل هذه الشمس قد طقلت  
 للمغيب وهذا الليل قد عشنا فنقاتلهم على خيلنا هذه فاننا  
 الآن عتثون<sup>٦</sup> فاذا غسق الليل ركبنا خيولنا اول الليل فرمينا<sup>٧</sup>  
 بها فكلنا<sup>٨</sup> ذلك الشأن حتى نصبح ونسير ونحن على مهل  
 فيحمل الرجل منا جريحه وينتظر صاحبه وتسير العشرة والعشرون<sup>١٠</sup>  
 معا ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون فيتبع فيه<sup>٩</sup> بعضهم  
 بعضا ولو كان<sup>١١</sup> الذي ذكرت<sup>١٢</sup> ثقف<sup>١٣</sup> أم علي ولدها<sup>١٤</sup> ولم  
 يعرف رجلا وجهه ولا اين يسقط ولا اين يذهب ولم نصبح  
 الا ونحن بين مقتل ومأسور فقال له رفاعة بن شداد فانك نعم  
 ما رأيت قل<sup>١٥</sup> ثم اقبل رفاعة على الكنانى فقال له اتمسكها ام<sup>١٦</sup>  
 اخذها منك فقال له الكنانى اى لا اريد ما تريد اى اريد لقاء  
 ربى واللاحاق باخوانى والفرج من الدنيا الى الآخرة وأنت تريد  
 ورى الدنيا وتهوى البقاء وتكره فراق الدنيا أم والله ائى لأحب  
 لك ان ترشد ثم دفع اليه الراية وذهب ليستقدم فقال له اين

٥) انشدك Co. ٦) فقتل O. ٧) به اليهم Co. ٨) ارحوا O. ٩) وكان O. ١٠) فرميناها O. ١١) مصتثعون Co. ١٢) حالنا Co. ١٣) ثقف Co om. ١٤) كانت Co. ١٥) دفع Co. ١٦) ولد Co.

احرر قاتل معنا ساعة رحمة الله ولا تلف بيده الى التهلكة فما  
 زال به يناشده حتى احتبس عليه وأخذ اهل الشام يتنادون <sup>a</sup>  
 ان الله قد اهلكهم فأقدموا عليهم فأفرغوا <sup>b</sup> منهم قسبل الليل  
 فأخذوا يقدمون عليهم فيقدمون على شوكة شديدة ويقاتلون  
 فرسلنا شجعاننا ليس فيهم سقط رجل وليسوا لهم بمضجورين <sup>c</sup>  
 فيتمكنوا منهم فقاتلوه \* حتى العشاء قتلاً شديداً وقتل الكنانى  
 \* قبل المساء وخرج <sup>d</sup> عبد الله بن عزيز الكندي <sup>e</sup> ومعه ابنه  
 محمد غلام صغير فقال يا اهل الشام هل فيكم احد من كندة <sup>f</sup>  
 فخرج اليهم منهم رجال فقاتلوا - نعم نحن هؤلاء فقال لهم دونكم ابن  
 اخيكم فأبعثوا به الى قومكم بالكوفة فلما عبد الله بن عزيز الكندي  
 فقالوا له انت ابن عمنا فانك آمن فقال لهم والله لا ارجب  
 عن مصارع اخواني الذين كانوا للبلاد نوراً وللأرض اوتاداً ومثلهم  
 كان الله يذكر قال فأخذ ابنه يبكي في اخر ابيه فقال يا بنى  
 لو ان شيئاً كان آخر عندي من طاعة ربي اذا نسيت انت  
<sup>g</sup> وناشده قومه الشاميون لما راوا من جزع ابنه ونكاته في اثره  
 وأروا <sup>h</sup> الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جرعوا وبكوا ثم اعتزل  
 الجانب الذى خرج <sup>i</sup> اليه منه قومه فشد على صفاهم عند المساء  
 فقاتل حتى قتل <sup>j</sup> قال ابو مخنف حدثنى فضيل بن خديج  
 قال حدثنى مسلم بن زحره الخولانى ان كريب بن زيد الحميرى

<sup>a</sup>) O بينادون. <sup>b</sup>) Co نفرغوا. <sup>c</sup>) Co شجعان. <sup>d</sup>) Codd. s. p.  
<sup>e</sup>) Co om. <sup>f</sup>) Co قائلوا. <sup>g</sup>) O om. <sup>h</sup>) Co وروا. <sup>i</sup>) Co om.  
<sup>j</sup>) O انت. <sup>k</sup>) O om. Co يحس (sic). <sup>m</sup>) O وروا. <sup>n</sup>) Co  
 دحس Co. <sup>o</sup>) Codd. جرح. <sup>p</sup>) (sic) ورو له.

مشى اليهم عند المساء ومعه راية بلقاء في جماعة قل ما تلغص  
من مائة رجل ان نقصت وقد كانوا تحسثوا بما يريد رقعة ان  
يصلح اذا امسى فقال لهم للميرى وجمع اليه رجلاً من حير  
وهيدان فقال: عباد الله روحوا الى ربكم والله ما في شيء من  
الدنيا خلف من رضاء الله والتوبة اليه انه قد بلغني ان  
طائفة منكم يريدون ان يرجعوا الى \* ما خرجوا منه الى دنياهم  
وان \* ركنوا \* الى دنياهم رجعوا الى خطاياهم فلما انا فوالله  
لا اولى هذا العدو ظهري حتى ارد موارد اخواني فاجابوه وقالوا  
راينا مثل رأيك ومصى برايتك حتى لنا من انقوم \* فقال ابن  
نبي الكلاع / والله الى لارى هذه الراية حميرية او همدانية فدعا<sup>10</sup>  
منهم فسألهم فأخبروه فقال لهم انكم آمنون فقال له صاحبهم انا قد  
كنا آمنين في الدنيا واما خرجنا نطلب آمان الآخرة فقتلوا  
القوم حتى قتلوا ومشى صهير بن حذيفة بن هلال بن مالك  
المزني في ثلثين من مؤينة فقال لهم لا تهابوا الموت في الله فانه  
لا يقبلكم ولا ترجعوا الى الدنيا التي خرجتم منها الى الله فانها لا<sup>11</sup>  
تسبقي لكم ولا تنزهوا فيما رغبتم فيه من ثواب الله فان  
ما عند الله خير لكم ثم مضوا فقاتلوا حتى قتلوا فلما  
امسى الناس ورجع اهل الشام الى معسكرهم نظر رقعة الى  
كل رجل قد عقر به والى كل جريح لا يعين على نفسه فدفعه  
الى قومه ثم سار بالناس ليلته كلها حتى اصبح بالثغينير / فعبر

a) O om. b) Co الدنيا. c) O عادوا. d) Co om. e) Co  
في f) O haec bis habet. g) O بالثغينير Co بالثغينير (sic).  
Vid. Ind. ad Bibl. Geogr. et Jâcūt.



الخائبر وقطع المعبر ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعته وأصبح للصين  
 \* ابن عمير فبعث فوجدكم قد ذهبوا فلم يبعث في أثرهم أحدًا  
 وسار بالناس فأسرع وخلف رخصة وراءهم أبا العجينة العبدى في  
 سبعين فارسًا يسترون بالناس فإذا مروا برجل قد سقط حملاه أو  
 عتلقه قد سقط قبضه حتى يعرفه فإن طلب أو ابتغى بعث  
 إليه فأعلمه فلم يزالوا كذلك حتى مروا بقرقيسيا من جانب  
 البر فبعث إليهم زفر من الطعام والعلف مثل ما كان بعث إليهم  
 في المرة الأولى وأرسل إليهم الأطباء وقال أقيموا عندنا ما أحببتم  
 فإن لكم الكرامة والمواساة فأقاموا ثلثًا ثم زود كل امرئ منهم ما  
 10 أحب من الطعام والعلف قال وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان  
 حتى انتهى إلى هيت فاستقبله الأعراب فأخبروه بما لقي الناس  
 فأنصرف فتلقى المثنى بن مخزبة العبدى بصندوداء فأخبره فأقاموا  
 حتى جاءهم الخبر أن رخصة قد أهلككم فخرجوا حين نفا من القرية  
 فاستقبلوه فسلم الناس بعضهم على بعض وبكى بعضهم إلى بعض  
 15 وتناحوا أخواتهم فأقاموا بها يومًا وليلة فأنصرف أهل المدائن إلى  
 المدائن وأهل البصرة إلى البصرة \* وأقبل أهل الكوفة إلى الكوفة  
 فإذا المختار محبوس قال هشام قال أبو مخنف عن عبد  
 الرحمن بن يزيد بن جابر عن آدم بن مخرز الباهلي أنه أتى عبد  
 الملك بن مروان ببشارة الفتح قال فصعد المنبر فحمد الله وأثنى  
 20 عليه ثم قال أما بعد فإن الله قد أهلك من رؤوس أهل العراق

a) Co om. b) Ex conj.; codd. يسبيون. c) متناع O. d) Co  
 O. e) صدوداء O. f) O om. g) مَرَّ O. h) أعلمه O. i) وإن  
 بعض. j) وأهل O.

مُلَاحِظ قَتْلَهُ وَرَأْسَ صَلَاةِ سَلِيمَانَ بْنِ صُرْدٍ أَلَا وَإِنَّ السَّيْفَ تَرَكْتُ  
 رَأْسَ الْمَسِيْبِ بْنِ لُجَبَةَ خَدَارِيفَ أَلَا وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ مِنْ رُؤُوسِهِمْ  
 رَأْسَيْنِ عَظِيمَيْنِ ضَالِّينِ مَضِلِّينِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ أَخَا الْأَرَنِ  
 وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ وَالٍ أَخَا بَكْرِ بْنِ وَقْتَلِ فُلْمَ يَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ أَحَدٌ  
 عِنْدَهُ يَطْعُ وَلَا أَمْتِنَاعُ، قَالَ عِشَامُ بْنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثْتُ  
 أَنَّ الْمُخْتَارَ مَكَثَ نَحْوًا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ قَاتَلَ لِأَحْبَابِهِ عَدُوًّا  
 لِعَارِيكُمْ هَذَا أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ وَدُونَ الشَّهْرِ ثُمَّ يَجِيئُكُمْ نَبَأُ قَتْرِ مِنْ  
 طَعْنِ قَتْرِهِ وَضَرْبِ قَبْرِ وَقَتْلِ جَمٍّ وَأَمْرٍ رَجْمَةٍ فَمَنْ لَهَا أَلَا لَهَا لَا  
 تُكَلِّبُنَّ أَلَا لَهَا، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَمَّا لِلْحَصِينِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ  
 ابْنِ بِنِ الْوَلِيدِ قَالَ كَتَبَ الْمُخْتَارُ وَهُوَ فِي السَّجْنِ إِلَى رُفَاعَةَ بْنِ ١٥  
 شَدَّادٍ حِينَ قَدِمَ مِنْ عَيْنِ الْبُرْدَةِ أَمَّا بَعْدُ فَرَحَّبًا بِالْعَضْبِ  
 الدِّينِ عَظَّمَ اللَّهُ لَهُمُ الْأَجْرَ حِينَ انصَرَفُوا وَرَضَى انصَرَفًا حِينَ  
 قَفَلُوا أَمَّا وَرَبِّ الْبَنِيَّةِ الَّذِي بَنَى مَا خَطَا خَاطَ مِنْكُمْ خَطْوَةً وَلَا \* رَا  
 رَتَوَاهُ إِلَّا كَانَ ثَوَابُ اللَّهِ لَهُ اعْظَمَ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا إِنَّ سَلِيمَانَ  
 قَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ وَتَوَقَّاهُ اللَّهُ فَاجْعَلْ رُوحَهُ مَعَ أَرْوَاحِ الْأَنْبِيَاءِ ١٥  
 وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَنَرَى بِكُنْ بِصَاحِبِكُمْ الَّذِي بِهِ  
 تُنصَرُونَ إِلَى أَلَا الْأَمِيرِ الْمَأْمُورِ وَالْأَمِينِ الْمَأْمُونِ \* وَأَمِيرِ الْجَيْشِ / وَقَاتَلَ  
 الْمُجَبَّارِينَ وَالْمُنْتَظَمِينَ مِنْ \* أَعْدَاءِ الدِّينِ / وَالْمَقِيدِ مِنَ الْأَوْتَارِ فَأَعَدُّوا  
 وَاسْتَعَدُّوا وَأَبْشَرُوا وَاسْتَبْشَرُوا ادْعُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ  
 \* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ / وَإِلَى الطَّلَبِ بِدَمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَالسُّدُوحِ عَنِ ٢٥

دنيته O d) الذي Co c) حم Co b) بتر O, نشر Co a)  
 Co om. h) الاعداء Co g) O om. f) ut IA ١٥٣. ويا ربوة O e)

للتصغاف وجهاد المحلين والسلام<sup>٥</sup>، قال أبو مخنف وحدثني  
 أبو وهيب العبسي أن الناس تحدثوا بهذا من أمر المختار فبلغ  
 ذلك عبد الله بن يزيد وإبراهيم بن محمد فخرجوا في الناس  
 حتى أتيا المختار فأخذه<sup>٦</sup>، قال أبو مخنف فحدثني سليمان  
 ابن أبي راشد عن حميد بن مسلم قال لما تهيأنا للانصراف قال  
 عبد الله بن غزيرة ووقف على القتل فقال يرحمكم الله فإني  
 صدقتم وصبرتم وكذبنا وفررنا قال فلما سرنا وأصبحنا إذا عبد  
 الله بن غزيرة في نحو من عشرين قد أرادوا الرجوع إلى العدو  
 والاستقلال فجاء رفاعة وعبد الله بن عرف بن الأحمري وجماعة الناس  
 فقالوا لهم ننشدكم الله أن تؤيدونا<sup>٧</sup> فلو لا ونقصاننا فإنا لا نزال بخير  
 ما كان فينا مثلكم من ذوي النيات فلم يزالوا بهم كذلك<sup>٨</sup>  
 يناشدونهم حتى رثوهم غير رجل من مزينة يقال له عبدة بن  
 سفيان رجل مع الناس حتى إذا غفل عنه انصرف حتى لقي أهل  
 الشام فشد بسيفه يصارفهم<sup>٩</sup> حتى قتل<sup>١٠</sup>، قال أبو مخنف فحدثني  
 الحسين بن يزيد الأزرق عن حميد بن مسلم الأزرق قال كان  
 ذلك المني صديقا لي فلما ذهب لينصرف لأشدته الله فقال  
 أما إنك لو تكن لتسألني شيئا من الدنيا إلا رأيت لك من  
 الحق على أيتك كذبة وهذا الذي تسألني أريد الله به قال  
 فخارفتني حتى لقي القوم فقتل قال فوالله ما كان نبيء بأحب إلي  
 من أن لقي إنسانا يحدثني عنه كيف صنع حين لقي القوم<sup>١١</sup>

٥) Co om. ٦) Co add. عليك ٧) Co add. تحدثوا ٨) Codd. فإنا لا نزال بخير  
 ٩) Codd. يصارفهم ١٠) Co فقتل ١١) Co كيف صنع حين لقي القوم  
 أساوكه

قَالَ فَلَقِيتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ جَرَّءٍ بِنَ الْعِصْرِ جُلْنَ الْأَرْضِ بِمَسْكَنَةٍ  
مَجْرِي حَمْدِيكَ بَيْنَنَا جَرِي ذَكَرَ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالِ اعْتَجِبَ مَا  
رَأَيْتَ يَوْمَ عَيْنِ الْقَوْدَةِ بَعْدَ عِلَاةِ الْقَوْمِ أَنْ رَجَلًا أَقْبَلَ حَتَّى عَصَدَ  
عَلَى \* بِسِيْرِهِ فَخَرَجْنَا نَحْوَهُ قَالَ فَلَتَمَّهِ الْيَدِ وَقَدْ \* عَطَّرَ بِهِ  
وَهُوَ يَهْتَلِ

إِنِّي \* مِنَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَفْرَ رِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ أَبْدِي وَأَسْرَ  
قَالَ قَتَلْنَا لَهُ مِمَّنْ أَنْتَ قَاتِلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ قَاتِلَ قَتَلْنَا مِمَّنْ قَاتِلٌ لَا  
أَحَبَّ أَنْ تَهْلِكُوا لَكُمْ وَلَا أَنْ تَعْرِضُوا يَا مُخْرِبِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَاتِلَ قَتَلِ  
الْبَيْتِ سَلِيمَانَ بْنِ مَرْوَانَ مَحْصَنَ الْأَرْضِ مِنْ بَنِي الْغِيَارِ قَاتِلَ وَهُوَ  
يَوْمَئِذٍ مِنَ أَشَدِّ النَّاسِ قَاتِلَ فَكَلَاهُمَا الْفَخْرُ \* صَاحِبَهُ قَاتِلَ وَشَدَّ 10  
النَّاسِ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ فَتَلَوُا قَاتِلَ فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَاحِدًا قَطُّ  
هُوَ \* أَشَدَّ مِنْهُ قَاتِلَ \* فَلَمَّا ذَكَرَ لِي وَكُنْتُ أَحَبُّ أَنْ أَعْلَمَ عِلْمَهُ  
دَمَعَتْ عَيْنَايَ فَقَالَ ابْنُكَ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ فَقُلْتُ لَهُ لَا ذَلِكَ رَجُلٌ  
مِنْ مُضَرَ كَانَ لِي وَدًا وَأَخًا \* فَقَالَ لِي \* لَا أَرَى اللَّهَ دَمَعَكَ اتَّبَعِي عَلَى  
رَجُلٍ مِنْ مُضَرَ قَتَلَ عَلَى صَلَاةٍ قَاتِلَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ قَتَلَ عَلَى صَلَاةٍ 15  
وَلَكِنَّهُ قَتَلَ عَلَى بَيْنِهِ مِنْ رَبِّهِ وَهُدَى فَقَالَ لِي \* ادْخَلَكَ اللَّهُ  
مَدْخَلَ قَلْتِ آمِينَ وَادْخَلَكَ اللَّهُ \* مَدْخَلَ حُصَيْنِ بْنِ نُعَيْرِ ثُمَّ  
لَا أَرَى اللَّهَ لَكَ عَلَيْهِ دَمَعًا ثُمَّ قَمْتُ وَقَمْتُ \*

وَكَانَ \* مَا قَبِيلٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذَلِكَ قَوْلُ أَعَشَى هَدَانٌ وَهِيَ أَحَدَى  
الْمَكْتَمَاتِ كَسَنَ يُكْتَمُنُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

لا لِي \* a) O om. b) عقرته \* c) إلى الله من الله Co e) O om.  
Co e) ولكن \* d) قال \* e) أعلم علمه Co f) الحف \* e) O om.  
قال أبو جعفر. f) In O praeced.

لَسْمٌ خَسِيلاً مِنْكَ يَا لَمَّ حَالِي  
 فَخَيِّبِي عَنَّا مِنْ حَبِيبٍ مُعْجَبَانِي  
 وَمَا \* زِلْتِ لِي شَجْوَاهُ \* وَمَا زِلْتِ مُقْصِدًا  
 لَهُمْ حَرَانِي \* مِمَّنْ فِرَاقِكَ نَصِيبِ  
 مَا أَنَسَ لَا أَنَسَ أَتَقْدَالِكَ \* فِي الصُّحَى \*  
 الينا مع البيص اليرسامه الكراميب  
 تراحت لنا قيفاء مهضومة الحشا  
 لطيفة طي الكشم ربا الحقائق  
 \* مَبْتَلَةٌ غَيْرًا رُودٌ شَبَابُهُمَا \*  
 كَشَسِ الصُّحَى تَنْكَلُ بَيْنَ الشَّعَابِ  
 قَلْبًا تَغْشَا السَّحَابُ وَحَوْلَهُ  
 بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا \* وَضَنْتُ بِحَاجِبِ \*  
 قَنَلِكِ الْهَيَّي \* وَهَيَّي الْجُورِي لِي وَالْمَنِي  
 فَحَاجِبٌ ؛ بِهَا مِنْ خُلَّةٍ لَمْ تُصَلِّبِ  
 وَلَا يُبْعَدُ اللُّهُ الشَّبَابَ وَدُكْرَهُ  
 وَحَبَّ تَصَافِي \* الْمَغْصِرَاتِ الْكَوَاصِبِ  
 وَيَزْدَادُ مَا أَحْبَبْتُهُ مِنْ عِتَابِنَا  
 لُعَابًا وَسُقْيَا لِلْخَدِيدِ الْمُقَارِبِ  
 فَيَانِي وَإِنْ لَسْمَ أَنَسَهُنَّ لَسْدَاكِرُ

c) IA غير الى IA, عزاني Co b) زلت في شجوا IA a)  
 f) IA للسان IA e) IA ut rec. Co d) بالضحى Co a) انتقالك

b) IA النوى. وطلنت بجانب IA e) مشيلة غزار ودسا بهاتها  
 f) IA نضافي. Rec. ex IA; codd. b) فأحسب IA e)

رَزِيَّةٌ مَحْبُوبَةٌ كَرِيمَةٌ الْمَتَّاعِيَّةُ  
 تَسْتَسِدُّ بِالتَّقْوَى إِلَى اللَّهِ صَلَافًا  
 وَتَقْفُوهُ إِلَى اللَّهِ خَيْرٌ تَكْتَسِبُ تَأْسِيبُ  
 وَخَلَى عَنِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَلْتَبِسْ بِهَا  
 5 وَكَانَ إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ الْمَتَّاعِيَّةُ  
 تَخَلَّى مِنْ الدُّنْيَا وَقَالَ أَطْرَحْنَهَا  
 فَلَسْتُ أَلِيهَا مَا حَيِيَّتُهَا بِتَأْسِيبِ  
 وَمَا أَنَا فِيهَا يُكْبِرُ، النَّاسُ فَفَقَدَتْ  
 وَتَسْعَى لَهُ السُّلُوكُونَ فِيهَا بِرَأْسِيبِ  
 10 فَوَجَّهَتْ نَاحِيَةً أَلْتَشْرِيَةَ سَائِرًا  
 إِلَى أَبِي زَيْدٍ فِي الْجُمُوعِ الْكُتَابِ  
 بِقُرْمٍ هُمْ أَقْلُ التَّقِيَّةِ وَالنُّهَى  
 مَضَالِيَّتُ أَنْجَادِ شَرَّالَاءِ مَنَاجِيبِ  
 مَضُوا تَسَارِكِي رَأَى أَبِي طَلْحَةَ حَسْبَهُ  
 15 وَكَمْ يَسْتَحْيِبُوا لِلْأَمِيرِ الْمُضْطَاطِبِ  
 قَسَارُوا وَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَلْتَمِسِ التَّقِيَّةِ  
 وَأَخْرَجُوا مِنْ جَرْمِ بِالْأَمْسِ تَسَائِبِ

المصاريب Co) b) مخبأ IA Deinde IA روية IA, مره Co) a)

Co) c) فلا تلتبس id.; واخل IA) e) صارفا IA) d) بالقوى O) c)

IA) A) طرحتها IA (sic), أطرحنها Co) ب) IA ut rec. من

منها Co) B) يكثر (in annot.), يكره (in text.) IA) e) حبيب

الكتائب IA et Mas. n) توجد من دون Mas'adi V, 220 f)

IA ut rec. من حر Mas. p) IA, Mas. ut rec. ما IA) o) شرارة Codd. n)

فَلَاكُوا بِعَيْنِ السُّرَّةِ الْحَبِيشِ قَسَامَةً  
 إِلَيْهِمْ ۖ فَتَشَوْهُمْ ۖ بِبَيْضِ قَرَاهِيبِ  
 يَمَانِيَّةٍ ۖ تَدْرِي ۖ الْأَكْفُفُ وَتَسَارَةُ  
 بِخَيْلٍ \* عَتَابِ مُتَقَرِّبَاتِ سَلَابِ  
 فَجَاهَهُمْ جَمْعٌ مِّنَ الشَّمْسِ بَعْدَهُ  
 جُنُوعٌ كَمَرُوحِ الْبَتَّاحِ مِثْلَ جَانِبِ  
 فَمَا بَرَّحُوا حَتَّىٰ أُبَيِّدَتْ شُرَائِهِمْ ۖ  
 فَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ ۖ ثُمَّ تَمَيَّرَ عَصَابِيْبُ  
 وَغَوِيْرَ أَهْلِ الصَّبْرِ تَوَقَّىٰ فَأَصْبَحُوا  
 تُعَلِّوْرُهُمْ ۖ رِيْحُ الصَّبَا وَالْحِنَابِ  
 وَأَضْحَىٰ ۖ الْخُزَاعِيُّ الرَّئِيسُ ۖ مُتَجَدِّلاً  
 كَأَنَّ لَمْ يُقَاتِلْ مَرَّةً وَنُحَابِ  
 وَرَأْسُ بَنِي شَمِيْحٍ وَفَارِسُ قَسْوَمِ  
 \* شَنْوَةَ وَالتَّمِيْمِيُّ ۖ هَادِي الْكُتَابِ  
 وَغَمْرُو بْنُ \* بَشْرِ وَالْوَلَيْدُ ۖ وَخَالِدُ  
 \* وَزَيْدُ بْنُ بَكْرِ وَالْحَلَيْسُ ۖ بِنُ غَالِبِ

- a) Co et Mas. فاضلا. b) Co et Mas. عليهم.  
 c) Mas. تحيوي. d) IA male ثمانية. e) IA تدرى. f) Co بها.  
 g) Mas. جمعهم. h) منها O. i) O الأبطال فوق الواجب  
 in text. j) IA تغاورهم, Mas. ut rec. k) كتائب; in marg. ut ceteri.  
 l) IA فاضحى. m) IA الرئيس. n) Mas. مع التميمي.  
 o) Mas. عمرو بن بشر. p) Mas. وبكر وزيد والحليس.

وَصَارِبٍ مِّنْ قَمِيذَانِ كُلِّ مَشِيْعٍ  
 إِذَا هَدَى لَمْ يَنْكُزْ كَسِيْمٌ الْمَكْسَبِ  
 وَمِنْ كُلِّ قَوْمٍ قَدْ أَصِيْبَ هَ وَهِيئُهُمْ  
 وَلَوْ حَسِبَ فِي قَرْوَةِ الْعَاجِدِ هَ فَلَئِبِ  
 ٥ أَبَوْ غَيْرَ صَرَبٍ تَقْلِيْبُ الْهَامِ وَتَعْنُ  
 وَكَسْفِي بِأَطْرَافِ هَ الْأَسْنَةِ صَقَبِ  
 وَإِنْ سَعِيْدًا يَوْمَ يَنْدُمُ عَامِرًا  
 لِأَشَجَعٍ مِّنْ لَيْبِ يَنْدُرَسَاهُ مُوَاتِبِ  
 فِيمَا خَشِيْرَ جَنِيْهِ لِبِعْرَاقِ هَ وَأَهْلِيْهِ  
 ١٥ سَقِيْتُمْ رَوَايَا كُلِّ أَسْحَمٍ سَاكِبِ  
 فَلَا يَنْبَعِدُنْ هَ فُسْرَانُنَا وَحُمَانُنَا  
 إِذَا الْبَيْضُ أَنْبَدَتْ عَنِ خِدَامِ هَ الْكَوَامِبِ  
 فَإِنْ يُقْتَلُوا هَ فَالْقَتْلُ أَكْرَمٌ مِّبْتَلَا هَ  
 وَكُلُّ قَسْتِي يَوْمًا لِأَحَدِي الشَّوَاعِبِ هَ  
 ٢٥ وَمَا قَتَلُوا حَتَّى أَثَارُوا هَ عَسَابَتَا  
 مُحَلِيْنِ قَرًّا هَ كَالشُّيُوسِ هَ الصَّوَارِبِ هَ

٥) O كاطراف. ٦) Co الحى, IA ut rec. ٧) O كاطراف. ٨) IA اصبت. ٩) Co الحى, IA ut rec. ١٠) IA اصبت. ١١) Co الحى, IA ut rec. ١٢) IA اصبت. ١٣) Co الحى, IA ut rec. ١٤) Co الحى, IA ut rec. ١٥) Co الحى, IA ut rec. ١٦) Co الحى, IA ut rec. ١٧) Co الحى, IA ut rec. ١٨) Co الحى, IA ut rec. ١٩) Co الحى, IA ut rec. ٢٠) Co الحى, IA ut rec. ٢١) Co الحى, IA ut rec. ٢٢) Co الحى, IA ut rec. ٢٣) Co الحى, IA ut rec. ٢٤) Co الحى, IA ut rec. ٢٥) Co الحى, IA ut rec. ٢٦) Co الحى, IA ut rec. ٢٧) Co الحى, IA ut rec. ٢٨) Co الحى, IA ut rec. ٢٩) Co الحى, IA ut rec. ٣٠) Co الحى, IA ut rec. ٣١) Co الحى, IA ut rec. ٣٢) Co الحى, IA ut rec. ٣٣) Co الحى, IA ut rec. ٣٤) Co الحى, IA ut rec. ٣٥) Co الحى, IA ut rec. ٣٦) Co الحى, IA ut rec. ٣٧) Co الحى, IA ut rec. ٣٨) Co الحى, IA ut rec. ٣٩) Co الحى, IA ut rec. ٤٠) Co الحى, IA ut rec. ٤١) Co الحى, IA ut rec. ٤٢) Co الحى, IA ut rec. ٤٣) Co الحى, IA ut rec. ٤٤) Co الحى, IA ut rec. ٤٥) Co الحى, IA ut rec. ٤٦) Co الحى, IA ut rec. ٤٧) Co الحى, IA ut rec. ٤٨) Co الحى, IA ut rec. ٤٩) Co الحى, IA ut rec. ٥٠) Co الحى, IA ut rec. ٥١) Co الحى, IA ut rec. ٥٢) Co الحى, IA ut rec. ٥٣) Co الحى, IA ut rec. ٥٤) Co الحى, IA ut rec. ٥٥) Co الحى, IA ut rec. ٥٦) Co الحى, IA ut rec. ٥٧) Co الحى, IA ut rec. ٥٨) Co الحى, IA ut rec. ٥٩) Co الحى, IA ut rec. ٦٠) Co الحى, IA ut rec. ٦١) Co الحى, IA ut rec. ٦٢) Co الحى, IA ut rec. ٦٣) Co الحى, IA ut rec. ٦٤) Co الحى, IA ut rec. ٦٥) Co الحى, IA ut rec. ٦٦) Co الحى, IA ut rec. ٦٧) Co الحى, IA ut rec. ٦٨) Co الحى, IA ut rec. ٦٩) Co الحى, IA ut rec. ٧٠) Co الحى, IA ut rec. ٧١) Co الحى, IA ut rec. ٧٢) Co الحى, IA ut rec. ٧٣) Co الحى, IA ut rec. ٧٤) Co الحى, IA ut rec. ٧٥) Co الحى, IA ut rec. ٧٦) Co الحى, IA ut rec. ٧٧) Co الحى, IA ut rec. ٧٨) Co الحى, IA ut rec. ٧٩) Co الحى, IA ut rec. ٨٠) Co الحى, IA ut rec. ٨١) Co الحى, IA ut rec. ٨٢) Co الحى, IA ut rec. ٨٣) Co الحى, IA ut rec. ٨٤) Co الحى, IA ut rec. ٨٥) Co الحى, IA ut rec. ٨٦) Co الحى, IA ut rec. ٨٧) Co الحى, IA ut rec. ٨٨) Co الحى, IA ut rec. ٨٩) Co الحى, IA ut rec. ٩٠) Co الحى, IA ut rec. ٩١) Co الحى, IA ut rec. ٩٢) Co الحى, IA ut rec. ٩٣) Co الحى, IA ut rec. ٩٤) Co الحى, IA ut rec. ٩٥) Co الحى, IA ut rec. ٩٦) Co الحى, IA ut rec. ٩٧) Co الحى, IA ut rec. ٩٨) Co الحى, IA ut rec. ٩٩) Co الحى, IA ut rec. ١٠٠) Co الحى, IA ut rec.



وَقَتَلَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ وَمَنْ قَتَلَهُ مَعَهُ بَعِينَ الرَّبِيعَةَ مِنَ التَّوَابِيَةِ  
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرَةِ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَرَ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَهْلَ الشَّامِ بِالْبَيْعَةِ مِنْ  
بَعْدِهِ لِأَبْنَيْهِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ وَجَعَلَهُمَا وَلِيَّيَ الْعَهْدِ ٥  
ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ عَقْدِ مَرْوَانَ لِمَا

٥ قَتَلَ هِشْلَمَ بْنَ عَوَانَةَ قَالَ لَمَّا هَرَمَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ  
الْأَشَدِيُّ مَضَعَبُ بْنُ الزَّيْبِرِ حِينَ وَجَّهَهُ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
فَلَسْطِينَ وَأَنْصَرَفَ رَاجِعًا إِلَى مَرْوَانَ وَمَرْوَانَ يَوْمَئِذٍ بِدِمَشْقَ قَدْ  
غَلَبَ عَلَى الشَّامِ كُلِّهَا وَمَصْرَ وَيُلَاحِظُ مَرْوَانَ أَنَّ عَمْرًا يَقُولُ إِنَّ هَذَا  
الْأَمْرَ لِي مِنْ بَعْدِ مَرْوَانَ وَيَتَعَمَّقُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ وَعْدَهُ هَذَا فَمَا  
١٥ مَرْوَانَ حَسَّانُ بْنُ مَلِكَةَ بْنِ بَحْدَلٍ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَبَايِعَ  
لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ وَأَخْبَرَهُ بِمَا بَلَغَهُ عَنْ  
عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ أَنَا أَكْفِيكَ عَمْرًا فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِنْدَ  
مَرْوَانَ عَشِيًّا ظَمَّ ابْنُ بَحْدَلٍ فَقَالَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رِجَالًا  
يَنْتَمُونَ إِلَيْنَا قَوْمًا فَبَايَعُوا لِعَبْدِ الْمَلِكِ وَلِعَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ بَعْدِهِ  
١٥ فَقَامَ النَّاسُ فَبَايَعُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ٥

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ مَرْوَانَ بْنُ الْحَكَمِ بِدِمَشْقَ مُسْتَهْتَلًا شَهْرَ  
رَمَضَانَ ٥

ذَكَرَ الْخَبَرُ عَنْ سَبَبِ هَلَاكِهِ

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَدَّثَنِي

قال أبو جعفر، Co add. قال محمد بن جرير، b) O add. Co om. a) Co om. c) O om. d) O add. ابتداء الدولة الاموية. e) O  
قال أبو جعفر. In codd. praeced. ثابت، IA، ثابت.

موسى بن يعقوب عن ابي الحسين قال لما حضرت معاوية بن يزيد ابا ليلى الوفاة ابي ان يستخلف احداً وكان حسان \* بن مالك ه بن خالد يريد ان يجعل الأمر بعد معاوية بن يزيد لأخيه خالد بن يزيد بن معاوية وكان صغيراً وهو خالد ابيه يزيد بن معاوية فبايع مروان وهو يريد ان يجعل الأمر بعده ه لخالد بن يزيد فلما بايع مروان وبايعه معه اهل الشام قيل لمروان تزوج أم خالد وأمه \* أم خالدة ابنة ابي ه هشام بن عتبة حتى تصغره شأنه فلا يطلب الخلافة فتزوجها فدخل خالد يوماً على مروان وعنده جماعة كثيرة وهو يمشى بين الصفيين فقال \* انه والله ما علمت لأحسب تعال / باين و الرطبة ١٥  
الاست يتصره ه به لئسقطه ؛ من اعين اهل الشام فرجع الى أمه فاخبرها فقالت له أمه لا يعرفن ه ذلك منك ؛ وأسكت فاني م  
اكفيك فدخل عليها مروان فقال لها هل لك خالد في شيئا فقالت وخالد يقول فيك شيئا خالد اشد لك اعظاما ه  
من ان يقول فيك شيئا فصدقها ثم مكنت اياماً ثم ان مروان لم ١٥  
عندها فغطته بالوسادة حتى قتلته ؛ قال ابو جعفر وكان هلاك مروان  
\* في شهر رمضان ه بدمشق وهو ابن ثلث وستين سنة في قوا  
الواقدي وأما هشام بن محمد اللبي ه فانه قل كُن يوم هلك

a) Codd. om. b) O om. c) Co om. d) IA يصغر. e) Co  
ه) Co باين O ه) IA قتل. ووالله انك IA ؛ والله انه  
يعلمن IA يعرف Co ه) لئسقطه IA ه) تقصر IA ، تقصر  
تعظيما IA ه) ألا ان انا IA م) فيك Co /

ابن احدى وستين سنة \* وقيل توفي وهو ابن احدى وسبعين سنة  
وقيل ابن احدى وثمانين سنة<sup>٥</sup> وكان يكنى ابا عبد الملك وهو مروان  
ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس وامة آمنة  
بنت علقمة بن صفوان بن امية الكنانى وطش بعد ان يبيع له  
٥ بالخلافة تسعة اشهر وقيل عاش بعد ان يبيع له بالخلافة عشرة  
اشهر الا ثلث ليال وكان قبل هلاكه قد بعث بعثين احدهما  
الى المدينة عليهم حبيش بن ذئجة القينى والآخر منهما الى  
العراب عليهم عبيد الله بن زياد فلما عبيد الله بن زياد ففسار  
حتى نزل الجزيرة فثابه<sup>٦</sup> الخبر بها يموت مروان وخرج اليه التوابون  
١٥ من اهل الكوفة طالبيين بدم الحسين فكان من امرهم ما قد مضى  
ذكروه وسندكر ان شاء الله بلق خبرهم الى ان قتل<sup>٧</sup>

وفى هذه السنة قتل حبيش بن ذئجة \* واما حبيش بن  
ذئجة فانه سار حتى انتهى فيما ذكر عن<sup>٨</sup> هشام عن عوانة  
ابن الحكم الى المدينة عليهم<sup>٩</sup> جابر بن الاسود بن عوف ابن  
١٥ اخى عبد الرحمن بن عوف من قبل عبد الله بن الزبير فهرب  
جابر من حبيش ثم ان الحارث بن ابي ربيعة وهو اخو عمر  
ابن عبد الله بن ابي ربيعة وجه جيشا من البصرة وكان عبيد  
الله بن الزبير قد ولد بالبصرة عليهم الخنيفة بن \* الساجف  
التميمي<sup>١٠</sup> لحرب حبيش بن ذئجة فلما سمع حبيش بن ذئجة بهم

a) O om. b) Co om. c) Codd. ذئجة; IA 19. praescribit ذئجة sed vid. *Moschtahih* 19., ann. 4. d) Co واثابه. e) Co ذكرناه.

f) Co الخبر. g) IA وعامياها. h) IA التميمي. Ad lectionem التميمي (non الخنيفة s. الخنيفة) cf. ann. ad Ibn Dor. 131 l. ult.

سار السيلام من المدينة وسرح عبد الله بن الزبير عيَّاش<sup>٥</sup> بن سهل بن سعد الانصاري على المدينة وأمره ان يسير في طلب حبيش بن دلجة حتى يواقي الجند من اهل البصرة الذين جاءوا ينصرون ابن الزبير عليهم للثيف واقبل عيَّاش في اترم مسرعاً حتى لحقهم بالريثة وقد قال اصحاب ابن دلجة له نعم لا تعجل<sup>٥</sup> الى قتالهم فقال لا انزل حتى آكل من مقننهم يعني السويق الذي فيه القند فجاءه سهم قُرب فقتله وقتل معه المنذر بن قيس الجذامي وابو عقابة مولى ابي سفيان وكان معه يومئذ يوسف ابن الحكم والحجاج بن يوسف وما نجوا يومئذ الا على جمل واحد وتحرز منهم نحو من خمس مائة في عميد المدينة فقال لهم<sup>١٥</sup> عيَّاش انزلوا على حكي فنزلوا على حكمة فصرب اعناقهم ورجع فل حبيش الى الشام، حدثني احمد بن زهير عن علي ابن محمد انه قال الذي قتل حبيش بن دلجة يوم الريثة يزيد بن سبياه<sup>٥</sup> الأسواري وماه بنشابة فقتله فلما دخلوا المدينة وقف يزيد بن سبياه على يرنون اشهب<sup>٥</sup> وعليه ثياب بيض فاما<sup>١٥</sup> لبيت ان اسودت ثيابه ورايته لما مسح الناس به وما صبوا عليه من الطيب<sup>٥</sup>

قال ابو جعفر وفي هذه السنة وقع بالبصرة الضاعون الذي يقبل له الضاعون الجارف فهلك به خلق كثير من اهل البصرة

سنان (in text.) a) IA (in text.) b) عفاف O c) نَجْوُ O d) العيَّاش IA a) محمد بن جرير O add. f) (sic) اشهب O e) in annot. ut rec. g) Co om.

حدثني عمر بن شبة \* قال حدثني زهير بن حرب قال سما وهب  
ابن جبره قال حدثني ابي عن المصعب بن زيد ان الجارف وقع  
وهبيد الله بن عبيد الله بن معمر على البصرة فانت امه في  
الجارف فا وجدوا لها من يحملها حتى استأجروا لها اربعة  
علاج فحملوها الى حفرتها وهو الامير يومئذ  
وفي هذه السنة اشتدت شوكة الفوارج بالبصرة وقتل فيها نافع  
بن الارزق<sup>١</sup>

ذكر الخبير عن مقتله

حدثني عمر بن شبة قال سما زهير بن حرب قال سما وهب بن  
جبر قال سما ابي عن محمد بن الزبير ان عبيد الله بن عبيد  
الله بن معمر بعث اخاه عثمان بن عبيد الله الى نافع بن  
الارزق في جيش فلقبهم بدولاب فقتل عثمان وهم جيشه<sup>٢</sup> قال  
عمر قال زهير قال وهب وحدثنا محمد بن ابي عيينة عن سبرة  
ابن نخف ان ابن معمر عبيد الله بعث اخاه عثمان الى ابن  
الارزق فهم جنده وقتل<sup>٣</sup> قال وهب فحدثنا ابي ان اهل البصرة  
بعثوا جيشا عليهم حارثة بن بدر فلقبهم فقال لأصحابه  
كرئبوا وتولبوا<sup>٤</sup> وحيث شئتم فاذهبوا  
سما عمر قال سما زهير قال سما وهب قال سما ابي ومحمد بن ابي  
عيينة قال سما معاوية بن قرة قال خرجنا مع ابن عبيس

١) O om. ٢) Co علاج. ٣) حدثني O ٤) نخف O

Huius viri, ut videtur, meminuit Ibn Doraid ٢٨٣, sed patrem  
appelat فحدثني O ٤) cum art. النخف

فلقبناهم فقتل ابن الأزرى وأبنان او نلثة للماحوز وقتل ابن  
عبيس، قال ابو جعفر وأما هشام بن محمد فانه ذكر عن  
ابى مخنف عن ابى الماخري الواسي من قصة ابن الأزرى  
ويى الماحوز قصة فى غير ما ذكره عمر عن زهير بن حرب عن  
وهب بن جريرة والذي ذكره من خبره ان نافع بن الأزرق<sup>٥</sup>  
اشتدت شوكته باشتغال اهل البصرة بالاختلاف الذى كان بين  
الأزد وربيعة وهم بسبب مسعود بن عمرو وكثرت جموعه فأقبل  
لحو البصرة حتى دنا من أنجس فبعث اليه عبد الله بن الحارث  
مسلم بن عبيس بن كوز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس  
ابن عبد مناف فى اهل البصرة فخرج اليه فأخذ يحسوه عن<sup>٦</sup>  
البصرة ويرفعه عن ارضها حتى بلغ مكانا من ارض الأهواز يقبل له  
دولاب فنهيا الناس بعضهم لبعض وتراحفوا فجعل مسلم بن عبيس  
على ميمنته الحجاج بن باب الحبيرى وعلى ميسرته حرثة بن  
بدر التميمى ثم الغداني وجعل ابن الأزرى على ميمنته  
عبيدة بن هلال اليشكري وعلى ميسرته الزبير بن الماحوز<sup>٧</sup>  
التميمى ثم التقوا فاضطربوا فاقتتل الناس قتلا لم ير قتال قط  
اشد منه فقتل مسلم بن عبيس امير اهل البصرة وقتل نافع بن  
الأزرق رأس الخوارج وأمر اهل البصرة عليهم الحجاج بن باب  
الحبيرى \* وأمرت الأزقة عليهم عبد الله بن الماحوز فرصدوا وقتلوا  
اشد قتلا فقتل الحجاج بن باب الحبيرى امير اهل البصرة<sup>٨</sup>

ذكرة O a) قال ابو جعفر O add. b) الكلى O add. c) رئيس O d)  
قم انه قتل O inser. f) om. e) رئيس O d)

وقُتِلَ عبد الله بن الماحوز أمير الأزرقاء ثم إن أهل البصرة أمروا عليهم ربيعة الأجدم التميمي وأمرت الفوارج عليهم عبيد الله ابن الماحوز ثم عدوا فالتفتلوا حتى أمسوا وقد كره بعضهم بعضا وماتوا القتال فالتفتلوا متواقفون <sup>د</sup> متحاجبون حتى جاءت الفوارج سرية لهم جماعة لم تكن شهدت القتال فحملت على الناس من قبل عبد القيس فانهزم الناس وقتل أمير البصرة ربيعة الأجدم فقتل وأخذ ربيعة أهل البصرة حائرة بن بدر فالتفتل ساعة وقد ذهب الناس عند فقتل من وراء الناس في حنائهم وأهل الصبر منهم ثم أقبل بالناس حتى نزل بهم منزلا بالأقواز ففى ذلك يقول الشاعر من الفوارج <sup>هـ</sup>

يَا كَيْدًا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ وَلَا كَمَا  
 وَكَيْدِي مِنْ خُبٍّ لَمْ حَكِيمٍ  
 وَوَشَيْهَتْنِي يَوْمَ تَوْلَابٍ أَبْصَرْتِ  
 طِعَانَ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ غَيْرِ تَمِيمٍ  
 غَدَاةً طَفَقَتْ فِي الْمَاءِ بَكْرُ بْنُ وَاقِلٍ  
 وَحَاجْنَا صُدُورَ الْخَيْلِ نَحْوَ تَمِيمٍ  
 وَكَانَ لَعْبِدٍ الْقَيْسِ أَوْلَى حَتَا  
 وَتَلَّيْتُ شَيْوِخَ الْأَرْدِ وَهِيَ تَعُومُ

16

ويبلغ ذلك أهل البصرة فهالكم وأقزعكم وبعث ابن الزبير الحارث <sup>هـ</sup> ابن عبد الله بن أبي ربيعة القرشي على تلك الكوفة فقدم وعزل

د) كذلك متواقفون ٥) بن بشير. e) Proprie inserendum est  
 e) Cf. Mobarrad ٢,٢ et ٩٨ seq., *Aghāni*, VI, ٥. d) ٥ يا.  
 ه) ٥ كيدا. f) ٥ تميم. g) ٥ عبيد.

عبد الله بن الحارث فأقبلت الخوارج نحو البصرة وقدم المهلب بن  
 ابي صفرة على تلك من حال الناس <sup>د</sup> من قبل عبد الله بن  
 الزبير معه عهده على خراسان فقال الأحنف للحارث بن ابي ربيعة  
 وللناس طمأنة لا والله ما لهذا الأمر إلا المهلب فخرج اشراف  
 الناس فكلموه ان يتولى قتل الخوارج فقال لا افعل هذا عهد <sup>د</sup>  
 امير المؤمنين معي على خراسان فلم اكن لأدع عهده وأمره  
 فدعا ابن ابي ربيعة فكلمه في ذلك فقال له مثل ذلك فاتفق  
 رأى ابن ابي ربيعة ورأى اهل البصرة على ان كتبوا على لسان <sup>د</sup>  
 ابن الزبير بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله بن الزبير  
 الى المهلب بن ابي صفرة سلام عليك فاني احمد اليك انه الذي <sup>10</sup>  
 لا اله الا هو اما بعد فان الحارث بن عبد الله كتب الي ان  
 الأزارقة المارقة اصابوا \* جندا للمسلمين <sup>د</sup> كان عددهم كثيرا  
 \* وأشرافهم كشيروان وذكر انه قد اقبلوا نحو البصرة وقد كنت  
 وجهتك الى خراسان وكتبت لك عليها عهدا وقد رايت حيث  
 ذكر امر هذه الخوارج ان تكون انت تلي قتلتهم فقد رجوت ان <sup>15</sup>  
 يكون ميمونا طائرك مباركاً على اهل مصر والاجر في ذلك الفصل  
 من المسبر الى خراسان فيسرايهم راشدا فقتل عدو الله وعدوه  
 ودافع عن حقه وحقوق اهل مصر فانه لن يفوتك من  
 سلطاننا خراسان ولا غير خراسان ان شاء الله والسلام عليك

بن ابي صفرة add. <sup>د</sup> O. <sup>د</sup> O. المسلمين. <sup>د</sup> O. ذلك. <sup>د</sup> O.  
 (يعني) يعنى. <sup>د</sup> O. inser. <sup>د</sup> O. inser. <sup>د</sup> O. عبد الله. <sup>د</sup> O. inser.

Codd. <sup>د</sup> O. om. <sup>د</sup> O. جنود المسلمين. <sup>د</sup> O. امير المؤمنين  
 يكون.



ورحمة الله، فألقى بذلك الكتاب قلما قرأه قل فألقى والله لا أسير  
 إليهم إلا أن تجعلوا لي ما غلبت عليه وتُعطوني من بيت المال  
 ما أقوى به من معي وأختخبه من فرسان الناس ووجوههم وذوى  
 الشرف من أحببت فقال جميع أهل البصرة ذلك لك قل  
 فأكتبوا\* لي على الأخماس بذلك كتابا ففعلوا إلا ما كان من  
 مالك بن مسمع وطائفة من بكر بن وائل فاضطغنها عليهم المهلب  
 وقال الأحنف وعبيد الله بن زياد بن ظبيان وأشرف أهل البصرة  
 للمهلب وما عليك أن لا يكتب لك مالك بن مسمع ولا من  
 تابعه من أصحابه إذا أعزك الذى أردت من ذلك جميع أهل  
 البصرة ويستطيع مالك خلاف جماعة الناس أو له ذلك انكمش؛  
 أيها الرجل واعزم على أمرك وسر إلى عدوك، ففعل ذلك المهلب  
 وأمر على الأخماس فأمر عبيد الله بن زياد بن ظبيان على  
 خمس بكر بن وائل وأمر التحريش بن هلال السعدي على  
 خمس بنى نعيم وجاءت الخوارج حتى انتهت إلى الجسر الأصغر  
 عليهم عبيد الله بن الماحوز فخرج إليهم في أشرف الناس ورسائلهم  
 ووجوههم فحازهم عن الجسر ودفعهم عنه فكان أول شيء دفعهم  
 عنه أهل البصرة ولم يكن بقي لهم إلا أن يدخلوا فارتفعوا  
 إلى الجسر الأكبر ثم انه عتي لهم فسار إليهم في الليل والرجال

سرح (Nob.), Ita Co, IA, et Ibn Nobāta (Nob.), واقى O a) مل O ed. Alex 1.5 (qui locus e Tabarto descriptus est). O العيون  
 على O c) عن O d) O om., sed cf. Nob. 1.1 e) المسلمين. f) الأخماس لي  
 O ابستطيع O h) جماعة O i) يا بعد Co j) O اكمش O k) Co om.

فلما ان <sup>٥</sup> راوا ان قد اظلم عليهم وانتهى اليهم ارتفعوا فوق  
 تلك مرحلة \* اخرى فلم يزل يحوزهم ويرفعهم مرحلة بعد مرحلة <sup>٥</sup>  
 ومنزلة بعد منزلة حتى انتهوا الى منزل من منازل الأقوار يظن  
 له \* سُلَى وسَلْبَرِي <sup>٥</sup> فكلموا به وثما بك حارثة بن بدر الغداني  
 ان المهلب قد أمر على قتال الأزارقة قل لمن معه من الناس <sup>٥</sup>  
 كَسْرَنْبَسُوا وَنَوَلِبُوا وحيث شتته فآذهبوا  
 قد أمره المهلب

فأقبل من كان معه نحو البصرة فصرفه الحارث بن عبد الله بن  
 ابي ربيعة الى المهلب ولما نزل المهلب بالثقيم خندق عليه ووضع  
 المسالج وأدكى العيون وأقام الأحراس ولم يزل الجند على مصافهم <sup>١٥</sup>  
 والناس على رايته وأخماسهم وأبواب الخنادق عليها رجال موثرون  
 بها فكانت الخوارج اذا ارادوا بيت المهلب وجدوا امرا تحكما  
 فرجعوا فلم يقاتلهم انسان قط كان اشد عليه ولا اعين <sup>٥</sup> تغلبيته  
 منه <sup>٥</sup> قل ابو مخنف فحدثني يوسف بن يزيد عن عبد  
 الله بن عوف بن الأحمر ان رجلا كان في تلك الخوارج حدثه <sup>١٥</sup>  
 ان الخوارج بعنت عبيدة بن علال ونزير بن الماحوز في خيلين  
 عظيمين ليلا الى عسكر المهلب فجاء اليمر من جانبه الأيمن  
 وجاء عبيدة من جانبه الأيسر ثم كثروا ودمحو بنفس فوجدوا

شلى وشلا برى Co hoc loco سلى وسَلْبَرِي O om. a) O om. b) Auctores et codices in his  
 ved in... semper سلى وسل أبري nomibus vel scribendis vel efferendis non sibi constant; cf  
 Bekri vv, Jac't III, II., Mobarrad ٦٣٥, ٦٣٨ cet c) Cf. Dja-  
 waliki ed. sachau, ٨٠. d) حكن O e) المهلب O

علي تعبيبتهم ومصافهم \* حذرين مُعَدِّين فلم يصيبوا للقوم شرقة  
 ولم يظفروا منهم بشيء، فلما ذهبوا ليرجعوا ناداهم عبيد الله  
 ابن زياد بن طبيان فقلده

وَجَدْتُمُونَا وَقُرَّا أَنْجَانَا لَا كُشْفًا خُورًا وَلَا أَوْحَادًا

ه هيهات آنا اذا صيح بنا ايينا ه يا اهل النار الا ابكروا اليها  
 غذا فاتها ملواكم ومثواكم قالوا يا فلسف وهل تُدخِر النار الا  
 لك ولأشبهك انما أُعدت للكافرين ه وانت منهم قل اتسمعون  
 كل ملوك في خرابان دخلتم انتم الجنة ان بقي فيما بين سقوان  
 الى اقصى حجر من ارض خراسان مجوسى ينكح أمه وأبنته  
 ه وأخته الا دخلها قل له ه عبيدة / اسكت يا فلسف \* فاتما انت  
 عبد للاجبار العنيد ووزير للظلم الكفور قل يا فلسف ه وانت ه  
 عدو المؤمنين التقي وزير الشيطان الرجيم فقلل الناس لابن  
 طبيان وقله الله يابن طبيان فقد والله اجبت الفاسق بجوابه  
 وصدفته، فلما اصبح الناس اخرجهم المهلب على تعبيبتهم وأحسانهم  
 ه ومواقفهم الأرز وتميم ميمنة الناس ويكر بن وائل وعبد الفيس  
 ميسرة الناس وأهل العاليد في القلب وسط الناس وعرجت  
 الخوارج على ميمنتهم عبيدة بن هلال اليشكري وعلى ميسرتهم  
 الزبير بن الماحوز وجاعوا وهم احسن عداة واكرم خيولا وأكثر  
 سلاحا من اهل البصرة وذلك لأنهم ه مخروا الأرض وجردوها وأكلوا

h) Cf. Mo-  
 barrad ٩٩٩. e) Cf.  
 Mobarrad l.l. ann. ٥. ايينا ه ا) O  
 Kor. 2 vs. 22, 3 vs. 126.) c) O om. f) O add. ه  
 بن هلال. g) O  
 انهم ه) O  
 انت ه)

ما بين كرمان الى الأقواز فجاءوا عليهم مغاضباً تصرب الى صدورهم  
وعليهم درج يسحبونها وسوى من زرد يشتدونها بكلاسيب  
الحديد الى مناطقهم، فالتقى الناس فقتلوا كشد القتال فصبر  
بعضهم لبعض طمة النهار ثم ان الخوارج هددت على الناس  
بأجمعها شدة منكرة فأجفل الناس وانصاعوا منهزمين لا تلوي<sup>١٥</sup>  
\* أم على ولده حتى بلغ البصرة هزيمة الناس وخافوا السباء وأسرع  
المهلب حتى سبقهم الى مكان يفلح في جانب عن سنن المنهزمين  
ثم انهى لدى الناس التي التي عبد الله قتال اليد جماعة  
من قومه وثبتت اليد سيرة عمن فاجتمع اليه منهم \* نحو من /  
ثلاثة آلاف فلما نظر الى من قد اجتمع رضى جماعتهم فحمد<sup>١٥</sup>  
الله وأثنى عليه ثم قال اما بعد فإن الله ربما يكل خبيث تكبير  
الى انفسهم فيهمون وينزل النصر على أجمع أتيسير فيظنون ويعبري  
ما بكم الآن من قلنا الى أجماعتكم نراض وانكم لأنتم أهل العبر  
وفرسان أهل مصر وما أحب ان احد ممن التزم معكم فأنه  
لو كانوا فيكم ما زادوكم الا خبالا عزمت على ذلك امرى منهم<sup>١٥</sup>  
لما أخذ عشرة ابحار معه ثم أمشوا بنا نحو عسكرهم فأنتم الآن  
آمنون وقد خرجت خيلهم في نلب اخوانكم فوائده لي لأرجو  
ان لا ترجع اليهم خيلهم حتى تستبجوا عسكرهم وقتلوا اميرهم  
ففعلوا، ثم اقبل بهم واجعا فلا والله ما شعرت خوارج الا بالمهلب  
يضاربهم بانسلمين في جنب عسكرهم ثم استقبلوا عبيد الله بن

١) O om. ٢) ام. وند على ولده (١) b) O (١) و. و. ٣) O om.; cf. Nob. I.٦ ٤) وسارت (١) c) O om.; cf. Nob. I.٦  
٥) Co om.

المأخوذ وأصحابه وعليهم الدروع والسلاح كاملا فأخذ الرجل من أصحاب المهلب يستقبل الرجل منهم فيستعرض وجهه بالسيوف فيرميه حتى يتخذه ثم يطعنه بعد ذلك برمح أو يصره بسيفه فلم يقاتلهم إلا ساعة حتى قُتل عبيد الله بن المأخوذ وضرب الله وجوه أصحابه وأخذ المهلب عسكر الفوم وما فيه وقتل الأزارقة قتلا ذريعا، وأقبل من كان في طلب أهل البصرة منهم راجعا وقد جمع لهم المهلب خيلا ورجالا في الطربق مختطفهم، وتقتلهم فأنكفأوا راجعين مغلوبين مقتولين محزونين، مغلوبين فارتفعوا إلى كerman وجانب أصفهان وأقام المهلب بالأهواز، ففي ذلك اليوم<sup>10</sup> يقول الصلتان العبدتي f

بِسْطَى وَسَيْبَى مَصَارِعُ قَتِيَّةِ كِرَامٍ وَقَتْلَى لَمْ تُوَسِّدْ خُدُودَهَا  
وَانصرفت الخوارج حين انصرفت وإن أصحاب النيران الخمس والست  
ليجتمعون على النار الواحدة من الفلول وقتل العدد حتى جاءتهم  
مائة<sup>11</sup> منهم من قبيل الجربس فخرجوا نحو كرمان وأصيبهان فأقام  
المهلب بالأهواز فلم يزل ذلك مكانه حتى جاء مصعب بالبصرة  
وعزل الخارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عنها، ولما ظهر المهلب  
على الأزارقة كتب بسم الله الرحمن الرحيم للأمير الخارث بن  
عبد الله من المهلب بن أبي صفرة سلام عليك فإني أحمد إليك

e) O. ولم. b) O. المهلب لهم. c) Ita O et IA: Co, ut vide-  
tur تحفظهم. d) O om. e) O محزونين. f) Cf. Mobarrad

١٣٨, Jác. III, II. g) O وسيل ايسرى Co وسيل ايسرى  
h) O c. في. e) O c. و. k) O inser. بن الربيع. l) O inser.  
كتابها نسختها.

الله الذي لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي نصر امير المؤمنين وهم الفاسقين وأنزل بهم نعمته وقتلهم كل قتلة وشردهم كل مشرد أخبر الأمير اصلحه الله آنا لقينا الأزارقة بأرض من أرض الأهواز يقال لها سلى وسليبي<sup>a</sup> فرحفت اليهم ثم ناهضناهم فالتلنا كأشد القتال ملياً من النهار ثم إن كتائب الأزارقة اجتمع بعضها الى بعض \* ثم حملوا على طائفة من المسلمين فيهموه وكانت في المسلمين جولة قد كنت اشغفت ان تكون في الاصري<sup>b</sup> منهم فلما رايت ذلك عمدت الى مكن بفتح فعلوته ثم ذهبت التي عشيري خاصة<sup>c</sup> والمسلمين عامة فتدب التي اقوام شروا انفسهم ابتغاء مرضاة الله من اهل الدين والصبر والصدق وانواء فقصدت بهم الى عسكر الفيم وفيه جعلتكم وحد<sup>d</sup> وأميركم قد اضاف به اوفو فصلاهم فيهم وذوو النيت منهم فالتلنا ساعة ومين بانبل وطعتنا بالملح ثم خلاص السفيقان الى السيوف فكن انجاد بين ساعة من النهار مبالطة ومبالدة<sup>e</sup> ثم ان الله عز وجل انزل نصره على المؤمنين وضرب وجوه الكافرين ونزل ضاعينتهم في رجل كثير من حمانتهم وذوى نياتهم فقتلوا الله في المعركة ثم تمتعت التحيل شرادهم<sup>f</sup> فقتلوا في الطريق والاخاد<sup>g</sup> والقرى والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله، فلبت الى عدا تنب الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة بعث به الى ابن الزبير ففوى

a) Ita Co; O. بوسليبي (ب) .وسل ابى Co. d. بعمدة (e) . (ب) خاصية (i. e.) بعمدة (o) . تعمدة (P) مناقرة) مبكرة O (h) . واضعنا (i) . اضعنت (i) Co (e) . (P) مناقرة) مبكرة O (h) . واضعنا (i) . اضعنت (i) Co والاخاديد O (i) . شدادهم U (k) . ونزل U . وويل

على الناس بركة وكتب الخارث ابن ابي ربيعة الى المهلب  
 أما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه نصر الله آياك وظهر  
 المسلمين فهنيئاً لك يا اخا الأزد بشرف الدنيا وعرها وكرام  
 الآخرة وفضلها والسلام عليك ورحمة الله، فلما قرأ المهلب كتابه  
 صحك \* ثم قل \* اما تظنون به يعرفني الا بأخي الأزد ما اهل  
 مكة الا اصراً، كل ابو مخنف فحدثني ابو المتخارفي  
 الراسبي ان ابا علقمة اليخمدني قاتل يوم سلى وسليبي، قتلا  
 لم يقاتله احد من الناس واقه اخذ بنادي في شباب الأزد  
 وقتين اليخمد أعيرونا، جماجمكم ساعة من نهار فأخذ قتيان  
 10 منهم بكرور فيقاتلون ثم يرجعون اليه بصحكون ويقولون يا  
 علقمة القديور تستعار فلما \* ظهر المهلب ورأى من بلاتيه ما رأى  
 وفاء / مكة الع، وقد و قيل ان اهل البصرة قد كانوا سألو  
 الأحنف قبل المهلب ان يقاتل الأزارقة وأشار عليهم بالمهلب وقال  
 هو اقربى على حربهم متى، وان المهلب ان اجابهم الى قتالهم شرط  
 15 على اهل البصرة ان ما غلب عليه من الأرض / فهو له ولن خفف  
 معه من قومه وغيره ثلاث سنين وانه ليس لمن يخلف عنه منه  
 شيء فأجابوه الى ذلك وكتب \* بذلك عليهم، كنباً وأوفدوا  
 بذلك وفدا الى ابن الزبير وان ابن الزبير امضى تلك الشروط

وسليبي O. وسئل ابي Co. و. و. c. O. b). وقال O. a)  
 رأى O. om. c). cf. Mobarad, ٦٩., 15. اهبيروني O. d)  
 قل محمد In O. praec. g). المهلب ما رأى من بلاتيه وفاء، رقة  
 ا) O. فاجابوا O. b). ارض O. e). ف. c. O. h). ابن جوير  
 عليهم بذلك

كلها للمهلب وأجارها له، وإن المهلب لما أُجيب إلى ما سأل وجهه  
ابنه حبيبا في ستمائة فارس إلى عمرو القنا وهو معسكر خلف  
الجسر الأصغر\* في ستمائة فارس فأمر المهلب بعقد الجسر الأصغر  
فلقطع حبيب الجسر إلى عمرو ومن معه فقاتلهم حتى نفاهم عما  
بين الجسرين وانهمزوا حتى صاروا من ناحية الفرات وتجهز المهلب  
فيمن خف\* من قومه معدة وهم ألفا عشر ألف رجل ومن سافر  
الناس سبعين رجلا وسار المهلب حتى نزل الجسر الأكبر وعمرو اتعنا  
بإزائه في ستمائة، فبعث المغيرة بن المهلب في الخيل والرجل  
فهزمتهم الرجالة بالنبيل واتبعتم الخيل وأمر المهلب بالجسر فعقد  
ضبره هو وأصحابه فلحق عمرو ألفا حينئذ بأبن أمحوز وأصحابه  
وهو بالمتفتح فأخبروه الخبر فساروا فمكروا، دون الأهواز بثمانية  
فراسخ وأقام المهلب ببقية سنته محبى، نور دجلة ورزق أصحابه  
وأثاه المدد من أهل البصرة نمان بلغهم ذلك فأقبلت في اندبوان  
وأعطاهم حتى صاروا ثلثين ألفا، قل أبو جعفر فعلى قول عولاء  
كانت الواقعة التي كانت فيها هزيمة الأزقة وارتحلتهم عن نواحي  
البصرة والأهواز، إلى ناحية أصبهان وكرمن في سنة ٣١، وكيل أنه  
ارحلوا حين ارحلوا عن الأهواز وهم ثلثة آلاف وأنه قُتل معه في  
الواقعة التي كانت بيننا وبين المهلب بسنة وسلمى، سبعة آلاف

١) O. رجل. inser. ٢) معد من قومه (١) (١) Oia. (١) O.  
٣) فلما O. ٤) محبى Co. ٥) ف. O c. ٦) فمكروا (١) و. O.  
٧) Post Co addit verbum, وسلمى (١) وسلمى Co. ٨) vel s nunc dignosci potest;  
٩) tortasse appledum est. نحو vel نحو.



قال أبو جعفر وفي هذه السنة وجه مروان بن الحكم قبل مهلكه  
ابنه محمداً إلى الجزيرة <sup>ب</sup> وذلك قبل مسيره إلى مصر <sup>٥</sup>

وفي هذه السنة عزل \* عبد الله بن الزبير عبد الله بن يزيد  
عن الكوفة وولاهها عبد الله بن مطيع وخرج عن المدينة أخاه  
عبيدة بن الزبير وولاهها أخاه مصعب بن الزبير وكان سبب عزله  
أخاه عبيدة عنها أنه فيما ذكر الواقدي خطب الناس فقال لهم  
فد \* رأيتكم ما صنعكم بقوم في ثأفة قيمتها \* خمس مائة درهم  
وسمى مقيم الثأفة وبلغ ذلك ابن الزبير فقال إن هذا له  
التكلف <sup>٥</sup>

10 وفي هذه السنة بنى عبد الله بن الزبير البيوت  
العظام فأدخل <sup>١١</sup> \* الحججر فيه <sup>١٢</sup> ، ما احتجى بن أبي اسرائيل  
قال حدثني عبد العزيز بن خالد بن رستم \* الصنعاني أبو  
محمّد قال حدثني زياد بن جليل أنه كان يوماً غلب ابن  
الزبير فسمع به رجل أن أمي أسماء بنت أبي بكر حدثتني أن  
12 رسول الله صلعم قال لعائشة لولا حدانك عهد قومك بالكفر  
رددت اللعبة على أساس إبراهيم فأزيد في اللعبة من الحججر فأمر  
به ابن الزبير فحجر فوجدوا فلا آمنوا إلا بل فحجروا منها صنخه  
صرفت ياره فقال أقروها على أساسها فبناها ابن الزبير وجعل لها  
بابين يدخل من أحدهما ويخرج من الآخر <sup>٥</sup>

a) O inser. محمد بن حنبل. b) Co الجزيرة. c) O inser.  
d) In Co fraco. خمس دراهم. e) IA قروا ما قد صنع الله ( )  
فيها الحججر. و. ( ) ( ) . قال أبو جعفر  
f) Co et ( ) حبل. Vid. Moshtabih m.